

العدد  
٥٠

عانتظم في سلك  
العصر الذي نعيشه  
الشيخ  
المر

T. C.  
MILLI EĞİTİM BAKANLIĞI  
RAGİP P. LİĞİ  
MÜDÜRLÜĞÜ  
Sayı: 949



١١١٠

RAĞIP P  
Ka. N.  
1099

١١١٠

١١٠٠



مبارك الذي برى سيرة الزيد الصبي خط الصالحين والبرهان

لمن اجاب مع الصبح مغيرة  
 صنع السواد ولم تكن مشوقة  
 بمر التبعي من الرضي ملك  
 كالج الصبح بموته عن ليله  
 صدى الحاتم صفاء آل محمد  
 بالفارس العاقبة حتى شبارا  
 سلب العشيبة يوم مضيا  
 برمان حجة التي نهت ريب  
 فدين مضى نولاك في صانها  
 من به مضيتك النيفة نجوا  
 فض ابا حلقه بيته  
 اليك ربا التي لطفها  
 ورما فابريها بفضل خيلها  
 والارض كنت على فخار ظهرا  
 ولقول غوصنا اذ خرج بابها  
 وقلا كية قد فترت كرك ذرا  
 من اية العريب التي افردت بها  
 حشمت حتى قيل صبت دما  
 انت بموكب غير ما خلدته  
 في الصيف او امردته اقلها  
 فذكرت رضائي اذ اسومتها  
 شينا وارضى ان يسير امامها

نضيت الفوهما ونضوت اليه  
 كما نضيت به  
 انظر صانها ملك الزيد  
 والدمع والعاوه  
 شوقه عند فوهما  
 الكلام فوجاه صانها  
 الاعلام صانها  
 العلوم

ان كلامه جميعا  
 المترا والذين يذكرون  
 او اجاب الطول  
 الكلام من التكميل  
 وهو لا ينظم نظمه  
 انظر في الكلام  
 في سكرات نظم  
 حشره فيا يوسع  
 الكلام

الشكر  
 ركبتك من شجرة  
 الشكر

السيد الرضي الموسوي له صدر الوساوه بين الائمة والساوه وانا اذا مدحتك كنت كمن قال له كما هو بالانورك  
 ولخسارة ما انزرك وله شعرا اذا اقترب به ادرك من المجد فاصيه واذا نسب انثبت الرقة الى النسبه وفاز  
 بالقدح المعلى من نصيبه حتى لو انشد الراوي غليا ته بين يدي الغزاة فقال له من الغزاة  
 واذا وصف كلامه في الاوصاف احسن من الوصايف والوصاف وان مدح بحرفيه الاوامم  
 بين ممدوح وممدوح له بين المترامين في الجلبتين سبق ساج مروح وقد شتر جدت منذ الاثر  
 ورأيت بها لك خزرات من العقد تنفض وقطرات من اللزن ترفض ولعمري ان بغداد  
 قد نجت به فبوا ته طلالها وارضعة زلالها وانثقتة شمالها وورد شعره وجدها فشر بها  
 حتى شرق والغنم فيها حتى كاد ان يعال غرق وكما انشدت محاسن كلامه تنزهت بغداد  
 في لفة ليعمها واستثقت من انفا من الجير مروح ليعمها فمن عقد سمحه وعقد درة قوله  
 في مطلع قصيدة له وطبية من طبيا الاشر عاطلة تتوقف العين بين انحصار الهمم  
 لو انهما يقنا البيت ساحة لصدتها وابعدت الصيد في الحرم بنا فجيدين في ثوبى موسى وتقى  
 يفضا الشوق من فرق الى قدم وامت الريح كالغري تبا ذنبا على الكنت فنقول الرظ والتمم  
 تشي بها الريح احيانا واونة يفتينا البرق تجاز على انهم  
 وبات بارق ذاك الفجر يوضي مواضع اللطم فواج الطلم  
 يا طيبة اللان ترعى في خياله ليبيك اليوم ان القلب حمر عاك  
 الآد عندك سبذول الشارب وليس يرويك الا مدح اليك  
 حاك طانك ما ياريم تلج يوم القاد وكان الفضل الذي  
 انت السور لقلبي الغرام له لانا في قلبى احلاك

وغيره ما يحرم ان يصير

من كتب العبد الفقير اليه سبحة  
 بحسب الشهير بحكم يا سبي صالح الله  
 جعل الله الحسنة والكسفى زاه  
 وانا له في الدار من مراد

من حكم الوالد المرحوم

من لا يرضاه جليبه قلناه خديته وابن  
 من لا يصانع الحبايب بضره من انواع التوايب  
 من لا يراعى حق الصبي وطيبه مناهم التكب  
 النصيحة النصي انها لك المني والكم القصب  
 من لانت كلمته وجبت حبه  
 من العقوف ان لا يراعى  
 الصبي والحقوق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم يمدح الخليفة الطابع

جزاء امير المؤمنين ثنا  
اقام الليالي عن يقا يا فرستى  
وادنى قاصى جاهد لوساىلى  
وعلى كيف الطلوع الى العلى  
وكيف ارد الدهر عن حدثا به  
فالى اغضى عن مطالب حجة  
واترك سمر الخط ظمى خليفة  
اذا ما جرس الزمخ لم يبتى اخ  
ومتعنى قلب اذا ما امرته  
ارى الناصى هو وز الخلاص من  
ويستعجون القتل والقتل ارا

الملاح

فلن

فلست ابن ام الخيل ان لم اعد لها  
وارجها مفعولة بحجولها  
الى حتى من كان الامام عدوه  
هو الليث لا مستهضر فرسية  
ولا عزمة في فعله بلذ ان  
فخار لوان النجم اعطى مثله  
ووجه لوان البدر يحل مثله

عوابس تاي الضيم مثل اباى  
اذا انقلت من مازق يدما  
وصحبه من امره بقضا  
ولا راجع عن فرصة لوداه  
ولا مشيه في فتحة بصره  
ترقع ان ياوى اديم سما  
اضاء الليالى من سنى وسنا

مغار طال في رضى المجد والتقت على انبياء الله والخلفاء

وكم صارخ ناداك لما تبينت  
ردت عليه النفس والشمس فاشنى  
وكم صدر موثور تطلع غيظه  
يعطى على اضغانه بنفاقه  
كردت عليه الحكمة حق قلبه  
اذا حمل الناس اللواء علا  
وجيش مصر بالفلاة كانه  
كان الزبازرت عليه جيو  
وخيل تعالى في الشرج كاهها  
لها السبق في المضمار والسبق  
وليس فتى من يدعى الباس وحده  
وما انت بالمخوس حطام العلى  
نضيبك من ذا العيد مثلك

به الشرفى يوم بغير ذكاه  
بانغم روح او اعم ضيا  
وقلب قولا عن لسان فراء  
لذا العقر غطى ظهره بكفا  
بغير طبعان في الوغا وريما  
كفاك مشارا تقع كل لواء  
رقاب سيوا بمتون لهما  
وغطته من بانا لها بردا  
صدور عوالا وياح سرا  
اذا غطيت من نقرنا بغطا  
اذا لم يعود باسه بسخا  
ولا فانا من عيشة بلقا  
وسعدك فيد مؤذن ببقا

شبه



**وقال يمدح الملك بهاء الدولة ويذكر**  
**أيام الفتن وخدمته فيها ويذكر الكافي رحمة**  
**الله عليه وهنته بشهر رمضان**

وضموا المجد من هذا الضياء احق من المعرق في العلاء اذا ما لم يكن راعي رعا يتم له القضاء على القضاء مطرد وهم يوم الحرا خروج الودق من خيل الغمام خدار اذا تعم باللواء يند مطالع البيد القواء بدي غضبان من هوب الزوا كمعجة الالهيب من الإباء مريض الناظرين من الحياء مضى كالسهم شذ عن الزمان وقد امسى بده اي دراء عن الأصوات من حلى النساء نماز به السراع من البطاء بايدي الجرد والأسل الظماء على قبضوا امر كالمطرباء يمرؤن الاكف على الأضواء	بهاء المجد من هذا البهاء وما يعلو على قتل المعالي وما تعنو الرعاة لذي حياء وما انتظم الممالك مثل ما اذا ابتدر الزمان مبارد روء وان طلب المداخر حبت يدا خدار اذا ندرع ثوب نفع خدار من ابن غيطة مدك اذا القى على أهوات تغير متر قواقع الزاران منه ومطر اوق على اللخات صل ينكس كالاميم فان تسامى وما ينجي اللذيع به تداء ولا نصب الرجال القيد فضلا ويومر ونعا على الأعداء هول رميت فوجه حتى تفرى فمن غالب كاهم اسود ومن بيض كان مجرديها
--	---

لو ان كل اخذ قدر نفسه وما هذه الأعياد الا كواكب فخذ من سرور ما استطعت ولن وبادر الى اللذات فالدهر مولع ابثك من ود بغير تكلف واذكر ما اوليتني من صنيعه اعنى عاد هسر مما بي بصر فده وخلصني عن عمد بعاده فقدت وفي فقد الاحبة غربة فلا تطعن باي هرفي فابتد ارد به ايدى الاعادى واتقى الذب قلبي من مناي تقبلي ومن كان ذا نفس تطيع فتوعه حدونا المطايا حين حالت غروفه نومك لا تلوى على كل روضه ولا تشرب انمواه الا بعله لها سائق يطغى عليها بسوقه غلام كاشلا الحيا تجيزه اذا بلغت ناريك نال زفاتها ومثلك من يعشى الى ضوان وما كل فعال الندي بشبابه	لكنت لك الدنيا بغير مراء تعود تولينا قليل ثواب وللناس قما شدة ورخاء بتقويض عنز واضطلام علا واعطيتك من نصحي بغير زرا فاعطيتك زهني طاعتي ووفاء ورد غناي وهو في الغلواء سقاي ومن قربني اليه شفا وهجران من اجبت اعظم ناء ملاذي بما را عني ووقاي نوافذ شتى من اذي وبلاء واحسن عندي من غناي عنائي رضي بقليل من كثير ثراء ويوم اتقت زكبا لها برغاء يصيح بها حوزاتها واضاء اذا عثرت اخفاهن بمساء ولمضى على اثارها بحرا صدور القنا والبيض كل قضا عريض عطاء من طويل فناء ويلقى قراه عند كل خبا ولا كل طلاب الغلى بسوا
--	---



نواجل لم يدع ضرب الهواء  
 ومنها وترخ في العوالي  
 واخر مال كالنشان مالت  
 وعدت وقد جنبت الحرب عنه  
 فيوم للمكارم والعوالي  
 تقود الخيل شرق من قباهها  
 بغارات كولج الذيب تترى  
 عزائم كالرماح مرزوزة  
 وقلب كالشجاع يسور عزما  
 وكف كالغمام يفيض حتى  
 ووجه ماج ماء الحسن فيه  
 يشارك في التناقر الديلي  
 ومعتلج الجلال نزعته  
 فاصبح خارجا من كل غر  
 وحزبت جمام نعته وكانت  
 براهي ثقف الاقبال منه  
 اذا اشير القريب عليك فاطع  
 فرب اخ خليك بالتقال  
 وكن ان عقق القرباه بمن  
 ولا تدني الحسود فذاك غر  
 كفك نوايب الايام كاف

لها ابدام كانا للخلد  
 وعار قد اقام على العدا  
 بهامته شايب الطلاء  
 الى سلم الرغائب والعتاة  
 ولتوم للحمية والاباء  
 شواذب كالقداح من الشرا  
 على الاعداء بيته العدا  
 على الاقطار من دان وبار  
 ويحذب بالعالجذب الرشا  
 يعمر الارض من كاد واما  
 ولاح عليه عنوان الوضا  
 ويفضله بزائده التنا  
 على عجل رداء الكبرياء  
 خروج العود بزمن اللحاء  
 غمار الالات كدر بالدلا  
 فاقدم كالتيان الى اللقا  
 محد السيف قرب الاقربا  
 ومغرب جدير بالصفا  
 يسيل على الاخوة للاجاء  
 ابى لا يعالج بالهناء  
 طرير العزم مستحود المضاه

لا منة على الذاء العيا  
 تعلد كل مشهور العتاة  
 ويعبق الجميع من الدماء  
 نوازع تشرب الى اللقا  
 يصم غر بده وارناد ورا  
 شروع الصل في بيوع ما  
 ملاهت يدك من كثر الغنا  
 ويحضك السداد بلا رياء  
 وقور يوم تبعثه لرا  
 فذا كافي الكفاة بلا رياء  
 دعوتك بعد لاي من دعاي  
 الى بايبين من غناي  
 لو اخبر والكانوا من وراي  
 قواض ان يطول به ثواي  
 كفاني ما تقدم من بلا  
 بفضل العزم والنفس الفضا  
 مصرمة تبرك بالدماء  
 مدى بين البسيطة والسما  
 الى اقصى الثميلة والذما  
 ويلوى بالنيح قوي رحا  
 قد يما في رضاك وذاتنا



وَمِنْ شَيْمِ الْمَلُوكِ عَلَى اللَّيَالِي  
 سَيَلُوا مِنْكَ هَذَا الصَّوْمُ خَيْرًا  
 نَصُومُ فَلَا نَصُومُ مِنَ الْعَطَايَا  
 الْإِفَاعِدُ بِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
 وَدُمْ أَبَدَ الزَّمَانِ فَانْتَ أُولَى  
 عَلَى الْجَدِّ مُقَرَّبَ الْأَمَانِي

بِحَازَةِ الْوَلِيِّ عَلَى الْوَلَاةِ  
 رَجِيْبُ الْبِنَاعِ فَضْفَاضِ الْهَدَاةِ  
 وَمَنْ بَدَلَ الرَّغَايِبَ وَالْحَبَاةِ  
 يَفُوقَهُ الصَّبَاحُ إِلَى الْمَسَاءِ  
 بِنَى الدُّنْيَا بَعَارِيَةَ الْوَفَاةِ  
 غَزِيرَةُ الْحَارِّ مَطْرُوقُ الْفَنَاءِ

**الماتى قاب** **بِرَبِّهِ وَوَلَدِ الطَّالِعِ**

أَيُّ الْعِيُونِ تَجَانِبُ الْإِقْدَاءِ  
 وَالْمَوْتُ يُقْبِضُ جَمْعَ كُلِّ قَبِيلِهِ  
 يَتَنَاوَلُ الضَّبُّ الْحَبِيثُ مِنَ الْكُدِيِّ  
 تَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا رِجَالُ لَمْ يَجِدْ  
 وَالذَّهْرُ مُخَرَّرٌ مَرِيشِنَ بَصْرِفِهِ  
 إِنَّا بِنَى الدُّنْيَا تَسِيرٌ رَكَبْنَا  
 وَكَانَتْ فِي الْعَيْشِ نَطْلُبُ غَايَةَ  
 أَيْنَ الْمَقَاوِلُ وَالْعَطَارِقَةُ الْأُولَى  
 فَاخْلَطَ بِصَوْتِكَ كُلَّ صَوْتٍ وَاسْتَمَعَ  
 وَأَشْتَمُ تَرَابَ الْأَرْضِ تَعْلَمُ أَنَّهَا  
 كَمَا رَاجِلٌ وَلَيْتَ عِنْدَ مَوْتِهِ  
 وَكَذَلِكَ مَضَى قَبْلَ الْقُرُونِ يَكْفُهُمْ  
 هَذَا امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَظِلْدُهُ  
 نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنَ الزَّمَانِ مُلْمَدُهُ

أَمْرًا قَلْبٌ يَقْطَعُ الْبَرْحَاءِ  
 قَبْضُ الْمُغْبِرِ جَاذِرًا وَطَبَاءِ  
 وَيَحِيطُ مِنْ عَلَيَاهَا الشَّعْوَاءِ  
 لِلْعُمُرِ مِنْ دَاءِ الْمُنُونِ دَوَاءِ  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ غَانَتْ شَعْوَاءِ  
 وَتَغَالَطَ الْإِدْلَاجُ وَالْإِسْرَاءِ  
 وَجَمْعُنَا نَدْعُ السِّنِينَ وَرَاءِ  
 هَجْرًا وَالذِّيَارُ وَعَظَلُوا الْإِفْنَاءِ  
 حَلَّ فِي الْمَنَازِلِ مِنْ حَجَبِ دَعَاةِ  
 جَزِيَاءُ تَحْدِثُ كُلَّ يَوْمٍ دَاءِ  
 وَجَعَتْ يَدِي مِنْ تَرْبِهِ غَيْرَاءِ  
 حَرَفَ الزَّمَانِ تَسْرَعًا وَجَاءِ  
 يَسِخُ الْوَرَى وَجُجِلُّ الْأَحْيَاءِ  
 كَاللَيْثِ لَا يُغْضِي الْجَفُونَ حَيَاءِ

هَذَا امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَظِلْدُهُ  
 نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنَ الزَّمَانِ مُلْمَدُهُ  
 وَأَصَابَهُ طَرْفُ الرَّدَى بِرَبْرِيَّةِ  
 مَاذَا تَوَمَّلْ فِي السَّرَّاجِ إِذَا  
 عَصَفَ الرَّدَى بِحَيْدٍ وَمَذْمَمِ  
 وَمُصَابِ الْبَلْجِ مِنْ ذُوَابَةِ هَائِ  
 وَتَرَّ الرَّدَى مِنْ لَوْ يُطَاوَلُ  
 غَضْنَ طُجُوحَ عَظْفَتِهِ مَنِيَّةِ  
 يَارَاجِلًا وَرَدَّ الشَّرِيَّ فِي لَيْلِيَّةِ  
 لِمَا نَعَاكَ التَّائِعِيَانِ شَيْءَ الْحَوِي  
 وَأَسْوَدَ شَطْرَ الْيَوْمِ تَرْخِيفِ  
 وَأَرْجَحُ بَعْدَكَ كُلَّ حَيٍّ بِأَكْبِيَا  
 قَبْرُ تَثَبَّتْ بِالنَّسِيمِ تَرَابِ  
 تَلْقَاهُ أَبْكَارُ النَّحَابِ وَعُوقِيهَا  
 سَهْلًا الْجَنَابَاتِ تَضَعُنْ أَرْضَهُ  
 أُولَى الرِّجَالِ بَرِيَّ قَبْرِ مَا جَدِ  
 وَلَوْ أَنَّ دُقَاعَ الْغَمَامِ يَطِيعُونِ  
 لَأَزَالَ يَنْطِفُ فَرَقْدُ قَطْعِ الْحَيَاةِ  
 وَتَنْظَنُ كُلَّ غَمَامَةٍ وَهَتَّ بِه  
 فَإِذَا الرِّيَاحُ تَفَوَّصَتْ بِتَرَابِ  
 إِهْمًا مَطْرُوحُوكِ الذَّاءِ الَّذِي

يَسِخُ الْوَرَى وَجُجِلُّ الْأَحْيَاءِ  
 كَاللَيْثِ لَا يُغْضِي الْجَفُونَ حَيَاءِ  
 كَالرَّمْحِ الْهَضْرُ طَعْنَةُ نَجْلَاءِ  
 رِيحٌ تَدُقُّ الصَّغْدَةَ التَّمْرَاءِ  
 فَكَمَا نَجْعَلُ الرِّجَالَ سَوَاءِ  
 وَجِجُ الْقُبُورِ فَازِعُ الْخَلْفَاءِ  
 يَوْمًا لِنَالٍ مِنَ الرَّدَى مَا شَاءِ  
 لِلنَّجَابِطِينَ وَطَاوَعِ التَّنَكْبَاءِ  
 كَادَ الظَّلَامُ بِهَا يَعُودُ ضِيَاءِ  
 بَيْنَ الْقُلُوبِ وَضَعُضِ الْأَحْيَاءِ  
 قَلَقًا وَجَرَّ ضِيَاوَهُ الظَّلْمَاءِ  
 فَكَمَا نَقَلَبُ الصَّهْبِيلُ رُغَاءِ  
 ذُؤُونُ الْقُبُورِ وَعَقْلُ الْأَنْوَاءِ  
 تُلْقَى الْحَيَاةُ وَتَسْبَدُ دَلَالَتَاهُ  
 فَكَانَ بَيْنَ فَرْجِهِ الْجُوزَاءِ  
 غَمْرُ الرِّجَالِ تَبْرَعًا وَعَطَاءِ  
 أَجْرِي عَلَى قَبْرِ النَّسِيمِ غَشَاءِ  
 نَجْجِلُّ يَدْعُ الْعَضُورَ مَرَوَاءِ  
 تَبْكِي عَلَيْهِ تَرْدًا وَوَلَاءِ  
 قُلْنَا السَّمَاءُ تَنْفَسُ الصَّعْدَاءِ  
 قَرَضَ الرِّجَالُ وَفَرَّقَ الْقُرْنَاءِ



ان الرياح زبرئيل منك مشتعا  
وطويل عظم الساعدين كما نما  
ولقين بعدك كل ضبح ضاحك  
انعاك للخيل المغيرة شربا  
ويخوض سيفك والفوازين تدعى  
وعيا به فرجتها ومقامه  
وخلطت اقوال الرجال بقول  
ومطية انضيتها وكلاهما  
ان البكاء عليك فرض واجب  
فاذا سلمت من النوايب اصحت  
ولين تسلط المنون لقلبات  
فاسبق دمك في المصاب واعلم  
وتسل عن سيف طبعته غران  
والصبر عن وليد يحيى بمشله  
فلقد رجعت عن المطيع بسا  
فالابن للاب ان تعرض حادث  
واذا ارتقى الاباء امنع نخوة  
وردد الزمان به فاوردته الردى  
ورمى سنيه الى الحمام كما نما  
فالتعلم الايام انك لم تنزل  
خصعت لك الاعداء يوم لقبها

عمر الرداء مهدا بمعطاء  
رفعت بعته الجياد لواء  
يوما انعم و ليلة ليلاد  
واليوم يضرب بالعجاج  
حر باحجر بداوها الانما  
سدت فيها حجة غدا  
ذرب كما اجري الضراب دما  
يتنازعان السير والابضا  
والعيش لا يبكي عليك رقا  
ترضى وترضى ان تكون فدا  
ما يصدق به الزمان ثناء  
ان الردى لا يثمت الاعداء  
واعرت صفته سنا ومضا  
اجحى ولكن نندب الاباء  
من بعد ما جرت الدموع دما  
اولى الانام بان يكون وقاه  
تدع الردى تستر الانباء  
بغيا فاحسن مرة واساء  
القي لها عن منكب سيرداه  
تفري الخطوب وتكثف الغما  
جلدا تجرد للصاب عزاء

دنظن

وتقطت الزفرات حتى قومت  
ومضا عن ملان يكم غيظه  
متحرق فاذا راتك تحاظه  
واما وجودك انه قسم لقد  
وانا الذي واليت فيك مدحا  
ونفضت الامن هو اك خوطر  
فاسم ولا زال الزمان يعبر

ضلعنا على اضغاننا عوجا  
جزعا كما كتم المزد الماء  
نسيت مجامع قلبه الشخا  
عمر القلوب وانطق الشعرا  
وعبات للباغي عليك هجا  
نفض المشر بالعداء وعاء  
طعا بدلى نذاك رجاء

**وقال نثرى بعض اصداقائه**

اترى التحاب اذا سرت عشراوه  
يا حاد ينيه فقا بيزل مطيعه  
تسقى هوى للقلب فيه ومعهد  
قد كان عاقدني الصفا فلم از  
ولقد حفظت له فاين حفاظ  
او عى الدعاء ولم تجبه قطيعه  
هيهات اصبح سمعه وعيانه  
يلسى ولين مهاده حباوه  
قد قلبت اعيانه وتنكرت  
مغف وليس للذة اغفاوه  
وجه كلع البرق غاض وميض  
حكم البلا فيه فلو يلقي به  
ان الذي كان النعيم ظلاله

يمرى على قبر يابل ماوه  
فالى نثرى ذا القبر كان خداوه  
رقت منابته ورق هواوه  
عنه وما بقى على صفاوه  
ولقد وفيت له فاين وفاوه  
امرضل عنه من البعيد دعا  
فى الشرب قد حجبتهما اقداه  
فيه ويونس ليله ظلماه  
اعلامه وتكثفت اضواوه  
مغض وليس لفكرة اغضاوه  
قلب كصدر العضب فلنضا  
اعداه لرثى له اعداوه  
امسى يطيب بالعر اخباوه



قد خف عن ذاك الرواق حوض  
كانت سوابقه طراز قبائه  
ورمأحه سفراؤه وسيفه  
ما زال يعدو واليركاب خذاؤه  
انظر الى هذا الانام بعين  
بنياه كالورق النضير تقصفت  
اني تخاماه المنون وانما  
امر كيف تأمل فلتته اجسا  
لا تعجب ان فما العجيب فناؤه  
من طاح في سبل الردي اباؤه  
ومؤمر نزلوا به في سوقته  
قد كان يفر وظله اقرانه  
ومحجب ضربت عليه مهابة  
نادته من خلف الحجاب منية  
سبقت اليه سيفه وربما  
لم يغنه من كان ود لو انه  
حدم عليه الذل الا انه  
متشجع بعد الانيس جنابه  
عريان تطرد كل ربح تربة  
ولقد مررت ببزخ قبائلته  
مثل المطي بواركا اجدائه

ابدا وعن ذاك الحصى ضوضاؤه  
يجلوجال زواجن رواؤه  
خفراؤه وجياده ندماؤه  
بين الصوارم والعجاج رداؤه  
لا يعجبك خلقه ورؤاؤه  
اغصانه وتلبث شجراؤه  
خلقت مراعي للردى خضراؤه  
من ذا الزمان وحشوها ادواؤه  
بيد المنون بل العجيب بقاؤه  
فليس لكن طريقتهم ابناءؤه  
لا شكاه فيهم ولا قترناؤه  
ويغض دون جلاله الكفاؤه  
يعشى العيون لهاؤه وضاؤه  
انم وكان جوابها حوباؤه  
واميط عند عبيد واماؤه  
قبل المنون من المنون فداؤه  
ابدا يشهد بالجلال بناؤه  
متضائل بعد القطين فناؤه  
ويطبخ اول امرها حباؤه  
ابن الاولى صمتهم ارجاؤه  
تسفي على جنباتها بوغاؤه

ناديته

ناديته فحفي على جوابه  
من ناظر مطروفة الحاطه  
او واحد مكطومة زفراته  
ومسندين على الجنوب كأنهم  
تحت الصعيد بغير اشفاق  
اكلتهم الارض التي ولدتهم  
حياتك معتلج النسيم ولا يزل  
يمري عليك من النعاشي خلفه  
فسقاك ما تحمل الزلال بحاله  
لولا اتقاء الجاهلية سقت  
ولطرت تحت السيف كل عشية  
لكن سخلف عقرها وديماها  
افنى الحيا بجلا لوانته  
واذا اعاد الحول يومك عاد  
دا بقلبي لا يعود طيب  
فاذهبت فلا بقي الزمان وقدا

بالقول الامازقت اصداؤه  
او خاطر مطولة سوداؤه  
او حاقد منسية شخناؤه  
شرب تخاذل بالطلا اعضاؤه  
يوم المعاد تضمهم احشاؤه  
اكل الضرو وسرحت له اكلواؤه  
سخر نفاوح نون اضياؤه  
من عارض مستبزل انداؤه  
وعماك ماجر الزخوف لواؤه  
ذود اموز على ثراك دماؤه  
عرقوب معتبط يطول رغاؤه  
ابدا لليالي مذمعي ورجاؤه  
بقي مع الذمع اللجوج حياؤه  
مثل التسليم يعودده اناؤه  
يا سائلا ولا يصاب دواؤه  
لك صرفه وقضى عليك قضاؤه

**وقال يرفي والدته**

ابيك لو تقع الغليل بكاهي  
واعوذ بالصبر الجميل تعزيا  
طورا تكاثرني الدموع وتانا  
كم عبرة ههنتها باناملي

واقول لو ذهب المقال بداه  
لو كان في الصبر الجميل عزاي  
اوى الكرومى وحياي  
وسرتها متجملا بردي



أبدي الجسد للعدو ولو در  
ما كنت أذخر في فداك رغبة  
وكان يدفع ذالبحام بقوة  
بندرين على القراع تقيوا  
قوم اذا مرهوا بأغباب الشرى  
ليشون في خلق الذروع كأنهم  
يبروق أذراع ورعد صوم  
فارت فيك ناسك وتجلي  
وصنعت ماثل الوفا صنيعه  
كبر زفره ضعفت فصارت أنة  
لهفان أغدوا في جبال كربة  
وجرى الزمان على عوايد كين  
قد كنت أمل ان اكون لك الفدا  
وتفرق البعدا بعد مودة  
وخلاتق الدنيا خلایق مؤسب  
طورا تبا ذلك الصفا وتان  
وتداول الايام يبلىنا كما  
وكان طول العمر روضة رب  
انضيت عينك عفة ويزد  
بصيام يوم القيظ تلهب  
ما كان يوما بالغين من اشتر

بتملى لقد اشتفى اعداى  
لو كان يرجع ميت فداى  
لتكدت بحصا وراى لو اى  
طل الزماح بكل يوم لقسا  
كحلوا العيون بائس الظما  
ضم الجلامد في غدیر الماء  
وعمام قسطة ووبل دما  
ونيت فيك تعزى ولباى  
مما عانى من جوى البرحاء  
تمها يتنفس الصعدا  
ملكيت على جلادتي وغناى  
وقلب امالى وعكس رجاءى  
مما لم فكنت انت فداى  
صعب فكيف تفرق القربا  
لمنع اونة وللا عطيا  
لقاك تنكرها من البغضا  
يبلى الرشا تطارح الارجا  
لغضى الغوب وجد في الاسرا  
وطرحت مثقله من الاعبا  
وقيام طول الليلة الليلا  
رغد الجنان بعيشة خشنا

لو كان مثلك كل ام بن  
كيف السلو وكل موقع حظه  
فعلات معروف تفر نواظري  
مامات من نزع البقاء ودر  
فباى كفا سجن واتقى  
ومن الممولى اذا ضاقت  
ومن الذى ان ساورتى نكبة  
امر من يلفظ على ستر دعاية  
زنان يزداد ان طول سجد  
شهدا خلایق انها الخيبة  
في كل مظلم ازمة اوضيعة  
ذخرت لنا الذكر الجليل اذا انقص  
قد كنت اوثر ان يكون اماما  
كما امرى بالتصير هاج لى  
اوى الى برد الظلال كاتنى  
واهب من طيب المنام تفر  
اباؤك الغر والذين تفجرت  
من ناصر الحق اوداع الى  
نز لو ابصر عن التنام من العدا  
من كل مستبق اليدى اللند  
يرجى على النظر الحديدي تكثر ما

غنى البنون لها عن الابا  
اثر لفضلك خالد بازاى  
فتكون اجلب جالب لى كاي  
بالصالحات بعد في الاحياء  
صدف النوايب ام باى دعا  
ومن المعلل لى من الادوا  
كان الموقى لى من الاعداء  
حرما من الباساء والضراء  
ابد الزمان فناؤها وبقاى  
بدليل ما ولدت من النجبا  
يدولها اثر اليد البيضاء  
ما يدخر الابا للابناء  
يومى واشفق ان يكون وراى  
داة وقد ران ذاك دواى  
لتحرق اوى الى الرمضا  
فزع اللذيع نبا عن الاغفا  
بهم يتابع من التمساء  
سبل الهدى او كاشف الغما  
وعلو على الاثجاج والامطا  
ومسدد الاقوال والاراء  
ونخاف فى الاطراف والاعضا

الاسواء



دَرْجُوا عَلَى أَثَرِ الْقُرُوزِ وَخَلَّفُوا  
يَا قَبْرًا مَخَّهَ الْهُوَى وَأَوْدَلُو  
لَا زَالَ مَرْجُوزُ الرُّغُودِ مُجَلِّلٌ  
يَرْغُورُ غَاةَ الْعُودِ جَجَّعَهُ الشَّرِي  
يَقْتَادُ مَثْقَلَةَ الْغَمَامِ كَأَنَّمَا  
لَيْقُوا بِهَا جَنَحَ الدَّجِيِّ وَيَسُوقُهَا  
مُتَجَلِّبًا غَدْرًا كُلَّ حَسَابَةٍ  
الْوَمْتِ إِنْ لَمْ أَسْقِهَا بَعْدَ مَعَى  
لَهْفِي عَلَى الْقَوْمِ الْأَوَّلِ غَادِرٍ هَمِّهِ  
مُسَوِّدِينَ عَلَى الْخُدُودِ كَأَنَّمَا  
صُورُ ضَنْتِ عَلَى الْعَيُونِ يَلْبِغُهَا  
وَنَوَاطِرُ كَحُلِّ التَّرَابِ جُفُونَنَا  
قَرَّبَتْ ضُرَّائِحَهُمْ عَلَى زُورِهِمْ  
وَلَيْسِنَا تَلْقَى بَعْقُودٍ يَارَهُمْ  
مَعْرُوفِكِ التَّارِي نَيْدِكَ كَلْمَا  
وَصَفَاءُ مَا قَدَّمْتَهُ مِنْ صَالِحٍ  
إِنَّ الَّذِي رَضَاهُ فَعَلَّكَ لَمْ يَزَلْ  
صَلَّى عَلَيْكَ وَمَا فَقَدْتِ صَلَاتَهُ  
لَوْ كَانَ يُبَلِّغُكَ الصَّفِيحُ رَسَائِلِي  
لَسَمِعْتِ طَوْلَ تَاوَهُ وَتَجَعَّبِي  
كَانَ ارْتِكَاضِي فِي حَشَاكَ مُسْتَبَا

طَرَفًا مَعْبَدَةً مِنَ الْعَلِيَاءِ  
نَزَفَتْ عَلَيْهِ دُمُوعُ كُلِّ سَمَا  
هَزَجُ الْبُرُوقِ مُخْلِطُ الضُّوْءِ  
وَيُنَوِّنُوهُ الْمُقَرَّبِ الْعُشْرَاءِ  
لَيْتَنُضْنَ بِالْعَقَدَاتِ وَالْإِنْفَاءِ  
سُوقَ الْبَطَاءِ بِعَاصِفٍ هَوَّجَاءِ  
يَغْدُو وَالْحَمِيمِ بَرُوضَةٍ غَدْرَاءِ  
وَوَكَلْتُ سُقْيَاهَا إِلَى الْأَنْوَاءِ  
وَعَلِيمِ طَبِيقٍ مِنَ الْبَيْدَاءِ  
كَرَعُوا عَلَى ظَمَاءٍ مِنَ الصَّهْبَاءِ  
مَسِيَتْ أَوْقَرُهَا مِنَ الْبُرُغَاءِ  
قَدَكُنْتُ أَحْرُسُهَا مِنَ الْأَقْدَاءِ  
وَنَا. وَأَعْلَى الطَّلَابِ أَيُّ تَنَا  
أَذُنُ الْمُصَيِّحِ بِهَا وَعَيْنُ الرَّاءِ  
وَرَدَ الظَّلَامِ بُوْحَشَهُ الْعَبْرَاءِ  
لَيْتَ فِي الدَّجِيِّ بَدَلًا مِنَ الْأَضْوَاءِ  
تَرْضِيكَ رَحْمَتَهُ صَبَاحِ مَسَاءِ  
قَبْلَ الرَّدَى وَجَزَائِ خَيْرِ جَزَاءِ  
أَوْ كَانَ يَسْمَعُكَ التَّرَابُ نَدَائِي  
وَعَلِمْتِ حَسَنَ رِعَايَتِي وَوَفَائِي  
رُكُضَ الْغَلِيلِ عَلَيْكَ فِي أَحْشَاءِ

وقال  
الآلِ اللَّهِ أَيُّ هَوَىٰ أَضَاءِ  
الْمَهْمَا كَبْنُضِ الْعَرَقِ وَهَنَا  
كَانَ وَمِيضُهُ أَيْدِي قِيُونِ  
طَرِبْتُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ قَالَ صَحْبِي  
وَلَمْ يَكْ قَبْلَهَا يَقْتَادُ طَرْفِي  
خَلِيلِي أَطْلُقًا رَسْنِي فَاتِي  
أَبْتُ لِي حَبُونِي لَا الْبِقَانَا  
فَإِنْ تَرَىٰ إِذَا مَا رَحْتُ شَخْصِي  
وَرَبَّتْ سَاعَةٌ حَبَسْتُ فِيهَا  
عَلَى طَلْعِ كَوْشِيحِ الْيَمَانِي  
تَفَارُ لَا تَهَاجُ الطَّيْرِ فِيهَا  
فِي أَلِي مِنْهُ يُصْبِتُنِي إِنْ يَقَا  
أُنَادِي الرَّكْبَ دُونَكُمْ تَرَاهِ  
تَسَاقِينَا التَّذْكَرُفَانْتِثِينَا  
وَعَجْنَا الْعَيْسِ تَوَسُّعْنَا خَلِينَا  
إِلَى كَمِ ذَا الشَّرِّ دَدِي التَّضَانِي  
فِي أَمْبُدِي الْعَيْوَبِ سَقَى سَوَامِي  
شَبَابِي إِنْ تَكُنْ أَحْسَنْتِ يَوْمِي  
وَيَا مَعْطَى النَّعِيمِ بِأَحْسَابِ  
مَتَاعِ اسْتَفْتِنَاهُ اللَّيَالِي

أيضاً  
بُرِّيقي بِالظُّمُوعِ إِذْ تَرَايَ  
فَلَمَا جَازَ نَامِلًا السَّمَاءِ  
تَعِيدُ عَلَى قَوَاضِيهَا جَلَدًا  
لَا مَرَّهَا حَاجَ مِنْكَ الْبَرْقِ دَاءِ  
وَلَا يَمِضِي بِلَيْتِي حَيْثُ شَاءَ  
أَشَدُّ كَمَا عَلَى عَزْمِ مَضَاءِ  
إِلَى الدِّمَنِ الْبَوَائِدِ وَأَنْشَاءِ  
أَمَا مَكَا فَلَ قَلْبٍ وَرَأْيِ  
مَطَايَا الْقَوْمِ أَمْنَعُهَا النَّجَاءِ  
أَجَّحَ نَحَا الطَّالِبِ الْبَيْدِ الْقَوَاءِ  
وَلَا غَادِرُوعِهَا الظُّبَاءِ  
بَسَاكِنَهُ وَيَسْكِينِي خَلَاءِ  
لَعَلَّ بِهِ لَذِي دَاءٍ دَوَاءِ  
كَأَنَّا قَدَّ تَسَاقِينَا الظُّلَاءِ  
يَعْنِينَا وَنَوْسِعُهَا رُجَاءِ  
وَفَجَّرَ الشَّيْبَ عِنْدِي قَدَاضَاءِ  
يَكُونُ عَلَى مَقَابِحِهَا غَطَاءِ  
فَقَدَّ ظَلَمَ الْبِيَاضُ وَقَدَّ رَسَاءِ  
أَتَانِي مِنْ يَقْتَرِي الْعَطَاءِ  
وَأَعْجَلْنَا فَأَسْرَعْنَا الْأَدَاءِ



تَخَطَّنَا الْقَضَاءُ وَلَوْ عَقَلْنَا  
سَامِضِي لَلَّتِي لَاعِيْبٍ فِيهَا  
وَأَطْلُبُ غَايَةَ أَنْ طَوَّحْتُ  
إِيَّا بِنِ السَّابِقِينَ إِلَى الْمَعَالِي  
أَذَا رَكِبُوا تَضَائِقَاتِ الْفِيَا فِي  
نَمَالِي مِنْ إِيَّاهُ الضَّئِيمِ نَامِرٍ  
بُأَوْنَا النَّاسَ إِيْمَانًا كَذَابًا  
وَمَخْنُ النَّازِلُونَ بِكُلِّ تَغْيِيرٍ  
وَمَخْنُ الْخَائِضُونَ لِكُلِّ هَوَلٍ  
وَمَخْنُ اللَّابِثُونَ لِكُلِّ مَجْدٍ  
أَقْنَابًا بِالنَّجَارِ بِكُلِّ أَمْرٍ  
نَجَرَ إِلَى الْعَدَى سَلَفٍ جَيْشٍ  
يُطِيلُ بِهِ صَدَى الْجُرْدِ الْمَذَاكِي  
أَذَا عَجَمَ الْعَدَى ذِي وَاصِحَةٍ  
عَجَاجٌ تَرَجُّعُ الْأَبْصَارِ عِنْدَهُ  
شَوَاهِقُ مِنْ جِبَالِ النَّقَعِ تَرَى  
وَعَيْرٌ أَكَلِ بِالْغَيْبِ حَمِيٍّ  
يَسِيئُ الْقَوْلَ مَبَاغِبَتْ عَنْهُ  
عَبَاتٌ لَهُ وَسَوْفٍ يَجِبُ فِيهَا  
وَمِنَّا كُلِّ أَغْلَبٍ مُسْتَمِيَّتٍ  
وَإِنْ يُودَى بِهِ وَالْحِلْمُ يَهْفُو

فَمَا يُغْنِي تَسَخُّطَنَا الْقَضَاءُ  
وَإِنْ لَمْ تَسْتَفِدْ لَأَعْنَسَاءُ  
أَصَابَتْ بِي الْجِمَامُ أَوْ الْعَلَاءُ  
أَذَا الْأَمَلُ الطَّوِيلُ ثَمِيَّ الْبَطَاءُ  
وَعَصَصَ بَعْضُ بَعْضِهِمْ الْقَضَاءُ  
أَفَاضَ عَلَيَّ تِلْكَ الْكِبْرِيَاءُ  
وَإِيْمَانًا رَطَابًا وَاعْتِلَاءُ  
بِزُرْبِقٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الدِّمَاءُ  
أَذَا دَبَّ الْجَبَانَ بِهِ الضَّرَاءُ  
أَذَا شِئْنَا أَدْرَاعًا وَارْتِدَاءُ  
أَبِي الْأَعْوَجَاءِ وَالتَّوَاءُ  
كَعَرَضَ اللَّيْلُ يَتَّبِعُ اللَّوَاءُ  
إِلَى أَنْ يُورِدَ الْأَسْلَ الْظَّمَاءُ  
وَطَيْرٌ عَنْ قَضِيهِمُ الْخِشَاءُ  
فَلَا هُوَ جَائِعٌ وَلَا رَحَاءُ  
بِهَا أِبْدَاءُ عُدُوٍّ أَوْ مَسَاءُ  
وَإِنْ لَا أَكَلَهُ دَاءُ عِيَاءُ  
وَيُحْسِنُ إِلَى الرَّجُلِ وَاللَّقَاءُ  
مِنْ الضَّرَاءِ أَيْتُهُ مَلَاءُ  
إِنْ أَنْتَ كَدَدْتَهُ بِالذَّلْقَاءُ  
صَغِي كَرَّمًا إِلَى الدَّاعِي وَفَاءُ

وَنَابِي

وَنَابِي أَنْ يُنَالَ النِّصْفُ مِنَّا  
وَلَوْ كَانَ الْعَدَاءُ يُسَوِّغُ فِينَا

وَأَنْ نَعْطِيَ مُقَارِعَنَا التَّوَاءُ  
لِمَا حَسْنَا الْوَرَى لَا الْعَدَاءُ

الْقِسْمُ وَ قَال

حَتَّى بَيْنَ النَّقَا وَبَيْنَ الْمَصْلَى  
وَرَوَّاحُ الْحَجِيحِ لَيْلَةٌ جَمِيعٌ  
وَتَذَكَّرُ هَفِي مَنَاخَ مَطِيٍّ  
وَتَعْتَدُ ذِكْرِي إِذَا كُنْتُ لِلْخَيْفِ  
قُلْ لَهُ هَلْ تَرَكَ تَذَكَّرَ مَا كَانَ  
قَالَ لِي صَاحِبِي غَدَاةَ الْقَيْنَا  
كُنْتُ خَيْرَ نَبِيٍّ بِأَنْكَ فِي الْوَجْدِ عَقِيدِي  
وَأَنْ دَاكُ دَاكِي  
مَا تَرَى النَّفْرَ وَالصَّحْلَ لِلْبَيْنِ  
فَمَاذَا انْتِظَارُنَا بِالْبَيْكَا  
لَمْ نَقْلَمَا حَتَّى انْتَشَيْتُ الْمَايِ  
أَتَلَقَى دَمْعِي بِفَضْلِ رَدَائِي

وَقَفَاتِ الرُّكَايِبِ الْأَنْضَاءُ  
وَجَمْعُ مَجَامِعِ الْأَهْوَاءِ  
بَاغَالِي مَنِيٍّ وَمُرْسَى خِيَابِ  
لَطَبِي مِنْ بَعْضِ تِلْكَ الْغُيَابِ  
بِيَابِ الْقَبِيْبَةِ الْحَسْرَاءِ  
نَتَشَاكِي حَرَّ الْقُلُوبِ الْظَّمَاءِ  
كُنْتُ خَيْرَ نَبِيٍّ بِأَنْكَ فِي الْوَجْدِ  
عَقِيدِي وَأَنْ دَاكُ دَاكِي  
مَا تَرَى النَّفْرَ وَالصَّحْلَ لِلْبَيْنِ  
فَمَاذَا انْتِظَارُنَا بِالْبَيْكَا  
لَمْ نَقْلَمَا حَتَّى انْتَشَيْتُ الْمَايِ  
أَتَلَقَى دَمْعِي بِفَضْلِ رَدَائِي

وَقَالَ لِيضًا

مَا لِي أَوْدَعُ كُلَّ يَوْمٍ ظَاعِنًا  
وَأَرْوَحُ إِذَا كَرَّمَا الْكُونَ لِعَيْدِي  
فَرَعْتُ يَدِي مِنْهُ وَقَدَرْتُ  
تَشَكُّو الْقَدَى عَيْنِي فَيَكْثُرُ شَكْوِي  
شَرْقًا مِنْ الْحَدَثَانِ لَوْ مَرِي  
أَحِبَابِي لِأَدْنَى كَمِ الْقِيِّ بِكُمْ  
أَحِبَابِ الْخَاءِ كَمِ الْمَمَاتِ وَغَيْرِكُمْ  
أَلَا يَكُنْ جَسَدِي أُصِيبُ فَانْفِي

لَوْ كُنْتُ أَمَلٌ لِلْوَدَاعِ لِقَاءُ  
فَكَانَتْ لِي أَسْتَوْدَعْتُهُ الْأَحْيَاءُ  
أَيْدِي النَّوَابِي وَالْمَخْطُوبِ  
حَتَّى يَعُودَ مَدَى لَهَا أَقْدَاءُ  
ذَا الْمَاءِ مِنْ لَمِ اغَاضَ الْمَاءِ  
دَاءُ يَمْضُ فَلَا أَدَاوِي الدَّاءِ  
جَرِيْتُمْ فَوَجَدْتُمْ أَحْيَاءُ  
فَرَقْتَهُ فَدَفَنْتُهُ أَعْضَاءُ



الأغراض

وقال

اشكو الى الله قلبا لا قرار له  
ان نال منكم فضلا زاده سقما

وقال

كريم له يومان قد كفلا له  
فيوم نزال مشمس من سيقا

وقال

له يسليه فيها عن نكبة حقته

خطوب لا يقاومها البقا  
ودهر لا يصح به سقيم  
واملاك يزرن القيل ظلما  
هم استولوا على الجبا منا  
مقام لا يجاذبه رحيل  
سقطك المشفق ما تمنى  
بلونا ما تجنى به الليالى  
وانضينا المدى طربا وهما  
اذا كان الاشى داء مقيما  
وما نجى من الايام فوت  
تنا جميع ما شعى اليد  
وما نجى من العبرات الا  
وربح تستظل به المنايا

وقال

قامت قيامته والناس احيا  
كان كل دواء عندك داء

وقال

نبيل العلى من بايه وسقما  
ولو من نوال ما طير من عطا

وقال

وكتب بها الى صديق

واحوال يدبت لها الصرا  
وكيف يصح والايام داء  
وفي الاموال لوقوعوا فدا  
كما استولى على العود اللحاء  
وليل لا يجاذبه ضيكا  
ويعطيك المند ما تشاء  
فلا صبح يدوم ولا مساء  
فما بقى النعيم ولا الشقا  
ففى حزن العزاء لنا شفاء  
ولا كل يدوم ولا عشاء  
فبيان التوابق والبطاء  
ضراب او طعان او رما  
وصمصام يشافعه الدماء

وانى لا اميل الى خليل  
يسومنى الخصام وليس طبعى  
اقول لفتية جرو المطايا  
على غورا تشجر الاداوى  
ردوا فاستفضلوا نطقا فحسى  
وبعدكم اناخ الى محلى  
فخلص عن سوائمه المراعى  
اذا ما الحمر اجذب فى زمام  
ارى خلقا سواسية ولكن  
يشبه بالعقيل الطفل منها  
نصونهم الوهاد واهى بيت  
هم يوم الندى غيم جهام  
قرى لا يستنى به خميص  
وضيف لا يخاطبه اديب  
هوى بدر التمام وكل بدر  
وعلى انه يزداد نور ا  
امر بدار فاطيل شوقا  
تعرض لى فتكرها الحاطى  
كأنى قايف طلب المطايا  
ديار ينبت الاحسان فيها  
وقد كان الزمان يروق فيها

سفيه الراى شيمته الزيا  
وما من عادة للغيل الرغاء  
وخفت بهم على الابل النجا  
بعضتها وتزدحم الدلاء  
من الغدران ما وسع الاباء  
يطلق عنده الذلول الرشاء  
ويجزدق الصرع الرعاء  
فتقيه له زاد وما  
لغير العقب ما تلد النساء  
فبيان العقيقة والعفاء  
حتى البر بوع الا التافقا  
وفى اللوا ربح جزيا  
ونار لا يحتر لها الصلدا  
وجاز لا يلذب الثوا  
ستقدفه الى الارض السماء  
ويجذب به عن الظلم الضياء  
ومينعنى من النظر البكا  
معتلة كما نفض الخبا  
على جدد تبثره الطبا  
ونبت الارض تنوم والآ  
وتشرب حننها الحدق الظما

قاموس  
التلوم  
شهر  
شهر



وَدَارَ لَا يَلِدُ بِهَا مُقِيمٌ  
تَقَرَّبَ فِي جَوَانِبِهَا الْمَسَامِي  
وَمَا حَبَسَتْكَ مِنْقَصَةٌ وَلَكِنْ  
فَلَا تَحْزَنَ عَلَى الْأَيَّامِ فِينَا  
فَإِنَّ السَّيْفَ يَجِبُ بِهَ نَجَادٌ  
لَيْنَ قَطْعِ الزَّمَانِ عُرَامِ دَهْرٍ  
وَمَا بَعَثَ الزَّمَانُ عَلَيْكَ إِلَّا  
وَلَوْ جَاهَرَتْهُ بِالْيَأْسِ يَوْمًا  
وَكُنْتَ إِذَا وَعَدْتِ عَلَى اللَّيَالِي  
وَاجْعَلْكَ الصَّرِيحُ إِلَى الْمَعَالِي  
وَإِنِّي فَتَى أَصَابَ الدَّهْرُ مِنِّي  
صَقِيلَ الطَّبَعِ رُقْرُقَاتِ الْجَايَا  
لِنَالِ الْمَجْدِ وَصَاحِ الْمَحْيَا  
كَلَامٌ يَتَجَيَّبُ لَهُ الْمَعَالِي  
فَلَا زَالَتْ هُمُومُكَ أُمْرَاتٍ  
تَجُولُ عَلَى دُؤَابِ الْمَنَائِي

وقال

تَعَبْتَنِي فَتَاةُ الْحَيِّ إِنِّي  
وَإِنِّي لَا أَمِيلُ إِلَى جُودٍ  
لِعَمْرِكَ مَا لَغَدِرَ فِي ذَنْبٍ  
وَمَا جُودُ الزَّفِيرِ عَلَيْكَ جُودٌ

وَلَا يُغْشَى لَأَكْفَاهَا فِينَا  
وَيَقْصُرُ فِي مَوَاطِنِهَا الْأَبَاءُ  
كِرِيمِ الزَّادِ جِرْزُهُ الْوَعَاءُ  
إِذَا غَدِرَتْ وَشَيْمْنَا الْوَفَا  
وَيُطْلَقُهُ عَلَى الْقَيْمِ الْمَضَا  
لَمَا انْقَطَعَ التَّوَدُّدُ وَالْإِجَاءُ  
وَقُورُ الْعَرَضِ وَالنَّفْسُ الْفَضَا  
لَأَبْرَأُ ذَلِكَ الْجَرْبِ الْهَنَاءُ  
تَمَطَّرَ فِي مَوَاعِدِكَ الرَّجَاءُ  
كَمَا يَسْتَجْلِبُ الْإِبِلُ الْحَدَاءُ  
تَضَابَ بِهِ الْمَرْوَةُ وَالغَيْتَاءُ  
كَمَا اصْطَفَقَتْ عَلَى الرُّوضِ الْأَضَا  
تَطْوِيلُ الْبَاعِ عَمَّتُهُ اللَّوَاءُ  
وَوَجْهَهُ يَسْبَدُ بِهِ الْحَيَاءُ  
عَلَى الْأَيَّامِ يَخْدُمُهَا الْقَضَاءُ  
وَيَحْظُرُ فِي مَنَازِلِكَ الْعَلَاءُ

وتحالا

حَطَّيْتُ مِنَ الْمَرْوَةِ وَالْفَتَاةِ  
يَعْتَدُ حُرٌّ وَجْهِي لِلْعَطَاةِ  
وَلَيْسَ الذَّنْبُ إِلَّا لِلْوَفَاةِ  
وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنْ لَوْمِ الْعَدَاةِ

مُعَادَاتُ الرَّجَالِ عَلَى اللَّيَالِي

أَطِيقُ وَلَا مُدَارَاةَ النَّسَاءِ

وقال جوابا عن قصيدته كتبها الى بعض حواريه

رَضِينَا الظَّبْيَ مِنْ عِنَاقِ الظَّبِي  
وَلَمْ نَرْضَ بِالْبَاسِ دُونَ السَّمْحِ  
وَقَبَا نَجْرُ ذِي بُولِ الرَّجَا  
إِلَى أَنْ ظَفَرَ نَابِكَاسِ النَّجْمِ  
وَمَلْنَا عَلَى الْقُورِ مِنْ نَقَعِنَا  
وَاللَّخَيْلِ فِي أَرْضِنَا جَوْلَةَ  
أَثْرِنَا عَلَيْهَا صُدُورَ الرِّمَاحِ  
فَجَاءَتْ تَدْفِقُ فِي جَرْيِهَا  
وَيَوْمَ مَرَّرْنَا بِظِلْمَانِيهِ  
إِذَا مَدَّتِ النَّارُ بَاعَ الشَّمَا  
وَيَوْمَ تَعَطَّفُ فِيهِ الْجِيَادِ  
فَمَا بَرَحَتْ حَلْبَتُهُ السَّابِقَاتِ  
بِرُكُضٍ يُصَدِّعُ صَدْرَ النَّهَارِ  
يَلُودُ بِأَيَّانِنَا الْخَائِفُونَ  
تَضَفَّى لَنَا مَارِيَاتُ الْخَطُوبِ  
يَبْشُرُهَا بَعْدَ هَمَاتِنَا  
وَجَوَّ تَقَلَّبَ فِيهِ الرِّمَاحِ  
سَلَّمْنَا النَّوَاطِرَ فِي عَرْضِيهِ  
تُصَافِحُ مِنْهُ كَمَا ظَلَمَ الْعَيْنِ

وَضَرَبَ الظَّلَامَ مِنْ وَصَالِ الظَّلَامِ  
وَلَا بِالْمَحَامِدِ دُونَ الْجَدَا  
وَتَرَعَى الْعَيْنُونَ بُرُوقَ الْمَنَا  
فَالرَّمْحُ بِشَرِبِ حَتَّى انْتَشَى  
فَأَوْسَعُ فِيهَا وَأَعْلَى بِنَا  
تَحَلَّلَ عَنْهَا نِطَاقُ الشَّرَا  
يَمْرُحُ فِي ظِلْمَتِنِ الرَّدَا  
كَمَا افْرَغَتْ فِي الْحَيَاضِ الذَّلَا  
نُضَاوِي كَوَاكِبِهَا بِالظُّبَا  
مَدَدْنَا إِلَيْهَا ذِرَاعَ الْفَرَا  
وَتَشْرَقُ الْوَاغَا بِالذَّمَا  
تُورِدُنَا غَبْرَاتِ الْمَسَدَا  
حَتَّى تَارَيْنَ قُلُوبِ الصَّفَا  
حَقِ طَرَائِدُ وَحَشِ الْفَلَا  
قَوَارِبُ مَا أُجْنِتَ بِالصَّدَا  
يَانِ الْحِمَامِ قَرِيبِ الْخَطَا  
وَبَيْنَ الْجَنُوبِ وَبَيْنَ الصَّبَا  
فَطَوَّلَ مِنْ شَاوِهَا الْمَنْصُفَا  
مَرِيضِ النَّسِيمِ أَرِيضِ الرُّبَا



وَأَنَّى عَلَى شَعْفَى بِالْوَقَارِ  
 وَمَا يُزْهِدُنِي فِي الزَّمَانِ  
 أَخِ صَفْوَى الْمَجْدِ اخْلَاقَهُ  
 وَأَنْكُهُ بَهْدِي الشَّنَا  
 وَقُورٌ إِذَا زَعَزَعَتْهُ الْخَطُوبُ  
 وَأَنْفَجَتْ حَلَقَاتِ الْحَيَا  
 إِذَا هَزَّ هَزَّ الرِّيحِ رَوَى السَّنَانِ  
 وَأَسْمَطَرَ التَّيْفُ هَامَ الْعَدَا  
 وَمَا هُوَ إِلَّا شَهَابٌ الظَّلَامِ  
 نَقَضَ وَمَنْ غَيْرَ سَهْمٍ أَصَابَ  
 فَعَيْتُ يُغَابِقُنِي فِي السَّمَاءِ  
 سَقَانِي عَلَى الْقُرْبِ كَأَنَّ الْأَخْيَارَ  
 مَطْلُوعَةٌ بِنَسِيمِ الصَّبَا  
 فَلَهُ كَأَنَّ صَرَعَتْ الهمسوم  
 بَسُورَتِهَا وَعَقَرَتْ الْأَسَا  
 وَسَرِبَ شَفْرُهُ بِالرِّمَاحِ  
 وَمَا تَصَارَعُهُ بِالرَّكَابِ  
 وَيَوْمَ تَسْوَدُهُ بِالْعَجَاجِ  
 سَنَاءٌ تَبَدَّدَتْ عَنْهُ السَّنَا  
 بَنِي خَلِيفَانَتُمْ فِي الزَّمَانِ  
 بُدُورٌ إِذَا زِدَّ حَمَتُ فِي الظَّلَامِ  
 جَرِيُونَ أَنْ يَنْسَبُوا بِالسَّمَاحِ  
 لَهُمْ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى الذَّارِعِينَ  
 حَلَفْتُ بِسَابِحَتِي فِي الْعَجَاجِ  
 وَتَهَضُّ فِي صَهْوَاتِ الْجَحِيرِ

أَجْنُ إِلَى الْخَطَرَاتِ الصَّبَا  
 وَيَجِدُ بَنِي عَنْ جَمِيعِ الْوَرَى  
 وَأَشْعَرُ أَيَّامَهُ بِالْعَدَا  
 وَطَلَّقَهُ مِنْ قَبْلِ الشَّنَا  
 وَأَنْفَجَتْ حَلَقَاتِ الْحَيَا  
 إِذَا هَزَّ هَزَّ الرِّيحِ رَوَى السَّنَانِ  
 وَأَسْمَطَرَ التَّيْفُ هَامَ الْعَدَا  
 وَمَا هُوَ إِلَّا شَهَابٌ الظَّلَامِ  
 نَقَضَ وَمَنْ غَيْرَ سَهْمٍ أَصَابَ  
 فَعَيْتُ يُغَابِقُنِي فِي السَّمَاءِ  
 سَقَانِي عَلَى الْقُرْبِ كَأَنَّ الْأَخْيَارَ  
 مَطْلُوعَةٌ بِنَسِيمِ الصَّبَا  
 فَلَهُ كَأَنَّ صَرَعَتْ الهمسوم  
 بَسُورَتِهَا وَعَقَرَتْ الْأَسَا  
 وَسَرِبَ شَفْرُهُ بِالرِّمَاحِ  
 وَمَا تَصَارَعُهُ بِالرَّكَابِ  
 وَيَوْمَ تَسْوَدُهُ بِالْعَجَاجِ  
 سَنَاءٌ تَبَدَّدَتْ عَنْهُ السَّنَا  
 بَنِي خَلِيفَانَتُمْ فِي الزَّمَانِ  
 بُدُورٌ إِذَا زِدَّ حَمَتُ فِي الظَّلَامِ  
 جَرِيُونَ أَنْ يَنْسَبُوا بِالسَّمَاحِ  
 لَهُمْ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى الذَّارِعِينَ  
 حَلَفْتُ بِسَابِحَتِي فِي الْعَجَاجِ  
 وَتَهَضُّ فِي صَهْوَاتِ الْجَحِيرِ

مختصر

بَخَطُومٌ نَزَقَ بُرْدُ الصَّعِيدِ  
 هَبِينِ وَلَمْ يَعِدْهُنَ الْخُدَاةُ  
 تَحْتَ رِحَالِنَا بِالْمَقَامِ  
 لَقَدْ حَلَّ وَذَكَ مِنْ مُجْتَبَى  
 لَبْدًا لَلنَّدَا أَنْ تَوَيْتِ الشُّوَى  
 رَأَيْتُ عَلَيْهَا يَرْدُ الرَّسِيلِ  
 إِذَا الرِّكْضُ حَطَّ بِأَبْوَابِهِ  
 وَارْتَلَّكَ الْبَرَّ هَذَا الرَّعَانِ  
 بِكُلِّ مَعْوَدَةٍ بِالْحَدِيدِ  
 سَأَشُدُّ وَبَدَكَ مَا اسْتَعْبَدِ  
 وَأَصْفِيكَ وَدِي وَبَعْضُ الرِّجَالِ  
 يَخِيطُ الضَّلُوعَ عَلَى الْخِنْدِ  
 وَمَا ذَكَرْتُكَ حَنَّ الْفُؤَادِ  
 فَلَا زِلْتِ فِي مَرَقَاتِ النِّعَمِ  
 رَبَاضٌ تَشْوَقُ عَلَيْكَ النَّعِيمِ

وَرَكِضٌ يُبْلِطُهُ وَجْهَهُ الْمَلَا  
 مَقَامِ الْهَبَاتِ مَقَامِ الْخُدَا  
 وَتَلْقَى إِزِمَتَهَا بِالصَّفَا  
 بِحَيْثُ يَقِيلُ الْأَسْبَى وَالْأَسَا  
 وَقَالَ الْعِدَا أَنْ سَرَبَتِ الشُّوَى  
 حَسِيرَ الْقَوَائِمِ دَامِيَ الْقَدَا  
 تَنْفُضُ عَنْهُ غَبَارَ النُّوَا  
 حَتَّى تُنْفِرَ دُورَ الْقَطَا  
 أَنْ رَوَّعَتْهَا نَبَالَ الْعِدَا  
 مَطَى تَشَلَّمُ فِيهَا الْوَجَا  
 يَنْزِجُ بِالْوَدِّ مَاءَ الْقَبَا  
 وَيَرعى الْأَخْيَارَ بِعَيْنِ الْعِمَا  
 وَأَعْتَلَّ فِي مَقْلَقِي الْكِرَى  
 تَهْفُو بِلَا مَوْظِعٍ مِنْ إِذَا  
 وَلَيْسَ يَجْعَلُ عَلَيْكَ الضَّحَى

قَافِيَةُ السَّاءِ قَالَ يَدِيحُ الظَّالِمُ لِيهِ وَبِهِ نَسَبُهُ بِالْمُهَنْجَانِ

لَوْ عَلَى قَدْرِ مَا يَخِارُ وَقَلْبِي  
 هَمَّةٌ كَالسَّمَاءِ بَعْدًا وَكَالْبَيْحِ  
 وَنَزَاعِ إِلَى الْعُلَى يَفِطُّمُ الْعَيْسِ  
 رَبُّ بُوَيْسٍ غَدَا عَلَى بِنِعْمَاءِ  
 انْقَرَأَ هَذَا الْأَنَامُ فِي غَدَا

طَلْبِي لَمْ يَقْرَأْ فِي الْغَدِ عَضْبِي  
 هَبُوبًا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَغَرْبِ  
 عَنِ الْوَرْدِ بَيْنَ مَاءٍ وَعُشْبِ  
 وَبَعْدَ أَضَى إِلَى بَقْرِبِ  
 عَجَبِي مِنْهُمْ طَرِيقًا الْعُجْبِي

المدائح



واذا قلب الزمان لبيب • ابصر الجرحى عقبل ولت  
 امقاما الذي في غير عليا • وزادى من عيشتي زاد صب  
 دون ان اترك السيوف كقلاها رذايا من حرق وصراب  
 ومن العجز ان دعابك عنزم • مرداك الحسام غير تلب  
 واذا ما الامام هذب دنياى كفانى وصالح الغد غرى  
 يا حيا لجمالها من عيني • وعظيما اعظامه من قلبى  
 بك ابصر كيف يصفو غدري • من صرف القذا ويا من شري  
 انت افدتنى على كل مامول واعدتني على كل خطب  
 فاذا ما اراد قزنى ملك • قلت قزنى من الخليفة حسي  
 عز شعري الاعلى وما زال عزى زاي على كل خطب  
 اتى ندب ما بين برديك والدهر اخذ اليد من كل ندب  
 بين كيف تغنى المطامع والاملاك او ذابل يغير ويسبي  
 ما تالى باى يوميك تغدو • يوم جود بالمال او يوم حرب  
 كم غداة صاحبها بالجداد • نختها ايدى ترايعت  
 تترامى فيها السيوف ونحفي • وينير الطعان فيها ويحبي  
 فرجتها يدك والنقع قدمد على العاصفات كل مهت  
 ومزنى العلاء اذ بلغ الغاية رباة فى العلاما يترى  
 يا امين الاله والنباء الاعظم والعقب من مقاول غلب  
 عادة المهرجان عندي ان اورى بذكرك في قلبى ولت  
 فوعيد ولا يمر على وجهك يوم الا يروق ويصبي  
 راحل عنك وهو يرقب لقياك الى الحول عن علاوة صب

بكون

كيف انسى وقد محضتاك اهو اى وحصنت عن عدوك  
 انت البستى العلى فاطلها • احسن اللبس ما يجلل عقبى  
 اننى عايد بنعمك ان اكثر قولى وان اطول عسبى  
 بنى داء شفاؤه انت لو تدنو واين الطبيب للمستطب  
 كيف ارضى ظما قلبى وطرفى • بجلى برق الرباب المررب  
 نظرت منك ترسل الماء فى عودى ومتطوظلى وتبت ترجب  
 ما ترحيت غير جودك مجودا • ابرجى القطار من غير سحب  
 لا تدعنى بين المطامع والياس • وزدى ما بين مبر وعد  
 وارم بي عن يدك احدى الطريقين فما الشعر جل مالى  
 واذا احاحه نابت عن سولى • منك لم تناء عن غلاى وعظى

وقال • يدح بها الدولة ويشكر

على تليقه بالرضى ذى الحسنين ويذكر ابا  
 العباسك الخارجى وكتبها اليه فى المحرم سنة  
 سيدنى قائم العضب • فما الا ينظر بالضرب  
 وقد امكنت الهام طيبى المطرون القضب  
 وللا زماح بالقوم حكاك الابل الجرب  
 يبارع نزع الذود يرمين عن الشرب  
 قوام الدين والدنيا غياث الازل والنز  
 لزدت الملك اوضاحا الى اوضاحه الشهب  
 وقرزت مبانيه على الذابل والعضب  
 واوضحت الى المجد منار اللقم اللعجب



رأينا الملك من بابك قد دار على القطب  
 فقل للجائين المغرور من أغراك بالشغب  
 ومن طوحك اليوم بدار الأسد القلب  
 فابكيت بحفارك كي تصدع في الهضب  
 وهيات لقد طالعت الحين من النقب  
 ضلالا لك من غاور سلب الزاي واللب  
 أبي الغر لبيت الصل ان يطرق بالضب  
 وماذا انس الكرد بمن زلزل بالغرب  
 شم السيف فقد قوتل أعداك بالرعب  
 ومدا نخطل المغرور ما قر على الجنب  
 بغى السلم وقد اشفى على من لقة الخطب  
 وقد ما طله الخوف مطال المخض الوطب  
 وكم سلم وان غر العدى اذى من الحرب  
 نقلت الطعن في الجلد الى طعنك في القلب  
 لقوا من ربيته الليث فقد ير بس للوثب  
 وخافوا نومة الاسياف في الاغمار والقرب  
 سترمون بها يقطى اذا قال لها هبى  
 قضى الله لراياتك بالاظهار والغلب  
 واصفاك بملك الارض من شرق الى غرب  
 واعنى بك من عدم واسقى بك من جذب  
 وولى باعاديك مع الزعاعر التكب

على اثارهم حد والقنا بالضم القتب  
 رفعت اليوم من قدرى واوطات العدى عقيب  
 ووطات الى الرجل على عرعر الصعب  
 وحليت الى العاطل بالطوق وبالقلب  
 ووسعت الى الضيق الى المضطرب الرجب  
 وزاوجت الى الطول زواج الماء للشب  
 فكم من نعمة منك كعرف المنديل الرطب  
 انتفى سحرة القودر ذلولا سهلة التركب  
 مهتاءة كما ساغ والال البارد العذب  
 ولم اظفر لها منك جذاب العلق بالعضب  
 وما انفا منك الغمر بزوار على الغيب  
 سقاني كرع الجحمة بلا واسطه القعب  
 وارضانى عن الايام بعد اللوم والعب  
 واعلى المدح ما يثنى به العبد على الرب

وقال بعد حمد ايضا

حيادون الكتيب	مرتع الظبي الربيب
واسنالا الى عن قريه	في الهوى غير رقيب
وارد ما عيون	مضطلل نار قلوب
وقفه في التربع اقوى	بين اعقاد الكتيب
وعفا اليوم على كرى	قطار وجنوب
بسوا في الترب البارح	والثرب الغريب



وَالَّذِي بِالرَّبْعِ مِنْ بَعْدِهِمْ بَعْضُ الَّذِي فِي  
وَإِحْبَابِ الرِّكْبِ عَلَى حَاجَةِ ذِي الْقَلْبِ الظَّالِمِ  
مُسْتَهَامٍ دَلَّةُ الشُّوقِ عَلَى دَارِ الْحَبِيبِ  
مَوْقِفٌ مَيِّزٌ لِلرِّكْبِ • بَرِيئًا مِنْ مَرِيئِ  
يَا غَدْرًا الرَّمْلِ قَلْبِي لَكَ مُتَقَادُ الْجَنِينِ  
هَلْ سَبِيلٌ لِي إِلَى رَاحَةِ قَلْبٍ مِنْ وَجِيبِ  
نَظَرٍ يَمْلِكُهَا الظَّرْفُ عَلَى عَيْنِ الرَّقِيبِ •  
مَا لِقَاءِي مِنْ عَدُوٍّ • كَلِقَاءِي مِنْ مَشِيئِي  
مَوْقِدٌ نَارًا أَضَاءَتْ • فَوْقَ فُورِي عَيْوِي  
وَبَيَاضٌ هُوَ عِنْدَ الْبَيْضِ مِنْ شَرِّ ذُنُوبِي  
يَا قَوْمَ الدِّينِ وَالْقَائِمِ مِنْ دُونَ الْخَطُوبِ  
وَالَّذِي يَدْعُو النَّدَى مِنْهُ بَوَاعٍ مَسْجِبِ  
وَمُعْطَى الذَّنْبِ بِالْعَفْوِ وَكَثَافِ الْكُرُوبِ  
بِيَدِيهِ رُكْنُ السَّلَامِ وَزَلْزَالَ الْخُرُوبِ  
قَرَعَتْ مِنْ عَوْدِهِ الْأَعْدَاءُ بِالنَّبْعِ الصَّلِيبِ  
بِهَيْبِ الْبَشْرِ فِي الْمَحْفَلِ مَرَجُوهَ الْقُطُوبِ  
فَإِنَّهُ الْخَيْلُ تَسَامَى • بِدَمِ الطَّعْنِ الصَّبِيبِ  
كُلُّ أَحْوَى عَاقِبِ دَمِ اطْرَافِ السَّبِيبِ  
مِنْ رِجَالِ السُّفْرِ وَالطُّبُولِ أَيَّامِ الشُّحُوبِ  
كَثُرُوا بِمَجْدٍ وَطَابُوا • مِنْ نَجِيبٍ وَنَجِيبِ  
وَتَرَى الْحَى سِوَاهُمْ • مَكْرًا غَيْرَ مُطِيبِ

دُبَّ غَاوِطَرِقِ الْمَجْدِ ظُرُوقِ الْمُسْتَرِيبِ  
سَاوِرِ الْأَمْرِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَسْدَارِ الْغُيُوبِ  
ضَلَّةٌ يَسْلُكُ مِنْهَا • لِقَاءُ غَيْرِ مَرْكُوبِ  
أَبْدًا يَدْخُو بِهَا الْغَى • إِلَى الْأَمْرِ الْمُرِيبِ  
سَارَ وَالْأَمَاتُ يُعَدُّونَ لَهُ شِقَ الْجُيُوبِ  
يُلْفُ الدَّمْعُ يَقِينًا • بَرْدِي الْيَوْمِ الْعَصِيبِ  
شَاهِمًا وَأَنْصَاعَ مَحَلُولِ عَرَى الْقَلْبِ النَّخِيبِ  
مُرْهَقِ الْوَقْفَةِ لَا يَغْنَزُ سَاقًا مِنْ لُغُوبِ  
طَائِحًا مَخْرَطِ السَّجْلِ إِلَى جَوْلِ الْقَلِيبِ  
مَرْقِ الْجِلْدِ يُرِي الْقَلْبَ مِنْ الْجُرْحِ الرَّغِيبِ  
نَاجِيًا مُنْفَلَتِ الْأَيْغَثِ مِنْ بَارِ طَلُوبِ  
يَوْمٌ لَا يَثْبُتُ وَجْهٌ • مِنْ كُلِّ مَرٍ وَنُدُوبِ  
نَعْرَتِ قَدْرِ الْمَنَابِ • مِنْ أَوَارِ وَهَيْبِ  
تَقْدِفِ الْمَوْتِ إِذَا حَقَّ لظَاهَا بِالْكَعُوبِ  
أَخْسَاءِي يَا نُوبِ الْأَيَّامِ مَا عَشْتُ وَخَيْبِي  
وَأَرْجِي نَاصِلَةَ الْأَطْفَارِ بِيضَاءِ النَّيُوبِ  
عَجَبًا كَيْفَ تَطَاوَلَتْ إِلَى اللَّيْلِ الْمَهِيْبِ  
وَالِي طُودٍ مِنَ الْعِثْرَةِ مِنْهَا لِقَ الْجُنُوبِ  
ظَهَرَ صَعْبٌ يَقْصُرُ الرَّاسِ كَبِ مِنْ قَبْلِ الرَّكُوبِ  
كَمْ لَبِثْتُ الطُّوْلَ مِنْكُمْ بَدَا بَرْدُ الْقَتِيبِ  
بَعْدَ كَالْمَزْنِ أَيْقُظُنْ شَرِي الرُّوْضِ الْغَرِيبِ







<p>اذا منحت العوالى كف مستلب لا يركب التدب الا كل معضلة ولا يرى الغدر اهلا ان يلم به ما نال مدحى ابو نصر بن ايله الابشيمة بتام وركمة انت المعين على امر نسا وله ومثل سمعك يدعوه الى كرام سبى فناوك امالا لطيفها وخير من قال بلغ خير مستمع لولاك يا ملك الاملاك سال بنا زجرت عنا الليالى وهى راضة ارعتنا الكلاء المخطور وكنت كالغيث من المحل رقيقة هذا الى قايدوا الصدق ينصرف صدقت ظن الغلى فيه وكا تركته زاهدا في العيش منقطعا وكان بالحرب يلقى من يافى ما قلت ما كان خرف الدهر اذ به فاحمد لله لا اشكو الى احد هنت مجدك تسوي الزمان ولا صبرت على ذل ومنقصه</p>	<p>قطعت بدلا العطايا كفت منلو كان ظر الهونيا غير مركوب ولما الغدر ما خود عن الذيب ولا بسطان ترغيب وتر غراء تعدل عندى كل مو هو وحاجة شافتنا بالانفا جيب قول تشعه انفا من مركوب سبى الازمة اعناق المصائب عنى وحسبك من وصف من النوايب عراض الانايب تقرو بانيا لها عقر الخاليب نشط الجمانيل بعد المربع المولى فهدى الارض منه اى الهدى لما قال عنقى وكان السيف يغرى يعطى الحقايق اطراف الاكاذيب عن القران منا والاصايب فصار يلقى الاغارى بالمحارب الى قدما وهذا فضل تاديب قل الوفاء من الشبان والشيب عز ما حاسا ما ورايا غير مغلو ولا خدرت على عدل وتانيب</p>
---	--

خطبت

<p>خطبت شعري الى قلب نضن به نسبت بالعزيز اذ كان المدح له لا غلق الموت نفسا انت صاحبها الا عليك فباشر غير مخطوب فما اصول مدحى دون تشبيبي ان الحام محبت غير محبوب</p>	<p>اشوقا وما زالت هز قباب وغير التصايب للكيرة تعكلة وما كل ايام المشيب مريم او قبل ما لا يبلغ العز بعضه وطعم لبا زى الشيب لا بد بهجتي لدا نك اما شبت واتبعو الزم بكاء على الدنيا وليس غضبان اذا شنت قلبت الزمان وصا ضلالا لقلبي ما يجن من الهوى يعدل احيانا ويعدر مثلها وان افتر المالكين خريد ولما ابى الاظعان الافراقنا رجعت ودمع جازع من مجلد واثقل محمول على العيز دمعها ومن كان هذا الوجد يعبر قلبه ومن لعبت بيض الثغور بعقله</p>
<p><b>وقال مدح الوزير ابا منصور بن صالح</b> <b>ويذكر من بية باد الكردى الخارجي الجزين والموحل</b></p>	
<p>وذكر تصايب والمثيب تعاب وغير الغواني للياض صحايب ولا كل ايام الشبا غدايب كان الذى بعد المشيب شبا اسف على راسى وطار غراب جميعا واما ان رديت وشابوا وماض من الدنيا وليس مايب محاظى امورا كلهن عجايب ومن عجب الايام كيف نصا ويحسن البادى به ويعاب وان اضن الباذلين كعاب وللبين وعد ليس فيه كذاب يروم من ولا للهوى فيهاب اذا بان احباب وعرايا فقلبي من داء الغرام خراب فعدى احس البارد من رضا</p>	<p>اشوقا وما زالت هز قباب وغير التصايب للكيرة تعكلة وما كل ايام المشيب مريم او قبل ما لا يبلغ العز بعضه وطعم لبا زى الشيب لا بد بهجتي لدا نك اما شبت واتبعو الزم بكاء على الدنيا وليس غضبان اذا شنت قلبت الزمان وصا ضلالا لقلبي ما يجن من الهوى يعدل احيانا ويعدر مثلها وان افتر المالكين خريد ولما ابى الاظعان الافراقنا رجعت ودمع جازع من مجلد واثقل محمول على العيز دمعها ومن كان هذا الوجد يعبر قلبه ومن لعبت بيض الثغور بعقله</p>

للجوى



يعف عن الفحشاء دلي كما  
 اذا المرانل من بلدة ما اريد  
 وهل نافع ان يكثر الماء الذي  
 ولي ساعة في كل ارض كما  
 بعيد اولي النقع من اخر ياتيه  
 وما بين خيل والمطالب كابل  
 جباد الى غز والقبائل منطى  
 والبلج وطاه على خد ليله  
 يعاف طعاما ما جناه حيا  
 وكيف يخاف الذل من كان ذان  
 وما يبلغ الأعداء منى فبتك  
 تاقط اطراف لانتة دونه  
 لبث به ثوبا من العز تنقى  
 دعوت قلباني ولو كنت داعيا  
 وان العطايا من مدين محمد  
 لحاظ كاشق العجاج مهند  
 بلا شافع يعطى الذي انت طالب  
 فنى تعلق الأعداء منه كانه  
 اذا شاء ناب القول عن فعلا  
 يعظم احيانا وليس تجبر  
 بغيض الى قلبى سواء وان عدت

دعبر

وعب على عيني رؤيتي غير  
 فداؤك قوم انت عال عليهم  
 فلا جود الا ان تمل مطامع  
 اذا ابادروا مجد بزرت ويدر  
 وقاؤك من دم العدى خلفت  
 وما كل من يعلو كقدره قدن  
 وما الملك المنصور الا ضار  
 بعزمك مضى عن مة في عد  
 تلافيت اشراب الرعية بعدما  
 ولما طغى باذواضرم نان  
 بعث له حقا بغير طليعة  
 نرائع يعجز الشكيم وقد جرى  
 خواطر بلا يدى لو اعبت بالخطى  
 فولى ووليت الجباد طلابه  
 ولا ارض لا وهى تخشوت اهما  
 تغامس في حجر الحديد وخلفه  
 وقد كان ابدى توبة لو قبلتها  
 والله غار في بنائك مسته  
 امين على سر وليس حفيظة  
 وما متد مجد بلى ان راحت  
 واني لا رجو منك جلا عظيمة

ولو كان لي فيه منى وطلاب  
 شداد على بدل النوال صعب  
 ولا عفو الا ان يطول عقيب  
 وان طال العوا عن اشهدت وغابو  
 يدرو ان لم تر تط عليه عصا  
 ولا كل سام في السماء عقيب  
 له منك ظفر في الزمان وب  
 مضاه طرية ايدته كعاب  
 تو قد اضغان لها وضباب  
 على الغدران الغادرين ذياب  
 تحب به قبت البطون عرب  
 على كل فيقات دم ولعاب  
 وللظعن في لباتهن لعاب  
 وسالت مروج بالقنا وشعا  
 عليه وتر ميه ربي وعقاب  
 لما المنايا زخرة وعباب  
 ولو نفع الجاني عليك متاب  
 يشيب ومن لوز المداد  
 وماض على قرن وليس ذباب  
 لها نسب في الماجد بن قراب  
 وامرا ارجى عنك واهاب



لعل زمانا ينشني بعطفه  
وما انا ممن يجعل الشعر سلما  
وليس مدح ما قدرت فان يكن  
ابي علي والنبي وفاطر  
فلا تغض عن يوم العذو وليله  
فقد يحمل الباغي على الموت نفسه  
وخذ ما حضا من كل دهر فانما  
وعش طالعا في العز كل ثنية

وترضى ملات على غضبان  
الى الامر ان اغنى غناه خطا  
مدح علي رعي فليس ثواب  
جدودي ان يلوي بعرضي غا  
وتم طلوع بلاذى وغياث  
ذاصفت بما اراد وطاب  
غضارته غم لنا ونهاب  
عليك خيام للعلي وقباب

**وقال** يدح الموفق ابا علي بن ابي طالب

وزر بهاء الدولة وبعائته وقد كان بينهما  
عقد المصاهرة على بنت الوزير ثم انفتح لاسان محمد

اماني نفس ما شاخ وكابها  
ووفد هموم ما ائتت ببلدة  
وامال دهر ان حبت نجاحها  
اهم وتثني بالمقادير همتي  
فيا مهجة يفتي غليلا زماونا  
وعندي الى العلماء طر وكثير

وغيبة خط لا يرخي اياها  
وهن معي الا وضقت برجاها  
ترجع منقوضا على حجابها  
ولا ينتهي داب الليالي ودابها  
ويالمة يمضي ضيا غا شياها  
لو انجاب من هدى لخطوب

**ضياها**

عناد من الايام عكس مطالبي  
وحظي منها صابها دوز شهدها  
تميل باطماع الرجال بروقها

ذا كان يوطيني النجاح اقربها  
لو كان عندي شهدها م صابها  
وتوكل على عشر الانام عياها

ولكنها الدنيا التي لا يحينها  
تفوه الينا بالخطوب فياجها  
الابلغ اعنى الموفق قوله  
اترضون ان ارجي اليك بهمتي  
واظما الى در الاماني فتدثني  
وليس من الايضاف ان خلقتكم  
واصحت مخصوص الجناح  
تعد الاعادي لم ارجي قد فيها  
مقامي في اسر الخطوب تهذي  
لقد كنت ارجو ان تكون نوذرا  
فهدي المعالي الان طوعا لا منكر  
اذ المراد في عزكم طلب العلي  
ولولاكم ما كنت الا بياحة  
اجوب بلاد الله اوابلغ التي  
وكان مقامي ان اقمتم بمنزل  
واني لتراك المطالب ان با  
واعرك من دون التي لا انالها  
واقرب ما بيني وبينك حرم  
وما بعد ذا من اصرات اذا  
شواجر ارحام اذا ما وصلتها  
وهل تطلب العلي الان يري

على المرء مامون فيخشي ذهابها  
وتجري علينا بالرزيا شاعها  
وظني ان الطول مند جواها  
فاجب عن لقبها على انت باها  
باخلافها عني ومنك مصا  
قوادم عن طاح في الجوقاها  
على غواشي ذلة وشيا لها  
وتبجني اني سررت كلاها  
قواضيا مطرون وحجراها  
الى غيركم حيث العلي والكتباها  
وفي يدكم ارسائها ورقاها  
ففي عز من مجدي على طابها  
من العتر مضروبا على قباها  
يسو الاعادي ان يعب عباها  
مقام الضواري الغلب خذرها  
لها قدر اولظ دوني حباها  
نوازع نفسي او تذل صعاها  
تداني نفوس ودها وجباها  
يكون الى ال النبي انتباها  
عند امير المؤمنين ثوابها  
ولتي يريجها وضد بها لها



فجر دلا مري عزمه منك صدق  
ولا تتركى قاعد ارقب المنى  
بكفك عقد المكرهات وحلها  
وعيرك يعزى التازلين بيا به  
وعندي لك الغر القلا نظاها  
وعندي للاعداء فيك اوابد

لمطر ورن الغرين يمضى دباها  
وارعى بروقا لا يوجد سحابها  
وعندك اشراق العلل وغياها  
عديت كارض القاع يحري كباها  
لحى ايدا ولا يبوخ شيا لها  
لعاب الافاعي القاتلات لعابها

**وقال يندكر المودة التي كانت بينه وبين الوزير ابي علي  
الحسن بن احمد بن ابى الزمان في طريق مكة ونيدكر ما لقيه في  
زها بهما وعودهما وعد ولهما الى البحر وقال هذه القصيدة  
وهو بطرف نجد ولما يعرق بعد وكان دليلهم يسمى كعب بن عامر  
وذلك في صفر سنة اربع وتسعين وثلاثمائة والحفنا هذين  
القصيدة بالمدح وان لم تكن فيه بالصرح بحسنها ونصا  
وكونها في ذكر وزير وفيها ابيات تنزج بالمدح**

تري نوب الايام تزحى صعباها  
وهل سيب للشيب من بعدهن  
شربنا من الايام كاسا مريين  
فغابتها والذنب منها سحيت  
وقالوا سها م الدهر خاط وصال  
ابت لفتح الدنيا درورا العا  
وقد يلغى النعماء قوم اعترق  
وكتت اذا ضاقت منادى مخط

وتسال عن دى ملة ما اشاهها  
فدايك يالون الشباب وداها  
تدار بايد لا نرد شراها  
ومن عاتب الخرقاء مل عباها  
فكيف لقينا بالقوم صباها  
ويجلها من لا يعانى عصاها  
وينتج قوم عاجزون سقاها  
دعوت ابن حمد دعوة فاجاها

خ لي ان اعيت على مطاها  
اذ استهمت عميلا يهدى  
بها خف عنى ثقل فادحة النوى  
ثانون من ليل التمام نجوبها  
نوم بكمب العامرى نجومها  
نقوم ايدى اليعلات وراة  
كانا انا بيب القناه يومها  
كذيب الغضا ابصرته عند مطمع  
بعين ابن ليل لا تدوى من القذذ  
تراه قبوعا بين شرخى رحالة  
من حلة نجباها وقبيلة  
ومن بارق نهقوا ليه ونفحة  
ولهي على عهد الشباب فلكة  
ومن دار احباب نبل طلوهها  
ومن رفعة نجدية بدوية  
ونذكرها الاشواق حتى نجها  
اذ اما تحدى الشوق يوقلونا  
وملنا على الكوار طرني كانا  
نشايق الى وطايتا وتوقنا  
وكم ليلة بتنا نكاد هوها  
وقد فصلت انصا ونا من طلاه

رعى الى اغراض المنى فاصاها  
قرعت لها دون الاخلا باها  
وجيب عندي ناها وانغراها  
دقيقين تكسونا الذي احى ثياها  
اذ اما نظرها انتظرنا غياها  
ونعدل منها ابن اوى رقاها  
سناز مضى قدما فامضى كهاها  
اذ اهبط البدا شتم تراها  
يرى اقا صى ركبها ما اراها  
لكن زوية ضموا عليها نساها  
لمن بها مستنجحين كلابها  
تذكرنا ايامنا وشياها  
اطرت غداة الخيف عنى غراها  
بما الما فى او نحي جناها  
تفا وضنا اشجانها واكتاها  
ونعدى باطراب الحنين ركاها  
عرضنا له انفا سنا والتهابها  
راينا العراق او نزلنا قباها  
زيادات سير ما حجبناها  
ونرق حصىها اذا الغرهابها  
نصول بان الخود تنضو نضها



وما جرة تلقى شرار وقودها  
 اذا ما طلنا بعد ظمنا بها  
 تمنى الرفاق الورد والريق <sup>ناضب</sup>  
 الى ان وقفنا الموقنين <sup>قوت</sup> وشا  
 وبتنا بجمع والمطى موقف  
 وطفنا بعادي البناء محجب  
 ونر نار رسول الله ثم بعين  
 وجزنا بسيف البحر والجزا  
 خطوب يعنى الشيب في كل لمة  
 عسى الله ان ياوى لشعثنا هو  
 وجاشوا بايديها على عليل السرى  
 فيرمي بها بغداد كل مكبر  
 فكم دعوة ارسلتها عند كربة

على الركب انعلنا المطى ظرها  
 وعج الطوامي اوردتنا سرها  
 فلا ربق الا الشمس تلقى لعابها  
 بنا مكة اعلامها وهضابها  
 فوتمل ان تلقى مني وخصابها  
 نرى عنده اعمالنا وثوابها  
 قبور رجال ما سلونا مصابها  
 بلجته حتى وطئنا عباها  
 وينين ايام الصبي ولعابها  
 جباب المطايا نصها ونجدها  
 حرارا اما عيز الطريق ولاها  
 اذا ما راى جذرها وقباها  
 اليه فكان الطول منه جوارها

وقال يمدح اباها وهنيد بقدر ومد من فارس سنة ست وسبعين لله

طلوع هداة النيا المغيب  
 لقيتك في صدرن شا جبا  
 اليه تج النفوس الصدور  
 تغربت مستاننا بالبعاد  
 واحزرت صبرك للنايات  
 لحي الله دهرانا الاديان  
 وما كان موتنا ولكنته

ويوم تمزق عنه الخطوب  
 ومن حلية العزبي الشجوب  
 وفيه تنى العيون القلوب  
 والليث في كل ارض غريب  
 وللداء يوما يراذ الطيب  
 يندب فيها البعيد القريب  
 فراق تشق عليه الجيوب

لين كنت لم تسترب بالزمان فقد كان من فعله ما يريب  
 رحي بك ولا مرذاوى النبات  
 ولما جذبت زمام الزمان  
 ولما استطال عليك البعاد  
 رجوت الا ياب على انتة  
 رحلت وفي كل جفن دم  
 ولا نطق الا ومن دونيه  
 وانت تعللنا بالايباب  
 وسر العدى فيك نقص العقول  
 اما علم الحاسد المستغتر  
 قدمت قدوم رفاق السحاب  
 وما ضحك الدهر الا اليك  
 حلفت بما ضمنت المحجون  
 لقد سرك الدهر في الغادر  
 واجلى رجوعك عن حاسدك  
 تحرق منك قلوب الغداة  
 واجهل ذالناس مستنهض  
 زعانف يسترخون العلى  
 وطال مقامك في منزل  
 بضرى كما اشترطت السيوف  
 ونجل تغافل فيها الطعان

فالا وغصن المعالى رطيب  
 اطاع ولكن خصاك الجنيب  
 وذلك فيك المطى اللغوب  
 كفيش طلوع البدور الغروب  
 عليك وفي كل قلب وجيب  
 عزاء نفور ودمع ريب  
 والصبر من تحل لا يوب  
 واعلم ان لا يزر اللبيب  
 ان الزمان عليه رقيب  
 تخط والرعب ربع جديب  
 مذبان في حاجبيه القطوب  
 وما ضم ذاك المقام الريب  
 بعذر رضا لقيه الذنوب  
 هذا قتل وهذا سلب  
 غيظا وانت خجوك قطوب  
 دعاه الى سمع من لا يجيب  
 وما استلب العز الا نجيب  
 تطلع من جانبيه الحروب  
 وطعن كما اقترحت الكعوب  
 وانشق عنها النجيب الصيب



وَصَحْبَةَ كُلِّ غُلَامٍ عَلَيْهِ مِنْ سِمَةِ الْعِزِّ حُسْنٌ وَطَيْبٌ  
 إِذَا خَضِبَ الرُّمَحَ أَوْ مَا بِهِ  
 وَقَطَعَكَ كُلَّ بَعِيدِ النَّبَاتِ  
 وَأَرْضًا إِذَا مَا اجْتَلَاهَا كَالْحَجِيرِ  
 وَمَا زَالَ مِنْكَ عَلَى النَّبَاتِ  
 فَيَوْمَ حُصَامِكَ فِيهِ الْخَضِيبُ  
 طَلَبْتُ لِفَقْدِكَ فَاطْلُبْ لَنَا  
 وَإِنْ كُنْتَ تَأْنَفُ مِنْ جُنْبِهِ  
 وَمَا حُزِنْتَ وَكُلَّ إِلَى  
 وَخِنْ فَمَامِ الْيَا شَبَابُ  
 عَلَى أَنَّهُ أَنْتَ عَيْنَ الزَّمَانِ  
 وَلَوْلَاكَ مَا التُّذْطَعُ الْفَخَا  
 أَرْضِي لِمَجْدِكَ الْإِي كُونَ  
 فَلَا يُقَعِدَنَّكَ كَيْدَ الْحُسُودِ  
 وَحَثَّ الْغُلَابُ فَمَا نَجَّدَ  
 وَلَمْ لَا يُضِيفُ الْعُلَى مِنْ لَهُ  
 لِحْيَاكَ مَنَى عِنْدَ اللَّقَاءِ  
 وَخَلَقْتَنِي عَزْسٌ مُسْتَشِيرٌ  
 ذَخِرْتُ لَكَ الْغُرُورَ السَّائِرَاتِ  
 تَصُونُ مَنَاقِبِكَ الشَّارِدَاتِ  
 إِذَا نَشَرْتَهَا شَفَاءُ الرِّوَاةِ

كَانَ السَّنَانُ بِنَانِ خَضِيبُ  
 كَانَ الْجَوَادُ بِهِ مُسْتَرِيبُ  
 طَلَقَهَا مِنْ يَدَيْهِ الضَّرِيبُ  
 مَقَامَ عَظِيمٍ وَيَوْمَ عَصِيبُ  
 وَيَوْمَ لَسَانِكَ فِيهِ الْخَطِيبُ  
 مِنَ الْعِزِّ أَنْ الْمَحَامِي طَلُوبُ  
 فَإِنَّ الْعِلَاءَ الْيُنَاحِيبُ  
 دُعَاءُ الْعُلَى طَرِبُ مُسَجِّيبُ  
 وَأَنْتَ فَمَامِ الْيَا الشَّبَابُ  
 وَعَيْشُ بِلَا نَظَرٍ لَا يَطِيبُ  
 وَلَا رَاقُ بُرْدِ الْعِلَاءِ الْقَثِيبُ  
 لَنَا مِنْ عَطَايَا الْمَعَالِي نَضِيبُ  
 وَنَهْضُ فِكْلٍ مَرَامٍ قَرِيبُ  
 وَأَمْرُ الْأُمُورِ فَمَا نَنْتُوبُ  
 غَدِيرِ مَعِينٍ وَمَرَجٍ خَضِيبُ  
 خَلَقَ عَجِيبٌ وَخَلَقَ أَدِيبُ  
 فَطَالَ وَأُورِقُ ذَاكَ الْقَضِيبُ  
 يَفْتَرُّ عَنْهَا الْفُؤَادُ الْكَثِيبُ  
 أَنْ تَحْطَى إِلَيْهَا الْعَيْوُوبُ  
 رَأَاكَ مِنْهَا التَّنْظَامُ الْعَجِيبُ

وَأَنْ لَا رُجُوكَ فِي النَّبَاتِ | إِذَا جَاءَنِي الْأَمَلُ الْمُسْتَشِيبُ

وَقَالَ يَدْحَهُ وَيَهْنِيهِ بَعِيدَ الْفَطْرِ مِنْ سَنَةِ  
 سَبْعٍ وَسِتِّ مِائِينَ وَثَلَاثِينَ

لَعَامُ الْمُطَايَا مِنْ رِضَائِكَ أَعْدَسُ  
 وَمَا لِي عِنْدَ الْبَيْضِ بِأَقْلَبِ حَاجَةٍ  
 أَحَبُّ خَلِيلِي الصَّفِيِّينَ صَارُمُ  
 ذَلِيلُ لَرَيْبِ الدَّهْرِ مَنْ كَانَ حَاضِرُ  
 وَوَلِي مِنْ ظُهُورِ الشَّدَقِيَّاتِ مَقْعَدُ  
 لثَامِي غِبَارِ الْخَيْلِ فِي كُلِّ غَا  
 أَسَاكَتِ بَعْضِ النَّاسِ وَالْقَوْلُ نَافِعُ  
 وَأَطْعَمَنِي فِي الْعِزِّ أَنْ مِعَا مِرُ  
 وَعِنْدِي مِمَّا خَوْلَ اللَّهُ سَابِحُ  
 وَلَيْسَ الْغَنَى فِي الْخَلْقِ إِلَّا غَنِيمَةٌ  
 إِذَا قَلَّ مَالِي قَلَّ حَسْبِي وَإِنْ مَنَا  
 غِنَى الْمَرْءِ عِزُّو الْفَقِيرِ كَانَهُ  
 تَطَالُبُنِي نَفْسِي بِكُلِّ عَظِيمَةٍ  
 وَيَأْمُرُنِي الذَّلَانُ أَنْ لَا أُطِيعَهَا  
 إِذَا كَانَ حُبُّ الْمَرْءِ لِلشَّيْءِ خَصِيمَةً  
 أَنَا السَّيْفُ لَا أَنْفِي فِي مَعَاشِرِ  
 وَلَا عَلِمْتُ بِالْغَيْبِ إِلَّا طَلِيعَةً  
 أُجْرِبُ مِنْ هَوَاهُ قَبْلَ فِرَاقِهِ

وَنَبْتُ الْغِيَا فِي مَنَّاكَ أَشْهُرُ  
 وَعِنْدَ الْقَنَا وَالْخَيْلِ وَاللَّيْلِ  
 وَأَطِيبُ دَارِي الْجِبَا الْمُطْنِبُ  
 وَحَرْبُ لَذِي الْأَيَّامِ مِنْ يَتَخَرَّبُ  
 وَفَوْقَ مَتُونِ الْأَحْقِيَّاتِ مَرَا  
 وَتَوْجِي الْعَوْلَى وَالْحَدِيدُ الْمَذْزَبُ  
 وَأَعْمَدُ عَنْ أَشْيَاءِ وَالضَّرِبُ  
 جَرَى عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْقَلْبُ قَلْبُ  
 وَأَسْمَرُ عَسَالِ الْأَنْبَابِ مَقْضُبُ  
 يُجَامِي عَلَيْهَا وَالْمَعَالِي تَغْلِبُ  
 فَلِي مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَهْلُ وَمَنْ  
 لَدَى النَّاسِ مَهْنُؤُ الْمَلَا طِيرِ  
 أَرَى دُونَهَا جَارِي دَمٍ يَتَصَبَّبُ  
 وَأَعْلَمُ مِنْ طَرَقِ الْعُلَى أَنْ زَهَبُ  
 فَاضْبِعُ شَيْءٌ مَا يَقُولُ الْمُؤْتَبُ  
 أَرَى كُلَّ سَيْفٍ فِيهِمْ لَا يَجْرُبُ  
 مِنَ الْخُزْمِ لَا يَخْفَى عَلَيْهَا الْغَيْبُ  
 فَيَصْدُقُ مِنْهُ الْغَدْرُ وَالْوَدِيلُ



تَغَيَّرَ لِي أَخْلَاقٌ مِنْ كُنْتُ أَصْطَفِي  
 فَلَوْ لَوْحَتْ لِي بِالرُّوقِ حِجَابَةٌ  
 إِذَا شِئْتُ فَارَقْتُ الْجَبِيثَ وَبَيْنَا  
 وَلَيْسَ نَسِيبِي أَنْ فِي الْقَلْبِ لَوْعَةٌ  
 وَمَا نَبِغِي عِنْدَ الْبَعِيدِ تَقَرُّنِي  
 قَرِيبُ الْفَتَى دُونَ الْأَنَامِ صَدِيقَةٌ  
 وَمَا فِي بَجَادِ السِّيفِ زَيْنٌ كَامِلٌ  
 أَخُو الْكَرْبِ مِنَ السِّيفِ فِيهِ عَلَامَةٌ  
 وَحَسْبُ غَلَامٍ شَاهِدًا بِشِجَاعَةٍ  
 إِلَى غَايَةِ يَجْرِي الْأَنَامُ مِنَ الرَّدَى  
 يَغْتَرُّ الْفَتَى مَا طَالَ مِنْ جَبَلٍ عَمْرُهُ  
 يَقُولُونَ عِنْقًا مَغْرِبٌ مُسْتَحِيلَةٌ  
 يَطُولُ عَنَا الْعَيْسَ مَا كُنْتُ فِي قَوْعِهَا  
 وَهَوْنٌ عِنْدِي مَا بَقَلْبِي مِنَ الصَّدَقَاتِ  
 فَمَا أَنَا بِالْوَانِي إِذَا كُنْتُ صَادِقًا  
 وَمَا الْوَرْدُ بَعْدَ الْوَرْدِ بِلَا الْفَلَقِ  
 وَمَا لِي إِلَى غَيْرِ الْحُسَيْنِ وَسَبِيلَةٌ  
 جَرِي عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي لَا يَرُومُهُ  
 إِلَّا أَنْ تَحْدِلَ سَاعِدَتُهُ بِحَبِيْبَةٍ  
 وَإِنْ تَحْدَلْ فِيهِ لَوْ أَسْعُ  
 لَكَ اللَّهُ مِنْ مَغْضٍ عَلَى جُرْمٍ حَارِمٍ

وَتَعَدُّ رَبِّي أَيَّامٌ مِنْ كُنْتُ أَصْحَبُ  
 لَا غَضِيْتُ عَلَمَاً أَنْ مَابَانَ خَلْبُ  
 مِنَ الشُّوقِ مَا يُمْلِي عَلَى وَالْكَتُبِ  
 وَلَكِنِّي أُرِكِي زَمَانِي وَأَنْدُبُ  
 وَلَا ضَائِرِي عِنْدَ الْقَرِيبِ التَّجَنُّبِ  
 وَلَيْسَ قَرِيبًا مِنْهُ مَنْ لَا يَقْرُبُ  
 وَلَا الزَّيْنُ إِلَّا الْفَتَى يَوْمَ يُضْرَبُ  
 وَاللَّطْفُ فِي جَنِيْدِهِ طَرِقٌ وَمَلْعَبُ  
 تَغْنِيظُ الْعِدَى أَنْ الْقَنَامَنَةُ  
 نَافِشٌ بِطَنِي مُشِيدٌ وَمُقَرَّبُ  
 وَتَرَخِي الْمَنَايَا بَرَهَةً تَمَّ تَجَدُّبُ  
 الْأَكْلِ حَتَّى مَاتَ عِنْقًا مَغْرِبُ  
 وَمَا دَامَ لِي رَأْيِي وَعِزُّمُ وَمَنْدُ  
 ظَمًا تَجَانِي مَوْرِدًا لِمَا لَغَبُ  
 وَلَا الْمَاءُ يُعْطِينِي قُوَى يَوْمَ أَشْرَبُ  
 وَإِنْ بَلَظُمَ الدَّاعِرَاتِ مَشْرَبُ  
 وَفِي جُودِهِ دُونَ الرِّغَابِ ارْتَعَبُ  
 مِنَ الْقَوْمِ الْأَحَازِمِ الرَّأْيِ الْغَلْبُ  
 فَمَا بِنَجْلِ كَالْحُسَيْنِ لِمَجْنِبُ  
 وَإِنْ زَمَانًا عَاشَرْتَهُ لَطِيبُ  
 وَلَوْ شَاءَ مَا اسْتَوْلَى عَلَى الذَّنْبِ

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ طَالِبُ غَانَةٍ  
 تَنَامُ عَلَى أَمْرِ وَهَمِّكَ سَاهِدُ  
 تَحَقَّقْتَ الْأَحْيَاءُ أَنْكَ فُخْرُهَا  
 إِذَا شِئْتُ أَحْيَانًا شَفَاكَ مِنَ الْعِدَى  
 وَخَيْلُهَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ  
 إِذَا طَلَعَتْ بَحْدًا ضَائِعَاتٍ  
 يَصِيحُ الْقَنَا فِي كُلِّ حَتَّى تَرُومُدُ  
 الْأَرْبُ حَالَ سَاعِدَتِكَ وَقَدْ  
 رَمَيْتَ بِهَا قَلْبَ الْعِدِّ وَحَقِيقَةَ  
 كَمَا خَرَقَ الرَّامِي بَسْمَهُ رَمِيَّةً  
 عُدَّ وَأَنْ أَمَا وَاحِدًا فَكَاشَفَ  
 لِي سِخْرِي خَلْفَ الشَّرِّ ذَاكَ بِخَفِيَّةِ  
 يَرُومُونَ غِيَاً وَالْعَوَاتِقُ دَوْمُ  
 سَمَا بِكَ طَلَاعًا إِلَى الْعَمْرِ مَشْرِقُ  
 فَذَاكَ كَمَا شَاءَ الْفُوقُ مُبْغَضُ  
 أَهْنِيكَ بِالْعِيدِ الْجَدِيدِ تَعَلَّةُ  
 فَلَا زَالَ مَعْدُودًا عَلَيْكَ ظِلَالُهُ  
 وَلَا ظَفَرَ الْبَاغِي عَلَيْكَ نَهْرُ حَصَّةِ  
 غَمَامِكَ فَيَاضُ وَرَحِيكَ خَضَّةِ  
 إِذَا قُلْتُ فِيكَ الشَّرْحُودُ  
 وَغَيْرُكَ لَا أَطْرِيهِ إِلَّا تَكَلَّفًا

تَجَرُّ زَاذِيَالِ الْعَوَالِي وَتَحَبُّ  
 وَتَنْزِلُ عَنْ أَمْرٍ وَعِزُّكَ يَرُكُّ  
 وَأَغْضَتُ عَلَى عِلْمِ نَزَارٍ وَتَعْرِفُ  
 سِنَانَ بَصِيرٍ بِالطَّعَاظِ وَمُضْرِبُ  
 عَقِيرٍ مُدْمِي أَوْ طَعِينٍ مَخْضِبُ  
 وَقَدْ أَمَهَا مِنْ سَابِقِ النَّقْعِ غَيْبُ  
 وَيُرْدِي بِكَ الْأَعْدَاءُ يَوْمَ عَصَبُ  
 رَدَدَتْ بِهَا قَرْنَ الْأَذَى وَهُوَ  
 وَوَلِيَّتُ وَالْمَغْرُورُ يَلْهَوُ بِالْعَيْبِ  
 وَأَعْرَضَ عَلِيمًا أَنْهُ سَوَفَ يُعْطَبُ  
 جَرِي وَأَمَا أَخْرَجَ فَوَلَبُ  
 وَهَذَا طَوِيلُ الْبَاغِ يَدْرِي وَتَحَلُّبُ  
 يَرُومُونَ بَغْيًا وَالْمَقَادِيرُ تَحَبُّ  
 وَادْبُرَ بِالْبَاغِي إِلَى الْمَوْتِ مَغْرِبُ  
 وَأَنْتَ كَمَا شَاءَ الْعَفَافُ مَحَبُّ  
 وَغَيْرُكَ بِالْأَعْيَادِ وَاللَّهُوُ مَحَبُّ  
 وَلَا زِلْتِ فِي نِعْمَايَةِ تَنْقَلِبُ  
 وَلَا طَلِبُ الْأَعْدَاءُ مَا كُنْتُ تَطَلِبُ  
 وَوَادِيكَ مَلَانٌ وَقَاعُكَ مَعْشَبُ  
 وَكَثْرُ وَصَافٍ وَأَشْرَقُ مَطَبُ  
 وَغَيْرُ جَنِيْدِي عِنْدَ غَيْرِكَ مَحَبُّ



بغض الى الايام انك لي حمي  
 ابعده النبي والوصي تروقي  
 يقرب بفضل كل بار وحاضر  
 ومن لي بان يشاق ما انا قائل  
 ولو لاجزاء الشعر ممن يريد  
 الا ان راعي الذود يعني بدود  
 اجبتكم مادمت اعزى اليكم  
 واني عن التربع الذي لا يفتكم  
 فلا تتركني عاطلا من مروة  
 فما انا بالواني اذا ما دعوتني  
 امالي قرار في نعيم ولذة  
 اريد من الله القضا بحالة

وغنيط نبي الايام انك لي اب  
 مناسب من يعزى لجد و  
 ويحذني هذا العظيم المحجب  
 ويسمع مني ما يروق ويعجب  
 وجدت كثير من اغني ويطرب  
 حفاظا وراعي الناس خير مغرب  
 وما دام لي فيكم مراد ومطلب  
 على كل حال نازح الدار اجنب  
 ولا قانعا بالدون ارضى وغضب  
 ولا موفى عما شهدت مغيب  
 فاني في الضراء اطفو وارث  
 تقر بها عين وقلب معذب

واسأل ان يعطيك في العرفحة  
 فعلي ان العسر يعطي وبوهب

**وقال يمدحه ايضا وهنبيه بعيد الفطر من سنة ثمان وسبعين**

مشواي اما صهوة وغاربي  
 في كل يوم تنصيني عزيمة  
 قلب يصادقني الطلاب جراءة  
 ما مذهبي الا التبحر بالقنا  
 وعلى في هذا المقال غضاضة  
 مالي اخوف بالردى فاخافه

ومناي اما راعف اوقاضبي  
 ومدد اعناق الرجاء مارب  
 ومن القلوب مصادق وموارب  
 بين الضلوع وللرجال مذهب  
 ان لم يساعدي القضا  
 هيهات لي في الخلق بعد عائب

والعزم يطرحني بكل مفازة  
 اعطي المحير مراده من صفحتي  
 اما اقيم صدور مجدي بالقنا  
 متلفتا وذري الزمال كانهما  
 اصباية من بعد ما ذهب الهوى  
 وعلى تصدير الجياد لغان  
 ارضي وذوبان الخطوب تنوي  
 انا اكلد المغتاب ان لم اجنبا  
 وكانا فيها الرماح اراقم  
 قد عذر من ضنت يده بوجه  
 ان كان فقر فالقريب مباح  
 وادري الغني مطاعنا بشرائمه  
 يشكو ابدي الصحاب وعازر  
 من اجل هذا الناس بعدت الهوى  
 وابي الليالي ان عذرني فاني  
 الذنب لي اني جرعت وغنوي  
 دنيا تضر ولا تسرودا الهوى  
 تلمعي لنا طرفا فان هي اعرضت  
 هيهات يا دنيا وبرقك صاد  
 والناس اما قانع او طالب  
 واذا نعمت فكل شيء ممكن

متشابه فيها ربي وغواربي  
 وتكد سعي بالصبر رجناد  
 ويقر عضي او تقوم مناز  
 دون النواظر عارض متراب  
 طلقا واعوز ما يرام الزاهب  
 فيها خضيب بالدماء وخا  
 والعزم ماض والرماح سو  
 شعوا يحضرها العقاب الغالب  
 وكانا فيها القسي عقارب  
 ان الدليل من الرجال الطان  
 او كان مال فالبعيد مقار  
 اعداءه والمال قرن غالب  
 ان يند الما المرئوق شارح  
 ورضيت ان ابقى وما احبا  
 ما سن احباب لنا وحبائب  
 عنى دموع العين وهي سوكب  
 كل حياذ بها وكل عاتب  
 نرعت ولوان الجبال جواز  
 ارجو فكيف اذا وبرقك كاذ  
 لا ينهي اوراغب اوراهب  
 واذا شقيت فكل شيء عازب



قد قلت للباغي على ودونه  
 اخذر مباضة الرجال فانها  
 البتد يا ايدي المطي فانني  
 ومجاهل الفلوات طيب منزل  
 واذا بلغن بي الحسين فانه  
 في بلدة فيها العيون حوافل  
 عجب من الايام روية مثله  
 اورده اطراف كل فضيلة  
 وله اذا خبثت اصول عدته  
 منفي الاراء في ظل القنا  
 انت المنوة في المحافل باسمه  
 لك من حياض المجد رزق <sup>جاءها</sup>  
 ويروم شأوك من غبارك <sup>دونه</sup>  
 فحات كفك للولى غمايم  
 فتايل فيها الندى وضرب  
 ولقد وقتت على الاعادي <sup>وصفة</sup>  
 تحت الجحاج وللدرع قنا  
 ومطاعن ولى بها وكانه  
 من كل نافذة المغار كانها  
 ومن حجر قطع الجحاج ايامه  
 يرمي الوحوش على الوحوش <sup>زهاوه</sup>

من فضل اخلامي ذرى وذرا  
 تدمي ويقدر ان يقول العايب  
 للضيم ان اسرى الى مجانب  
 عندي واو في الواعد نرجائب  
 حق لمن على المطايا واجب  
 والروض غصن والرياح لو اغيب  
 نجم العلى اذ كل نجمة غارب  
 شيم تاندها على ومناقب  
 في ربه العليا عرق خارب  
 تجري اليه من العلاء مذائب  
 واذا حضرت فكل لوم غائب  
 فلما تازعك الورد غرائب  
 يوم الجراء غياطل وغياهب  
 تهي وهن على القدر نوايب  
 وكنايب فيها الردى ومقاب  
 فيها لمن ابقى المنون تحارب  
 ضربا وغربان الرماح نوا  
 مما يجتر من العوامل حاطب  
 في قلب حاملها فم متشاب  
 اللهم من عناية وذوايب  
 والا كتم فيه مع الجياد لو اعيب

تمدي

تمدى او ايله الا واخر كلما  
 شدة كمعة الحريق وكتبه  
 والنقع قد كتم الزبا فكانه  
 ولرب ليل قد طويت ردا  
 ليل ترمى بالغير نسيمة  
 ورقت اعجاز النجوم وقتيه  
 غلبت كأنهم الضقور جواخبا  
 خضنا الظلام وكلنا يجنا  
 واذا قلوب لم تكن كعيوننا  
 واذل من قبر النجوم نشرته  
 او سعتة كرمافا وغرصدن  
 جود ضعيف ان تلم ملة  
 ولقد ملات على عدوك جلن  
 بالعقل يبلغ ما تقدر بالقنا  
 امثيل طالب نائل من جوده  
 اليوم من فتيان دهرك فارغة  
 والعبيد داعية الشرور <sup>لسته</sup>  
 فتمن طامح العلاء ولا يزل  
 خير من المال الذي يعطيكه

طلع الجنب طغى عليه الجان  
 كالليل انجمها قنا وقواضب  
 سيل نخير والجياد قوارب  
 وعلى الاكام من الظلام جلاب  
 والترب تحفره صبا وجنا  
 مثل النجوم طوالع وغوارب  
 وكان اكناف الجياد اقب  
 ما ض على عجل وليس كواكب  
 لم نعنا ان النجوم ثواقب  
 فعداينا هبك العلى ويجاذ  
 ان الاقارب بعد هالعقار  
 لموئل واذى الدمشاغب  
 حتى طما جزع وضاق مناد  
 ونطى القواضب والعقول موا  
 مكنال صدر العضب يوم <sup>نضاب</sup>  
 وجميع ايام الزمان اشايب  
 ابد على بعض الرجال مصاب  
 في غم جودك للرجال غايب  
 واحد من غم الحسام الضا

وقال يمدحه ايضا ولهنيه بعيد الفطر من سنة ثمانين  
 وثلاثماية ونيد كرسن تلافيه للفتنة لكادته بين اهل السنة والشيعة



الأحبار رب العلى من غوارب  
ومالى وللأمال من دونها القنا  
سئمت زمانا نتجني ضروفه  
مقام الفتى عجز على ما يضيئه  
سار كها بزلا، إتما لما دح  
إذا قل عز المرء قل أنصاره  
وضاقت إلى ما يشتهى طرقت نفسه  
وما بلغ المرعى البعيد سور  
وما جرد ذلك مثل نفس جزوة  
الآليت شعري هل تسالمتى النوى  
إلى كذا ذود العين أن يستفرجا  
خبرت على أنى قنعت فكيف نبى  
وما زال للإنسان حاسد نعمة  
واقبت إلى الأيام حزمها وفطنة  
توزع كحى في عواجم حجة  
وارض بها بعت الصابرة والصبي  
وزور من الأضغان نخوى كأننا  
أنا سيم بفضا، هم غير غافل  
وإني لأطوبهم على عظم دأيتهم  
الاربت مجد قد صرحت قداته  
وسر كمت الناس حتى كتمت

تعرفتى بين المنى والمطالب  
يزر وسورات النوى والنوب  
وثوب الأفاعى أود بيت العقارب  
وذلل الجربى القلب لحدى العجايب  
يعد دافعالى وأما لنادب  
واقلع عنده الضيم دأى المخالب  
ونال قليلا مع كثير المعائب  
يروح ويغدو وعرضة للجواب  
ولا عاق عز ما مثل خوف العواب  
وتجنو هوى من قراع المصاب  
وميض الأمانى والظنون الكواب  
إذا ما رمى عزى مجال الكواب  
على ظاهر منها قليل وعائب  
ووقرن جاشى بالأموال الغراب  
وبان على جنبى وسئم التجارب  
وما هض قلبى الهمة من كل جانب  
يلاقيهم شخصى لقاء المحارب  
وأسألم معرفتهم غير راغب  
وأعد منهم بين دأى وجالب  
وكان على الأيام جمه الثواب  
ضلوعى ولم أطلع عليه مازى

وأغيد محود على نور وجهه  
وغيدا، قيدت للعناق ملكتها  
وما عفة الإنسان الأغاوة  
وعزيم كاطراف الأسنه فى الخشا  
وضيم كما مض الجراح بخوته  
وخطه خفيف فنها غير لاحق  
على همة أيدى الهوم سباطها  
إلى قائم بالمجد محى فروجه  
مقيم بطيب الذكر فى كل بلدة  
فتى صحب الباس التدى فى بنا  
لا مجد فرع فى عراين هاشم  
لهم من المجد التليد وسرة  
يبستون انما دالسيو نخوم  
ترقوا عليها كل مجد ونكس  
وخطب على الزور بالحق جرائد  
واضرمها حرا، يتر وسراها  
سلكت عليه الحرم حتى جلوت  
وقد علم الأعداء أنك تحته  
واقثت عن بغداد يوم دوت  
ولولاك على بالجاجم سورها  
وكم لك من يوم تركت به الظلا

هجرت سوى كحظ البعيد المحاسن  
فزهت عنها بعد وجد ربى  
إذا لم يكافح دأى وجد مغالب  
طعنت به كبد العدو المواز  
إلى المنظر العالى نجاء الركائب  
بى العار لا ما نفقت ذوائى  
نسوق لها الأمال سوق النجائب  
ويطعن عنده بالقنا والرغائب  
وقد عود الأكوار حبت الغوارب  
بفيض العطايا والدماء السواب  
واجب عود من لوى بن غالب  
ومحض المعالى فيهم والمناقب  
ويغدو نجرار الزمام السواب  
باطرافها عن عاقدات السباب  
مد يد النواحي مد لهم الجواب  
إلى جنبات الجوز والخناد  
كما انجاب غيم العارض المرائب  
غلبت وما كان القضاء بعا  
إلى الآن باق فى الصبا والجناب  
وخندق فيها بالدماء الذواب  
مضار بها مشغولة بالضرائب



وما كل شغلي بالمقال اروضه | ولا انا بالقوال ضربة لازب

**وقال ايضا مدحه وهنيه بعيد الاضحى من هذه السنة**

ار ابلك من مشيبي ما ار ابا	وما هذا البياض على عابا
لئن ابغضت مني شيب راسي	فاني مبغض منك الشبا با
يدم البيض عن جزع مشيبي	ودل البيض اول ما اشا با
وكانت سكنه فصحوت منها	وانجب من ابي ذاك الشرا با
يميل بي الهوى طربا واناي	ويجد بني الصبا عرا و ابا
وليعنى العفاف كان بيني	وبين ما ربي منه هضا با
نصلت عن الصبي ومصا حبي	وا بد لي الزمان بطم صا با
ولما جد جد البين فينا	وهبت له الطعان والقبا
وما روعت من جزع جنا نا	ولا رويت من دمع جنا نا
دعيني اطلب الدنيا فاني	ارى المسعود من زرق الطلا
ومن بقي لاجله حديثا	ومن عانا لاجله اکتا با
وما المغبون الامن دهته	ولا مجددا ولا جد اصا با
فلا والله اتركها خليا	ولما اطلب الاشد الغضا با
واركها محصنة شوبا	تمانع غير فارسها الركا با
اذا ينهتها ارننت جمحا	الى املي مجاذ بنى جندا با
فاما املا الدنيا علا	واما املا الدنيا مصا با
سجية من رعي الايام حتى	اشاب جماها منه وثا با
وهل تشوي حقايق المعنى	اذا ما ضن اعرض او اصا با
ولما ار كالمارب راميات	بنا الدنيا بعدا واقر ابا

سواقه ما بين كاب ونا هض	واقرانه ما بين ها و ووا شب
وقدرت اليه الخيل تشن بالقنا	ويسين بوعاء الملا والتا شب
تفلا باعباء العوالي كاتما	يطان الرئي وطى الاما الحوا
معاوضة عض الشكيم لمصها	رشاش الحواني بالنبال الصوا
وقد شمر التحميل عن نكبا	وجعلها خوضا لجميع المقاب
فقصرت فيه كل سمراء لذة	وانحلت فيه كل ابيض قاض
واصدرت عنه الجيوش من هبة	توصل اعناق القنا والقواض
وار عن دماغ الربا في حجره	يطبق عرض البند ذات المناكب
سريت به حتى تقلص نفعه	عن الفجر كلالا عا جبال الغيا هب
وفي كل يوم انت بالغرم راكب	قرا ديد امير لا تذك لراكب
وليس عجيبا ان تخبط بازل	سرت فيه اعراق القروم المضا
تداركت اطناب الخلافة بعد ما	دنا الضيم حتى متها بالروا
وما زلت ترمي كل قلب مجاذ	بجاذ لها حتى قلوب الاقارب
هيا لك العيد الجدي فانه	يسل لك الاقبال غضب المضار
وعترك باق لا تزل طود	وكل المعالي بين ما خروايب
ومارقت الاعياد الا بغرة	تبلج عن نور من المجد ثاقب
وكيف يسر الفطر من عاش دهر	بعنوان معروف الجناح شاقب
اذا ما مرو لذيك الشيب عفة	فما الشيب الا سبة للاشاقب
انا القايل المرموق من كل ناظر	اذا صلصت للتابعين غرني
وما ضنت شعري عندك زهدا ونا	هو الذر لا يرمى غير الحوالب
ولي من قريضي منبه الضمين	ولكنني ابي دني المكاسب



نَحْوُضْنَا الْجَارُ مِنْ جَرَاتٍ  
 وَأَعْظَمَ مِنْ عِبَابِ الْجَرِ حَرَصُ  
 وَغَلَبَ كَالْقَوَاضِبِ مِنْ قَرِيشٍ  
 فَمَا وَلَدَ الْأَحَارِبُ مِنْ مَتِيمٍ  
 وَإِنْ الْمَجْدُ قَدْ عَلِمْتَ مَعْدُ  
 لِأَطْوَلِهِمْ إِذَا رَكِبُوا رِمَاحًا  
 وَأَغْرَبَهُمْ إِذَا سَبَلُوا عِطَاءُ  
 بَنُو أَعْمِ النَّبِيِّ وَأَقْرَبُوهُ  
 عَلَى بَيْدِ الْحَمِينِ ذَوَاتِهَا  
 وَكَانَتْ لِأَجَارِ مِنْ الْأَعَادِي  
 وَحَصَنَهَا فَلَيْسَ نِيَالٌ مِنْهَا  
 هُمَامٌ مَا نَزَالَ بِكُلِّ أَرْضٍ  
 نَزَائِعٌ كَالْتِهَامِ كُنْ بِنَخْضًا  
 حَبَّتْ عَلَى الْأَهْوَالِ تَلْقَى  
 يُوقِرُهَا فَحَسْبُهَا أَسْوَدًا  
 وَأَعْطَتْهُ الرُّوسُ سُومًا  
 إِذَا قَطَعَتْ بِهِ شَاؤًا بِلَاهَا  
 جَاوَزَ الْمَقَاوِلَ وَهُوَ بَاقٍ  
 كَنْصَلِ السِّيفِ تَسْلَمُ شَفْرَتَاهُ  
 إِذَا اشْتَجَرَ الْقَنَا فَصَلَّ لِلْهَوَا  
 بِلَا وَبَلَّتْ يَدَاهُ مِنَ الْأَعَادِي

وَتَسْلُكُنَا الْمُضَاتِقَ وَالْعَقَابَا  
 عَلَى الْأَرْزَاقِ أَرْكَبْنَا الْعُبَابَا  
 يَرْوُونَ الْقَوَاضِبَ وَالْكَعَابَا  
 أَنْظِرْهُمْ وَلَا تُعْرِ الرِّقَابَا  
 وَدَارَ الْعِزِّ وَالنِّبِّ الْقَرَابَا  
 وَأَعْلَاهُمْ إِذَا نَزَلُوا قَبَابَا  
 وَأَوْحَاهُمْ إِذَا غَضِبُوا ضَابَا  
 وَالصَّفْقَمِ بِهِ عِرْقَالِبَابَا  
 وَفَرَعَاهَا لِذَلِكَ كَثْرًا وَطَابَا  
 فَسَأَدَ غَرَبُ ذَلِكَ النَّصَابَا  
 ذَنُوبًا مِنْ يَمِّمْ وَلَا ذِنَابَا  
 يَبْرِقُ تَرْتُهَا الْخَيْلُ الْعَرَابَا  
 خَفِيفًا لِلْوَامِ وَلَا اللَّغَابَا  
 لَهَا الْعُقْبَانُ رَافِعَةُ الذَّنَابَا  
 وَيُطَلِّقُهَا فَحَسْبُهَا ذِيَابَا  
 تَدُقُّ بِهِ الْجَنَادِلَ وَالظَّرَابَا  
 بِأَبْعَدِ غَايَةٍ وَأَمْدَقَابَا  
 يُبْدُ رِقَابَ عَلَيْهِمْ غِلَابَا  
 وَيَخْلُقُ كُلَّ أَيَّامٍ قِرَابَا  
 وَإِنْ قَرَّ الوَعْيُ فَصَلَّ لِلْخَطَابَا  
 أَرَأَيْتُمْ نَزَعًا وَقَنَا صِلَابَا

القياس من العذارى فذوق السنين كما هو  
 العزوة في قوله  
 في كل ما يلقى شدة قتالها في كل ما يلقى  
 وهو لذي الشجاعة وبعضه ريبه

فقوم بالأذى منها صَعَادًا  
 وَغَادِرُ كُلِّ أَرْقَمِ ذِي طَلُوعِ  
 خَدَّارِ بَنِي الضَّغَايِنِ مِنْ جَرِي  
 يُغْضِ عَلَى لَوْاحِظِ أُنْعَوَانِ  
 وَإِنْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْحَلْمُ صَوْلَا  
 وَلَوْ أَنَّ الضَّرَاغِمَ بَابَدَتْ  
 رَمَّا كَرَّمًا بِالضَّوَامِرِ مَقْرَبَاتِ  
 وَيُعْلِمُنُ الصَّرِيحَ وَهَنْزُورِ  
 فَارْعَى مِنْ جِبَاكُمْ حَبِيبِيهَا  
 لَكَ الْهَيْمُ الَّتِي عَرَفَ الْأَعَادِي  
 إِذَا خَفَقَتْ رِيَاخُ الْعِزْمِ فِيهَا  
 وَمُشْرَعَةُ الْأَسِنَّةِ ذَاتِ جَرِيرِ  
 تَحْوِضُ اللَّيْلِ بَلِغَ جَانِبَاهَا  
 لَهَا فِي قَرْحَةِ الْفَجْرِ اخْتِلَاطِ  
 وَتَعْدُو كَالْكَوَاكِبِ لَمَعَاتِ  
 يُصَافِحُهَا شَعَاعُ الشَّمْسِ حَقِ  
 صَدَمَتْ لَهَا الْعَدُوَّ وَانْتِ  
 وَقَوَّضَتْ الْخِيَامَ تَدَبَّ عَنْهَا  
 رَأَيْنَا الطَّائِعَ الْمَيْمُونِ يَدَا  
 وَمَا جَرِبَ الْبَيْضُ الْمَوَاضِي  
 فَاحْكُمِ الْعِدَى حَتَّى تَهَاوِلَا

وَذَلَّلَ بِالرُّقَى مِنْهَا صَعَابَا  
 عَلَى الْأَعْدَاءِ يَدْرَعُ السَّرَابَا  
 إِذَا مَا الرِّيبُ بَادَهُهُ أَرَابَا  
 فَإِنْ سِيمِ الْأَذَى طَلِبُ الْوَثَابَا  
 وَإِنْ لَيْتَكُمْ الْبُقْيَا عَقَابَا  
 تَوَلَّجَ خَلْفَهَا أَجْمًا وَغَابَا  
 يُزَاوِلُنِ الْمَخَانِي وَالشَّعَابَا  
 إِلَى الْأَعْدَاءِ يُرْسِلُنِ اللَّعَابَا  
 وَأَمْطَرُ مِنْ دَمَا يَكُمُ سَحَابَا  
 تَشَبَّ بِكُلِّ مُظْلَمَةٍ شَهَابَا  
 تَبْلُغُ عَارِضٌ مِنْهَا فَصَابَا  
 يَقُودُ عِقَابَ رَأْيِهَا الْعَقَابَا  
 كَانَ الصُّبْحُ قَدْ خَدَّ النَّقَابَا  
 يَرُدُّ الصُّبْحُ مِنْ رَهْجِ غَدَابَا  
 تَمَزَّقَ مِنْ عِجَابِهَا الْحِجَابَا  
 كَانَ عَلَى الطَّبِيِّ ذَهَبًا مَذَابَا  
 نَزَالَ فَايَ دَاعِيَةٍ أَجَابَا  
 أَسْوَدَ وَغِيٍّ وَأَضْفَرُ الْوُطَابَا  
 يَسْلُكُ فِي النَّوَابِثِ أَعْتَابَا  
 رَأَى مِنَ الطَّبِيِّ امْضَى ذَبَابَا  
 وَلَا دِمْنًا يُحْسِرُ وَلَا خَيْبَابَا

فقوم



هناك قدم اعياد طراق  
وايام تجوز عليك بيض  
فكم يوم كيومك قدت فيه  
الى البلد الامين مقومات  
بحيث تفرغ الكوم المطايا  
معالم ان اجال الطرف فيها  
فقرت بها ثمانى معلبات  
بعثت لك الشاء على صنيع  
رغائب قد قطع خبير على  
وقبل اليوم ما اغدن عني

تصوب العزم ما وجدت مصابا  
وقد قرعت من الاقبال بابا  
على الغرر المقاب والركابا  
تماطلنا التجمل والايايا  
حقاينها وتحتقب الثوابا  
مصر القوم اقلع او انابا  
نصرت بها النبوة والكتابا  
اذ اماهت دعوته اهايا  
فلا نايا اربيع ولا اغترابا  
من الايام نايته ونايا

وقال يلدخ خاله ابا الحسن الناصر وهنيد بولودة جابه

لكل مجتهد حظ من الطلب  
وارق المعالي التي وافى بول بها  
ولا تجز بصر وف الدهر في عصب  
ندعوك في سنة شابت ذوا  
ولم تنزل خدعات الذل تطرفها  
انيت تحلب لا يام اشطرها  
لولا وقازك في فصل سطوت  
وحسن رايتك في الارماج  
كن كيف شئت فان المجد محفل  
ما زال بشرك في الازمان يو

فاسبق بعزمك سير الاجم التهم  
فكم تناولها قوم بغير اب  
من القرأتين غير التمر والقضب  
حتى تفرجها مسودة القضب  
حتى تعانق عود النبع والغرب  
فكل حادثة منزوحة الحلب  
فاضت مضاربه من خفة الطير  
الى الطعان ولو لاذك لم يرب  
عنك المغارم في بدو وعقب  
حتى اضاوت سرورا اوجه الحجب

يقديك بكل خيل مات خاطر  
اذ المطامع حامت حول <sup>عد</sup>نو  
وعصبة جاذبوك العز فانقبضت  
شابهتهم منظر اوفهم خبرا  
هابوا ابتامك في دهيا مظلمة  
سجية لك فانت كل منزلة  
نسيمها من طباع الروذ مشرق  
تلقى الخيس اذا سودت جوانبه  
ونش فوقها صبر تطاهره  
لوم يعوضك هجر العيش صابحة  
يا ابن الذين اذا عدوا فاضا  
بالسن راضية للقول لو نصيت  
لا يتشرون الا كل منصلت  
ذي عزمه ان دعاها الروح منتصرا  
يقرؤن حتى لو ان الضيف فاتهم  
او اعوز الحطب في ليل يوتهم  
لو ان باسهم جارى الزمان اذا  
ان اوردوا الماء لم تنهل جياذ  
فاذوا السوابق بحفاة مقودة  
اعطاها بالقنا الحطى مثقلة  
ما انفق يطعن في اعقاب جافل

ما حضرت عدناه من الغيب  
انت اليه ابن المدنف الوصب  
اكفهم عن دراك المجد بالطلب  
ان الرديني معدود من القصب  
وليس يوصف بغير اللبث بالثب  
وضغضت جنبات الكادث  
وطيب لذاتها من شمة الضرب  
بالمستيرين من ربي ودي شطب  
ارد منها لا ذراب القنا التلب  
ما كنت تخرج عن اوابه القشب  
عد الندى ضربهم في هامه النشب  
نابت عن التمر في الابدان والحجب  
حامي الحقيقة طلاع على النوب  
تلقت في غرار الصارم الحشب  
حشوا اليه صدور الانبي الحجب  
مدوا يد النار في الاعداد والظن  
لا ردد عن شأوه مشرخي اللب  
حتى تعل رقرق الدم السرب  
كانها جثت عن مضمر الترب  
تكاد تعصف بالساحات والخب  
بذابل من دم الاقران مختضب



وقال يمدح ابا سعد بن خلف وهنبيه بالمرجان

والعجلى الزمان الى المشيب وقرزع الدهر خائنه الكعوب على جنبى موقعة ركوب ينورد وايب الغصن الرطيب فبعدنى بياضك من جيبى فاجزع ان تنم على عيوبى سوى قرب الطلوع الى شعوب بعد محاسنى لى من دنوبى ايا نفس اصبرى ابدا وطيبى واعمال الخيبة والنحيب كما تهوى الدلاء الى القليب ترنح فى الشكيم من اللغوب ولا الاقبال للرجل المهيب كنيل الرنق يؤخذ من قرب كغاية من قام غر الركوب على مرعى من الحدنان موني يجرح من نوايه با رغيب على رجل من البرد القشيب ورب النبل اعلم بالمصيب وما لى علم غامضة الغيوب	الان جوانبى غمز الخطوب وكم تبقى على عجم الليالى بناظهر الزمان وكنت منه وقالوا الشيب زارتك اهلا ولم اك قبل وسمك الى محبا ولا ستر الشباب على عيبا ولم اذم طلوعك بى لشي واعظم ما الاق ان دهرى اقول اذا امتلأت اشى لنفسى دعى خووض الطلام بكل ارض وجر ضوامر الاحشاء نهوى منزقة الى الغايات حتى فليس الحظ للبطل المحامى ونيل الرنق يؤخذ من بعيد وغاية راكى خطى المعالى اليس الدهر يجعنا جميعا كلا ناضرب الأيام فيه ارى برد العفاف اغض حسنا على سداد نبلى يوم ارمى ولى حث الركاب وشدر حلى
--	---

ما انك يطعن فى اعقاب جافلة اذا امترى علق الاوداج غاملة ولا يزال يجلى نقع قسطله اذا انتضاه ليوم الروع تحسبه وان اشاح به سال الحمام له جدلان يركع ان مال الضرب به يا ايها التذب ان السعد متضح مولودة سقطت عن حجر والدق لما ظميت اليها قبل رؤيتها باشر بطلعتها العليا مقنلا واعد بها واشكر الاقدار ان وحت خيل الكورس الغر جامعة وانثر على الشرب سخطا من هوا واصدىم بكايك صدر الير كاسرا اخضبت بالماملتها نفسى تعيقكم فكم وقيتنى بيد اذا اتقيت بل الاعداء راميه ابا الحسين اعرضنى اصاخرة اذا مدحتك لم امنن عليك به	لدا بل من دم الاقران مختضب اعشى العوالى فلم تنظر الى سلب لمحرج الغرب ملان من الغضب يستل من غمد خيطا من الذهب فى مضر ييه فلم يرقا ولم يصب مطر بانى قباب البيض واليلب بطلقة الوجه جلت سدة الرب جاءت بهاملن حجر المجدد اعطيت لذن ماء الورد بالقر فانها دن فى جليلة النسب اليد قررة عين العجم والعرب الى السرور خيل اللهو واللعب وابن الغمام ممتا بانية العنب بصارم اللهو عيلو قطل الكرب شابت وان زال عنها المالم وقد الظبى الرامون من كتب فواجب ان اوقيك النوايب بروى سامعة من مسمع عجب فالمدح باسمك والمعنى به نسبي
--	---

فعب عليه من هذا البيت فقال يعبد رايه ويعلم انه ما قصد ولا  
عنى الا شاركته فى النب بقتيد رايه يحى فى موضعها ان شاء الله



وما يعني مضيقك في صعود  
تطاطات الذوائب للذئاب  
وخرق كالسما خرجت منه  
يجر عنانه في كل يوم  
وخص قد سريت بهن حتى  
وجرد قد دعت بهن حتى  
ويوم ترعد الزبيلات منه  
هتكت فوجه بالريح ملتا  
وعند تعانق الاقران يبلى  
اخاوك يا على اساع ربي  
فيا عوني اذا عدت الليالي  
عجت من الانام وانت منهم  
علوت عليهم في كل امر  
وفهم مراخا في سفور  
خطاب مثل ماء الزنت يري  
والفاظ كما لعبت شمال  
وعزم ان مضيت به جريا  
وجلم ان عطفت به معيدا  
بطرف لا يخفض من خضوع  
هن لمه جارك واعل فيه  
وعش صافي الغدير من الزبا

اذ اما كان جدك في صوب  
وايحدت الموارن للجبوب  
يجري اقب يركع في الشوب  
الى الاعداء معفود السيب  
تقوضت الخوم الى الغيوب  
وطين على الجاحم والتريب  
كما قطع الرزي علان ديب  
دعوا باسمي ويا لك من مجيب  
قراع النبع بالنبع الصليب  
وودك يا على جلا كروني  
على ويا مجنتي في حروني  
ومثلك في الانام من العجب  
بظول الباع والقلب الرحيب  
بلا نزيق وجد في قطوب  
مواقع الغليل من القلوب  
ملا عنها على الروض الحبيب  
هوى مطر القنا بدم صبيب  
اطار قوادم اليوم العصب  
وقلب لا يتعنع من وجيب  
الى العليا اعناق الخطوب  
به خالي الاديم من الندوب

لعل ان اهزك في مسرام  
وحاج في الضمير معضلات  
لا قضيهن اواقضى لهي  
منازعة الى العليا حتى  
فاما نل جانها واما

فابلومك مندلق الغروب  
سائلها الى عزم طلوب  
غريب الوجه في بلد غريب  
الزر على ذوائبها جيوني  
لقاء مستدتن على الجبوب

**وقال بهني بعض اصدقائه من الروساء قدومه من سفر في الماء**

وفي ذا السرور تملك الكرب  
قدمت فاطرق صرفا الزمان  
قريب المرام بعيد المسرام  
ومثلك من قدفت الخطوب  
ومن قلقل البين او طانه  
غدت تشتكك كونس المدام  
وكننا نصانع فيك الهوم  
وكيف يهتلك لفظ امرئ  
وكننا بذكرك نشفي الغليل  
اذ اما الفتى وصل الزايرين  
لان لهلل وجه الزمان  
راينا بوجهك نور اليقين  
وما زلت تمسح خد الصباح  
بمطرون الصدوخ فاقرة  
تعاثك الريح في صدرها

وهذا المقام بذاك التعب  
عنا واغضت عيون النوب  
عظيم العلاء جليل الحب  
في صدر كل خميس حجب  
ونال قاصي المنى بالطلب  
وتثنى عليك القنا والقضب  
فصرنا نصانع فيك الطرب  
لهني بقربك اعلى الرتب  
وما بيننا امد منتعب  
اشنوا عليه ناي او قرب  
ومن بان مثلك عند شجب  
حتى خلعتنا ظلام الريب  
وترجم قلب الظلام الاشب  
تطير مجاديفها كالعذب  
وشتا قل الماء حتى يثب



تمر بتخصك مر الحبيد  
 اذا اطرت بك خلت القصور  
 يسرها عاشق لا يلد  
 وقد بلغتك الذي زمت  
 ابا قاسم كان هذا العباد  
 فما كنت اول بدبراتي  
 الا اني حسرة الحاسدين  
 فلا لبسوا غير هذا الشعار  
 مختك من منطقي تخفة  
 تصفها بالنشيد الزوارة  
 وانت شاهدي في العلاء

وتسري برحلك سير الخب  
 ترعد بالبعد او تحجب  
 بالنأي ونازح يقرب  
 وحق المبلغ ان يصطحب  
 الى طرق القرب اقوى سبب  
 ولا كنت اول نجم غرب  
 وما حسة العجم الا العرب  
 ولا زرقوا غير هذا اللقب  
 رايت بها هنه تستلب  
 كما صفق الماء بنت العنب  
 في او تشكفي في النسب

**وقال شكيرة بن ابراهيم علي قضا حيا**

لا شكرك ما ناحت مطوق  
 فما التفت الى نعماء سابعه  
 اخذ مني ثوب الايام طائفة  
 فما اخاف يد الدهر جارحة  
 وقد ائت عماد البيت اسخ

وان عجزت عن الحق الذي وجبا  
 الا رايتك فيها الاصل والسيبا  
 وكان كل الرضا ان امن النوبا  
 اذ ابقيت ولا القى لها التلبا  
 على القواعد فامد دبعدها

**وقال نغزة وبلدح اهل البيت عليهم السلام**

لغير العلي مني القلي والخب  
 اذا الله لم يعدرك فيما ترومه

ولولا العلي ما لنت في الحب  
 فالناس لا عاذل او مؤنب

ملك

ملكت بجلي فرصة ما استرقها  
 فان تك سني ما تطاول باعها  
 جسبي اتي في الاعادي مبعض  
 وللعلم اوقات وللجهل مثلها  
 يصول على الجاهلون واعلى  
 يرون احتمالي غصة ويزيدم  
 واعرض عن كاس النديم كانها  
 وقوز فلا الاثمان تا سر عن  
 ولا اعرف الفحشاء الا بوصفها  
 تحلم عن كرم القوارص شيمتي  
 لاني حصة يفرع للجهل بالحي  
 وليت براض ان نسر عن ابي  
 غرايب ادايب حباي بحفظها  
 ترثنا الايام ثم تفتننا  
 لهيتك عن طبع الليام فانني  
 تعلم فان الجود فان الجود في الن  
 تصافرني فيك الصوارم والقنا  
 نصحت وبعض النصيح في القول  
 فان انت لم تعطي النصيحة حقها  
 سقى الله ارضا جاورا القطر ارضها  
 ذكرت لها عهد الشباب فخرنا

من الدهر مفتول الذراعين اغلب  
 فلي من وراي المجد قلب مدرب  
 واني الى غير المعالي محبت  
 ولكن اياي الى الحكم اقرب  
 ويعجز في القايلون واعرب  
 لو اعج ضغن اني لست اغضب  
 وميض غمام غاير المزخلب  
 ولا تكرر الضهبا في حين اشرب  
 ولا انطق العوراء والقلب  
 كان معيد الذم بالمدح مطب  
 اذا نال مني العاضة المتوثب  
 فضلات ما يعطي الزمان وتلب  
 زما في وصر في الدهر نعم المود  
 الا نغم البادي ويسر المعقب  
 اري الجمل ياتي والكارم تطلب  
 تناقلها الاحرار والطبع اغلب  
 ويصحبني منك العذيق من الحب  
 وبعض الشاخي في العتاب  
 فرب ججوح كل عنده المؤنب  
 اذ المزن تسقى ولا باطح تشرب  
 افدت وقد فات الذي كنت اطلب



سكنك ولا يام بيض كأنها  
ويحبني منك النسيم إذا هفا  
وفي الوطن المألوف للنفس لذ  
وبرق رقيق الطربين حطته  
فتر كما مرت ذوايب عشوة  
نظرت والحاظ النجوم كليله  
فما الليل الأفحة متشفة  
أمن بعد أن جللتها وروى الدجى  
وعذناها مغموطة بنسوعها  
كان تراجع الحداة وراها  
فهر طنوني في المارب إربدة  
وردنا بها ماء الطلام سوغيا  
تنفرد ذود الطير عن وكراتها  
ولتذرف الماء زرقا كأنه  
اذعنا له سر الكرى من غيونا  
حرام على المجد اتسامي لقدره  
ودبها من ليل التمام قطعها  
ولو شئت غنتني الحمام عشية  
أقول إذا خاض السمران في الدجى  
الأغنياني بالجديث فانق  
غناء إذا خاض السامع لم يكن

من الطيب في أثوابنا تنقلب  
الأكل ما سري عن القلب معجب  
وإن لم ينلنا العز إلا التقلب  
إذ الجوخوزان المصباح الكهب  
تقاد باطراف الرماح وتجنب  
وهيهات دون البرق شأ ومغز  
وما البرق إلا جردة تتلعب  
سراعا وأغصان الأزمنة تجذب  
كما صافح الأرض السراء المعقب  
صغير تقاطه اليراع المنقب  
وتجنب عزى في المطالب مطلب  
ولليل جوب بالد زارتي معشب  
وكل إذا أقيته متغرب  
مع العز تغرب بارد الظلم اثنب  
وسر العلى بين الجواخ بحجب  
وما هنرني فيه العناء المقطب  
غنى خداه والمراسيل تطرب  
ولكنني من ماء عيني أشرب  
أحاديث تبد وطالعارت تغرب  
رايت الذ القول ما كان يطرب  
مينا على جلبابه المتجلبب

ونشوان من خمر النعاس دعرته  
له مقلدة يستنزل النوم جفنها  
سلكت فجاج الأرض غفلا ومغلا  
وما شهوتي لوم الرفيق وإنما  
عجبت لغري كيف بار نجها  
أسير وسر جي النجاد مقلد  
ومصقولة الأعطاف في جنباتها  
تجر على متن الطريق عجاجة  
هار بلا لا السيوف مفضض  
ترى اليوم محمر الخوافي كأنما  
صد منها بالاعداء والليل ضان  
أخذنا عليهم بالصوارم والقنا  
فلو كان امرأنا عاقوا له  
يراعون أسفار الصباح وإنما  
وكل ثقيل الصدر من جبل القنا  
يجت إذا ما استرعف الكر جند  
وما الخيل إلا كالقذاح نجيل  
دعوا شرف الأحباب بالظلم  
لين كنتوا في ال فتر كواكبا  
فنتقى كغف البدر نيب ينلم  
صحبتم خضاب الزا عبيات باصلا

وطيف الكرى في العين يطفو وير  
إليه كما استرخى على الخمة هديب  
تجد بها أیدی المطايا وتلعب  
كما يلتقي في السير ظلف ومخلب  
وسيرى فيها يا ابنة القوم اعجب  
وأثوى وبديتي العوالي مطب  
سراح لأطراف الرماح وملعب  
يطارد هافر من الشمس اعضب  
وجو سحراء الأنايب مذهب  
على الجوع غرب من دم يتصبب  
بارواقه جون الملاطين لخطب  
وراعى نجوم الليل حيران مغز  
ولكنه الأمر الذي لا يجرب  
وراء لثام الليل يوم مغرب  
خفيف الشوا والموت عجلان  
كما حبت الغدران والماء ينضب  
لغنى فاما فايزا ونخب  
فلا الماء مورود ولا الترت طب  
إذا غاض منها كوكب فاص  
جهازا وما كل الكواكب ينسب  
ومن غلق الأقران مالا يخضب



أهدب في مدح الليام خوطر أرى الشعر فيهم باقيا وكأنا وقالوا عجيبا عجبت مثل بنفسه لعرك ما أعجبت الأبدحهم أعد الفخر في المقام محمدا	فأصدق في حزن المعاني والكذب تحلق بالأشعار عنقا مغرب واين على الأيام مثل أبي أب ويحسب أني بالقصائد محجب وارعونا للعلجان أركب
---	---

**ومن قصيدته قالها وله عشر سنين ثم هدها بعد واسقط**

المجد يعلم أن المجد من أربى اني لمن معشر ان جمعوا العلى إذا هممت ففتش عن شبا هي وان عزمت فخرى يستحيل قدى ومعرك صا فحتدي الحكام به حلت جباها المنايا في كتابه تلاقت البيض بالاحشا فاعتقت بكت على الارض دمعان دماهم	ولو ناديت في غي وفي لعب تفر قوا عن بني اوجي بني يحد في مهمجات الانجم الشهب تدعي مسالكه في اعين النوب طلى الرجال على الخمر صان من امهم بالضرب فاحتبت الاجاد بالقب والتهمري من المازي واليب فاستغرت عن تغور النور والعش
--	--

وقال يفخر ويمدح اهل البيت

عليهم السلام ويذكر قورهم وبتشوقها

والله بادرة الطلاب وكل مشتم البردين هوى أعابته على بعد التناي رايت العجز يخضع لليالي ولولا صولة الأيام دوني	وعز م لا يروع بالعتاب هوى المصنات الى الرقاب ويعد لي على قرب الاياب ويرضي عن نوايها الغضاب بهمت على العلى من كل باب
---	---

سكتة  
نسخة

ومن شيم الفقى العر في قينا له كذب الوعيد من الأعدا سادرع الصوارم والعوالي واشميل الدجى والركب يمضى وكو ليل عبات له المطايا لقت الأرض شاجبة المحيا ففرعت الى الشوب وكنت طلقا ولم تر مثل منبخر النواحي ابيت مضاجعا املى واني اذا ما الياس جيننا رجونا اقول اذا استطار من التوري كان الجوع غص به فاو ما جديرا ان تصالحه الفيا اذا همم التلاع رايت منه سقى الله المدينة من محل وجاد على البقيع وساكنيه واعلام الغري وما استيات وقبر بالطفوف يضم شلوا وبغداد وسامرا وطوس قبور تطف العبرات فيها فلو نجح السحاب على ذراها	وصال البيض والحيل العراب ومن عادته صدق الضراب وما عريت من خلع الشباب مضا السيف شدغ القراب ونار الحى حارت الشهاب تلاعب بالضرغام والذياب كما فرغ المشيب الى الخصاب نقدته بسود الاهاب ارى الامال اشقى للركاب فثجعتنا الرجاء على الطلاب زفون القطر رفاض الجباب ليقدفه على قبح الشعاب ويحب فوقها غدي الرباب رضا با في ثنيات الهضاب لباب الماء والتطف العذاب رخي الذيل ملان الوطاب معاليها من الحسب اللباب قضى ظما الى برد الشراب مطول الودق مخرق العباب كما نطف الصير على الزواج لذابت فوقها قطع السراب
--	--



سُفَاكَ فَمَا ظَنَنْتُ لِيكَ شَوْقًا  
 تَجَانِي بِأَجْنُوبِ الرِّيحِ عَنِّي  
 وَلَا تَسْرِعْ إِلَى مَعِ اللَّيَالِي  
 قَلِيلٌ إِنْ تَقَادَلَهُ الْغَوَادِي  
 أَمَا شَرِّقَ التُّرَابُ بِمَا كُنَيْتَ  
 فَكَمْ غَدَتِ الضَّغَائِرُ وَهِيَ سَكْرِي  
 صَلَاةُ اللَّهِ تَخْفِقُ كُلَّ يَوْمٍ  
 وَأَنِي لَا أَزَالُ أَكْذِبُ عَرِي  
 وَأَخْتَرِقُ الرِّيحَ إِلَى السُّبْحِ  
 بُوْدِي إِنْ تَطَاوَعَنِي اللَّيَالِي  
 فَأَرْمِي الْعَيْسَ خَوْكُ سَهَامًا  
 تَرَامِي بِاللَّغَامِ عَلَى ظِلَا هَا  
 وَأَجْنِبْ بَيْنَهَا حَزَقَ الْمَذَاكِي  
 لَعَلِّي إِنْ أَتَى بِكُمْ غَلِيْلًا  
 وَوَلِي قَبْرَانِ بِالزُّورَاءِ أَشْفَى  
 أَقُوْدُ إِلَيْهِمَا نَفْسِي وَأَهْدِي  
 لِقَاؤَهُمَا يَطْرُقُ مِنْ جَنَانِي  
 قَسِيمُ النَّارِ جَدِي يَوْمَ الْقِي  
 وَسَاقِي الْخَلْقِ وَالْمَهْجَاتِ حَرِي  
 وَمَنْ سَحَّحَتْ بِخَاتَمِهِ مَيْدَانِ  
 أَمَا فِي بَابِ خَيْبَرٍ مُعْجَزَاتُ

عَلَى عُدْوَانِ دَارِي وَأَقْرَبِي  
 وَضَوْوِي فَضَلْتُ بَرْدَكَ عَنْ جَنَابِي  
 وَمَا اسْتَحَقَبْتُ مِنْ ذَاكَ التُّرَابِ  
 وَتَحَرَّرْتُ فِيهِ أَعْنَاقُ السَّحَابِ  
 فَيَلْفِظُهُمْ إِلَى النِّعَمِ الزَّغَابِ  
 تُدِيرُ عَلَيْهِمْ كَأْسَ الْمُضَابِ  
 عَلَى تِلْكَ الْمَعَالِمِ وَالْقِيَابِ  
 وَإِنْ قَلَّتْ مُسَاعِدَةُ الصَّحَابِ  
 تَطْلُعُ مِنْ تُرَابِ أَبِي تُرَابِ  
 وَيَتَشَبَّهُ فِي الْمَنِيِّ ظَفِيرِي وَنَابِي  
 تَقْلُقُ بَيْنَ أَحْشَاءِ الرِّجَابِ  
 كَمَا أَخَذَ الرَّغْشَاءُ عَنْ الْعِقَابِ  
 فَأَمْلِي بِاللَّغَامِ عَلَى اللَّعَابِ  
 تَغْلُغُ بَيْنَ قَلْبِي وَالْحِجَابِ  
 بِقَرْنِهَا نَزَاعِي وَأَسْتَأْجِبُ  
 سَلَامًا لَا يَحِيدُ عَنْ الْجَوَابِ  
 وَيَذَرَانِي عَنْ رِدَائِي كُلَّ عَابِ  
 بِهِ بَابُ النِّجَاةِ مِنَ الْعَذَابِ  
 وَفَاتِحَةُ السِّرَاطِ إِلَى الْحِسَابِ  
 تَضُنُّ بِكُلِّ عَالِيَةِ الْكِعَابِ  
 تُصَدِّقُ أَوْ مَنَاجَاتِ الْحُبَابِ

أَرَادَتْ كَيْدَ وَاللَّهِ يَا بِي  
 أَهْدَى الْبَدْرَ يَكْفُ بِالذِّيَابِ  
 وَكَأَنَّ إِذَا اسْتَطَالَ عَلَيْهِ جَانِ  
 أَرَى شَعْبَانَ يُدَكِّرُنِي أَشْيَاقِي  
 بِكُمْ فِي الشَّعْرِ فُخْرِي لَا بِشَعْرِي  
 أَجْلُ عَنْ الْقَبَائِحِ غَيْرَ إِي  
 فَاجْهَرُ بِالْوَلَاءِ وَلَا أُوْرِي  
 وَمَنْ أَوْلَى بِكُمْ مِنِّي وَلِيًّا  
 مُحِبِّكُمْ وَلَوْ بَغَضْتُمْ حَيَاتِي  
 تُمَاعِدُنَا غَيْرَ اللَّيَالِي

فَهَاءُ النَّصْرِ مِنْ قَبْلِ الْغُرَابِ  
 أَهْدَى الشَّمْسُ تَطْمَسُ بِالضَّبَابِ  
 بِرِي تَرَكَ الْعِقَابُ مِنَ الْعِقَابِ  
 لَمْ يَلِي إِنْ يُدَكِّرُكُمْ ثَوَابِي  
 وَعَنْكُمْ طَالَ بَاعِي فِي الْخَطَابِ  
 لَكُمْ أَرْمِي وَأَرْمِي بِالسَّبَابِ  
 وَأَنْطِقُ بِالْبَرَاءِ وَلَا أَحَابِي  
 وَفِي أَيْدِيكُمْ طَرَفُ انْتِزَابِي  
 أَوْ زَائِرِكُمْ وَلَوْ عُقِرَتْ رِكَابِي  
 وَمَرَجَعْنَا إِلَى النَّسَبِ الْقُرَابِ

**وقال ايضا**

إِنَّا نَعِيبُ وَلَا نَعَابُ وَنُصِيبُ مِنْكَ وَلَا نَصَابُ  
 أَلِ النَّسَبِ وَمَنْ تَقَلَّبَ فِي حُجُورِهِمُ الْكِتَابُ  
 خُلِقَتْ لَهُمْ سُمُرُ الْقِنَا وَالْبَيْضُ وَالخَيْلُ الْعَرَابُ  
 فَأَقْنِي حَيَاةَكَ إِنَّمَا الْيَوْمُ عُنْتُمْ أَوْ هُنَابُ  
 مَنْ لَذِ وَرَدِ الْمَوْتِ لَا يَصْفُو لَهُ أَبَدًا شَرَابُ  
 وَتَطْرُقُ فِي حَيْثُ السَّمَاحُ الْغُصْنُ وَالْحَبُّ وَاللَّبَابُ  
 فِي حَيْثُ لِلرَّاحِ الثَّوَابُ نَدَى وَالجَانِي الْعِقَابُ  
 قَوْمٌ إِذَا غَمَزَ الزَّمَانَ قَيْنَهُمْ كَثُرُوا وَطَابُوا  
 وَإِذَا دَعُوا وَالخَيْلُ فِي الْأَجْفَالِ ثَابُوا وَأَجَابُوا  
 أَيْ عِدِّي إِنَّمَا سَأَلْتُ خَيْلَكُمْ الشَّعَابُ

أرادت



وَشَرَقْتُمْ بِالطَّعْنِ وَالدُّنْيَا ضُرَامٌ أَوْضِرَابُ  
 مَا كُنْتُمْ إِلَّا الْبُحُورَ تَوَالِغَتْ فِيهَا الذِّيَابُ  
 وَقُرْعَتُمْ بِالْبَيْضِ حَتَّى ضَاعَ فِي اللَّيْلِ الشَّبَابُ  
 وَالْيَوْمُ تُسْتَلُّ السُّيُوفُ بِهِ وَتَنْسَلُّ الرِّفَابُ  
 كَحَمَّتْ دِمَاؤُكُمْ الطَّبِي كَالثَّيْبِ يَكْتُمُهُ الْخَنْزَابُ  
 فَتَنَادَرُوا شَمَطَ الظَّلَامِ فَخَلَفَهُ الْأَشَدُّ الْغِيَابُ  
 وَتَعَلَّمُوا أَنَّ الصَّبَاحَ ضُبَارٌ وَاللَّيْلُ غَابُ  
 لِاصْلِحْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ إِلَى مَنَاسِمِهَا الرِّكَابُ  
 وَيَعُودُ وَجِبُّ الشَّمْسِ لَا نَفْعَ عَلَيْهِ وَلَا ضَابُ  
 حَتَّى تَثْبُثَ بِالطَّبِي الْأَعْيَادُ وَالْجُرْدُ الرِّجَابُ  
 وَمَتَدَّ أَطْنَابُ الْبُيُوتِ وَتَضَمَّرَ الْقَوْمُ الْقَبَابُ  
 وَتُرْدَفُ الْأَرْدَاعُ مَشْرُجَةً عَلَيْهِنَ الْعِيَابُ  
 وَتَرَى الرَّبِي وَالرَّوْضَ يَنْشُرُ مِنْ مَطَارِفِهَا التَّخَابُ  
 مَا كَانَ فَضْضُهُ فَضِيضُ الطَّلِ أَذْهَبَهُ الذَّهَابُ  
 كَانَتْ نَجُومُ اللَّيْلِ يَكْتُمُهَا مِنَ النَّفْعِ الْغِيَابُ  
 فَلَا أَنْصَحَرُ فِي السَّمَاءِ الْبَدْرُ وَانْكَشَفَ النَّقَابُ  
 وَعَلَتْ إِلَى أَوَاكِرِهَا الْعُقْبَانُ وَانْحَطَّ الْعُقَابُ  
 عُودٌ وَاللِّي ذَاكَ الْغَدِيرُ وَقَتْلَ مَا غَدَرَ الرِّبَابُ  
 وَتَغَيَّبُوا تِلْكَ الْمَنَازِلَ وَهِيَ أَمْنَةٌ رَغَابُ  
 وَتَدَارَكُوا ذَوْدَ الْمَسَارِخِ وَهِيَ بَيْنَكُمْ سِقَابُ  
 وَكَانَ أَيَّامُ الْهَوَى فِيكُمْ نَشَاوَى أَوْ طِرَابُ

منظفات

مَسْتَنْظَفَاتٍ بِالْحُلِيِّ وَفِي قَلَائِدِهَا الْمَلَابُ  
 إِنِّي عَلَى لَيْنِ النَّقِيبَةِ لَا أَعَابُ وَلَا أُحَابُ  
 مَا شُدُّ لِي يَوْمًا عَلَى ذُلٍّ وَلَا طَبَعَ حِقَابُ  
 مِنْ لِي بَعْدَ رِقَّةٍ صَاحِبٍ لَا يَسْتَطِيلُ عَلَيْهِ عَابُ  
 مَا حَارَبَ إِلَّا يَوْمَ الْأَكَاكِنِ لِي وَلَهُ الْعَبَابُ  
 وَلِكُلِّ قَوْلٍ سَامِعٌ وَلِكُلِّ دَاعِيَةٍ جَوَابُ  
 هَمِيَّاتٍ أَطْلُبُ مَا يَطُولُ بِهِ يَعَادُ وَاقْتِرَابُ  
 قَلَّ الصَّحَابُ فَإِنْ ظَفَرْتَ بِنَعْمَةٍ كَثُرَ الصَّحَابُ  
 مِنْ لِي بِدَسْمِحَا إِذَا صَفَرْتَ مِنَ الْقَوْمِ الْوُطَابُ  
 غَيْرَ أَنَّ دُونَ الْجَارِ لَا يَطْوِي عَزَائِمَهُ الْحِجَابُ  
 يَسْتَعْذِبُ الْمَوْمَاةَ مَنَزِلَةً وَإِنْ بَعُدَ الْإِيَابُ  
 رَقَّتْ حَوَاشِي بَيْتِي مَا يَلَا طِمُّهَا الرِّبَابُ  
 لَا يَسْتَقِيلُ بِرَحْلِهِ إِلَّا الذَّوَابُ وَالْمُهَضَابُ  
 تَهْفُو بِكْفِيهِ الصَّوَارِمُ وَتَسِيلُ بِهَا الْكِعَابُ  
 جَدَلَانِ يَلْقَطُ النَّسِيمَ إِذَا تَسَاقَطَتِ الشِّيَابُ  
 يَنْبِي إِلَيْهِ الشَّيْخُ وَالْمُخَوِّذَانُ وَالْإِبِلُ الْحِرَابُ  
 وَكَانَ غَرْتَهُ وَرَاءَ لِسَامِ لَيْكِنَهُ شَهَابُ  
 مِنْ لِي بِهِ يَادُهُرُ وَالْأَيَّامُ كَالْحَكَّةِ الْغَضَابُ  
 أَنْ جَلَّ خَطْبُ أَوْ خَطَابُ  
 وَيَجُودُ عِنْدَكَ بِنَفْسِهِ وَالْحَرْبُ تَقْرَعُهَا الْحِرَابُ  
 وَأَخْرَجْتُمُ الْوُدَّ مِنْهُ وَبَيْنَنَا نَسْبُ قَرَابُ



نازعته ثدي الرضاع وما يلد لنا الشراب	يا بعد اعظم محنة
حسني على جيرانه	من لا يروعد العتابة
حسني من الامام ان افق وتبعدني الطلاب	حتى يعاقبه التبا

قال ايضا هذه القصيدة متشعبة الفنون مختلفة الاعراب

دوام الهوى في ضمان الشبا	وما الحبا لازمان التصابي
احين فشا الشيب في شعري	وكم اوضاحة بالخضاب
تروعين اوقات الصدود	وترمين ايامه بالسياب
تخطي المشيب الى راسه	وقد كان اعلى قباي الشباب
كذاك الرياح اذا اشتدتمت	تقصفا على العصور الرطاب
شيب كما استل صدر الحسام	له زرو من لبثه في القراب
نضي فاستباح حبي المهبيات	وراع الغواني بظفر وناب
والوى بجدك ايامه	ما صبح مقدد لعين الكعاب
تشر منه مجال السوار	ما بد او مناط السحاب
وكان اذا شرذت نية	ترد رقاب الخطوب الغضاب
وكنت ارقق ماء الوصال	وبجر الشيبه طاغي العباب
وكاسي معوزة بالسمع	تركض بين القلوب الطراب
اذا نصفت فهي في ميزر	ونبرزان اترعت في نقاب
سماهى مذهبة بالبروق	وارضى مفضضة بالحجاب
وروضي مطارفة غضة	تطرز اطرافها بالذهاب
وليل ترى النجدر في عطفه	كاشاب بعض جناح الغراب

يغار الظلام على شمشيه	الى ان يوارىها بالحجاب
وتصقل انجمه العاصفات	اذا صدت من غمود السحاب
وبرق يفيض اطرافه	كما رحت بلق خسيل عرب
وما يضارع خيط التقا	ويرمى به في وجوه الشعاب
تزعزع ربح الصبا مستنم	كما لطم المزج خد الشراب
وذود يغادر روجه الصعيد	من حلة العشب عارى الاهاب
فما تطلب البيد من ساهم	يشير عليها رقاب الركاب
يساعدها في احقال الصدى	ويشر كها في ورود السراب
يذكره اخذ اثاره	صهيل السوابق حول القبا
ذفن بخضضة للزاد	نجا وخشخشة للعياب
لبل انا بيبه بالطعان	واخل اسياقه بالضراب
يبست وثوب النجى شاحب	طموح المعالم ساي الشهاب
وما كنت اجري الى غايه	فاستلها اين وجه الاياب
اذا استنهضت همي عنزمت	عصفت بايدي المطى العراب
تحدثت اعجازها بالتياط	فخاضت صدور الامور الصعاب
فكم قايه قد هدت مخطه	بدور مناسمها في الشراب
اذا مات في وخذ من المدى	لظن خدود الرزي والرحاب
فداوك نفسي يامر له	من القلب ربع منيع الحنا
فلولاك ما عاق قلبى الهوى	وعز على كل شوق طلابي
اذا ما صددت دعائي للجوى	قلت الى خدعات العتاب
فيا جنتي ان رمانى الزمان	ويا صاحبي ان جفاني صحابي



دَعَتْ بِكْفَى زَمَامِي إِلَيْكَ  
 فَلَا تَحْسِبْنِي ذَلِيلَ الْقِيَادِ  
 وَسَاعِ عَلَى الْوَدِّ شَبَهْتُهُ  
 بِأَمِنْ سَطْوَةِ لَيْثِ الْعَرِينِ  
 حَمِيَّةً مَذَلَّتْهُ سَطْوَتِي  
 وَمَلَّتْكُمْ قَالِي لَمْ تُدْ  
 نَعَاقِرُ بِالضَّمِّ كَأْسَ الْعِنَا  
 عِنَاقٌ كَمَا أَرْتَجُّ مَاءَ الْغَدِيرِ  
 غَدَّوْنَا عَلَى صَهْوَاتِ الْخَطُوبِ  
 صَقِيلِينَ تَسْتَلْنَا النَّائِبَاتِ  
 وَغَضَنِينَ يَلْعَبُ فِينَا النَّيْمِ  
 وَنَجْمِينَ يَقْضِرُ عَنْ نَيْلِنَا  
 وَكُنَّا إِذَا مَسْنَا حَادِثُ  
 إِلَيْكَ تَحَطَّتْ فَرُوحُ الْقُلُوبِ  
 أَثَبْتُ فِيهَا نَدَى كَرِّ الشَّيْبِ

وقال ايضا

أَعْدُوا يَا زَمَانُ وَيَا شَبَابُ  
 وَمَا جَزَعِي لِغَرْبِ النَّصَابِ  
 فَعَبِلَ الشَّيْبُ أَمْلَقَتْ الْغَوَالِي  
 عَقَفْتُ عَنِ الْحِمَانِ فَلَمْ يَرِ عَنِي  
 تَجَادِزْتَنِي بِدِ الْأَيَّامِ نَفْسِي

وَقَد كُنْتُ أَبْطِي عَلَى مَنْ جَدَّ بِي  
 فَأَنَّى ابْتِ عَلَى كَلِّ ابِ  
 وَيَرْتَعُ مَعَ أَهْلِهِ فِي جَنَابِ  
 وَمُضْجَعُهُ بَيْنَ غَيْلٍ وَغَابِ  
 وَكَيْفَ يَنَالُ ذُبَابًا ذُبَابِي  
 غَدَابُ لَهْوِي فِي الشَّنَائِي الْغَدَا  
 وَنَسْفُكُ بِاللَّهْمِ خَيْرَ الرِّضَابِ  
 وَلَمْ كَمَا لَسْتُ نُوغِ الذُّبَابِ  
 جَوَادِي رِهَانٍ وَسَيْفِي قَرَا  
 فَسَلِّمْ فِينِ وَالذَّهْرُ نَابِ  
 وَمَتَطَفَّ عَنَا نِطَافُ الرِّبَابِ  
 مِنْ الطَّالِعَاتِ الذَّرِي وَالرَّوَابِي  
 نَقَلْتُ بِالصَّيْرِ ظَفَرَ الْمُصَابِ  
 بِكَمْ مِنَ الْأَيْسَاتِ الْعَرَابِ  
 وَمَا اسْتِنَاسَتْ لِي مِنْ شَبَابِي

أَصَابُ بَدِ الْقَدِّ عَظْمَ الْمُصَابِ  
 وَحَلَّقَ عَنْ مَقَارِقِي الْغُرَابِ  
 قَلِي وَأَمَّا لِي عَنْهَا اجْتِنَابُ  
 الْمَشْيَبِ وَلَمْ يَنْزَقْنِي الشَّبَابِ  
 وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لَهَا الْغِلَابُ

وَيَعْدُ رُبِّي الْأَقَارِبُ وَالْأَدَابِ  
 نَهَضْتُ وَقَدَّعَدَنِي بِي اللَّيَابِ  
 وَمَا ذَنَّبِي إِذَا اتَّقَيْتُ خَطُوبِ  
 وَأَمَلْتُ أَنْ تَقِي الْأَيَّامِ نَفْسِي  
 لِمَالِي وَالْمَقَامِ عَلَى رِجَالِ  
 وَلَمْ أَرُكَ لِرَجَاءِ الْيَوْمِ شَيْئًا  
 وَكَأَدَ الْعَيْنُ لَوْ ذَلُّوا وَنَالُوا  
 بِرِيدُونَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ خَيْرُ  
 وَبَعْضُ الْعُدْمِ مَا ثَرَّةٌ وَفَخْرُ  
 بِنَانِي وَالْعِينَانُ إِذَا نَبَتْ لِي  
 وَسَابِقَةٌ كَانَتْ السَّرْدُ فِيهَا  
 مِنْ اللَّابِئِي يَأْطُرُ الْعَيْبَ عَنْهَا  
 إِذَا أَدْرَعْتُ تَجَنَّبْتُ الْمَوْضِي  
 وَمَشْرِفَةُ الْقَدَالِ مَتَرُ رَهْوَا  
 مَجْلِيَّةٌ تَشْقُ بِهَا بَدَاهَا  
 وَمَرْقَبَةٌ رِبَابَتْ عَلَى ذُرَامَا  
 بِقُرْبِ الْجَمِّ عَالِيَةِ الْهَوَادِي  
 إِلَى أَنْ لَوْحَ الصَّيْحِ انْفِثَا قَا  
 وَقَدَّعَرَفْتُ تَوْقَلِي الْمَعَالِ  
 إِذَا هَوَلَتْ دَعَاكَ فَلَا تَهْبَهُ  
 كَلْبِي غَاضَّةٌ بِيْدُ وَأَوْدِي

فَلَا عَجِبُ إِذَا عَدَرَ الضَّمَامِ  
 فَلَاحِخِيلُ أَعْنُ وَلَا رِيَابِ  
 مُعَالِيَّةٌ وَأَيَّامِ غَضَابِ  
 وَفِي جَنْبِي لَهَا ظَفَرُ وَنَابِ  
 دَعَتْ بِهِنَّ الْمَطَامِعُ فَاسْتَحَا  
 تَبَدَّلَ لَهُ الْجَاحِمُ وَالرَّقَابِ  
 وَكَيْفَ إِذَا وَقَدَّ ذَلُّوا وَخَابُوا  
 إِذَا مَا الذَّلُّ أَعْقَبَهُ الطَّلَابِ  
 وَبَعْضُ الْمَالِ مُنْقَضَةٌ وَعَابِ  
 رُبِّي أَرْضِ وَرِجْلِي وَالرَّكَابِ  
 زَلَالُ الْمَاءِ لَمَعَةُ الْحِيَابِ  
 إِذَا نَبَلْتُ لَدَى الرُّوعِ الْعِيَابِ  
 مَعَاجِمَهَا وَقَهَرْتُ الْكِعَابِ  
 كَمَا عَسَلْتُ عَلَى الْقَاعِ الذِّيَابِ  
 كَمَا جَلِي لِفَايَتِهِ الْعِقَابِ  
 وَلِلَّيْلِ الْجُفَالُ وَالْجَحْيَابِ  
 بَيْتِي عَلَى مَنَابِكِهَا التَّحَابِ  
 كَمَا جَلِي غُرَّ الْعَصَبِ الْقِرَابِ  
 كَمَا عَرَفْتُ تَوْقَلِي الْعِقَابِ  
 فَلَمْ يَبْقِ الَّذِينَ ابْوَا وَهَابُوا  
 عَتِيَّةٌ يَوْمَ انْحَصَتْ ذَوَابِ



سواد من أقل التراب منّا  
وإن من أول العيش اختصارا  
وأولنا العناء إذا طلعنا  
إلى كمد الرود في الأمانى  
ولا نفع يثار ولا قتامة  
ولا خيل معقنة النواصي  
عليها كل ملتهب الحواشي  
أمام مجلجل كالليل لهوى  
وإن يحيد عن مضر عدو  
وقد زارت ضراغها الضوا  
هنا لك لا قريب يرد عنّا  
سأخطبها بجد السيف فلا  
وأخذها وإن رنمت أنوف  
وإن مقام مشلي في الأعاد  
رموني بالعيوب ملفقات  
وإني لا تدبني المخازي  
ولما لم يلا قوا في عيبا

وقال أيضا

أثرها على ما يجاد الغيب  
ولا ترقب اليوم ميظ الأذى  
إلى أن تجججها كالحنى

ومن وأرى معاملة التراب  
مساو للذين بقوا فشا بوا  
إلى الدنيا وأخزنا الذها  
وكم يلوى بناظري الشراب  
ولا طعن يشب ولا ضرب  
يلوح على شاكلها اللعاب  
يصب من العدو ولا يصا  
أواخذه الجائل والقباز  
إذا زخرت وعبت لها العبا  
وقد هدرت مصاعبها الضباب  
ولأنب ينط بناقرب  
إذا لم يغز قول أو خطاب  
مغالبة وإن دلت رقاب  
مقام البدر تنبجده الجلا  
وقد علوا باني لا أعاب  
وإني لا يرو عنى السباب  
كسوني من عيوبهم وعابوا

تقلقل أغراضها والحقب  
عن إخفاها واندمال الجلب  
تجتر بالدم لا بالعشب

عليها أغامض مثل الصقور  
وكل فتى حظ اجفاته  
فبينما يقال كرى جفنه  
إذا وقعوا بعد طول الكلال  
ولما يعافوا على عزهم  
وعرج على الغدر من هاشم  
وقل لبني عمنا الواجدين  
أما ان للراقدة المستمر  
سرحتم سفاهتكم في العقوق  
ولما أرتتم إران الجموح  
أقنا انابيكم بالثقاف  
ويار بما عاد سنو العقاب  
وليس يلام أمرؤ شفه  
أطال وأعرض ما بيننا  
إني كل يوم لرق الهوان  
إذا فاد كم مثل قود الذوا  
وفي كل يوم إلى داركم  
بوهوهة الخيل تحت الرماح  
سياط الحيا دبه ان وين  
وتلقونها كقذاح السرا  
كان حوافرها والصخور

طوال الرجاء جام الأرب  
من النوم مضمضة تسلب  
يقطع من الليل إذ قيل هبت  
لم يغزوا قدما من تعب  
توسد أعضادها والركب  
فاهد السلام لهم من كذب  
بني عمنا بعض هذا الغضب  
في ظلم الغي ان يشهب  
ولم تحفلوا بالحلم لما غرب  
وما ج بكم حيلكم واضطرب  
وداوى الهناء مطال الجرب  
على المذنبين بحسن الأدب  
مضيض من الداء ان يستطب  
مسدي الحنا ومنير الربيب  
صبيبة انفكم تنك  
نفرنا نفور البعير الأذب  
من أحف من فيلق ذي كجب  
مكرهه ورغاء الخب  
زجر الرجال بهال وهب  
قودا تجر العوالي وقت  
إذا ما ذر عن الدجى في صخب



تَدَّ عَلَى الْبَيْدِ حَرَقَ الشَّمَالِ  
 وَطَائِنَ النَّجْمِيعِ بَارِسًا غَمَلًا  
 وَكَمْ قَرَعَ الدَّوْمَ مِنْ حَافِدٍ  
 نَهْزَ السُّيُوفِ لِأَعْنَاقِكُمْ  
 وَتُسْفِرُ أَحَابِنَا بَيْنَنَا  
 يُنَادِينَا اللَّهُ فِي حَرْبِكُمْ  
 وَمَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ مِنْ نَبْوَةٍ  
 فَإِنَّ النَّفُوسَ إِلَيْكُمْ تُشَاقُ  
 وَأَنَا زَيْ جَوَارِ الدِّيَارِ  
 مَا سَسُرَ أَحَابِنَا وَالذِّمَامِ  
 فَإِنَّ نَزْعَ شِرْكَتِ أَحَابِنَا  
 إِذْ بَلَّتْ بِقَوَاهَا قُوَى  
 أَرَاخَ بَنِي عَامِرٍ ذَهَبًا  
 وَفَرْنَا عَلَيْهِمْ طَرِيقَ الْبَقَا  
 فَقَدْ اصْجَعُوا فِي ذِمَامِ الْخَوَلِ  
 أَبِي النَّاسِ لِأَذْمِيمِ النَّفَا  
 كَلَابُ بُبُصْبُ خَوْفِ الْهُوَانِ  
 أَذْمَ لَوْجِي عَلَى مَا يَبْه  
 وَمَنْ وَجَدَ الرِّزْقَ عِنْدَ السُّيُوفِ  
 وَإِنَّ مَنَازِلَ هَذَا الزَّمَانِ  
 لَذَلِكَ يَرْكَبُ مِنْ قَدَسَعِي

بِمَا نَسَجَتْ مِنْ سَحِيلِ التَّرَبِ  
 بِمَا انْتَعَلْنَ الْوَنَى وَالذَّابِ  
 بِجَالٍ عَلَى الْأَرْضِ قَعْبًا نَيْكَبِ  
 فَتَأْتِي مَضَارِبُ تِلْكَ الْقَضْبِ  
 فَتُلْعِجِي طَوَائِلَنَا أَوْ نَهَبِ  
 عَرِيقَ لَكُمْ فِي ابْنِنَا ضَرْبِ  
 وَقَطَعَ مَا بَيْنَنَا مِنْ سَبَبِ  
 وَإِنَّ الْقُلُوبَ عَلَيْكُمْ تَجِبِ  
 كَعْقَافٍ كَيْفَ جَوَارِ النَّبِ  
 مِنْ دُونَ ذَلِكَ عَلَيْنَا يَجِبِ  
 جَمِيعًا فَذَلِكَ دِينُ الْعَرَبِ  
 وَإِنْ طُنِبَ مَسْرُهَا طُنِبِ  
 وَعَرَضْنَا عِزَّنَا لِلتَّعَبِ  
 وَخَلَوْنَا عَنِ طَرِيقِ الْعَطَبِ  
 لَا تَدْرِيهِمْ مَرَامِي النَّوَبِ  
 ذَا جَرَّبُوا وَقَبِيحِ الْكُذْبِ  
 وَتَبَجَّ بَيْنَ يَدِي مِنْ غَلَبِ  
 وَلَا يَعْدِلُ الذَّلَّ عِنْدِي النَّشَبِ  
 فَلِمَ تَجْمَلُ ذُلَّ الطَّلَبِ  
 لِأَبْنَانِي نُوبِ أَوْ عَقَبِ  
 طَوِيلًا وَيُرْجَلُ مِنْ قَدَرِكِ

أَنَا ابْنُ الْأَنَابِيْبِ مِنْ هَاشِمِ  
 ثَلَاثُ بَدُورُهُمْ بِالرَّمَا حِ  
 عِتَاقُ الْوُجُوهِ وَعِثْقُ الْجِيَادِ  
 يَشْفُ الْوَضَاءُ خِلَالَ الشُّجُوبِ  
 وَقَارِيَهَابُ وَنَادِيُنَابِ  
 إِذَا اسْتَبَقَ الْقَوْمُ طَرِيقَ الْجَاهِ  
 رَأَيْتُمْ فِي ظِلَالِ الْقَسْبِ  
 قَدَامَتُمْ وَأَجْصُونَ الدَّوْعِ  
 أَوْلِيكَ قَوْمِي لَمْ يُغْمَزُوا  
 وَمَنْ قَالَ إِنَّ جَمِيعَ الْفَخَّارِ

ذَالِمٌ لَيْكُنْ نَجْبٌ مِنْ نَجْبِ  
 وَتَلَوِي عَمَائِلِهِمْ بِالشَّهْبِ  
 فِي الضَّمْرِ تَعْرِفُهُ وَالْقَبْبِ  
 مِنْهَا وَخَلْفَ الدُّخَانِ اللَّهْبِ  
 وَحِلْمُ بُرَاحٍ وَرَأَى يُغِبِ  
 وَزَمَّ الْجَبَانَ قَعُودَ الْهَرَبِ  
 وَقَدْ ضَاقَ لِلْكَرْبِ عَقْدُ  
 وَاسْتَعَصَمُوا بِقَبَابِ الْيَلْبِ  
 بِجُنْدِهِ أَمْرٌ وَلَا لَوْمِ آيِ  
 لَعْنَةُ ذَوَائِبِ قَوْمِي كَذْبِ

وقال ايضا

هَلْ الطَّرْفُ يُعْطِي نَظْرًا مِنْ  
 وَهَلْ لِلْيَالِي عَطْفَةٌ بَعْدَ نَفْرَةٍ  
 وَلِلَّهِ أَيَّامٌ عَفْوُونَ كَمَا عَفَا  
 أَحْسَنَ إِلَى نُورِ اللَّوِيِّ فِي بَطَاحِ  
 وَذَلِكَ الْحَيُّ نَعْدُو وَعَلِيلًا نَسْمِ  
 حَبِيبٌ لِقَلْبِي ظِلَّةٌ فِي هَجْرِهِ  
 وَعَهْدِي بِذَلِكَ الظُّبَيْرِ ابْنِ زُرَيْهِ  
 وَحَكْمِ ثَعْرِي فِي أَنَا رُضَا  
 هُوَ الشُّوقُ مَدْلُولًا عَلَى مَقْتَلِ  
 تَعْرِيبِي تَلَوِيحِ وَجْهِهِ وَأَمْنَا

أَوِ الْقَلْبُ يَأْتِي رَوْحَةً مِنْ  
 تَعُودُ فَتَلْهِي نَاطِرًا عَنِ غُرُوبِهِ  
 ذَوَائِبِ مِيَّاسِ الْعَرَارِ طَبِ  
 وَأَظْمَأَ إِلَى رِيَاءِ اللَّوِيِّ فِي هَبْنِ  
 وَيَسِي صَحِيحًا مَا وَه فِي قَلْبِهِ  
 إِذَا مَا دَجَا أَوْ شَمَّه فِي ضَرْبِ  
 رِعَانِي وَلَمْ يَحْفَلْ بِعَيْنِي رَقِيبِ  
 وَأَذْنِي جَوَادِي مِنْ أَنَا حَلِيبِ  
 إِذَا مَدَّ قَلْبًا بِلِقَا حَبِيبِ  
 غَضَارَتُهُ مَدْفُونَةٌ فِي شُحُوبِهِ



فربت شقاء قد نعمنا بمبره  
ولولا بواقي نايبات من الردى  
والتي عرفان الزمان وغدن  
وأصبح لا مستعظا العظيمة  
ليغم الفتى ذكر المشيب وزينا  
ويئس به بدو العيش ما في عيبه  
الى كره اشق الليل عن كل مهمه  
أخطب بأطراف القنا كل بلد  
وكنت اذا حوى نجيب تركته  
رجاء لغز اقنيه وحاله  
وبزلا من جنده الليالي القتها  
نصبت لها وجهي وليس كعاب  
وخيل كما مثال القنا تحمل القنا  
حملت عليها كل طعان سريته  
فضى وطر العليا من ركب القنا  
وكم قعدت متى ائتت بياها  
ولما ركب الهول لمر ارض ووه  
تربح علينا ثلثة المجد شرب  
وابيض من عليا معد بنا انه  
أخف الى يوم الوغى من سنان  
هل السيف الامتضى من كاخيه

ورب نعيم قد شقينا بطيبه  
غفرت لهذا الدهر ما خفي دنوبه  
بيت مالى فكرت في خطوبه  
بقابلي ولا مستعجبا العجيبه  
لتلقى اقتضاه العمر قبل مشيبه  
وجيئته تبتدى لنا عن ذهوبه  
وارعى طلوع النجم حتى مغيبه  
واما اجلابيب الملا من ندوبه  
اسير عقال مولد من لغوبه  
تزيد عدوى من غواشى كروبه  
بقلب بعيد الغرم فيها قرابه  
لوقية حتر الطعن من سقى به  
على كل عنق عاقده من سيبه  
كما نزل الباقي جنبى قلبه  
وأولغ بيضا من دم في صيبه  
الى الطعن من اذ القنا في كعبه  
ومن ركب الليث اعلى عن حيبه  
تعالى وايد من قنا في صلبه  
مقاوم ريان الغرار حيبه  
وامضى الى هام العدى من قضبه  
أوالبدرا الاطالع من حيوبه

اذا استل انهال الندى من بنا  
جواد اذا ما مزق الذود غضبه  
يسير امام النجم عند طلوعه  
رضيت به في صدر يوم عجاج  
مضى بخير من الاقران بالطعن في  
انا ابن نبي الله وابن وصيه  
تادب منى رابع الخطب بعد ما  
فوالله لا القى الزمان بدله  
قنعت فعند كل ملك نزوله  
وما استقى الا على ما جلوت  
اذا ما راني قطع اللخط طرفه  
ومن لم يكن حمدى نصيبا  
ولوان غضبي ممنك ما ذمته  
وان عناه الناظرين كليهما  
اعاب بشعري والذي انا قائل  
وكل فتى يرئو الى عيب غين  
وما قولى الأشعار الا ذريعه  
وانى اذا ما بلغ الله منى  
فهل عايتى قول عقدر بفضل  
سارك ذيا الدهر يرغوز عاه  
وانرك غضبي دون وجهي وقايت

كما انهال اذ بال النقا من كشيبه  
اذاع الندى في جوده بعد نيبه  
ولجوى وراء النجم عند غروب  
على شمس عارته من شهوبه  
وقد لج نعايب القنا في نعيبه  
فخار اعلا عن ندى وخصيبه  
تجلى نفيه الجدلى عن ادبيه  
ولو حط في فودى امضى غروب  
عن العز والعليا مثل ركوبه  
على سمع منزور النوال نضوبه  
وعنون لي اطرافه عن قطوبه  
جعلت ضرب الذم اذنى نصيبه  
وكان مكان الذم ردع جفوبه  
اذا طعنا من بارق في خلوبه  
يقفل جنبى غائب من معيبه  
سريعا وتعجب عينه عن عيوبه  
الى امل قدان قود جنيبه  
ضمنت له هجر القريض وحبوبه  
فخارى وحضنت العلى نصوبه  
وتصرف من غيظى بوادى نبوبه  
ليا من عندى ما ه من نضوبه



قال يعزى لها الدولة عن ولد ابى منصور  
 بويه وتوفى في شعبان سنة ثمان وتسعين وثلثمائة

كان قضاة الإله مكتوبا  
 ما بقيت كفك الصانع لنا  
 ما احتب المن قديهون وما  
 هضبا لها صابر افانت لها  
 فقد ارتك لا شئ وان قدمت  
 طمعت يا دهر ان تر وعده  
 ما يوم من المر بعد مشعبه  
 تذر احدثاها ويا منها  
 مثل بنان الزمان كيف رمى  
 طرف رهان ناه ذون عدر  
 كان هلال الكمال منتظرا  
 وأعجمي الاضول تنصره  
 مدت اليه الظبي قوايها  
 سر شحا للحياد يطلعها  
 والبائتير في وعنى وقررى  
 ذوى كما يذبل القضيبي وكم  
 صبرا فرأى الهام ان كثر  
 وان دنيا الفتى اذا نظرت

لولاك كان العزرا مغلوبا  
 فكل كسر يكون مشروبا  
 أوجع ملا يكون محسوبا  
 والثقل لا يجز المصاعيبا  
 عن يوسف كيف صبر يعقوبا  
 طنا على الرعم منك مكذوبا  
 قرع الليالى له الظنايبا  
 ما ان ان يشرب من ريبا  
 سوما للتباق مجنوبا  
 نال طلوبا وفات مطلوبيا  
 وكان نوب العلاء مرقوبا  
 بداهة تفضح الأعاريبا  
 تجلد ضاربا ومضروبا  
 على العدى ضمرا شرا حيبا  
 بولغها الهام والعراقيا  
 مامول قوم بصير مندوبا  
 لا بد من ان يحاذر الذيبا  
 خيلة تنبت الاعاجيبا

نسيح احدا شاعلى مضض  
 اذا السنان الطير بر دام لنا  
 وهل يحون الطعان يوم وعنى  
 ما هيبته التيف بالعود ولا  
 والبدر ماضرة تفرده  
 وما افراق الشبول عن اسد  
 والفحل ان وافقت طر وقته  
 والعنبر الورد ان عبت به  
 يطبخ مستصغر الشار عن الزند  
 تحصت النار كل شايبة  
 ان زال ظفر فانت تخلفه  
 بقدر عن الفتى رزيتة  
 واللؤلؤ الرطب في قلايدك  
 ان كنت مستقيا لمضجعه  
 فاستبق مستغنيا به ابدا  
 وما انتفاع النبات صوحه  
 فاسلم ملك الملوك ما بقى الدهر  
 لاخاف اباؤك الذين بقوا  
 ولا ترى التوفهم ابدا  
 لا روعت سرحك المنون ولا  
 لا يجد الدهر ملكا ابدا

ما جدح الدهر كان مشروبا  
 فدعه يستبدل الانا بيبا  
 ان نقص التمهري انبوبا  
 اهب من ان تراه مملوبا  
 ولا خبانون ولا عيبا  
 بما نع ان يكون مرهوبا  
 ابدل من منجب منا حيبا  
 مثلا زاد عرفه طيبا  
 ويبقى الضرام مشبوبا  
 ونراد لون التضار هتديا  
 والليث لا يخلف الخاليبا  
 من وتر الدهر بات مرعوبا  
 ما كان لولا الجلال متقوبا  
 مجللا بالقطار اسكوبا  
 من قطر جدوى ابيه شوبيا  
 هيف الردى ان يكون ماضوبا  
 رمتى لنا وموهوبا  
 حدامن التاينات مذروبا  
 حتى يكونوا الدواف الشيبا  
 اصبح سرب حمت منهوبا  
 ولا طريقا اليك ملحوبا



ولا رايانا الخطوب داخله | وواق مجد عليك مضروبا

**وقال** يرثي صاحب عميد الجيوش ابا علي بن لشنا  
هزم من وتوفي ليلة الجمعة التاسع عشر من جمادى الاولى سنة احدى  
واربعماية من شكته بحقته وتولى هو الصلاة عليه

كذاهجيم القد والغالب	ولا يمنع الباب والحجاب
تغلغل يصدع شمل العلى	كما ذغدع الابل الخارب
وقد كان سد ثنايا العدو	فمن اين اوضع ذال راكب
وهابت جوانبه النايبات	زمانا وقد يقدم الهائب
طواك الى غيرك المعتفى	وجاوز ابوابك الراجب
وهل خن الامراحي التهام	يخفرها نابل دايب
نسر اذا جازنا طائش	ونجزع ان متناصايب
ففي يومنا قد رلا يد	وعند غد قدر وايب
ظرا ايد تطلبها النايبات	ولا بد ان يدرك الطالب
ارى المن يفعل فعل الحديد	وهو غدا حما لا زب
عوارى من سلب الهاكين	يد يد اغسوها السالب
لنا بالتردى موعده صادق	ونيل المنى واعد كاذب
نضج بالكاس مجد وحة	ولا علم لي اينا الشارب
جبايل للدهر مبثوثه	يرد الى جذبها الهارب
وكيف نجاوز غاياتنا	وقد بلغ المورد القارب
لقد كان رايك حل العقال	اذ اطلع العضل الكارب
وقد كان عندك فرج المضيق	ذاعض بالقب الغارب

يفنى اليك من القاصيات	مراح المناقب والعارب
فيوم النهى شارق شامس	ويوم الندى ما طر ساكب
فاين الفيالق مجدرون	وقد عضل اللقمه اللاهب
واين القنا كبنان الهلوك	بماه الطلى ابد اخضب
كان التوابق من تحتها	دبا طائر او قظا سارب
لها قطل كنسج التدوس	لجمام الرزي ابد اعاصب
وملبونه في بيوت الغزى	يقدم اغبا قها الحالب
نزايح لا شوطها في المغار	قريب ولا غزوها خائب
فسرج وعنى ماله واضع	وجيش على ماله غالب
وكنت العميد لنا والعماد	فضاع الحى ووهى الجانب
فاذا ايشيد هتاف النعي	فيك وما يندب التادب
امتدت عليك القلوب العيون	فليس ترى مدمع ناخب
ارى الناس بعدك في حين	فذولهم حاضر غائب
كما اختبئ الركب جنح الظلام	وقد غور القدر الغارب
ولما سبقت عيوب الرجال	تعلل من بعدك العائب
ولم ار يوما كيوم به	خبا مشقب وهوى ثاقب
تلوم الضواجك فيه البكاه	ويجب للباسم القاطب
سقاك وان كنت في شغل	عن الرى داني الندى صائب
مرب اذا انحضت الجنوب	ابست به شمال لاغب
يحجر ثقايل اردافه	كما بادر القرة المحاطب
كسوق البطى بسوط السريح	ويجمله الضارب



بصيدك بالقطر شفانته  
ولولا فوام الوري اصحبت  
وباتت وقد ضل عنها الرعا  
وساق العدو واضاميمها  
وما بقى الجبل المشخذ  
وما ينقص السلم في المضرب  
بمثل بقايد غيث الانام  
لهان علينا ذهاب الرديف

كما قرع الحجرة الحاصب  
يرن على صدعها الشائب  
تجفلة ما لها حالب  
وما اب من طردها ايب  
فاضرتنا الجبل الواجب  
اذا اهتز في القائمه القائب  
يرضى عن الزمن العائب  
ما بقى الظهر والراكب

وقال — يرنى الشريف ابا القاسم على بن الحسن  
ابى تمام الزيدى نقيب العباسيين وتوفى في ذي  
سنة اربع وثمانين وثلثمائة وكانت بينهما صداقة وكيد

من ابي الشايات طالعنا النوا  
خطون الينا الخيل والبيض  
وضل بنا قصد الطريق كائنا  
نزوع كراغ الطرايد دو  
طوال رماح لا تقى وعقائل  
فاين النفوس الايات مليحة  
واين الطعان الشرزنتى مثله  
اذ لم يغلك الله يوما بنصر  
وان هولم يعصمك يوما بحننه  
تناهى بنا الاجال عن كل مدق

واى حى منار عته المصاب  
فامنت عنا القنا والقواضب  
توم المنايا لا النجا الزكائب  
وتجلبنا عودا اليها الجواب  
من الجرد لا ينجو عليهم هارب  
من الضيم ولا يدى الطوال اللواغب  
رقاب الاعادى دوننا والكنايب  
فاكبر اعوان عليك الاقارب  
فقد اكثبت للضاربين المضا  
وما انتهى بالطالبين المطالب

نغز باعد الردى وهو صادق  
انى كل يوم لى صدق مضادق  
لعمري لقد بقى على بيوميه  
رماه الردى عن قوسه فاصادق  
هو الواج العادى الذى لا يرفق  
ولا ناصر سيبان من هو خاضر  
نسر والاجال فوق رؤسنا  
وما يعلم الانسان فى اى جانب  
مصاب رعى من هاشم فى صميمها  
واطلق من وجد جباها ولم تكن  
وزالت له الاقدام عن مستقرها  
اطال به الشبان لطم خدوهم  
يعضون منه بالالف واملأ  
مضى املس الاثواب لم يخزماه  
وخلى فجا جالا تسد بمثله  
لقد هز احشاء البعيد مصابه  
ولم انه غاد وقد احدثت به  
يحتون من اعواده ثقل وطاه  
كانا عرضنا زاعبيا مشقاه  
تعلقت من وجد بفضل ردا  
وقار عفى دهرى عليه فحازه

ونطمع فى وعد المنى وهو كاذب  
يحبب المنايا او قريب مقار  
لوا عجب تليها على العواقب  
ولم يغتنا ان درعته التجاز  
من الباب بواب عليه وجانب  
اذا ما دعى منا ومن هو غائب  
لنفرم نوب بالمقادير صائب  
من الارض يا وى منه فى الرب جانب  
فامست ذراها خشعا والغور جانب  
لها شم لولاه العقول العواذب  
كامل للبرك المطى اللواغب  
وصك له غر الجباه الاشاب  
تعض باطراف البنان العجايب  
باطنا به فيه ولم يزر عايب  
وتلك صدوع اعوزتها الشوايب  
فكيف المذاني والقريب المصايب  
اذ ان تردى نعشه واقارب  
وما اقل الاعناق الا المنايب  
على نعشه قد جرت به المقاييب  
وهل ذاك مغن والمنايا الجوايب  
الا ان اقران الليالى غوايب



وَكُنْتُ بِهِ الْقِيَّ الْحَرُوبَ وَاتَّقِي  
 تَفَا قَدْ جَانُوا تَرَبُّهُ أَيَّ نَجْدَةٍ  
 كَانَتْ دَلُّوا إِلَى الْقَبْرِ ضَيْغَمًا  
 وَأَيَّ حَامٍ ائْتَمَدُوا فِي ضَرْحِهِ  
 فَاتَّانُ مَحْمَرَةٌ فِي عَدْوِهِ  
 وَمَا كَانَ لِابْرَهَةَ ثُمَّ اسْفَرَتْ  
 وَجَفَّتْ عِيُونَ الْبَاكِيَاتِ وَأَسْفَرَتْ  
 نَسَبَتْ  
 تَسَلُّوا وَلَوْلَا الْيَأْسُ مَا كُنْتُ سَالِيًا  
 السَّنَابِي الْأَعْمَامُ دُنْيَا مَا زَجَتْ  
 جَمِيعًا مَنَا فِي زُرِّي الْمَحْدَاهَا شَيْمٌ  
 إِذَا عَجِمُوا بِالْمَجْدِ لَأَنْتَ بِلَهَانِنَا  
 نَرَى الشَّمَّ مِنْ أَنْفَانِي وَجُوهِهِمْ  
 وَكَمْ دَاخِلٌ مَا بَيْنَنَا بِمِيمَةٍ  
 سِوَى هُنُوتٍ شَابَتْ الْوُدَّ بَيْنَنَا  
 لَنَا الدَّوْحَةُ الْعُلْيَا الَّتِي تَرَعَتْهَا  
 إِذَا كَانَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ عُرُوفَهَا  
 عَلُونَا إِلَى اثْبَاجِهَا وَلَغَيْرِنَا  
 فَمَا حَمَلْنَا الْآبَاءُ مَنَا وَسَاوَقَتْ  
 سِوْفُ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُضِي نَفُوهَا  
 فَا نَرَفِينَا صَوْلَةَ عَجْرَفِيَّةِ  
 فَصَبْرًا جَمِيلًا أَمَّا هِيَ نَوْمَةٌ

وليس

وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَمْنَعْ اللَّهُ مَا نَعُ  
 وَلَوْ رَدَّ مَيْتًا وَجَدَّ ذِي الْوَجْدِ  
 سَيُعْطِي رَجَالًا مَا مَنَعَتْ وَشَفِي  
 لَنَا فَيْكَ عِنْدَ الدَّهْرِ ثَارُ زُرِّيغِي  
 أَرَدَتْ عَلَيْكَ التَّارِيَّاتِ وَبُرْهِغِي  
 وَلَا زَالَ عَن ذَاكَ الضَّرْحِ مَنُورٌ  
 وَلَا لِي سَقْنَاكَ الدَّمُوعَ فَانْنَا

وَالْقَضَاءُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ غَالِبٌ  
 لَرَدِّكَ وَجَدِّي وَالذَّمُوعُ السَّوَابُ  
 مِنَ الْأَقْرَبَاءِ الْإِبْعَدُونَ لِأَجَانِبِ  
 وَأَيُّ لِيثَارَاتِ الْمَقَادِيرِ كَالْبِ  
 عَلَى ذَلِكَ الْقَبْرِ الرِّيَاحُ الْعَرَبِيَّةِ  
 مِنَ الرُّوضِ تَقْلِيهِ الصَّبَا وَالْحَنَانِ  
 لَنَا نَفْسٌ إِنْ قَلْنَا سَقْنَاكَ السَّحَابِ

**وقال يرقى خاله ابا الحسين احمد بن الحسين  
 الناصه وتوفي في رجب سنة احدى وتسعين وثلاثمائة**

لَنَا كُلَّ يَوْمٍ رَدَّةٌ خَلْفَ ذَاهِبِ  
 وَقُلْعَةٌ إِخْوَانٍ كَانُوا وَرَاءَهُمْ  
 نَوَادِعُ أَحْدَاثِ اللَّيَالِي عَلَى شَفِي  
 نُؤْتَمِلُ مِنْ وَعْدِ الْمُنَى غَيْرَ خَادِقِ  
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا دَارِعٌ مِثْلَ حَاسِرِ  
 إِلَى كَوْمِنِي بِالْفَرُورِ وَنَشْفِي  
 وَهَلْ يَنْفَعُ الْمَعْرُودُونَ قُرْبَ النَّوَى  
 لَزْزَنَا مِنَ الدَّهْرِ الْحُرُوزُ بِمُصْدِرِ  
 هُوَ الْقَدَرُ الْمَجْلُوبُ مِنْ حَيْثُ لَا نَرَى  
 نُرَاعِ إِذَا مَا شَيْكَ أَخْضَعَ بَعْضَنَا  
 وَلَمْ يَسِ بِأَمَالٍ طَوَالِ كَانْنَا  
 نَعْمَ إِنَّا الدُّنْيَا سِمَامٌ لَطَائِعِ

وَمَسْهَلِكُ بَيْنَ النَّوَى وَالنَّوَى  
 نُرَامِقُ أَعْجَازَ النُّجُومِ الْغَوَارِبِ  
 مِنَ الْحَرْبِ لَوْ سَأَلْنَا مَنْ لَمْ يَحْزَأْ  
 وَنَا مَنُ مِنْ وَعْدِ الرَّدِيِّ غَيْرِ  
 يُضَابُ وَالْأَدَجِزُ مِثْلُ سَارِبِ  
 بِأَعْنَاقِنَا لِلْبَطِيحَاتِ الْكَوَاذِبِ  
 تَلُومٌ مَغْرُورٌ بِأَرْخَاءِ جَزَابِ  
 يَحْطَمُ أَشْلَاءُ الْقَرِينِ مِنَ الْمَجَادِبِ  
 وَأَعْيَا عَلَيْنَا رَدُّ تِلْكَ الْجَوَالِبِ  
 وَأَقْدَامُنَا مَا بَيْنَ شَوْكِ الْعَقَازِ  
 مَسَابِيَاتِ الْخَطْبِ دُونَ الْمَطَالِبِ  
 وَخَوْفِ الْمَطْلُوبِ وَهُمْ لَطَالِبِ



تصدقنا قرب المواقيد الهوى  
 وانا لنهواها على الغدر والقلبي  
 وحسبي من ضراء دهرى انى  
 الدين بالناس حبة نايتم  
 حدث بعصاها ال ساسا والنو  
 وحكت على اطلال عاد وحمير  
 نزلن قباب المنذر بن محرق  
 نبا بنى العنقا ناب و تعقت  
 نقادتهم قود الايا نوقى البرى  
 اهت عليهم قاصفا من رياها  
 مسير مع الاقدار ما فيه ونيت  
 ومن كانت الايام ظهر الرحلة  
 ومن اصبح المقدار حادى مطير  
 على مثلها يدى الحكيم بنان  
 على اى خلق امن الدهر بعد ما  
 سنان على عدى قناتى ومضرب  
 ولما طوى طى البرود واقبلوا  
 صبرت عليه طلب النصر رة  
 تقطعت الاسباب ببني وبينه  
 لئن لم نطل لدم التراب لوعت  
 يتم تمام الرمح زادت كعوبه

فلا الحلم في عرك الخطوب بعان  
 يداهى ذياب القاع وهو كانه  
 از اطبع الراء ما طل غرها  
 من القوم حلوا في المكارم والعل  
 اقا موا مبتن البطاح ومجدهم  
 بهاليل از وال نعايج اليهم  
 عظام المقارى يطرون نوالهم  
 اذا طلبوا الاعداء كانوا فيضه  
 وباتوا ميت الاسد تلمس القرى  
 واضحو على الاعواد نسو الحاطم  
 فاشتت من داع الى الله مسبح  
 هم استخذوا الاملاك عز اور  
 وهم انزلوهم بعدما امتد عنهم  
 تساموا الى الغز المنج وارفقوا  
 على ارب مجد الاولين تعلقوا  
 حيث ابنت ام الصوم منارها  
 لهم ورق من عهد عاد وتبع  
 فضلات ما ابقى الكلاب و تحفا  
 بين فلول من ور يدى عتيبة  
 نقل في الاعناد هن لا وخطها  
 غدوا الى خدم الكواهل والطل

والريق في كسر الزا يا بناض  
 من اللين غمر غير حبه المذهب  
 فلم يفضها الا باذن العواقب  
 ملتفت اعياص الفروع الاطائب  
 سكان النواصي من لوى بن غالب  
 صدور القواني اوصد و النجايب  
 بايدي سامنج سباط الروايب  
 ليوم الوغى من قبل جبر الكنايب  
 بطرون الانياب عوج النخايب  
 كلح القطاميات فوق المراقب  
 ومن ناصر للحق ماضى الضرب  
 بصايرهم بعد الردى والمعاطب  
 جهاحا على حكم من الدين واجب  
 من المجد انشا الذرى والنوايب  
 ذوايب اعناق العلى والمناصب  
 واوفت ربايا الطالعات الثواب  
 حديد الطي الا انشلام المضار  
 وما اشار الابطال يوم الذنايب  
 ونضخ نجيع من ذواب ن قارب  
 بحسيم اذ اجر بن بعض التجارب  
 وعود الى حذف الذرا والعرايب



لشك قبوراً فرغ الموت تحتها  
وطاب ثراها والثرى غير طيب  
كان اليماني ذا العياب بارها  
إذا اجتاز ركب كان أجود  
أفي كل يوم يعرق الدهر أعظمي  
فيومئذ نرايا في صدق مصادق  
فكم فل متى ساعد بعد ساعد  
وفادحة نيهزم الصبر باسمها  
صبرنا لها صبر المناكب حسبة  
فما صابنا بيب المحلوم جلادة  
لظوم على مثل الجوائف أتعبت  
تحل الرزايا بالرجال وتجلي  
من اليوم تسدعي منازل البكا  
وتفعل عند الأرض انسا وعبدة  
سعاك الحيا ان كان يرضى لك الحيا  
تد بارذاف تقال وترتمى  
كان لواء يزدحم وراءه  
بودق كاخلاف العشار استفا  
يعر بعيني ان يطيل مواقفا  
وان ترقم الأنواء تترك بعدها  
ذكرتكم والعين غير تخيلة

جبال العطا يا بعدهم والرغا  
وذاب نداها والندي غير ذابت  
يقلب من دارين ما في الحقايب  
بعقر المطايا من سخيم وغالب  
ويهنس حتى جانا بعد جانب  
ويومئذ نرايا في قريب مقارب  
وكم جب متى غار يا بعد غارب  
وتظي الى ماء الدموع التواكب  
إذا اضطرب الناس اضطراب  
وتنفوا يراعات العقول العواذب  
نظايتها من قاريف بعد جالب  
وزيت مصاب يجلي عن مصائب  
إذا ما طوى لأبواب مر المواكب  
وتبكيك اخدان العلى والمناقب  
بغير الاعلى مظلمات الجوائب  
على عجر فيات الصبا والجنائب  
إذا اختلج البرق أزدحام المقاب  
تداعى رعاها من ميسر وحالب  
عليك حجرة المدججات الهواضب  
بكل جديد النور رقم الكواكب  
فانبطت غدر ان الدموع السواب

وما جالت الأحاظا الأبقاط  
ولا امتدت الانفاير الأبحايب  
وهل يافعي ذكر الأخلاد بعد ما  
جري بينا موز النقا والسباب

**وقال يرتى بالمنصور ابن المرزبان الشيرازي**  
**الكاتب وكانت بينهما صداقة كثيرة ومكاتبات كثيرة بالنظم**  
**والنثر وتوفي في المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة**

أى دموع عليك لم تصب	وأتى قلب عليك لم يحب
خبت اليك الخطوب مجله	ضروب شد الحيا د والحجب
واعجبي للزمان كيف بنا	وعجب ان أقول واعجبي
كألى وما للخطوب تسلبني	في كل يوم غرايب السلب
امافتي ناخر الصبي كأخي	عندي اوزايد المدى كإبي
واننى للثقا احسبني	العب بالدهر وهو يلعب
ما نيت الا وايقظني	من الرزايا بفيلق لجب
ولم اذعه الا واعقبني	سطوا كوقع الظبي على اليلب
في كل دار تغد المنون ومن	كل الشيايا مطالع النوب
يفوز بالراحة الفقيد والفق	قد طول العناء والتعب
يطيب نفا عنا وواجدنا	ان طيب القلب عنه لم يطب
احمد كذلى عليه من كمد	باق ومن جود ادمع سرب
ولوعة تحطم الضلوع اذا	فكرت قرب اللقاء عن كتب
ان قطع الموت بيننا فلقد	عشنا وما حبلنا بنقض
كمد مجلس صجته السننا	نفض فيه لطايم الادب
من اتر يوق الفتى حسن	او خير يبط المتى عجب



أو غرض أصحبت خواطيرنا نأقظ الذر منه في الكتب  
 كالبارد العذب روقته صبا الفجر أو الظلم زرين بالشنب  
 غاض غدير الكلام ما بقي الدهر وقررت شقائق الخطب  
 يا علم المجلد هويت وقد كنت أمين العاد والطنب  
 يا مقول الدهر لم صممت وقد كنت زمانا أمضى من القضب  
 يا ناظر الفضل لم غضضت وما كنت قدما تغضي على الرتب  
 كنت قريني ولست من لدني كنت نسبي ولست من نسبي  
 مما يقوى العزاء عنك وإن شرد قلب العزاء بالكر ب  
 أنك أحرزتها وإن رغم الدهر ثمانين طلقة المحق ب  
 فإن دموعي جبرين لها  
 فليست عشرين بت أحبها  
 اني اظن الى المشيب ومن  
 وإن يز رطالع البياض اقل  
 مر على ذلك المزن خفوق  
 كالعيز ذات الوسوق صاح بها  
 اذا خبا برفه استعان على  
 لترتوى ثم اعظم نزلت  
 بحيث نزوى عن النسيم وتسد رجع عنا مطالع الشهب  
 فشم بشر اصفي من العذيق العذب وجود اندي من السجب  
 وجبل كان يستدم به  
 لا تحبن الخلود بعدك لي  
 ان المنايا اعدي من الحرب

ان انج منها وقد شربت بها فان خبيل المنون في طلي

وقال لعزي اخاه عن ائمة له توفيت

لا لوم للدهر ولا عتابا	تغاب ان الجلد من تغابا
صبرا على الضراء وحننا	اصبرنا اعظمنا ثوابا
ما الدمع مما نزع المصابا	ولا يرد القدر الغلابا
امضى الزمان حكمة غلابا	اصابنا وطال ما اصابا
يولغ ظفر الردى ورنابا	لا يبيجا حاضرنا من غابا
ما غاب منا غائب فابا	ورب حني دعو القبا با
واستفسحوا الاعطان والرحا	وطبقوا التهور والعقابا
لا يرهون للعدي دبابا	امسوا القاحا وغدوا لها با
جر على دارهم ذنابا	واتبع القوادم الذنابا
بمعمل ينزع الاطنابا	يوطي الحسى ويتك الحجابا
كالبا ترات تذر الرقابا	نسخي ويظوننا الردى وثابا
كبه قطع الاقراز والاسبابا	وفرق الجيران والاحبابا
واستدرج العبيد والاربابا	سئل رددي قد ملأ الشعابا
وجن موجا وطغي عبابا	فارعنا وانزع اللبابا
اعجب واخلاق ان ترى عجابا	يبليد الافهام والالبابا
ان الردى وان رمي ضابا	وجاد بتنايد جندابا
يجح من عيدنا صلابا	صعبا يلاقي انفسا صعبا با
لا تنكر الموت لها شرابا	ولا تعاف الصبر المذابا
سوالبا ومرة اسلابا	اذ انا انقدت ولما ابابا



لمنحفل مع الردي مجابا ولم ربت الشرب العرابا خما أيضا حاضر الدنيا با قد سلبو التوابع العيا با شحي الحسي ومنع الجنا با انقط من ايماننا الكعابا لا طعن نطبع ولا ضربا لا يحفل الحجاب والابواب تلاحقوا الى الردي حجابا لقدر ما عمروا الخرابا لا نترخي منهم ايا با يا غضا طال وغرنا طابا اراب من يومك ما ارا با كل اغر يدق الذهابا يبقى باجواز الشرى اندابا وان لبت للبل جلابا لا تجعله دينا ودا با	فلم سننت الصارم القرضا با لمرين بالشكاية اللعا با يحلم اسدا في الوغا غضا با ركبا وطورا للقنار كا با حتى اذا داعى الردي ها با وبزنا ازلحنا اغصبا با مقتحم على الأسود الغابا ورب اخوان مضوا شبا با وليسوا الجندل والظرا با اذا دعوا لم يرجعوا جوا با ولا نغدمهم الاحقا با لما ذوى اودعت السرا با لازلت استغنى لك السما با مختررا على الردي هدا با وينثني ججو لاجوا با ارى البكاء سفها وعابا وافق منا احل كتابا
---	--

**وقال يعزبه عن مولودة له توفيت**

لاطما معار لنا واروى الصائنا مصاب نجوم الوجد فيه نوا اصابت سهام الحاديات قلوبنا	واسخط امانا وارضى نواننا تركن نجوم الصبر عنده غوارنا فكم اعقت روغا يروع العواقبا
---	--

لقد وعدتنا اذ رغبنا رغبنا وارضنا افواه المطامع فجمعنا بفقودة نهل ماء مضالها اذا قعدت احزانها في قلوبنا صبرنا فخصنا الزمان برقبنا ولم نطرح الاثلاب يوما لنكبنا الا ان هذا القائل كل الحب الذي رمى في يمين الدهر دون سوده وقد شرفنا حادث الموت غان فلا تحسبا زيرا الصغار هيتنا سقى الله حصبا الشرى كل ليلة جناد لم يفرجعن صدورها قامت به حتى لو دت عيوننا تراب يرى ان النجوم ثرابه وسيف نضى من جفنه غير انه ينظي الشرى على وجوده مضيئة وزر رضى صدر الاماني بياها الارث يوم قلقت عذابي جدبت بضع الغر من بين اضلعي وجرد اضربن الليل في امر راسه ومرت حواميها على ملية الدجى	فلما اصبنا الظن اعطت مصابنا فطمنا بها عن النجاج المطالبا دومعا على خد الزمان حواكبا اقن على الصبر الشفاء نوا على ان للايام فينا مضارنا وان جدب المقدار منا المجابا به تكل المجد التليد المنا قبا فاجح لها يحنو عليها الزواجبا ثنتنا ولم تطلع السنا كتابنا فان وجي الاخفاف ينحى الغواربا سحاب ينزع عن الرياح الحواجبا جباة الحيا دون القبور محاربا ولم تبوق دمعنا ان تكون حناجبا ويحب احجار الصفيح الكواكبا رضى خد من غمده الدهر صالجا كالكفر الغيم النجوم الثواقبا وكن الى وزر المعالي قواربا الى ان نضا عن منكبنا الغياها وزلجت بالهم الدجى والسبا وجزن بنا العجان والمناكبا تجاذب بالادلاج منها الذواكبا
---	--



وانى لمن قوم اذا ركبو التدي  
 اذا فاض رقرق المحامد صير  
 وان ضاق صدر الخطيب وسع  
 بطعن كد فاع الغمام تحشه  
 له شرر يرمى الرماح بلحجه  
 اذا انكروا فى النقع الوان خيلهم  
 ابا قاسم جاءت اليك قلايد  
 قلايد من نظمي تودد لحسنها  
 اذا هذها راوى القريض حسبه  
 فلو كن غدرنا لكن مشاربا

الى الحد باثوا يعصفون الركائب  
 له جودهم دون اللثام نصائب  
 لسحر القنا بين الضلوع مذاهبا  
 ذوا بل يطيرن الدماء صوايبا  
 يكاد يرى ماء الاسته ذاتيا  
 اضا لهم حتى يشيمو السبايب  
 ثقلا اعناق الكرام مناقبا  
 قلوب الاعادى ان تكون ترابيا  
 يقوم بها فى ندوة الحى خاطبا  
 ولو كن احدا لكن تحاربا

**وقال - برتى بعض اخوته ودفن بشهد الحسين عليه السلام**

يا دين قلبك من بارق ينير ويخبر  
 كما يلمح ذراع فيها من النصيب  
 او ساطعات اراها والليل ارج  
 او ام مشوى ينجوها على النار  
 له خفيف رعاد يراغ منه السرب  
 اما ترى البرق يبدى الالعينيك  
 يضى بالطف قبرا فيه لاعن الاحسب  
 ما كنت احسب يوما والدهر ضرب  
 وان تطارد ما بيننا زاعزاع  
 وحيت يكرع مستورد القطا

على شرفي خدي مرعى لعينيك مجد  
 كانه ناز عليا للضيوف شيب  
 سراوح بيديه على الزناد مكبت  
 الغور منه معان وعارق للضب  
 وبارقات كما شقت العجاج القضب  
 وللزفير هباب بين الضلوع  
 فيه من العين ماء لابل من القلب  
 انى بيت وينى وين لفيك ابيب  
 بحيث ترع ادم من الجورى  
 يا دار قومي اولى بربعك لبوا

اصابع خطمتهم ايدى المنون  
 مقحمة للجر ايم ان ونوا اوغوب  
 والزاعبات ان اشروعن البراز  
 نكد فيها الا ناييب والزباط  
 راى يغت حرم ونايل لا يغت  
 يخذ اصل وربى الذرى ويدرج  
 سواه الملس فى غان الردى الحزب  
 كذا الامان وللنايات سلب  
 يغتر سلم الليالى والسلم من حرب  
 يوما غريرا يوما عدو علينا  
 اخر اللعب جد ام اخر الحد لعب  
 وان رزنا رمانى بالبعد عندك  
 لا النصل منه نياك يوما ولا الرش لغت  
 يبيت بعدك فى مضجعي

يوقيم للمقادير سابق مثلت  
 كانوا السيوف اذا غابوا المقاتل  
 منازل كان فيها للقوم امن وعب  
 نهى السنان وتضمير الجود لاقت  
 ينقاد فى كل يوم منا الاين الصعب  
 لا ينعض القوم سقى ولا الجمل المحب  
 بحرى القضا وبمضى الطبيب والمسطب  
 وبالزىال الغر بانها شحج ونفت  
 لنا من الدهر ريش على وعد و  
 بنحو المضيق وقد اعرض الظنون  
 شقيقان خطبا عد عليك  
 اسم اصابت منه القدر فوق  
 الحوى والكرب

**الحوى والكرب**

كما يبيت رمضا بعد السنام الان  
 لو رد عندك المنايا الجبال طعن  
 وقام دون الردى غلظ السواعن  
 قضيت خبا قضى بعد من المجد  
 ودون كل حجاب من العفاف حجب  
 كانتى كل يوم قلبى اليك اصت  
 بكل واقع طرفى عن من سواي ونبو

انى على قضض الهم يطيب الجنب  
 نخاض فيها سنان ما ضر وطوبى غضب  
 وناقلت بالبعوى ذوبان ليل حجب  
 ولم يكن لك الا من المقادير حطب  
 وقبرك الصون من قبل ان يصدق  
 وكلما اندمل الفرج عاد قلبى نذب  
 اجل قبرك عن ان اقول حياك رب

هموا



اوان اقول سقاء صوب الغمام المن  
 اوان يبل غليل ان بل قيرك شرب  
 ام كيف يظلم ارض اجن فيها الشهب  
 جاوهرت جار انلقاك منه بزور  
 يا نومة ثم منها الى الجنان الهبت  
 اغتبه وورعني ان الزيان غيب  
 وان غربت فطالعارت شوق غيب  
 ولا نزل بعد يومى منه على الدهر

**وقال في قوم من اصدقاؤه واهل بيته برثم  
 ويتوجع لفقدهم وذلك في شهر رمضان سنة ٣٨٧**

اودع في كل يوم حبيبا  
 وارجع عنده جليل العترا  
 كاني لمدان السبيل  
 وان وراءى سواق عيفار  
 ولا اننى بعد طول البقاء  
 امانى اوضع في غيبها  
 تذكر عواقب موبى النبا  
 صدت بدرجة الناييات  
 على الهوى انفق شرح الشباب  
 تصامت عن هفتات المنون  
 واعلم انى ملاقى القى

لا ان قومي لوزد الحمام  
 بمن اتكلى وايدى المنون  
 نزعن قوادم ريش الجنيا  
 نجوم اذا شهد والانديا  
 اذا عقدوا للعتاء الحبى  
 عراعر لا ينطقون الحنا  
 برم الفتى منهم جهده  
 جلابيب لا تضم الفلحشا  
 وبشر يهاب على حسنه  
 لقد ازهرمت ابلى بعدكم  
 نزعن ازمتها للمقام

لمن اطلب المال من بعدكم  
 حوامى جبال رماها للحمام  
 وكم واضح منكم كالهلال  
 وما زعن الموت من شخصه  
 وجمال زرينا وانفاحميا  
 صوارم اعتمدت في الصعيد  
 قول لركب خفاف المزداد  
 المواب اجواز تلك القبور  
 قفوا فانظر لكل عين دما  
 ولا تعقر واعير حبت القلوب

مضوا امما واجابوا المهيبا  
 تخالس فرعى قضيبا قضيبا  
 واثبتن في كل عضو ندوبا  
 نجوم اذا ما قاموا الحروبا  
 وان زعنوا للطعان الكعوبا  
 ولا يحفظون الكلام المعيبا  
 فان قال قال بليغا خطيبا  
 وازديت لانتهم العيوببا  
 فتحسبه غضبا او قطوبا  
 وايدى لها كل مرعى جدوبا  
 واعفيت منها الذرى والجنوبا  
 واخفى الحصان وانضى النجيبا  
 فسوى بين الثرى والجبوبا  
 هالت عليه يدائ الكيبا  
 سنا ناظريرا وعضبا مهيبا  
 وعز ما جريا ورايا مصيبا  
 وفلكت منها الطي والغروبا  
 قد بدلوا بالوضاء الشوبا  
 فعروا الجياد وجر والسيبا  
 لها واملوا كل قلب وجيبا  
 اذا عقر الناس بزلا ونيبا



وَأَنِّي عَلَى أَنْ رَمَانِي الزَّمَانُ  
 لَسَجْمٌ مَنِي ضُرُوسِ الْخَطُوبِ  
 وَابْقَى الْعَوَاجِمُ مِنْ صَعْدَتِي  
 اخْتَلَى لِأَزَالِ جَمِّ الْبُرُوقِ  
 ذَا مَا مَطَايَاهُ جُبْنَ الْفَلَا  
 يَشُقُّ الْمَنَادَ عَلَى تَرْبُكُمْ  
 وَاسْتَلَّ بِنِ مَصَابِ الْغَمَامِ  
 اضْنَعَى عَلَى الْقَطْرَانِ يَسْتَهْلُ  
 غَلَبْتُ عَلَيْكُمْ فَيَا صَفْقَةَ  
 فَلَوْلَا الْحَيَاءُ لَعَطَّ الْفَلُوبِ  
 وَلَمْ يَكْ قَدْرُ الرِّزَايَا بِكُمْ  
 وَأَنْ ضَرَّ لِيحْكُمُ فِي الصَّعِيدِ  
 وَهَبْنَا لَفَيْضِ الدَّمُوعِ الْخَدُودِ  
 لَقَدْ شَخَّلْتِي الْمَرَاتِي لِكُفْرِي  
 وَكُنْتُ أَعْدَدُ ذُنُوبِ الزَّمَانِ  
 أَرَابَ الرَّدَى فِيكُمْ جَاهِدًا  
 أَلْتَدُنُّ مِنْ قَدْرِ اضْطِلَّ الْحَمَامِ

وَأَعْقَبَ بِالْقَلْبِ جُرْحَارِغِيَا  
 قَلْبًا جَلِيدًا وَعُودًا صَلِيبًا  
 عَشْوَزَنَةٌ تُسْتَفَلُّ النَّيُوبَا  
 اجْتَشَّ الرُّعُودُ يُطِيعُ الْجَنُوبَا  
 مَنَّا عَلَيْهَا الْوَجْجِيُّ وَاللَّغُوبَا  
 وَيَمْرِي عَلَى كُلِّ قَلْبٍ ذُنُوبَا  
 شَرُوقًا إِذَا مَا عَدَا أَوْ غُرُوبَا  
 عَلَى غَيْرِ أَجْدَانِكُمْ أَوْ يَصُوبَا  
 غَبْنْتُ لَهَا الْعَيْشَ غَضَارِيمَ طَبَا  
 عَلَيْكُمْ عَصَابِي عَطْوِ الْجَبِينِ  
 جَنَانًا مَرُوعًا وَدَمْعًا سَكُوبَا  
 لَتَكُنُوا الْخَبِيثُ مِنَ الْأَرْضِ طَبَا  
 عَلَيْكُمْ وَحَرَّ الْغَرَامِ الْقُلُوبَا  
 بُوَجْدِي عَنِّي أَنْ أَقُولَ النَّسِيَا  
 فَبَعْدَكُمْ لَا أَعْدَدُ الذَّنُوبَا  
 وَزَادَ فَمَا زَمْدِي أَنْ يُرِيَا  
 عَنَاءُ لِعَمْرٍكَ أَعْيَا الطَّبِيَا

**وقال يعزى صديقه عن ولد**

لَوْ كَانَتْ يَعْتَبِنِي الْحَمَامُ لَطَالَ بَعْدَ الْيَوْمِ عَتْبِي  
 أَنِي وَمَا عَاتَبْتُهُ  
 صَبْرًا أَخِي فَأَهْنَأُ  
 أَلَا وَأَعْتَبِنِي بِدَنْبِ  
 لَتَضِي وَلَوْ وَقَعَتْ لَهْضَبِ

هُوَ نَ عَلَيْكَ فَتَدَّ يَكُونُ الصَّعْبُ عِنْدَكَ غَيْرَ صَعْبِ  
 وَانْهَضَ فَمَا حَمَلَتْ عَلَى قَضْفِ الْفَقَارِ وَلَا أَجَبِ  
 كُنْتُ الطَّبِيبَ لِمِثْلَهَا  
 وَلَيْزَ زَمِي رَامِي الرَّدَى  
 غَرَضًا فَدَعْدَعُ غَيْرِ زَمِي  
 فَلَقْدَ صَابَ بِسَهْمِهِ الْغَرَضِيْنَ مِنْ عَيْنِي وَقَلْبِي

**وقال برقي بعض الرواس**

أَذْهَبَ وَلَا تَجِدَنَّ مِنْ رَجُلٍ أَذْرَكَتَ فَوْقَ الَّذِي طَلَبْتَ نَدَى لَا يَخْلِفُ الدَّهْرُ مَا جَوَّدَ بِهِ عَرَضُ نَفْسِي مِنْ الْوَضُومِ إِذَا مَضَى التَّلِيلُ الْأَعْلَى لَطِيبَتِهِ تَرْعِيَّةً طَاعَتِ الصَّعَابِ لَهُ يَا دَهْرُ رَشْقًا بِكُلِّ نَائِبَةٍ رَدَّ يَدِي مَا اسْتَطَعْتُ عَنْ رَبِّ	أَنْ كَرَامَ الرِّجَالِ قَدْ ذَهَبُوا عَمْرَ أَوْفَاتِ اللَّيَامِ مَا طَلَبُوا وَلَا يَعِيرُ الرِّجَالُ مَا تَلَبُّ أَحَدٌ عَرَضَ الْمَذْمُومِ الْجَدُّ وَأَسَاخِرُ الْمُنِيمَانِ وَالذَّنْبِ وَأَسْتَوْسَقَتْ فِي زِمَامِهِ الْعَرَبِ قَدَانَتِي الْعَتَبِ وَأَنْفَضِي الْعَجْبِ لَمْ يَسُقْ لِي بَعْدَ يَوْمِهِمْ أَرْبِ
---	---

**وقال برقي امرأه بخصه**

عَلَى غَيْرِ سِ مَنْ الدَّهْرُ بَعْدَمَا ذَوِي قَبْلَ أَنْ تَدْوِي الْغُصُونُ كَفَى السَّغَالَ لِقَلْبٍ مَا عَشْتُ أَنْفِي جَرَّتْ خَطْرَةٌ مِنْهَا فِي الْقَلْبِ وَقُلْتُ لِحَفْنِي رَدَّ دَمْعًا عَلَى دَمِ وَمَا يَطِيبُ النَّفْسَ بَعْدَكَ أَنْفِي	رَمِي قَادِحِ الْإِيَامِ فِي الْغَضَنِ الرَّطْبِ قَرِيبُ بَايَامِ الرَّيْبِيلَةِ وَالْخُضْبِ بَكْفِي عَلَى عَيْنِي خَشَوْتُ مِنَ التَّرْبِ رَفَعْتُ لَهَا رَأْسِي عَنِ الْبَارِدِ الْعَذْبِ وَلِلْقَلْبِ عَلَاجُ قَرَحِ نَدْبِ عَائِدِ عَلَى قَرَبٍ مِنْ مَاءٍ وَرَدِّكَ أَوْ قَرَبِ
---	---



ولا ذنب عندي للزمان كذا الذي	الا لجوى مس الفواد كذا الجوى
كانك من عتق نقلت الى قلبي	خلا منك كطرفي وامثلا منك خا <sup>طري</sup>

وقال بديها يرثي ابا الحسن احمد بن علي البتي وكان من اصداق ابي الرضا  
القدماء وتوفي في شعبان سنة خمس واربعماية وبعده بشهر رتوي

ما لله موم كما هنا نار على قلبى تشب  
والدمع لا يرتى له عذب كان العين غريب  
لوداع اخوان الشباب مضت مطاياهم تحب  
فارتهم فالعين عين بعدهم والقلب قلب  
ما كنت احب انى جلد على الارض اصعب  
او انى ابقى وظهري بعد اقرانى اجيب  
لا الوجد منقطع الوقود ولا منرار الدمع غيب  
ما اخطاتك النايات اذا اصابت من تحب

**قال رحمه الله تعالى في ذلك**

اقول وقد ارسلت بالليل	فلم ار من اهوى قريبا الى جنبى
لئن كنت اخلت المكار الذى ارى	فهيات ان يخلو مكانك من قلبي
وكنت اظن الشوق للبعد وحده	ولم ادرا ان الشوق للبعد والقرب

**وقال ايضا**

ايا شاكيامنى لذنب جنيت	فديتك من شاك الى حبيب
لئن راب منى ما يريب فانى	على عدوا الدار غير مريب
وانى لا رعى منك والغيب بيننا	هوى قلما يرعى بظهر مغيب

فازل من حازم بعجيب	فهب لى ذنبا واحدا كان فلبت
اتوب وما دامت تعد ذنوبى	فيا حسن حال الود ما دامت

**وقال ايضا**

لا والذى قصد الحج لبيته	من بين ناه طارفي وقريب
والحجر والحجر المقبل تلتقى	فيه الشفاه وزكينة المحبوب
لا كان موضعك الذى ملكته	بين الاضالع بعد ذا الجيب
انى وجدت لذادة لكفى	ليست لما كولى ولا مشروب
لانة الشاكي اذا تعد المدي	ما بيننا وتفسر المكروب

**وقال وصفه الطيف**

ان طيف الجيب زار طروقا	والمطايا بين القنان وسعب
فوق اكوارهن انضاض شوق	طرقوا بالغرام دون الركب
كلما انت الملقى من الاعياء	الواهن الجوى والكرب
زارنى واصلا على غير وعد	وانتفىح اجرا على غير ذنب
كان قلبى اليه رايت عيني	فعلى العين منة للقلب
بت الهو بناعم الجيد عجن	وفيم بارد المجاجه عذب
بل وجدى ومن راى اليوم قلبى	ناقعا للغليل من غير شرب
سامحالى على البعاد بنيل	كان يلويه فى لياالى القرب
كان عندي ان الغرور لطر في	فاذا ذلك الغرور لقتلى

**وقال وكتب بها الرصد بقوله جوابا عن ابيات الرجب**

حلفت باعلام الحصب من منى	وما ضم ذاك القاع والمزل
وكل بجاوي يجر زمامه	اذا ما تراخت في ازمتهما



وترجيع اصوات الحجج وقد  
 وروعة يوم الخير والهدى جاز  
 لقد جل ما بيني وبينك عن قلى  
 ولى دمع عين لا يرفق ساعة  
 وقلب يوز الطرف ان قرنى  
 وجسم اذا جر دته من قيصة  
 فالى على ما بى اعنف في الهوى  
 على حين اعطيك الوفا مضرا  
 وكنت اذا فارقت دارك سا  
 لا ليت شعري هل بيتن ليلة  
 تطرفها ماء الغمام ودرجت  
 وهل اذعرا قلب الظلام بفتية  
 وهل ارد اما وردنا بمله  
 وهل لي بدار انت فيها اقامة  
 سلوت المعالى ان سلوتك ساعته

وقور النواحي تسبده الحجب  
 وكل دم اودى بجمته الركب  
 سواء تدانى البعدا وبعد القرب  
 وناز غرام بين جنبتي لا تحبو  
 وطرف اذا سكنته نقر القلب  
 على الناس قالوا هكذا يضع الحبت  
 ويؤمنى الغد المورق والعتب  
 واصفك محض الورد ما عظم الخطب  
 صحت فلجد لدنى ولا لغب  
 بشاء يلط في اباطها الترب  
 بها الرنج مخضرا كما نشر الصب  
 فهاوى بهم قود السوف اوقت  
 جميعا وفي غضن الهوى ورف  
 فانشر ما تطوى الرسائل والكتب  
 وما انا الا مغرم بالعلى صب

وقال ايضا

يقتر بعيني ان ارى لك منزلا  
 وارضا بنوار الاقاحى صقيلة  
 وائى حبيب غيب التانى  
 تطاولت الاعلام بينى وبينه  
 لك الله من مطولة القلب الهوى

بنعمان يزكو تربد ويطيب  
 تردد فيها شمال وجنوب  
 وحال زمان دونه وخطوب  
 واصبح ناهى الدار وهو قرب  
 قبيلة شوق والحبيب غيب

افلا

اقبل سلاحي ان رايتك خيفة  
 واطرق والعينان توقد لخطها  
 يقولون مشغوف الفواد مروغ  
 وما علموا انى الى غير ريبه  
 عفا في من دون القية زاجر  
 عشقت وما لى يعلم الله حاجة  
 وما لى يالميا في الشعر طائل  
 احبك حبا لو جزيت ببعضه  
 وفي القلب داء فى يد يدك دواؤ  
 سرى لك من اوطانية كل عارض  
 ولا زال خفاق النسيم مرفرا

واعرض كما لا يقال مريب  
 اليك وما بين الضلوع وجيب  
 ومشغوفة تدعوه في حبيب  
 بقاء الليالى نغدى ونووب  
 وصونك من دون الرقيب رقيب  
 سوى نظري والعاشق ضروب  
 سوى ان اشعاري عليك نسيب  
 اطاعك متى قايد وجنيب  
 الارب داء لا يراه طبيب  
 تضاحك فيه البرق وهو قطوب  
 عليك وانوا الغمام تصوب

وقال ايضا

اغيب فانسى كل شى سوى الهوى  
 ولا زاد يوم البين الا صباية  
 احن اذا حنت مركابى وفي الحشى  
 فعند اشياق ما يجن اخو الهوى  
 واني لا رعى من ودا د احنتو

وان فجعتنى بالحبيب النوايب  
 فلا الشوق منى ولا الدمع باصيب  
 بلا بل لا يعنى لمن الجايب  
 وعند اغوب ما تحن الركاب  
 على بعد ما لا تراعى الاقارب

وقال ايضا

هل ناشدلى بعقيق الحى  
 افلت من قابضة غيرة  
 واطم القلب الى مالك

غند بلا مر على الركب  
 وعاد بالقلب الى الترب  
 لا يجن العدل على القلب



يعجب من عجبى به في الهوى	واعجبى منه ومن عجبى
أقرب بالودد وينأى به	ويلى على بعدك من قرنى
منع يعطف منه الصبي	عقب الصبا بالغصن الرطب
بلادة النعمة في طبعه	وزيما ناقش في الحب
أما اتقى الله على ضعفه	معدب القلب بلا ذنب
يا ما طلالى بدين الهوى	من دل عينك على قلبى

وقال ايضا

رماى كالعدو يريد قتلى	فخالطو وقال انا الحبيب
وانكرنى فعرفنى اليه	لظى الانفاس والنظر المريب
وقالوا لم اطعت وكيف اعصى	امر من رعتيه القلوب

وقال ايضا

وشممت في طفل العشة نفحة	حيث برامة صحيق ومر كاني
متملدين على الرجال كأنما	سروا ببعض منازل الاجاب
ذكرت لي الارب القديم من الهوى	عهد الصبي وليالى الاطراب
فبعثت دمعى ثم قلت لصاحبى	بيد موعك يا ابا الغلاب
في ساعة لما التفت الى الصبي	بعثت مافته على الطلاب
وتارجت منها ذل ريطى	حتى تعارف طيبها اصحابى
فكانا استعجت فان تاجر	وبعثت فضلتها الى اثنالى
اشكو اليك ومن هواك شكايى	ويكون عندك ان ابيت لمابى
يا ما طلى الدين وهو محبت	من لى بدائم وعدك الكذاب

وقال ايضا

اي عييد من الهوى عاد قلبى	بعد ما جمع الدجى بالركب
لودعاني من غير ارضك دافع	لغرام لكنت غير ملتب
كلما اخذت زهاها بصوه الحسن من جيده وضوه القلب	اين ظي بندي النقا يوقد النار عشا
سكن الغضب من قنا فوجدنا	اثر الهوى بذاك للغضب
ليت احبابنا وقد اشرقونا	سوغونا برد الزلال العذب
يا لها نظرة على الشعب دلتى عسروا على غزال الشعب	يا لها نظرة على الشعب دلتى عسروا على غزال الشعب
اقسموا التوبين قلبى وعينى	لم جنى ناظرى فعذب قلبى

وقال ايضا

الايتها الركب اليمانوز عهدكم	على ما ادى بالابرقين قريب
وان غزال اجزتم بيكنا سبه	على الناي عندي والمطال حبيب
ولما التقينا دل قلبى على الجوى	دليلان حسن في العيون وطيب
ولى نظرة لا تملك العين اختها	مخافة ينشوها على رقيب
وهل تنفعنى اليوم دعوى بر	لقلبي وحظي يا اميم مريب
وانه لفي في القعب فضل غبوة	خيطان ريق بارد وضرب
ولو نفضت تلك الثنيات برد	على الصبر المزور كاد يطيب
ما برد اما ذاب مذوق برد	بلى ان لي قلبا عليه يدوب

وقال ايضا

ياريم ذى الجرع يرعى به	غار قلبى بدل الرطب
هناك شرب الذمع من ناظرى	يا مشرقى بالبارد العذب
انت على البعد هو محي اذا	غبت واشجانى على القرب



لَا تَبْعُ الْعَيْنُ إِلَى غَيْرِكُمْ عَنِّي لَمْ عَيْنٌ عَلَى قَلْبِي

وقال وقد حلق وقرية بلني في سنة اثنتين وتسعين وتبلغ  
وسنة يومئذ فوق الثلاثين نقلا وقد رأى فيها طاقات

لا يبعدن الله برد شبيبة شعر صحت به الشباب عن أبقا بعد الثلاثين انقراض شبيبة قد كان لي قطط يزيرن بلتي فاليوم اطلب الهوى متكلفا ما بيكيت على الشباب فانه او كان يرجع ذاهب بتفجع ولئن حننت الى ميني من بعد ما	القيته بلني ورحت سليا والعيش مخضر الجباب ريبا عجبا اميم لقد رايت عجيبا شرقى التنان يزيرن الانبوا حصرا والقي الغايات مريبا قد كان عهدى بالشباب قريبا وجوى شقت على الشباب جوا فلقد دفت لها الغداة جبيا
---	---

وقال ايضا

ولقد مررت على ديارهم فوقفت حتى عجز من لغيب وتلفت عني قد خفيت	وطلوهما اليد البلي لهنب بضوى وضح بعدى الركب عنى الطلوع تلت القلب
--	--

وقال رحمه الله تعالى

وهي قطعة عجيبة تسفل على نيب وذم للشيب ومرات  
فالحقناها بهذا الباب تغليا للحكم الاول  
ولقد اكون من الغواني مرة  
اقتادهن بفاحم متخايل  
واذا دعوت اجبن غير شومس  
باغن منزلة الحبيب الاقرب  
فيرينى ويرينى ويرينى  
رفق النياق الى رغاء المصعب

فاليوم

فاليوم يلون الوجوه صوادفا واذ الطفت لهن قال عوادلى فلئن جعت بلمة فينا نة فلقد جعت بكل فرع باذخ قوى تقارعت السنون عليهم شعبا مفرقة بطير فضاضا هتف الردى جميعهم فتابعوا وردوا واني بعدهم كظمية طرق الزمان بكل خطب بعدهم	صده الصبح عن الطلج الأجرى ديب الرذاه برىغ ود الررب لمات الشباب لها ولما يعقب من عيص مذركة الاعز الاطيب فلئن كل فتى كحد المقضب كالقعب منصدعا ولما يزاب كطق العطاس بنى اب وبنى اب تسل القوارب عن بلوغ المشرب فاذا رايت عجيبة لم اعجب
---	--

وقال ايضا

غدا في الحيرة الغادين لبي لئن فارقتهم وبقت حيا	جميعا ثم راجعنى وثابا لقد فارقت بعدهم الشابا
---	---

وقال ايضا

تل من التصا بي قبل لمتى سواد الرأس سلمه للتصا بي وولاك الشباب على الغواني	ولا أم صباك ولا قريب وبين البيض والبيض الحروب فبادر قبل تغزلك المشيب
---	--

وقال ايضا

الدمع مذ بعد الخليط قرب ما كنت اعلم ان يوم فراقكم ان لم تكن كبدي غداة وداعكم دا طلبت له الاساة فلم يكن	والشوق يدعو والزفير بحبيب تبقى عليه نواظر وقلوب دايت فاعلم انها ستذوب الا التعلل بالدموع طيب
---	---

منصوبه بان مصفرة كوفد  
الاصح قبل ما عدك ١٥  
قبل انه يا خدك ٢



إمّا أقتُ فإن دمعِي غالبُ أبقوا وقيداً بعدهم لا بروة كطريد يوم الورود طال هيامه بفواده وبصفتيه من الصدق أسوان يفتق صبراً افتاقه	لعواذلي وتجلدي مغلوبُ يرجى ولا الأمال فيه تحيبُ فعد يحوم على التروا ويلوبُ ومن الرما عن الحياض ندوبُ أما وتغمر بالحوى فيغيبُ
---	--

**وقال أيضاً**

سأصبر إن الصبر مر صدون ولا بد أن نعطي على البعد دونه فلا قلب لي إلا وانت حجابه	ألا ربما لذت لقلبي عواقبه فما من بيننا أورقياً نراقبه ولا سرتي إلا وذكرك حاجبه
--	--

**وقال وكتبها في بعض أصدقائه وقد استرأه**

وأبيض كالنصل من هميه أنيس اليدين ببدل النوال فحتى تحمل المجد أخلاقه دعانا طعت وكان الدعاء وكنت إلى مثلها في النهوض	قراع المطالب للمطالب إذا احتشمت راحة الواهب فقد الفجاج على العائب إلى الفخر والشرف الراتب أثقل من كاهل الحاطب
--	---

**وقال في معنى آخر**

أبرأ إلى المجد من حرصي على الطلب لو انصف الدهر دلتني غياهمه ما ينفع المرء أحساب بلا حدة الآن اطلب ثاراتي بقدرية يجول صدر الضحى في فوق قطها	ومن قراعي على الأثر أقر الرب على العلى بضياء العقل والحب ليس ذامنتي حظي وذاك ابني خدعتها عن غير التور والغيب واليوم بين العوالى ضيق اللب
--	--

الأغراض

أضيق

أضيق سنا وعشر ما قضيت لها  
سوى المنى وطرا الأمان الأدب

**وقال أيضاً في غرض له**

لعل الدهر أمضى منك غدبا ومقلته إذا الحظت حامي فكيف وانت اعلم عن مقال عذرتك أنت أردى الناس أصلا وانت أقل في عيني من أن العجب من خصامك لي وجد ومن رجدة السماء فلا يجيب فأنك إن هجوت هجوت ليشا	واقوى في الأمور يدا وقلبا تغض مهابة وتفيض رعبا ولو عاينته لرايت شهباً وأخبت منصبا واذل جنبا أرو عك أو أشن عليك حربا رسول الله يوسع منك سببا يقال حشا بوجه البدر ترربا وإني إن هجوت هجوت كلبا
--	---

**وقال في غرض آخر**

خليلى ما بيني وبين محرق أنا نى بما نزلنا تلتقى جبراه وفاز بكومدى رقاب منيفه أرى أبل مطر وودة عن سر لها إذا هن طالعن المياه عشيته وكنا إذا ما بعد المجد غايته تسير أمام العاصفات كأنها خوارج من ليل كان نجومه	سوى وقع أطراف القنا والقوا على خير بيت في لوى بن غالب وأستمة ملوثة بالفوارب يصبح لها الأعداء من كل جانب تسجن وراء الذود تسج الغراب دفعنا إليها من صدور النجائب تلايع اعناق الصبا والجناب بياض الحصى بالأمخر المتراب
---	--

**وكتب إلى صديق له وقد وعدك وعداً فآخرك**

إياك أن تسخو بوعد ليس عز منك أن تفى به



فَالصِّدْقُ يَحْسُنُ بِالْفَتَى  
وَإِذَا قَدَّرْتَ عَلَى الْوَفَا  
أَشْكُوكَ أَمْ أَشْكُو الزَّمَانَ  
بَلْ أَشْتَكِيهِ فَمَا دَفَعْتَ

وَالْكَذِبُ يَجِبُ مَرِئِي  
فَعَدَّ عَن غَدْرٍ وَذَيْبَةٍ  
لَأَنَّ مَطْلَكَ مِنْ ذُنُوبِهِ  
إِلَى الْغُرَابِ مِنْ خَطُوبِهِ

**وقال يصف السحاب ويندك اغراضا كثيرة**

سَمَا كَبُطُونُ الْأَبْنِ رِيْعَانِ عَارِضِ  
رَغَابِينَ دَوْحِ الْوَادِيَيْنِ بَرِّعِنِ  
بَصِيرٍ بَرِي الْقَطْرِ حَتَّى كَانَهُ  
تَدْفَعُ أَمَا بَرَقَهُ فَصَوَارِمُ  
إِذَا مَا أَرَأَقَ الْمَاءُ اسْتَفْرَجَتْ  
سَهْرَتُ لَدُنَا بِي الْوَسَادِ وَرَقَهُ  
فَوَادِي بَخْدٍ وَالْفَتَى حَيْثُ قَلْبُهُ  
وَمَا لِي فِيهِ صَبُوءٌ غَيْرَ أَنِّي  
بَلَى إِنْ قَلْبًا رَمَى التَّاحِ لَوْحَةً  
الْأَهْلُ تَرُدُّ الرِّيحُ يَاجُوزَ صَارِحِ  
وَهَلْ تَنْظُرُ الْعَيْنُ الطَّالِحَةَ نَظْرَةً  
وَمَا وَجَدَ دَمَاءَ الْإِهَابِ مَرُوعَةً  
تَرُودُ ظِلِّي أَوْدَتُ بِهِ غَفْلَاتِنَا  
بَعُومَ عَلَى اثْنَانِ وَقَدِ الْتَمَى  
فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ لَاحَ لَعِينَهَا  
كُوَجِدُوقَ دَعْرَى الشَّبَابِ جُودَةً

تَرْجِيهِ لَوْثًا النِّيمِ جَنُوبِ  
رِعَاءٍ مَطَايِمَتَهُنَّ لَغُوبِ  
عَلَى الرَّمْلِ قَارِي السِّهَامِ مَجِيبِ  
جَلَاءٍ وَأَمَّا عَرْضُهُ فَكَثِيبِ  
وَيَعْدُو بَعِيبِ الْمَاءِ وَهُوَ قَطُوبِ  
يَجُومُ عَلَى عُنُقِهِ وَيَلُوبِ  
لَسِيرٍ وَمَا يَجِدُ إِلَى حَبِيبِ  
خَلَعَتْ شَبَابِي فِيهِ وَهُوَ رَطِيبِ  
فَهَلْ مَا وَدَّ لِلْوَارِدِينَ قَرِيبِ  
تَسِيمُكَ يَجْلُو لَنَا وَيَطِيبِ  
إِلَيْكَ وَمَا فِي الْمَاقِينَ غُرُوبِ  
لَا حَشَانِي تَحْتَ الظَّلَامِ وَجِيبِ  
وَفِي كُلِّ حَى لِلنُّونِ نَضِيبِ  
ظَلَامِ الدِّيَاجِي غَائِظُ وَسُهُوبِ  
دَمٌ بَيْنَ يَدِي الضَّارِبَاتِ صَبِيبِ  
وَوَغَيْرَ لَوْنِ الْعَارِضِينَ مَشِيبِ

وَلَكِنَّا الْأَيَّامُ أَمَا قَلْبُهَا فَكَدِ  
إِذَا مَا بَدَأَ الْمَرْءُ افْتَدَى عَقِيدِ  
فَلَلَهُ دَرَى يَوْمَ الْعَثُ قَوْلُهُ  
وَلِلَّهِ دَرَى يَوْمَ رَكِبَ هِمَّةُ  
وَكَمْ مَهْمَةٌ حَارَبْتُ بِالسَّيْرِ عُرُودِ  
وَلَيْلٍ رَأَيْتُ الصُّبْحَ فِي آخِرِ يَأْتِيهِ  
سَرِيَتْ بَدَاؤِي عَلَى كُلِّ رُبُوعِ  
وَأَزْرَقَ مَا قَدِ سَلَبْتُ جِمَامَتَهُ  
وَهَاجَرَتْ فَلَتَتْ بِالسَّيْرِ حَدَاهَا  
وَيَوْمَ بَلَاضُوا يَتَرَجَمُ نَفْعُهُ  
حَبَّتْ بِهِ قَلْبًا جَرِيًّا عَلَى التَّرْدِ  
وَطَعْنَةً رُحَى قَدِ خَرَطْتُ خَبِيئَتَهُمَا  
وَضَرْبَةَ سَيْفٍ قَدِ تَرَكْتُ مَبِينَتَهُ  
وَالْأَمُّ مَصْحُوبٌ قَدِ دَفَعْتُ إِخَاءَهُ  
وَمَنْ كَانَ مَا فَوْقَ النُّجُومِ طَلَابَتَهُ  
نَظَرْتُ إِلَى الدُّنْيَا بَعِينَ مَرِيضَتَهُ  
وَمَنْ كَانَ فِي شُغْلِ الْمَنَى فَفَرَّغَتْهُ  
فَمَا لِي طَوْلُ الدَّهْرِ أَمْ سِي كَانَتِي  
إِذَا قَلْتُ قَدِ عَلَّقْتُ كَفِي بَصَا  
وَمَا فِيهِ خَالِدٌ لِي كَادِحِ

وَأَمَا بَرَقَهَا فَخَلُوبِ  
وَعَفَى عَلَى إِحْسَانِهِنَّ ذُنُوبِ  
لَهَا فِي رُؤُوسِ السَّمَاعِيزِ كَبِيبِ  
إِلَى كُلِّ أَرْضٍ اغْتَدَى وَأَوْقِ  
وَعَالِيَتُهُ بِالْحَزْمِ وَهُوَ غَلُوبِ  
كَمَا انْسَلَّ مِنْ سِرِّ النَّجَادِ قَضِيبِ  
وَلَيْسَ سِوَى مَجْدٍ عَلَى رَقِيبِ  
يَعُومُ السَّوَابِقِ غَمْرٌ وَبَعِيبِ  
وَلَا ظِلَّ إِلَّا ذَابِلٌ وَنَجِيبِ  
عَنِ الرَّوْعِ وَالْإِصْبَاحِ فِيمَنْ رَيْبِ  
وَقَدِ رَجَعْتَ تَحْتَ الصَّدْرِ وَرَقُوبِ  
كَمَا مَاجَ فَرَعٌ فِي الْأَنَارِ ذُنُوبِ  
وَحَامِلُهُمَا عَمْرُ الزَّمَانِ مَغِيبِ  
كَأَقْدَفِ الْمَاءِ الْمَرِيضِ شُرُوبِ  
أَمَلْتُ عَنَاءَ قَلْبِهِ وَذُؤُوبِ  
وَمَا لِي مِنْ دَاءِ الرَّجَاءِ طَبِيبِ  
مِنَالِ الْأَمَانِي أَوْ رَدَاؤِ شُعُوبِ  
لِفَضْلِي فِي هَذَا الْأَنَامِ غَرِيبِ  
تَعُودُ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخَطُوبِ  
وَكُلِّ لَغَابَاتِ الْأَسُورِ كَلُوبِ

**وقال في غرض وهي من قديم قوله**

ولكنها



يا سعد كل فؤاد في بيوتكم اني لا كرم نفسي ان يقال جني اني على شعفي بالحب معتذر انا معاشر لا تبلى مطار فنيا موقرون وايدى الحلم طائشة فالان تعصبا الدنيا غصارها	مشلى حكمة فيه الظلم والشب على الفتى العزى الخرد العزب من ان يقال شجاع فله الوصب الا وهن لطلاب الندى سلب واجد يقبض من اطراف اللعب ظلموا وتأخذ من ايماننا التوب
---	--

وقال ايضا

الى كتم لا تلبس على العتاب جدارك ان تغالبني غلابا وانك ان ائت على اذاتي والحلم ثم يدركني اباي اذا وليتني ظفرا و نابا فان حمية القربا تطغى نفر الى الشراب اذا غصنا فلا تنظر الى بعين عجز ومن لك بي يرد عليك شخصي وما صبري وقد جاشت هموي سيرمي عنك بي مزجي بعيد اذا الا شفاق هنك عدت منه وتسمع بي وقد اعلنت امرى ورب ركائب من نحو ارضي	وانت اصم عن رجع الجواب فاني لا ادر على العصاب فتحت الى انتصاري كل باب وكم يبقى القرين على الجذاب فدونك فاخس من ظفري و نابي فتسلم جانب التيب القرب فكيف اذا غصنا بالشراب فربت مهنه لك في ثيابي اذا اثبت رجلي في الركاب الى امر وعبت له عباي وتغد غير منتظر اياي بعض انامل او قرع ناب فتعلم ان ذابك غير داني تحت اليد بالعجب العجاب
---	--

وتظهر

وتظهر اسر من سر قومي وتصبح لاتي عجا وقولا فكيف اذا رايت الخيل شعشا تعاظلك كالجراد زفتد ريح امضتها الشكايمه في خسر تذكر كيدى قار طعانا عليها كل ابلج من قرير يسر وارضه جرد المذاكي وعندي للعدا لبد يوم فانصب فوق هامهم قدوري واركن في قلوبهم رماحي فان اهلك فعن قدر جرمي	تد الى انتظاري بالرقاب اهذا الحد اطلق من ذبابي طلعن من المخارم والعقاب فتر تطيعها يوم الضباب تسيل لها دما بدل اللعاب وما جرت القنا يوم الكلا ليبق بالطعان وبالضراب وجوسمايه ظل العقاب يذيقهم المسيم من عقابي وامزج من دماهم شرابي واضرب في ديارهم قبالي وان املك فقد اغنى طلاي
--	---

وقال ايضا

لم يبق عندي من الايام وعرض كفي على الزمان اوزفرت تحب الضلوع لها مضى الرجال الا لي مذا فرقوا اقول لما عدت نصرهم	سوى النظرة محرم من الغضب من الغيظ وشكوى وقايح التوب اطرقني يرمين بالهيب عني صار الزمان يلعبني والهف امني عليكم و ابي
--	--

وكتب الى الحسن السكة بنسبه قه

يا حسن احب ان شوق وانك في اللقاء هيج وجددي	يقبل على معارضة الخطوب وامحك السلو على الغيب
---	---



وكيف وانت مجتمع الاماني  
 ليحش لكم على العرفان قلبي  
 والفظ غيركم ويسوع عندك  
 ويسلس في اقفكم زماحي  
 وبي شوق اليك اعل قلبي  
 اغار عليك من خلوات غيري  
 وما اخطى اذا ما غبت عني  
 اشاق اذا ذكرتك من بعيد  
 كانت قدمة الامل المرجي  
 اذا بشرت عنك بقرب دار  
 مراح الزك يشرب بعد خمس  
 اسالم حين ابصرك الليالي  
 وانسى كل ما جنت الرزايا  
 قيل بي الشكول اليك حتى  
 وتقرب في قبيل الفضل مني  
 اكا داريب فيك اذا التقينا  
 واين وجدت من قبلي شيئا با  
 اذا قرب المزارقانت مني  
 وان بعد اللقاء على اشياء

**وقال في معنى مثله**

جاءت بد من مضر مهندا با  
 مثل التبان ذلقا مندرا با

ص

يضم برداه اجران المقضبا  
 ابلح لايشتم الاكند با  
 لا تشكري حن صبري  
 فالعبد اصبر جنما

**وقال**

نزوت نرا الجند الجون ضلة  
 وما كنت في الاحياء الا ضيمة  
 تجاوز ذلا او تعاقد قلة  
 فحول معدد منجبون وانتم  
 تقنصه صرف المقادير غيرة  
 ولو هيح للهيجا طار برجه  
 وكل سينان طالع فو ضامر  
 وفتيان غارات كازر ما حهم  
 بايمانهم بيض قضى وجومهم  
 غرائق اذوال رعو اعازب الحى  
 فلا تحبونها قطع من دماينا  
 اذا اعشب الشق اليماني فابشر  
 فان ترحووا اليوم نرحمكم غدا

**وقال**

لكم لفة الارض تحمونها  
 فمن اين تبلغ ما نشتهي

تخير الاحباب اما و ابا  
**وقال ايضا**  
 ان اوجع الدهر ضن با  
 والحرا اصبر قلبا

**وقال**

الى بايل عبل الذراعين اغلب  
 تناط بهم نوط الاناء المذبذب  
 من الحون لا تدل بايم ولا اب  
 نزلة نخل منهم غير منجب  
 وكهفات من ناب علوق واخلب  
 جواد كذيب الردهة المشاوق  
 كما حام زبور على ظهر عقرب  
 يجاب ذى القلام عيدان اثاب  
 قواضب قد جرن كل مجرب  
 يضم العوالي والصفيح المقلب  
 تضيع ولو في طافح الحن مطلب  
 بيوم عقام ينضح الشر اجرب  
 يعود من الجندم التزارى

**وقال**

وفي يدكم صرها والحلبت  
 ومن اين نطع فما نحب



اذ المأل اصبح في الباخلين فان مرجى الغنى في تعب

**وقال ايضا في سره شعره**

انظرا باقران ما تعيب تصغي لها الاسماع والقلوب لطيمة ثم عليها الطيب يتعب ذو البراعة الاريب يخرج عنى العاسل المذرب فلا يزال العضم والتنيب وهو بايدي معشر كعوب في كل يوم هجمة تلوب يطلبن ارضى والهوى طلوب عند الاعادي واسمها غريب له على مطلعها رقيب هوى به الاظفار والنوب يالتم قلبي وبها الندوب اطبعها وهولها الكوب دا على اغضاله عجيب هل يا من القوم وانت ذيب	ملس الذرى قومها لبيب مثل التهامر كلها مصيب تودعها الأزدان والحيوب ويغتم الهلباجة العيب قد قوم الأنبوب والأنوب حتى يعود الذابل الصليب ان زريبات الفتى ضر وب هاج عليها الكلاء الرطيب لا امم منى ولا قريب يرصد هن الخارب المر يب اذا طلعت اعترض القلب كما هوت خابثة طلوب يشكو المطام الم العرقوب الى الاى وله الثقوب يضحك من اوصافه الطيب بهم باكتاف الحى عزيز
--	--

ان لم يدمر الله والخطوب

**وقال وقد حدثنا بعض العرب زوى وقد اخذ منه السكر**

كيف صحت ابا الغمير بها صعبة نزل ونزاه الجندب

سرح الشقرا في مضمارها تركب الراكب ان جشها بنت كبره ظن لها الشمس وما عصبت ما اثررت في جسمها	تتقى التوطير عجب دلج الليل ونسبي المشي درجت في حجر امه واب قدم العليج براس العرب
---	---

**وقال ايضا**

يعاقبني وهو المذنب ويعب من غضبي جهلة نذاذ من اللوم عن وردكم نعم اعوز الطول راجيكم اذا ابلى مطلت رعيتها وهل نافع ظاهر باسم لقد وقف الركب من بابكم وما كنت في نفر الثايمين ذبابي مصعن باسعارهن لقد ساني ان يموت السماح الا يعجبون لذي سوءة وجعج لي ظهر عارى الصفاح وسوف اغنى باعراضكم قواف مطلن لحز الجيوب وحسبك من سقم انبي وقالوا احتلبت درهم بالسوال	لقد ذل جارك يا جندب ومن ذا يضام فلا يعضب فعم نذاذ ولا مشرب فلم اعوز الاهل والمرح فهل ينفع البلد المعشب ومن خلفه باطن يقطب على مطلب ما وه مطلب باول من غدره الخلب وقد يصنع الذنب الاهلب لموت الكرام ولا يعقب تحكك بي عرضه الاجرب عقير وقال الا تركب غناء من الشر لا يطرب مطلن المذي جدعها موب اجد وتحسبني العب ان الغوارز لا تحلب م
--	---



وكيف ولم يرغبوا في الشاء الى المادحين ولم يرغبوا  
لقد وسع الله ما ضيقوا وقد عوض الله ما احتبوا

**وقال ايضا**

نزل المسيل ويات يشكو سيد  
جمع المثالب ثم جاء تعريضا  
واذا اشملت على معانيب جمية  
الاعلوت فبت غير مراقب  
بالمخزيات يدق باب الثالب  
فتخ جهدك عن طريق الغائب

**وقال ايضا**

وركب تفرى بينهم قطع الذجا  
يصدون عن وهد الذي وعي  
اذا دعرتهم بناة غادرتم  
سروا وخبول الليل وهم وعرو  
يصوع هجير السير بين رحالم  
يسير على البداء ينتهب التريا  
خوامس حتى تشرب المنظر الغد  
وقد ايقظوا من بين اجانها  
وقد غادروها في طراد الضحى  
اذا ما نسيم الليل في ثوبه هبا

**الزيادات**

**وقال رضي الله عنه وارضاه**

سنة هذا الجدل المهلب  
سألوني عن مجد المغل واستلوا  
يقول ان ذاك الليث في كل معرك  
وهذا الربيع الطلق رفرت فروعه  
اخلاي من بين الملوك وخبوتي  
هم قومي لادنون من ذوز  
فهذا شأى لا اريد به الغنى  
وفراطه في كل شرق ومغرب  
ابي عن ابيه ذي الجلال المهذب  
وهذا الحسام العضب في كل مضر  
نتيجة ذاك العارض المتصيب  
واحل يقبلني من بعيدى واقربى  
وان كان شعب القوم من غير  
ابي الجدلى ان اجل الحمد مكبي

ولكن رجاء ان تكون لهمتي  
فازحم منك الحاديات بمنكب  
وارمى الى امر اظنك باب

طريقا توذني الى كل مطلب  
واقطع منك التايات بمقضب  
الا ان بعض الظن غير مكذب

**وكتب الى الخياط المنجم**

قل للخطوب ضعي يدك قدمي  
ولقد حططت بك الرجاء ولم  
يا ملبسي النعم القديم لباسها  
دار المعالي انت باب دخولها  
سرتني وامنتني ابو الخطاب  
الا اليك تسبي وطلابي  
جدد علي نضارة الاثواب  
فاذن فاني واقف بالباب

**وقال ايضا**

دعوا لي اظباء العراق لينظروا  
اشاروا برمج المنديل اللذ  
يطيلون جسر التابضين ضلالا  
سقامي وما يغني الاطباء في  
ورد دماء النفس بالبارد قلبي  
ولو علموا اجسوا النوايض من

**وقال ايضا**

صاحب كالعز لنت اري  
يتقيني بالخلاب وان  
داعيا الى الخلود ولو  
قسما بالبيت طفت به  
جدد مني ولا عيبه  
جدد خوا عرضي له شربه  
طلبوا منه دمي وهبه  
وبرمي جمرة العقبة

**وقال ايضا**

بين عذري وبينهن حروب  
عرضت رحلة فعرض بالدمع  
ان اقوامها هو المغلوب  
فهان المامول والمطلوب

**وقال ايضا**

لم يأت جواب القسم



<p>وَمِنْ عَزَمَاتٍ كُلِّ يَوْمٍ يَقْفُزُ بِي وَمِنْ مَهْجَةٍ لَا تَرَامُ الضَّيْمَ مُرَّةً وَمِنْ لَوْعَةٍ لِلْحُبِّ مَشْحُودَةُ الطَّبِيِّ وَمِنْ زَفْرَةٍ تَحْتَ الشَّعَافِ يَقْفُزُ تَذَكَّرُ أَيَّامَ مَضِينَ وَلَوْ فَدَتْ يُحَالِسُنَا الْأَحْبَابَ حَتَّى تَقْطَعَتْ وَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا عَائِقُ مَضِيَّةٍ فِي السَّهْلِ قَدْ أَنْسَانِيَّةٌ وَلَيْسَتْهَا سَعَى اللَّهِ مِنْ أَمْسٍ عَلَى النَّأْيِ عَلَيَّ أَقْلَنِي أَقْلَنِي نَظْرَةً مَا أَحْتَسِبُهَا فَشَوْقًا إِلَى وَجْهِ الْحَبِيبِ تَلْفِي جَبْرَتْ خَطْرَهُ مِنْهُ عَلَى الْقَلْبِ وَمَرَّتْ عَلَى لَبِي فَقَلْتُ لَعَلَّهَا أُدَارِي شُجَاهًا كِي يُخَلِّي مَكَانَهُ وَأَعْلَمُ مَا حَاصَتْ يَدُ الدَّهْرِ لِلْفَقْرِ وَكَمْ نَرَعَزَعْتَنِي النَّائِيَاتُ فَلَمْ أَزَلْ وَمَا صَاحَتْ أَيَّامُ خَلْفِي بِرُوحَةٍ تَسَلُّ عَلَى الْحَادِثَاتِ سُبُوحًا زَمَامِي بِكَيْفِ الدَّهْرِ أَتْبَعُ خَطْوَهُ وَقَدْ كُنْتُ ابْنِي أَقَادُ وَأَنَا فَلَا تَشْمُو أَنْ تَلُمَ الدَّهْرُ جَانِبِي</p>	<p>على كل باب للمقابر مضممت تجمل عن دار المذلة لمضيتي اذ اضربت في جانب القلب ثنت اذ اقلقت قد ولي بها الدهر كرت بنان يدي تلك الليالي القلت فرا ينار يرب الزمان المشتب اداري الليالي عنه اما المت عليه وان لم ينخ يوما اذ مت وقد كان مع قرب المنار تعلقي فقد نهلت قلبي غليلا وعلت وميدا الى دار الحبيب تلفتي زجرت لها العين الدموع ار تجاوزني مكظومة فاستمرت وهيهات القت رحلها واطماء امر مدا قام من فراق الاحبة لها قدمي عن وطاة المتثبت فصرت بعين الجازع المتلفت فن معمدا قد نال مني ومضلت وما الدهر الا مالك للازم لان قيادي من الان عن بكيتي فاكثر مما مني بقيتي</p>
--	--

<p>إِسَاءَةٌ سَهْوَةٌ شَرَّةٌ فَقَدْ زِيدَ شَرًّا إِلَى شَرِّهِ</p>	<p>واحسانه دن الأرب كما استفر الضب بالعقر</p>
<b>وقال ايضا</b>	
<p>أَخَافُكَ إِنْ الْخَوْفُ مِنْكَ مَحْتَبَةٌ لَيْنٌ كَانَ خَوْفِي مِنْ سَطَاكَ مُبْعَدًا</p>	<p>وما كل مخشى العقاب محبا فيا ربما كان الرجاء مقربا</p>
<b>وقال ايضا</b>	
<p>ضَمُّوا قَوَاعِي كُلِّ سَرِّبٍ سَارِبٍ فَلَقَدْ مَضَى حَامِي الشَّرْحِ مِنَ الْعَدِي</p>	<p>وقفوا التوايم بالمدى المتقارب ومسيح أسوقها غرار القا</p>
<b>وقال ايضا</b>	
<p>أَهْ مِنْ دَائِنِ عَدِيمٍ وَمُشِيبٍ</p>	<p>ربت سقم لا يداوى بطيب</p>
<b>وقال ايضا</b>	
<p>كَانَ فُلَانًا وَالْخَمُولُ رِدَاؤُهُ مُتَّجِعَةً مِنْ خُذَلِ الْعَيْنِ وَأَقْتَتِ</p>	<p>غداة بغى جهلا على واجليا على الماء مقتول الذراعين اغلبا</p>
<b>وقال ايضا</b>	
<p>تَرَفَّقَ أَيُّهَا الرَّامِي الْمَصِيبُ تَسْوُقُ طَبِيعَةً وَتَشُوقُ حُبًّا</p>	<p>فمن اغراض اسهمك القلوب فا ادري عند وام حبيب</p>
<b>الزمان</b>	
<p>ليس له في المديح على هذه القافية شيء <b>الافتحار وشكوى</b></p>	
<b>قال رحمه الله تعالى في ذلك القافية التاء</b>	
<p>عَدِيرِي مِنَ الْعَشْرِ بِنِيعَتِي وَمِنْ هَمِّ أَوْحَدِنِي فِي عَشِيرَتِي</p>	<p>ومن نوب الايام يفر عن مروتي واكثرن ما بين الاقارب غربتني</p>



تَحَيَّفَ شَوْسًا مِنْ عَيْبُونٍ فَأَعْضَتْ  
 فَاهُ عَلَى الدُّنْيَا إِذْ الْجَدُّ صَاعِدُ  
 الْأَهْلِ أَخِيضُ الطَّرْفِ يَوْمًا بَعْرُ  
 وَلَمْ تَلْقُ فِيهَا غَيْرَ طَعْنٍ مُضَجَّحٍ  
 تَرْنُ لَهُ هَامُ الرِّجَالِ وَأَرْسُوكِ  
 فَسَوْفَ تَرَانِي طَائِرًا فِي غُبَارِهَا  
 بِيَوْمٍ كَثِيرٍ بِالْغُبَارِ عَطَّاسُهُ  
 مَعَارِكُ يَخْرُجُنَ الْمَهَارُ وَبَعْدَهَا  
 وَرَمَى إِلَى الْأَعْدَاءِ كَيْدِي وَصَارِي  
 وَكُلَّ غِلَامٍ ذِي جِلَادٍ وَنَجْدَةٍ  
 إِذَا مَا الْجِيَادُ الْجُرْدُ أَجْرِي لِبَانِيهَا  
 فَإِنَّ عِنَانِي فِي يَمِينٍ مُعْشُودٍ  
 إِذَا عَارَضَ الْمَأْمُولُ زِدُونِي الرَّيْدِي  
 وَغَامَتْ فِيهِ لَا أَبَالِي لَوْ أَنَّنِي  
 إِذَا سَجَّتْ بِالْمَوْتِ نَفْسِي فَإِنَّهُ مَا  
 وَمَا إِنْ أَبَالِي مَا جَنَى الدَّهْرُ بَعْدِي  
 فَمَا حَدَثَانُ الدَّهْرِ عِنْدِي بِفَانِكَ  
 إِلَّا أَعْدُ الْعَيْشَ عَيْشًا مَعَ الْأَذَى  
 يُخَيِّفُونَنِي بِالْمَوْتِ وَالْمَوْتُ رَاحَةٌ  
 فَلَا يَبْرُرُونَنِي بِالْأَنْفِ فَإَنَّنِي  
 بِنِيَارِ وَاقِ الْمَجْدُ تَعْلُو سُمُوكُهُ

وَذَلَّ غُلْبًا مِنْ رِقَابٍ فَذَلَّتْ  
 وَأَوَّهَ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا النُّعْلُ زَلَّتْ  
 إِذَا الْخَيْلُ بِالْفَرِّ الْوُجُوهَ مَطَّتْ  
 وَضُرِبَ سِرْبُ بَعْجٍ بِالْمُنْيَا مَسَكَتْ  
 بِأَعْيُنِهَا فِيهِ النَّسَاءُ أَرْتِ  
 عَلَى سَبَاحٍ لَهْفُ غَدَائِرٍ مَلَّتِي  
 إِذَا تَوَبَّ الدَّاعِي قَلِيلُ التَّمَتِ  
 مَنَاعِي رِجَالٍ مَائِقِيَاتٍ لِأَجْنَةِ  
 جَنَانِي يَوْمَ الرَّوْعِ وَالصَّبْرِ لَحْنِي  
 وَكُلَّ جَوَادٍ ذِي هَبَابٍ وَمِغْفَرَةٍ  
 وَشَمْتَهَا وَقَعَ الظَّبْيُ وَالْأَسْتَرَّةُ  
 عَلَى عَقَبِ الْأَيَّامِ قَوْدُ الْأَعْتَدَةِ  
 شَقَقْتُ إِلَيْهِ الدَّارَ عَيْنِ الْمَجْتَبِي  
 تَلَقَيْتُ مِنْهُ مَنِيَّتِي أَوْ مَنِيَّتِي  
 يَقُولُ احْتِفَالِي بِالذِّي جَرَّ مَنِيَّتِي  
 لَيْلٌ لَيْسِي قَائِمٌ مِنْ صَفِيحَتِي  
 وَلَا جَنَّةُ الْبِقَارِ عِنْدِي بِجَنَّةِ  
 لِأَنَّ عَقِيدَ الذَّلِّ حَتَّى كَمَيْتِ  
 لَمَنْ بَيْنَ عَرَبِي قَلْبِيهِ مِثْلَ هَمَّتِي  
 مَعُودَةٌ جَدَّعَ الْمَوَارِنَ سَفَرَتِي  
 لَقَدْ عَظُمَتْ تِلْكَ الْمَبَانِي وَجَلَّتْ

أَقُولُ

أَقُولُ عَلَيْنَا لَا أَبَا لَأَبِيكُمْ  
 تَرِيدُونَ أَنْ تُوْطَأُوا أَنْتُمْ أَعْرَبُ  
 فَإِنْ كُنْتُمْ مَنَافِقُ طَالِ مِيلِمُ  
 فَلَا صُلْحَ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ أَرْبَابِهَا  
 وَلَا صُلْحَ حَتَّى تَنْظُرُوا مِنْ زَعَابِهَا  
 وَحَتَّى تَرَوْهَا كَالْتَعَالَى إِلَيْكُمْ  
 فَإِنِّي زَعِيمٌ لِلْإِعَادَى بِمِثْلِهَا  
 فَيَا مَنِيَّتِي هَلْ أَنْتَ بِالْعِزِّ مَوْرِي  
 أَمَا كَلَّمْتُ عِنْدَ الْخَطُوبِ تَجَارِي  
 أَمَا أَنَا مَوْزُونٌ بِكُلِّ خَلِيفَةٍ  
 أَلَسْتُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ تَسْلَفُوا  
 وَمَا خَلَقْتُ أَقْدَامَهُمْ وَالْكَفَمُ  
 ذُو وَالْجَبَّهَاتِ الْبَيْضِ تَلْعُ بَيْنَهَا  
 أَبْوَابٌ يُسَلِّمُ الذَّلَّ مِنْهُمْ جَانِبُ  
 وَكَمْ بَيْنَ ذِي أَنْفٍ حَمِيٍّ وَحَامِلِي  
 بَلِي أَنَّنِي مِنْ تَعْلَمَانَ وَإِنَّمَا  
 فَخَرْتُ بِنَفْسِي لِأَهْلِي مُوفِّرًا  
 وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ يَحْيَى فِي آءَةِ  
 وَوَاللَّهِ لَا كَذِبْتُ دُونَ مَنَالِهَا

وَلَا تَرْتَشِقُونَا بِاللَّثِيَا وَبِالْقِي  
 بَابِي كِتَابٍ أَمْ بَابِيَّةَ سُنَّةِ  
 قَدْ يَمَّا عَلَى عَيْدَانِ تِلْكَ الْأَرْوَمَةِ  
 صَوَاعِقُ إِمَّا صَكَّتْ الْأَذَى صَمَّتْ  
 شَوَاهِقُ لَا يَلْبِغُنَّ صَوْتِ الصَّوْتِ  
 تَقَلَّتْ مِنْ أَرْسَالِهَا وَالْأَجَلَةَ  
 وَذَلِكَ مَرَهْنٌ فِي ذِمَامِي وَذِمَّتِي  
 حَنَانِي كَمَا أَبَقِي وَقَدْ طَالَ مَنَبِي  
 أَمَا خَلَصْتُ عِنْدَ الْأُمُورِ مَرُوتِي  
 أَرَى إِنَّمَا مِنْ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَتِي  
 ذِي بُونَ الْعُلَى قَبْلَ الْوَرَى فِي الْأُظْلَةِ  
 لَغَيْرِ الْعَوَالِي وَالظَّبْيِ وَالْأَسْرَةِ  
 وَسُومُ الْمَعَالِي وَالْوُجُوهِ الْمُضَيَّنَةِ  
 وَمَا الْعِزُّ إِلَّا لِلنَّفُوسِ الْأَبِيَّةِ  
 مَوَارِنٌ قَدْ عَوْدُنَ جَدَّي بِالْأَخْبَتِ  
 أَرَى الدَّهْرَ يَعْجِي عَنْ بِيَانِ فَصِيلَتِي  
 عَلَى نَاقِصِي قَوْمِي مَنَاقِبِ أَسْرَتِي  
 فَلَا تَنْظُرَانِي عِنْدَ وَقْتِ مَوْفَتِي  
 وَظَنِّي بِرَبِّي أَنْ يَبْرُرَ أَلِيَّتِي

وقاد ايضا

أَبْتَسَّهَا مَنَّا كَرْتِكَ شَيْئًا هَا  
 نَزَائِعُ نَقْلُنَ الرَّدَى صَهْوًا لَهَا



طلعن سواه والرياح عوابا  
 رأوا نفعها يدنو فظنوا غمامة  
 وفوق قطاها غلطة غالية  
 مغاور لا ميل تثنى رقابها  
 تلثم فوق اللحم بالنفع والذبح  
 متى ترها في حياها ترفية  
 مفرغة مما تبيل عيا بها  
 تحطى بها اعناق كل قبيلة  
 ترى عندها الشهد الحرام محلا  
 واحلم خالق الله حتى اذا دنا  
 اذا او سميت بالنار خيل فندها  
 متى سمعت صوت الصرير  
 رحلنا باكباد غلاط على الموي  
 اذا ازمنت از ماعة الجدم  
 سوابقها اولي بالانسا وها  
 وحى من الاعداء باتوا بلبلة  
 وخيل خشنا جوهم وماخا  
 فما استيقظوا حتى تداعى صهيلها  
 ولع ينج الامن تخاطت سيقونا  
 قواضب لا يودى بشئ قبيها  
 انسا باطراف الرياح وانسا

تعالها اعناقها وطلانها  
 فما شعر واحق بدت جبهاتها  
 ليس على كفاها وقرانها  
 ولا بكالى وهنتها سناها  
 فلو لا طبها لاله بين صفحاتها  
 ليوم الوغى ماخوذة اهبانها  
 من المال او مملوذة جفناها  
 صوارمها تتر او قواها  
 اذا حفر لها للوغى عزمانها  
 اليها الاذى طارت به جهلا  
 كرايمه اثار الطعان سماها  
 قياما الى داعي الوغى ساعانها  
 قليل الى ما خلفها لفتانها  
 افتيانها الباكون ام قتيانها  
 واذراعها والبيض لامها  
 منعمة لولم تدم غداها  
 كما خش اناف القروم برانها  
 وقد سبقت الحماظم عبرانها  
 وذاق الردى من عمت شفرانها  
 اذا امست القتلى تساقديانها  
 لخن محلوها وخن سقاها

بنى لا يدنا حصونا وانما  
 بابوا بنا مرونه والى الوغى  
 ابنت وكان العزم مني خليقة  
 فلا تفر عوني بالوعيد سفاهة  
 تغاوت على عري عصايت حجة  
 اولهم صمما اذن سميعه  
 يطول اذا همى اذا كان كلما  
 لذلتها هانت على ذنوبها  
 قوارض لم تعلق بجلدى بضالها  
 هم استلد غوارقش الافاعي وبورها  
 وهم نقلوا عنى الذى لم افه به  
 رموني بما لو ان عيني رمت  
 اريد لان اخنوع على الضغن بيننا  
 دعوها ندو وبابينا باندمالها  
 فاني مطول للاعدى مما حك  
 لقد عن بتي خطوة الفضل عنكم  
 وما النفس في الاهلين الا غريبة  
 بنى مطر خلوا نفوسا عن نزع  
 دعوها فخير للاعدى هجودها  
 تقوا عن قليل ان هبت شرار  
 ولانا نسوا ان الجياد بشكلا

لنا يتواصى بالطعان بناها  
 ترزعزع في ايماننا قصبانها  
 وهل سببة الا وقومي ابانها  
 فلي هامة لا تقشعر شواها  
 ولو شئت ما التفت على غواها  
 اذا ما وعت الوت بها غفلاتها  
 سمعت بنا حامين كل ارب خسانها  
 فلم ادر من بندي لها من خناها  
 ولو كان غيرى انقدته شذاتها  
 عتقارب ليل نايمات حمانها  
 وما افة الاخبار لاروانها  
 جناني على عري لها لفقانها  
 وتابى قلوب انقلتها هنانها  
 ولا تبلغوا منى ولا نكاهها  
 اذا انصفوا اوساق ضغن ملانها  
 وان جمعت اعراقنا نبعانها  
 اذا فعدت اشكالها ولدانها  
 تنام فاولى ان يطول سبانها  
 وشر لمن يغيري بها يقظانها  
 وان قلتم قد اخذت حبرانها  
 فياربعما ارددكم نزوانها



ولا تأمنوا صول السوف وان  
 بنوها شم عين وخن سوداها  
 وما زلت داء يفري اها لها  
 واعجب ما ياتي به الدهر انكم  
 واملتم ان تدركوها ظول العا  
 واما حرتتم عن مداها فانتا  
 ابي دونكم ذاك الذي ما تعلق  
 تحبها هو جبالا مستقيمة  
 غدا راضيا بالترير منها فناعه  
 تلا قطها من بعد ما ذاق طعمها  
 تلا في قريش حين رقى اديها  
 ورجبها من بعد ما مال فرعها  
 وكو عاد في احدى عواليها  
 فن غين للبعلات يقيمها  
 ومن لعجاج الحرب يجلو ظلامها  
 ومن للمعالى القود يفرغ هامها  
 ومن لاضاميم الجياد غدوها  
 لنا وعلينا ان لبثنا هنيهة  
 فيا لهفتى كور من نفوس كريمة  
 يغتر علينا ان نفوت وانها  
 وكان بدار الهون ملقى جنوبا

مضار بها مقلولة وظباها  
 على رنم اقوام وانتم قد اها  
 وان كنتم منها وخن اسها  
 طلبتم على ما فيكم اداها  
 دعوها تستعي للمعالى سعاها  
 سراع اذا مدت لنا حباها  
 باثوابه الدنيا ولا يبعانها  
 خطاها ولا ما مونة عثراتها  
 ولو شاء قد كانت له حفناها  
 فكانت زعانا عندك طيبانها  
 وخفت على ايدى الرجال حضاها  
 وحين ايت الا عوجا جافنا  
 لجبار قوم فطرته شبانها  
 اذا وقعت مثنية ركبناها  
 اذا خفيت في نفعها عذابنا  
 اذا نقت الاقدام عنها صفاها  
 لطنن حاليق العدى وبياتها  
 قطاف زوس ائعت شراها  
 توت وفي اثنائها حسراها  
 قضت خبها وما انقصت زفرها  
 سوا عليها موتها وحياها

هو قول الجحان في ذم بني سواد  
 ائعت وهاهنا فطنا ٢

اسارى

اسارى تغيبها الكبول مذود  
 وما برحت تبكي عتيلا عيونها  
 عسى الله ان يرناح يوما بفرجة  
 وليؤخذ ثار ماتها ولا تده  
 فكم فرجت من بعد ما غلقت لنا  
 غرست غرو ساكت ارجو حكاها  
 فان اثرت لي غير ما كنت املا

بواطشها مقصون خطواها  
 فلا دمها برقا ولا عبر اها  
 فتنطق انضاء اطليل صماها  
 ولما مت اضغانها وتر اها  
 مغالقتها واستبهمت حلقها  
 وامل يوما ان تطيب جناها  
 فلا ذنب لي ان حنظلت نخلا

المكاتب

وقال في عمر بن عبد العزيز رحمه الله وقد اجرى  
 ذكره وما تفرد به عن اهل بيته من الصلاح والعدل وحيل  
 التين وما كان منه من قطعه سب امير المؤمنين علي المنا  
 ولما روى عن جعفر بن محمد رضى الله عنه انه قال كان العبد  
 الصالح ابو حفص هدى اليه الدرهم والذنان في زقاق  
 العسل خوفا من اهل بيته رحمه الله تعالى اجمعين  
 يا ابن عبد العزيز لو بكت العين فتي من امية لبيك  
 غير اني اقول انك قد طببت وان لم يطب ولم يترك بيتك  
 انت نزهتنا عن السب والقذف فلو امكن الجزاء جزيتك  
 ولو اني رايت قبرك لا سحيت من ان ارى وما حيتك  
 وقليل ان لو بزلت دماء البدن ضى باعلى الذرى وسقيت  
 ديز سمعان لا اغتلك غارد خير ميت من المروايت  
 انت بالذكر بين عيني وقلبي ان تدانيت منك او ان نايتك



وَأَذْهَبَ الْحَشَاخِطُ مِنْكَ تَوَهَّمْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ  
وَعَجِيبٌ أَنِّي قَلَيْتُ بِنِي مُرْوَانَ طَرَا وَأَنْفِي مَا قَلَيْتُكَ  
قَرَّبَ الْعَدْلُ مِنْكَ لَمَّا نَأَى الْجُورُ بِهِمْ فَاجْتَوَيْتَهُمْ وَاجْتَبَيْتُكَ  
فَلَوْ أَنِّي مَلَكَتُ دَفْعًا لَمَّا نَأَيْتُكَ مِنْ طَارِقِ الرَّذَى لَفَدَيْتُكَ

**وقال في قريب من معنى المراني والحزن**

من يكن زائري يحذني مقيما	اتبغ الفانيات بالزفرات
في نداعي على الهومر قعودا	يدعمون الأذقان بالراحات
كلما انزفوا من الدمع مدد همتهم	دواعي الهومر بالعبرات

**وقال في قريب من ذلك**

أذامضي يوم على هذبة	وانت في سلم من النايات
فعاجل الغرصة قبل الرذى	وبادر اللذات قبل البيات
واسبق وفي حبلك انشوطه	ضغط الليالي بيد الحادات

**وقال في الزهد**

قد أن أن لسمعك الصوت	انايه قلبك امر ميت
يا باني البيت على غيرة	امامك المنزل والبيت
ايحز المرن لما فاتت	وكل ما يدركه فوت
وانما الدنيا على طولها	ثنية مطلعها الموت

**قال رحمه الله تعالى في ذلك**

من معيد لي ايامي حزين التراب	وليلي سجع ومني والحجرات
وظباء حاليات كظباء كاطلا	رايحان في جلابيبي الخجرات

رأيت بالعيون الجمل قبل الحصا  
كيف اودعت فودي اعينا غيرنا  
فانك السرب وماز وود غيرنا  
موقفا يجمع فتيان الهوى والفتيات  
نظرا يشغل منا كل عين بقدرات  
اه من جيد الدار كثير اللفات  
فسقى بطن مني والحيف صوب الغاديات  
فليال كاللالي بالغواني مقرات  
ابن راق لغري وطيب لشكايات

واستل عن اياك كل وقت  
وتنفر عبرتي وسوخ صميتي  
تظلم من يد البين المشيت

**وقال ايضا**

قال لي عند ملتقى الركب عمر	قوم العود بعدنا فانصاتا
ابن ذاك الصبي وابن الصابي	سبعا الطالب المجد وفاتا
من قضى عقبته الثلاثين غدو	راجعا يطلب الصبوهيها تا
لم تنزل والمثيب غير قرب	ناعيا للشباب حتى ماتا
كنت تبكي الاحياء فاستكثرت اليوم من الدمع وانديب الامواتا	

**قال عند خروجه الى واسط التلق والى وقد عاد من فارس**

قد قلت للنفس الشعاع اضمتها	كم ذا القراع لكل باب مصمت
----------------------------	---------------------------



قد ان ان اعصو للطامع طائفا  
يقضي الحريص ولا يقضي اربة  
قل للذين بلونهم فوجدتهم  
اعدد تكم لدفاع كل ملة  
وتخذ تكم ليجنة فكانا  
سمع يبل بها الحسود غليله  
تأبى ثاران تكون كريمة  
لما رميت اليكم مطامعي  
ووقفت دونكم وقوف مقسم  
قدم توتمكم واخرى تنشق  
لولا الحوادث ما اذنت تجاربا  
باس شئ من المطالب عنكم  
لا عذر لي الا ذهابي عنكم  
فلا رحلن رجيل لا متلفف  
ولا نفضن يدي يا سامنكم  
ولا لعن بكل بيت شارد  
من كل قافية تحب اليكم  
واقول للقلب المنازع عنكم  
اهز من لا ينشئ وادير من لا يرغوي والوم من لا ينجب تنبي  
يا ضيعة الامل الذي وجهته  
وسرى التغاين ينشئ بصدورها

للياس جامع شملي المنتجب  
متعللا ابدا بغير تعلب  
الا وغير الال ينقع غلتي  
عنى فكنتم عون كل ملة  
نظر العد ومقاتلي من جنتي  
ومتى ينشئ على عدو وشمت  
وفروع دوحها للنام المنبت  
كثر الخلاج مقلبا لروتي  
حذر المنية راجي لامنية  
عنكم وحزم الراي للثبت  
بعسو الرطيب ويقرح الخدع الفتي  
ولوى الى الاوطان عنق مطيقي  
فاذا ذهبت فيا سكم من رجعتي  
لفراقكم ابداء ولا متلفف  
نفض لا يامل من تراب الميت  
لمع المهند في يمين المصلب  
بشواظها خيب الجواد المفلت  
اقصر هواك عن اللثيا والتي  
لمع المهند في يمين المصلب  
بشواظها خيب الجواد المفلت  
اقصر هواك عن اللثيا والتي

قوم اذا حضر والندى مها  
يا دهر حبيك فلا صبت مقاتلي  
ما لي اهيل على سواك بما جئني  
عطست موازيم بغير شمت  
ما زلت تطلب بالمقادير عرشي  
قدر على قدر وانت بليتي

**وقال** *بديها في غرض*

وقفتا لهم من وراء الخطوب  
ونزقت يوما كايا مها  
فان عصا الدهر لما تدع  
وان الحبايل منصوبة  
تتمتها طول الذرى  
ومن امطرته سما الغنى  
فيا لك دنيا ترش الرجال  
وان منايشها للفتى  
فينا تقول له ها كها  
الم تعلموا ان ايامكم  
وكيف وثقتم باعوامها  
فلا تطلبن لهم عثرة  
تمز اللبالي على هجتها

**الزيادات**

هل يبلغنهم نضوب مدا معي  
ريج من الزفرايت تصف في الحشا

**وقال** *يضاعف الله عنه*

وفنا قلبى بعدكم خسرات  
ووراءهم مطر من العبرات



يلعن موتاهم بأحيائهم  
قولكم زوروا قولكم

كما يغاب الحق بالميت  
يبقى بقاء الجبل المصمت

لا شئ له في المدح ولا افتخار والنسب على هذه القافية

المكاشفة

قال يرفي أبا الهيجا حرب بن سعيد بن حمدان وتوفي في شعبان  
من سنة اثنين وثمانين وثلثمائة وكان أخوه أبو قرايس الحارث

بن سعيد قد مات قبله بقليل

رجونا أبا الهيجا أذبان حارث  
الآن قرخي وأيل ليلة الشرى  
هما البان لأن المقرمان تناوبا  
زيفاريا باغاها العز صاحب  
حسامان أن فتت كل ضربته  
بقية أسياف طبعن مع الردى  
أحقابان المجد هيضت جيوه  
وايد على بسط السماح رقائيق  
وسرب بنو حمدان كانوا حانة  
فأين كفاة القطر في كل أزمة  
واين الجياد العجلات اللوعني  
واين الشيايا المطلعات عن الأذى  
إذا مادعا الداعون للباس

فدمضيا لم سبق للمجد وارث  
أقاما وقد سار المطي الدلا  
عري المجد لما عجز بالعبث لاهث  
نديمان ما ساقاها المجد ثالث  
فأثرهما فيه قد يم وحادث  
بجاء وجاءت عايتات وعائث  
ونزال عن الحى الطوال الملاو  
وهن على قبض الرماح شرايث  
رعت فيه ذوبان الليالي العوا  
واين الملاحى منهم والمغاوث  
إذا غام بالنقع الملا المتواعث  
إذا ناب ضغاط من الأكارث  
فلا الجود من زور ولا الغوث

يرق على ناديم الحام عوا كجنى  
من الطحين المجد بالبيض والقنا  
إذا طرخوا عمايتهم وضحت لهم  
بكتهم صدور المرهفات وبشرت  
قروم على مار وخوا من وسوقها  
يخلى لهم من كل ورد جسمية  
مشوا في سهول المجد حيناً ووقوا  
إذا ركبوا سأل اللديان بالقنا  
كان الصقور اللامحات تلمظت  
مضوا لا الأيادي مخدجات نوا  
ولا طول النجا فيهم مقلص  
خلجتم بحناس بن مرة طعنة  
وغادر ثم اشلاء بكر مقيمة  
وقد كان دين في كليب وفي به  
وقائع أيام كان أكامها  
تعودون عنها في فناكم مباحثهم  
عقدتم بها حبلى إيسار ومنته  
تحلتم من ندر طعن وغيركم  
حروب من الأقدار طاح عراكها  
وكان سنانا أوجر الخطب حلت  
بأخلاق أباء يعود بها الأذى

إذا ما الغالاغ من القوم راغث  
ملا المقارى والغريب غوارث  
مغارق لم يعصب لها الغار لايت  
هجان المتالى والمطى الزواغث  
ولا منهم ألوانى ولا للتماكث  
إذا أوردوا والمعشبات الأنايث  
بجيث ابتدت أوعان والأوايث  
وحث مطاياها المنايا الروا  
الى الطم وأضاعت لهن الأبايث  
ولا مرز العليا منهم رنايث  
إذا علقته المعصمات الشوايث  
راى الجد فيها هجر من وهو غايث  
على العار لا تحشا عليها النبايث  
غريم مطول بالديون مما عث  
بجارى دم الطعن الأما الطوا  
وعند قنا بكر اليكم مغارث  
وخاتم نقض القوى والتكا  
كثير الأياغث ما قال حانث  
بحرب ولم يسلم عليه من حارث  
وكان يدا أزدى لها من لاوث  
وعورا على الأعداء وهي دمايث



أقول لنا عيبه الى المجد والعلو  
 كان سواد القلب طار بلبه  
 ورزقه رعى بين القلوب شواظده  
 برغى لمي ناز لا دار هجرة  
 وأن لا اجا في الترب عنك برحة  
 وإن تشتمل أرض عليك فانما  
 سقى النضد الجدى ملقى من الحج  
 فسيان فيها من وقار ومن على  
 ولا برحت تدي عقود صعيد  
 لها خدشات بالمواحي كأنها  
 صبا به عز عبت في ما لها الرد  
 وأفنان دوحات من المجد است  
 وما كنت أخشى الدهر إلا عليهم

رعى فاك مسموم الغرارين فأر  
 الى الطود اقتنى بفض الطلضا  
 اجنح المصالي استعزها الحارث  
 وانت المصافي والقريب المنافث  
 ولو ناز عينيها الرقاق الفوارث  
 على ماء عتيق النقا والكناث  
 لها منكم المستصخون الغوايث  
 عظامكم والراسيات اللوايث  
 نفاثة ماجاد الغمام النوافث  
 على لقم البيداء ايد عوايث  
 وعاد اليها وهو ظمان غارث  
 مشاخي الردى ما بينها والمشا  
 فهان الزر يا بعدهم والحودث

وقال في الزهد

يا أمن الأقدار بادرس فضا  
 خذ من ثرائك ما استطعت فانما  
 لم يقض حق المال إلا معشر  
 تحو على عيب الغني يد الغني  
 المال مال المرء ما بلغت به الشهوات  
 ما كان منه فاضلا عن قوته  
 ما الى الدنيا الغزرون حاجة

واعلم بان الطالبين جنات  
 شركا وك الأيام والوزرات  
 وجدوا الزمان يعيث فيه فاعثوا  
 والفقر عن عيب الفقى تجاث  
 اودعت به الأحداث  
 فليعلن بانته ميراث  
 فليحذر ساحر كيدها الثقات

طلعتها

طلعتها الفلا لأحمد داءها  
 سكناتها محذون وعهودها  
 أم المصائب لا يزال يروغنا  
 اني لا تعجب من رجال امكوا  
 كنزوا الكنوز واعقلوا شهوة  
 تراهم لم يعلموا ان التقى

وطلاق من عزيم الطلاق ثلا  
 منقوضة وحبها انكاث  
 منها ذكور نواب واناث  
 حبايل الدنيا ومن رثاث  
 فالارض تسبع والبطون غراث  
 ازوادنا وديارنا الاحداث

وقال في غرض له

خذ انشابت من جوى القلب نافث  
 لقد كن من قبل البواحيث نزعنا  
 عذ يري من سيف رجوت قر  
 لجان يدي ثم انثني بغران  
 ومن جبل اعددت شتم هضابه  
 فطوح بي من خالق وازلني  
 ومن جبل اعددت شتم هضابه  
 ومن مشرب انبطت ينبوع  
 يرض على اليوم منه بهلة  
 هو الرزق مقسوما وليس ناله  
 اعنتم على حزن المقادير عنوة  
 ولما تدعوني والزمان فانه  
 كذاك من استدرى الى غير هضبه  
 دعاهي ذباب القراع خير مغبة

دفاين صغن قدر مين بناث  
 فكيف لمن اليوم بعد البولث  
 اعادى طرا من قديم وحاد  
 فكان لعننى اليوم اول فارث  
 مرد الايدي التايبات الكوارث  
 زليل المطايا عن متون الاواعث  
 مرد الايدي التايبات الكوارث  
 باعلى الروابي والرياح الانايت  
 ويذل ذوى النقا والكناك  
 يبرد التباطي او حجر الحناث  
 ورشم الى قلبى سهام الحوادث  
 لا كرم فعدا منكم فى الحنا  
 وشد يدا بالمطعمات الرثايت  
 اذا من دعاهي بعضكم للغاوث



فلو انني ادعوا لؤي بن غالب  
يحيش لهم وادي الغلام كأنهم  
هم اطلعوني بالجماد وانزموا  
وارخوا خناتي بعد ما كاد قلبي  
ترى جلمهم تحت الظبي غير طابش  
فلا الحلمه بالناء اذا ما دعوت  
وكل فتى ان اد ثقل ملته  
خنين بوذي لا يزول بوجهه  
شعاري من دون الشعار ونان  
تعمتموها سوة جاهلية  
فجر واذبول العار ثم تضالوا  
تقطعت اطماع فيكم ولم يدع  
واصحت اطلال دار بقفتر  
وكيف ارجيكم لدفع مغارم  
صوا وقعة النارى فقد طال حنكم  
حقى متى اخفى الترات وانتم  
وكم ادمت الاضغان بيني وبينكم  
اذ ارمت من سوانكم سد هوة  
رايت الصفور الغلب خصوى من الطوى  
فلا حظ في استنزال الرزق محلق  
تركت صدوعا بيننا لانشعابها

لقد انجدوني بالطول الملائم  
صدور العوالي بالملا المتوايش  
لنصرى رزنام المطى الرواش  
يغار على عنقى بايدي عوايش  
وخطوهم بين القناعات  
ولا العزم بالواني ولا المماكث  
تورك جنوى عنها غير لاهث  
كلام العدى عنى ونفت التوائث  
قريبى من دون القرب المنا  
لقد فاز من امسها غير لايش  
تضالوا اطهار الاماء الطوامش  
لكم املا لوم الطباع الاخاش  
ترى الزكب مجتازا بها غير لايش  
وقد خاب راجيكم لدفع مغار  
الى العار اعناق المطى اللدلايش  
تشيرون عن مدفونها بالمبايش  
واغضى على نقض القوى والنكايش  
تسا علمت من غيرها بالنبايش  
وما مطعم الدنيا غير الا باغيش  
ولا نفع في حث الخطوط الرواش  
وله اجشمتم تلك المشاعيش

فزيد واني بعد ما غير ما قص  
ذيون من الاضغان ان ابق اجركم  
فان انس يوما ذمكم ليس فلكم  
وان ابط يسرع بي الى ما ينوكم  
فحلت اذا ما فيكم من معايش  
لئن انا لم اعلق باعرض قومكم  
ووالله لا اقلعن الادوا ميا  
لكي تعلموا غب العداوة بيننا  
سلام على الامال فيكم ولا سقى  
لعلمقوى الياس من كل مطيع  
وعمر فموني كيف التمس الجدا  
تذلكم لقياي بالياس منكم  
فشكر المن لم يجعل الرزق عندكم  
لئن ساء لكم منى حزون خلايش  
خذوها كاطواق الحمام فانها  
قوا في يقظن الخبيع كاتما  
اذ ما مطلقنا هن بقيا عليكم  
فالكيت لا اعطى اللينام مقاد  
ذونى ان استمطرت من غير مطا

وجد واني بعد ما غير عايش  
هن وان اعطيت يرش من وارث  
على الذم عندي من اشد البوايش  
لوا عجم الاضغان اليكم حشايش  
ونازعتكم طعمات تلك الخبايش  
براشن اطفار القريرض الضوايش  
اليه بر لا اليه حانث  
وتعير كلمه كيد المطول الخبايش  
معاهد عاجود القطار الذنايش  
وعود ثونى الصبر في كل حادث  
الى غير ايدى الامين الشرايش  
ولم اتدلل للمطال الملبايش  
فلا ترى طمان ولا شبع غار  
فقد طال ما لم اشفع بالدمائش  
سبقتى بقاء الراسيات اللوايش  
طبعن على طبع الرقاق الغوار  
خرجن خروج الخالعين النوايش  
ولو تحت ضغاط من الامر كارث  
وانى رجوت الغوث من غير غايش

الزيادات

وتحاشى ذلك  
تورث من اولى الزمان وتورث

وان لنا النار القديمة للقرى



لنا القدم الأولى الى كل غايه	وسعيان شتى فارط ومبث
وفي الناس اخياف جهائم وماطر	وناب ومضاه وبان واغث

**قال رحمه الله انفتحت**

الى الحرب معطوفا على هياجها	وظل جوادى قيطانها وعجاها
ويانف عزمي ان يرد رماحها	اذ اشبهت خرساها وزجاجها
فابال بغداد اذا الشقت دجلة	تثبت بي غيظاها وفجاجها
كان لها دينا على وانى	سقط بها سيفي ودينى خراجها
بغداد مالي فيك هتله شاربه	من العيش الا والخطوب مزاجها
ولو اننى ارضى باذنى معيشه	لا رضت من اى عند اهليك حاجها
ولكننى جار على حركه همته	كثير عن الطبع الذليل انراجها
يشيل لي ان الاماني عياها	ولا تخلي الا وعزمي سراجها

**وقال يربى صديقاله من العرب قتلت بنو تميم وقيل ان هذا الرجل كان داعيته فدعاهم في الفتنه وله فيهم ان كثيره تاتي**

ادرى المقلتين عن ابن ليلي	ويابى دمعها الالجابا
لها نبط على الايام باق	تجيش به معيننا او اجابا
كان لباركيتة مستميد	يخضضها بكورا وادلابا
اذ ود النفس عنه وذاك منها	عنان ما ملكت له معابا
كان العين بعد اليوم جرح	اذ اطبوا له غلب العلاجا
تجتم على القذى وتفيض	بطل الداء وادع ثمهاجا
واين كفارس الفرسان عمير	اذ ازور من الحدان فاجا

بحق كان اولهم ولو جبا  
 اذ ارسبت حصاة القلب منه  
 بكتك للتوايق موضعات  
 تقهر ظها الاعنة متدللات  
 يد عن على الاجاليد موضعات  
 وار قاصر المطى على وجاهها  
 ثم نقه العيون كان فيها  
 وهرثت عن الابن قنا وباسا  
 ومخرق اخوت السيف فيه  
 ارايك فاكتلات بعين مرج  
 توفرا جاشك الالهوال فيه  
 وقد جاب الذميل عليك وهنا  
 ومز لقة ترش بها المنايا  
 وقفت تشوك اخمص العوالى  
 ومظلمة من الغمرات غطشى  
 وماثلة اقلت لها كعوبا  
 وداهيته تشول بالذنانى  
 ومعضله كفيت وذات وهي  
 وفاصلة كسيل الطود على  
 وانية اللجوم من القضايا  
 وشاردة ربطت لها الحوايا

على هول واخذهم خراجا  
 لطفا قلب الجبان به انزعاجا  
 فاص السرب اعجز ان يعاجا  
 مكان جلالها العلق المجاجا  
 كان على مفارقتها شجاجا  
 يجبن الى العلى طر فاهاجا  
 دهان مواقد نصف الزجاجا  
 فانفتت اللهازم والزرجاجا  
 وحبل الليل نيدج اندماجا  
 كان على عواميله سراجا  
 اذا اعتلج الجبان به اعتلا  
 من الظلماء مد رعة وساجا  
 وتسمع للقلوب بهار جاجا  
 ويلقى المرء للغمة انفراجا  
 جعلت لها من القضب ابلاجا  
 وقد شغرت على القوم اعوجا  
 غدوت لباب مطلها رجاجا  
 شددت لها العراقى والعناجا  
 قطعت بها النشادق والفضجا  
 اعدت لمن كيا او نضاجا  
 وقد مرج البطان بها وماجا



ورأى يفرق الجلى ويهدى  
 قطعت لمضربيه على تيار  
 كأنك ضبت منه بدأت فرغ  
 كذلقه الذباب إذا أمرت  
 لئن نجته أو نكحها  
 فعن بزغ الغريب إذا تباغت  
 وتذكرها الخالوم على تناس  
 مجاجها عن الأرحام حتى  
 ومن رد النقائيد بعد ياس  
 تغلغل في الثقب قفى سعد  
 نادحت الرباب به وكانت  
 يرغى ان يكن قنا مقيم  
 حميت منابت الزمراء منهم  
 منعهم اللقاح وملقحات  
 فما لقت لهم إلا اختلاسا  
 أبى الباغون مثل مدك ألا  
 سابعها عليك مثقبات  
 مسلات الأغررة بلجات  
 وأجعلها سلوا بعد ياس  
 أقاض حق قبرك ذوغرام  
 يريق عليك ماء القلب صرفا

ولو بلغ المنى إنسان عيني

خلا منها واسكنك الحجاجا

**وقال ايضا رضى الله عنه**

لا تياسن فربما عظم البلاء وفرجا

قد ينسى الخوف الأمان ويغلب اليأس الرجاء

**الزيادة وقال ايضا**

اني اذا حلب الخيل لبانها

امسيت احلبها دم الأوداج

خطبتني الدنيا فقلت ترجعني

اني أراك كثير الأزواج

**وقال ايضا رحمه الله**

والعيس قد نشف منها الشر

لم يسق الامضغ لأكفها

صفوا العريكات ونقى الأجلج

أطول الطوى واسترطها الفجا

**قافية الحاء**

**قال يلدح الطابع لله ويدم بعض أعدايد وذلك في سنة ٣٧٤**

أغار على ثراك من الرياح

وأجهر بالسلام ودون صوتي

وأهوى أن يخالطك الخنزاعي

وكم لي نحو أرضك من مسير

وهذا الدهر خفض من غرامي

وقد كان الملام يطيف مني

تقول التائبات إلى مرادي

وعالية السوائف والهوادي

إذا استقصين غامضة الديابي

وأستل عن غديريك والمراج

منيع لا يجاوز بالصياح

ويبلغ في أباطحك الأفاحي

دضت به الغدو إلى الزواج

ورنق من غموتي واصطبأحي

بجذب العنان إلى الجماح

ويعطيني الزمان على اقتراح

تدافع في الأسننة والصفاح

فقات بين عايشة الصباح



وَمَدْرِي عَمُوتٌ لَهُ مَعْنَدًا  
 بِنَا فَلَئِمَّ نَطَقٌ عَن جَسِيْعٍ  
 وَأُخْرَى فِي الضَّلُوعِ طَاهِدِيْرٌ  
 فَمَا لِي تَطْلُبُ الْأَعْدَاءُ حَرْفِي  
 أَبَاهُ رَمٍ وَأَنْتِ تَبْرِيْدُ ضَيْحِي  
 لِحَقَّتْ أَبِي نِزَاعًا فِي الْمَعَالِي  
 وَأَنْتِ فَمَا لِحَقَّتْ أَبَاكَ إِلَّا  
 نَمِيَتْ مِنَ الْعُقُوقِ إِلَى الْخَارِي  
 فَخَسُّ نَرِي مَكَانَكَ مِنْ نِزَارِ  
 بَنِي مَطَرٍ دَعَا الْعَلِيَاءَ يَطْلَعُ  
 وَوَلَوْ أَعْنُ مِقَارِعَةَ الْمَنَايَا  
 أَيْخَفِي لَوْ مَرُّ أَصْدَاكُمْ وَهَدِي  
 تُعَيِّرُنَا الْقَبَائِلُ أَنْ قَطَعْنَا  
 وَعَلَقْنَا مَطَامِعَنَا بِجَبَلِ  
 وَكُلُّهُمْ يَجْرُونَ الْعَوَالِي  
 فَبَلَغَ سَادَةَ الْأَحْيَاءِ أَنَا  
 وَعَفْنَا الْقَاعَ نَكْنَهُ وَمَبْنَا  
 وَطَبَقَتِ الْعِرَاقُ لَنَا قِبَابُ  
 نَعْلَلُ بِالزَّلَالِ مِنَ الْغَوَادِي  
 وَجَاوَزْنَا الْخَلِيْفَةَ حَيْثُ تَسْمُو  
 نَوْجِيَّةً بِالشَّاءِ لَهُ مَضُونَا

وَقَدْ غَرَضَ الْمُقَارِعُ بِالِكْفَاحِ  
 نَمَطَقُ شَارِبِ الْمَقْبَرِ الصَّرَاحِ  
 هَدِيْرُ الْفَحْلِ قَرِيْبٌ لِلْقَاحِ  
 وَيُصْبِحُ جَانِبِي غَرَضَ الْوَلُوحِ  
 بِأَيْ يَدٍ تَطَامِنُ مِنْ طِمَاحِي  
 وَعِرْفَانِي فِي الشَّجَاعَةِ وَالسَّمَاحِ  
 كَمَا حَقَّ الذَّنَابِي بِالْجَنَابِ  
 كَمَا بَنِي الْهَدِيْرُ إِلَى النَّبَاحِ  
 مَكَانَ الدَّاءِ فِي الْأَدَمِ الصَّحَابِ  
 إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ دَلِقَ وَقَاتِ  
 وَلَقِيَانِ الْمَلِكَةِ السَّرْدَاحِ  
 قَرُوفِكُمْ نَمُّ عَلَى الْجِرَاحِ  
 قَرَابِنُ عَامِرٍ وَبَنِي رِيَاحِ  
 تَعْلَقَةُ الْقُلُوبِ بِغَيْرِ رَاحِ  
 صَافِظَةُ عَلَى عُشْبِ الْبَطَاحِ  
 سَلُونَا بِالْغِنَى ضَرْبُ الْقَدَاحِ  
 عَنِ التَّمْرَاتِ وَالنَّعْمِ الْمُرَاحِ  
 تَطْلَلُهَا بِأَطْرَافِ الرَّمَاحِ  
 وَتُحْفُ بِالنَّيْمِ مِنَ الرِّيَاحِ  
 عَرَابِيْنَ الرِّجَالِ إِلَى الطَّمَاحِ  
 وَنَزَعَتْ مِنْهُ فِي مَهَالِ مُبَاحِ

وَسَبِيلَ الْيَدَيْنِ مِنَ الْعَطَايَا  
 إِذَا بَدَأَ الْمَلَامُ نَدَى يَدِي  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَسَّرِي  
 فَكَمْ خَاضَ الْمَطْنِي الْيَدَانِ بَحْرِي  
 وَأَيَّامُ تُشَنُّ بِهَا الْمَنَايَا  
 إِذَا رِيحُ الشَّجَاعِ هَبَّتْ قَلْنَا  
 فَلَا نَقْلُ الْمُهَيِّمِينَ عِنْدَكَ ظِلَا  
 وَوَأَجْهَدُ الشَّاءَ بِكُلِّ أَرْضِ

لَمْ يَسِبْ الْحَدَّ مَا مُنُونُ الْمُرَاحِ  
 مَضَى طَلْقًا عَلَى سَنَنِ الْمُرَاحِ  
 ذُرِّي هَدَى الْمُعْبَدَةَ الرِّزَاحِ  
 يَبُوجُ عَلَى الْأَمَاعِيْدِ وَالضُّوْحِي  
 عَوَابِسُ يَطْلَعْنَ مِنَ النُّوَاحِي  
 لَأَمْرٍ غَضَّ بِالْمَاءِ الْقَدَاحِ  
 مِنَ النِّعْمَاءِ لَيْسَ بِسُبْحَانِ  
 مُعَاوَنَةُ لَشَدِي وَأَمْتَدَاحِي

**وقال: والقادر بالله رضى الله عنه وقد جلس للناس ودخل البيعة**

تَخَطَيْنَا الضُّفُوفَ إِلَى رَوَاقِ  
 وَحَيْثُنَا عَظِيمًا مِنْ قُرَيْشِ  
 عَلَيْهِ سَمِيَاءُ الْمَلِكِ تُبْدُو

يُحْجَبُ بِالصُّوَارِمِ وَالرَّمَاحِ  
 كَانَ جَبِينُهُ فَلَاقَ الصَّبَاحِ  
 وَعَنْوَانُ الشَّجَاعَةِ وَالسَّمَاحِ

- ١. وقاس في آية يديده ويتالم لبعده بفارس
- ٢. فيما كان نقيده من الاصلاح بين الملكين بهاء الله
- ٣. ومصصامها ابني عضد الدولة والعكر بن البغدادي
- ٤. والفارسي واقام بماطل بالعود منة وذلك في شهر رمضان

مِثَالُ عَيْنَيْكَ فِي الظُّبَى الَّذِي سَخَا  
 فَرَحَتْ أَيْضًا أَشَاءُ الْكُشَا كَمَا  
 صَفَحَتْ عَنْ دَمِ قَلْبِ طَلَّةٍ هَدَرَا  
 حَمِيْلُهُ كُلُّ مَرَعِي سَهْمٍ مُقْلَبَةٍ  
 أَمَا حِجُّ أَنْتِ غَرِبَ الدَّمِغِ مِنْ مَلَدِ  
 عَلَى الطَّعَايِنِ إِذْ جَاوَزَتْ مَطْلَحَهَا

وَلِي وَمَا دَمَلُ الْقَلْبِ الَّذِي جَرَحَا  
 وَرَاحَ يَبْسُطُ أَشَاءَ الْخَطِي مُرَحَا  
 بَقِيَاءُ عَلَيْهِ فَمَا أَبْقَى لِاصْفَحَا  
 وَمُورِدُ الْمَاءِ مَغْبُوقًا وَمُضْطَحَا  
 عَلَى الطَّعَايِنِ إِذْ جَاوَزَتْ مَطْلَحَهَا



ان عابثوا بغير ما تواليها كمد  
 او هت اكنهم بيني وبينهم  
 نالوا المعالي ولم تعرف جباهم  
 سائل عن الطود لم خفت قواعده  
 قد جربوه فمالات شكمت  
 رموا به الغرض الاضيق فثاقمه  
 من العراق الى الجبال خرمية  
 ليس الملووم الذي شد الديدن  
 ان اعمدوه فلم تغد فضايله  
 اهدى السلام اليك الله ما حملت  
 ولا اغت بلاذ انت ساكنها  
 اغدو على سبيل الانواء مجتهدا  
 افردت اللهم صدر امنك متبعا  
 كاهم البهمة الدهاء عجزهم  
 عل الليل ان تنفي بعاطفة  
 كما رمى الله اعضاءه بصدقه  
 فكم بلاحك باب الخطب ثم رمى  
 وكم تلاحم كرب عند معضلة  
 اري رجلا كبرتم القاع عندهم  
 يعلو على قلال الاعناق بينهم  
 تظاهر وانفاق العبي عندهم

وان راوا غمة طاروا بها فرحا  
 فتقا بغير العوالي قلمنا نصحا  
 فيها لغوبا وما نال الذي كدحا  
 وكان ان مال بقدره رجحا  
 وحملوه فما اعيا ولا رزحا  
 مر القطامي جلي بعد ما لمحا  
 يا بعدك منبدا عنا ومطرحا  
 يضم على الصفة العظمى وقد رجا  
 ولا ناهي ذكر الذي وقدر جا  
 عوارب الابل الغادين والروحا  
 مسرى نسيب ليط الداء ان فحا  
 سقيك في البلد التاء ومقترحا  
 على الكومر وقلبا منك منشرحا  
 والحزم البسك التحجيل والقرحا  
 فيستقيل زمان بعد ما اجترحا  
 كذا اذا التات عضور بما اصلا  
 بقارع من بين الله فانفصا  
 فاجاب عن قدر الله وانفصا  
 سبان من مذق الاراء اوضحا  
 من عشر رايا ووطا عنق من نصحا  
 حتى ادعاه على مكر وهه الفصحا

وقد رملن على رمل العقوب  
 حب القلوب اذا ما راد او سرحا  
 مطي قومك يوم الجرح ما نرحا  
 يخومع البارق العلوي ان رجا  
 زجر الحداة نسل الانيق الطحا  
 فيهم شعاعا والقلب الذي قرحا  
 فواجب ان يهون الدمع ان سحا  
 يغدو عقلا لذا القلب الذي طحا  
 فالشيب اعندل بمن لا موي ولحا  
 فبعدك الجندع المفور قد فرحا  
 وزب ثقل نساء الذي طرحا  
 نرجوا الندى من انا قلمار شحا  
 عن ان يسومهم الاعطاء والمحا  
 مشتمد في عنان الغي قد جحا  
 متى يشاء ما سرح منكم هاسحا  
 ولهم انير واسدي فيكم المدها  
 والعجز ان يجعل الموتور مستحسا  
 ما يمنع القلب من فيض وقد طفحا  
 واطلب عن الوطن المذموم مستحا  
 عوارب الليل والعرة الشرحا  
 واورثوك مضيض الداء والشحا

استعتم نظرا تدعى او اخبره  
 فيهن احوى غضيض الطرف ر<sup>عشر</sup>  
 عندي من الدمع ما لو كان وارده  
 غادرن اسوان مخطورا بغيره  
 بر وعد الركب مجتازا ونرجه  
 هل يبلغنم النفس التي ذهبت  
 ان هان سفع دمي بالبين عندهم  
 قل العواذل مهلا فالمشيب غدا  
 صبهات اخوج مع شيب العذل  
 كف ظالعا ايها الساعي ليدركني  
 اظن راسك قد اعياك محمله  
 كم المقام على جليل سواسية  
 تشاغل الناس باستدفاع شره  
 في كل يوم يناديني لبيعتي  
 ان يمتني لتنديل اذا الكم  
 الام اصفيكم ودي على مضيض  
 يزوم نصحي اقوام وروا كيدي  
 اري جناني قد جاشت خلايبه  
 شمرذ يولك وازكها مذكره  
 وحيل الهمة ان عناك نازله  
 وانقض رجلا سقوك الغيظ<sup>اذنبه</sup>



# الإفتخار

## قال في ذلك

بروم الشيوف وعرب الرماح  
 وكل غلام حتى اللحاظ  
 اذا مغل الشارجد القنا  
 فاعدهما في اجدار الثيق  
 بكل فلاة يقود احياد  
 فيلجم اعناقها بالجبال  
 واشقر يسرق صبغ المدام  
 اذا يابس الماء بل الحزام  
 تجول القرون باعطافه  
 يشق الظلام بسيف الضحى  
 فياركب العجز مرخي العنان  
 تقاض المطالب واستبظ الرجاء  
 فلو لا المطامع تحذو الطراد  
 وما العيش عندي الا ايباء  
 وبعدي عن المنزل المستباح  
 واحذ كل بعيد المراح  
 عينا على الراغيات القماح  
 ويشرب منها ليلان اللقاح  
 صهيل الجياد وجرس النبا  
 ان نافر تني ضدور الرماح  
 من قبل توقيها باطراحي

كبا الدهر بيني وبين المنى  
 اري الحلم يطوى بياب الرجال  
 فيحسب عينا سكوت الحكيم  
 اكاشرا ابناء هذا الزمان  
 فبين البواطن حل الطلاق  
 واني لاحفظ عيب الخليل  
 واني لا تصف بطش الفتى  
 تكدر دوني بظاف الكلام  
 ادافع بالجد عن غايته  
 اراي سيخلق عمري الزمان  
 زجرت الشرور فما يحبتي  
 فبالله يانشوات السمول  
 وضوني عن التكر من لا يزال  
 اعاف ابنة الكرم لابن الغما  
 يمد الغناء فيعتاقني  
 ولولم اعن بذكر الشيوف  
 وستره ترشف ظلم القلوب  
 تطارد في كل مملومة  
 نريق عليها كورس الدماء  
 فحضب منها جياة الطبى  
 كانا نرى الضرب نحر التوام

وطال بزند الرجاء اقتداحي  
 والجمل ينشره في التلاحح  
 ويعطي السفينة خطوط الفصاح  
 واهرا من نبلهم بامتداحي  
 وبين الظواهر عقد النكاح  
 ان ضاع واستلبت اللواحي  
 ولورد باع القضاء المتاح  
 واضقلها بالبيان الصراح  
 ولوشنت بالمشراح  
 وكل ظلام جديد الصباح  
 بغير العلى طردني وارياحي  
 عودي الى نفحات الرياح  
 يفدي المدام بباء القراح  
 بين غبوقى وبين اضطباح  
 وعشق الخروب ثنى من جاحي  
 قل على النعمات اقتراحي  
 قد افتر بالجميع المباح  
 منطقة بالعوالى رد اح  
 بالطعن والموت نشوان صاج  
 وترمذ فيها عيون الجراح  
 اوخب الطعن ضرب القباح

لغتها



فمن ذا السامى وجدى النوى	أم من أطول أم من الأحمى
أنا ابن الأيمّة والنازلين	كل منيع الرزقي والبراح
وأيد نصافح أيدى الكرام	إن نفرت من كف الشحاح
إذا استصرخوا عصفوا بالصباح	بين الطغي والوجوه الصبا
وسألوا إلى الطعن سئل القنا	وما لو أعلى الضرب ميل الصفا
نشرنا على عذبات الرياح	كل لوأه صقيل التواحي
وأحسانا ساميات الأنوف	بين المقام وبين الضراح

**وقال ايضا رضوا لله عنه**

بعض الملام فقد غصضت طامحي	وكفيت من نفسى العذول اللامحي
من بعد ما خطر العصبى لقادى	وجرى إلى الأمل البعيد جماحي
عشرون أو حفت في البطالة خلفها	عامان غلام من يدي مراحى
زمن يخف به الجناح إلى الصبي	لما ظفرت به خففت جناحي
اغضى عن المراءى الأنيق زهاد	فيه وأدفع لذيق بالراح
أعاهد الأحباب هل عود إلى	معدى نبل به الجوى ومراح
يكفين من أنفاسنا ودنوعنا	أن تطرى من بعدنا وتراحى
فكرب عيش فيك رقى نسيمه	كالما رقى على جنوب بطاح
وتغزل كصبا الأصيل أيقظت	رنا خزاعي باللوى وإفاحي
كرفك من صاج الشمايل منتش	بالذل أو مرضى العيون صحاح
فسقى اللوى صوب الغمام ودرن	وسقى النوازل فيه صوب الراح
وغدا فروح ذلك عن تلك الرزى	وسرى فروح ذاعن الأرواح
فلطالما أصدتني طبيباته	وأزقت فيه لبارق لماسح

والغنى

والتحت من كمد اليد وورد	نأه يعذب غلة المسلاح
أيام في صبغ الشباب ذواي	وإلى التصابي غدوتى وروحي
قوى أنوف ينفى معد والذرى	من واضح فيهم ومن وضاح
السابقين إلى على ومفاجير	والغالبين على ندى وسماح
ذهبوا بشا والمجد ثم تافتوا	هزوا إلى الظلوع والطلاح
شوس الحواجب مفضين وفي	ما شئت من بصر الوجوه صبا
وربوا المعالي بالجدود وبعد	بضراب مرهفة وطعن رماح
وتبادر مخطفة الخصور كالمنا	العقبان تحت مجلجل دلاج
يغبطن ليلا بالعنق وتات	يصبح بالفارات كل صباح
ضربت بعزقي دوحه بيوتية	في منصب وأرى الزناد صراح
ينهى إلى أعيان خير أرومة	ليست بعشاة الفروع ضواح
وأبي الذي حصد الرقاب بسيفه	في كل يوم تصادهم ونطاح
رذت عليه الشمس محدث ضوءه	صحا على بعد من الإصباح
سأله يوم الزبير مشيرا	يختال بين ذوابل وصفاح
واسئل به صفيان إن زثيره	أودى بكبش أمية النطاح
واسئل شراة النهر وان فاهم	ضربوا بمدلق اليدين وقاح
كم من طعين يوم ذاك مرمل	وحرير عثر بالطعان مباح
ومناقب بفض الوجوه مضيرة	أبدا تكاثر السن المسداح
من قاس ذ اشرف به فكانما	وزن الجبال القود بلاشبا
قد قلت للعادي على ببعيه	لهذا فما يلحق القتادة لاج
فخدار إن مطرت عليك صواحي	وخدار إن هبت عليك رياحي



أوفي الصباح فشوق كل دجينة  
أنا من علمت على المكارم من هفت  
وأبيت أن أعطي الأعداء موقود  
من بعد ما أوضعت في طرف العلي  
وسحبت من خلج الخلايف طارفا  
ووليت في السن القريبة أسرى  
لمهاية عمت بغير تكبر  
جلمة كحاشية الرداء ودونه  
ولين علوهم فليس بلنكر  
فالآن أمده غير مولى منية  
بعد الدهر خاض في هواله  
لأردري إن رصيت بدلة  
من دون قود الجرد لمري جرد  
عنقا على عنق الطلاب تحتها  
قطع البلاد وراء قاصيه العلي  
أشهى إلى من التميم يدوم لي  
إني ذا العذب التميمي أصا  
دعني أخاطب بالحياة فأنما  
إمالة الملك قسرا أو كفا

وقال ايضا

وعلا الزبير فغض كل نيا  
نابي وشاك في الخصام بلا حجي  
أوان تدر على الهوان لبقا حجي  
واضرب بالأعداء طول كفا حجي  
لحظت كل مغايرة طماح  
فوكلت فاسدتم إلى اصلا حجي  
وحصامة أدمت بغير جراح  
باس يدق عوامل الازماح  
أما علمت غرر على أوضاح  
لو كنت أنصف كان من مداحي  
وأجازني غمرا إلى ضحواح  
تلوي يدي وترد غرب طماح  
كربلات كل مغايرة حجاج  
همم ضمن عوايد الانجياج  
متغير باعن موطني ومراحي  
والذم نعه على مسراح  
بيد الهوان شرب بالأملاح  
طلب الرجال العز ضرب قدام  
لقي ابن حجر من يد الطماح

بنتهم مثل عوالي الرماح  
إلى الوغى قبل نوم الصباح

فوارس نالوا المنى بالقنا  
لغات سامع أنبا لها  
ليس على مضر مها سبة  
ذونكم فابتدروا غنمها  
فأنتا في أرض أعدائنا  
يا نفس من همة إلى همة  
قدان للقلب الذي كثر  
لا بد أن أركبها صعبة  
بجهدها ونيثني بالردى  
الراح والراحت ذل الكفى  
في حيث لأحلم لغير القنا  
ما طيب الأمر ولو أنته  
واشعث المفرق ذي همة  
لما زاي الصبر مضر أريد  
دفعاً بصدر الشيف لما رأيت  
متى أرى الزوراء مر تجتة  
يصبح فيها الموت عن السن  
بكر روعاء غصينية  
كانا نظر من ظلها  
متى أرى الأرض وقد زلزلت  
متى أرى الناس وقد ضججوا

وصافحوا أغراضهم بالصفاخ  
يغض منها بالزلزال القراخ  
ولا على المجلب فيها جناح  
ذمي مباحات ومال مباح  
لأنطاة العذراء الأسفاخ  
فليس من عب الأذى مفرح  
طول مناجات المنى إن يراح  
وقاحة تحت غلام وقفاخ  
ذون الذي قد رأوا بالنجاح  
والعز في شرب ضرب اللقا  
ولا مطاع غير داعي الكفاح  
على رذايا نعه في مراح  
طوحه الهمة بعيد افطاح  
راح ومن لم يطبق الذل راح  
الإيرد الضيم دفع براح  
تمطر بالبيض الظبي أوتراح  
من العوالي والمواضي فصاح  
يحتنها أروع شاكى السلاح  
نغامة زانفة بالجناح  
بغارض غير دامي النواح  
أوابل اليوم بطغن صراح



يَلْتَفِتُ الْهَارِبُ فِي عَطْفِهِ  
مَتَى أَرَى الْبَيْضَ وَقَدْ أَمَطْتُ  
مَتَى أَرَى الْبَيْضَةَ مُضْدُوعَةً  
مُضْمَخٍ لِلجَيْدِ نَوْوِمِ الضُّحَى  
ذَا رَدَّ أَحْ الرَّوْعَ عَنَّتْ لَدَى  
قَوْمِ رَضْوَابِ الْعَجْرِ وَأَسْتَبَدُّوا  
لَوْ أَرْتَوْا الْمَلِكَ وَلَوْ أُنْجَبُوا  
فَعَطَى رَدَّاءِ الْعِزِّ عَوْرَاهُمْ  
إِنِّي وَالشَّامِ عَرَضِي مَكْنُ  
يَطْلُبُ شَاوِي وَهُوَ مُسْتَبِينُ  
فَارِمْ بَعِيدِكَ مَلِيًّا تَرَى  
وَأَرْقَا عَلَى تَلْعَلِ هَيْهَاتَ إِنْ  
لَا هَمَّ قَلْبِي بِرُكُوبِ الْعُلَى  
إِنْ لَمْ أَنْهَأْ بِأَشْرَاطِهَا  
أَفُوزُنْهَا بِاللَّبَابِ الَّذِي  
فَمَا الَّذِي يُعِدُّنِي عَنْ مَدَى  
طَلِيحَةٍ مَدَّ بِأَصْبَاعِهِ  
يَطْمَحُ مَنْ لَا يَجِدُ يَسْمُوبَهُ  
وَنَخْطَةٌ يَفْحَلُ مِنْهَا الرَّدَى  
حَبْرَتُ نَفْسِي عِنْدَ أَهْوَالِهَا  
إِمَّا فَتَى نَالَ الْمُنَى فَاسْتَفَى

تَرَوْعًا يَرْقُبُ وَقَعُ الْجَرَاحِ  
سَيْلُ دَمٍ يَغْلِبُ سَيْلَ الْبَطَا  
عَنْ كُلِّ نَشْوَانٍ طَوِيلِ الْمَرَاخِ  
كَانَهُ الْعُدْرَاءُ ذَاتِ الْوِشَاحِ  
فَرَّ إِلَى ضَمِّ الْكَعَابِ الرَّدَاخِ  
بِالسَّيْفِ يَدِي عَزْبَةٌ كَأَسْرَاحِ  
لَوْ رَفُوهُ عَنْ طِعَانِ الرَّمَاخِ  
فَأَفْتَضَحُوا بِالذَّلِ أَيْ أَفْتَضَا  
رَوْعًا إِسَادَ الشَّرِّ بِالْبِتَاحِ  
أَنْ عِنَانِي فِي مَيْمَنِ الْجَمَاحِ  
وَقَعُ غِبَارِي فِي عَيْوُنِ الْبَلَا  
بِرُغْرَعِ الطُّوْدِ بِسِرِّ الرِّيَاحِ  
لَوْ مَا وَلَا بَلَّ يَدِي السَّمَاحِ  
شَنَّتْ عَلَى بَيْضِ الظُّبَى وَأَفْرَاحِ  
يُعِي الْأَمَانِي نَيْكِدَ وَالضَّرَاحِ  
لَا هُوَ بِالْبَيْلِ وَلَا بِالْقَاحِ  
وَعَزَّ قَبْلِي النَّاسُ حَتَّى سَجَّاحِ  
إِنِّي إِذَا أَعْدَرْتُ عِنْدَ الظُّلَمِ  
عَسْرًا تَبْرِي الْقَوْمَ بَرِي الْقَدَّاحِ  
وَقَلْتُ مِنْ هَبْوَتِهَا لَا بَدَّاحِ  
أَوْ بَطَلُ ذَاقِ الرَّدَى فَاسْتَرَاخِ

**وقال ايضا ويذكر غرضاً في نفسه**

فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلاَحْتَبَةِ مَطْرَحِ  
شَوْقٌ عَلَى نَائِي الدِّيَارِ مَغَالِكِ  
فَهَرَّتْ بَنَاتُ الصَّدْرِ مِنْكَ وَطَالَمَا  
يَا هَلْ يَمَانِعُ بَعْدَ طَوْلِ قِيَادِهِ  
وَعَلَى الْمَطْلَى ظَبَاً وَحَجْرَةً كَلَّامَا  
خَالَسْنَا النَّظَرَ الْمُرِيْبَ كَمَا رَتَّ  
يَبْسُمُنْ عَنْ بَرْدِ الْعَمَامِ وَبُرْدِ  
كَلَفْتُ عَيْنَكَ نَظْرَةً مِنْ وَدَدَةٍ  
أَمْسُوا كَانِ لَطَائِمًا دَارِيَّةً  
مَلِكُوا وَمَلَأَ يَحْسِنُوا وَوَلُوا وَمَلَأَ  
قُلُوبِي إِلَى قَدِّ مَلَكْتِ فَابْتَحِمْ  
مِنْ أَيِّ خُطْبٍ مِنْ خُطُوبِهَا شَتَّى  
إِنْ أَشْكُ فَعَلِكِ فِي فِرَاقِ أَحْسَنِ  
ضَوْتُ تَشْعَعُ فِي سَوَادِ ذَوَائِي  
يَعْتُ الشَّبَابُ بِهِ عَلَى مَقْعَةٍ لَهُ  
لَا تُنْكَرُنْ مِنَ الزَّمَانِ غَرِيْبَةٍ  
لِلذَّلِ بَيْنَ الْأَقْرَبِينَ مَضَامِ  
وَإِذَا رَمْتِكُ مِنَ الرِّجَالِ قَوَارِ  
إِلْبَسْ نَيْجِ الذَّلِ إِنْ أَلْبَسْتِ  
مَا دُمْتَ تَنْتَظِرُ الْعَوَاقِبَ لَا بَدَّ

وَعَلَى الْمَنَازِلِ لِلدَّمَاعِ مَسْفَحِ  
وَجَوَى عَلَى طَوْلِ الْمِطَالِ مُبْرِحِ  
قَصُرَتْ نَوَازِعُ مِنْ ضَمِيرِكَ نَسْفَحِ  
قَلْبُ يَطَاوَعُ فِي الْقِيَادِ وَنَسْفَحِ  
غَفَلَ الْمَرَاقِبُ تَشْرِبَتْ وَتَسْفَحِ  
نَقَرُ الْجَوَاهِرِ إِلَى وَمِيضِ يَلْمَحِ  
رِيَانُ يَغْبِقُ بِالْمَدَامِ وَيُضْبَحِ  
مَنْعَتِكَ لَذَّهَا مَدَامِ نَسْفَحِ  
بَاتَتْ تَضْوَعُ مِنَ الْعِيَابِ وَتَسْفَحِ  
يَعْدِلُوا وَغَنُوا وَمَلَأَ نَسْفَحِ  
وَلِغَيْرِكَ الْخَلْقِ الْكَرِيمِ الْأَسْفَحِ  
وَعَنْ أَيِّ ذَنْبٍ مِنْ ذُنُوبِهَا أَصْفَحِ  
فَلَسَوْضِعِكَ فِي عِدَارِي أَقْبَحِ  
لَا اسْتَضَى بِهِ وَلَا اسْتَصْحِ  
نَيْجُ الْعَلِيمِ بَأْسَهُ لَا يَرْجَحِ  
إِنَّ الْخُطُوبَ قَلْبِهَا لَا يَبْرَحِ  
وَالذَّلُ مَا بَيْنَ الْأَبْعَادِ رُوحِ  
فِيهَا مَدَى الْقُرْبَى الْقَرِيْبَةِ اجْرَحِ  
مَمْلَأَ وَإِنَّا قَلْبِكَ يَطْفَحِ  
لَا تَعْدِي لِعُلَى وَلَا تَرْوَحِ



وصحيفتك العصب الذي لا ينقض  
 واعلم بان البيت ان اوطنته  
 اخي لا تلك مضغة مزرودة  
 الا ابنت وانت من جبراتها  
 كن شوكة يعي انتقاش شباها  
 وانفض يدك من الثراء فكم  
 يبقى لو ارثه كرايم مالد  
 قد ينتج المر العشار يجد  
 لا عذر الا ان ارى سرباها  
 والهام تعجب العجاج كانه  
 قومي الا اخصت لهم احسابهم  
 عركوا اديم الارض قبل نياتها  
 فتقوا بشر الطعن اكام العلي  
 ان اخرجوا لم يجهلوا واذا  
 دني اليهم الكوا دن اني  
 يولوني خزر العيون لا نفي  
 وجذبت بالطول الذي لم يجد  
 من كل حامل احنة لا تجلي  
 صب يداهيني ويشكل غيبه  
 بعد وومر جل ضغنه متهم  
 لسحت جباه الوانيات ولطمت

وخليطك الزور الذي لا يبرح  
 سجن وطول الهمة غل تجرد  
 تنساع لينة القياد وتسرح  
 ومن العجايب جمن لا تفتح  
 او حمضة يشح بها المتكلم  
 من دون ثروة الخيل الصلح  
 ولقد برقع عيشه ويرقع  
 وسواه نعام الفحول ويلقح  
 سوم الجراد يثور منها الا يطح  
 في الجوشوبوب الغمام الامح  
 ان الزمان بثلمه لا يستح  
 واستفسحوا اعطائها وتفقوا  
 وهم جذاع قبائل لم يفرحوا  
 لم يقسطوا واذا اعلوا لم يحجوا  
 الطرف المطعم والاغر الاقر  
 غلت في طلب العلي وتصحوا  
 ومثت بالغرب الذي لم يفتحوا  
 غطشي دجنتها ولا توضح  
 مما يرغى قوله ويصدرح  
 ابد اعلى وجرحه مستقرح  
 من دون غايتها العناق الفرح

قسط اذا مره انسط  
 اذا جرد

لولو تكن لي في القلوب مهابية  
 من خيف خوف الليث خطله الن  
 نظروا بعين عداوة ولو اها  
 ما كان من شعث فاني منهم

لم يطعن الاعدا في ويقدحوا  
 وعون لتبهرن الكلاب النبح  
 عين للموى لا تحنوا ما استبحوا  
 لهم اود على البعاد واسمح

**الاعراض**

وقال رحمه الله في معنى سنله

سليمان لو وفت مدحى حقا  
 بسطت يدي حتى ظننتك قنا  
 فاقصدتني بالياس حتى ركني  
 واصعبت لي من بعد ما كنت  
 فمن ماله في ذمة كيف يجتد

اريتك اسباب المنى كيف  
 يد الدهر عني وهو ازور الك  
 وظني عن نيل الغنى يترجرح  
 مغالقة بر شارفت تتفتح  
 ومن اصله في ظلمة كيف تلدح

**وقال ايضا**

اعينك من هجاء بعد مدح  
 منحتك جل اشعاري فلما  
 كبا زندي بحيث رجوت منه  
 وكنت مضارفي فملت سيفي  
 وكنت ممنعا فاذل داري  
 فيا ليات دعوت به ليحج  
 ويا طبار رجوت صلاح جسمي  
 ويا قدر رجوت السرفيه  
 سارمي العزم في نعر الدياحي

فعدني من قتال بعد صلح  
 ظفرت بهن لوه اظفر ببح  
 مساعده الضياء وخاب قلبي  
 وكنت معاضدي فقضت رجلي  
 وخولك ذل تغر بعد فتح  
 حماي من العدي فاجتاح رحلي  
 بكفيه فزاد بلا جرحي  
 فلثمة الدجى عني جرح  
 واخذ والعيس في سلم وطلح



لِشْرِ مُصَفَّقِ الْأَخْلَاقِ عَذِيبٍ وَقَوْرٍ مَا اسْتَحَقَّتْهُ اللَّيَالِي إِذَا لَيْلُ النَّوَابِثِ مَدَّ بَاعًا وَإِنْ رَكِضَ السُّؤَالُ إِلَى بِنْدَاهُ وَأَصْرُ فُهَيْمِي عَنْ كُلِّ نَكِيرٍ يُحَدِّثُنِي بِقَبْحِ بَعْدِ حُسْنٍ	وَجُودٍ مُهْدَبِ النَّشْوَاتِ سَمْحٍ وَلَا خَدْعَتَهُ عَنْ جِدِّ بَسْرَجٍ شَاهُ مِنْ عَزْمِيَّةِ بَصْبِجٍ تَبَعِ إِثْرَ وَطَانِهِ بَخْبِجٍ أَمَلْ عَلَى الضَّمَا يُرْكَكُ لِرَجِّ وَلَمْ أَرِ غَيْرَ قَبِيحٍ بَعْدَ قَبِيحٍ
--	--

**وقال ايضا**

أَشْكُ أَنْ رَأَيْتُ عَنْ مَعَاشِرٍ إِذَا مَا جَنُوا ذُنُوبًا إِلَى احْتِقَارَةٍ وَيُظْهِرُ قَوْمَهُ بَعَادًا وَجُفُؤًا	يَضُنُّونَ بِالْوَدِّ الْقَائِلِ وَسَمْحٍ فَأَعْفُو عَنْ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَصْفَحٍ وَمَا عَلِمُوا أَنِّي بِنَدَى أَفْرَحُ
---	---

**وقال ايضا**

صَبْرًا عَلَى نَوْبِ الزَّمَانِ وَإِنْ أَبَى الْقَلْبُ الْقَرْمِجِ  
فَلَرَبِّ مُتَسِمٍ وَقَدْ أَخَذَتْ مَا خَذَهَا الْجُرُوحُ  
يَسْعَى الْفَقِي مُتَمَادِيًا وَيَدُ الْمُنُونِ لَهُ تَلِيحُ  
كَمْ أَمَلٍ يَغْدُو عَلَى الْأَمَلِ الْبَعِيدِ فَلَا يَرُوحُ  
بَيْنَا يَشَادُ لَهُ الْبِنَاءُ حَتَّى يَخْطُ لَهُ الضَّرِيحُ  
لَا تِيَّاسُنْ مِنْ أَنْ تَعُودَ عَوَايِدُ وَتَهْتَبَ رِيحُ  
قَدْ يَسْقُطُ الْعُودُ الْجَلِيدُ وَيَنْهَضُ النَّضْوُ الظَّلِيحُ  
وَتَفْرَجُ الْغَمَّاءُ بِخَدْرٍ عِنْدَهَا الْعَطْنُ الْفَسِيحُ  
وَلِكُلِّ شَيْءٍ أَخْبَرُ إِمَّا جَمِيلٌ أَوْ قَبِيحُ

**وقال ايضا**

وَلَوْ كُنْتُ فِيهَا يَوْمَ ذِي الْأَثَلِ لَمْ غَدَاةَ ذِبَالِ التَّمْرِ يَتَلَطَّحِي مَوَاقِفُ نُسَيْبِ الْمَرْءِ مَا كَانَ قَبْلَهَا كَانَ سِقَاطُ الْبَيْضِ لَمْ أَرِ تَفَاعُلَهَا فَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَقَيْتُ مِثْلِي بِكَاهِ جَعَلْتُ حَجَّتِي مِثْلَ ضَامِنٍ يَقْبَعِي	وَزَادَكَ الْأَذَانُ وَذَقَانِ تَنْضُحٍ بِأَيِّمَانِنَا وَالْبَيْضُ بِالْبَيْضِ تَقْدَحُ تَرَى الْجُدْعَ الْعَامِيَّ فِيهِمْ يَفْرَحُ مَصَارِيحُ أَبْوَابِ تَجَافٍ وَتَفْتَحُ فَمَا لَكَ يَا ذَا الضَّبِّ لَا تَرْتَحُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ جَالِبٌ يَتَقَرَّحُ
---	---

**وقال في قوم يسرتون شعرا ويلتحاونه**

**في بعض البلاد ففتضحون بذلك وتعرف**

الْأَمْسُ عَدِيرِي مِنْ رِجَالِ تَوَاعُدِ وَعَزْمِهِمْ مِثْلِي أَصْطَبَارُ عَلَى الْأَذَى لِمَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَقُوقِي بِسَالِمٍ أَغَارُوا عَلَيَّ ذُو دُودٍ مِنَ الشُّعْرَانِ فِي أَلْيَتِهِمْ أَدْوَةٌ فِي الْحَيِّ خَالِصًا وَإِنَّكَ لَوْ مَوَهَتْ كُلَّ هَجِينَةٍ أَرَى كُلَّ يَوْمٍ وَلَا عَاجِبَ حَتَّى إِذَا طَرَدْتُهَا خَالَفَتْ بِرَقَابِهَا وَإِنْ أَوْرَدْتُهَا غَيْرَ مَا يَحْتَابُ إِذَا انْجَفَلَتْ فِي غَانٍ بَتَّ كَانَ بَنِي غَبْرَاءَ إِذْ يَنْهَبُونَهَا يُرْجُونَ مِنْهَا وَالْأَمَانِي خُلْدَةٌ أَبَاغَتْ أَضْرَقًا التَّفَاهَةَ فَاغْتَدَتْ	بِحُرِّيٍّ مِنْ رَأْيِي عَقُوقٍ وَرَأِيحٍ وَقَدْ يَكْظُمُ الْمَرْءُ الْأَذَى غَيْرَ طَلْحٍ وَلَا الْمَاطِلُ اللَّادِي دُونَِي بِرَاحٍ تَقَادِمُ عِنْدِي مِنْ شِتَاجِ الْقَرِيحِ وَلَمْ يَخْطُوهُ بِالرَّدَايَا الطَّلَاحِ عَلَى نَاطِرٍ مَا عُدَّتْ فِي الصَّحْرِ عَلَى وَبِالْحُرِّيِّ وَسُومِ الصَّحَايِجِ رُجُوعًا إِلَى أَوْطَانِهَا وَالْمَسَارِجِ حَيَاةً عَيُوفٍ يَنْكُرُ الْمَاءَ فَاحِجِ أَرَأَيْتَ مِنْهَا رُوحَةً فِي الرُّوَابِجِ أَحَالُوا عَلَيَّ مَالِ بِنْدَى الدُّوْحِ سَاحِجِ رَجَاءُ شِتَاجِ الْحَمَلِ مِنْ غَيْرِ لَاحِجِ تَخَطَّفَ هَذَا الْقَوْلُ خَطْفَ الْبُحُورِ
--	---



سنة حنين فوق الثلاث عشر بعليل

**قائمة الحياء**

وقال عند ظهور الأمر في موت عضد الدولة مخاطبا لبيد وهو  
 ذاك بفارس في القلعة وذلك في سنة اثنين وسبعين <sup>وثلثا</sup>

ابغاعني الحسين الوكا	ان ذا الطود بعد عهدك
والشهاب الذي اصطلت لظاه	عكث ضوؤه لخطوب فباخا
والفنيق الذي تدرع طول الارض خووى به الردى واناخا	
ان يرد مورد القذى وهو ضا فبايكرع الزلال النقاخا	
والعقاب الشغوا اهبطها النيق وقد ازعت النجوم سماخا	
اعجلتها المنون عنا ولكن خلفت في ديارنا افراخا	
وعلى ذاك فالزمان هم عاد غلاما من بعد ما كان شاخا	

وقال عند عودته من الحجاز وقد قطع  
 الرمل المعروف بربنخ وذلك في سنة اربع وتسعين <sup>وثلثا</sup>

اقول لها حيث انتهى مسقط النقا	نصلت وايم الله من رمل فرنج
نجوت على ما فيك من ونية الشرى	وطي المواصي سرجا بعد سنج
حيث الفتى لما يجب دعوة الفقى	ولا يعطف الاخ الكريم على الاخ
ولم يبق الا برنخ فاقتدي به	وراءك ان التار من بعد برنخ

**قائمة الدال**

وقال يمدح الخليفة الطائع لله وحنينه بعيد الفطر من  
 سنة سبع وسبعين وثلثا وبعثه على تاخير الاذن في لقاءه <sup>اعلانه</sup> ودينه  
 الى كم الطرف بالبيداء معقودا <sup>ادناه</sup> وكو تشكى سراى الضمر القود  
 قعدة لي بعد القرب توليته <sup>ادناه</sup> عن المقام وبعد النوم شهيد

هبوها اليكم من يدي منيحة	فقد ان يا للقوم رد المنايح
دعوا وزد ما كنتم من جلاله	وخلوا الزواي قبل سيل الأباطح
ولا تشبهوا العاصفات واصلكم	نجيل رمت فيه الليالي بقادح
فا انتم من مالى ذلك الجبا	ولا فيكم الكفا تلك المنايح
ولا تحسوا رعى التوايح قبلها	فكيف نعايطيم زكوب الجوامح
ولا تطلبوها سمعة في معرة	تحدث عنكم كل غاد ورايح
خمول الفتى خير من الذكر بالجننا	وجرد بول المنديات الفواصح
وعندي قوافي ان تلقين لاذي	نزع نبر القول نزع الموايح
تعد ذبرات الاسود بناهة	وتنسى انايح الكلاب النوايح

**الزيادة**  
 قيدت ازمة كل من رايح  
 حتى يشق على العقيق منزاده

**وقال**  
 متحمل عبء المواطر دايح  
 من غابق لرياضه اوصابيح

**وقال ايضا**

ذكرت على فتر من مراحى	منازل بين قنا فالصفايح
وارضنا تبدل قضا ايضا	بحر القنا بحجر المساحى

**وقال ايضا**

فلو كنت شاهدا في الد	وقد ضمها البلد الافيح
اذا ذكرت على ونيته	رايت ذفارها تنضح

**وقال ايضا**

في قتال كان للطير على قتلاه صلح  
 يتراعين وبين الوحش والعقبان ذبح



يا دار ذل لمن قارفت قعدته  
 ارمي بايدي المطايا كل مستنير  
 وكل ليل تضل النجم ظلمته  
 وعلمته في ظهور العيس ارقم  
 مسلمين باراخت عما بهممة  
 لا اخذ المجد الا عن رماجم  
 ورب امر بعيد الغاي قرني  
 وخطه بين ارماج العدي ضمنت  
 مالي بغير العلي في الارض مضطر  
 ولا خطوت الى باس ولا كرم  
 ضاع الشباب فقل لي ابن طلحة  
 وجر د الشيب في فودي ابيضه  
 بيض وسود براسي لا يساطها  
 يومل الناس ان يبقوا و ما علوا  
 شغلت بالهم حتى ما يفر حتى  
 اهوى له كل ايام يسر لها  
 تحسد المجد مغبوط مناقبه  
 كره ما ضم برداه وعمته  
 مظهر القلب لا انزلت مدابعه  
 ما راق عيني الاما اقرهما  
 المورد الرمح ما نالت عوامله

والعز اولي لمن علفت يابيد  
 تنبوا باخفافها عند الجلاميد  
 قلب الدليل به خيران مزود  
 هم شعاع وامل عباديد  
 وكلهم طرب للبين غير يد  
 اذا تطاعنت الشم المناجيد  
 منه التوابق والزل للمقايد  
 بخائ من ضيقها سمره قيد  
 ولا جنيني بغير العز تهيد  
 الا وموضع رجلي منه محسود  
 وازور عن نظري البيض الزعادي  
 يالش في سواد الشعر معمود  
 على الذوايب الا البيض والسود  
 ان الفتى ليد الاقدار مولود  
 لولا الخليفة نوروز ولا عيد  
 وان طغي بيننا ناهي وتعيد  
 متيم القلب بالعليا معمود  
 عفيف ما ضمنت منه المراقيد  
 وجدوا ولا حفر الانفاس تصعيد  
 من المكارم لا عين ولا جيد  
 والمطعمه العضب ما عراه حيد

والقائد

والقائد الخيل تطوف اعنتها  
 في كل يوم له نعي مجدة  
 وما سر بال لا اعز به  
 ليس الثراء بغير المجد فايد  
 جرح الحمام ولا جرح الاذي  
 صارت اليك امير المؤمنين علي  
 من هاشم انت في صماء شاهقة  
 نهاية العز ان تبقى له ابدا  
 لا لي حال يداري القلب غلته  
 قد كنت عن عدد الايام في شغل  
 الام فيك واذا في غير سامعة  
 يروم ملكك من لا راى يجيد  
 وكيف يطلب شاوا منك وطلع  
 ما كل بارقة تحد والتحاب ولا  
 يستغره الخيل والاقدار تحضر  
 لا تحفلن بوعيد زل عن فيد  
 ولا يؤتمل ان يلقاك في عدد  
 ولو بسطت يميني بالعدا اذ  
 اعيد مجدك ان ابقى على طمع  
 وان اعيش بعيدا من لقانك  
 مالي الحبت حبيلا لا شاهد

مطو النعام اضلتها القرايد  
 تلايدي ولقولي فيه تجد يد  
 ولا الذبراي فيه تفنيد  
 وما البقاء بغير العز محمود  
 والموت عند طروق الضيم مودود  
 غرا احزرها باوك الصيد  
 لها رواق بباغ المجد معمود  
 وغاية الجود ان يبقى لك الجود  
 رجاء وبرد ووردي منك تصد  
 فاليوم عامي لوعد منك معود  
 فاللوم مطرح والعدل مردود  
 ولا فخار ولا باس ولا جود  
 باق غبارك في عينيه موجود  
 كل السحاب مبارق من اعيد  
 ويستطيل العوالي وهو عديد  
 فما يضر من المغرور توعيد  
 ان اصغر الليث اخفى شخصه السيد  
 نالته وهو بعيد الدار مطرود  
 وان تكون عطاياي المواعيد  
 طنان قلب وذاك الورد رود  
 ولا رجائي الى لقياه تمدود



ونأى بالصبر عني والجهد  
 وحفي عذبي شهد وبرد  
 أخذ الغي وأعطاني الرشد  
 بعد ما استغز من طول الأود  
 جار ما جار طويلا وقصد  
 بعد ما برق جينا ورعد  
 نفس يقضي وأيام تعد  
 وعزوا يسمد اليوم وغد  
 دولة تجري إلى غير أمد  
 كلما فر عن النار وقد  
 وذراها يطلب النجم صعد  
 زاد مر ساها قرارا ووطد  
 نوب الأيام والجهد وتد  
 من أعاد يها رداع وضمد  
 تحت أساد لها النقع لبند  
 فلق الجندل في ماء الزرد  
 كالقطا الجون يبادر التمد  
 ريماد أوتت من غير عمد  
 سأل واديه من الطعن ومد  
 زار الضيغم فانصاع النقد  
 مفلت الشحمة خلق المن ذرد

إن ريم التريب أدنى للجوى  
 بندي غصين غصن ونقا  
 قل لزور الشيب أهلا أنت  
 طارق قوم عودي بالنهي  
 وقر اليوم جوحا زاسه  
 ظل لماع جلاذ بارح  
 لا تعد العيش شيا أنت  
 إنما أيام يوم واحد  
 يا قوم الدين ملئت بها  
 كقطا الزند أوري قدح  
 أصلها يطلب أعماق الثرى  
 كلما زاد علوا فرعها  
 كيف توهي طنبا من بيتها  
 أنت أسبها إذا الحج بها  
 فائد الخيل تساق بالردى  
 تحب الشوش على اكتادها  
 وعلى أزبق قد أركها  
 وريم ودجوها بالقنا  
 يوم أمسى من قناها ما طر  
 فض جمع الغي عن شدتها  
 ونجا المغرور من جماحها

يا للرجال أقل الحرذ الغيد  
 فسقني قبل أن تنفي لأغاريد  
 وانت فيه عظيم القدر معبود  
 من الدني وجميع العيش مفقود  
 إن العزيز على العلات مسعود  
 حتى كان مقال فيك تغريد  
 وكم علا في أعراق وتجويد  
 تدم أن جنت الحر العنا قيد  
 وانت سقني ويوم الزوع مشهود

وأتعب القلب في من لا وصال له  
 أكثر شعري ولم أظفر بجاحته  
 قد جاء عيده وعيد المر لذته  
 عيش الفتى كله وقت يسر  
 فاستعده وبأيام طرفن به  
 قليل مدحك في شعري يزينه  
 كم خوض الناس في قولي وقايل  
 أدم من اجل شعاري فيما عجا  
 وبها شكوت لأن العز يقعد لي

وقاب يدح الملك بما الدولة ويشكره على ما ورد من  
 أمر بان يضاف إلى أعماله النظر في أمور الطالبين بجميع  
 البلاد ولم يبلغ ذلك أحد من أهل هذا البيت واجتمع الناس  
 في دار فخر الملك وقرت الكتب الواردة بذلك وكان يوما  
 مشهودا وذلك في يوم الجمعة السادس عشر من المحرم سنة ١٠٠٣  
 ثلاث وأربع مائة وكتب بها اليه وهو بالبصرة

في اديم الليل يفري ويقعد  
 ظل الظلم يخبئ ويقعد  
 قام بالقلب اشتياقا وقعد  
 ذاب دمع العين فيه وحمد  
 هيفا ترعاه عيني وغيد  
 لعب الدمع بجفني وحجد

من رأى البرق بغوري السند  
 حيرة المصباح ترهوه الصبا  
 كلما أجد علوي السننا  
 كما ضاء البرق لي من معهد  
 ومغان أنبت الحسن بها  
 كلما غاود قلبي ذكرها



غا وياحلم بالملك وهل  
 اذكرونا يوم ذي قار وقد  
 رخص الغلف في تيار  
 يخطل نار طعان مضت  
 سل صغيج الهند عن موقفي  
 جرت في ارا اعدى فيلقا  
 فعلى الجوسقوف من قنا  
 اصعق الاعداء حتى خلتها  
 ركبة عن جولة تحسبها  
 ما اضل الرمح فيها منهم  
 من بني ساسان اقفى ضربت  
 طلعت في كل افق شمسه  
 ما راينا كابيه ناجلا  
 ان يكن تاجا وعرضا فابنه  
 لاصحى ظلم يوما ولا  
 وفار طتم على رفة السرى  
 وغدا الجند جنوحا ركم  
 تقصر الاجال من اعدائكم  
 تنفذ القدران احيانا وما  
 جمع الجند بكم مبركة  
 وقباب الملك في اعطائها

يغلب العير على بيت الاسد  
 اقبلوه عارض الطعن برد  
 ورد العليح وما كان يرد  
 او قدت فيها نزار بن معد  
 وبعين الشمس للنفق رمد  
 كره غاء البحر يرمى بالزبد  
 وعلى الارض قطوع من جسد  
 زفيان الریح يرمى بالعضد  
 من رجل القين غلى ثم برد  
 عثر السيف به فيما وجد  
 حجر الملك عليه والتدد  
 هل ترى يختض بالشمس بلب  
 ولد الناس جميعا بولد  
 ذن التاج ودملوج العضد  
 مظل الاقبال فيكم ما وعد  
 مورد النعماء والعيش الرغد  
 ماله عن غايه لا يامر رد  
 ويظال العيش فيكم ويمد  
 لعباب اليم ذي اللج نقد  
 راضيا بالذ ارفيكم والبلد  
 رفعت منكم بعاذي العمد

معشر فات المساعي سعيهم  
 افدوا الدهر على اولاده  
 يا معيد الماء في غودي ويا  
 ثرى اليوم لمن اوزقتني  
 كل يوم لك نغى غصت  
 رب من بعد من منكم  
 فاعتقد هانا ظمات للعلی  
 من مظايا الذکر لا يحبرها  
 عقد للمجد باق عنيها  
 خارجيات يبادرن المدا

ضل من كثر زملا بعدد  
 لا يرى مثلهم في من ولد  
 مثبتي بعد اضطراب واود  
 واذا ما اوزق الفرع عقد  
 تعقد الفخذ باطواق جدد  
 جاء عفوا ويدي من بعد يد  
 جامعات المجد والمجد بدد  
 ابدا وعت بلاد وجدد  
 ابد الدهر وللجد عقد  
 ولها فيك نواق وقعد

**وقال يلدجه ايضا وقد استديت به العلة وارحفت عليه  
 ثم ابل منها وصلح وذلك في جمادى الاولى سنة ثلاث واربعمائة**

ابي الله الا ان يسو بك العدا  
 وما كان هذا الدهر يوما بنازع  
 لعاولا عاشر من بعد هذين  
 خفيت خفاء البدر يرحي ظهور  
 غروب الذراري ضامن لظهور  
 معاذ هذا البحر مما يعيضة  
 سلمت لنا والله ازوف بالعلی  
 نقل للعدى شموا الهوان باخذ  
 ايقوا الهام من سكر الغي واتبعوا

وتصبح مستثنى البقاء على الرد  
 بخاد حسام مثله ما تقله  
 تلمق العلى واستانيف العز اغيد  
 وما غاب بدر الليل الا ليشهد  
 فيا فرقا باقى على الليل فرقة  
 معاذ الشمل المجد ان يتبد دا  
 من ان ينطوى عتا وارحم للتدي  
 وعضوا على الايدي القصار باذر  
 لماما الى ما تكرر هون ومقودا



حسبت بان الملك هيضت جيون  
 لها اليوم راع لا يراع سوامم  
 اذا طمع الاعداء فيها اجارها  
 وان قوام الدين قد عت بحر  
 تقوه فينا تنظر البحر سا كنا  
 اطعمكم ان الحسام قضى المنى  
 واني ضمير ان تجرد مارق  
 اما يرهف القطاع الاخر دا  
 ليمن المعالي والليالي واهلها  
 على حين طارت بالقلوب مخافة  
 واصبحت الامال غرثي ظمينة  
 فلو يستطيع الدهر من بعد هذين  
 باي منال ام باية اذ رجع  
 بناء اقام المجد فيه عماد  
 كذا يكمنه غداة حماكم  
 وكبركم كت الحجج هدية  
 كايام جنوى دارن من وارثي  
 اطيل اختراط البيض فيها فلو  
 وتخفي بها الامطار من طول باجرى  
 شلتتم هاشل الظرايد بالقنا  
 وما زادكم منهن غير جوائف

وان سوام المجد اصحن شرد  
 اذل لها نبح الطريق وعبد  
 وان تعها بين العوالي واورد  
 وعيدا اقام الحالعين واقعد  
 الى ان تراه شائل اللج مزبدا  
 ولم يبق عند الدهر تارا فاغدا  
 لغا ومن الايام ان تجردا  
 اما يتقى العسال الامسد دا  
 اثابة برء عدها المجد مولدا  
 اظير فريض الملك منها وارعدا  
 يواعدن من نعمك مرعى ومو  
 لا لبسك اليوم التميم المعقدا  
 تعاطيم اليوم البناء العظو  
 وقرن تحت العوالي ووطدا  
 بشاغلة الاذان عن طرب الحد  
 تحشها تحش النصال الى المدي  
 مواقف اخنا الطعن فيها واو  
 بهالمعان البرق ظن المهندا  
 عليها بجميع الطعن والضرب  
 نبراً من دلي وصل الذي هدى  
 هوادر يرددن المسابر واليد

دعو القم العلياء للهدي به  
 لا طولكم طولاً اذا المزن اصحت  
 فحيتلم عن ذي هاهم مشيل  
 قضا قيص عيل في الدماء عينية  
 يفرق بين المحفلين زرين  
 جحر اسابي الدماء وراه مط  
 وحذر نكم مغلوبا ذا عطا  
 له زجل كالفلح يفرغ شولة  
 الا اخرس الغاوى ولا فاه قائل  
 ولا وجد الراجون اققك مظلم  
 ولا سمع الاعداء الا باصلم  
 فليس المنى ما عشت قالصة الحنى  
 بقيت بقاء القول فيك فانه  
 ولا بعد المامول من ان تناله  
 ومليت حتى تسام العيشن ملة

وخلوا طريقا غار فيده واخذ  
 غوارنر لا يعد من خلفا مجددا  
 حتى يحنوب السبي ضالا وغر قد  
 كان على ليتينه سببا مؤزدا  
 كما اظ نجدى الغمام وارعدا  
 مجد الخليلع الشرعبي المضد  
 اذ اكب بوصى السفين وازيد  
 الظر يقرقار الهدير وردها  
 باشا لها ما بدل القطر جملدا  
 وزند الندى يوما بكفك مضلدا  
 ولا نظر الحساد الا بارمدا  
 علينا ولا النعمى ناقصة الجدا  
 اذا بلغ الباقي مدى جاو والمدي  
 فان فات في ذا اليوم اذ ركة  
 فلو خلد الاقوام كنت المخلدا

**وقال يديح الصالح سمعيل بن عبد الوهاب ولم ينفدها اليه وذلك في سنة**

ابا اقام الدهر منى واقيدا  
 وقلب تقاضاه الجوايح اندى  
 اخوذ على ايدى المطامع بالنو  
 اذ اركبت اماله ظهر نية  
 غدى زرماع لا يمل كما لنا

وصبر على الايام اناى واقدا  
 اذ اراح ملانا من الدهر اوعدا  
 نزاعا وما يزداد الا تبعدا  
 رايت غلاما غاير الشوق مجددا  
 يرى الليل كورا والمجد مقودا



يلتم عنين الحسام لهجة  
أياها طبا ودي على الناي اني  
فاني رأيت السيف نصي للفتي  
أرى بين نيل العذر والذسا  
فمن آخرته نفسه مات عاجزا  
إذا كان إقدام الفتى ضاير له  
فدي ابن عباد ضنين بنفه  
ود بر أطراف الرماح وإنما  
به طال من خطوى وكنت كائني  
ومن مات في حبس المذلة قلبه  
يسر الفتى حمل الجاد وربما  
لنال المعالي من يدل بنفسه  
وما يستفاد العز من شيمه الفتى  
أبا قاسم هذا الذي كنت راجيا  
إذا جزعت أيا من كنت مقلدا  
ولما رأيت الثوب يعنى قرينه  
ولو كان لا يجنى على المر باسه  
وليل دفعاك اليك كأننا  
وشمس خلغناها عليك من  
وملك انقنا ان نقيم بيابه  
وامر دحي ملتج بلثامه

تكلفه خوض الليالي مجردا  
صد يقن ان كنت الحسام المهندا  
إذا قال قولا ما ضيا أو توعدا  
من الطعن تقناذ الوشج المقصدا  
ومن قدمته نفسه مات سيديا  
فما المجد مطلوباً ولا العز مقدا  
إذا انقض الروع الطراف المهددا  
يدبر قبل الطعن رأيا مقدا  
مشيت الى نيل المعالي مقيدا  
أرى العز في دار الممالك مؤلدا  
أرى حنفة في صفحتي ما تقلدا  
ولا يدخر الأباة مجداً مؤظدا  
إذا كان في دين المعالي مقلدا  
لا زعم أعداء واكت حسدا  
وإن ظميت أمانا كنت مؤوردا  
لبست اليك الشرعبي المقصدا  
لدرعني العزم الدلاض المسردا  
دفعنا به جحا من اليم مزبدا  
وكنا لبناها ردا: مؤوردا  
فزودنا زاد امرئ ما تزودا  
يطول جوادا فأرح السن أجردا

أرى رجل الخوص الحناص كأننا  
شكنا لا يدي العيس ما خلف <sup>ظهورها</sup>  
وسرنا على زغم الظلام كأننا  
تركت اليك الناس طرا كأننا  
فيا ليت رعبا القصبة خير  
فله نور في محياك انه  
ولله ما ضمت ثناياك إلهنا  
أعزضوها يا قبلة المجد اني  
وانت الذي ما احتل في الأرض <sup>معد</sup>  
ذاظمت عيس اليك فابنا  
تكمم الأسرار حزمنا وفطنة  
وما كنت إلا السيف يعرف شغني  
وحى هلال قد صبحت بغان  
ويوم من الأيام شوهت وجهي  
رمت بك أقصى المجد نفس <sup>بقية</sup>  
وهمة مقدم على كل فتكة  
نقيم بصحراء الضغائن مضجرا  
لك القلم الماضي الذي لو قرنته  
إذا انسل من عقد البنات جيبه  
يغازل منه الخط عيننا كحيله  
وان يح نضل من دم الضريح

تسألت ايديها النجا: العمر د  
ومن ذل في دار سراي البعد <sup>احمد</sup>  
بدو ورتلاقي من جنابك أسعدا  
أرى كل محبوب بعير أمجد  
باني رأيت العز غضا مجددا  
ليزق جلبابا من الليل أربدا  
شنا يا جبال تطلع الباس والند  
أرى غمرا الأمال نحوك سجدا  
من الجدا لا اشق في الجومضعد  
حقايبها تروى جينا وعجدا  
وتفضحك الأرا: عتدا وسودا  
وينكر في بعض المواطن معجدا  
من الخيل تتاق النعام المشرد  
باغبر كذا الطير حتى تبلسدا  
وقلب جري لا يخاف من الرد  
يفارق فيها طبعه ما تعودا  
إذا أخذت من نارها الحرب <sup>أوقد</sup>  
بحري العوالي كان أجرى واجود  
يحوك على القرطاس بردا معجدا  
إذا عاد يوما ناظر الرمح أرمدا  
أراق دما من مقبل الخط أسودا



اذ انشتر عفتة همة منك غادرت  
سأثنى بأشعاري عليك فإنتي  
فما عرفتني الارض غيرك مطلب  
الآن ان ترك الحمد بخيل محسن  
لئن كنت في مدح العلي فاغرفا  
خطبت اليك الوذ لا شئ غير  
دعاني اليك العز حتى اجبت  
واني لا رجوني جوارك فعلة  
ومدحك هذا بكر مدح مدح  
ولو علققت مني بغيرك مدحة  
ولست براض هذه لك تحفة  
فان كان شعري فانتك اليوم  
ولولاك ما اوما الى اللوح شأ  
ابوه ابو المستطيل بنفسه  
فتى سنة عن خمس عشر حجة  
فتى الصبي كل الفضائل ما شئ  
تفر دلا يقضي غير نفسه  
ولا طالباً من دهن فوق قوته  
سأحمد عيشاً صان وجهي  
وقالوا لقاء الناس انس وراحة  
طربت الى الفضل الذي فيك

قوادمه بحري وعيدا وموعدا  
رايت مسود القوم يظري السود  
ولا بلغتني العيس الاك مقصدا  
وما بادل العطاء الا ليحمدا  
فاني الى غير التدي باسط يدا  
ووذ الفتى كالير يعطي ويحمد  
ومن طلبت جمة الماء اورد  
اغبط بها الحساد مشي وموحد  
وكنت اروض القول حتى تبدد  
لكنك لمن يعاوض بالبا جلمدا  
اضمتها فيك الشاء المخلدا  
على فاني سوف اعطيك غدا  
يعد عليا للعلي ومحمدا  
على العز مضر وقابه او مقلدا  
ترقي له فضلا ومجدا ومحمدا  
الى العز الا احتل في الفضل  
حديثا ولا يدعو من الناس مجدا  
كفاني من الغدر ان ما تقع الصد  
وان كان بما اعطى قليلا مضر  
ولو كنت ارضى الناس ما كنت  
لذكرك شعري راقد او مسهدا

وما كنت الا عا شقا ضاع شجوا  
وليس عجيبا ان طغى فيك مقول  
بعدت عن الانشاد من غير رغبة  
فمرني بامر قبل موتي فإنتي  
وما الميت الا راحل كره النوى

فاصبح يستمل الحمام المغردا  
راك حقيقا بالمعالي فجوذا  
ولكنني استخلفت نجاك منشدا  
ارى المر لا يبعث وان بعد المدي  
واعجده المقدار ان يتزودا

**وقال ايضا يمدحه وقد بلغه ان شيا من شعري وقع اليه  
فاجيبه وانقل الى بغداد لانتساخ تمام شعري وكتب بها اليه**

اترى الهوادج في عرض البند  
يطلعن من رمل الشقي لو اغبا  
كعبان في المحجلين عشية  
وقضيب اسجلة لو انطف الصي  
متلفتين من القباب كأنما  
مر و على رمل زرود فهل يرى  
غرسوا الغصون على النقا وتر  
ان اللذي بين اصدا في اللي  
ولو اباوعدى يوم خف قطيهم  
لم ترضني تلك الليالي عنهم  
سيان قربهم على وبعدهم  
رعبت على اناركم بخديتة  
تسقى معالمة منكم لولا النوى  
ولعنت فيها طارحاً عن ناظر

مثل الجبال على الجمال القود  
زحف الجنوب بعارض محود  
من ذى كى خصير الرضاب برود  
يوما لنا بقوامه الاملود  
انتقبوا يا عين رب رب  
الصاقة حشا برمل زرود  
من كل ما يلة الغدا برود  
غلبت مر اشفا على مجلود  
ومن الصدود اللتي بالموعود  
بنواهم فاقول بو ما عودى  
لولا الجوى وعلاقة المعمود  
غراء ذات بوارق وروعود  
لم ازمها يقلى ولا بصدود  
يقبل الدموع وثانيا من جيد



هل تبردون حران من حاتم  
 فلقد تمك في مواطي عليكم  
 واما ودياك الغزيريل انه  
 اغذو الى طرد الطباء وانشى  
 حتام تغلق البطالة مقودي  
 عشرون اردفها الزمان باربع  
 اعقلت في سرب الخطوب جبالى  
 وكرعت في خلوا الزمان ومن  
 وفرعت رايته العلى مقهلا  
 وخبطت في المتعريضين بقوله  
 فضرت اوجههم بغير مناصيل  
 ما ضربني لما قلت غدر ولهم  
 وابي الذي حسد الرجال قديمه  
 ذو السن والشرف الذي جمعت  
 اخذى اخامصه رقاب عدائه  
 فلان اذ نبذ المشيب شيبتي  
 وفرزت عن سن القروح نجاي  
 ولبتت في الصغر العلى مستبد  
 وصفت في ايدي الخلايف راينا  
 وحللت عندهم محل الجحبي  
 فخر العدو ويريد دم فضالى

حران عن ذاك الغدير مذود  
 يوم الوداع لمعك المورود  
 عرض الزلال وحال دون ورود  
 وانا الطريد للظباء الغيد  
 ويعودني ليجوى الطعائن عيدي  
 ارهقني ومنعني من جريدي  
 وقدحت في ظلم الامور نوردي  
 ما شئت واعتقب العواجم  
 اجري امام الطالب المجهود  
 خذ ان من يدع الزمان شرود  
 وهزمت جمعهم بغير جنود  
 اني كثرت لهم وقل عديدي  
 ان المناقب آية المحسود  
 كفاه اخطاه العلى والجود  
 من سيد بلغ العلى ومسود  
 نبذ القذى واقام من تاويدي  
 وعسى على عيش التين عمودي  
 اطواقها بمايم المولود  
 لهم يدي بوثايق وعقود  
 ونزلت منهم منزل المودود  
 هيئات الجح فوك بالجلود

انما فكم اسكت قبلك كاشحا  
 مالى اربع النصف من محامل  
 ام كيف ير امنى وليس بناجحي  
 فلا نهضن الى المعالى نهضة  
 اجمع اما من ان همت بفعلة  
 واذا التفت الى العواقب بدلت  
 قد قلت للابل الطراح حدو  
 من كل مضطرب الزمام كما  
 قتل الطوى اجوا فما بظهورها  
 ان لم ترى كافي الكفاة فلا تزل  
 بخدها يتضوى الورى وبهديه  
 اسدا اذا جر القنابل خلفه  
 ومقصر في الطول غير مقصر  
 ومن عزع مثل الحجر اذا انخى  
 ما امر يتحب منه الاردة  
 والجيش رفع عمة من قسطل  
 سلف لكل كتيبة بطاء العدا  
 في غلظة حملوا القنا وتحملوا  
 قوم اذا ركبو البجاد تجلبوا  
 واذا سروا لمكوا اراقم  
 واذا هتفت بهم ليوم كرهه

بناقبي وعلى فضل من يد  
 او اطلب الاجمال عند حسود  
 ان ترى الزوم يكون غير ولود  
 من الزمان تفي بطول فعودي  
 وتغاب عن عدل وعن تقنيد  
 قلب الجري بلهجة الرعد يد  
 غلس الظلام بسائق غريدي  
 في الليل نرم بارقم مظرد  
 واحل اكل الحومها الليدي  
 منكن منقط ظالغ او منود  
 قرب الطريق لهم الى المعبود  
 حل الطلى بلواية المعقود  
 في الضرب يقطع جبل كل وهد  
 للطن شيع بالطوال المييد  
 ريان يقطر من دماء الصيد  
 فوق القنا ويحجر ذيل حديد  
 فيها مفاجاة بغير وعيد  
 اعباء يوم المازق المشهود  
 بقساطل وتعموا بنود  
 واذا القوا برزوا برزاسود  
 تدمى عوارب نحرها المورود



كثروا الحصى مجموعهم وتلاحقوا  
 كد من عدو قد باتت كأنما  
 لو عبيد مختصر العدى بجاسيه  
 ومولات كالبرماج تملطت  
 سود المخاطم ينتظمن محاسنا  
 كفتح النوار فتقه الحيا  
 ما زال قدر من عقين سيفه  
 وجفان جود كالزكا يا استقى  
 كره حجة لك في المحافل نوهت  
 ومجادل ادمي جد لك قلبه  
 وشفيت مرض الهدى من مغش  
 قارعهم بالقول حتى اذعنوا  
 جمر يسهل الرياح نفته  
 في كل معضلة اضت رباجها  
 فالله يشكر والنبي محمد  
 راى يغيب اذ الرجال تلهجوا  
 لو كان يكتفى القلب لم يكن  
 وطوبى ما بعدت مسافرتنا  
 وانحت عيسى في جنبك ظنا  
 وتركت اسوقها تكوس عقين  
 بينى وبينك حرمتان تلاقنا

بك من قيام في الشرج قعود  
 يطوى الضلوع على القنا المقصود  
 قبل احتمال ضغائن وحقود  
 فيها المنون تلتظ المزود  
 بيضا يضيئ على الليالى السود  
 او كالصباح فرى الدجى بعود  
 علما امام رواقه المندود  
 ابدا بايدي نزل ووفود  
 بدعاء دين العدل والتوحيد  
 واعضه بجوانب الصيخود  
 سد وامن الاراء غير سديد  
 واطلت نوم الصارم المغود  
 كان الضلال يمدك بوقود  
 يلقى اليك الدين بالاقليد  
 وقفات مبدى والنضال معيد  
 الاراء او عجلوا عن التديد  
 الا اليك هتالى وبعودى  
 ان البعيد اليك غير بعيد  
 بفناء دارك اعنسى وقودى  
 متبدلات صوارم بغيود  
 تثرى الذي بك يقترى وقصيد

ووصائل الادب التي تصل الفتى  
 قد كنت اعزل عن سواك عقابلى  
 واخوك اوفى القريض فلا ارى  
 ولقد دمنت الناس قبلك كلهم  
 ان اهد اشعارى اليك فانها  
 لكننى اعطيت صفوخ اطرى  
 وسحت بالموجود عند بلاغنى

لا باتصال قبائل وجدود  
 واصون درقلايدى وعقودى  
 انى ادنس بالليام برودى  
 فالان طرق طلال المحمود  
 كالسر د اعرضه على داوود  
 وسقت ما صبت على رعودى  
 انى كذاك اجود بالموجود

وقال يمدح الوزير ابانصر سا بور بن اردشير وكتب لها  
 اليه وهو بالاهواز بعقب زوال وحشه كانت بينه وبين الملك  
 ويندكن بالوصلة التي بينهما على بنت الوزير ثم انفسه ذلك لاسبا

اعابت ايامى وما الذنب وحل  
 واهون شئ في الزمان خطوبه  
 وكيف نلذ العيش عين ثقيله  
 وناضب مال وهو في الجود فاق  
 نضوت شبابا لم انل فيه سبة  
 وكنت قصير الباع عن كل حجر  
 وعندي اياه لا يلين لغلمر  
 وكل فتى لم يرض عن عزه القنا  
 ولولا الوزير الازد شيرى وحده  
 وسد طريق المجد عن كل سالك  
 فتى نفختنى منه ربح بليدة

وهن الليالى الباريات العويد  
 اذ الميعا ولها العدو المعاند  
 على الخلق او قلب على الدهر واجد  
 وناقص حظه وهو في المجد نايد  
 على ان شيطان البطالة مارد  
 ومن عدى قلب جري وساعد  
 ولو نازعتنيده الرقاق البوارد  
 ذليل ولو ناجى علاه الفراق  
 لغاض المعالى والندى والمحامد  
 وضاق على الامال هدى الموارد  
 تغادر رعودى وهو ريان مايد



ومد بضبي يوم لا العزم ناصر  
 وساعد جدى في بلوغى العلى  
 على حين ولا في المقارب صدق  
 تؤود العلى طلابها وهو وادع  
 يخلى له عن كل عز وسود  
 انيس شروج الخيل في كل ظلمة  
 هموم تناحي بالعدا وهمة  
 يعلد بغير ام كل شجاع  
 فكيف يقصر الاقربون بوجه  
 لك الله ما الامال الا ركائب  
 ابي لك الا الفضل نفس شريفة  
 وطود من العلياء مدق سمولة  
 واني لا رجو من علايك دولة  
 ويوما يطل الخافقين بمنزلة  
 لا عقده مجد يبعثر الناس حله  
 فمن ذ ايراميني ولي منك جنة  
 على ردا من جبالك واسع  
 ولو كنت ممن يملك المال هرقه  
 فلا تتركني عرضة لمضاغن  
 فلو لاصد ود منك عانت عظيم  
 ولكن المر الذي تحت سخطه

ولا الزمخ مناع ولا العضب ذليل  
 وما بلغ الامال الا المساعد  
 ونراذ على الصدا وعدو المناعد  
 ويبلغ ماله يبلغوا وهو قاعد  
 وتلقى اليه في الامور المقالد  
 وبين الغواني مضجع منه بارد  
 لها فارط في كل مجد ورايد  
 ويقطعه اقصى العلى عطار  
 وقد هلت منه الرجال الابعاد  
 وانت لها هاد وحاد وقايد  
 ورأى الى فضل الجميل معاود  
 فطالت ذراه واطمان القواعد  
 تذلل لي فيها الرقاب العوائد  
 رذاذ عواد بها الرؤوس الشوارد  
 وتخل من هام الاعادى معاقد  
 ومن ذ ايراديني ولي منك عاضد  
 وعندى عز من جلالك خالدا  
 لقلت بعنتي من نذك فلا يد  
 يطارد في اضغانه واطارد  
 تشق على غيرى ودلت سدايد  
 اسود ترمى بالردى واساود

كأنك للأرض العريضة مالك  
 فعود الى الجبل الذي انت اهله  
 وحام على ما بيننا من قرابة  
 وازع مقالي منك اذنا سميعه  
 ومزجواب يشبه البدع عوده  
 وحيدا وللذنيا العظيمة والد  
 فملك بالاحسان باد وعائد  
 فان الذي بيني وبينك شاهد  
 لها بقاء التالين عوايد  
 ليردى عدوا وليكبت حاسد

**وقال في الكافي وزير لها الدولة وقد عاتبه على ما خرج**

اكا فينا النصيح بقيت فينا دائما ابدا  
 عثا الى العلى قدما وتبسط بالنوال يدا  
 لئن حرققتني عدلا لقد نومت بي صعدا  
 فطلت الاطولين على وقت الأبعدين مدا  
 على طروق ووردكم وليس على ان اردا

**وقال يمدح اياه ويذم الزمان بخطوب طرقة وذلك في**

اذا احسبني بالعبث الوادي  
 وفوقت ربح الصبامتند  
 فلا سقاك الله من صفوه  
 رب طلاب اتلع رمته  
 معجرا بالليل احد وبيد  
 لا ارد الماء ولو انني  
 كاتق روعاه مطرودة  
 هذا وكم فيظ تر شفت  
 توام في الحرقاء بخطومة  
 وانخل فيه الواكف الغادي  
 تفويف اعلام وابراد  
 او تجزي في الشير معادي  
 وحاجة عالية الهادي  
 بزلا تستولى على الحادي  
 ضنيع اسدام واعداد  
 يزور عنها جانب الوادي  
 والماء الا يلو على الصادي  
 امام ورايد ورواد

٣٧٣



أشرف بيت في بني هاشم  
 ألفت اليه ناقتي في الشرى  
 تركت من ليست له همتة  
 تلووت موسى يا ابنه في العلى  
 نعم حجي الدرع ليوم الوعى  
 اذا القنا مده مدى باعير  
 ادعوك والذهر له وقفة  
 ليلها ادعوبات الشرى  
 نفسي كما تعرف صبار  
 ولو امنت الدهر احداثه  
 مالي لا ارجب عن ببلده  
 ما الرزق بالكدرج مقم  
 بكل ارض ان توردها  
 اخلقني فيها طلاب العلى  
 لو كان داي من عذام الهوى  
 ابن العواني من طلابي وما  
 اكثر ما يلقيني ساهدا  
 وقل ما يلقيني راقدا  
 ان مسني ناب الردى له اقل  
 وما مقام الشرى في عيشه  
 تغدي الغنى في عيشه السن

وخير اطناب واعتماد  
 فضول انهامي وانجادي  
 ملتفتا في الماء والسراد  
 بفضل جداد واجداد  
 انت وراعي الجبل للنادي  
 عانقت في ثوب فرصاد  
 ما بين اصداري وايرادي  
 تخلط اعناقا باعضاد  
 لولم يفيض الخطب من ادي  
 صاغت كف الضيغ العادي  
 رغب في كثير حادي  
 طوق العلى فوجد بغداد  
 ديار اشكال واضداد  
 وذاك فخرى عند اندادي  
 جزعت من ابصار عوادي  
 اطلب الا الرايح الغادي  
 ما بين اعراف واتاد  
 ما بين احشاء واجياد  
 ياليت موتي كان ميلا دي  
 لها المقادير برصاد  
 وماله من حنفيه فاد

هذا البيت من شعر  
 السيد محمد باقر  
 صاحب كتاب  
 نزهة المجالس

قالوا وما انكرها قوله  
 الظلم والابصاف من فعل من  
 نقلت اني وجسميع الوردى  
 ان كان اسلامي على هزلي  
 هيات لا احد ذاق قدره  
 ولو حدثت الفضل في اهله

من مايق في الغي منقاد  
 يحكم في الحاضر والبادي  
 منه على وعيد وابعاد  
 فكل غبي عند از شادي  
 ولو حوى عاقدا غمادي  
 حدثت اباي واجدادي

**وقال يدحه ايضا ويخيه بعيد الاضحى من سنة  
 ست وسبعين وثلاثمائة ويعرض بدم المطهر بن عبد الله  
 وزير عضد الدولة وذلك بعد موته بفترة بعد اوه كانت بينهما**

شقيت منك بالعلم الاعاد  
 واستقاد الزمان بعد التواني  
 ورعت الاياب غضا جدي  
 واذا ما الشجاع شمر بردي  
 امرعت ارضا بكل مكان  
 وحبانا بونله كل افق  
 اترى ان للمني ان تقاضى  
 بين همة تحت المناسم مطر ووج  
 ومهار يكدها كل يوم  
 من قلوب لها القلب في الغم  
 ما يبالى الهام اين ترقى  
 باحياة تشجي لها كل حي

والمعالى ضراير الحساد  
 من رجال نفا لو بالبعاد  
 وتبدلت مطحا بالقياد  
 وانهما بنبلة كل واد  
 حاجة طال مظلما في الفواد  
 وعزيم على ظهور الجياد  
 طرد او قوارج في الطراد  
 وايد طليقة بالايادي  
 وخباء العلى امين العماد  
 والتوالي شجيرة بالهوادي



ان سما بالنفاق غيرك فالأوعال ملوئية على الأطواد  
 او تعاطى مذك فالمر مستبوق اذا كف من عنان الجواد  
 حركت عزمه المعالي ولكن يحدث السيل خفة في الجواد  
 كيف يستعلم التماح وبذل المال غير المعلم المستفاد  
 نحن في عصبته ترى الجور عدلا  
 في رجال لهذا بوفد المعالي  
 انما انت نعمته الله في الارض  
 لك طبع تعرفته الليالي  
 جاعل فتوة الوعيد على الايام  
 عبد الرقة الميعاد  
 اكون الخيل غير خيل  
 ام يكون الجواد غير جواد  
 لاجار الزمان من كل بوس  
 ظاهر الجدة طاهر الاجداد  
 فرحات به العيون كما تفرح  
 بالعب اعين الرواد  
 واضح العزم متلب المطايا  
 مستطيب الالهام والابجاد  
 اخذت كفة بخره عزم  
 دوخت بالطلاب هام البلاد  
 وجبان لويت عنه فامسى  
 وجل العين من قراع الرقاد  
 مستطير كان هدايا جفنيه  
 على الناظرين شوك القتاد  
 لا قال الاله من خاندك العهد  
 وجزاك بغضة بالوداد  
 ظن بالعجز ان حبلك ذل  
 والمواضي تصان بالاعتماد  
 قصر الدهر من ذراه وقد كان  
 يتلك الظبي طويل النجاد  
 واذل الزمان بعدك عطفيه  
 وقد كان من اعز العباد  
 كنت ليثا وكان ذيبا ولكن  
 لا تلذ الاشكال بالاضداد

وتنادى

وتنادى بناجناه على الايام حتى جنى عليه التماح  
 سمحت كفته به للناس يا  
 بعد ان لم يكن من الاجواد  
 ظن ان المدى يطول وفي الامال مالا يعان بالاجداد  
 كل حتى يغاط العيش في الدهر وكل تغدوا عليه العواد  
 لورجعنا الى العقول يقينا  
 لرأينا الممات في الميلاد  
 كيف لا يطلب الحمام عليل  
 حكمة الدهر فيه رأى للعاد  
 لو اجيزت له العيادة يوما  
 لفضى من فظاظه العواد  
 او تصدى لمجمع جرحته  
 السن القوم بالعيوب الجواد  
 هلنا تدرك النفوس من الاعساد  
 ببرد القلوب والاكباد  
 كل حبس يهون عند الليالي  
 بعد حبس الارواح في الاجساد  
 وتداركت ما منيت والاشياء  
 من زورن على الاحقاد  
 نلت بضا وسوف تدرك  
 انما السيل بعد قطر العهد  
 مثل مامر لا تعيد الليالي  
 والحديث السفيه غير معاد  
 ريت يوم شهدت والمناسيا  
 تطرح الطعن من رؤس الصعا  
 والطبي تقذف الغمود ومما  
 النقع جار على الرابي والوها  
 خلق الخيل بالنجيح وكانت  
 غير الخيل معقلا للجواد  
 يا قدر يع الزمان دعوة صيب  
 بالاماني متيم بالمراد  
 لك ان ذمت المحاضر يوما  
 عنقوان الشاة في كل ناد  
 نظر العيد منك بدرا تخفى  
 برهة عن نواظر الاعياد  
 فتمن الشرور فاليوم مضقول  
 حواشي مجر الابرار  
 من مرام بعادة لتسدان  
 ومراد نقصانه لا زدياد



لو قدرنا على المنى لفسدنا ذى الاضاحى من الطبى بالأعادي  
 انما نحن مشبهوك وما الاشبال الا طباع الاساد  
 نحن ذاك الغدار من هذه البيض وذاك الشرا من ذا الزناد  
 هذه تحفتى اليك وخير الشعر ما كان تحفة الانشاد  
 وضيرى اذا طرحتك فيه جاش بجدته بخير العناد  
 انا من صفوة البندين وغيرى ولدا بعد فى الاولاد

**وقالت مدحاً ايضاً**

خير الهوى ما جاء من الكيد  
 ما حمل الذل ظهر ما ريد  
 كيف يربى الحيوة مقبل  
 يعذبني في الزمان كل فتى  
 انا التصار الذي يرضى به  
 انى اظن الظنون صادقة  
 ما وتر الدهر لي يدي  
 تغد ربي وفراتي وكنت اذا  
 بعد كم حنت الركاب وسال  
 الركب بالصحصان والجد  
 والليل بين النجوم تحسبه  
 ليلى بيعد اذ لا اقرب  
 يفر نومي كان مقلته  
 افكر في حالة اطاولها  
 للنفس ان تبعث العزائم والرأي وكل الفعال للجسد

ها انما نومة بسورنا  
 لا اطرقت بي اليك ساجدة  
 ما لي لا اركب العباد ولا  
 اصعب من لا الوم صحبة  
 فتى ارى الدهر غير مؤتمن  
 وانتم الخيل فهو يتجن المهجرة  
 قبل الطراد بالطراد  
 في كل فج يقود راحلة  
 لا يبعد الله غلته ركبا  
 رموا بعهد النعيم واضطفوا  
 قلوبا على كثر العد ولهم  
 رموا بعهد النعيم واضطفوا  
 في فهم اشرف الخطوط اذا  
 ما بين مثل الحين ان حنت  
 بلح ان صاحبت المظى به  
 ما خلع الدهر عنه سابعة  
 لو امطرته السماء اجتمها  
 لا يسئل الضيف عن منزله  
 راى الطيبى في الغود اجنه  
 فاسئل اشيافه واوردها  
 تخلق اجفانها ويعرضها  
 يا قائد الخيل في سنايكها  
 قالت العين عن السهد  
 حتى ارى النقع على اللسد  
 ادعى على القرب بيضة البلد  
 غير نزور الندى ولا جحد  
 فما فتاشرة الى احد  
 وانتم الخيل فهو يتجن المهجرة  
 قبل الطراد بالطراد  
 تجذب لها الارض جذبة المسد  
 اغراضهم واشتفوا من البعد  
 كل خيل الذباب مطرد  
 كم عدد لا يعد في العدد  
 كل خيل الذباب مطرد  
 الروع اعان الحسام بالعد  
 صنائع البيض والقنا القصد  
 فدى الشاءى بعيشه الرغد  
 والليث لا ينضى من اللبد  
 عز الما قال للسماء قدى  
 ومنزل البدر غير مفتقد  
 والخيل ملطومة عن الامد  
 غمر المنايا يايها الشمد  
 دم الطلى في غلايل جدد  
 ما يسمت السهل منه بالجد



يَقْدِرُ بِكَ يَوْمَ الْخِصَامِ مُمْتَهِنٌ  
 وَصَارِخٌ رَافِعٌ عَقِيرَتَهُ  
 إِذَا الْمُنَى قَابَلَتْكَ أَوْجُهَهَا  
 رَبِّ مَخُوفٍ كَأَنَّ طَلْعَتَهُ  
 حَطَّطَتْ فِيهِ الرِّجَالَ مُعْتَرِمًا  
 تَحَبُّ بُرْدِيكَ فِي مَدَائِعِهِ  
 زَادَكَ فِي كُلِّ مَا خِصَّتْ  
 كُلَّ أَصَمِّ الْكُعُوبِ مَعْتَدِلٌ  
 وَكُلُّ طَارِعِي الْعِزِّ أَرْتَلِخُطُ  
 وَلَا مَتَّ سَالٌ فَوْقَهَا زَرْدٌ  
 حِلْمِكَ بِالسَّيْفِ غَيْرُ مُنْهَجِمٍ  
 لِلَّهِ بَيْتٌ رَفَعَتْ عِمَّتَهُ  
 خَلَاتِيقٌ طَلَقَتْ مَعْبَسَةً  
 فَأَنْتَ يَوْمَ النَّوَالِ فِي حِلْمٍ  
 عَلَامَةُ الْعِزِّ أَنْ حَسِدَتْ بِه  
 كَمَا لَكَ مِنْ وَقْفَةٍ صَقَلَتْ بِهَا  
 تَنْوِبٌ عَنْ كُنْهَاتِ مَعَارِفِهَا  
 نَابِجَاكَ شِعْرِي وَكُنْتُ أُخْرَسُهُ  
 كَانَ نِزَاعِي إِلَيْكَ يَسْتَحْفِي

وفد في ايضاً ويندكر مجلسه مع المطهر بن عبد  
 الله وزير عضد الدولة حين قبض عليه وحمل الى فارس

في القلعة هو وابن عمه العلوي وابن معروف قاضي  
 القضاة وقد قال له كم تدل علينا بالعظام النخنة وقال  
 هذه العبيد وسند فوق العشر بقليل وخذ بها بعد ذلك

نصافي المعالي والزمان معايندا  
 تمر بنا الايام غير مر واجع  
 وتكثرت من ما يها كل منزلة  
 وما مرضت لي في المطالب همة  
 عوايدهم لا يحيين غبطة  
 والله ليل يملا القلب هولده  
 يقتر بعيني ان اري اخن بابل  
 واسحب فيها برودجد لان شيا  
 سلكنا رقاب العيس من خلل الد  
 وقد حقا بالبد والنجوم كانه  
 وفي اعين القوم انضمام من الكرى  
 فخرطرب في غدره منسرخ  
 وغائنه قد وقر النوم لخطها  
 تقود جيا داما اتمن على مدي  
 اذا جال في اشدا هما الظمة قلصت  
 اخنالمها تقتض من عذر الربى  
 طرايق بنيد يعسل الال بينها  
 همتا على غول الطريق وبعين

وتنهض بلا راء والمجد قاعد  
 كما صاحت مر السبول الجلاميد  
 وبتنعنا فضل التحاب المزود  
 واحدا في كل يوم عوايد  
 بهن ولا تلتقى لهسن الوسايد  
 وقد قلقت بالتائمين المراقد  
 تخوض مغايبها الجياذ المناد  
 اذا شاء غنسه الرقاق البوارد  
 تداعبها اشطانها والمقاود  
 هدى تقاداة الاماء الولائيد  
 وطرف الشرى بين الازمة شاد  
 واخر مكبوب على الرجل جاد  
 تسفه جفتها المهور العوايد  
 بل ربنا اذ ثابت بين الاوابد  
 لها الارض وانقادت اليها الموارد  
 فكرت عليها بالعجاج الفدايد  
 كما اضطرب السرخان والليل بار  
 وما رخصت خيل الرياح الصوارد



ارسل خيل الحظ في طلب الهوى  
 ولي شغل في طالب ضل قصد  
 اقول لدهر تاه اذ صيد ليشه  
 انتم هذا التصل بالضر ب ضار  
 نعت فما كل المصائب قادم  
 ينال الفقى من دهر قدر نفسه  
 فدى لك يا محمد المعالي وما  
 فما تركت منك الصوامع والنفا  
 سرت ولكن ما عزلت عن الندى  
 بوجهك ماء العز في الغزل ذائب  
 فانت ترجى الملك وهو نزل  
 فلا يفرج الاعداء فالعزل معر  
 وما كنت الا السيف لمضى دبابه  
 نضى ففضى حق الضارب في  
 فاعطوا عنان الضغير اذ نزل  
 وما كنت يوما في الزمان بجمك  
 ولا كنت ترضى ان صح بيلك  
 ايا غدوة ساء الحسب صباها  
 سقت عندي ان كل صبيحة  
 يعر فن الاخوان كل بنفسي  
 وطاخ يعير البغي عرب لسانه

ومن ظنهما ان اخذ ود طرايد  
 اسائل عنه ما تقول المقاصد  
 كذاك يصاد اللث والليث راقد  
 ونزع عن هذا الطود بالوظا  
 عليك ولا كل التوايب عايد  
 وتاتي على قدر الرجال المكابد  
 فقال جبان شجعة القائيد  
 ولا اخذت منك الحان الخرايد  
 وجودك في جند العلي لك شاهد  
 ووجه الذي ولي من الماء جامد  
 بغير جلا فيه وهو محبا لذي  
 اذا راح عنه صاد رجاء وارد  
 ولا ينصر العلياء من لا يجالذ  
 واثنت عليه حين رد الغامد  
 بينك تسولي عليها التوايد  
 عرى الما لان صحت اليك المواعد  
 اذا قيل عضو من زمر ما بك فاسد  
 وسر العدي فيها الزمان المعاهد  
 بجاجة سم والليالي اسود  
 وخير ارج من عر فلك الشدائد  
 وليس له عن جانب الدين ايد

شعره

شئت عليه الحق حتى رددت  
 يدل بغير الله عضدا وناصدا  
 بغير رب الخبير بالي عظامه  
 ولكن راى سب النبي غنيمه  
 ولو كابين الفاطميين رفقت  
 الا ان جذب الحليم عندك محسب  
 صجرت من العلياء فاخترتها  
 تركت قلو صا بالغلالة وروا  
 سدد كرك الارماح وهي قوارب  
 حوى المجد يا قيس بن عيلان ما  
 فتى يحنوى ارو واحكم وهو صا  
 ويوم غويث والتيوف بوارق  
 رددتهم والسمر بن ظهورهم  
 وقد خلقت فيها عيوننا ورحمة  
 اسنة فبر وصد ورجيادهم  
 هم ذخر وعمارهم لسوفهم  
 رايت القيا في تقضى هبواته  
 مد يحنض الاشواظ حتى يعيدها  
 لنعم حريم العزم امنت وقره  
 الست من القوم الذين اذا سطو  
 سياطهم بيض الطي وسجواتهم

صموتا وفي انيابه القول راكدا  
 وناصرك الرحمن والمجد عاصدا  
 الا نزهت تلك العظام البويد  
 وما حوله الامرين وجاحد  
 عليه العوالي والطبي والسعد  
 وان لسيم المجد عندك راقدا  
 كأنك قد افتت نذاك المحامد  
 تجاذبه عن نفسه وتراود  
 وليس لها الا القلوب موارد  
 وجل فاليقى له فيه حاسد  
 ويسرى جيو شاشو كره هو وا  
 تطل المنايا والقسى رواعد  
 تعقل فيها الموت والموت شاردا  
 ينامون عمر الليل وهي سواهد  
 كان فناها للجيا د مقاود  
 قاو لي لها والحرب عذرا ناما  
 وترقب ارتساع الجيا د القرا  
 ولا زبد الا الجواد المجاود  
 اذا رجح الراى الالذ المجالذ  
 تبرا من الشاج العظيم المعاقدا  
 اذا غضبوا دون الغلاء الملا



رفاق العدي والعين فيم دليله  
يعيش طير الخصب في حجر  
وما والد مثل ابن موسى لولد  
حامي الحج واحتل المظالم رتبة  
فأقبل والديا مشوق وشائق  
وساعدك يوم استقل ركابك  
فها صبرا والحق يركب رأسه  
تفرد بالعلياء عن أهل بيته  
وتختلف الأمار في شجراتها  
ومد على الجوزاء أطناب منزل  
فقر لنيران البوارق مضطرب  
أحق بلاد الله بالمرزب أرضه  
كأن به والعرض ينضوهمومه  
اعاد إليه الله ما ضي سرون  
منيت بشوق ينخر الدمع سيفه  
أهل هديم هل تقهر قلوبكم  
إذا جحد وانحماك لوت رفاهم  
فلا زالت الأسياف تسي جريهم

والليخ ما نبطت عليه القلا  
وتعقل فيهن البيوت الشوار  
قريب نجافاة الرجال الأباعد  
على أن ريعان النقابة زايد  
وأعرض والذبا طريد وطارد  
أخوه وقال البين نعم المساعد  
عشية زالت بالفروع القواعد  
وكل يهديه إلى المجد والبد  
إذا شرفت بالري والماء واجد  
يلوذ بحقوقه السها والفراد  
وظعة لأحوال الغمام واردة  
إذا شام أقصى خطن البروق زايد  
وقد خضعت تلك الخطوب النواكذ  
وردد الليالي وهي جز ما جدد  
إذا حادثة بالصقال المعاهد  
وقلب ابن عدنان على الدهر واجد  
لبنك أطواقها وقلابيد  
وسبي حريم المال منك الفصايد

**وقال أيضا مدحه وبهنية بر أعماله القديمة النيرة وهي**  
**وأمان الحاج والنظ في المظالم وذلك في حادي الأبي شهاب**

انظر إلى الأيام كيف تعود  
وإلى المعالي الغر كيف تزيد

وإلى الزمان نبا وعاود عطفه  
نعم طلعن على العدو بعينه  
قد عاود الأيام ما شبا لها  
إقبال عن كلال سنة مقبل  
وعلى الأبلج من ذوابه هاشم  
قد فات مطلوبها وأدرك طالبها  
وشأت عيونهم وقد طمحت له  
ما صال إلا أنجاب غي مظلم  
يا سويجرح فاجرحه عزمة  
سطو وصنح يطرقان عدوه  
عن أي باع في العلاء رميم  
طاشت بهامكم وفارق زرع  
حذوك لما فات سعين سعيتهم  
وراوا بوليتها تلوح وريحها  
عجل الزمان بما اليك وحطمت  
قد كنت أخشى أن يقول خبير  
أو أن يقال أفر ب نزعتهم  
سئلوا العواد فجانبوه وعاودوا  
لولا الآلية منك أن لا تنصني  
لست في الأرقام غير معلوم  
اليوم أصحرت الضغائن وانجثت

فارتاح ظمان وأورق عود  
فتركنه خمير الجنان يبيد  
فالعيش غرض والليالي غنيد  
ليضي وجد في العلاء جديد  
يدني عليه التودد المعقود  
ومقار عود على الأسور قعود  
عدد عراض في العلى وعديد  
واندق من عمدا الضلال عمود  
تصني وأستبها التدي والجود  
أبدا ووعد صادق ووعد  
ليثا تقيته مقادير جود  
سهم إلى قلب العدو وسديد  
ضعفد لما نفع الغليل خسود  
تسري وعارضها الغزير بجود  
بين الضلوع ضغائن وحتود  
كادوا وما أعطوا المراد فليد  
طنن فكل بالعقوق بعيد  
لأن أذ ملك الزمان هو قيد  
لخصبا يقوم مقامه التنفيد  
ماسن يوم ابن الزبير يزيد  
تلك الموارن والجباة السود



وَرَجَعُوا عَصَابًا لِيَدِمْ خَلْفَهُمْ  
فَأَصْفَحَ فَنُوقَ نِيَالِ صَفْحَانِ مِنْهُمْ  
وَحَدَارٍ مِنْ وَبَلِ الْعَقَابِ وَقَدْ  
وَتَغَنَّمُوا عَفْوًا يَفِيضُ وَفِيئَةً  
فَلَسَطُوا الضَّرِغَامَ أَجْمَلَ بِالْفَتَى  
مَا السُّودُ وَالْمَطْلُوبُ الْأَدُونُ مَا  
فَإِذَا هُمَا انْفَقَا تَكَرَّرَتِ الْقَنَا  
وَأَجَلَ مَا ضَرَبَ الرِّجَالَ بَحْدَهُ  
الآن أَطْلَقَتِ النَّصُولُ وَرُشِحَتْ  
وَتَبَلَّجَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ طَلَاقَةً  
وَعَلَى الْمَظَالِمِ وَالنَّقَابَةِ هَيْهَتَهُ  
حَمْدًا لَا تَعْمَلُ الْحَمَامُ فَلَمْ يَزَلْ  
عَلَيْتَنِي حَتَّى تَحَقَّقَتِ الْعِدَى  
وَتَرَكْتُ حُسَادِي عَلَى نَزْفِ أَرْهَمِ  
فَلَا شَكَرْتِكَ مَا تَجَادَبَ مَقُولِي  
وَالشُّكْرُ أَنْفُسُ مَا وَجَدْتَهُ وَأَنَا

عُنْفُ السِّيَاقِ وَاللَّقْلُوبِ وَتَبَدَّدَ  
مَلَا نِيَالُ الْعَضْبِ وَهُوَ جَدِيدٌ  
مِلْءُ الْعَيُونِ بَوَارِقُ وَرَعُودُ  
تَدَنُّوا وَجِلْمًا لَا يَزَالُ يَعُودُ  
مِنْ أَنْ يَرَى عَالَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ  
يَرَى إِلَيْهِ التُّودُ دُ الْمَوْلُودُ  
إِنْ غَالِبًا وَتَضَعُضُ الْجَلُودُ  
الاعداً بَحْدَ طَارِفٍ وَتَلِيدُ  
لَيْسَ لَهَا قَبْلَ الْأَيَّامِ قُودُ  
مُذْقِيلُ أَنْ جَبَّالَهُ مُرْدُودُ  
يَقْطَعِي وَظِلُّ أَمَانَةٍ مُرْدُودُ  
أَبْدَانِي زَيْدٌ لَهَا عَلَى مَزِيدُ  
أَنْ حَمِيمٌ لِلْعُلَى وَعَقِيدُ  
عُوجُ الضَّلُوعِ فَوَاحِدُ وَعَمِيدُ  
نَشْرِي شُقْ عَلَى الْعِدَى وَوَقِيدُ  
أَمَلُ الْفَتَى أَنْ يَقْبَلَ الْمَوْجُودُ

**وقال يمدح أخاه وهنئته لمولودته جأته**

جُرَى النَّيِّمِ عَلَى مَاءِ الْعِنَاقِيدِ  
يَا فَحَّةً هَزَبَتْ الْأَحْشَاءُ شَائِقَةً  
يَضْمَعُهَا اللَّيْلُ فِي أَثْنَاءِ غَيْبِهِ  
كَأَنَّهَا عَنْ طَرِيقِ الْمَزْنِ طَائِقَةً

وَعَلَى بِالْأَمَانِي كُلِّ مَعْمُودِ  
وَذَكَرَتْ نَفْحَاتِ الْحَرْدِ الْغَيْدِ  
وَالْقَطْرِ لَيْسَ أَطْرَافُ الْجَلَامِيدِ  
لَحْظُ تَرْدِدِهِ أَجْفَانُ مَرْوُودِ

لَيْتَ الْأَحْبَبَةَ اغْرَبَ مِنَ الرِّيحِ بِنَا  
وَلَيْتَهُنَّ عَلَى يَأْسِ اللَّقَاءِ لِنَا  
أَبَيْتُ وَاللَّيْلُ مَبْشُورٌ جَبَانًا  
شَوْقًا لِيَدِكَ وَإِشْفَاءًا عَلَيَّ  
لَيْسَ الْغَرِيبُ الَّذِي تَنَاءَى اللَّيْلُ  
يَا طَائِرَ الْبَابِ مَا غَرِبْتَ مِنْ كَرَمِ  
وَأَنْتَ فِي ظِلِّ أَفْنَانٍ مُهْدَلَةٍ  
مَلَيْتَ عَيْشَكَ طَعْمًا غَيْرَ مَخْتَلِسِ  
تَبَكَّى وَمَالِكَ مِنَ الْفِي فَجَحْتُ بِهِ  
ظَلَمْتَ مَا أَنْتَ مِنْ هَيْهَى وَلَا مَكْرِي  
أَنَا الَّذِي أَنْ بَكَى وَجَدَ الْحَقُّ لَهُ  
وَخَلَّةٌ جَدَبْتَ تَبَيَّنِي مَوْدِقًا  
مَنْ إِلَى الذَّهْرِ شَكْوَى غَيْرَ غَافِلِهِ  
يَحَارِبُ الْهَمَّ أَنْ مَالُ الرِّقَادِ بِهِ  
بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُنَى أَنْ أَقُولُ لَهَا  
وَسَاهِبِينَ عَلَى الْأَكْوَادِ أَيْهَمِ  
عَاطِيَتِهِمْ مِنْ عِلَالَاتِ الْكُرَى نَظْمًا  
وَاللَّحْدَاةُ عَلَى أَثَارِ نَارِ جَلْدِ  
يُقَطِّعُونَ حُبِّي الْأَيَّامَ عَنْ طَبْعِ  
وَيَهْجُرُونَ إِذَا جَدَّتْ غُرْمُهُمْ  
مَا الْفَقْرُ عَارًا وَإِنْ كَثُرَتْ عَوْدُ

وَإِنْ نَأَيْنَ عَلَى شَحِيحٍ وَتَبَعِيدِ  
عَلَّنَ بِالْوَعْدِ سِيرَ الضَّمْرِ الْقُودِ  
وَالْوَجْدُ يَقْنِصُ مِنْ نِي كُلِّ مَجْلُودِ  
دَمْعَانِ مَا بَيْنَ حَلُولٍ وَمَعْقُودِ  
إِنْ الْغَرِيبُ قَرِيبٌ غَيْرُ مَوْذُودِ  
يَوْمًا وَلَا كُنْتُ عَنْ مَا أَوْى بَطْرُودِ  
تَحْنُوا عَلَيْكَ يَقْنُونَ الْعِنَاقِيدِ  
بَلَارِقِي وَوَرْدًا غَيْرَ تَصْرِيدِ  
وَاللُّبُوبِ عَلَى بَعْدِ مَبُوعُودِ  
إِنْ الْغَالِيلُ لِقَلْبِ عَادَةٍ عَيْدِي  
كَمْ بَيْنَ بَاكِ مِنَ الْبَلُوبِ وَغَيْرِ  
عَنِّي وَامْنَكْتُ عَنْهَا بِالْمَوَاعِيدِ  
عَنْ مُوْتَقٍ فِي جِبَالِ الْعَجْرِ مَضْفُودِ  
حَتَّى تَجَلِّي غِيَابَاتِ الْمَرَاقِيدِ  
بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَطْعُ الْبَيْدِ وَالْبِيدِ  
قَرَعُ السِّيَاطِ بِأَعْنَاقِ الْمَقَا  
وَالسِّيَرِ يَنْجُمُ جُلُودًا مَجْلُودِ  
يَغْرِي الْمَطْحَى بِأَجْوَارِ الْقَرَادِيدِ  
وَحَتَّى بِالْعَالِي وَالْمَحَامِيدِ  
دُنْيَا تَلَاعَبَ بِالْغُرِّ الْمَجَاوِيدِ  
وَأَنَا الْعَارُ مَا لُغَيْرِ مَحْمُودِ



تلقي الكفم في كل نايبة  
ان صاح صايحهم يوم الوعى  
وكم عدو مشيت فيه رماحهم  
من كل ابلج ان خبت عندي  
اذ اتخرق احشاء الفلامات  
وان جرى شرفت بالخصل راحي  
يا ابن الحسين وما دعواي كاذ  
الطارعين من الاعدا ما الحقوا  
سعدون من الايام مرتبة  
يايون ان يلبس الاظلام ربهم  
ويغضبون اذا عايطهم همما  
هم الضيوف لارض حير ابله  
فانت ابسطهم باعا اذا بسطوا  
لان جاءت خيول التعذر الضن  
بولد صقل الاباء حليلته  
مولودة نهب الراون بهجتها  
كانت شهابا كساظلموه  
جاءت بها ليلة تنفى سواها  
لله شمس على جاءت بحور  
ماعدت منك الانطفة سلكت  
نشرت منها خمارا في الفخار

ملوية بحبال الباس والجود  
على التوايق بالبيض المذاويد  
فانتضر الرض من جردا قيد  
القت اليه الاماني بالمقايد  
من رعبه خاطر الريال والتيد  
اخدا وبدد انفس المجاهيد  
اذ انتبتك في الشم المناجيد  
والخيل تلطم هامات الصياد  
لا يتطيل اليها كل جندي  
ليلا وما عد بواظرا بتهد  
مرهات وجماع غير مكود  
من الانيس وور غير مورود  
ايديم لوعيندا ولموعود  
تجري بيوم مضى الوج مجود  
فطوق المجد اعناق المواليد  
لثما وعانقتها في ثوب محود  
والليل يدخل في ثوابه السود  
في صدر يوم رشيق القدامود  
غراء عن قنر بالمجد مسعود  
الى الاماني طريق الماء في العود  
مع النوايب يتجان الصاديد

كثير

شريفة رشحت منها مناسيبها  
ما كنت تقبل بذل الدهر تكريمها  
اعطاك كثر فخار كان يصرفه  
شحي لنفس شجاع الحرب معترضا  
فرقت عنك العدى تدي ضمائرها  
لازلت تملك والاحداث راعية  
وتستئير لك الايام مملو سيدة  
يا مطلق التمع والاسماع ما برحت  
ورب زن من الايام منهجيم  
مازلت ترقب احسان الزمان

لجلية العز مجرى الليث والجيد  
حتى جباك بيدل غير مردود  
من نسل غيرك في شتى عباديد  
وفرحة لفيواد العاتق الرود  
بباع عز على الايام محمود  
لغناق غضن الاماني غير محضود  
ينهي بها كل اصباح الى عيود  
اسين في يدي عندي وتغنيدي  
عراك منه النهى عن خير مفقود  
حتى تبدلت مولودا المولود

**وقال فيه ايضا جوابا عن ابيات  
كتبها اليه يعقب زوال وحشة بينهما**

بعيب من الايام انجازها وعد  
وان الليالي مندلبت رداها  
ولما ان يطل عمري مع الدهر  
وانى لم الباس مستر عفا القبي  
اذ ابرني مالي عطاء تركته  
وقد عجت متى الليالي مندر ربا  
اذ اخب فيهما مل حيز ومنه  
وكنت اذا الايام جلن بسا حتى  
ولكنها نفس كما شئت حيرة

وتقر بيها ما كان منى على بعد  
تحاذر من جدى فترزى على جد  
تدل الاحداث الزمان لمن بعد  
وانى لحلو الجود مستمطر الرقد  
حميدا وطالبت القواضب بالرد  
تخلل انياب الاسود والاسد  
توقر يخفى منه غير الذي بيد  
رجين ولم يبلغن اخردا  
تصول ولو في ما ضغ الاسد الور



واعظم ملاقيت شجوا ولوعة  
أيقك الردى ما كان منى عن قلبى  
فلا تحبين الوجد جازت كلوما  
منحك ما عندى من الصد معلنا  
ولما أغد محلول اللهايا طلاقه  
سجيا رعين المجد فى تلعباته  
وقد كنت أبغى ربة بعد ربيته  
حفاظا على القدرى الرؤم وغيره  
ولم لا ونحن الراجحان من العلى  
من القوم أشباه المكارم فيهم  
حدثت عليك الأجناب محبة  
وقد كان لذع فاققت شبابه  
تجدت حتى لم يجد في مغفرا  
وها أنا عرمان الجحان من التى  
وكر عخط منى ليلا الى رضى  
أقلب عينا في الإخاء صحبة  
وانى مذ عاد التودد بيننا  
وعاد زمانى بعد ما غاض  
وكنت سلب الكف من كل ثروة  
وفارقت ضيق الصدر عنك لى  
وقد ضمتي محض الصفاء وصد

عتاب إخ فل الزمان به حدى  
ولكن هنات كدن يلعبن للمجد  
الى القلب الأبعد ما جزى جلد  
وعقد ضميرى أن أدوم على العهد  
وقلبى معقود الجحان على حقد  
وناقلن فى العيا غورا الى نجد  
فأنفلى من أن أفوزها وحدى  
على الحسب الدانى وبقيا على المجد  
الى المخرس الريان والشودد الرغد  
وعرق المعالى الغبر والحسب العبد  
ونافت فيك الأبعدين على الور  
بقلب على العدا كالحجر الصلد  
وعدت كما عاد الجحان الى الغد  
تسوء ومنفوض الصلوع من الوجد  
وكر خطه أضحي طريقا الى عمد  
اذا ارميت الأعداء بلا عين الرمد  
تجلى الذبحى عن ناظرى وورى  
أيقا كبرد الحسب وزمن الورد  
فأصحت من نيل الأمانى على عمد  
كانشط المأسور من خلق القعد  
إليك كاضمت ذراع الى عضد

ولكن

وكنت على ما بيننا من غياية  
فدونكها عفوا ولولا عوايق

أعدك حدى حين اسطوع على  
عرضن لجاز القول بى غاية الجدى

وقال فى ابى سعيد بن خلف وقد  
تخلص من نكسة لحقته

يا دار من قتل الهوى بعدى  
لا تعجبى يا دار أنفم  
ربع قريب العهد أحب  
لو حررت ذاك الرما ديد  
انى ليحبنى حاك اذا  
والما تصقله الرياح كما  
جيا مريض ثراك غادية  
اودات هداين سارية  
ينفق البرق اللوع بها  
لى مقله ما تستفيق جوى  
والعيس ما وجدت تحن ولا  
وملام اياهم وليس لها  
لاخير فى دنيا نواينها  
لا تحبين الرزق مطر حا  
ولرب مصحوب غرضت به  
دانى يدى فغضتها حذرا  
وميجل ان جاد بعد مدى

وجدوا ولا مثل الذى عندى  
أبدوا ومن يك واجدا يبدى  
بالطاعنين وقد مضى عهدى  
لرات بقايا الجدى والوقد  
نشر النسيم ذوايب الرند  
أبدى العباب مضاعف  
تعطينه ربح العنبر الورد  
يتلو يان تلوى القيد  
وتروعه بتهدم الرعد  
تدنى ويقدرع ما وهاخذى  
تحفى واكنم دابيا وجدى  
عطف وبعض اللوم لا يجدى  
تدوى ودا منونها بعدى  
فالرزق بين مواضع الأسد  
عرض الخوامس من قدى الورد  
من أن يدنس هنله جدى  
فالما يطلع من صفا صلد



كيف التبييل الى بلقيسية  
في كل ليل لي وفود مني  
والمر ما ارضى امانه  
وجهي مجال للطعان فما  
فلا شرين منا قبا بدعي  
ولا رحلت العيس من حلد  
على الاق من اسربه  
وانوب من ذم الزمان اذا  
خلى وان بعد الزمان به  
ومطالع بالانبر ان لويت  
لا تحبوا اذا البعد غيرني  
واذا الفتى حسنت رعايته  
لو تسلون دمي سحت به  
او كان جلد يتعار اذا  
ولو ان خطوايت تراب به  
كانت غباية حادث فحلا  
ولفضت منها غير مكتر  
الله جارك ما رمتك نوى  
وانا الذي ان تدج نايبة

في ذال الزمان وعيشة رغد  
ومطالع وسدها عضدي  
يقاد من لغب الى جهد  
خوف لقاء الحجر والبرد  
ولا نقب بن على العلي جهدي  
عوجا بين القور والوهد  
ويقل عند لقائه كدي  
علقت يداي يدي الى غدي  
يوما وما طلني به وغدي  
عنى الرقاب وجح في صدي  
فالبعث غير مغير وودي  
في القرب ضاعفها على البعد  
من غير معصية ولا رد  
يوم الطعان اعرتكم جلد  
منكم سحت وراه كم برد  
ديجور هاقم من التعدي  
مثل اللام نرا من الغدي  
بذري الركائب اوقط الجرد  
يصبح ابا ملك وارياندي

وقال بنى بعض صدي قايه ببولود ذكر  
وقيل انه اعددها اليه بنى الرضى بان نجاة بنت

اسيل سيفي اي بارقه نجد  
واطلب في الدنيا العلي وركا  
يشتت ترب القاع وتم اكفها  
ونخطه ضيم خادعتني ففها  
ويوم من الشعرى خرقت وشمس  
وليل رجوجي كان ظلامه  
غدوت وفي كفي خطام خبيد  
اذ الحظت ما اجذبت زما  
تومين خير الارض اهلا وترابها  
وفي الارض قوم يلطمون جبا  
وتنبوا كف العيس عن عرصا  
فما خدتها روضه عن مسها  
اكف بنى عدنان تتمطر الظبي  
وتلقى الوغى واليوم ينصر  
منار لهم عقل المطي وانما  
جدبتم بضع الجودي ال غانم  
على حين سدت ثلثه العارم  
وكم غان اقبلتموها موقرا  
كافاد علوى الرياح غمامة  
كفى املى في الزمان واهله  
فتى ما مشى في سمعه شذو

ولي رغبة عن من يعلل بالو  
منقلقة ما بين غور الى نجد  
واخفاها في حيز النصر والو  
الى مطلع بين المذمة والجد  
تساوط من هام الكماة الى الوهد  
سماوة ملوى الذراعين القد  
مدفعة من كل قرب الى بعد  
وقلت ارغبت العيز عن مورد  
نخطها بارحل الكارم والجد  
اذ اجمعت على المنازل بالوفد  
من الجبل حتى تسغيث للطرود  
ولا بلع معسول تطلع من ورد  
وتانف من جود الغايه بالهد  
على البيض في حجر من الجدد  
تعقلها بالبشر والنائل الجدد  
وغادرهم الاعدام منعفر الخدد  
صدور العوالي والمطعم الخدد  
من الاسل الذيال والبيصر الخدد  
وحلجها ملاءى من البرق والردد  
على تجير من يد الدهر والردد  
ولا جذبت لحشاه سنون

خطوت



ولا يجر التمر العوالي للبدن  
اذا ظلمت امال قوم بردها  
وان شام يوما نان خلت اية  
وكه بين كفيه اذا احدثم  
ليهنك يا ابن الاكرمين بن حن  
قرب له خيل الوغى فليشده  
ويشده بالبيض الصوارم  
ستذكر والحرب ينكحها الرد  
كأني به جار على حكم سيفه  
اذا انهضته للنزال الجعيفة  
وارخي بعطفه حواشي نجا  
وعطف خرصان الرماح كما  
وزعزع نظم الرمح حتى يرده  
وشايح عن احابه بحاميه  
رايت فتى في كفة سمة الندى  
اذا ما احتبى في الحى وامتد با  
الى جده ثمى شمائل بجده  
وليد هي ماء العلى من حبيبه  
تلو قيل يوما ابن صفوة يعز  
الى ربعك لما لوف منا تطلعت  
ولما بعث الشعر نحوك قال

ولا عاتب البيض القواني على الصد  
اضاء سنا معروفه ظلمة الرد  
تطلع نحو الواردين من الزند  
وبين العوالي من ذمام ومن عقد  
لمرق منه الحسن عن عن السعد  
تربى الليالى كاهل الفرس النهدي  
وبشرة عن قول النوايب المخلد  
وقد طلقت انما دعا قضب اللند  
بجاهلن الايت على حقد  
واهنض من اللسام من الغند  
وجر على اعقابيه فاضل الرد  
من الدم في اطرافها شيخ الور  
بشارا على الاعداء بالحكم المقصد  
وذبت عن العرض المنع بالرفد  
وفي وجهه شبه من الاب والجد  
رايت اباة حين يحكم او يجدي  
وهل ترجع الاشبال الى الابد  
وقد شمت منه بارق الحسد  
رايت العلى توى الى ذلك المنهد  
رقاب القواني تحت ادع مرند  
لان فعوق الا الى ابيه قصد

جسي

سقت الندى شعري فانبت حده  
وانى لاسحقى العلى فيك ان ارى  
كبت الحسود الندب حتى كبت  
اذا الشمس غضت كل عين صحبه  
وقال مدح  
هو سيف دولتنا الذى يوم  
يغدو وبطرف ان جري بسوى  
جار ولكن رأيه في جرده

ولوصاب في جلدتى لانتبه جلدى  
ضنينا من الشعر المصون بما عند  
فمن عاذرى يوما من الحاسد الوغد  
فكيف بها في هذه المقل الرمد  
وقال مدح  
يفرى قلوب عداته بغير رند  
وبصارم يسم الطلى في غمد  
ما حصر ولكن عزمه في حرد

الافتخار وشلوى الزمان

وقال في ذلك

ابارق طالعا من نجد  
مستعير عن زفرات الرد  
يقرن اعناق الرئي بالوهد  
مكتبه باليعملات الجرد  
يفقان بالمصدر عن الورد  
بيض النجوم واحمد الوقد  
او مقل صحايح ورمد  
يقول الى الدهر لا استجدي  
ارى الليالى يشهين بعد  
يلجن بين صارمى وغمد  
وحاجتى تصلى بنا الرد

يضى في عارضه المربد  
ماء كما ارتجت شعاب العبد  
ومنهل مبرقع بالقد  
ملمشات باللغام الجعد  
وليلة صدقة الفدرند  
مثل سماطى نرجس وورد  
تنازع اللخط وليس تعد  
ابن ضياء المطلب المسود  
ولا يقربن يدي من زند  
كان صفصامى بغير حد  
الاحظ الفخى بعين الرشد



ولا أبالي من نادى بعدي  
في ذا الوري قلب غير حقد  
كل جواد كاذب في الوعد  
يحل بالغد رنطاق العهد  
إلا على ظهر أقب نهد  
كانه في سرعان الوحد  
يا أيها الخوفى بعدي  
ولو أنك النصر من معد  
أها النفس حيت في جلد  
أشرف دخرى صارم في الغد  
لا بد أن اطرق باب الجدد  
ويطرد الليل لسان زندي  
هنيت يامالك رقي المجد

أعوز من رزقي بغير كد  
من ذا الذي على الزمان يعد  
وكل خلائن في الورد  
لا عانت هوج الرياح برد  
يخطو على ملهات ملد  
يلعب من أرساغه بالتردد  
طرحتني بين النيوب <sup>التردد</sup>  
بلجعت من لحمي زبير الأسد  
إن الأتير غرض بالقدر  
إن العلى نشوئوف الهند  
وأجعل الخلة عمر من الرفد  
حتى أقاس بأبي وجدي  
ومتعبي دون الوري بالحد

منك العطايا والمضى من عندي

**وقال ايضا وكتب بها الى صديق له**

لحيات عهد من حيا العهد  
وأطلا لا يطل الدمع فيها  
روا لا تريح الريح فيها  
إذا مات الحيا بين السوارى  
بجاهل منزل كانت زمانا  
تكف زبوعها أيدي الأما

ندى يغتص منه كل نادر  
إذا بدت الحواضر والبوادى  
من الإلاج أشباح الفوادى  
أناها بالفوادى في معاد  
معالم كل مرضك متواد  
وقد عانقنا أعناق الأيادى

ذا

إذا حل الحبي أمل طريف  
فمالي واللقاء وكل يوم  
دعى عدلى فليس العدل محي  
ولي عزمة تعود به العوى  
يضم شعاعه قلب ولين  
وكم قلب أسد على حقد  
ويوم تغتر الخمر صان عمدا  
يشق الزوع عن ضاحي بدور  
تريهم فيه نراة المنيايا  
وحشوا كهم نمر رواه  
لهديها إلى الطعن المنيايا  
وقد نأت سحاب من عالج  
بارماج خلق من المنيايا  
زرعت أسنتي في كل قلب  
ووجردم تقوم الظير فيه  
تراها في فروج النقع حذر  
وليل بات يضل لي هوما  
وكيف تحب أعمار الليالى  
فلو حل المومل عبقد هي  
وانى وهو في خيشوم مجد  
كان عمودنا كانت قلوب

حبته مهبجة المال السواد  
تهددني الزكائب بالعباد  
به ما أشرت شيخي وعادى  
إذا فرغت إلى مهبج الأعداد  
تضيق به حيا زيم البلا  
فأفتى سن ستر الخجاد  
به في كل حجر أو فواد  
برزن من العجا حقد في دادي  
بصدق يقينهم وجه المعاد  
بوزد الموت من مهبج صواد  
بحيث تضل في طرق الهواد  
تعطص ذورها أيدي الجياد  
وأسياف طبعن على الجياد  
بها والهوام تزرع بلحصا  
وترقى بين أمواج الطراد  
كما طار الشرا عن الزناد  
يطل بغر لهن دم الرقاد  
أسير الطرف في أيدي السهاد  
شدت بمقلتي عري رقاد  
تنفس عن نسيم من وداد  
تربى بين أخشا العها



وكان الغنى ينكر بالرشاد غداة وعنى وراحلتى وزادى اذا كيت من المعنى المعاد فعدن له ذرى الصم الجاد واخذت فلا فى بطن واد واجرع رفق احنا القاد لغير الغدر من فروع العاد صليفا الجود اوجيد الجواد فخاطره افض من الجساماد محافظة على ثمر الوداد	اينسبني له ظن غوى اذا فثكت باحتى وسبى اتخلع حليك الاشعار عنها ومن هذا يقوم مقام فضل ااترك ضيغما في ظهر طود واللفظ صفوا لحشا الفوادى وقد علت ربيعة ان بيتى اتك قلادة لم يخل منها فمن لم تجرد معته عليها وما اجنى بها عند راو لكن
---	--

وقال ايضا

مريضت بعدكم صدور الصغار ان خير الرماح ما شرت بالطعن ان خطب ذوابه ليل لم اجبته من عزمتى بزناد حكم الدهر ان اصاحب ذا العيش وقصير الغنى طويل يند كما قلت روعنا الليالى وتلقت بي الظلام رديف النجم وعتاب الزمان مثل عتاب العاين ضجت الخيل من سرايى حتى كل يوم اقودها شائيات	لادوا بالاقلوب الاعادى لما اجبته من عزمتى بزناد تقيل الحجى خفيف العتاد ضربت بي افاق هدى البلاد بين الايقام والايحاء لحدن البطاء قيت للجيا بارق الموت من سما الجلال
---	--

ارجى

بليوث تقرى الهجير وجوها شرفت غرة القريض نديب تفطر المجدين فار وباد اشرفت عند وجوه الايادى	ولاى جيب حيس الرأى والود ارى ذمى الايام مالا يضرها وما هن الدنيا لنا بطبيعة تخوز المعالى والعبيد لعاجز اكل قريبي لى بعيد بوذره ولله قلب لا يبل غليله يكلفنى ان اطلب العز بالمنى احن وما هواه رشح وصاروا
--	--

وقال ايضا

واكثر هذا الناس ليس له عهد فهل دافع عنى نوايتها الخيد وليس لخلق من مدارا تبايد ويخدم فيها نفسه البطل وكل صديق بين اضلعه جعد وصال ولا يلهيه من خلة وعد واين العلى ان له يساعده الخيد وسابغة زعف وذوميعه
---

لهند

فيا لى من قلب معنى بالحشا اريد من الايام كل عظيمه وليس فتى من عاق عن حل سيفه اذا كان لا يمضى الحسام بنفسه وحولى من هذا الانام عصابة يسر الفتى دهر وقد كان ساء ولامال الاما كتبت بنيله وما العيش الا ان تصاحب فتية اذا طربوا يوما الى العذر شمر وا	ويا لى من دمع قريح به الخيد وما بين اضلاعى لها اسد وز اسار وحلاه عن الطلب القيد فللضارب الماضى بقايمه الخيد تودد ما يخفى واضغانها تيد وتخدمه الايام وهو لها شاه ولا مال لمن ماله نجد طوا عن لا يعينهم النخس والسعد واين نوبوا يوما الى غان
---	--



وكم لي في ليل التوبة رقدت  
اذ اطلب الاعداء اثرى ببلد  
ولو شاء ربحي سد كل نية  
نصنا على الكوار من عجز ليله  
طردنا اليها خف كل نجية  
ودنا بايدي العيسر ليلانا  
الايت شعري هل تبلغني  
حوادير قد سد الغبار فروعها  
خفاف على اثر الطرين في الفلا  
كان نجوم القذف تحت سواد  
يعيد عليها الطعن كل ابن همة  
يضارب حتى ما صار مه  
تغرب لا مستحبا غير قويد  
ولا خائفا الاجرين ربحه  
اذا عزيت لم يكن مثل سيفه  
وما ضاق عنه كل شرق وغرب  
اذا قل مال المرء قل صدقه  
واصح يعضي الطرف عن كل منظر  
فما لي وللأيام ارضي بحورها  
نفاضي عيون الناس عن مهابه  
تخطت بي الكبان جردا نظمه

يضا جعني فيها المهند والغد  
نجوت وقد غطى على اثرى البرد  
تطالعني منها المغاور والبرد  
ترامى بنا في صدرها القور والهد  
عليها غلام لا يمارسه الوجد  
تشابه في ظلمائه الشيب والورد  
وتلقى في الاعداء احصنه جرد  
تروح الى طعن القبائل وتغد  
اذا ملجت الرمضاء واختلف  
لهاوى على الظلماء والليل مسود  
كان دم الاعداء في فيه شهد  
ويطعن حتى ما لدا يله جهد  
ولا قابلا الا لما يهب المحجد  
ولا طالب الا الذي تطلب الاسد  
مضاء على الاعداء انكس الجرد  
من الارض حتى ضاق عن نفسه  
وفارقه ذاك الخائن والود  
يتق ويلهيه التخرب والبعد  
وتعلم الى اجبان ولا وغد  
كما تنقى شمس الضحى الا عين الرمد  
فلا الرعي داني من خطاها ولا

نزل

تدافع رجلا ما يد بها عن الفلا الى حيث ينمي العز والجد

والجد

جاءتاك ورها العنان بفار  
ومثلك من لا توحش الركب دان  
فيا اخذا من مجده ما استحق  
اب انت اعلى منه في الفضل والعل  
وما عارض عنوانه البيض والقنا  
وكم لك في صدر العدو مرشدة  
وفوق شواة الذم مرضية ثاير  
يود رجال اني كنت مفعما  
مدحتهم فاستقح القول فيهم  
زهدي وزهدي في الحياة لعلم  
وهان على قلبي الزمان واهله  
وارضى من الايام ان لا يتيني

تلفت حتى غاب عن عينه جد  
ولا راحل عنه اذ انزل اليرقد  
نصيبك هذا العز والحب العبد  
وامضي يدا والتار والدهازند  
اخا عارض عنوانه البرق والرعد  
يخضب منها الريح منبعوق ورد  
يكاد لها السيف المهند يقعد  
ولو اخصامي لم يود والذوي  
الارب عنق لا يليق بها العقد  
وجهة من لا يبلغ الامل الزهد  
ووجداننا والموت يطلبنا  
وني دون اقراني نوابها النكد

وقال نصا

ليت الخيال فريده لرقادي  
ولقد اطلت الى سلوك شقي  
اهون بما حملتني من الضنى  
ولقما نزل الخيال بمقتله  
ما تلتقى الاجفان منها عا  
لا يتعدن قلبي الذي خلفت

يد توطينك عن نوى وعباد  
وجعلت هجرك والتجنب زادي  
لو ان طيفك كان من عواد  
روعا نافر بعير رقاد  
واذا التقت فلغض دمع باد  
وقفا على الاتهام والنجاد



ان الذي عمر الرقاد وساده  
لا زال جيب الليل منقصم <sup>العري</sup>  
يسقى منازل عات فيهن <sup>البي</sup>  
واذا الرياح تبوعت فصد  
ولقد بعثت من الدموع اليكم  
اني متى استجدت رب مدامع  
لولا هواك لما ذلت وانما  
ما للزمان يد وذي عن مطلبى  
يحنو على اذا اقتت كاني <sup>الاست</sup>  
عادات هذا الناس ذم مفضل  
ولقد عجبت ولا عجب انت  
واري زمانى يتلين غير نكي  
اتظني القى اليك يد او ما  
اسعى لكل عظمة فانها  
ما زال يشهد لي اذا استنطق  
اني لتحقن ماء وجهي همتي  
كما يقلل رغبتي اني اركب  
والمال اهنون مطلباً من اركب  
ومناضل عثرت به احسابه  
خلقت عرف جواده من جميعه  
ولرب يوم غصه اطرافه

لم يدرك كيف نبا على وساد  
عن كل اوظف مبرق مسرعاد  
بين الغوير بمجانب الاجساد  
لعناق حاضر ارضكم والباد  
بركائب ومن الزفير بجساد  
خذلته اسراب الفراق العادي  
عز يعيرني بذل فوادى  
ويرغيني عن طاري وتلاد  
سار في لخشاء كل بلاد  
وملام مقدم وعدل جواد  
كل الوري للفاضلين اعادي  
وارى عدوى ينتج عنادى  
بيني وبينك غير ضرب الغادى  
عز ما يفوت هو اجس المساد  
بالجود في ليلى لسان زنادى  
من ان يراق على يد باياد  
صفدي يبدل المال مثل صفا  
ضى عا اراحي دونه وارادى  
في منسلك وعمر من الاجداد  
والسبق في طلق الردى لجوادى  
صقلت بخطور رواج غوادى

يوم اراق دم الغمام على التراب  
ولغرة الجوارق سيرة  
جاذبه صافي اذ يوم هجره  
في فتية سلبوا النهار ضياء  
وحشوا حشى الظلماء مثل لنا  
وكاننا بيض النجوم فواقع  
نالوا على قدر الرجاء وانما  
قوم اذا فرغوا زود اللقري  
ما ضل في قلب امرئ امل سري  
طنب يعثرن الخطوب وبلع  
حجبا انا ييب القنا فكانا  
يزجون جرد الا تقر على التراب  
من كل تلعا المناك جيدها  
ضربوا قباب البيض فوق مقار  
ذبل لهد بها الطعان وانما  
يحلل عبت الموت وهى خفا  
هم انشبو اقصد القنا من ايل  
دلفوا بوقع حوافر في مازق  
لحج نقض له الفرائس خيفة  
لست له الحرب المشوة قبله  
ولدت وجوههم العجاة <sup>طلقة</sup>

بظبي من الايام غير جداد  
يلعن من قطع التخاب الغادي  
واليعملات شواحب الاعضا  
ورموا بياض جبينه بسواد  
حتى تصدع بالصدع البادي  
في زاخر مستابغ الا زباد  
يروى على قدر الا وام الصا  
ستر وافر وج النار بالوزاد  
الا وجودهم الهدى والهادى  
ممنوعه الامن الرواد  
حجبا بين حواشي الا بد  
مرحبا كان التراب شوقا  
يعنى عن القربوس يوم طرد  
اطنا بها شرع القنا المتباد  
تزداد جهلا يوم كل جبال  
في الطعن بين جناحين وهواد  
في حيث نار الحقد في ايقاد  
ملوا بين مسامع الاضداد  
تحت العرين برائن الاساد  
وتعودت منه صدوز  
وظبي السيوف ثواكل الاعما



من كل نضيل أضمرت أحياء والأرواح وهو حشا بغير فوار  
 والحيل ترقب الصبيد <sup>نورها</sup>  
 أقبلن مثل السيل صوب عنقه  
 وتكاد تسبح من دما جبرا <sup>حها</sup>  
 ترجيع قفقه الشكيم إذا <sup>سرت</sup>  
 يوم كان الأرض فيه عا <sup>سرت</sup>  
 ويكاد جلمه يتقف في <sup>الظلي</sup>  
 وكان إذا الخنين رواج <sup>سرت</sup>  
 وشققن أردية الضغائن <sup>بالرد</sup>  
 إن يلبوا ضا في الذروع فاه <sup>سرت</sup>  
 رجع الضراب رجالهم بعائم  
 لا ينقضون بني الحقود كأنما  
 مبح كأنبوب اليراع إذا عدا  
 كادت تجار مخافة لولكن  
 بلغت لنا الأرماع كل طاعة  
 أناخل كل فتى إذا أيقظته  
 ألف الحسام فلو دعاه لغاه  
 كفاه تصديها الدما <sup>القنا</sup>  
 إن جاد أفتي المعبرين وإن <sup>ط</sup>  
 من مبلغ الشعراء عني أزي  
 قد كان هذا الشعر يرفع في

وقال غيره

وقال يفتخر بقرب نيش ونزار على قحطان واليمن وذلك  
 في شهر رمضان المعظم قد ن سنة خمس ومائتين وثلاثا

<p>           أراك سحبت للقلب وجد            بواكر يطعن نقب الغوير            تبعهم نظرات الصقور            على قنوين الأمن رأى            نخالها من خلال القنا            كان هوادجها والقباب            فاشتت تسم بالقلب نشر            كان قواني أنما طها            يصدون عنابيح الخدود            كأنابجده غداة الوداع            وأيسر مانال من الغليل            أناروا زفير أيلف الضلوع            فكل حرات أنفاسه            واني للشوق من بعدهم            وافرغ من نحو واطههم            إذا طلع الركب بمتد            وأسألهم عن جنوب الحمى            نشدتكم الله فليخبرن            هل الدار بالجزع مأهولة         </p>	<p>           إذا ما الركايب ودعن جد            شاون النواظر نايأ وبعد            نس هفهفة الطير جدا            طحائين بالطن والضب جد            سلاما ونعلم أن لا تردا            نيش منين بانا وربنا            وماشتت تقطف العين <sup>وردا</sup>            قطوع رياض من الطل تندا            وينخا وجدنا أن نصد            نصادي عيوننا من الدمع زمد            أن لا نحس من الماء بردا            كف الرياح أنابيك ملبدا            تدل على أن في القلب وقد            أراعي الجنوب رواحا وغدا            نغيت يججل بزقا ورعدا            حتى الوجوه كهو لا ومرد            وعن أرض نجد ومن حل نجد            من كان أقرب بالزمل عهد            أنار الربيع عليها وأسدا         </p>
---	---







وليس لنا شيخ الراحتين  
لقد زخر المجد حتى أصاب  
كذلك مناقبنا فانظروا  
سبقنا الى المجد من كان قبلاً  
اذ اجادا اعطى قليلاً واكدي  
بنا مطلع النجم لا بل تعدا  
الحصية رملاً يبرزين عدداً  
فكيف نقاس من جاء بعد

وقال ايضا

لو علمت اى قتي ما جسد  
لما وقي لي موعدي بالنوى  
كالغصن مهزوزا ولكنه  
اضللت قلبى فيك عمدا وقد  
فهل لما اضللت من ناشد  
قلوبنا عندك معقودة  
افلنا ثم ثنى طرفه  
ما انصف الفاسق في خطبه  
تعزز الحيت له ذلته  
والمرن محسود بلذاته  
يا عذبة الميسم بلى الجوى  
ارى غديرا شجما ما وه  
من لي به من عيل ذايب  
انا ابن من ليس بجسد له  
ولم يكن في سلك ابائه  
قد حلب الدهر افا وبقه  
ذات اللى والشب البارد  
من غير ذنب ووفى واعدي  
يفعل فعل الخطل المايد  
تعين الشار على المامد  
وهل لما ضيعت من واجد  
بطرف ذاك الشاذ العاقد  
تلفت الظبي الى الصايد  
لما ارا ناعقة العايد  
وناقض الحب الى زايد  
والحبت ملذوذ بلا حاسد  
بنهله من ريفك الصارد  
فهل لذك الماء من وارد  
يجرى خلال البرد الجامد  
من لم يكن بالمجد الجايد  
غير طويل الباع والساعد  
وابيع الشارد بالطارد

لنا الجبال القود مر فوعده  
لنا الجياد القبت اخاذه  
لنا القنا والبيض مطواعة  
لنا الاسود الغلب في غيها  
من اسد طال به عنده  
يا ايها العايب لى جهله  
اقدم الشذر ولى سطوة  
كلمة البارق مجتانا  
ان كنت ماجر بيتي ضاربا  
وهالك من كفى مفروجه  
رب نعيم زال ريعانه  
انا الذى ابذل من طارفي  
ما مروى للناحت المنجى  
اسعى لقوم قعد في العلى  
انا الذى يوسعها جولة  
انا الذى يوطن كفافها  
انا الذى يضرم انا قها  
انا الذى يوجر ابطالها  
ما انال لعليا ان لم يكن  
ولامشث بن الخيل ان لم يطا  
فان انلها فكما رمتد  
نزول عنها قدم الصاعد  
على العدى بالامد الزايد  
في الضرب يعصين يد الغا  
من ثاير باسا ومن لا يد  
ومن قريب العر من تاسد  
حذار من ارقى الراصد  
تنف النور عن الراقد  
تقضى على زجدة الراعد  
فاضبر بلجاءك من ساعد  
فرج القبا مويكة العايد  
يلتعة من عقرب الحاسد  
مثل الذى ابذل من تالدي  
يوما ولا تخشى للعايد  
ما اكثر الساعى للقاعد  
تجفل الذود عن الذائد  
ما رد رجع بيدي ما رد  
كانا مععه الواقد  
ضى بالكعب الجمل الوارد  
من ولدى ما كان والدى  
سى تر هذا الاغلب المايد  
اولا فقد يكذبني رايد



والغاية الموت فما فكرتني

اسانقي اصبح امر قاتلدي

وقال ايضا في سنة تسع وثمانين

ولم شايه ويذكر فيها غرضه

هل ربيع قلبك للخليط المخيد  
قالوا غدا يوم النوى فتسكنفوا  
رفعوا القباب وبينهن لبانه  
وغدا وغدا والروض النبى الحيا  
ووراءهم قلب يشاق ويهجة  
لا ثواخذورهم على عين النقا  
واهلها بنتا نضل بضوئها  
فتقى ترى تلك الغصون نبايه  
ولقد مررت على الديار فخرني  
لولا مكارثة الدموع عشيته  
لهفى لايام الشباب على ندى  
ايام انفض المراج ذوايبي  
ومن جليلين من الجمام غرق  
متملئين من الشباب كاهم  
صقلت نضول خدودهم بيدى  
تسبظ الاحاظ ماء وجوههم  
لا تغر الحسناء من سسى ولا  
وبياض ما بينى وبين احبتي

بلوى البراق تزايلوعن مؤعد  
عصى لأطراف البنان على غد  
لم تقصها عد الغزال الاغيد  
نجمين بين مسير ومعضد  
بردت ردى وغليلها لم يزد  
ودمى الفارق والغصون الميئد  
ولقد نرانا بالاهله لهدى  
ما شاء من سبل الغمام المزبد  
جلدى وكان اعز منه بجلد  
لحرف رشم المنزل المتابد  
أطرافهن وظاهر الأبرد  
واروح بين معدل ومفند  
مثل الغصون ثياها الورق الندى  
اقمار عايشية الظلام الأربد  
مرد العوارض في زمان آخرد  
فيكا ديقع من غضارتها  
تثنى اذا مدت الى ارب يدى  
يوم اللقاء من العذار الأسود

فالان اذ قرع التوايب من وقي  
وقصن خطوى عن مرهنة الصبي  
البنسنى برد الوقارض ووق  
قال يوم اسلس في القياد وطاق  
مالي اذل وصار لي لبيثلمة  
قد طال في ثوب الهوم ترملى  
ولا طعنن بجى الظلام بحسرة  
في غلظة هدموا ذرى عيديه  
تصل الذوب كان طالى النوق  
مشق الهجر لحوها وناها  
واذ المواجى غلن لخير جهد  
حتى اذا ركبوا الروس من الكرى  
جعلوا الخدود على ازمة ضمير  
مثل الصواريم والذخى اعقادها  
انا فى الضمى سرج الحصان وقي  
بيدى من الهندي فضل عا  
انى لا اعلط انفا بلوى سبي  
قل للعدى ان بت اوقد نارها  
فدعوا مصاوله الضراعم  
لا يغرر نكم تناوم ضيغم  
الصارم المشهور يندر نفسه

والن معجم عودى المتشدد  
فخطوت للذات خطوب مقيد  
واربني جدد الطريق الاصيد  
منعت فضول عمر امتى من مقود  
بطلى العدى وقناى له يقصد  
فلاخذن لهنضتى من مقعدى  
هو جاء تشل موردا عن مور  
انضاج خسر للنجاء عمرد  
نضح الذفارى بالكيل العقد  
اخفاها بالامعز المتوقد  
صاحت بها الاعراق دونك فازددي  
وتصوب العيوق بعد تصعد  
قتل الكلال قيود هن بلايد  
حتى تسل الى المغار الابعد  
كوز على ظهر الامون الجلعد  
لا بد اعصها براس مسود  
واقيم من عنق الايبي الاصيد  
ما بيننا ابدا اذ الم تخمد  
نجح الكلاب على نجوم الاسعد  
وتنادروا ووثبات اغلت  
فخذ والمخدار من الجمام المخد

فازددي



وأقارب جعلوا العقوق حجة  
 ليسوا النازر رد النفاق فأصبحوا  
 وكان تلك الضلوع قساوة  
 قالوا الصفاح فقلت إن اليه  
 من كل منحوب الجنان كأنه  
 إن عاين التبعين أنكر قلبه  
 لو عيّد من داء الفهاهه  
 متقدّم في لوميه ميلا  
 قل للذي بالغى سوى بيننا  
 لا تدنين مواربين دعوتهم  
 تركوا القناطفوا اليك ضد  
 حتى اتقوا بك ثم فاغن الردي  
 قدفوك في غماها وتباعدوا  
 قطع الزمان قال فلك فانتعل  
 يصل الذليل الى العز بربك  
 واشدد يدك الى الوغى بغاير  
 لم ينتفش شوك القنا من جلد  
 من كل مزبدع للنجيع اذا غلت  
 ان سؤموه الى الرهان فانما  
 ما عذر من ضرت به اعراقه  
 الأيّد الى المكارم باعه

العشار

توارثون سفاهة عن قعد  
 في ذمة الخلق اللئيم الأوغد  
 تثنى على قطع الصفا والجلد  
 أن لا أمد يدي بغير منهد  
 في الرزع مطرود وان لم يطرد  
 ونجاينا صية الطير الأجر  
 عادوه من عي اذ احضر الندى  
 ومن الجمول كأنه لم يولد  
 أين الغبار من الجبال الركد  
 يوم الطعان فسوفوك الى الغد  
 والقوم بين مهلل ومعدرد  
 فنجوا وانت على طريق المزدرد  
 عنها وقالوا قم لنفك واقعد  
 أخرى تبيك من الرذخى وجدرد  
 والشمس تطلم من دخان الوقيد  
 ندب لعادات الطعان معود  
 في الرزع الابالقنا المتصد  
 نغراها قطعت حضور العود  
 مسحوا لجبين مقلد لمقلد  
 حتى بلغن الى النبي محمد  
 ونيال منقطع العلى والشود

مخلنا

متعلقا حتى تكون ذبولة  
 اعين المقادر لا تكن هيابة  
 لا تعطين على البقاء معمر

ابدأ الزمان عما يما للفرقد  
 وتازر اليوم العصيب اوارتد  
 يا قرب يوم منية من مولد

وقال ايضا

يا قلب جد كمدا  
 لما رفرقا بعد هم  
 يا زفرة هبها  
 اغنى زفير العاشقين عيده عن الحد  
 اربعي الجمول ناظر  
 واظرد الطرف على اثارهم ما انظر د  
 مذاوق قد و باضلع  
 جمر الجوى ماخذ  
 ومذاذ ابواما عيني بلا شى ملجد  
 وحيث سال الرسل  
 وهل اعيد ناظر  
 يثين هزات القنا  
 هل ناشد ينشدلى  
 ما ضل عنى انما  
 رهنته قلبى ومن  
 يا منجز او عيد  
 اراك منى اقربا  
 عدت قلبى عننا

فوعد البين غدا  
 بين الفراق والردي  
 حاد من الغور حدا  
 اغنى زفير العاشقين عيده عن الحد  
 اربعي الجمول ناظر  
 والزم القلب يد  
 واظرد الطرف على اثارهم ما انظر د  
 مذاوق قد و باضلع  
 جمر الجوى ماخذ  
 ومذاذ ابواما عيني بلا شى ملجد  
 وحيث سال الرسل  
 وهل اعيد ناظر  
 يثين هزات القنا  
 هل ناشد ينشدلى  
 ما ضل عنى انما  
 رهنته قلبى ومن  
 يا منجز او عيد  
 اراك منى اقربا  
 عدت قلبى عننا



أصا دق في الخطب للسيف وللمال عدا	إذا اهتدي بنا رهم
طارق ليل ما أهد	وغان في سدفة
توقظ حيتا ردا	بضمير أسقطها
عليهم مع النداء	تلهب نصاز عرغا
أوقر باعتردا	كأنني أبعثها
فيهم شئ وموحد	مراجم يقذف في
يوم الحصاب جلد	من كل محبو
امر لا ومسدا	يعني الفتى عنان
عن سوطه اذا عدا	كأنا فارسه
يقدم ذئبا صردا	أنزع من صفته
شوك القنم مقصد	لو ستمته ببارق
ماء الكلاب اورد	وكل صل لا مظ
يطلب ربا للصد	أقدم من سنان
اذا الجبان عرد	ماض فان شمر طروق الضمير زاع جيدا
كما يلاق الطرد	يلقى الطراد جد لا
لحبا ما ولد	انا الغلام القرشي
إلى العراق سوددا	أترعت دلوي قبلي
دار الهوان مبعدا	ما زال عزمي لي عن
وراجبا بي بلدا	مُر حلي عن بلد
فأبغ اذا اورد ردي	إن لم يكن نيل مني

رب ثايا ببرد	لذي جوى ما برد
يا حر قلب من سقى	رضاهن الأبردا
لم يذر هل ذاق بها	جبر غضا او بردا
يا كبري مجلدا	فما أطيق للجلدا
عسى فوادي برعوى	رب مضل وجد
كنت ادا وى كيدى	لو غادر والى كيدا
دع للشيب ذم	إن له عندى يدا
اعتق من ررق الهوى	مذلل المعبدا
لكن هوى لى أن ارى	لون عذارى سودا
من البياض ان عليه	شائبا وامردا
لما أخلق البرد فلم	بدل لي وجددا
لولا تكاليفك لم	أعط الزمان المقودا
ولا نيت عنقى	إلى الليالى صيدا
بحية من بطل	لازم ما تقودا
بايع اطراف القنا	وعاقد المهندا
وتمل الحاج الرماح	لا الامون للجلدا
انى اذا ما لم اجد	الا الهوان موزدا
شاورت قلبا ايبا	يقول لى لا تردا
انى لقوم بعدوا	في المجد والجوديدا
تقر عواطود العلى	ولجبل العطودا
مجدهم أقدم من	هضب القنان ويدا

إلى الليالى صيدا  
لازم ما تقودا  
وعاقد المهندا  
لا الامون للجلدا  
الا الهوان موزدا  
يقول لى لا تردا  
في المجد والجوديدا  
ولجبل العطودا  
هضب القنان ويدا



ومن قصيد قالها وسنه فوق العشر  
واختار منها هذين البيتين واسقط الباقي ومحمد

ابن علي الانواء فضلي ويا ثلي  
يدي الفت بدل النوال فلونبت  
وطال على الجوزاء قدرى  
عن الجود يوما قلت ما هين

وقال وقد بلغه عن رجل من الطالبين

فولا انكر في معنى النقابه

قل للعدى موتوا بغيظكم فان الغيظ مردى  
ودعوا على الحذر يا وابعين بطول جهد  
كم بين ايديكم وبين النجم من ناي وبعد  
ولي النقابه خال ابي قبل ثم ابي وجدى  
ووليها طفلا فهل الجدد يعد مثل  
واظن نفسي سوف تحبلى على الامر الاشدي  
حتى ارى مقلكا شرق العلى والغرب

وقال وقد بلغه عن بعض قريش اقتار على  
ولدا مير المؤمنين عليه السلام من لانسب  
بينه وبين الصحابه رضونا الله عليهم اجمعين

يفاخز باقوم من لم يلد لهم  
ويئسوا من لو قدموه لقد  
فتى هاشم بعد النبي وابعها  
ولولا على ما علوا سدرها  
أخذنا عليهم بالنبي وفاطم  
بتيم اذا عد السوابق او عد  
عذار جواد في الجياد مقلد  
لمنى على اونييل مجد وسود  
ولا جمعوا منها بمرعى ومورد  
طلوع المساعي من مقام ومقعد

وطلنا بسببى احمد ووصيه  
وحزنا عتيقا وهو غاية فخركم  
فجد بنى ثم جد خليفة  
وما فتخرت بعد النبي  
رقاب الورى من متهمان ومخدر  
بمولد بنت القاسم بن محمد  
فما بعد جدنا عتيقوا واحمد  
يد صفت يوم البياع على

وقال ايضا

نزلنا بسنتن المكارم والعلم  
وليس نرى للفضل والمجد  
نمانى قروم من ذوايب غالب  
لئن حقدوا لى بن خير الورى  
فلم يبق فضلا للرجال ولا  
على حالة قصدوا ولا خلفنا  
يمدن بنى في طود كل علمدا  
فلن يحقدوا لى بن خير الورى

المراتى

وقال يرمى الحسين بن على عليهما السلام  
في يوم عاشوراء من سنه احدى وتسعين وثلثمائة

هذى المنازل بالغميم فنارها  
ان كان دين للعالم فاقضيه  
يا هل تبل من الغليل اليهم  
نوى لمنعطف الحنية ذويه  
ومناط اطناب ومقعد  
ومجر ارسان الجياد لعلمه  
ولقد حبست على الديار عضا  
حسرى تجاوب بالكاء عيوها  
وقفوا بها حتى كان مطيهم  
واحبس سخي العين غير حمارها  
او مهجة عند الطبول فنارها  
اشرافة للركب فوق نجارها  
نحم الحدد ودهن اذنتها  
تحنوا ان يود الحى غير زنادها  
تجفوا البيوت بشقرها وورادها  
مضمومة الايدي على اكبادها  
وتعظ بالزفات من ابرادها  
كانت قواهم من اوتادها



ثم انثنت والدمع ما مرادها  
من كل مشتمل حمائل رثية  
حيثك بل حيث طولك <sup>دمع</sup>  
وغدت عليك من الخائل <sup>دمع</sup>  
هل تطلبون من النواظر بعدكم  
لم يبق ذخرا للدمع عندكم  
شغل الذموع عن الديار كما <sup>دمع</sup>  
لم يخلفوها في الشهيد وقد <sup>دمع</sup>  
أترى درى ان الحسين طريد <sup>دمع</sup>  
كانت ماتم بالعراق بعد <sup>دمع</sup>  
ما رقت غضب النبي وقد <sup>دمع</sup>  
باعت بصاير دينها بضالها <sup>دمع</sup>  
جعلت رسول الله من خصما <sup>دمع</sup>  
نسل النبي على صعاب <sup>دمع</sup>  
والهفتاه لعصبة علوية <sup>دمع</sup>  
جعلت عران الذل في انانها <sup>دمع</sup>  
طلبت ترة الجاهلية عند <sup>دمع</sup>  
زعمت بان الدين سوغ قلها <sup>دمع</sup>  
الله سابقكم الى ازواجها <sup>دمع</sup>  
ان قوخت تلك القباب فانما <sup>دمع</sup>  
ان الخلاقه اصبحت مزودة <sup>دمع</sup>

ولواع الاشجان من ازوادها  
قطر الدمع من حلي مجادها  
يشفي سقيم الربيع نفت عهادها  
تستام نافقه على روادها  
شياء سوى عبراتها وسهادها  
كلا ولا غير حذى لرفادها  
ليكا فاطمة على اولادها  
دفع الفرات يزا دعن اورادها  
لقنا بني الظردا عند ولادها  
اموية بالشام من اعيادها  
زرع النبي مظنه لخصادها  
وشرت معاطب غيها برشا <sup>دمع</sup>  
فليس ما زحرت ليوم معادها <sup>دمع</sup>  
ودم النبي على رؤس صعادها <sup>دمع</sup>  
تبعث امية بعد عز قيادها <sup>دمع</sup>  
وعلاط وسم الضيم في اجيادها <sup>دمع</sup>  
وشفت قد يم الغيل من لحقها <sup>دمع</sup>  
وليس هذا الدين عن اجدادها <sup>دمع</sup>  
وكسبت الاثام في اجسادها <sup>دمع</sup>  
خرت عماد الدين قبل عمادها <sup>دمع</sup>  
عن شعبها بينا ضها وسوادها <sup>دمع</sup>

علمت

طشت منابرها زمان امية  
هي صفوة الله التي اوحى لها  
اخذت باطراف الفجر رفاذها  
الزهد والاحلام في فاكها  
عصب يقمط بالبخاد وليفها  
تروى مناقب فضلها اعداها  
يا عين الله اغضبى لبيته  
من عصبة ضاعت دماها <sup>دمع</sup>  
صفدات مال الله من الكفا <sup>دمع</sup>  
ضربوا بسيف محمد ابناءه <sup>دمع</sup>  
قد قلت للركب الطلاح كما <sup>دمع</sup>  
يجد وبعوج كالحني اطاعها <sup>دمع</sup>  
حتى تخيل من هباب رقاها <sup>دمع</sup>  
قف بي ولو لوث الازار فانما <sup>دمع</sup>  
بالطف حيث غدا مر اوقدما <sup>دمع</sup>  
القفر من اوراقها والظير من <sup>دمع</sup>  
بحرى لها حب الذموع وانما <sup>دمع</sup>  
يا يوم عاشوراء كم لك لوعته <sup>دمع</sup>  
ما عدت الاعاد قلبي غلته <sup>دمع</sup>  
مثل السليم مضيقه اناؤه <sup>دمع</sup>  
يا جد لزالتي كتاب حسرتها <sup>دمع</sup>

تنزواذيا بهم على اعوادها  
وقضى اوامر الى امجادها  
ان يصح الثقلان من حصادها  
والفتك لولا الله في زهادها  
ومهود صببتها ظهور جبادها  
ابدا وتسندها الى اخدادها  
وترخز حى بالبيض عن امجادها  
وبينه بين يزيدا وزبادها  
واكف الى الله في اصفاذها  
ضرب الغراب عدل بعد <sup>دمع</sup>  
ربد الشور على ذرى اطوادها <sup>دمع</sup>  
معاصها فطخى على منقادها <sup>دمع</sup>  
اعناقها في التير من اعضاها <sup>دمع</sup>  
هي مجة علق الجوى بفوادها <sup>دمع</sup>  
ومناخ ايقمها ليوم جلاها <sup>دمع</sup>  
القفر من اوراقها والظير من <sup>دمع</sup>  
حبت القلوب يكن من امدادها <sup>دمع</sup>  
ترقص الاحشاء من ايقادها <sup>دمع</sup>  
حذى ولو بالغت في ايرادها <sup>دمع</sup>  
خدر العيون تعوده بعدادها <sup>دمع</sup>  
تغشى الضمير بكرها وطرادها <sup>دمع</sup>



ابدا عليك وادمع مسفوحة  
هذا الشاء وما بلغت وانما  
اقول جادكم الربيع وانتم  
اما تزيد لكم على بدائي  
كيف الشاء على النجوم اذا  
اغنى طلوع الشمس عوصافها

ان لم تراوحها البكا يغاد  
هي حلية خلعو اعدار جوادها  
في كل منزلة ربيع بلادها  
ابن الجبال من الرزي ووهاد  
فوت العيون الى مدى ابعادها  
بجلالها وضيائها وبعادها

وقال ايضا يرتبه عليه السلام في يوم  
عاشور من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة

وراءك عن شاك قليل العويد  
يراعي نجوم الهيم والليل كلبا  
توزع بين الذبح والنجم طرفه  
وما يطيبها الغض لا لافها  
وكرهتم ذكر الصبي بعد لهم  
اذا جاذ بنوني جانيا من وصا  
فيا نظره لا تنظر العين لختها  
هي الدار لا شوقي القديم ناء  
ولي كيد مقرحة لو اضا  
اما فاروق الاحباب قبل مفا  
تا وبني داء من الهيم لم يزل  
تذكرت يوم السبط من الها  
وظام يريد الماء قد جيل دونه

تقلبه بالرميل ايدي الابعاد  
مضى صاد روعي بلخر وارد  
بطروفه انساها غير راقيد  
طريق الى ظيف الخيال العاود  
تضى وطرا مني وليس بما يد  
علقت باطراف المنى والمواعيد  
الى الدار من رمل اللوى المتقاود  
اليها ولا دمع عليها يجاميد  
من السقم غيري ما بغاها ناء  
ولا شيع اطعان مثل يوفى احد  
بقلي حتى عارني منه عايد  
وما يومنا من الحرب بو احد  
سقوة ذبابات الرقاق البوار

المعوا

اتاحوا له ممر الموارد بالقنا  
بنى لهم الماضون اساس هدين  
رمونا كما ترى الظما عن الزوا  
ويارت ساع في الليالى لقا  
اضاعوا نفوسا بالرمح ضيا  
الله ما تنقك في صفحا تنبا  
لين رقد النصار عما اضا  
لين علقوها بالنبي خصو  
ويارت ادنى من امية حجة  
طبعنا لهم سيفا فحما ليد  
الا ليس فعل الاولين وان علا  
يريدون ان نرضى وقد منعو  
كذبتك ان نازعتني الحوج الظالم

على ما باحوا من غداي الموارد  
فعلوا على بيان تلك القوا  
يدود وساعن ارب نجد وو  
على ما ارى بل كل ساع لقا  
يعتر على الباعين من النوا  
خمش لقلب من امية عاقد  
فما الله عما نيل منا براقد  
الى الله تغني عن ملين وشا  
رمونا عن الشنان رضى الجلا  
ضرايب عن ايمانهم والسواعيد  
على قبح فعل الاخيرين بزائد  
كثير مني اعمامنا غير قاصد  
اذا قلت يوما انني غير واحد

وقال يرتي باطاهر بن ناصر الدولة وكان  
صديقا له وكان قد بداه بجهده ثم تركها الى تصيد  
رائيه حتى في موضعها ثم عاد بعد ذلك واتم هذه

تفوز بنا المنون وتستبد  
وانظر ماضيا في عقب ماض  
رؤيد بالفرار من المنايا  
فاين ملوكنا الماضون قدما  
واين معاقد والذنيا قدما

وياخذنا الزمان ولا يرد  
لقد ايقنت ان الامر جد  
فليس يفتونها السار كالجهد  
اعدوا للنوايب واستعدوا  
نبت بهم فلا ان وعقد



وكل فتى تحف بجانبه  
 فساد فع المنايا عنه وفر  
 ولا اسل لها قرع ووخز  
 اعارهم الزمان نعيم عيش  
 هم فرط لنا في كل يوم  
 فلا الغادي يروح فترجيح  
 ولا انسان من هدى الليالي  
 نجد لنا ملا بسها فيبقى  
 ابراهيم اما دم عيني  
 يغصن الاوائل منه طرف  
 بكيك للوداد ورب باك  
 وان بكا من بكيه قربي  
 اذ اغضنا الدموع ابنت علينا  
 فمن اشتطاطك في المسامك  
 فابن مسابق الاجال طعنا  
 واين الاسد الفكاك يسري  
 فاعناق احاط بهن من  
 اياهم رمي غرضا فاصحى  
 ولو غير الردي جاناك افعى  
 قبل فلة ناب ككهام  
 وذل بذل قاتله واضحى

خواطرا بالقناب وجر  
 ولا هزم النوايب عنه حند  
 ولا تضب لها قط وقد  
 فياسر عان ما نزعوا وردوا  
 مندهم وان لم يسمدوا  
 ولا المتروح العجان يندو  
 وهوب لا يدوم ومسترد  
 جدا يدها وينبلي المسجد  
 عليك فما بعد ولا يجد  
 ويدهى بلا واخذ منه خد  
 عليك من الاقارب لا يود  
 لذون بكا من بكيه ود  
 مناقب منك ليس لمن ند  
 وفضل العزم والباع الاشد  
 يعود ورحد ريان وزد  
 اليه من العدى دم وخذ  
 واعناق احاط بهن قد  
 وذى الاقدار اسهمها اسد  
 به من باسك للخصم الالذ  
 وكان الغضب ضواء الفند  
 لقائله به عند وجد

في اسد

فيا اسد اوصول عليه ذيب  
 وكيف رجوت ان يبقى سليما  
 وهل بقيت قبائله فيبقى  
 من القوم الاولى طلبوا وناووا  
 اذ اندبوا الى الباس عاجوا  
 تصدع سجدا ولهم فشدوا  
 اذا عد الاما جد جا منهم  
 سقاها احم نجدى التولى  
 اذا انحضت جوا فله جنوب  
 تدافع منه ملان الحوايا  
 ولا عرى ثراه من الغوادي  
 اذا ما الركب مر عليه قالوا  
 لقد كرمت يمينك قبل حيا

ويا مولى بطول عليه عبد  
 وما شرب القرون له معد  
 ربيعه او نزار او معد  
 وجد بهم الى العليا وجد  
 وان اذ نوا الى العورا صد  
 جوا نبه بانفسهم وسدوا  
 عد يد كالرمال فلم يعدوا  
 يعتم بودقة غور وجد  
 مري لفتحة برق ورعد  
 سباق التيب اصد رهن ورد  
 ومن نوارها سبط وجد  
 اياحالي الصعيد سقاك عهد  
 وقد كرم الغمام عليك بعد

وقال يرثي ابا شجاع بكر بن ابي الفوارس ويعزى عنه  
 الوزير ابا علي الحسن بن احمد لصداقة كانت بينهما وكيد

الا من يطير السنة للجادا  
 ومن الخيل يقبلهن شعبا  
 غداة الرقع ينعلمها الهواد  
 مجلحة كان لها او اما  
 يسامحها القياد الى المعالي  
 ومن للرب ينضح ذفرتها

ومن للجمع يطلع الجادا  
 ويتركهن شقرا او ورادا  
 من الاعداء والهجم الجادا  
 الى وقع الصوارم او جوادا  
 وعند الضيم يطلها القيا  
 ويعد كها جلادا او طرادا



يُبْدِلُ مِنْ دَمِ الْأَعْدَاءِ فِيهَا  
هُوَ قَمَرُ الْأَنْبَاءِ وَكَانَ أَوْ فِي  
فَقُلْ لِلْقَلْبِ لُبُّكَ وَالتَّعْرِزِ  
مَصَانِبُ لَا أَنَادِي الصَّبْرَ فِيهَا  
اللَّعِينِينَ قَدْ قَدَّرَ يَارُجَاءُ  
كَانَ الْوَسْمُ شَعَشَعٌ فِيهِ قَبْلُ  
مِنْ الْقَوْمِ الْأُولَى مَا وَاللَّيَالِي  
وَدَسَّوَانِي فَوَاعِدِ كُلِّ خَطْبٍ  
إِذَا صَابَ الْحَيَا بِلَا دُضْمٍ  
هُمُ الْجَبَلُ الْمَطْلُ عَلَى الْأَعَادِي  
لَهُمْ حَسْبٌ إِذَا نَقَبَتْ عَنْهُ  
لَهُمْ أَنْفٌ يَذِيبُ الضَّمِيمَ عَنْهُمْ  
وَأَيَّامٌ إِذَا مَطَرَتْ عَطَاءً  
تَرَى رَأَى الْفَتَى فِيهِمْ مَطَاعًا  
وَقَدْ بَلَغُوا مِنَ الْعَالِيَاءِ أَقْصَى  
أَشْتَجِبِيهِمْ صَرْفَ اللَّيَالِي  
مُصَابِكٌ لَمْ يَدْعُ قَلْبًا ضَمِيمًا  
كَانَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي ظِلَامٍ  
وَكَنتُ أَفْدَتْ خَلَّتَهُ وَلَكِنْ  
فَإِنْ لَمْ أَنْتَكِ قُرْبِي تَلَاَقَتْ  
يَعْرِزُ عَلَى أَنْ أَطْوِيَهُ صَفْحًا

إِصَارِ مِدَّ الْحَمَائِلِ وَالنَّعَادَا  
عَلَى قَمَرِ التَّمَامِ عَلَى وَرَادَا  
وَقُلْ لِلْعَيْنِ جَفْنُكَ وَالرُّقَا  
وَلَا أَدْعِي إِلَيْهِ وَلَا أَنَادِي  
أُمُ الْجَنَبِينَ قَدْ قَلِقَا وَسَادَا  
بِحُذُوتِهِ عَاطَتْ بِهِ الْفَوَادَا  
إِلَى أَصْبَارِهَا كَرْمًا وَادَا  
صَدُورَ الْبَيْضِ وَالرُّزُقِ الْحَدَا  
جَلُّوا عَنْهُمْ وَأَنْتَجِعُوا بِلَا  
إِذَا رَجِمَ الزَّمَانُ بِهِ وَرَادَا  
تَضَرَّرَ حَجْرَةٌ وَوَرَى زَنَادَا  
وَرَأَى يُفْرِجُ الْكَرْبَ الشَّدَادَا  
حَسِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ جَوَادَا  
وَقَوْلُ الْمُنَى مِنْهُمْ مُسْتَعَادَا  
ذَوَائِبُهَا وَمَا بَلَغُوا الْبِرَادَا  
وَمَا يَبْقَى الْجَمِيعُ وَلَا الْفَرَادَا  
بِعَلَّتِهِ وَلَا عَيْنًا جَمَادَا  
أَوَّلَ أَيَّامِ الْبَسْتِ الْحَدَادَا  
أَفَادِي الزَّمَانِ وَمَا أَفَادَا  
مَعَارِسُهَا بَكَيْتُ لَهُ وَدَادَا  
وَأَذْهَبُ عَنْهُ نَائِيًا أَوْ بَعَادَا

تَعْرِزُ أَبَا عَلِيٍّ إِنْ خَسَطَبَا  
هُوَ الْقَدَرُ الَّذِي خَبَطَتْ بِدَا  
وَضَعُضِعَ كُلُّ مَنْ حَمَلَ الْعَوَا  
يَعْرِزِي ظَهَرَ كَثْرَتَا عَدِيدَا  
كَذَلِكَ الدَّهْرُ إِنْ أَبْقَى قَلِيلَا  
وَبَيْنَا الْمَرْءَ يَجْنِيهِ ثَمَارَا  
وَاقْرَبُ مَا تَرَى فِيهِ انْتِقَا  
وَنَعْلَمُ أَنْ سَيُوجِرُنَا مَرَارَا  
وَمَا تَجْدِي الدَّمُوعُ عَلَى قَبِيدِ  
وَكَنتُ مَقْدَامًا مِنْهَا حَامَا  
فَنَافِكَ الرَّدَى فِي مَضْرِبِيهِ  
فَنَادِ الْيَوْمَ غَيْرَ أَبِي شَجَاعِ  
حَدَا عَيْرَ الْغَمَامِ إِلَيْهِ كَوْمَا  
نَزَائِعٌ مِنْ رِيَاكِ الْغُورِ شَبْتِ  
مُخَضَّنٌ مِنْ مَخْضِ الْوُطْبِ حَقِي  
تَلَا حَتَّ الْبُرُوقِ بِجَانِبَيْهَا  
كَانَ مِنْ رَابِعِي مَرْزَمَاتِ  
فِي النَّاسِ أَوْ قَرْنُ تَرَابَا  
وَمَا التَّقِيَا تَبْلَغُهُ وَلَكِنْ

عَلَى الْعِدَالَتِ يَبْلُغُ مَا أَرَادَا  
ثَمُودًا فِي مَعَاقِلِهَا وَعَادَا  
وَأَرْجُلُ كُلِّ مَنْ رَكِبَ الْجِيَادَا  
وَيَهْجُرُنِي أَطْوَلَنَا عَمَّا  
أَحَالَ عَلَى بَقِيَّتِهِ وَعَادَا  
إِلَى أَنْ عَادَ يَخْرُطُهُ قَتَادَا  
إِذَا مَا قِيلَ قَدْ كَمَلَ أَرْزَادَا  
بِأَيَّةٍ أَنْ يَلْظَنَّا شَهَادَا  
وَلَوْ غَسَلْتُ مِنَ الْعَيْنِ السُّوَادَا  
عَلَى الْأَعْدَاءِ دَاهِيَةَ نَادَا  
فَبِزِ النَّصْلِ وَانْتَدَلَعَ الْجَادَا  
وَصَمَّ أَبُو شَجَاعٍ أَنْ يُنَادَا  
تَعْرِزُ عَلَى الْمَقَاوِدِ أَنْ بَعَادَا  
عَلَى الْقَلْلِ الْبُورِاقِ وَالرِّعَادَا  
إِذَا جَلَجَلْنَا أَطْلَقْنَا الْمَسَادَا  
كَانَ لَهَا أَنْجِلَالًا وَأَنْعَادَا  
أَبَسَ فَرَكُ الْخُورِ الْجِلَادَا  
وَأَسْتَشْقِي لِأَعْظَمِهِ الْعَهَادَا  
وَجَدْتُ لَهَا عَلَى قَلْبِي بُدَا

وقال يرفي عمه ابا عبد الله احمد بن  
موسى وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة احد



وَتَمَّيْنِ وَتَلْمَازِيهِ وَيُعْزِي عِنْدَهُ وَاللَّهِ وَقَدْ  
خَرَجَ إِلَى الْوَاطِئِ لَتَلْقَى بِهَا الدَّوْلَةَ

سَاطَاهِرِ الْأَنْفَاسِ عَنِ الْبَطْنِ  
زَفِيرِهَا دَاهِ الْجَوَائِحِ كَلْمَا  
وَكَيْفَ بَرَدِ الدَّمْعِ بِأَعْيُنِ بَعْدِ  
وَأَبَى أَنْ تُخْرَجَ جَوَايِ بَعْبَةٍ  
فَهَذَا جَفْوَتِي مِنْ دُمُوعِي فَحَيَا  
حَلَفْتُ بِمَا وَارَى السَّيَّارُ وَمَا  
لَقَدْ ذَهَبَ الْعَيْشُ الرِّقُودَ ذَاهِبِ  
وَإِنِّي إِذَا قَالُوا مَضَى لِسَبِيلِهِ  
كَسَاطِطِهِ أَحَدِي يَدِي إِزَاهِ  
وَقَدْ رَمَتْ الْأَيَّامُ مِنْ حَيْثُ  
فَلَا يَجِبُ أَنْيُ نَحَلْتُ مِنَ الْجَوِي  
وَلَوْ أَنَّ رُزْأَهُ غَاضُ مَا كَانَ  
سَقَى قَبْرِي مُسْتَمْتَرًا وَغَفَا  
إِذَا قُلْتُ قَدْ خَفَّتْ مَتَالِيهِ  
حُصَامُ جَلْدِ عِنْدَ الزَّمَانِ فَصَمَّتْ  
سِنَانُ تَحْدِثَةِ الدَّرُوعِ بِرَغْفَاهِ  
جَوَادِ جَدِي حَتَّى اسْتَبْدَغَاءِ  
سَحَابِ غَلَا حَتَّى تَصُوبُ مِنْهُ  
رَبِيعُ تَجَلَّى وَانْجَلَى وَوَرَاهُ

فَإِنَّ الَّذِي أَخْفَى تَطْيِيرَ الَّذِي أُبْدِيَ  
لَمْ يَطِ بِقَلْبِي ضَاقَ عَنْ مَرِّ حَلْدِي  
تَعَفَّفَ أَجْفَانِي وَجَارَ عَلَى  
يَكُنْ كَجَبِي النَّارِ يُقَدِّحُ بِالزُّنْدِ  
وَهَذَا جَنَانِي مِنْ عَيْلِي فِي وَقْدِ  
إِلَيْهِ رِقَابُ الْعَيْسِ تَرْقُلُ أَوْ  
هُوَ الْغَارِبُ الْمَجْرُؤُ مِنْ ذُرُوقِ الْجَدِ  
وَهَيْلُ عَلَيْهِ التَّرْبُ مِنْ جَانِبِ  
وَقَدْ جَبَّ بِأَصْرَفِ الزَّمَانِ مِنَ الزُّنْدِ  
صَمِيمِي بِالذَّاءِ الْغَنِيْفِ عَلَى عَمْدِ  
فَإِسْرَ مَلَائِقَتِي مَا خَرَّتْ مِنَ الْبَلَدِ  
وَجَفَّتْ لَهُ خَضِرُ الْغُصُونِ مِنَ الرُّنْدِ  
بِحَجْرٍ عَلَيْهِ عُرْفُ مَلَانٍ مِنْ بَيْدِ  
وَأَجَلِبُ بِالْبَرْقِ الْمَشْقُوقِ وَالرُّعْدِ  
مَضَارِبُهُ حِينًا وَعَادَ إِلَى الْعَمْدِ  
فَبَدَّدَ أَعْيَانَ الْمَضَاعِفِ وَالسَّرْدِ  
تَقَطَّعَ أَنْفَاسَ الْجِيَادِ مِنَ الْجَمْدِ  
وَاقْلَعَ لِمَاعِمَ بِالْعَيْشَةِ الرَّعْدِ  
تَنَاكَ كَمَا يَتَنَى عَلَى زَمَنِ الْوَرْدِ

نَعَضُ عَلَى الْمَوْتِ الْأَنَا مِلَّ خَسْرَةٍ  
وَهَلْ يَنْفَعُ الْمَكْلُومَ عَضُنُ نَانَةٍ  
عَوَارٍ مِنَ الدُّنْيَا هَيَّوْنُ فَقْدِهَا  
يُنَالُ الرَّدَى مِنْ بَعْضِ الْعَضْبِ دُونَهُ  
وَيَسْلَمُ مِنْ تَسْقِي الْأَسْتَجْوَلِ  
فَمَا ذَاكَ إِنْ لَمْ يَلْقُ حَتْفًا مَخْجَلًا  
لَيْنُ ثَلَثَ مَنَى اللَّيَالِي عَشَائِرِي  
شَجُونِي وَلَمْ يُقَوِّ الْعَيْنِي بِلَدِي

الْوَجْدُ  
عَنَاءُكَ فَالْأَيَّامُ أَسْدُ مَدْلَةٍ  
إِذَا أَوْرَدَتْهُ هَلْدَةٌ مِنْ بَعِيهَا  
أَغْلَى إِلَى الْقَلْبِ الْمُنِيْعِ مِنَ الْقَنَا  
أَرَادَ بِكَ الْحَسَادُ أَمْرًا فَرَدَّهُ  
فَلَا تَعْنَدَنَّ التَّطَوُّعَ وَالْحَامِضَ  
هُمْ قَعَقَعُوا بَعْضِيَا عَلَيْكَ وَجَلَبُوا  
وَقَدْ رَكِبُوهُ مِنْ بَعْدِ مَسْرَةٍ  
فَحَتَّى مَتَى تَعْضِي مِرَارًا عَلَى الْقَدِّ  
فَإِنْ لَا تَصِلُ تَضِيحُ عِدَاكَ كَثِيرًا  
وَهَلْ كَانَ ذَاكَ الْبُعْدُ لَا تَنْزِيهَا  
وَجَنَّتْ بِحَيِّ الْبَدْرِ أَخْلَقَ ضَوْفُهَا  
وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ سَرَى فِيكَ كَيْدًا

تَعْطُ الْفَتَى عَطَا الْقَرَارِي لِلرُّدِّ  
أَعَادَتْهُ حَرَّانَ الضُّلُوعِ مِنَ الْوَرْدِ  
وَأَجْرًا عَلَى الْأَجَالِ مِنْ قَضِيهِ  
عَلَيْهِمْ سِفَاهُ الرَّأْيِ وَالرَّأْيِ قَدْ  
وَقَدْ نَزَعَ الْأَعْدَاءُ أَصْنَ الْوُدِّ  
فَأَبَوُا وَمَا قَامُوا بِحَلِّ وَلَا عَقْدِ  
فَيَا لَذَلِّ لَوْلَا الْبَغْيُ مِنْ مَرِّ كَرْدِي  
وَلَمْ تَحْظِكِ الْأَضْغَانُ عَنْ مَقْلِ بَعْدِي  
عَلَيْكَ وَدَاءُ الضَّنْبِ إِنْ هَبَّتْ  
عَنْ الْمَضْمَرِ الْبَغْضَاءُ وَالْحَاسِدِ الْوَعْدِ  
فَمَا أَدَجِدُ يَدَ النُّورِ بِالطَّالِعِ السَّعْدِ  
سَرَى السَّمِّ مِنْ رِقَطَاءِ ذَاتِ قَرَارِ جَعْدِ



فاغفلته ثم انصيت بعزيمه	نزعته بها من قلبه حمة الحقد
وذي خطل او جرة منك	فاطرق منها لا يعيد ولا يند

**وقال يدي يدي لجد فقها الشيعه وقد نفي اليه عند عوده من مكة وهو البعدي في سنة اربع وسبعين**

اتاني ورجلي بالبعدي عتيبه	وايدي المطايا قد قطعن لها الجدا
نعي اطار القلب عن مستقره	وكنت على قصد فاعاطني القصد
فليت نعي الركب العراقي غيره	فما كل مفقود وجعت له
ويانا عيبه اليوم غضا على	فقد زدتما قلبي على وجده
فبتس على بعد اللقاء حية	احياها تذكري على كيدي وقد
برغني ان اوردت قبلي بورد	تبرضت منه لارلا ولا لير
جزتك الجوازي عن عمارتها	وعن عقيد الدين الحكمها
وذي جدل الحبت فاه بغصه	تبلج فيه لاساغا ولا ردا
فقت له حتى اتقت سهاه	واتبت في امور الحج اللدا
ومزلقه للقول ما شئت	وقد زل عنهما من اعاد ومن
واني لاسنتي لك الله عفو	وبالك عشا ما اعم وما اندري
واخلق من كان النبي ورهطه	مخامير عنه ان يفوز ولا يري
بكيتك حتى استنقد الدمع ناظري	ولو مدني دمع على ما وجد

**وقال يدي يدي بالصابي الكاتب وتوفي في شوال سنة اربع وثمانين وتلما انه وكانت مودة ايكه وبلغ الصابي من السن احدى وسبعين**

اعلنت من حملوا على الاعواد	اريت كيف جبا ضيا النسا
----------------------------	------------------------

ابراهيم بن هاشم

جبل

جبل هوى او خدر في البحر اعتدى  
ما كنت اعلم قبل حطك في التري  
بعد اليومك في الزمان فانه  
لا ينفد الدمع الذي تبكي به  
كيف انجي ذاك الجناب عطلت  
طاحت بيلك المكرمات طوح  
قالوا اطاع وقيد في شطن الرد  
من مضعب لولم يقده الهة  
هدا ابو اسحق يغلق رهنه  
لو كنت تفدي لافتدك فوار  
واذا تالق بارق لوقعية  
سلوا الدروع من العياب واقبلوا  
لكن رماك بجين الشجان عن  
كاليت يهون بالترات ويثلي  
والدهر تدخل نافذات سهاه  
القي الجران على عنطنط حير  
اعز زعل بان اراك وقد خلعت  
اعز زعل بان يفارق ناظري  
اعز زعل بان نزلت بميزل  
في عصبة جنبوا الى الجاهم  
ضربوا بمدرجة الفناء قباهم

من وقعته متتابع الازباد  
ان التري يعلو على الاطواد  
اقدى العيون وقت في الاعضا  
ان القلوب له من الامداد  
تلك الفجاج وصل ذاك الهاد  
وعدت على ذاك للجلال عواد  
أيدي المنون ملكت اي قياد  
بقضاية ما كان بالمنقاد  
هل زايد او مانع اوفاد  
مطر وابعار رض كل يوم طراد  
والخيل فخص الرجال بداد  
يتحدون على القنا المتباد  
اقد امهم ومضعع الاجاد  
نوما على الاضغان والاحقاد  
ماوى الصلال ومر نض الاساد  
فضي ومد يد الاختر عاد  
من جابنيك مقاعد العواد  
لمعان ذاك الكوكب الوقاد  
متشابه الاججاد والاوغاد  
والدهر يعجلهم عن الاوراد  
من غير اطناب ولا اعناد



رَكَتْ أَنَا خَوْلَايَ رَحِمِي مِنْهُمْ  
كِرْهُوَ التَّزْوِيلُ فَأَنْزَلْتَهُمْ وَ  
فَتَهَا فِتْوَا عَنْ رَجُلٍ كُلِّ مَذَلِّ  
يَادُونَ فِي صُورِ الْجَمِيعِ وَاهْتَمُّ  
تَمَا يَطِيلُ الْهَمُّ أَنْ أَمَانًا  
عَمْرِي لَقَدْ أَعْدَيْتُ مِنْكَ مَهْمًا  
قَدْ كُنْتُ أَهْوَى أَنْ أَشَاطِرَكَ <sup>الردي</sup>  
وَلَقَدْ كَبَا طَرْفُ الرَّقَادِ بِنَاطِرِي  
نَكَلْتِكَ أَرْضَ لَمْ تَلِدْكَ ثَانِيًا  
مَنْ لِلْبِلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ أَنْ هِي  
مَنْ لِلْمُلُوكِ يَجْرِي أَعْدَائِيهَا  
مَنْ لِلْمَالِكِ لَا يَزَالُ يَلْهَى  
مَنْ لِلْحَيَاةِ فَلْيَنْزِلْ رِيحًا  
مَنْ لِلْمَوَارِقِ يَسْتَرِدُّ قُلُوبَهَا  
وَصَحَائِفِ فِيهَا الْأَرْاقِمُ كَمَنْ  
تُدْمِي طَوَائِفَهَا إِذَا اسْتَعْرَبَهَا  
حَمْرٌ عَلَى نَظَرِ الْعَدُوِّ كَأَمَّا  
يَقْدُمُ مِنْ إِقْدَامِ الْجِيوشِ وَبَاطِلِ  
فَقَرَّ بِهَا تَسْبِي الْمُلُوكِ فَهَيْبَةٌ  
وَتَكُونُ سَوْطًا لِلْحُرِّ وَرِزَاؤًا  
تَرْقِي وَتَلْدَعُ فِي الْقُلُوبِ وَإِنْ

قَصْدًا لِإِهْلَامٍ وَلَا ابْجَادٍ  
لِلدَّهْرِ بَارِكَةٌ بِكُلِّ مَقَادٍ  
وَتَطَارِحُوا عَنْ سِرِّ كُلِّ جَوَادٍ  
مُتَفَرِّدُونَ تَفَرَّدَ الْأَحَادِ  
طُولُ الطَّرِيقِ وَقِلَّةُ الْأَزْوَادِ  
فِي التَّرْبِ كَانَ لِمَنْزِقِ الْأَعْمَادِ  
لَكِنْ أَرَادَ اللَّهُ غَيْرَ مُرَادِي  
اسْفَاعُ عَلَيْكَ فَلَا لَعَالُ الرَّقَادِي  
أَنْيَ وَمِثْلِكَ مَعْوِزُ الْمِيلَادِ  
ذَاكَ الْغَامُ وَعَبَّ ذَاكَ الْوَادِ  
بَطْبِي مِنَ الْقَوْلِ الْبَلِيغِ جَدَادِ  
بِسَادِ أَمْرٍ ضَائِعٍ وَسَدَادِ  
وَيُرْدُ رَعْلَتَهَا بِغَيْرِ جِلَادِ  
بِزَلْزَلِ الْإِبْرَاقِ وَالْإِرْعَادِ  
مَرْهُوبَةٌ الْإِصْدَارِ وَالْإِيرَادِ  
مِنْ شِدَّةِ التَّخْذِيرِ وَالْإِعْيَادِ  
بِدَمٍ مَحْطَبٍ لَيْسَ لِأَبْسَادِ  
أَنْ يَنْهَزَ مِنْ هَزِ الْيَمِّ الْأَجْنَادِ  
أَبْدًا إِلَى مَبْدَلِهَا وَمَعْلَادِ  
وَعِنَانِ عُنُقِ الْجَائِحِ لِلْمَقَادِ  
حَطَّ الْجُجُومِ بِهَا مِنْ الْأَبْعَادِ

إِنَّ الدُّمُوعَ عَلَيْكَ غَيْرَ تَخِيلَةٍ  
سَوَدَتْ مَا بَيْنَ الْغَضَاءِ وَنَاطِرِي  
رَى لِحْدُودٍ مِنَ الْمَدَامِغِ شَاهِدِي  
مَا كُنْتُ أَحْتَشِي أَنْ تَضُنَّ لِمَفْطِي  
مَاذَا الَّذِي مَنَعَ الْفَيْقُ هَدِيرُهُ  
مَاذَا الَّذِي حَبَسَ الْجَوَادِ عَنِ الْمَدِي  
مَاذَا الَّذِي فَجَعَ الْهَمَامُ بِوَشِي  
قُلْ لِلنَّوَابِيبِ عَدِدِي أَيَّامُهُ  
حَمَالُ الْوَيْدِ الْعَلَاءِ بِحَجَّةِ  
قَلَصَتْ أَظْلَمَةَ كُلِّ فَضْلٍ بَعْدِي  
لَقَضَى لِسَانُكَ مَذْذُوقٌ مُشَدِّدِي  
وَقَضَى خَنَانُكَ مَذْخَبٌ وَقَدَائِدِي  
بَقِيَتْ أَعْيَازٌ يَضِلُّ بِتَبَعِيهَا  
يَا لَيْتَ أَنْيَ مَا أَقْنَيْتُكَ جَبَابِي  
مَنْ لَا تَسِفُ إِلَى التَّنَاسُلِ <sup>نفسه</sup>  
بِرْدِ الْقُلُوبِ بِمَنْ حَبَّتْ بَقَاءَهُ  
لَيْسَ الْفَجَائِعُ بِالذَّخَائِرِ مِثْلَهَا  
وَيَقُولُ مَنْ لَمْ يَدِرْ كَيْفَ تَكُنْ أَنْهَامِي  
هَيْبَاتُ أَرْجٍ بَيْنَ بَرْدِيكَ <sup>الردي</sup>  
لَا تَطْلُبِي بِنَفْسٍ خَبْلًا بَعْدِي  
فَقَدَتْ مَلَأَمَهُ الشُّكُورُ بَعْدِي

وَالْقَلْبَ بِالتَّلْوَانِ غَيْرِ جَوَادِ  
وَعَلَّتْ مِنْ عَيْتِي كُلِّ سَوَادِ  
أَنَّ الْقُلُوبَ مِنَ الْغَلِيلِ صَوَادِ  
لِتَقُومَ بَعْدَكَ لِي مَقَامُ الزَّادِ  
مَنْ بَعْدَ صَوْلَتِهِ عَلَى الْأَزْوَادِ  
مَنْ بَعْدَ سَبْقَتِهِ إِلَى الْأَمَادِ  
وَعَدَا عَلَى دَمِهِ وَكَانَ الْعَادِي  
تَعْنَى عَنِ التَّعْدِيدِ بِالتَّعْدَادِ  
كَالتَّيْفِ تَعْنَى عَنِ مَنَاطِئِ  
وَأَمْرٍ مَشْرُجًا عَلَى الْوَرَادِ  
أَنْ لَا يَبْقَاءَ لِنَضْرَةِ الْأَعْوَادِ  
أَنْ لَا يَبْقَاءَ لِقَدْحِ كُلِّ زَنَادِ  
وَمَضَتْ هَوَادٍ لِلرِّجَالِ هَوَادِ  
كَمْ قَبِيَّةٌ جَلَبَتْ أَسَى لِفَوَادِ  
كَيْفِي الْأَسَى بِفِئَاقِدِ الْأَوْلَادِ  
تَمَا يَجْرُ حِرَانُ الْأَكْبَادِ  
بِأَمَا جِدِ الْأَعْيَانِ وَالْأَفْرَادِ  
نَقَصُوا بِعَدَدٍ مِنْ الْأَعْدَادِ  
رَجُلٌ الرِّجَالِ وَأَوْحَدُ الْأَحَادِ  
فَلِمِثْلِهِ أَعْيَانًا عَلَى الْمُرْتَادِ  
وَبَقِيَتْ بَيْنَ بَيْنِ الْأَضْدَادِ



ما مطعم الدنيا بجلو بعد  
 الفضل ناسب بيننا اذ لم يكن  
 ان لا تكن من اسرتي وعشائري  
 ولا تكن على الاصول فقد  
 لا در دري ان مطلقك ذمة  
 ان الوفاء كما اقترحت فلو تكن  
 ليس التناقض بيننا معا و  
 ضاقت على الارض بعدك كلها  
 لك في الحشا قبر وان لم تاروه  
 سألوا من الابرار جنتك فاني  
 كم من طويل العمر بعد وفا  
 مامات من جعل الزمان لنا  
 فاذهب كما ذهب الربيع واثن  
 لا تبعدن وان قريك بعدها  
 صنع الثرى عن حر وجهك انه  
 وما سكت تلك البنان وظلما  
 وسقاك فضلك انه اروي  
 حدث على ان لانبات بارضه

بدا واما الحيا ببرد  
 شرفي مناسبة ولا ميلاد  
 فلات اعلقتم بيذا بوداري  
 عظم الجذود بسودر الاجد  
 في باطن متغيب اوباد  
 حيا اذا ما كنت بالمزاد  
 ابدا وليس زماننا بعد  
 وتركت اضيقتهم على بلاد  
 ومن الدموع رواج وغواد  
 جنى نيل عليك في الابد  
 بالذكر يصحب حاضر اوبادي  
 يتلون مناقب عود وبوداري  
 باق بكل خايل وبخاد  
 ان المنايا غاية الابد  
 مغري بطي محاسن الانجاد  
 عبت الي بانامل الاجواد  
 من رايح متعرض او عناد  
 وقفت عليه مطالب الورد

وقال في الزهد

ترك الدنيا لطال بها  
 نافدا منها فليس يرى

ورضى بالدون مقصدا  
 بالاماني انسا ابدا

بعد ان نال العدا  
 نفض الاطماع من يد  
 وراى ان لاجاة له

زال يمني حبه صعدا  
 واستخار الواحد  
 فمضى بغي النجاة غدا

وقال في ذلك

يا عاتبا نفض الوداد  
 اشمت بالقرب البعاد  
 وتركتني والشوق يابي ان يروح لي فواد  
 تاني سوا بقعبرتي ان تخدع المقل الرفاد  
 لو ان طرقي سار نحوك لا اخذت النوم زادا  
 فاريجع الى رسيم الصفا فانه ان عدت عادا  
 ودع العدى فوحرمه العلياء لا بلغوا مرادا  
 بسطوا لنا ايدي النوال وما نرى منهم جودا  
 فلي اسير في جبالك لا او ميل ان يفادا  
 اعجلت قلبي ان ليس الحجر فاستلب الودادا  
 يا بايعي بالتر زخاترا ليبلغ ما ارا دا  
 ان جدت بي فليتدا من كان يوما بي جوادا  
 من ضاع مثلي من يدني فليت شعري ما استفا  
 لا يلبس الود الطريف نجامل خلع التلادا

وقال ايضا

مثل ودي لا غيره  
 وحفوني لا يزال بها

لك هجران ولا بعد  
 طيف حلم منك يطرد



وَضَمِيرِي أَنْتَ تَعْرِفُهُ	لَكَ لَا يَلِيوِي بِهِ أَحَدٌ
يَا مَقِيدَ الشَّوْقِ مِنْ كَيْدِي	أَهْ لَأَصْبِرُ وَلَا جَدُّ
جَرَحْتَنِي فِيكَ جَارِحَةً	كُلُّ أَعْضَائِي لَهَا عَدُوٌّ
<b>وقال ايضا</b>	
اترى الاحباب مذظعنوا	وجحدوا للبين ما اجد
لا يبت ذاك الحبيب بما	بات هذا القلب والكبد
كان زورا بعد بينهم	وغرورا ذلك للجسد
ومتى تدن النوى بهم	يجدوا قلبى كما عهدوا
<b>وقال ايضا</b>	
خذى نفسى يا ربح من جانبي	فلا تبق لي الا نسيم ربي خد
فان بذاك الجوحيا عهدته	وبالرغم منى ان يطول به عهد
ولولا تداوى القلب من الم الجوى	بذكر تلاقينا قضيت من الجوى
ويا صاحبى اليوم عوجا لتندلا	زكيا من الغورين انيقم خد
عن الحى بالجرحا جرحا مائلا	هل از تبغوا واخضر وادهم
شممت بخد شجرة حاجرته	فامطر لها دمعى وافرشها خد
ذكرت بهاريا الحبيب على النوى	وهيهات ذابا بعد بينهم
كان يعينى بعدهم عاير القدى	اذا انالنا نظر الى العلم
وانى لمجاوب لى الشوق كلما	تنفس شك او تالم ذوق خد
تعرض لى الشوق والركب فاجد	فتوقظنى من بين نواهم
وما شرب العشاق الا يقيتى	ولا وردوا لى الحب الا على ورد
<b>وقال ايضا</b>	

اقول

أَقُولُ وَقَدْ جازَ الرَّفَاقُ بَدِي	وَدُنَ المَطَايَا مُرْجِحَ وَرُودُ
أَتَطَلَّبُ يَا قَلْبِي العِدْرَاقَ مِنَ الحَى	لَهْنِكَ مِنْ مَرْمَى عَلِيٍّ بَعِيدُ
وَأِنْ حَدِيثَ النِّفْسِ بِالشَّيْءِ دُونَهُ	رِمَالُ النِّقَامِ مِنْ عَالِجِ لَشْدِيدُ
تَرَى اليَوْمَ فِي بَعْدَادِ أَنْدِيَّةِ <sup>المهوى</sup> <sub>حسنا</sub>	بِهَا مُبْدِي مِنْ بَعْدِ نَاوِ مَعِيدُ
فَإِنْ وَاصِفٍ وَجِدَا وَمِنْ مِثْلِكَ	رَمْتَهُ المُرَامِي أَعْيُنُ وَخُدُودُ
تَلَفَّتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ بِلَادِكُمْ	حَنَابٌ وَلَا مِنْ نَارِهِنَّ وَقُودُ
وَإِنْ التِّغَاتُ العَلْبِ مِنْ بَعْدِ <sup>طرفه</sup>	طُوالِ اللَّيَالِي لِحُوكِهِ لِيَزِيدُ
وَلَمَّا تَدَانِي البَيْنُ قَالَتِ المَهْوَى	رُويِدًا وَقَالَ القَلْبُ إِنَّ تَرِيدُ
أَتَطْعُ أَنْ تَسْلُوَ عَلَى البَعْدِ <sup>والنوى</sup>	وَأَنْتَ عَلَى قَرَبِ الدِّيَارِ عَمِيدُ
وَلَوْ قَالَتِ العَادُونَ مَا أَنْتَ <sup>مستة</sup>	عُدَاةٌ جَزَعْنَا الرَّمْلَ قُلْتُ أَعُوذُ
أَصْبِرُ وَالوَعْدَا بِيَدِي <sup>وبينكم</sup>	وَأَعْلَامُ خَيْبَتِي نَبِي جَلِيدُ
<b>وقال ايضا</b>	
يا طيب بخد وحسن ساكنه	لوا نهم الخبز والذى وعدوا
قالوا وقد قربت ركائبنا	والقلب يطحن لهم ولا يرد
انارك وصلنا فقلت لهم	الخد قلبي واعرق الجسد
<b>وقال ايضا</b>	
صدت وما كان لها الصدود	وازور عني طرفها والجيد
تقول لما اخلق الجديد	اذا الجبال ذلك الوليد
يا اين ذاك الخصل الاملود	ريان من ماء الصبي لميد
تصعبه اللخظ الغدارى الغيد	غدا الغزال اليوم وهو سيد
قلت نعم فات الذى اريد	مضى حبيب قلما يعوود

الظاهر وانما...



لَشَدْمًا أَوْ جَعْنِي الْفَقِيدُ	أَيَامُنَا بَعْدَ الْبَيَاضِ سُودُ
<b>وقال ايضا</b>	
أَمْ نَمِيمٌ إِنْ أَخَاكَ غَضَبٌ جَلَا	بِيضٌ طَرْدُنْ عَنْ الذَّوَابِيبِ
عَقَبَ الْجَدِيدِ إِذَا مَرَزْنَا عَلَى الْفَقِي	مَرَّ الْقَوَائِمِ لَمْ يَدْعُ عَنْ جَدِيدِهَا
قَدْ كَانَ قَبْلَكَ لِلْحَسَنِ طَرِينٌ	فَالْيَوْمَ رَاحَ عَنِ الْحَسَنِ طَرِيدٌ
حَوْلَنَ عَنْهُ نَوَاطِرُ أَمْرٍ وَرَوَى	نَظَرَ الْقَلْبِ وَلَوْ نَبِيْنُ عَنْهُ خَدَا
نَشْرَ النَّصَابِيِّ بَعْدَ مَا ضَاعَ الصَّبِي	عَرَضًا لَعَمْرُكَ يَا أَمِيمٌ بَعِيدٌ
<b>وقال ايضا</b>	
مَحَلَّ جَيْرَانًا مِنْ مَنِي	وَقَالُوا النَّقِي بَيْنَنَا مَوْعِدُ
وَهَلْ نَافِعٌ قَوْلُ دِي غُلْبَةٍ	وَقَدْ بَعْدَ الرِّكْبِ لَا تَبْعُدُ
تَنَادُوا بِأَنَّ التَّنَاهِي عِنْدَا	لَكَ التَّوْبَةُ مِنْ طَالِعِ يَأْغِدُ
فَلِلَّهِ مَا جَمَعَ الْمَازِمَاتِ	وَجَمَعَ لِقَلْبِي وَالْمَسْجِدُ
يُضَاعُ فَيَنْشُدُ عَيْبَ الْغُبُوقِ	وَقَلْبِي يُضَاعُ وَلَا يُنْتَبَدُ
وَعَيْدًا مِنْ مَطَالِاتِ الدِّيُونِ	لَهَا بِالْحِجِيِّ زَمْنٌ أَعْيِدُ
تَرْبِيعِ كَمَا تَنَفَّتْ ظَبْيِيَّةُ	بِيْدِي الْبَانِ عَنْ لَهَا الْمَوْرِدُ
نَظَرْتُ وَهَيْهَاتَ مِنْ نَاطِرِيكَ	ظَبَابُهَا تَهَامَةٌ يَا مَجِيدُ
وَيَارُبَمَا وَالْهُوَى ضَالَّةٌ	تَرَى الْعَيْنَ مَلَاتِنَالِ الْيَدُ
<b>وقال وذلك</b>	
سَقَى اللَّهُ يَوْمًا سَاعِدًا كَوْرًا	عَلَى جَنِّ مَا جَادَ الزَّمَانُ بِلِسْعِدِ
جَلَوْنَا عَلَيْهِ الْحَرَّ حَتَّى تَكْشَفَتْ	فَوَاقِعُهَا عَنْ لَوْهَا الْمَتَوْرِدِ

نفض

نَفَضْنَا عَنْهَا حَبَابًا كَانَدُهَا	قَدْ أَيَقَشِي بَيْنَ أَحْبَابِنِ أَرْمَدِ
وَنَدْمَانِ حِدْقٍ تَسْلُبُ الرَّاحَ	وَتَسْلُبُهَا خَدَاهُ حُسْنَ التَّوْرِدِ
فَلَا زَالَتِ الْأَيَّامُ تُجْرِي صُرُوفَهَا	عَلَيْنَا بِمَغْبُوطِ مَنِ الْعَيْشِ سِرْمَدِ
<b>وقال وكنت بها اصدق قوله</b>	
حَطَّطْتُ الْمَكَارِمَ عَنْ عَائِقِي	وَجَرَدَنِي الذَّلَّ عَنْ مَحْتَدِي
وَالْأَفْلَاحَ أَمْنِي النَّازِلُونَ	وَالْأَجَابِي الطَّارِقِ الْمُجْتَدِي
وَلَا قَلْتُ لِي عِنْدَ الْفَخَارِ	إِلَّا الْعَيْشُ أَبِي أَحْمَدِ
مَتَى حَلْتُ عَنْ وَدِّكَ الْمُصْطَفِ	وَأَخْلَفَ مَا رَمْتَهُ مَوْعِدِي
سَأَلْتُكَ بِالْمَعْقَدِ عِنْدَ الْمَشَيْبِ	وَهَا أَنَا فِي جَلِيَّةِ الْأَمْرِدِ
وَإِنِّي إِذَا لَمْ أَجِدْ نَاصِدًا	وَجَدْتُكَ أَنْصُرُنِي مِنْ يَدِي
خَدَّ الْوَقْتِ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّيْبِ	يَأْخُذُ مِنْ يَوْمِهِ لِلْعَدِ
فَمَا يَنْفَعُ الْمَرْءَ بَعْدَ الْمُنُونِ	قَوْلُ النَّوَادِبِ لَا تَبْعُدِ
عَلَى أَنِّي تَحْفَافَةٌ لِلصَّدِيقِ	يُرْوَحُ بِخَجْوَايَ أَوْ يَغْتَدِي
وَإِنِّي لِيَأْتِسُرُنِي الزَّائِرُونَ	أَنْسُرُ النَّوَاطِرَ بِالْإِثْمِدِ
تَعْمُرُنِي أَعْيُنُ الْحَاسِدِينَ	كَالشَّمْسِ فِي نَاطِرِ الْأَرْمَدِ
فَلَا دَخَلَ الْبَعْدُ مَا بَيْنَنَا	وَلَا فَكْ مِنْكَ يَدَا عَنِّي
وَطَوَّلَ أَيَّامُنَا بِالْمَقَامِ	فِي ظِلِّ عَيْشٍ رَقِيقِ نَيْدِ
<b>وقال ايضا</b>	
هَبْ لِلدِّيَارِ بَقِيَّةَ الْجَلْدِ	وَدَعْ الدَّمُوعَ وَبَاعِثِ الْكَلْدِ
وَأَذْهَبْ بِنَفْسِكَ إِذْ يُقَالُ سَلَا	وَصَغَا الدَّاعِي الْعَذْلُ وَالْفَقْدِ
أَتَصَدُّعُ عَنْ طَلَلِ رَعِيَّتِ بِدِ	مَا شَدَّتْ مِنْ هَيْفٍ وَمِنْ غَيْدِ



طوت الليالي من معارفه  
أمنى الهوى فيه بلا أشد  
ولقد عهدت ربا جامعة  
أيام من قتل الغرام بد  
إن الأولى بغتوا بينهم  
ما ضرتهم والبين يحفزهم  
وجدوا وما جادوا ومحتقبت  
ليت الذي علق الرجاء به  
ولقد رأيتم وحسبهم  
فكأنما أقتى براثنه  
وغريزة خلف الجوف لها  
خرجت خروج الريمة عاطلة  
تجرى الأراك على مفلك  
عنى إليك فلت من أرت  
قضت الليالي منك ما ريتي  
وحد النهى والشيب راجلتي  
فاليوم اتبع الزمان وهبل  
لا تقر يا ضيف الموم قري  
والهض فان لم تحظ في بلد  
وأبج العلى أبدا فكم طلب  
إما يقال سعى فأخدرها

ما كان من علم ومن نضد  
وجرى البلى فيه بلا أميد  
بين الطباء الغيد والأسد  
ليسى بلا عقل ولا قود  
ما زودوا في القرب للبعد  
لو عللونا بانتظار غد  
للوم من أثرى ولم يجد  
لاذ لم يجد للصب لم يجد  
تتقق الأطناب والعمد  
بتشبن بين القلب والكبد  
نسب إلى أمانة العقد  
ولجيدها حل من الجيد  
يجر من شهد على بريد  
ما أنت من غيبي ولا رشدي  
ونفضت من علق الغرام يدي  
حتى أشف ما بي على الجدد  
يعني إياي اليوم أو صيدي  
الإقري العيرانية الأجد  
بالرزق فاقطعه إلى بلد  
قد بات من نيل على صد  
أوان يقال مضى فلم يعيد

قولا لهذا الدهر معتبه  
كم لوعة قندي إلى كيدي  
ومجائب ما كن في فكري  
أيضاح بي عن كل صافية  
وأسام في أكله مؤبقة  
هل نافع والجسد في صيب  
أمنى على مع الزمان أخ  
من كان لحنى عند نايبه  
لم يثير الظن الجليل به  
لو كان ما بيني وبينكم  
لاوت من هذا إلى حرم  
ولا ضجاني الزرع من عدد  
ولما نعا عني إذا جعلت  
أو كان ما فدمت من مقه  
بل لو قد فت يد حتى لكم  
لرمي إلى أشف جوهره  
كم من مطالب قد عقدت  
وأعادني منها على أسف  
الفعل مهزاة لكل فم  
فليثبتن الآن إن ثبتت  
وليصبرن لوقع صاعقتي

سرفت بي يادهر فاقصد  
وعظيمة تلقى على كيدي  
وغرائب ما ذرن في خلد  
طردا إلى الأقداء والشمد  
محتشادون السوام دد  
مري مع الأمال في صعد  
قد كنت أمل يومه لغد  
من والدي وأبر من ولدي  
فندي من الظن الجليل قد  
بينى وبين الذيب والأسد  
ولجأت من هذا إلى عضد  
كرما وفي اللوا من عدد  
نوب الزمان تهنض من خلد  
سببا إلى البغضاء لم يزد  
في الجردى الأمواج والذيد  
وسقى بأعذب ماله بلدي  
طبعي فحل مراير العقد  
وأباتني فيها على ضميد  
والعرض منديل لكل يد  
قدم على جسر لمعقد  
ويوطن حشا على الزود



فَلْتَدْخُلْنَ عَلَيْهِ قَبْتَهُ وَهُوَ أَجْمَدُ يَدْفَعُنَّ كُلَّ يَدٍ كَالْبَيْضِ لَا يُضْفِقَنَّ مِنْ طَبَعِ حَتَّى يَذُوقَ لِحْدَ أَنْصُلِهَا وَمَتَّى تَوَقَّعَ فَلَمْ يَقْنَبْهَا أَخْطَأَتْ فِي طَلْبِي وَأَخْطَأَتْ فِي يَأْسِي فَلَا تَجْعَلْنَ عَقُوبَتِي أَبَدًا فَتَكُونَ أَوْلَ زَلَّةٍ سَبَقَتْ	وَأَجْمَةٌ تَحْفَى عَلَى الرَّصْدِ وَنَوَافِدُ يَهْزَانُ بِالزَّرْدِ وَالسَّمْرُ لَا يَعْزَنُ مِنْ أَوْدِ طَبَعًا وَلَا طَعْنَ الْقَنَا الْقِصْدِ لَمْ أَخْلُهَا أَبَدًا مِنَ الْمَدِّ وَرَدَّ يَدِي بغير يَدٍ أَنْ لَا أَمُدَّ يَدِي إِلَى أَحَدٍ مِنِّي وَأَخْزَهَا إِلَى الْأَبَدِ
--	--

وقد كان سافر الى الكوفة ومحدث  
عنه انه قد عزم على التوجه الى مصر ثم عاد الى  
فقال هن القصيد بيني اعمى في نفسه ويذكر فيها  
الاتراك وانه لا يفارقهم ويديم بعض اعدائه  
ويذكر فيها ملوك بني نويه

تَزُودُ مِنَ الْمَاءِ النَّعَاجِ فَلَمْ تَرِي وَنَلَّ مِنْ نَسِيمِ الْبَانِ وَالرَّيْدِ وَعَجَّ فِي الْحَيِّ عَيْتًا فَلَسْتَ بِرَامِقِ وَكَرَّ إِلَى مَجْدٍ يَطْرُقُكَ إِنَّهُ تَلَفَتْ دُونَ الرِّكْبِ وَالْعَيْنِ لَعَلِّي أَرَى دَارًا بِاسْمِ النَّعَا تَلَا عِبَّ بِي بَيْنَ الْعَالَمِ لِيُوعَةَ سَنَازِلُ نَاشَدَتْ السَّحَابَ فَتَضَيَّ	بِوَادِي الْغَضَامَاءِ نَقَاخًا وَلَا بَرْدًا وَهَيْهَاتَ وَإِدْيَيْتِ الْبَانِ وَالرَّيْدِ طَوَالَ اللَّيْلِ فِي ذَلِكَ الْعَلَمِ الْفَرَا مَتَّى تَعُدُّ لَأَنْظُرَ عَقِيْقًا وَلَا وَقَدَّمَدَّهَا سَيْلَ الدَّمْعِ مَوْجًا فَاطْرُبْنَا لِلدَّارِ أَقْرَبًا عَهْدًا فَتَذَهَبْ بِي يَا سَاوِ تَرْجِعْ بِي فَرِيضَتَهَا عَنِّي السَّحَابُ وَلَا آدَا
---	--

وَهَلْ بِالْبَلْغِ مَا يَبْلُغُ الدَّمْعُ عِنْدَ أَمْنِكَ الْخَيَالِ الظَّارِقِ بَعْدَ هَجْرَتِهِ دَنَا مِنْ أَعْلَى الرُّقَّتَيْنِ وَمَا وَمِنْ عَجَبِ رِيٍّ وَمَا نَفَعَ الصَّدَا أَسَاءَ لِي إِلَى الْقَرِيبِ نَائِيًا وَهَجْرَةً أَفِي كُلِّ يَوْمٍ لِلطَّامِعِ جَاذِبٌ كَأَنِّي إِذَا جَادَلْتُ دُونَ مَطَالِي أَحْلَ عَقُودَ النَّيَابَاتِ وَأَنْثِي إِذَا مَا نَفَذْتُ السُّدَّ مِنْ كُلِّ جَادٍ أَتْرَكَ أَمَلًا كَارِزًا نَاخِلُومَهُمْ كَأَنَّكَ تَلْقَى مِنْهُمْ أَجْمِيَّةً وَلَا يَأْنِفُ الْجَبَّارُ أَنْ يُعْتَفِيَهُمْ إِذَا مَا عَدِمْنَا الْجُودَ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ وَإِنْ كَرِهِيَ الْقَوْمُ مِنْ خَدَمِ الْعُلَى إِذَا مَا طَرَقَتْ الْمَرْءُ مِنْهُمْ وَجَدْتَهُ لَهُمْ كُلُّ مَوْقُودٍ مِنَ السَّجَّاحِ رَأْسُهُ نَحَاسِنُ أَقْمَارِ الدَّجَى بِوُجُوهِهِمْ تَخَالَهُمْ عَيْدًا إِذَا أَبَدَلُوا السُّدَى إِذَا طَرَبُوا الْجُودَ أَمْطَرْتَهُمْ حَيَا وَأَنْقَلُ بَيْتِي فِي الْبِلَادِ مَجَاوِرًا عِمَادًا قَصِيرَاتِ الْعِمَادِ تَخَالَهُمَا	حَقَائِبُ غَيْثٍ تَحْمِلُ الْبَرْقَ وَالرَّمْدَ يُعَاطِي حُبُوبِي الظَّمَانَ مَبْتَسِمًا وَصَدَّ وَقَدَّوَلِي الظَّلَامَ وَمَا وَعَدَى لِمَتَاعِي وَمَا أَعْتَدَا وَأَسْدَى عَلَيَّ بَعْدَ مِنَ الدَّارِ مَا بِحُبْسِي مَا يَغِيْرُ الْأَسَدَ الْوَرْدَا أَجَادِلُ لِلْأَيَّامِ السِّنَّةَ لُدَا وَحَلْفِي يَدٍ لِلدَّهْرِ تَحْكِمُ نَاعِقَدَا رَأَيْتُ أَمَا جِي دُونَ مَا أَبْغَيْتُ سُدَا حَلُولًا عَلَى الزُّورِ أَيْمَانَهُمْ سُدَا مَوْلَةَ الْأَنْبِيَاءِ أَوْ قَلَامُ لُدَا وَلَا لِحْرِي تَوْمَانُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ فَلَنْ نَعْدَمَ الْعُلَيَّا مِنْهُمْ وَلَا وَإِنْ لَشَيْمُ الْقَوْمِ مِنْ خَدَمِ الرَّفْدَا عَلَى النَّارِ لَا كَابِي الزَّنَادِ وَلَا وَغْدَا عَنِّي بِالْعُلَى أَنْ يَنْسَبَ الْأَبَّ وَالْحَدَا فَبِهَرَهَا نُورًا وَتَغْلِبَهَا سَعْدَا وَحَبِيْبُهُمْ جِنًا إِذَا رَكِبُوا الْجُرْدَا وَإِنْ غَضِبُوا اللَّيْلَ هَجْرَتِهِمْ سُدَا بِيُوتِ الْخَازِي قَدْ ضَلَّتْ إِذَا كَلَابًا عَلَى الْأَذْنَابِ مُقْعِيَّةً رَبْدَا
--	--



مُعَيَّنِينَ لِيَلْجُدُوا طَمَعًا نَوَالِمَ بَيْنَ صَنْبِ النَّيْلِ مُمْتَنِعًا	لِلتَّائِلِينَ وَلَا يُؤْفُوا بِمَوْعِدٍ بِالْمَطْلِ أَوْ مُسْتَحْسِنِ الْقَدْرِ مَرْدًا
<b>وقال ايضا</b>	
هُوَ لِمَا ان الشَّبَابَ يَعَادُ وَأَنَّ اللَّيْلَ إِلَى عَدْنٍ وَالْحَيَّ حَبِيرَةً	وَأَنَّ بِيَاضَ الْعَارِضِينَ سَوَادًا كَمَا كُنْ أَمْرًا لَمَّا هُنَّ مَعًا
خَنَّتْ إِلَيْكَ حَنَّتِ النَّيْبِ اصْحَابًا ثَوَانِ بِاعْتِاقِ الْعَلِيلِ وَقَدْحِي	تَلُوبُ عَلَى الْمَاءِ الرَّوِّ وَتُتَادُ سَاحِرَةً عَذِبَ الْجَنَامِ بَرَادًا
دَعِ الرَّجْدَ يَبْلُغُ مَا ارَادَ فَمَا وَإِنَّ بَدَاكَ الْجَزَعُ وَخَشَاعِي	بِدَانٍ وَلَا عَهْدَ الدِّيَارِ مَعَادًا تَصِيدُ وَأَعْيَا النَّاسِ كَيْفَ
إِذَا خَضَّ الرَّامِي رَمِيْنَ فَوَادِهِ غَدَاةً وَقَفَا وَالذَّمُوعُ مَرِشُهُ	وَطَلَّ وَلَمْ يَمْلِكْ لَهْنُ قِيَادِ كَانَ عَيُونُ الْوَاقِفِينَ مَزَادًا
أَبَى طَوْلَهُمْ أَنْ يَكُونَ ضَاغًا فَبَيْنَ ضُلُوعِي وَالْهُمُومِ تَعَارُ	وَعَزَّ رُذْمُوعَانِ يَكُونُ رُقَا وَبَيْنَ جَفُونِي وَالْمَنَامِ طَرَادًا
لَهُمْ كُلُّ يَوْمٍ وَالنَّوَى مُطْمِئِنَّةٌ فِي أَبْيَانٍ لَمْ تَنْفَعِ إِلَيْكَ وَسِيلَةً	سَلِيمٌ لَهُ يَوْمَ الْفِرَاقِ عِدَا وَبَا وَجَدَ لَمْ يَسْلَمْ عَلَيْكَ فَوَادًا
خَلَفْتُ بِأَيْدِيهِمْ فِي كُلِّ مَهْمَةٍ كَأَيْدِي الْعَنْدَارِيِّ الْفَائِقَاتِ تَدَارَعَتْ	عَلِيَهُمْ مِنْ بَاقِي الظَّلَامِ سَوَادًا بَلَدِيمِ الظَّلَى أَطْمَارُهُنَّ جِدَادًا
خَوَانِفٌ مَهْبُوطَةٌ بَيْنَ عَشِيَّةٍ نَقَصُ بَأَثَارِ الدِّمَاءِ كَأَنَّمَا	قَارَرُوا وَمَطْلُوعَةٌ بَيْنَ تَجَادُدِ مَسَاحِبِ جَرْحِي يَوْمَ طَالِ
يَطِيرُنَ بِالْوَقْعِ الشَّرَارِ كَأَنَّمَا كَانَ الدَّجِيُّ وَالْفَجْرُ بَرَكَبَ عَقْبُهُ	نَسَا سَمَهَا تَحْتَ الظَّلَامِ زِنَادًا نَزَايِحُ دُهْمٍ خَلْفَهُنَّ وَرَادًا

إِذَا عَزَمْنَا بَيْنَهُمْ وَرَدُّوا الْقَدْرَ تَرَى الْوَفْدَ عَنِ اعْطَانِهِمْ وَقِيَامًا	وَأَنْ قَلَّ زَادَ عِنْدَهُمْ مَضْعُومًا بِزَيْنِ اللَّوْمِ أَنَا مِنْ نَعَامِهِمْ حَطْرًا
لَرَيْتُ لِعَمْرِي غَيْرَ دَائِنٍ مِنَ النَّهْيِ فَلَا طَرِبُ أَنْ زِدْتُ قَرَابَتِهِمْ	وَأَسْتَحْمِلُ الْحَمَلَاتِ لِحَمْرَةِ قَهْدِهِ وَلَا وَأَسِطَانِي أَحْزَمَ قَبْلًا وَلَا
وَأَنْ بَرُودَ اللَّيْلِ إِزَى مُعَدَّةٍ فَلَا يَذِي الْأَعْتَاقَ بِالْعَارِ لَاهِي	وَلَا أَيْفَانِ زَادَ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا فَقُلْ فِي الْجَزَائِرِ الْعَضْبُ أَنْ فَارَقَ
إِذَا اصْطَلَّتْ بَيْنَ الْقَنَا قَضَتْ لَهَا بَيْنَ أَعْرَاضِ الرِّجَالِ مَصَاقِعَ	فَمَنْ كَانَ مِنْ ذَا الْحَيِّ اسْتَحْبَبْتُ بَرَادًا عَلَى مَرِّ أَيَّامِ الزَّمَانِ وَلَا تَصُدُّ
أَلَّا بُؤْيُوهَا نَزَى النَّاسِ غَيْرِي نَزَى مَنَعَكُمْ جُودًا وَمَطْلَكُمْ جَدِي	وَأَنْ زَفَرْتُ فِي الشَّرِّ قَطَعْتُ مَدَارِجَهَا سَعَى مِنَ الْعَمْرِ أَوَاعِدًا
وَعَيْشَ اللَّيْلِ إِعْنَدَ غَيْرِكُمْ رَدِي إِذَا لَمْ تَكُونُوا نَا زِي لِبَارِئِكُمْ	وَلَا نَشْتَكِي لِلخَالِقِ لَوْلَا كَيْفَ قَدِيدًا وَإِذْ لَكُمْ عِزٌّ وَأَسْرَارُكُمْ
وَيَنْبِطُ مَحْفَارِي بِأَرْضِكُمْ الْغَنِي وَكُنْتُ أَرَى أَنِّي مَتَى شَدْتُ دُونَكُمْ	وَبَرْدَ الْأَمَانِي عِنْدَ غَيْرِكُمْ وَقَدِيدًا بِهَاءِ الْكَلَاءِ الْمَطُورِ وَالْكَلَابِي
فَلَمْ أَرِ مِنْ مَطْلَعِ عَن بِلَادِكُمْ خَدُّهُ وَإِيْرَمَائِي قَدْ رَجَعَتْ إِلَيْكُمْ	إِذَا مَا نَبَأَ عَنِ جَانِبِ اللَّوْمِ أَوَاكِدِي وَجَدْتُ مَجَازَ اللَّطَائِبِ أَوْ مَعْدِي
أُرِيدُ ذَهَابًا عَنْكُمْ فَيُرِدُنِي أَرَى وَجُوهَهَا وَأَيْمَانًا مَقْفَلَةً	وَلَا مِنْ مَرَاجٍ لِلْأَمَانِي وَلَا مَعْدِي رُجُوعَ نَزِيلٍ لِأَبْرِي مِنْكُمْ بَدَا
<b>وقال ايضا</b>	
تَغْلِقُ الْبَشْرَ مِنْهَا مَغْلَقَ الْجُودِ	أَرَى وَجُوهَهَا وَأَيْمَانًا مَقْفَلَةً

مُعَيَّنِينَ



أزير سري ما فيه للغمض مطح  
روام الخجج كان رؤسها  
يجمعن أخلاذ أوها ما زوا  
لحي على الجزعاء الأام رحلة  
إذا رخلوا عن خطة اللوم  
لم مجلس ما فيه للجد مقعد  
بيوتهم سود الذرى ولبار  
لم حبيب أعنى اضل دليله  
تخبرني لأحيا ذلا متقى برم  
له عن بيوت الأكرمين دوافع  
قاب يطاطي اللوم منها كأنها  
وأيد جفوف لابلين وإنها  
لمن على طرد الضيوف فأقد  
تصان النصول النبيات و  
أما كان فيكم نجل أو مجامل  
فلا مرجبا ببيت ما فيه مفرج  
فلا ترهبوني بالرماح سفا  
ولا تؤعدوني بالصواريم ضلة  
سأمنضخ بلا قول أعرض قود  
ترى للقوا في السما جليلة  
فقد الال الغوث إن أفهم

كان قعود اليعملات قتا  
قباب بنتها بالمراقب عاد  
وهن على ما ناهن جبالا  
إذا اظعنوا ساقوا العيوب  
إليها بأعناق المطى وعادوا  
ومر بطعار ما عليه جباد  
مواقد بيض ما هن رماد  
فلم يذرى في الأحاب ابن قياد  
سبيل العلى تضرب عليه يد  
وعن هضبات الماجدين ذيا  
ولو رفعت فوق الجبال وهاد  
ولو مطرت فيها الغيوم جباد  
هر اش كلاب يبنهن عقاد  
نصول مواض ما هن عماد  
أذالم يكن فيكم أغر جواد  
للأج ولا للستجج عماد  
فعيدان أو طاني قنا وصعا  
فبيني وبين المشرقى ولا د  
وللقول نيا ب لذي جداد  
عليكم بروق حمة ورعاد  
سباط الحواشي واللام جبا

إذا

إذا وقفوا في المجد خافوا  
أقاموا بأقطار العلى وتناقلوا  
إلى حبيب منه على البدع عمة  
بن نزل الحاجات يا أم ما  
حببت مقال محبس البدن  
أرى زهد مستام وارحور  
فلا أخضر واد أنتم من حلال  
ولا رفعت نار لكم مشى ليله  
فما للتدى فيكم نصيب وشهم  
ألا إن مرعى الطالبين هشا  
لكم عقدة قبل النوال مدرين  
زرعتم ولكن حاد من ذون

فتموا على عنف السباق وزادوا  
عليها وأبدوا في العلى وأعادوا  
وفي عاتق الجوزاء منه نخاد  
وإن رجال تعفى وبلا  
به عوجا حتما وليس يد  
ضلالا بين الزاهدين أراد  
ولا جند ما جاد البلاد  
ولا راح مال طارف وتلا  
ولا للاماني مسرح ومراد  
لديكم ووزد الأملين شاد  
وداهية بعد النوال ناد  
بخنود أذى منها دى وجداد

وقال في سقوط النجم بغداد الذي لم يرى مثله وذلك سنة ثمان وتسعين وثلثمائة

أرى بغداد قد اخنى عليها  
كان ذرى معالمها قلاض  
كان به لغام العيس باتت  
عطا قيم الخجاد فكل واد  
كسى تغرى بها الغيطان محلا  
فهما شنت تنظر من زبابا  
أقول له وقد امسى مكبا

وصتت ما بغارتها الجليد  
نوا كسطن عنها الجلود  
تساقطه عجال الرجج قود  
على نشزاته سب جديد  
وتغبر التهايم والنجود  
الى بيض عواقبهن سود  
على الأقطار يضعف أو يزيد



وراءك فالخواطر بار دات  
وانك لو تروم مزيد بزد  
عن الاجمان والأيدي جود  
الى بزد لاغوزك المزيد

### الزيادات

وقال في ذلك

رذوا اثرات محمد رذوا  
جل عرقت فيكم كفاطية  
جل افتخارهم بانهم  
ان الخلايف والاولى فخروا  
شرفوا بنا ولجدة ناخلفوا  
ليس القضيبي لكم ولا البرد  
ام هل لكم كحسد جده  
عند الحصام مضاعف لده  
بهم علينا قبل او بعد  
وهم صننا بعدا اذا اعدوا

وقال ايضا

بان عهد الشباب منك حميد  
فترى الظاعن المقوض بئس به  
لا يرى ناقلا الى العلى رجلا  
فاذا شئت ان تبكي ليالينه  
وجديدا لو كان دام جديدا  
يرجى من قلعة ان يعودا  
لاولانا يا الى الدارجيدا  
فيلان قل لعينيك جودا

وقال ايضا

احاجي رجلا مالا بس سود  
سحائب مضي الفتي فصول  
كذلك والايام نغمي وابوس  
لكل هبوب يا اميم زكود  
جداندا لا يبقى لمن جديدا  
وغيث وهيف زعزع وبرد  
وقال ويعني نفسه

هذا امير المؤمنين محمد  
او ما كفناك بان امك فاطمة  
كرمت مغارسه وطاب المولد  
وابو سحيدن وجدك احمد

يسى وميزل ضيفه لا يجبو  
كرما وبيت نضار لا يقلد

وقال

غيري اضلكم فلما انا ناشد  
عجب لكم يا ابي البكاء اقارب  
وسواي افقدكم فلم انا وجد  
منكم وتشرق بالدماء اباعد

وقال

طبي برامة كحل من طرفه  
باتت ترابيه وشاخ وشاجر  
يرى القلوب وحليه من  
وغدت مضاحكه عقود

وقال

من كل سارية كان رشاشها  
نثرت فرايدا حافظت الرئي  
ابريخيطة للرياض برودا  
من ذرهن قلايدا وعقودا

وقال

بعاد افليت اليم دونك ازيد  
اعدلا على ان اصحب الجود  
وليت مكان الطوق منك  
وارهن في كتب الكارم ليديا

وقال

ولاحت لنا آيات الحجر  
خيام قصيرات العباد كانوا  
لها اللوم ثا ولا تروح ولا  
كلاب على الاذنان مقعية

وقال

جعلت لك الفرجين يا نصر  
فاني مشغول عن الراي الهوى  
فقم غير رعد يد لنفك  
وبابن سريخ والغريز

وقال

اقول لتيك ولم تناد  
ما اوقع الموت على الجواد



مَا كُنْتَ الْأَحْسَنَ بَوَارِدٍ وَرُبَّ جَارِيٍّ مِنَ الْأَعَادِي كَانَتْهُ فِي الْكَرْبِ الشَّدَادِ	وَأَسَدًا عَلَى الْعَدُوِّ عَادٍ أَقَامَ بَعْدَ ذَلِيلِهِ عِمَادِي جَارَ الْخُنْدَاقِ أَبِي دُوَادٍ
---	---

**قافية الزال**  
**وقال في الغزل**

تَرَى النَّازِلِينَ بَارِضِ الْعِرْقِ فَلَا حَيْدًا بَلَدٌ بَعْدَهُمْ ذُنَا طَرِبَ وَالْهَوَى نَارِ حُ هُوَى لِي أَطَعْتُ بِهِ الْعَادِلِينَ وَكُنْتُ أَفْدَى بِهِ نَاظِرِي	قَدْ عَلِمُوا أَنَّ وَجْدِي كَذَا وَإِنْ أَوْطَنُوهُ فَيَا حَبْدَا فِيَا بَعْدَ ذَلِكَ وَيَا قَرِيبَ ذَا وَمَا طَاعَةَ الْعَدْلِ إِلَّا أَذَى فَمُدَّ غَابَ صَارَ لِعَيْنِي قَدَى
---	---

**قافية الرام**  
**وقال يمدح بهاء الدولة في نير وزينته اربعمائة**

مَا لِلْبَيَاضِ وَالشَّعْرِ صَفْقَةٌ غَابِ فِي الْهَوَى صَغْرَةٌ فِي أَعْيُنِ الْبَيْضِ لَوْ لَا الشَّبَابُ مَا لَمْ مَا كَانَ أَغْنَى لَيْلِ ذَا قَدْ كَانَ صُحْبًا لِلَيْلِ وَأَهَا وَهَلْ يُعْنِي الْفَتَى أَبْنُ غُرَالٍ دَاجِنُ هَيْهَاتَ رِيحِ السَّرْبِ لَا	مَا كُلُّ بَيْضٍ بَعْدَ رِ بَيْعَ بَهِيمٍ بِأَغْدَرِ عَلَى الْمَهَا وَلَا أَمْدَرِ مَرَّ صَبْحٌ يَنْتَظِرُ رَأَى الْبَيَاضَ قَفَرًا يَدْنُو إِلَى ذَيْبِ الْحَمْرِ
--	---

يَا دَهْرُ مَا ذُنُوبُكَ فِيمَا رُبَّ ذُنُوبٍ لِلْفَقِي أَقْصَرَ فَقَدْ جُرَتْ الْمَدَى الآنَ أَذْلَفَ النَّهَى وَعَادَ مُنْصَاتِي عَلَى وَسَأَلْتُ شِمَائِي كَانَ ظَلَامًا فَانْجَلِي أَقْسَمْتُ بِالْإِطْلَاجِ قَدْ كَانَ أَيْدِيهَا يَلِطُنُ مِنْ يُظَلُّنُ بِالْعُشْبِ فَلَا كُلَّ عِلَاقَةٍ تَسْقَى كَأَنَّهَا حَنِينَةٌ يَحْمِلُنُ كُلَّ شَاغِبٍ مَلْبَسًا يَزْمِي إِلَى إِذَا رَأَى أَعْلَامَهَا أَمَّا الْأَلَا وَخَبَّ الْخَيْفِ فِي مُحْرَمِينَ بَدَلُوا الرِّزْقَ إِنْ قَوْمَ الدِّينِ أَوْلَى وَالْبَيْيَادِ وَالْقَنَا وَبِالْمَقَادِيرِ الْعُلَى مُهْتَدِبِ الْأَعْيَاصِ فِي	رَأَيْتِي بَعْتَفَدُ لَيْسَ لَهَا الْيَوْمَ عِدْرُ بِحَامِلًا أَوْ فَا قَصْدُ مِزَّةَ حَزْمٍ بِبِرْزُ أَيْدِي اللَّيَالِي نِيَا طِدُ جِنِّ الْعَرَامِ وَالْأَشْدُ الْيَوْمِ وَظِلَا الْفَخْرِ أَذْبَجَ مِنْهُنَّ الضُّمْدُ الْمَسْدِ وَأَبْدُ رَغَى لَهَا الْأَلْبِجْرُ السُّوْطِ بِجَدِّ وَرِ مَمْرُ أَلَا اللَّيَاطِ وَالْوَتْرُ طَوَى اللَّيَالِي وَنَشْرُ مَكَّةَ حَصَا الْوَبْرُ عَجَّ إِلَيْهَا وَجَارُ وَالْخَيْفِ وَبَلَى وَجَمْرُ بَدَلُوا الرِّزْقَ بِعَقَادِ الْأَزْرُ بِالْعُلَى مِنَ الْبَشْرِ وَبِالْعَدِيدِ وَالنَّفْرُ وَبِالْمَعَاظِيمِ الْكَبْرِ فِي الْأَبَا مُخْتَارِ الْحَجْرِ
--	---



مُفْتَرَشٌ لِلْمَلِكِ أَحْسَى فِي الْمَعَالِي وَأَمْرٌ  
 فِي صَبِيئَةٍ تَفُوقُوا مِنْ خَلْبِ الْعِزِّ دَرَرٌ  
 مَلَأَ عَيْبَ بَيْنِ قِيَابِ الْمَلِكِ مِنْهُمْ وَالْحَجْرُ  
 مِنْ مَعْتَدٍ لِيُخْلَقُوا إِلَّا لِنَفْعٍ وَضُرِّ  
 لَسَدِ تَعْبَرِ فَأَغْرِبِ بِالْبَيْضِ أَوْ طَعْنِ تَعْبَرِ  
 كَانُوا ثَمَالِ النَّاسِ وَالْأَمْنِ إِذَا مَا الْبَاسُ هَمَزَ  
 أَيَّامٌ لَا نَلْقَى لَنَا مَعْصَمًا وَلَا وَرَدَ  
 جَبْرًا وَالِإِطْعَمِ الْعَدَى أَرَعَنْ هَذَا الْحَجْرُ  
 بِحَافِلَا كَالسَّيْلِ ابْقَى غَمًّا بَعْدَ غَمِّ  
 قَدْ لَبِثَ جِيَادُهُ بَرِاقَةً مِنَ الْغُرْرِ  
 ضَمَّرَ كَأَمْثَالِ الْقَنَا لَوْلَا السَّبِيْبُ وَالْعَدَى  
 مَجْمَلَةٌ فَرَسَاتُهَا حَتَّى عَنِ الدَّرَجِ تَزُرُ  
 يَقْرَعُ فِيهِمْ الْقَنَا وَقَعَ الْمَدَارِيُّ فِي الشَّعْرِ  
 أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَى الْعَدَى عَنِ نَابِ نَضَائِجِ ذِكْرِ  
 لَهُ إِلَيْهِمْ مَسْحَبٌ يَهْدِي الْمَنَائِيَا وَمَجْرُ  
 مَجَالِيَا رِيكَيْدِ أَنْ عَاجَزَ الْقَوْمُ أَسْرَ  
 يَمْسِي بَطِينًا مِنْ دَمِ الْأَعْدَاءِ وَهُوَ مُضْطَرُّ  
 يَنَامُ لِأَعْنِ غَفْلَتِهِ عَيْنًا وَالْقَلْبُ سَهْرُ  
 مَا ضَرَّهُ مِنْ تَمَعِهِ أَنْ لَا يُعَانَ الْبَصْرُ  
 بَقِيَّةً مِنْ قَدَمِ الْأَصَالِ وَقَادَ النَّظْرُ  
 أَوْ مَوْجِدِ الْمَتْنَيْنِ إِنْ صَمَّ لِلْعَقْرِ عَقْدُ

كَانَ فِي سَاعِ عَيْنِ وَعَدَا وَعَى ثُمَّ جَبْرٌ  
 كَالْفَائِلِ أَعْتَامِ الْقَوَى بَعْدَ الْقَوَى تَوْشِدُرُ  
 مَحْفُضُ الْجَاشِ إِذَا صَاحَ بِهِ الْجَمْعُ وَقَدْ  
 أَغْبَرَ خَافِي الشَّخْصِ إِلَّا بِالْمَقَامِ الْمَشْتَهَرِ  
 يَقَعِي بِنَجْدٍ وَالْحَجِي مِنْ وَثْبَةٍ عَلَى غَدْرِ  
 مُبْتَرِكِ الصَّالِي عَلَى النَّارِ لِيَا إِلَى الْقَدْرِ  
 كَمَا قُلْتُ مِنْهُ لِلْعَدَى حَذَارِ إِنْ أَغْنَى الْحَدَى  
 وَعَوْدًا وَمِنْهُ النُّجُورُ وَالرَّقَابُ وَالْقَصْرُ  
 إِيَّاكُمْ مِنْهُ إِذَا أَوْعَدْنَا بِنَابِ وَظْفَرِ  
 وَقَامَ نَفْضُ الْحِلْسِ كَجَلْوَانَاظِرًا تَمَزَّازِ  
 مُلْتَفِعًا بِشَمْلَةٍ فِيهَا الْجَارِيُّ وَالْحَجْرُ  
 أَنْذَرُهُمْ مِنْهُ وَعِنْدَ الْقَوْمِ أَضْعَافُ الْخَبْرِ  
 تَوَقَّعُوا أَطْلَاعَهَا كَمَا عِنْدَ الْعَرِيقِ نَعْرِ  
 إِنْ الْعَدَى لِيَبِيضُهَا إِنْ لَمْ يَلِيقِ الْعَفْوُ جَبْرُ  
 كَانَهَا حَائِمَةُ الْعِقَابَاتِ فِي يَوْمِ الْمَطَرِ  
 لَمِثِينَ مِنْ صَبِغِ الدَّمَا فِي رِيَاظٍ وَأَزْرُ  
 مَخَاطِرِ الْبُرْلِ وَقَدْ مَارَ عَلَيْهِمُ الْقَطْرُ  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَهَا مُنْجِدُكَ وَمُنْعِفُ  
 يَجْرُ فِي شَوْكِ الْقَنَا جَرَّ الْقَدِيدِ الْمَضْطَرُ  
 أَلْ بُوَيْبِ أَنْتُمْ الْأَمْطَارُ وَالنَّاسُ الْخَضْرُ  
 مَا فِي اللَّيَالِي غَيْرِكُمْ شَيْءٌ بِهَ الْعَيْنِ تَقَرُّ



ان لخص الجذبكم لولاكم لم يتق في قد غنى الملك بكم قدم على الايام ارسى ترفع ذنب لا يلحق المحبدا وانعم بدا النيروز زورا يضارح النعمي كما قضيت فيه وطر ما جزعي لمن مضى انت المراد والمراد رد من جيام العبد لا مطرقا وزدي بقا وعلى مقدم ما الى العلي	فما نبالي من عشر عود الرجاء معتصر وهو اليكم مفتقد في العلي من الح او ذنب لا يذنب لا يذنب لا ومنتظر فاوحت الروض المطر وما قضى منك وطر وانت لي فيمن غير والعاذ والصد لا مطرقا ولا كدر ما بعد وزدي صد مؤخرا عن القدر
<p><b>وقال في الصاحب عميد الجيوش ابي علي بن اسناد دهر من ولت لها الله وقد توجه من واسط الى بغداد في كتاب يعتذر فيه</b></p>	
يا مرحبا بالغيث تيري برو طلعت على بغداد والخط فاعر اضاءت وعزيت بعد ذل ورو تغايروا قطار البلاد محبة وقلت اظفار الخطوب فما انتكي ومن ذا الذي تسي من الدهر	تروح يندى لا يكي ولا نزر فعاذ ذمهما ينزع النابت والظفر كانت كنت الغيث والليث والبذ عليك فهذا القطر حيد ذا نزليك كلما الزمان ولا عقر فيقبل للقدر ان رابه عذرا

من تاحي عن تاليف كتابه  
الخطبة وذلك في الخطبة  
وتبعين وتمامه

فيا واهنا دون الذي يتحققه فعدرا لاعداء رموك ولا لعا لو انك جزت الشمس لم تخر القدر ونفضا على ربح العدو ولا	<p><b>وقال يمدح فخر الملك ابا غالب بن خلف وكتب بها اليه وهو بفارس ويشكر على قضاء حاجته كاتبه بها فامر بقضا حين وقف على كرها قل ان يستمر قراءة جميعه وذلك في</b></p>
لن تشقوا لذي الجواد عبا را وقفوا في مصارع العجز عنه سابق غضب الا كف عليه قام بجني العلي وانتم قعود طلبوا شاوك المبرز هيهات ليس منهم من ساق تلك المصاعيب شمرى ما لها الزكاب وخلي خلطوا الضيف بالنفوس على العسر عند اقنى من البراة عتيق من اذا عرضوا تعرض جودا ما مقامى على الجداول ارجوها كالذي شاور الدجى في سهه يا ابا غالب دعوتك للخطيب لم اجاوزك بالذعاه فلبيت لم تقبل لا ولم تشد على خلف وسبقت العلات لم تنظرها	<p>فازبحوا خلفه الوجي والعشا فات فوت الوبيض من لا يحا انجد اليوم في العلاء وعلى وصحا للندي وانتم سكا طريقا على الجيا دخبار غلا باوقاد ذاك القطارا عظن اللوم والعباد القصار وباتوا على السماح غيا ترك الطير واقعات وطا واذا اجارت الليالي اجارا وقدر ايت الجارا واستغش الجوم والاقار ومن يظم يستدر القطار وقد دعوت سارا بين راحتيك صارا ولو شنتها كانت كسارا</p>



قد هزرتك للندي فوجدنا	ورقا ناضرا وعودا ناضرا
ورأينا النوال عينا بلا مطيل	اذ اما النوال كان ضمارا
لم تزل كاملا ولم تنم بالكاميل	من قبل ان تشد الازار
صبيحة من معاشر خذ قوهم	ادب الجود والعلاء صفا
البق الناس بالسماج الكفا	والعالى شمائله ونجارا
في صيال الاسود ان نزل الخطيب	عليهم وفي حيا الغدارا
كلقاج نأبى على العصب ذرا	وعلى المنج تسهل غزارا
اطلقونا من الخطوب فيتنا	في يد المن مطلقين اسارا
ما نرى عند غيركم من جميل	ليس الا ما عندكم مستعارا
قد راينا الاحسان منكم عيانا	وسمعناه عنهم اخبارا
من راي قبلكم شموسا مضيئات	جمعت الانوار والامطارا
نظر الخلة الخفية عندي	نظر الغيث صاب يتبعي قارا
لم يغنا لظعنها اللحاظ ولا اصغ	عنها فعل اللينم ازوارا
بادرا لحادث المغذ اليها	وراي الغنم ان يكون بدارا
يوقد النار للقرى وعليها	حسب لو خبا الوقود انارا
ولو اسطاع والمطى تسامى	شبت فوق الرحال بالليل نارا
همم همها العلى علمته	بالندي كيف يملك الاحزارا
لا كقوم لم يظلعوا شرفا	ودوله يرضو المجد سنارا
يقف الحق عندهم فيلاقي	طرق الجود بينهم اوعارا
عرفوا محكم التجارب في الجمل	وكانوا عن الندي اغمارا
عند جولا الاراء بلة عن الخزم	وفي الخطيب عاجزون خيارا

بالحال

يا كمال العلى ويا وزير الملك	اذ الم يصيب معانا ودارا
معيلا في الخديس اقلامك العدر	اذ اعملوا القنم الخطارا
كلما اشترعوا الذوابل اشترعت	عزيميا صدقا ورايا مغارا
بك سدوا فوارج ايشة العقر	لها عانده يرد السبارا
وجدوا طبعا لديك فولواك	على البعد عزقها النغارا
لوا قاموا لها سواك لثبت	صعبة تمنع العطا والغدارا
ضربوا اوجه البكار وقادوا	للاعدى قبا قبا هدارا
وراوا في مناكب الملك وهنا	فدعوا باسمه فكان جبارا
قايدا للقرع كل حصا	تترأى بدعقا بامطارا
مثل لول العقار تحببه نارا	يطير الطعان منها شرارا
دافعا بالترماج في كل ثغرا	لحجا تركب العدو وغمارا
يتلا غطن باصطكاك العوا	لغظ الحج يجمعون الجمارا
عجبا للذي اجرت من الايام	لا يحارب الاقدارا
انخاف الخطوب من كان ليش	نزيبا وكان للنجم جارا
لو قدرنا وساعتنا الليا	لوصلنا بعرك الاعمارا

**وكتب اليه ايضا رحمه الله**

يا ناشد النعماء يقفوا اثرها	قف المطايا قد بلغت حجرها
سئلتها فينا ومستقرها	طود العلى وشمسها وبدرها
فوضت الدنيا اليه امرها	وقلده نفعها وضرها
عدت مساعيها فكان فخرها	لم يقدر عين المجد مذاقها
ذوشيمة تعطى العيون خبرها	لا تحوج الناظر ان يفترها



نرجوا ونخشى جلودها ومزها	كجمدة الماء نرجى غمدها
يوم الورود ونهاب قعرها	يبعثها بعث السحاب قطرها
مخيلات نغم وغدها	ثقلنا حتى نسينا بشكرها
يهدى الينا شفعتها ووترها	عياب دارين حملن عطرها
ان المعالي ولدتك بكرها	ما ضمنت مثلك يوما حجرها
امار ومارا رضعتك درها	لواكفت على النظان ثرها
قلنا يد المجد لكنت درها	نرى الاعادي ان عزمت ثرها
اباغث الطير تراءت صقرها	فحل ونغي يبنى الفحول هدرها
لاصحتنا ووقينا شرها	طلما امر لا تكون فجرها

**وقال يديح ابا سعد بن خلف وهنيد بخلع السلطان عليه**

قرت عيون المجد والفخر	بجلعة الشمس على البذر
صبت على عطفية اطرافها	معلنة بالعد والنصر
كانها خلعة ثوب الدحي	في عاتق العيوق والنسر
زر عليه الملك فضاها	وانما زر على البحر
خطوت فيها خطو مستكبر	خطو السهام في خلع الفجر
جاءت عوانا من حيا آية	وانت منها في علي بكر
فكل يوم انت في صدن	فارس طرف الحمد والجد
تعند وابلك الايام لهاضة	تطلع من مجد الى فخر
فانهض فلورمت لحاق العلي	صاحت ايدي الانجم الزهر
ولو زجرت الزن عن صوبه	لضنت الاقطار بالقطر
وضمت الانوا اخلافا	كاستسر الماء في الغدر

فانت

فانت سر في ضمير العلي	كالعقد بين الجيد والنحر
تبرجت منك وجوه النوى	من تجة في الناييل الغدر
انك من قوم اذا استلاموا	تقلبوا في البيض والتمدر
وقطروا الخيل بفدرساها	خارجة من حلقة الحضدر
وجازبوا الايام اتوا بها	عنها بايدي النهي والامر
من كل طلق الوجه سهل الحيا	يبسم عن لخلاقه الغدر
مقدم في القوم ما قدمت	عن ريشها قادمة النسر
ريان والايام ظماتة	من التدي نشوان بالبشر
لايمك العدل يديه ولا	تاخذ منه سون الخمر
اليك سيرت بها شامة	واضحة في غدة الدهر
شداها العترف في جوه	وارتاح طير الصبح في الوكر
اياها مثل عيون المها	مطر وفة الاحاط بالبحر
جاءت تهنيتك بطوق العلي	ولفظها يفتزع عن در
فاسعد باسعد باقباله	فالهدى جنوب الى النحر
ما هو وانعاما ولكنه	ما خلع الغيث على الزهر
جاءتك من قبلي واحسانها	يقوم لي عندك بالعدر
ولو لجت الشوق لما دعا	جاءك بي من قبل ان تسر

**وقال يديح اياه في يوم الغدير من سنة ست وتسعين ويذكر رد املاكه عليه**

نطق اللسان عن الضمير والبشر عنوان البشير  
 الان اعفيت القلوب من التقليل والتفور



وَأَجَابَ الظُّلَمَاءُ عَنْ وَضَّحِ الصَّبَاحِ الْمَشْرِيقِ  
 مَا طَالَ يَوْمٌ مُسَلِّمٌ إِلَّا اسْتَرَّاحَ إِلَى التُّفُورِ  
 خَبَّرْتُكَ بِالْمَسَامِيعِ عَنْ فَمِ الْمَلِكِ الْخَطِيرِ  
 وَأَذَلَّ أَعْنَاقَ الْعِدَا ذُلَّ الْمَطِيَّةِ لِلْجَزِيرِ  
 يَسْمُوهُ قَوْلَ الْخَطِيبِ وَتَسْتَطِيلُ يَدُ الْمَشِيرِ  
 وَضَمَائِرُ الْأَعْدَاءِ تَقْدِفُ بِالْحَيْنِ عَلَى الزَّفِيرِ  
 وَسَوَابِقُ الْعِبْرَاتِ تَرَكُضُ فِي السَّوَالِفِ وَالنَّحُورِ  
 يَفْدِي ضَمِيرَكَ فِي النَّوَابِغِ غَيْرَ فُضْفَاضِ الضَّمِيرِ  
 مُتَخَبِّرٌ عِنْدَ النَّوَابِغِ مُسْتَرِيْبٌ بِالْأَنْوَارِ  
 غَرَضٌ بِنِعْمَتِهِ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَشْرُقُ بِالنَّمِيرِ  
 يَغْتَرُّ بِالدُّنْيَا وَحَبْلِكَ لَا يَدُلِّي بِالْفُجُورِ  
 حَسِبَ الْمُضْمَحُ بِالِدَّمَاءِ كَمَنْ تَغْلَفُ بِالْعَبِيرِ  
 وَلَأَنْتَ مِثْلُ الْقَدْرِ يُعْصَفُ مِنْهُ بِالشَّرْعِ الْعَبِيرِ  
 كُنْتَ التَّسِيمُ جَرَى عَلَيْهِ فَغَضَّ مِنْ بَارِ الْخُورِ  
 عَجَلَانَ يَجْلُ مَغْدَمَ الدُّنْيَا عَلَى ظَهْرِ حَبِيرِ  
 يَطْوِي بِلَا سَبَبٍ وَتِلْكَ طَبِيعَةُ الْكَلْبِ الْعَقُورِ  
 أَنْتَ الْمَكْلَلُ بِالْمَنَابِقِ عِنْدَ إِيْمَاضِ الشُّغُورِ  
 فِي رُفْقَةِ الْبَيْدَاءِ أَوْ بَيْنَ الْمَنَازِلِ وَالْقُصُورِ  
 غَيَّرْتَ أَلْوَانَ الرِّيحِ وَرَوْنِقَ الْبَيْضِ الذُّكُورِ  
 وَوَرَدَتْ أَعْطَافُ الظُّبَى تَحْتَالُ فِي الْعَلُوقِ الْغَزِيرِ  
 بَضُؤًا مِثْلَ النَّسُورِ وَعِلْمَةٌ مِثْلَ الطُّقُورِ

وباشتم

وَبَاشْتَمَ مِنْ هَاشِمٍ غَدَرُ وَابْرِيَابَاتِ الْخَدْرِ  
 سُمِرَ التَّرَائِبُ وَالظُّلَى بِيضِ الْعَوَارِضِ لَا الشُّعُورِ  
 سَتَجِدُونَ عَلَى الْبِعَادِ وَتَجِدُونَ عَلَى الْخُصُورِ  
 الْمَانِعُونَ مِنَ الْأَدَى وَالْمُنْقِدُونَ مِنَ الدَّهْورِ  
 لَهْمُ الْكَلَامِ وَإِلْمَانَا لِلأَشْدِ صَوْلَاتِ الزَّيْرِ  
 الْجَدُّ مُخْتَلِفٌ وَإِنْ كَانَ النَّبَالُ مِنَ الْجَفْرِ  
 فِي النَّاسِ غَيْرُ مُطَهَّرِ وَالْحَرُّ مُعْدَمٌ النَّظِيرِ  
 وَالنَّسْلُ نَجَبٌ بَعْضُهُ مَا كُلُّ مَاءٍ لِلظُّهُورِ  
 لَكَ دُونَ أَعْرَاضِ الرِّجَالِ حِمِيَّةُ الرِّجْلِ الْغَيُورِ  
 وَمَاءٌ كَفَكَ فِي الْمَحْوَلِ طَلَاقَةُ الْعَالَمِ الْمَطِيرِ  
 مَا بَيْنَ نَعْمَةٍ طَالِبِ فِينَا وَدَعْوَةٍ مُسْتَجِيرِ  
 الْعِزُّ مِنْ شَيْعِ الْغِنَى وَالذُّلُّ أَوْلَى الْبَقِيرِ  
 وَلِرُبَّمَا رَزَقَ الْعُلَى رَبُّ الشُّوْهِيقِ وَالْعَبِيرِ  
 عَصَفَتْ بِمُبْغِضِكَ النَّوَابِغِ مِنْ أَمِيرٍ أَوْ وَزِيرِ  
 لَمَّا ارَادَكَ الْمَنِيَّةُ صَارَ مِنْ تَحْفِ الْقُبُورِ  
 جَذْبَتَهُ فِي شَطْرِ الْمَنُونِ يَدُ النَّادِ الْعَقْفِيرِ  
 وَضَحَّتْ بِهِ الْأَيَّامُ مِنْ ظِلِّ النَّعِيمِ إِلَى الْهَجِيرِ  
 سَأَوْهَا تَحْتَ الْخَطُوبِ تَأْوَهُ الْجَمَلُ الْعَقْفِيرِ  
 لَعِبَتْ بِكَ الدُّنْيَا وَسَعَيْكَ فِي فَمِ الْجَدِّ الْعَثُورِ  
 وَالرَّيْحُ تَلْعَبُ بِالذَّوَابِلِ وَهِيَ تَطْعَنُ فِي الصَّدُورِ  
 مَا لَتَدُ لِبَسِ الصُّوفِ الْأَمِنْ تَعَمُّمَ بِالْقَتِيرِ



مَحْدَدًا حَدِيدًا مِنْ مَغْبَرِ الذَّوَابِّ وَالضَّفُورِ  
 سَامٍ بِفَضْلِ حَيَاتِهِ وَالطَّرِيقِ يُوصَفُ  
 أَسْرَ الْوَقَارِ طِمَاحُهُ وَالْقَدِّ أَمْلَكُ الْبَلَابِ  
 مِنْ بَعْدِ مَا صَحِبَ الرِّكَايِبَ لَا يَعْفُ عَنْ الْمَسِيرِ  
 جَدَلًا لَا يَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي عَارِضِ الْعَضْبِ الشَّيْرِ  
 سَتَّعُطْرًا كَالْتَيْلِ يَبْطِشُ بِالْجَنَادِلِ وَالضُّخُورِ  
 إِنَّا بَنَوُ الدُّنْيَا نَعْلًا بِاللَّيَالِي وَالشُّهُورِ  
 كَفَلْتِ بِنَفْسِنَا وَهَلْ طِفْلٌ يَعْشُرُ بغيرِ ظَنيرِ  
 مَخْنُ الشُّبُولِ مِنَ الضَّرَاغِمِ وَالنَّطَافِ مِنَ الْجُورِ  
 وَإِذَا غَزَا نَانَسِبَ سَبَّ الشُّمُوسِ لِلْبُدُورِ  
 غَدْرًا لِسُدُورِنَا وَكَانَ وَفَاؤُهُ يَوْمَ الْغَدِيرِ  
 يَوْمَ اطَّافَ بِهِ الْوَصِيُّ وَقَدْ تَلَقَّبَ بِالْأَمِيرِ  
 فَتَلَّ فِيهِ وَرَدَّ عَارِيَّةَ الْغَرَامِ عَلَى الْمَعِيرِ  
 وَأَبْتَرَ أَعْمَارَ الْهَبُومِ بَطُولَ أَعْمَارِ الشُّرُورِ  
 فَلَغَيْرُ قَلْبِكَ مِنْ تَمَلُّلِ هَمَّةٍ نَطْفُ الْجُورِ  
 لَا تَقْنَعَا عِنْدَ الْمَطَالِبِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ  
 فَتَبْرُضُ الْأَطْمَاعِ مِثْلَ تَبْرُضِ الشَّمَدِ الْجُورِ  
 هَذَا أَوْ أَنْ تَطَاوَلَ الْحَاجَاتُ وَالْأَمَلُ الْقَصِيرِ  
 فَانْفِخْ لَنَا مِنْ رَاحَتِكَ بِلا الْقَلِيلِ وَالنَّزِيرِ  
 لَا تَخْجُنْ إِلَى الْعِصَابِ وَأَنْتَ فِي الضَّرْعِ الذُّزُورِ  
 أَنْتَ شَكَرْتَ فِي فَمِي وَسِمَاتُ وَدَكَ فِي حَمِيرِ

دُصَيْدٌ

وَقَصِيدَةٌ عِنْدَ رَأْيٍ مِثْلَ تَالِقِ الرُّوضِ النَّصِيرِ  
 فَرَحَتْ بِمَا لِكَ رِقْفِهَا فَسُخَّ لِلْحَمِيدَةِ بِالْغَدِيرِ  
 فَكَانَتْ فِي رَضْفِهَا جَارَ الْفَرْزِدِقِ وَأَوْجِرِ  
 وَكَانَتْ مِنْ حُسْنِهَا بَيْنَ الْخُورِ نِقِ وَالسَّدْرِ

وقال يمدحه ايضا

رَأَيْتُ الْمُنَى نُهْرَةَ الثَّائِرِ وَسَهْمَ الْعُلَى فِي يَدِ الْقَامِرِ  
 وَمَا عَدِمَ الْمَجْدَ مُسْتَأْسِدًا يِيلُ الْقَنَا بِالْدَمِ الْمَائِرِ  
 وَلَوْ ضَمِنَ الْعَرَبُ بَعْدَ الْوُكُورِ أَغَارَتْ يَدَاؤُهُ عَلَى الطَّائِرِ  
 وَإِنْ وَجَّحَ الضَّغْنُ أَثْوَابَهُ نَضَّالِبِدَةَ الْأَسَدِ الْخَادِرِ  
 لَيْفَهُ فِي الرَّوْعِ فِعْلُ الْقَنَا وَيَرْضَى عَنِ الْمَقْضِبِ الْبَائِرِ  
 فَتَمَّرَ لِمَظَلَمَةٍ مَا نَزَّ أَلْ تَقْبِضُ مِنْ بَطْشَةِ النَّاطِرِ  
 وَرَدَّ عَمْرَةَ الْعَرَبِ بَيْنَ الرِّمَاحِ وَأَخْجَرَهُ عَلَى الْمَاءِ فِي الْحَاكِرِ  
 رَأَيْتُكَ تَصَلِّيَ سَجْرَ الطَّعَا كَمَا صَلَيْتُ شَجْمَةَ الصَّاهِرِ  
 أَثَبْتُكَ أَنْ قَطَعْتُ الزَّمَانَ أَطْلُبُ عِزِّي أَوْ نَاصِرِي  
 فَمَا أَرْتَاحُ هَمِّي إِلَى صَاحِبِ وَلَا نَامَ عِزِّي عَلَى سَامِرِ  
 إِذَا قَيْدَ اللَّيْلِ خَطَوُ الْمُنَى شَيْءُ النَّوْمِ فِي مَقْلَةِ السَّاهِرِ  
 وَإِنِّي أَخْفَى إِلَى الْمَسْمَعَاتِ عَنِ خَطَرَةِ الشَّعْفِ الْخَاطِرِ  
 وَمَا ذَاكَ جَهْلًا وَلَكِنَّهُ نِزَاعُ الْجَوَادِ إِلَى الصَّافِرِ  
 وَلَوْ لَا الْقَرِيضُ وَاشْغَالُهُ شَغَلْتُ بِغَيْرِ الْمُنَى خَاطِرِي  
 وَمَا الشَّعْرُ فِجْرِي وَلَكِنَّهُ أَطْوَلُ بِهِ هِمَّةُ الْفَاجِرِ  
 أَنْزَعُهُ عَنِ لِقَاءِ الرِّجَالِ وَأَجْعَلُهُ نَحْفَةَ الزَّائِرِ



فما تهدي اليه الملوك وابني وان كنت من اهله وطوقني الدهر ثني الزمان واني لالقي من التايبات اوانس وحشي هدي البروق واصحب فيها رفاق الشحاب لعلني لقي عصي النوى وكت اذا سخطني الملوك ابيت القليل ولا كني وما الفضل في ادب نايج وكمقت في مشهد الخطوب ارد التوايب بالموسوى ولولا الحسين عصيت الرجا واسمت بالقرب ايدي النوى اذا هم باع الطلا بالظبي كان الظلام اذا خاضه راى المجد اعظم ما يقتنى فطاع عن حتى استباح الرياح رمى الجياد صدور الركايب فقاذا الجديل الى لاحق واصبح وهو وراى المطي	الامن المثل السائر لشكرني خرفة الشاعر فالان اهزاه بالزاجر ملقى الاشياء من الابد في موطن النعم النافر تنبوع عن اليك العامر تاوب ذى الليد الصادر نزارا من التايل العامر رددت الرذاذ على الماطر يضاف الى مطلب عاقر فيما بغضا الى الحاضر واعطى الرغائب بالناصر واغضيت عن برقة النائر وخاطرت بالطبع العاثر وكف العاقر بالثاير تلمم بالقمير السافر اذا السيف عوق يد الشاهر ان الغنيمة للظافر عن قدن الامل القادر واهدى الوجيه الى داعر يلعب بالاجر الضامر
--	---

اذا

اذا مشق الحف فوق البطاح يوقر الحماظة والشجاع اذا عثر من حمله اول فما انفج الدهر عن مثله احد على الضغن من صارم واجدر ان نابه نايب ابا احمد ثمرات المدح اذا العجز حط المعالي هجت وما زلت تعدل في الغادرين حتى انتصفت من الجاير اتك تثبت لك الفتى	وقع فيهن بالخافر يلخط عن ناظر فاسد فان الحمية في الاخير اذا عصف الروع بالصابر واصفح عن زلة العاثر برد الامور الى الامر تخرزعن فرعك الناخذ على هالة القمير الباهر انتصفت من الجاير كأمرت نقتة الساحر
--	--

**وقال مدحه وقد توجه من فارس  
صحة شرف الدولة في سنة خمس وسبعين وبلغناه**

وقف على العبرات هذا النا ردى عليه ما نضامن لظه فلا انت امن ان يلومك عاذر هذا الفراق وانت اعلم بالهوى وانا الفداء لمن اباح حوى حوشيت ان القاك سارقت واي الهوى ما كدت اسلوفى اليوم جبار البين في احكامه هدى الديار لها بمنعرج اللوى	وكناه سقما انه بك ساهر خداك والغصن الوريق في فرط حجب او يغرك عاذر فازعني فاي امر المحب غواذر فعدت تطاه مناسم وحوافر تلدا الوفاء وامر عهدك عاثر الا ارتقى طر في الخيال الزاير فكان اسباب الوفاء جراير تفرا تجنبها الغمام الباكر
---	--



ارض قول بها لسانها المها  
قالت وقد عرت دموعي و  
اغضيت عن وجهه الجيب  
هني لي وحسبي نظرة ارنوبها  
فلتم ابلغ ان اهل جيبه  
قرب الغمام وعن قريب  
ان حل بيذا فلخلا بخا  
يا ابن الاكارم لا اقمتم مشهد  
ما سرت حتى سارعتك اول  
نعت لك لا سطار في عقد  
ذلك ركا بك اين سرت كما  
ماض من شرب الحمام تكرر  
قضب الاعادي لا تزومى  
سائرت ازماني فلم ابلغ مد  
وصحبت ايام الهوى فرايتها  
ورائت اكثر ما رايت متما  
فندمت بعد الحجب كيف  
ابكي على الايام وهي ضواحك  
لو شاب طرف شاب سودها  
او ان هدى الشمس تضبع لمة  
او كان يانس بالانس او ايد

اني عشرت لعا وقلبي العا  
لله ما فعل الحجل الدائر  
واريته ان الجفون كواسر  
فمقرها وجه الحزين الزاهر  
جحت اليه خواطر ونواظر  
فبيل مرتبك الغرض الماطر  
او قاذخيل الفالس وج سنائر  
الا وذكرك في المكارم ساير  
فسرت تتبعه وهتك لحد  
نقصدها ان الغمام لسائر  
وصي المطي بك الجديل ودا  
بظباك في روع وانت تعافر  
ابدا فانت لما يخذ مسائر  
حتى استقل في الشاء السائر  
سر حاحمته عواذل وعواذر  
متنازعا ه امير اوزاجد  
وعصيت عزماتي وهن اوامر  
في وجه غيرك وهو فهاحا  
من طول ما انا في الحوادث  
صبغت شواني طول ما انا  
يوما لزم لي النعام النافر

وغدا امشي العيس <sup>خطيب</sup> بين  
تندى مناسمه اذ ما وشفا  
يخطن اجواز الصفيح على الو  
بيننا يوسدنا الكرى اعضادنا  
خوص كان عيوبها في هامها  
واذا عبرن بماء واوحزنه  
واليك انحلت الفلاخفاها  
يحملن ركبنا مغرمين اذا سر  
نحلو من البلوى نحول مطير  
فاتك لو كلفت ما كلفتها  
لله صبرك حيث تفرقت الظبي  
واليوم سود لمة من ليله  
في حيث سد على الطيور محالما  
لثمت خد الشمس منه باسود  
يوم تود الثمر ان صدورها  
والسبي تعصف بجيوب  
فعل النساء من الخروق ولا  
وبدلت اجساد الكما لو  
اني تعمرس في الرياض مطافل  
واذا تسالم فالتموم صوارد

ما المجد الا في السرى والحسد الا في القرى والمستغرا الخاسر  
ووديقه لم يعن فيها ما طر  
تندى لغاما فالحفاف مشافر  
والليل منتد القواويم طاير  
حتى قد فنا النوم وهي نوافر  
قلب بعدن عن الورود غور  
مجالا يخذن كماهن صو  
تطوي بين قبائل وعمائر  
رفعت لهم تحت الظلام عقا  
فضواير من فوقهن ضواير  
نوب الزمان انتك وهي  
بين الهوادي والقنانتا  
سرتك منه ذوايب وعداير  
حتى رعى ما في الكور الطاير  
والنور يشهد ان وجهك سافر  
لتعد ما كتبت يدك خنائر  
في جنب ما عصفت قناو  
وعلى الرجال من النجيع مغا  
فعلمن انك انت فيه الظافر  
لسوام املك والوحوس مجا  
واذا تجارب فالنسيم هو حجر



وكان رُحمتك حالب للهم الظل  
لو تعلم الأفلاك أنك والذي  
ويجيب جودك أنني لك بادح  
ان الذي خلته غرمد الحى  
كثرت نعوت صفات في مدح  
كفل البقاء بنفسه فلو انقضى  
واليوم كره في صدرك لك اسئل  
امعثر الأحداث في أذيالها  
اني رضيتك في الزمان مجدحا

وكان سيفك في الجاهم جاز  
لم ترض أني للتما مصاهر  
ويحبب مجدي أنني بك فاخر  
ندبت كساه مفاخر وماثر  
فكان مادحة المفوة سائر  
ذا الدهر عاوده الزمان الفأ  
يعطى وكره في عجزه لك شاكر  
ناجاك مدحى والجود دعواتر  
وعلاك لا ترضى باني شاعر

وقال **عديحة** ايضا **ويزيد** خلاصه  
**وخلاصه** اخيه **من القلعة** و**حصونها** **لها** **شراز**

من الظلم ان تعاطى الخمار  
وفينا شايب صرف الزمان  
تحيرني عفتي والغنى  
ولو ان لي رعبه في النوال  
وهون صولته أنني  
فما اركب الخطب لاجليلا  
وكنت اذا ما استطال العدو  
وكنى الى الدهر من حاجة  
تجر اليها ذبول المنى  
ويوم تحرق في السيف

وقد سلبتنا الهوم العقا  
تروى مرارا وتظمي مدارا  
ومن لي ان لي ملك الخيارا  
اجمته واجتديت الجارا  
ارى العيش ثوب بل مستعا  
فما اركب الخطب لاجليلا  
شلت عليه القنا والشفا  
ابل بها ذابلا او غدارا  
ويخامع فيها الزمان العدا  
وخضت اليه البرماء الغزارا

وليلة خوف شعار الفتى  
ابننا جها الكف المطي  
وارض مقنعة بالهجير  
هجت على جوها بالرياح  
فما ارتعت من شغبات الحيام  
وفللت من جنبات الخطوب  
ومما يحلل دم الزمان  
استمعي ذوابه هذا الانام  
بقا بالاله فان الزمان  
ولا عجب ان تعير الشرا  
اذا سالم الموت نفسيكما  
اصابتكما نكبة فاجلث  
ودهر يرد علينا العلاء  
الم تر يا من زمته لخطوب  
ومن خوض الدهر في ماله  
وما اكل الخطب من عيزنا  
بنينا مصاد العلى مضمت  
عقدنا بايع الردى ذمته  
ونحن نؤمل ان الزمان

اثرت العجاج عليه دحانا واضرمت من مائر الطين نار  
وعانقت من بيضه في الخبيج شقيقا ومن سمير جلدنا را  
بصافح بالسمع فيها الترار  
حتى انتهين الرزي والحار را  
تنضو من الال عنها خارا  
تبنى من الظل فيها منار  
ولا خفت فيه لامر خطارا  
بغرم اذ اجار دهر اجارا  
اقصاوه الماجدين الخيارا  
دعا يجتر على الجهارا  
يعطي امانا ويمطي خدارا  
فالمجد اكرم من ان يعار  
فلا حارب الدهر الا اليسا  
وعاودنا العذر الا الديارا  
اجدر به ان يرد العقارا  
بمينا تنازعه اويارا  
قوارح اخذاته والمهكارا  
وكناله سلعا او شرارا  
فبعثر للذل فيه وجارا  
فحل الذمام وفض الذمارا  
يرد الذي من علانا استعنا



وَبَلَكَ اعْنَاقَ أَحَدَاتِهِ  
 وَتَجَلَوْنَ غَايِمَهَا عَزْكَامًا  
 وَيُعْطِيكَمَا اللَّهُ نَفْسَ الْحَسْبِ  
 وَيَرْجِعُ شَانِيكُمَا شَاحِبًا  
 وَمَنْ قَدَّ الدَّهْرَ أَمْوَالَهُ  
 وَحَسْبُكَ كَيْدًا يَمِيتُ الْعَدُوَّ  
 لَيْنَ جِلْمَتَا فِي مَكْرِ الزَّمَانِ  
 فَمَا يَفْرَعُ لِلْجَهْلِ إِلَّا الْحَلِيمُ  
 تَفَرَّقَ مَلَائِكَا فِي الْعِدَى  
 وَلَمْ يَلْقُ سَفِيرًا فِي الزَّمَانِ  
 سَاظَرَ الدَّهْرَ مَا دَامَ لِي  
 لِحَا اللَّهِ دَهْرًا كَثِيرَ الْعَدُوِّ  
 تَصَفَّحْتُ أَوْجُهَ أبنَائِهِ  
 رَأَيْتُ الصَّبَاحَ يَذُمُّ الزَّمَانَ  
 وَيَسْتَحِبُّ فِيهِ عَلَى أَنَّهُ  
 فَكُونُوا كَأَنَا فِي النَّايِبَاتِ  
 فَسَاغَرَنِي جُودُهُ بِالشَّرَاءِ

وَالسُّلُوكُ مَلَا حَيْثُ أَيْضًا

وَعَزَّ لَنْ لِنَبَا زِلِّ وَالْقَصُورِ  
 وَلَا اسْتَحْيَيْنَ مِنْ نَظَرِ الْغِيُورِ  
 لِفَاضٍ عَلَى التَّرَائِبِ وَالنَّحُورِ

أَمَا ذَعِرْتِ بِنَابِقِ الْخَدُورِ  
 عَشِيَّتَهُ مَا التَّفَنُّنَ عَلَى رَقِيبِ  
 أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَطْلَقْتُ شَوْقِي

أَكُنْتُ مُعْنَفِي لِمَا التَّقِينَا  
 نَبَلٌ مِنَ الدَّمُوعِ عَلَى زَفِيرِ  
 وَقَدَاظِمِي الْهَوَى مِنْ قَلْبُوبًا  
 وَلِلسَّيْرِ التَّدَامُ فِي الْمَطَايَا  
 أَحِينِ جَدْبَتِمْ الْأَوْطَانَ عَنَا  
 وَجَدْنَا الشَّجْوَى فِي نَعْمِ الْأَعْيَانِ  
 بَوَاقِينَا تَدِيمٌ بِالْمَوَاضِي  
 سَقَى اللَّهُ الْبَطَاحَ وَمَا تَصَدَّقَى  
 وَأَرَاهُ أَمَا بِرَأْمَةٍ كُلِّ غَيْثِ  
 فِيهَا هَتْرِي أَرْجُ الْخُزَامِي  
 قَبَضْتُ يَدَ السَّحَابِ بِفَيْضِ  
 رَكِبْتُ إِلَيْكَ أَعْجَازَ اللَّيَالِي  
 وَفَتِيَانِ لَهْزَمِ الْمَدَائِكِي  
 فَبِحَيْتِكَ رَاكِبًا صَهْوَاتِ دَهْرِي  
 لِحَا اللَّهِ أَمْرًا يَنْضُوحًا مَامًا  
 أَمَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يَنْجِي  
 فَشَرِبَ أَحْضَرَ الْعَدْرَانَ فِيهَا  
 وَنَلَقَى اشْتَهَبَ الْأَمْوَالَ تَرْمِي  
 أَيْتُ إِذَا الْمَطَامِعُ أَيْقَظْتِي  
 وَأَمْلَأَ مَقَلَّتِي مِنَ الْعَوَالِي  
 وَيَعْجِبُنِي أَطْيَبُ الرَّجُلِ تَرْمِي

عَلَى وَطَرٍ مِنَ الدِّمَنِ الدُّنُورِ  
 مَرَاتِعُ ذَلِكَ الطَّبِي الْغَدِيرِ  
 كَرَعْنَ مِنَ الصَّبَابَةِ فِي غَدِيرِ  
 وَلِلبَيْنِ احْتِدَامٌ فِي الصَّدُورِ  
 بِاعْنَاقِ الْمَخْطَمَةِ النَّفُورِ  
 وَتَشْوَالِ الشُّوقِ فِي نَظْفِ الْخُورِ  
 وَزَايِرًا يَدِيهِ عَلَى الْمَسْزُورِ  
 لِنَابِيْنِ الْخُورِ نِقِ وَالسَّيْرِ  
 تَمَلَّسَ مِنْ حَيَاتِهِ مَطِيرِ  
 وَأَعْدَانِي عَلَى نَارِ الْهَجِيرِ  
 وَأَسْكَتُ الْحَيَاةَ بِالزَّفِيرِ  
 أَخُوْضُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الْبَكُورِ  
 بِأَطْرَافِ الْحَمَائِلِ وَالسِّيُورِ  
 كَثِيرٌ وَقَائِعُ لِحَدِّ الْعَثُورِ  
 فَيَجِبُنُّ وَهُوَ مَلَانُ الضَّمِيرِ  
 يُسَاعِدُنِي عَلَى حَرْبِ الدَّهْرِ  
 إِذَا مَا الذَّلَّ حَامٌ عَلَى الْفِيرِ  
 بِرَغْبَتِنَا إِلَى شِبْهِ الْجُورِ  
 الْأَحْظَنُ عَنْ طَرْفِ كَبِيرِ  
 إِذَا امْتَلَأَتْ مِنَ الْعَلَقِ الْغُرُورِ  
 أَرْزَمَتْهُ السُّهُولُ إِلَى الْوَعُورِ



ولا ارضي صاحبة الخوا  
ويصحبني ذواله مسترربا  
لاني ما تحيفني زمان  
ولا اقتضت الهواجر لثمد  
وكنت اذا توعدني قبيل  
رمتهم بلحيتي الاعادي  
كاني لم اشق على الليالي  
ولا اضحكت سيفي في جهاد  
عدي تيري من بلاد ليس تملو  
تضن وقد ضننت فما اراها  
اذا ادنيت رجلي من ثراها  
ارى ترك الصلاة بالاحلال  
وكيف تتم في بلد صلوة  
الاحظ في جوانبها رجلا  
تغض عن وجوههم الدراري  
علت اصواتهم صوتي ولكن  
مضوا الا بقايا سوف يمضي  
وما زالت جمام الماء تفتني  
ونكس شاطرته من الليالي  
فاصبح لا يرى للمال عتقا  
تختل ضوء درهمه الاما

الى طرق المطالب والشقور  
بشخصي في الاماعر كالخيفر  
فاحوجني الحسام الى نصير  
فما طالها الشاي عن سفوري  
وربي الضغنى في البيض الذكور  
وقاطع خبوة الملك الخبير  
بحرب او خصام او مسير  
ليزق عنه تعيين الثغور  
سوادى من ملك او امير  
بعين المستعير ولا المعير  
فزعت بها الى قنيد البعير  
فما امتاخها ماء الظهور  
وجل بقاعه قبل الفجور  
فاعرف من ارى غير التطير  
وتشعب فيهم غمر البدور  
صهيل الخيل يطرق للهزير  
وشن القوم شد عن القبور  
وتجتم ممد التمد الجور  
يد عن شيمتى كرم وخير  
وملك كفه رق البدور  
ضاجع هامة القمر المنير

صحبنا الدهر ولا يام بيض  
فلما اسودت الدنيا برزنا  
تليل على مناكبنا الليالي  
ونرئب في مصائبها ونظفوا  
اذ الحطت عن ايماننا القننا  
ترينا في جباهه الاسد ذلا  
اقول لنا قتي واليوم يملا  
وقد سحت ذوايها ذكا  
لمر على الطباء مكنتات  
تعاتبها المرابع في الفياض  
اذ اباب الحسين اصاف ر  
فثم الغيث معقود النواصي  
اطال العشب من سر الرواحي  
سماح في جوانبه ابا  
فتي يضل باطراف المواضي  
ويشق بالعوالي في الهواضي  
يرد الشمس مطروفا سناها  
فهام جزارسان المعالي  
يشاور وهو اعلم بالقضايا  
ويفرغ صايبات الراي فيها  
رمي بالنار في تغر الدياجي

ونحن نواضي سود الشعور  
لها بيض الذوايب بالقير  
بالوان الغداير والصفور  
لغير بني ابينا بالسرور  
الى مقبل من الايام حور  
وفي حدق الاراقم كالفتور  
اناء البيد من ماء الحور  
على قيم الجنادل والصور  
كما قطن العذارى في الخدر  
ويشكوها الكباش الى البر  
اذم على المطح من المسير  
وليث الغاب محلول الزير  
وحط الماء من قطع الصير  
كحسن الماء في السيف الشهر  
ونارا حرب كائنة السعير  
وطرس اليوم مختلط التطور  
وقد حجت باجنحة النسور  
اليه وداس اطناب الامور  
فيسبق رايه قول المشير  
كافراغ النبال من الجفير  
وادب شيمة الكلب العقور



لمن زودها ذفة المطايا  
على ظلماء قابضة اليه  
تناعس مجها عن كل سار  
متى القاك فايدها عرابا  
لهادي كالعداري حاليات  
فاسبح من دمايك في خلوق  
اذا ركضت بسا حرك الليالي  
وان طالت بها ايدي الاماني  
ولا زالت رماحك مطلقا

وتسند الى ظهر حبير  
لحظ المجتلي ويد المشير  
تقط بين رجليه وكور  
مثلة الاشاعر والنور  
معاقد حزمها بدل الخصور  
وارقل من عجاجك في عيسر  
فلا زالت تعاسن في الشهور  
فلا امتدت يد الوعد <sup>القصير</sup>  
تردها الى الاجل الاسير

وقد يدحه ايضا ويدم بعض  
اعدايه وذلك في سنة اربع وسبعين و  
وهي من اول قوله ويدكر فيها  
اغراضا كثيرة وهي اطول قصيدة له ذر

بغير شفيح نال عفو المقادر  
واعجب فعلا من صعودي  
او مثل ما ابقى الزمان وانما  
فخل رقاب العيسر حذرها  
فما التذطم السير الابنية  
ودون مداراة المظي على القوي  
فليت قلوب العاشقين اذا وني  
ولله قلمي ما ارق على الهوي

اخواتي لاجد لا مستنصر بالمال  
سراي باعقاب الجدد العور  
سوالف معقودة بالغواير  
بامال قوم محصدا ت المرائر  
وان الاماني نعم زاد المساك  
مشاغبة الاجمان دون الضماير  
بها التير كانت في صدور  
واصبا الى لثم الخدود والنوا

ين الى ما تضمن الخمر والحلي  
ولما غدا واللود ارج ونفرت  
منيت من القلب الضعيف يعاذل  
عشية لا عرس الوفاء بل منيل  
ومن لم ينل اطاعه من جنبيه  
وكنت اذ ود اللع الا اقله  
وانى لا ارضى اذا ما تحملت  
كليتي الى ليل كان نجومه  
امر بدار منك مشجوة الشر  
تم عليها الريح ولهي كاتها  
ويشوق فيها بالاصابل والضحى  
ويست فيهما البرق حتى تحاله  
ولما رايت الليل مسترق الحلي  
ارقت لاجفان الركائب هبة  
رسما به يعتل في الاعين الكبرى  
بينهما يستغوى الحداة من اها  
وتجربوا بها الاعياس حتى كانوا  
ومولى اذ انيه على السخط والرضى  
لهم على التوط والروح دون  
عظفت له صدر الا ضم وحتنه  
فتر وفيه للطعان مناظر

ويصدف عما في ضماني المازر  
صروف النوى ذود الخلد الجار  
ومن خدع الشوق السفيه بعاذ  
لدينا ولا امة الصفاء بعاقير  
رضي غير راض بالخيال المزاور  
لستياحي من بعد بنيتك دائر  
اليه من ابيع التحاب المواطر  
تغازل طر في عن عيون الجاذر  
ليجري نسيم الانبات الغرابر  
تلقت في اعطاف تلك المقاصر  
حيا كل عراصر الشايب ماطر  
يفيض بفيض القطر في كل حاجر  
واطرافه تجلو وجوه التباير  
بلحاظ جوال العزائم يساير  
ويشق عن مكوميه كل ناظر  
على طما بين الجوايح ثابتر  
تنص على اخفاها بالكر اكر  
ويبعد عني والقنا والجار  
وهتر العوالي غير هنر الحار  
عواطف اسباب الحقود النوار  
يطال عها طير الفلا بالمنار



عن الركب في طي العيون الغواير  
وتحتو بوجه الشمس ترقب القراير  
بغيبن لمحو سطور الهواجر  
وقرت بأعشاش الرماح الشواجر  
وترقب في الأيام وهضمة كاسر  
تضوع في الحنين كعب وعامر  
تقصها والدين دامي الاظافر  
فيرعف من قطر الدماء القواطر  
سقاها شايبب الدماء الموير  
وقدمتها طيش السهام الموير  
ومد بأصابع الرجال الجبار  
جوادا يفدى شأوه باليعار  
ويخرج سهلا من جنوب الاوعر  
تطلع من شوق رقاب المنابر  
باروع من الالسبي عن اعمر  
يجول ما بين الصفا والشاعر  
وان حمام الحق في كفت شاهر  
شهبوق العوالي من حنين الزامر  
اذ اجر دوما من دماء المعاصر  
وما قيمة الأعراس عند الجواهر  
توسدت اطلاق وقع الحوافر

وغبت على بيدا ترقب ماها  
تمر على المعزرة مخفاة الحصى  
وتسر عفا لفاق لمع ضحاها  
حتى بيضه الاسلام بالحق فاما  
ومن قبل ما كانت تفلقل خيفة  
اذ اعبت اخلاقه ارج العلى  
ولما انجلت في حوزة الشرك  
تداركها والريح يركب باسفه  
بطعن كولغ الذيب ان رعرع  
افاض على عدنان فضل وقان  
فبوا او فاهم يدا قلة العلى  
اذ اجنبوه للرهان اتوابه  
يعطى على اوضاحها بغبان  
اذ اذكره للخلافة لم تزل  
لعل زمانا يرقي درجاتها  
ومن لي بيوم ابطح سرون  
فما ان طوق الملك في عنق ما  
ويارت قوم ما استعاضوا<sup>الذليل</sup>  
كوسهم اسيافهم وخضابها  
رضوا بخيال الجحد والشخص  
هم تبعوه مقصين وربما

بما طفرت من جبينه ام عامر  
اذ اما الكرى التي بيدى المحاجر  
يقبض صافي ما يتر في المشافر  
من الماء في ظم النواحي الضواير  
طروقا الى الماء وأول صادير  
الموارد دخفا في وجوه المصادير  
يضعض أعضاء المطي الزواير  
وكر على احداثها والدوائر  
قدم قسى الغايات الهوامر  
على لابن من العدنان تامر  
ولا تدري افعاله بالمنكر  
فقد لفها جح الظلام بعاير  
فعودت من شوا الطونوس اري  
او ايلها مزوجة بلا واخير  
قبلا فداها بالجديل وداعر  
وعانق اعناق الرجال المشاعر  
لها ذمه في الطعن رسل المسائر  
تدل امطاء الليون الخوادر  
وما ضعفته أسدا بالزما  
يمد باعناق النعام النواير  
اذ ارقصت بالدارعين المغاير

فما طفرت من نفسه لم تقسم  
وركب تغادى النوم ان تستقم  
وردت به مجبوحة الورد فان  
وعاد راحشاء الغدير ضواير  
ورود خفيف الورد اول واريد  
اذ هز اطراف الخليج رمت به  
وكان اذا ما عاقه بعد  
تم من بلايا حرق الفينة  
واخطا: منهم القطر مقتل مخلد  
ففي حين كدت ارضه هجمت به  
على ماجد لا يسرح اللوم عندك  
اذ اروح الرعيان ليلا سوا  
نفرغت حتى عودتني رماحه  
تشابه ايامي به فكأنا  
هو الواهب الالف التي لو تسوا  
يطول اذ امدة الرديني باعه  
فيفري طريقا للتيبار كائنا  
تعلق في ثبي العرين بعزيمة  
فطردها حتى استباح شبولها  
يجف اليه الجيش حتى كانه  
جرى الله عنه الخيل ما تستحقه



اذا عده ذوا الجهد التليد تخلوا  
 جريون الا ان لغدر ما حهم  
 هم اتخلوا ارن النبي محمد  
 وما زالت الشجاء بين ضلوا  
 الى ان شوها دعوه اموتيه  
 ولو ان من آل النبي سفيها  
 فها هو قوا في جمعها رعى عامل  
 وقد ملوا منها الاكف واملها  
 فراشوا لهم نيل العداوه بعد  
 شهدت لقد اوى الخلفه سيفه  
 يفرق ما بين الكور ورسولها  
 فيرفع صده بالسيف ان خط  
 ويهض مشتاقا الى مصرخ الفنا  
 معظم حتى مارته هجيرة  
 ولما طغت عيلان في عشو غتها  
 رماهم من الرمح الطويل بحا  
 واضرم نانا فاسترا بواضواها  
 فلما تراخت في الضلال ظنوا  
 ولما اروه نفر العار خافها  
 فارسلها شعوا تقدر نارها  
 شما طيط الحجر والحديد كانا

على تبر من عقود الخناجر  
 ضنينون الا بالعلى والمفاخر  
 ودبو الى اولاده بالفواقير  
 ترزى الاماني في حجور الا عاصير  
 زوها عن الاطهار ايدى المقادر  
 لعاجو اعليه بالعمود الغوار  
 ولا قطعوا في عقد هاشبع طائر  
 فما ملوا منها لحاظ النواظير  
 بروها وكانت قبل غير طوير  
 الى جانب من عقوة الدين عامر  
 ويجمع ما بين الطلى والبواير  
 ويمرئى دماء الهام ان لم يماير  
 فيسحب بردي فاسبق السيف طاهر  
 تقعقع في اعراضها بالموجر  
 رماها من الكيد الوجي بسا  
 ومن شقر العصب للانسام مجازر  
 وما هي الا للضيوف التواير  
 تراخي فطارت نان في العشار  
 ولو نفرت ارماحهم لم يحاذر  
 على جنبات الامير المترار  
 مشين على موج من اليم زاجر

عليها من البيض العوارض فتيه  
 مفارق لا يعلو عليها مطاير  
 فجاءوك والحيل العتاق وطلايح  
 وما حركوها للطعان كاتما  
 وجارت سهام الموت فيهم وانما  
 وطيبهم بالاجقيات وطاهة  
 فازعجت دار امنهم مطينه  
 شنت بها الغارات حتى تراها  
 وكل فتاة من نزار تركتها  
 تحشش في اذياها مستيكه  
 وكل غلام منهم شام سيفه  
 ولما اسطح ظهره من الغي كان  
 جفته العلى فانسل من عقد  
 ولولم تبح بالامان رؤسهم  
 نفرت قلوب القوم حتى هتكت  
 ابا احمد ثوق العالى فانها  
 فما ملك المدخور الا يطالب  
 ولا تطلب اثار الرماح فانما  
 جلوت القدر عن مقلتي فباش  
 فان هنر يوم فرغ ملكك جاسر  
 هو العود سهل للتماج جنا

خضاب قناها من دماء المناجر  
 غداة وعى الاقبات المغاير  
 تضائل من عب الرماح العوا  
 زجاج قناها علققت بالاشاعر  
 دليل المنايا في التيهام الجواير  
 تذل لخذ الجباب المتصاعير  
 واخلىتها من كل عاف وسابر  
 يثور على العادات من غير حافر  
 يربح الى ظل الربيع الدواير  
 ويحطب ذلا في جبال الغداير  
 راي فيه وجه الحق طلق المناير  
 تندم ان اعري ظهور البصا  
 وما علققت اعطافه بالمائر  
 لما انت ها ما همم بالغفاير  
 بما استقرت فيه بنات السراير  
 اذ الم ترع بالخجل غير غوادير  
 ولا ربيك المعور الا لزاير  
 دماء العوالي في رقاب الجراير  
 حينعك لجناني بالحاظ شاكر  
 فان العالى محكمات الا واصير  
 ولكن على الاعداء وعن الكاسير



وَنَادَى الْجَحْرَيْنِ يَكَادُ يَدِينِيهِ تَضَافِرُهُ	لَمَسُ اسِنَّةِ الْأَرْمَاحِ
مِنْ طُولِ مَغَافِرِهِ	كَانَ الشَّمْسُ تَرْمُقُهُ
فَنَجَّى لَهَا بَوَاتِرَهُ	وَتَطَرَّدُ ضَوْوَهَا
عَلَى ذُعُرِ كَوَاسِرِهِ	فَمَا يَنْسَابُ لِحُطِّ الشَّمْسِ
أَوْ يَنْسَابُ طَائِرُهُ	لِحُ شَعَائِمَاتِ بَرٍّ
قَوَادِمِهَا نَوَافِرُهُ	دَنَا نِيرًا تَلَعُ مِنْ
مَوَاقِعِهَا دِيَا جِرَهُ	تَنْقَلُ فِي مَغَافِرِهِ
كَأَنَّهَا تَقَلَّتْ حَوَافِرَهُ	وَكُلُّ مَلْتَمٍ بِالنَّقِيعِ
هَافِيَةٌ عِنْدَ أَيْرِهِ	يَجْفُ مُشِيْعًا كَثُرَتْ
بِصَارِمِهِ جَرَّ أَيْرِهِ	يُنْثَرِطُ عِنْدَهُ شَرًّا
إِذَا انْتَضَمَتْ مَغَافِرُهُ	وَلَيْسَ كَهَائِبٍ يَلْقَى
الرُّدَى وَالسَّيْفُ زَاجِرُهُ	يُرْوَجُ عَنِ الْوَعْيِ أَيْدِيًا
لَمَسَ فَمَهُ ضَوَائِرُهُ	وَمَلْحَطَمَتْ ذَوَابِلَهُ
وَلَا قَرَعَتْ نَحَاصِرَهُ	وَمَا قَبِضَتْ أَنَا مِلَهُ
عَلَى مَالِ زَوَاجِرِهِ	وَلَا نَيْتَ لَهُ إِلَّا
عَلَى مَجْدِ خَنَاصِرِهِ	إِذَا ذَكَرَ اسْمَهُ أَرَجَّتْ
أَوْ أَرَعَدَتْ مَنَابِرَهُ	وَحَسِيدٌ فِي طَلَابِ
الْمَجْدِ تَرَفُّضُهُ عَشَائِرُهُ	وَيَعْلَمُ جُرْحُ صَارِمِهِ
بِأَنَّ الرُّمْحَ سَابِرَهُ	فَيَالِثًا يُرَاوِحُهُ
تَيْدٌ لَا يُبَاكِرُهُ	وَيَعْلَمُ مِنْ يُنَازِلُهُ
بِأَنَّ الْمَوْتَ أَسَدُهُ	

وَحَاطَ جَنَابَ الدِّينِ مِنْ كُلِّ دَائِرِ	أَذَمَ عَلَى الْأَيَّامِ مِنْ كُلِّ خَادِرِ
سَيَّصَدَى صِقْلًا فِي نِيَابِ الْقَاوِرِ	وَضَمَّ شِفَاهَ الْوَجْهِ حَتَّى طَنَّتَهُ
تَجَرُّ إِلَيْهِ بِالنَّجْوِمِ الزَّوَاهِرِ	وَمَا زَالَ يَسْمُو بِالْمَعَالِي كَالهَذَا
مَضَى وَبَقِيَ الْبُعْدُ فِي كُلِّ آخِرِ	لَهُ سَابِقَاتُ الْقَبْلِ فِي كُلِّ أَوَّلِ
وَرَفَعَتْ عَنْ مَدْحِ الْمُلُوكِ خَوَاطِرِ	تَرْفَعُ فِي الْعُلِيَاءِ عَنْ وَصْفِ مَادِحِ
وَمَا أَنَا إِلَّا مَا يَمِينُ بَشَائِرِ	فَمَا هُوَ إِلَّا مَا أَقُولُ بِسَائِحِ

وقال مدحه ايضا

وَأَبْحَى النَّاسِ كَأَسْرُهُ	بَلَاءُ الْقَلْبِ نَاطِرُهُ
تَثَبَّتْ نَوَاطِرُهُ	إِذَا مَا عَنْ حُسْنٍ لَمْ
تَطَهَّرَتْ ضَمَائِرُهُ	وَأَزَى الْمَضْمَرِ جِشَا
بَوَاطِرُهُ ظَوَاهِرُهُ	وَتَهَمَّدُ بِالْعَفَافِ عَلَى
إِنْ فَتَتْ سَرَائِرُهُ	وَمَا فَخِرَ الْعَفِيفِ الْجَسْمِ
عَلَى حِكْمِي مَحَاجِرُهُ	وَلِي طَرْفٌ تَصَدَّرُهُ
مِنْ دَاءِ يَحَامِرُهُ	وَقَلْبٌ عَاقِرٌ فِي الدَّهْرِ
لَا تَحْتَشِي هُوَ أَجْرُهُ	وَلَفْظٌ إِذَا مَا جَالَ
يُخَادِعُنِي تَبَاشِرُهُ	وَرُبَّ سَنَاءٍ رَقَّتْ لَهَا
كَأَيَّتِنِ مَا طَرَدُهُ	حَيَّا يَتَنُّ بَارِقُهُ
كَأَنَّ شِدْوَا زَوَاجِرُهُ	وَيَشْدُو فِيهِ رَاعِدُهُ
تَطْطِي بِهِ هُوَ أَجْرُهُ	وَمَسْجُورٌ عَلَى جَدِيدِ
بَاءً سَاجِدَةً يَغَافِرُهُ	تَجَرُّ لِنَهْضَةِ الْحَجْرِ
وَتَلْفِظُنِي مَصَادِرُهُ	تَرْشَفُنِي مَوَارِدُهُ



وَايُّ الْأُسْدِ قَادِ الْمَوْتِ تَحْيِيهِ زِمَا جِرْدُهُ  
 تَقْوُدُ زِمَامَ جَيْشٍ أَنْتَ أَوْلُهُ وَأَحْدُهُ  
 تَنْطِقُ بِالْقَنَا جَمْرًا نَاهِضُهُ وَعَاثِرُهُ  
 يَبِزُّ اللَّيْثَ جِلْدَتُهُ إِذَا ارْتَدَاهُ بَاتِرُهُ  
 وَلَا يَلْوِي عَلَى سَلْبٍ إِذَا ظَفِرَتْ عَسَاكِرُهُ  
 فَيَا غَيْثًا يَغِيضُ الْغَيْثُ إِنْ هَجَمَتْ هَوَامِدُهُ  
 وَيَارْجُبًا لَهَابُ الرِّيحِ إِنْ خَفَقَتْ أَعَاصِرُهُ  
 وَيَا طَوْقًا تَخَاوَضَ عَنْ جَوَانِبِهِ جَبَابِرُهُ  
 وَيَا قَرَادُجَاهُ مَا تَشِيرُ لَهُ مَنَابِرُهُ  
 وَيَا نَصْلًا تَطْلَعُ مِنْ غِرَارِيهِ مَحَاذِرُهُ  
 وَيَا رَوْضًا يَحْيِي مَارِنَ الْعُلْيَاءِ نَاضِرُهُ  
 وَيَا عَوْدًا تَنْمُ عَلَى أَعَالِيهِ عَنَّا صِرُهُ  
 وَكَمْ هَزَاءَاتٍ بَعَا جِدَّ عَلَى طَيْعٍ مَكَا سِرُهُ  
 يُمِزُّ عَنْكَ جَنِيْبَ النَّفْعِ مَضْفُوقٌ تَسَابِرُهُ  
 وَلَيْلٌ بَاتَ يَسْهَرُهُ كَانَ الْمَجْدَ سَامِرُهُ  
 يَبِثُّ سَوَامَ مَحْطَتِهِ وَابْنَجْمُهُ أَزَاهِرُهُ  
 إِذَا مَا فَتَرَ خَالَ اللَّيْلِ أَنْ الْفَجْرَ بَاهِرُهُ  
 وَإِنْ أَسْرَى يُوَدُّ الْأَفْقَ أَنْ الْبَدْرَ ضَامِرُهُ  
 وَتَعَشَى فِي الظَّلَامِ بَضْوَاءَ عُنْدَتِهِ عُدَا فِرُهُ  
 فَلَا عَجَبَ لَهُ فِي اللَّيْلِ إِنْ ضَلَّتْ أَبَا عِدُهُ  
 لَقَدْ مَلَكَ الْفَخَارَ وَبَاتَ يَنْهَاهُ وَيَا سُدَّهُ

جَوَادُ أَنْتَ رَاكِبُهُ  
 وَلَمَّا رَأَى الزَّمَانَ فَيَّ  
 يَجُوطُ الدَّهْرَ مَجْتَهُ  
 وَتَقَبَّلُ فِي سِوَاهِ مَتَى  
 وَلَمَّا تَأَهُ مَدْحِي فِيهِ دَلَّتْهُ مَا ابْتَدَرُهُ  
 إِذَا مَا ضَلَّ نَابُ اللَّيْثِ هَدَّتْهُ أَظْفِرُهُ  
 الْإَمْنُ كُنْتُ شَاعِرُهُ  
 وَأَنْ اللَّفْظَ مَطْرُوحُ  
 فَا مَّا النَّظْمُ نَاطِقُهُ  
 إِذَا مَا كُنْتُ لِي فَخْرُهُ  
 وَسَيْفٌ أَنْتَ شَاهِرُهُ  
 تَجَنَّبُهُ بَوَا دِرُّهُ  
 وَتَكَلَّفُوا مَا مَقَادِرُهُ  
 جَنَى جَبْرًا مَعَاذِرُهُ  
 فَانَ الْمَجْدَ شَاعِرُهُ  
 عَلَى فِكْرِي جَوَاهِرُهُ  
 وَأَمَّا النَّثْرُ نَاشِرُهُ  
 فَمَنْ هَذَا إِذَا فَخْرُهُ

**وقال مبدح اياه ويدك رغضا له**

شَيْبِي لِحَاظِكَ عَنِّي ظَنِيَّةُ الْخَيْرِ  
 مَا تَ الْغَرَامُ مَا أَصْبَغِي الْمَطْرِبِ  
 مِنْ يَشِيْقِ الْعِزِّ لَا يَعْزُو لِعَانِيَةِ  
 شَغَلْتُ بِالْمَجْدِ عَمَا يَسْتَلِدُّ بِهِ  
 طَوِيْتُ حَبْلَ زِمَانٍ كُنْتُ الْبَدِيَّةِ  
 لَا يَبْعِدُ اللَّهُ مِنْ عَارَتِ رَكَابِهِمْ  
 يَا وَفَّهَ بَوْرَاءَ اللَّيْلِ أَعْقَدُهَا  
 وَالْوَجْدُ يَنْصُبِي قَلْبًا أَضْرِبُ بِهِ  
 طَرَقْتُمْ وَالْمَطَايَا يُسْتَرَابُ بِهَا  
 أَصَابِعُ الْكَلْبَانِ يَبْدِي عَقْرَتَهُ  
 لَيْسَ الصَّبِي الْيَوْمَ مِنْ شَانِي وَلَا وَطِي  
 وَلَا أَرَبِي دَسُوعَ الْعَيْنِ لِلشَّرِّ  
 فِي رَوْقِ الصَّفْوِ مَا يَنْبَغِي عَنِ الْكُدْرِ  
 وَقَائِمُ اللَّيْلِ لَا يَلْوِي عَلَى التَّمْرِ  
 إِذَا جَدَيْتُ بِهِ بَاعًا مِنَ الْعُدْرِ  
 وَالْمَجْدُ الشُّوقُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْبَصْرِ  
 كَانَتْ نَيْجَةَ صَدْرِي عَاقِرُ الْوَطْرِ  
 وَالذَّمْعُ يَنْعُ عَيْنِي لِمَنْ النَّظَرُ  
 وَاللَّيْلِ يَنْعِي بِاللَّجْمِ الزُّهْرُ  
 وَالْحَيُّ مَتَى إِذَا أَعْقَمُوا عَلِيَّ غَرُ



وفي الخبء الذي هام الفؤاد  
 أبرزها فتحاضرا مباعدا  
 ثم انثيت ولم ادنس سوى  
 لا اغفل المزن ارضا يعقلون  
 جرت النسيم على اعطاف دارهم  
 وما بكاءي على الفيف فحمت بي  
 ما حاربوا الدهر الا لان جانيه  
 بالرجال دعاء لا يشار به  
 ردوا الرحيل فان القلب من حمل  
 ويوم ضجعت شيايا بابل ومث  
 قنا نخل وراء اللثم كل فقي  
 اني لامح قوما لا ازورهم  
 طعنا كما صبح الغدر ان نجر  
 وجاهل بال من عجزى بلا سيب  
 حمته مني المخازي ان اعاقبه  
 ومهمه كينغار البيض مطرد  
 اذا نذرت عليه الشمس خشها  
 غصصت تربته بالعتيس مالكة  
 اطوى البلاد الى ملا اذل به  
 مجاهلا ما اظن الذيب يعر فيها  
 ينسى بها اليقظ المقدم حيا

بجلا من اغين الغزلان  
 عن الخيام نعي الوطي بالازر  
 على جيو في لزياب زودها <sup>القطر</sup>  
 ولا طوى عنهم مستعدب <sup>الطر</sup>  
 ذيل والبها من رقة التحس  
 الا لكل فقي كالصاريم <sup>الذكر</sup>  
 ان المشيع اولى الناس <sup>الظفر</sup>  
 الا الى عرض بالذل والحذر  
 وسافر وان دمع العين في <sup>سفر</sup>  
 بالخيال في خلع الاوضاح <sup>والغفر</sup>  
 كان جليته في صفحة القدر  
 حج القنا من دم الاوداج <sup>والنقر</sup>  
 رمي فثنت شمل الماء بالحجر  
 امسكت عنه للاعي ولا حصر  
 كذا ان تحمي لحوم الذود بالذبر  
 بلال عار من الاعلام <sup>والنقر</sup>  
 تولع المور بالاهار والغدر  
 على النجا رقاب الوردي <sup>الصدر</sup>  
 من البلاد وما اطوى علي <sup>الصدر</sup>  
 ولا مشي قائف فيها على اثر  
 ويصبح المر فيهما ميت الخبر

لا تبعدن امانى التي فثرت  
 ليك لولاك ما لج البعاز بها  
 يا ابن النبي مقالا اخفاء به  
 رايت كفك ماوى كل مكرمية  
 لطاب فرعدك واهرت اراكته  
 ما كل نيل الفتى تزكو امغارها  
 ان الرياح وان طالت ذوا  
 تسئل منك الليالي سيف ملحة  
 شيع الراي ان كرت اسنته  
 فاسلم اذا انكب الموكوب مراكبه

على الزمان بايدي لا ينوق الصغر  
 منى المنازل بلا دلاج والسكر  
 واحسن القول فينا قول مختصر  
 اذا تواصت الكف القوم <sup>بالعسر</sup>  
 في المجد ابن المعالي اطييب الشجر  
 قد يفتح العود بلا وراق <sup>الشجر</sup>  
 من العدى مواصى عند <sup>القصر</sup>  
 يستهض الموت بين البيض <sup>والشمس</sup>  
 جرت القنا بين مناد ومنا <sup>الطر</sup>  
 واستاسد الدهر بلا اقدار <sup>والغفر</sup>

**وقال يمدح خاله ويعتذر اليه من بيت قاله في آخر القصيد للمقدم عتب عليه**

لك السوابق والواضاح <sup>والغفر</sup>  
 وعاطفات من البقا اذا <sup>جعلت</sup>  
 اطراقة كقبوع الصل بنبعها  
 واللي لا ترهب الا قران <sup>طلعت</sup>  
 انت المودب اخلاق التحاب <sup>اذا</sup>  
 من بعد ما اصطفقت فيها صوا <sup>عقفا</sup>  
 والبالغ الامر حالت دون <sup>سلغف</sup>  
 والقادر المقدر في خمر ان <sup>الغفر</sup>  
 في حقل ليدزل الهدى وايله

وما ظر ما انطوى عن خطه اثر  
 محقرات من الاضغان بتسد  
 عن ميسور فلا يبقى ولا يدور  
 حتى يصيم منه الناب <sup>والظفر</sup>  
 ضنت يدن بها العراصة <sup>الحمير</sup>  
 وشاغب البرق في اطرافها <sup>الطر</sup>  
 نمر القنا وامرت دونه المرز  
 بالنعق ثم على ضوضائها <sup>الشجر</sup>  
 مطالع من نجاد الارض <sup>منتظر</sup>



ان نال منك زمان في قصر فيه  
 فالبيض تعلق ان سارت مجهزة  
 ما ناهض الرحلة الحز قامعتلا  
 فاسلب مراح المطايا من منا  
 وجب بين فروج الليل السجمة  
 خر من البغايا ترة الصوت  
 كوحاجة يكان النجم قريبا  
 اسال في الليل فرند الصباح  
 ومشهد مثل حدة السيف منصلت  
 طعت بالحجة الغزاه تغرته  
 وقسطل شرقت شمس النهار به  
 تسلطت فيه اطراف الظبي ود  
 فوقت فيه سها ما غير طائشة  
 فاستحقك عن حمل النهي خرق  
 وما نظرت الى الايام معتبرا  
 ونعم قادح زنديت في ظلم  
 نذكر جودك تستنقي المحول اذا  
 لما جريت جرت خيل سواسية  
 ان البهيم اذا مسحت جبهته  
 فارعت دهره حتى لاح مقبله  
 الان نعم مقبل التاج لمته

ملائكة من غيرك القدر  
 من الشجوب بما لا تعلق السمر  
 بالحز من خل من اراية السفر  
 لمن اميل النجم والاطلام معتبرا  
 ما استاف اخفاها من ولا  
 وقد تصاعدت من اعناقها  
 طول التعرض والروحات والبكر  
 سيرتسا قط من اذما نة الازر  
 تزل عن غرته الالباب والفكر  
 وزمخ غيرك فيه العي والحصر  
 فاسفر التقع والافاق تعجب  
 عوامل السمر فارتابها الشعر  
 في حيث يرمح صدر المعجبين  
 ولا استكفك عن طعن العدي  
 الا واعطاك كثر العبرة النظر  
 لا يوقظ النار فيها المرح والشعر  
 لم يله فيها نساء الحلة السمر  
 ولت وخاف على انفسها البهر  
 فالوجه ان تالطم الاوضح والشعر  
 ما استبح الروح حتى استبحن  
 ونعم مغنى العلى ايامه الزهر

تطيش

تطيش امواله والبذل يطلبها  
 مشيع فذب الارباح مذ فطنت  
 يسري من الكيد جيشا لا غبار له  
 كوبات في لهوات الليث تعركد  
 والحيل تقدهج من ارساغها شرا  
 رد السيوف ففلول ومنشلم  
 اذا الشاح بنصل في انامله  
 فصل مطى المنايا في مضاربه  
 عار يصاغ اعناق الرجال به  
 اذا الوفود دعت للضرب شفرة  
 سالت عن وجهه الظلمة مقبرة  
 نفسى فدا اناج له تقه حخته  
 ما حان منا غير العز مضطر  
 اعذر الدهران جارت حكومت  
 عند ابن خيراب حامت انامله  
 ورب قول من يضقد سهرت له  
 مالي تسفه اشعارى التي شهد  
 يابن الذين تبارى في ندا الهيم  
 اذا كررنا حديثا منهم اعترضت  
 وكم عدوا اذا شاعبت دولته  
 قد كان ملك خلف العزير ضعة

ما وقر المال من اعراضه وقر  
 الى طمان الاعادي والردى عنر  
 ولا اطلاق لهد يد ولا ندر  
 ما بين اكوارها المهرت الصعر  
 امسى بعش من سنده الترتب  
 على الرياح ومناد ومنا  
 قامت تعانقه الهامات  
 اذا المعرد ابني نضله الخور  
 يوم النزال وما في باعه قصر  
 اطاع فاختتمت من ضيفه العكر  
 عنه وهل يماندى ان قد  
 اذ كل صافية في ما يها كدر  
 ولا اطبانا الى غير العلى وطر  
 اذا افستق عذرى حين اعتد  
 على القنا ومشت في كفة البتر  
 افضى الى به عن لفظك الخبر  
 انى بيعض فجار نيك افتخر  
 اصواتنا ان عمرت اوطاننا  
 تجلوقد بهم الايات والسور  
 يزور عن طاعنيه السمع والبصر  
 حتى عصاك فحانت رشفة الدر



كمر حاطب خانة جبل فاقصده ومجلس ما اظن لهم يعرفه المحي الظلال اذ اما القيظ جلله ما مكيد الفتاة الرود فائضة ضحت بالراج اثنوا الكوس كما متيم بالعلي والمجد يا لفة نجر الوقد عنه عند رخلبه اعيد مجدك ان يشكو اليك حياك بالعدبر في غدرا قد خرب زقت اليك وسحق الخدر بقلتها	ذلا وشر الجبال الحية الذكر ينضو الكري عن ماقى شهر ترالخت في حواشي روضه من الحلي على اثنائه الزهر فض النسيم على اعطافه البحر وما مشي في نواحي خلد الشعر والما بخير ناعن ورده الصدر اعدى على الشهد فيه الصاب عنها الحجاب وما اقتضت ومع قبولك لا يغفلها مهر
---	---

**وقالت هني اخاه بلولو رجاءته وهي من اول قوله**

لبت الوغى من قبل توب الغبار واسد اذ اشعرت بالبحار طوال الخدود قصار الحقود ومنتجعين ديار العدو بسر متفنة للطعان ويوم ختمنا عليه الردى تعيد قلوب الاعادى ب اذ استر النقع اثارها قلوبهم بذبول الحسام وتجهد بالموت ارواحهم	وقارعت بالتصل قبل الغرار رات عيشها خلف ذاك الثعار رواه الشفار خطاه النهار في كل مضطرم ردى اوار وجرد مسومة للغوار وقد فض عنه ختام الزمار صدور القنا وفي هميم ضوار فتكن الضماير عن كل ثار من وقع اطرافها في عشار وسمر القنا معها في سدار
---	---

وقد وردوا بصدور الراح كسونا قنا ناشياب الدما لقد كنت اشحب برد الشمس فاصبحت قبل نزول العذار الاربت صب بجيت العلى بعيد المعالى قريب العوالى ففى لا يعقر احلامه يزرق بالعين حيب الدحي از اغاخر ما التدى انبلت اذ امارعت في رزنى جوده وكونديت من نداء المنى وقد كن ليوين خلف الرجاء كاقرة قلبك يا ابن الحسين بمولد عذراء اعطيتها اغارت على الحسن اسبابها ولا عجب ان ترى مثلها نثرنا عليها سواد القلوب ولو انصف الدهر لم نقسح فناك بها الله ما غردت واحياها لك ميت العلال وذلت عما يمه قوم بها	كما صدر ووا بصدور الشفار ونحن من العار فيها عوار لا يرفع العذل مرخي ازارى معترا فاصابرا للعذار وليد المطا بارضيع الشفار صديق الا يادى عدو النضا عزاز التصابي بايدي العثار وليتك بالخييل صدر النهار يداه بما من الجود جبار هن الالاماني غدت كالشيا ندى سمره بالنجيع الممار فامسين من جوده في قرار من شوقه وعيون الفخار بذوا الاهلة بعد الترار فاسبابه عندها في ابار وزندك في كرم العروق وار وكان النهى في خللال النشا بغير قلوب النجوم الدمار صدور القنا في اعادى ترار واردى بها كل عاب وعار كما انها شرف للخمار
---	---



فحسبك فخر لهذا المدح يزورك بين قلوب العداة غدت كفت مجده من يدي حتى	وان غاض في المدح ما افتحا فيقطعها في اتصال الجزار تجول معا صهما في سوار
--	---

**وقال على لسان رجل نزل بقبيله من العرب فحدها وساله القول في ذلك**

جربت ال غوث ثم نزلتكم السابقين الى مناخ مطيتي والضار بين على بيت ذمامي اعظمت حبي ولما تحفلوا وعرفتم مني بخيلة سودد كيف اعتراني للزمان وربيه اجتمعت في الصبح راعي هجتي	تخيرا واجار قبل الدار لما تدافعت الغريب جوارى خساء العد و فبا يطيق مارث من سلبى ومن اطار خفيت وراء ملايس الاقبار فعل الذليل وانتم انصارى وكفيتم بالليل موقد نارى
---	--

**وقال في صديق له اهدى اليه ردا فلم يقبله فعت عليه من ذلك فكتب**

عقيد الندى لازلت استعبدى لين خف من ضاني ردايك عا بودى لو طوعت ان فضوله ستعلم ان الثوب يدثر رسمه فلا تثنى الحاسدين فرهم	وتعوق منها رزق كل اسير فودك لخطوني ردا ضميري تجاور في فودي ردا قيرى ورسم الهوى في القلب غير نور يشف لظني من وراء امور
--	---

**وقال يشكر صديقه**

لاي صنائعه اشكر	وفي اي اخلاقه انظر
-----------------	--------------------



فتى طائب المجده في بيته  
فتى كالحمام وصوب الغمام  
اذا ازدهمت فيد الحاظنا  
تري ان جلبابه لامة  
واجريت شكرى الى شاره

هو السيف والعارض المطر  
ذا يستهل وذا يمطر  
وقد ضم اعطافه المحضر  
من الباس واتجه مغفر  
فجاء وانفاسه تزفد

**وقال**

سأزل جلاجاتي اذا طان  
باروع مصبوب على قالب الحيا

يا بواب نق ام عن الحد والاجر  
وابيض مطبوع على سكة البلد

**وقال وهي من اول قوله**

يا حنبا فوق الكيب الاعفر  
ومناخ كل مطية معقولة  
وتطرح الركب الطلاج على التقا  
رغت لعين الناظر المتنور  
نار كاطراف البروق تشبها  
كمنفرت من شجو قلب نافر  
لله اية ساعه حضر الاسي  
اجنت بها عدو الوفاء فلم  
وقوارس ركبو النجا واد  
مر وايجرون الرياح لغارة  
فكانا الجربا بلية احليس

ركن الذوايل في ظلال الضمر  
ومجال كل مناقل متطير  
لهفون بين من ميل ومعفر  
والليل مثل الواقف المتخير  
بمطالع البيداء ايدى معشر  
واستمطرت من دمع عين  
فيها فغيب في القلوب الحضر  
والغدر طامي الماء غير مكدر  
من موغل خلف المنى ومغفر  
والطاعات عن الدجى له تجر  
ولها الحجر مفروق لم يستر



أفتى حنين ركا بهم سر السرى نحروا بها نحر الفلاة وقلبوا والعيس بلطم خد كل تنوفه ولرب مندلق ينطق سيفه ومسود بالعدر وجه وفأيه فشفت غل النفس من حوبايه خلع الحياة جناحه وصوار ولقد رميت ضمير من خشيتي ولرب روع رعت بفوار فكدرت تحت النقع من جهاهم وهم الأولى ربت لهم حسابهم من كل أبلغ مند تلثم وجهه ما زال يخطر في عمائه قسطل لا يبقى شمس الطهاير ان سرى في معرك سحب العجاج ذوايا فكسفت ضاحيه بنقع مظلم وكانا نغمر الظلام نجومه افل السنان عن الطعان كانه وتقعقت بين الكلى قسطل عشرت بارياش القساع شمس نثرت على بيض الكاهة دراهما	لغبا فاضمر في نرايح ضمير قلب الظلام على ذميل مستغبر وتريق ما ابقى المزاد ومترى بجيج كل منطلق ومسور عصفرة ته يشبا الوشج الاسمر لهلا يعل من الدم المتعجر خلعت عليه يلقتا لم يزرر ياحد من طرف السنان واعفر قلبو اصدور رير ما جهم للا مثل الخوم على العجاج الاكد ولد المعالي في حجور الاعصر بالنقع في طلب العلى لم يغير بين العوالي او يقص سنور الا بطل قنا وعارض عشير سودا به فوق النجيج الاحمر وكشفت دلجيه بوجه مقبر فتسقطت فوق الرماح الحظ البرج بعد طلوعه كالشتر فكان كل حشار باية ميسر والطعن في هبواته لم يعثر فثرتن ضبا وهي لم تنثر
--	--

لقد تشعر الهامات عندنا يجرون وهي مقبمة لكنها من مبلغ عنى القبائل انى اشرعت ظم الجود مشرع جاءت كاجاء الشهاب مضيت من خاطر خطرت به هم العلى ناهى الخنادانى النهى صافى السد	بقرارها فكلها لم تنثر خطان من مغفرى مغفر متوطى عنق العلاء بفخرى فامتاحه وطلاحه لم تصد تجاهل الاسى عن قلب كل مفكر والشعر بعد يقبله لم يخطر صافى العطايا والعلى والفخر
---	--

وقال ايضا

اما لولم تعاقرة العقار وقفنا نعصب الاجان ماء فكم من نشوة للشوق هفقو سقى ذر السحاب صدى ربوع وجاذ بها فضول الحبل عنها ليالى يوقظ التذكار شوق الا ان الزمان قضى علينا اذا ما الخطب جللنا دجاه نصد عن الحيا والجوما سربنا في ضمير البئيد حتى ايا اللجد من قوم ليام فاشجعهم اذا فرغوا جبا لبونكم تدبر لا بعد يكلم	عقار الشوق مازحه الوقار له من نار اضلنا انصار بصبر مشه منها حمار بما يظمى اليهن المزار بايمان من الخصب القطار وهجعة سلوقى فيها غرار باحدات لنا فيها اعتبار انارت من تجار بنا منار ونستلم الثرى والارض نار نزلناها ونحن لها شعار الاحر على عرض بغار واذا كاهم اذا نطقوا احمار وعندي الزين منها والنفا
--	--



لغيري ضوء ناركم وعندي  
 وجرد قد لبس ثياب ليل  
 بركب ترعد الظلمة منهم  
 لمهل نسج ثوب من عجاج  
 سترن الجوب بالقسطال حتى  
 ويوم سلطت فيه العوالي  
 نعانق فيه ابيكار المناسيا  
 وقد حجز العجاج فلاجاب  
 وميلنا بالبياد على وجاها  
 وقد وسمت حوافرها كويها  
 واجرى الضرب في الاحشاء  
 خس بن لنا النسور سروق ظل  
 تحمل الهام فيه بالمواضي  
 تخوض ترايكاً منها لجينا  
 بضر ب ينثر الشفت حتى  
 بكل فتى يزل العار عنه  
 حسام لا يضب عليه غمد  
 تالف حد صاربه المناسيا  
 يجرد معصما من صدر ررح  
 وشمر الخط تعرف في الهوادى  
 وكوم طعن في رجب صدر

دولخنها السواطع والاوار  
 ضوامر في اياطها اقورار  
 فيسترها من الجرجع النهار  
 تشف وزاء طرته الشفا  
 كان البدرا ضمرة السدرار  
 على الارواح واخترم الذما  
 وهن لغير انفسنا ظوار  
 وقد ضاق المجال فلا فرار  
 وقد دمي الشكايم والعدار  
 ومن علق الدماء لها عقا  
 تبرض ماءها الاسل الحذر  
 تلوذ بحقوه القتب المهار  
 وفي الاعناق جبل ردى مغار  
 وتصدر وهي من علق نضا  
 لها في كل جا حجة عند  
 اذا ما هنر ضبعية الفخار  
 وليث لا يطل عليه زار  
 وفيها عن خشاشته ازوار  
 ويرجع والفواد له سوار  
 فيجذبها الى المصج العشار  
 يجوز بها الى القلب الصدار

فلولا

فلولا انها فمقت جميعا  
 وقد جثم الردى في كل منهم  
 اذا اختارت بنوقين نزل  
 برمح طرفه يزداد الخطا  
 صموت بين اطراف العوالي  
 اذا سالت عواليه يجتف  
 يصد حسامهم عن ماء قلبي  
 وينكسر رشحهم في الطعن حتى  
 عقاب النص تحتهم مهيض  
 لقد اضحكت عني ال فهدر  
 هم شهب اذا التقد والحرب  
 اذا وقفت قنهم عن طعان  
 اذا اطردت الكفهم لجورد  
 بهم الف الصرايب حد سيني

تخرقها الوسعتهما الغبار  
 له في كل حيزوم مطار  
 رجعت وللردى فيها الحيا  
 اذا ما غرض منه دم ممار  
 وفي طعن القلوب له خوار  
 فليس لها سوى قلب قرار  
 واعلم ان غرثيه حذار  
 كان كعوبه عني قصار  
 ونسر الموت فوقهم مطار  
 بارماج بكت منها نزار  
 فجر صان الرماح لها شدار  
 فليس لها سوى الموت انتظار  
 اسرت ماءها السحب الغزار  
 وشجعني على الطلب الخطار

وقالت ايضا

قد ديلت عظيمة فشمري  
 يا نفس قد عن المراد فخذى  
 نمة مجد كنت في طلاها  
 عشرون اعجلن الصبي وجرن  
 فكيف بالعيش الرطيب بعد  
 سواد راس امسواد ناظير

وارضى بما جرد القضا واصبر  
 ان كنت يوما ناخذين اودر  
 لشلها نصف ساق ميزر  
 غاياتة وما قضين وطري  
 حظ المشيب رحله في شمر  
 فانه منذ زال اقدى نظري



ما كان أضوا ذلك الليل على  
 عمر الفتي شبا به وإنما  
 الأصديق في الزمان ماجد  
 يعشق من ريق الهوان عاتقا  
 حبي من رعي الهشيم الجثوي  
 فما أرى لا سواما مالا  
 ما أنا إلا النصل مغودا ولو  
 لا بد أن يظهر معروفي فقد  
 لا بد أن أضرب بعد مورد  
 لا بد أن أشعر وجهي جارة  
 لا بد أن أحمل أبناء الوغي  
 يطلع للشاظر هادي نفعها  
 حواملا إلى العدى خطية  
 من كل أظمي ناهل سنانة  
 يخطن بالأقران بين معلمي  
 كل جرى في الوغي مقتحم  
 عما ندم من التريك وضح  
 كأنما فوق قطاجيا دها  
 من كل مشوق يجاري ظله  
 سرق من حوله كأنه  
 دونك فانظري إن جهلتني

سواد عطفية ولما يقدر  
 أو نال الشيب انقضا العجر  
 اشكوا إليه عجزى ونجوى  
 عجز من الضم عجز الموقر  
 حسبي من ورد الاجاج لا كدر  
 أو صوراً مدمومة كالصور  
 جز ذني الروع لبان جوهرى  
 طال على مر الزمان منكرى  
 فرب قوم يرقبون صدري  
 فطالما ذلل عنقي خفري  
 على خفاف في الطراد ضمير  
 طلوع قيديم السحاب الأغر  
 تغير طرف البطل المقطر  
 أو حسن الأثر قبح الأثر  
 بالدم أو معلم بالعشير  
 للروع مغرور به مغرر  
 على جلايب من السنور  
 أسود خفان وحين عبقري  
 كالظائر الزائف في القطر  
 صال يقى البرد نوازي الشر  
 فر يبادل على منظرى

بجو

كيف وقد طابت أصول دوحى  
 أو أيلي من قد غلبت في العلى  
 ذوايب المجد المنيفات على  
 ذو و البطاح الفيج والبيت الذي  
 كل عذيق في العلى من حجب  
 كد يوم نجد ظاهر فخان  
 يا قدمي ذونك منعاة العلى  
 ليكثرن خطوك أو تنعلى  
 لا بد من يوم اغدر نصره  
 فان نصرت فالنعم مذك  
 كد مطلب منتظر حزمته  
 علة مثلى السيف لا مرضه  
 لا بد من تعفين في تربها  
 فيا لتقام ذلة لمن قضى  
 فان امت من ذونها يضى  
 وان اعش هنيهة فر تبا

مير للبانى يوماً مشرى  
 ومعتري على القديم معتري  
 جاجيم منيفة في مضد  
 يعلو العلى والعدو المجهد  
 عز أو عود في الوغي مجر  
 عنهم ظهور الأبق المشهد  
 قد ضمن الإقبال أن لا تعرى  
 سر يملك أو مراقي منبر  
 يقرب عين الواحد المستعبر  
 والمضج العاذر ان لم تنصر  
 ومطلب جاء وله انتظير  
 اضج منها كضج الأدير  
 بالذاه أو بالقاطع المذكر  
 وبالظى اعتر للعفد  
 بعذر في السعى لا معذر  
 شق على اذن العدو وخبر

وقال انضا

ولقد شهدت الخيل امية  
 في ظلمة من ليل غيبها  
 فكان حج دم النحور بها

تحتال في اعطافها السمد  
 ما ان لها إلا الزدى فجر  
 اثر الطعان مقاد حمر

وقال في سنده لسبع وحسين وثلثمائة



ما عند عينيك في الخيال الزور  
 بات الكرى عندي يزور زور  
 أخذك حجر الوجد غير مساهم  
 ان الطعنين يوم جوسون نفة  
 سارت بهم ذلل الركاب فلا  
 كم في سراها من سروب مداح  
 جلبت دخايرها المدامع بعد  
 يبكين حياخف غير مقاض  
 لو تحفلون بزفر من واجد  
 لا تحسبوا التي اتمت فانبا  
 قالو المشيب فعم صباحا انتهى  
 لود املى وذا لا وانس لم ابل  
 لكن شيب الراسر ان يك طالعا  
 واهما على عهد الشباب وطيب  
 واهاله ما كان غير دجسته  
 سبع وعشرون اهتصرن شيبتي  
 كان المشيب وراء ظل فالص  
 وارى المنايا ان رات بك شيبته  
 تعشوا الى ضوء المشيب فتهتدي  
 لو يفدي ذاك السواد فدنته  
 ابيض راس واسود ادمطاب

ان اصفحت عنه الحدود فظالما  
 ولقد يكون وماله من عاذل  
 كان السواد سواد عين حبيبه  
 لولم يكن في الشيب الا انت  
 سألتم تصاريف الزمان فمن  
 من كان يشكون من رشاش خطوا  
 ابلغ طبباء الحى ان فواده  
 اوردني فعلت ابن مواردي  
 فالت لبنا من علايق صبوة  
 انما من علمت الغداة نقيته  
 فاعرف كيف شمالي وضمي ابي  
 لمعاقد الجبل الا شتم معاقد  
 لم يستعمل قلبي الرجاء ولم يكن  
 وابتت ان ترد المطالب هبتي  
 اسعى على اثر النوايب منصفنا  
 قل للاعادي جنبوا عن ساجلي  
 لولا حقو لكم لقد قد رتم  
 اخر يتكم ذاكين وتكاوس  
 فتاذروا نواب الشجاع مشني  
 ياساعيا لينا لمطعم غايبي  
 اذهب بسبي ان سبيتك فاخر

عطفت له بلوا حيا ونورا  
 فاليوم عاد وماله من عاذر  
 فعد البياض بياض طرف الناظر  
 عذر الملوك وحنة لها  
 حرب الزمان بعد قليل الناصر  
 فلقد سقى بالذنوب الوافر  
 قطع العداقة وارعوى للذابر  
 لولا النهي لادرا من مصادر  
 ونطت قلبا من جوى متحامر  
 ازوى وضامنة العفاف  
 وانظرن ابن مناقبي وماثر  
 ومجاور البيت الحرام مجاور  
 طر في جنبه كل برق ناير  
 او ان ليف الى المطامع طابري  
 منها واسى كل عرق ناغدر  
 لا يغير قنم النظام زواخري  
 عار انظم غرايبي وسوايري  
 وفضلتكم ذا ودعه وتكاوس  
 جنح الذبحي وبدا العقور الحاد  
 اين الذوايب من مدح الجافر  
 قد نوهت بك ضيبي من باثر

وقر اقر



من عار هذا الدهر نيلك للعلى  
 قومي لا ولي لجبوا الى نيل العلى  
 اخذوا المعالي عن متون قوائمه  
 وعن الرماح يشيط في اطرافه  
 قوم اذا استجرت عليهم خطمه  
 واذا التقت ايديهم في ازمة  
 لانارهم نار مغمضة ولا  
 وتسوف ابيات الملوك الكفم  
 شجعا اقبلت بغير صواريم  
 ذموا وقلوب للمادحين وانما  
 يتغابرون على السماج كأنما  
 اهدى الى قومي بضعة حازم  
 لا تنظروا الجاني لجود نوبه  
 لن تظفروا بالعز حتى تصنعوا  
 لا تعقبوا الا بالسنة القنا  
 ودعوا التظاهر بالجلوم فانها  
 لا تحدد عن فاعقوبة قادر

وجنون هذا المخنوز الدائر  
 وضح الطرب يولجدا وغاير  
 ترد الغوار وعن ظهور  
 بالظعن كل مغامر ومغاور  
 زحموا النوايب بالقنا المتشار  
 ساجلن اذنبه السحاب الماطر  
 ابياتهم بالفايط المتراور  
 سوف التوام ربيع روض الكبر  
 خطباء السنة بغير منابر  
 مدح الملوك شجاعة للشاعر  
 يتغابرون على وصال غراير  
 طيب بادوا الضغائن خابر  
 بلفقات تنظير ومعاذر  
 ثوب المعالي بالجميع الماير  
 فلهن اطار البعيد النافر  
 سبب انبعاث جبر ايموجراير  
 الا باحسن من تجاوز قادر

وقال وقد اجتاز بالمدائن ونظر الى ابوان كسرى بفتح كسر  
 ويقوم على الفرس وذلك في ذي الحجة سنة سبع وتسعين

قره بوهن ليعبدن المغارا  
 واضطفوهن لينتجن العلى

ويبدلن بدار الهون دارا  
 بالعوا الى لا لينتجن المهارا

في بيوت الحى اذنى منزلا  
 اخذ مؤمن الغواني غيره  
 غدر تقصص من لاطمها  
 جملوها الر قم من عندها  
 اقصوها بدل الرطب الجنا  
 كل محبوبك القرا تحسبه  
 شرج النبأ منه وثبه  
 يلحق الرمح ولو كن القنا  
 واغمر الخلق والخلق له  
 ويياض الخلق اعلى رتبة  
 كل بقوم نزل الدهر بهم  
 لم تكن علياء هم منحولة  
 طيبوا الازدان ان جالسهم  
 كان نثر المسك باقى عندهم  
 ناب عرف الطيب عن نار القبر  
 ضرب المجد عليهم بيته  
 شدت ايدي الليالى منهم  
 عانقوا الحفض وكانوا هضبة  
 صدع المقدار فيهم صدعة  
 لم تكن ختلا ولكن غارة  
 قد نزلنا دار كسرى بعدن

ومقامات من البيض العذارا  
 انهم كانوا على المجد غيارا  
 يوم مشى لطمه الذمر جبارا  
 وادروا بالمقارها العشارا  
 وسقوها بدل الماء العقارا  
 طائر او في على النيق وطارا  
 مضرب الرمح على الطود الارارا  
 كياط الاعوجيات فصارا  
 نسب ردد في السبق مرارا  
 من بياض زان وجهها وغدا  
 فاساء اللبث فيهم والجوارا  
 ابد الدهر ولا المجد معارارا  
 قلت داريتون قد فضو العطارا  
 وعهود الناس دمننا ودارا  
 في ليايهم اذا الطارق جارا  
 وغدا وادون حى المجد اطارا  
 عدد الا يرام الضيم كثارا  
 لا يلاقى عندها السيل قرارا  
 سبذ القعب ابي لا انكارا  
 امن السلة من لاقى الغوارا  
 اربعا ما كن للذل ظوارا



أسفرت أعطائها عن معشر  
 تصف الدار لنا قطافها  
 وإذا لم تد رما قوم مضوا  
 الساسان حد الخطب بهم  
 بعد ما شادو والبنى تر فيها  
 كل ملوم القر اصعب الذرا  
 ججعوا الايوان في منبرك  
 حسل الدهر الى ان رده  
 مطرقا اطراق ما مور الشدا  
 او ملك وقع الدهر به  
 او هنت منه الليالي فتن  
 اين لا اين المعالي حبه  
 ورجال شذخت اوصافهم  
 يملون المال اهلهم  
 كل موقود من التاج له  
 ذي ضياء ان جلا عن  
 تكن الضوضاء عنه هيبه  
 كنير الليث يفي صوته  
 عمر والدم يملوا ان لنا  
 قدر واحد نزار واقفا  
 لاوذو المارا واين ذوهم

شغلوا المجد بهم عن ان يعا  
 المعالي والمساعي والتجارا  
 فاسئل الاثار واستنبت الديار  
 واسترد الدهر منهم ما عا  
 عمد المجد قبا ومنتارا  
 يزلق العقبان عنه والنسار  
 منبرك البازل قد قضى التسفا  
 ضاعط العيب ضلوعا وطار  
 عمر النادى حيلما ووقارا  
 فاما ط الطوق عنه والسوارا  
 لا يلاق وهنها اليوم جبارا  
 والحجى افبح والرأى مغارا  
 غلبوا الاعناق منا واينار  
 غارب السرح ويرعون الذما  
 لهر يسقى يلنجوا وغارا  
 ضواء الليل وما اوقد نارا  
 مثل ما بدت المزن الغبارا  
 عن حفافيه ثواجا وبيارا  
 جابز الامر عليهم والامارا  
 ومشى الجسد فاعزوا وازارا  
 وادبا يلقي به السيل غارا

عابوا الضرب ذرا كافي الطلي  
 اصخر الليث العفرا فانثني  
 قهقروا الشرك على اعقابها  
 واثاروا الدين من مرتضيه  
 دابوا المجد باطراف القنا  
 علموا الماء ذيقوا باسنا  
 لا اغت الدار من بعدهم  
 في غمام جعل اخلافا  
 شغلنا ترحم الودق بها  
 تحفر الماطر في جرد عايا  
 كل دهماء ترى القطر بها  
 جهمة تضرب غارها الصبا  
 كالمطايا اقبلت من حوله  
 او نعام الدق بادرز الذبح  
 طالوا الدهر ولم يقووا من

يجعل التارس والطعن بدرا  
 يطلب اليربوع في الارض وجارا  
 بعدا السقدم غيا وخرارا  
 واطاروا عن مجاليه الخمار  
 فعدا عينا وقد كان ضمرا  
 ان عقب الجري قد بد الخضا  
 شول يجلمن وبلا وطارا  
 اطلق الراعد عنهم الصرا  
 كالكف الحج يرمون الجارا  
 نغر الحرق اذا ما الحرق فارا  
 من لجين وترى البرق تضار  
 رجة الركب يكدون البيا  
 شلها حاد اذا انجد غارا  
 يجا وبن عرا واذما را  
 يامن الليل عليه والنهارا

المراتي

وقا يرمى الحسين بن علي عليهما  
 السلام في يوم عاشوراء من سنة سبع وسبعين وثلاثم

صاحت بدودي بغداد وانسي  
 وكلما هجمت لي عن منازلها  
 اظني على قاطناتها غير كثير  
 تقلي في ظهور الخيل والعرير  
 عارضتها بخنان غير مندعو  
 وافضل الفعل فيها غير ملو



كحطب لهددني البعد عن و ظف  
 اتي وان سامني مالا اقاومه  
 عجلان البس وجهي كل راجيه  
 وربت قايله والهم يتجفني  
 خفض عليك فالأخران اونه  
 فقلت فيمها فالتتمع  
 يوم حدا الطعن فيه لا بن فاطمه  
 وخر للموت لا كف قلبه  
 طمان سلى خبيع الطعن غلته  
 كان بيض المواضي وهي شهيد  
 لله ملقى على الرضا غصن  
 تحنو عليه الربي طلا و شرف  
 تها به الوحش ان تدنو المص  
 ومورد غرات الضرب غرته  
 ومستطيل على الأزمان يقدر  
 اغرى به ابن زياد لوم غصن  
 وود ان يتلا في ما جنت يدك  
 تسبي نبات رسول الله بينهم  
 ان يظفر الموت منه بان فخب  
 يلقي القنا بجين ثبات صفي  
 من بعد ما رد اطراف الرماح

والنقع

والنقع يسحب من اذيا له وله  
 في فيلق شرق بالبيض تحسب  
 بني امية ما الا سياف نائمة  
 والبارقات تدلي في مغامد ها  
 اني لارقب يوما لا خفاء به  
 وللصوارم ماشاءت مضار  
 اكل يوم لال للضطفي قدر  
 وكل يوم لهم بيضا صافية  
 مغوار قوم يروع الموت من يد  
 وابيض الوجع مشهور تعطفه  
 مالي تجبت من هعي ونفرتيه  
 باي طرف اري العليا ان نصبت  
 القى الزمان بكلم غير مند مل  
 والدمع تحفره عين مؤرقه  
 ابن السلو لمحطور على كيدي

وقال — يري باطاهر ابن ناصر الدولة  
 وقتله ابوا الزقاد العقيلي في المحرم سنة  
 وثمانين وثلثمائة وقد تقدمت له مرثية اخرى  
 حرف الذال وهذه القصيدة هي نسخة الالف  
 كثيرة المعاني وفهرها ان حتى في حيوة الرضى شرحه

القى السلاح ربيعة بن نزار  
 وترجلى عن كل اجر د سايج  
 اودى الردى بقر نيك المغوار  
 ميل الرقاب نواكس الابصار

على الغر القجيب غير مزور  
 برقات تدلي على الأكام والقور  
 عن ساهر في افاصي الأرض تور  
 والسابقات تمطي في المضامير  
 لخران يعلق منه كل مغرور  
 من الرقاب شر با غير منزور  
 يهوى بوقع العوالي واللباير  
 يشوبها الدهر من ريق وتكدير  
 امسى واصبح نبالا للغاوير  
 مضى بيوم من الايام مشهور  
 والحزن جرح يلقى غير مسبور  
 عيني وجلجت عنها بالمعازير  
 عمر الزمان ووجه غير مقبور  
 خفر الحنية عن نزع وتوير  
 وما السلو على قلب لمحطور

انما قال القى ربيعة بن نزار  
 القى السلاح ربيعة بن نزار  
 وترجلى عن كل اجر د سايج



وَدَعِيَ الْإِعْتَدَ مِنْ أَكْهَكِ الْهَذَا  
وَتَجَنَّبِي جَرَّ الْقَنَا فَلَقَدْ مَضَى  
وَلَيْفَ كُلُّ مَغْرَضٍ مِنْ بَعْدِ  
قَطَعَ الزَّمَانَ لِسَانِكَ الْعَضْبُ الْقَبْ  
وَلِجْتَاحِ ذَلِكَ الْجَرِّ يَطْفَحُ مَوْجُهُ  
الْيَوْمَ صَرَخَتْ النُّوَابِيبُ كَيْدَهَا  
مُسْتَنْزِلَ الْأَسَدِ الْهَزْبِ بَرِيحِهِ  
وَتَعَطَّلَتْ وَقَفَاتُ كُلِّ كَرِيهَةٍ  
فِيهَا تَلَعَّقَ النَّجْمُ بِعَابِلِ  
يَا تَعْلِبُ ابْنَةُ وَايِلَ مَالِي أَرَى  
عَرَبًا فَاذَكَ عَرُوبُهُ بِلَيْبِيَّةِ  
مَالِي رَأَيْتَ فَنَاءَ دَارِكَ عَاطِلًا  
تُخْتَلِي الْأَقْطَارَ إِذْ مِنْ جُوبِ  
وَحَبِيبِينَ مُلْقَاةَ الرَّجَالِ مُنَابِحِ  
فَجَعَتْ سَمَاوِكَ بِالْجُورِ وَوَحُو  
فِي كُلِّ يَوْمٍ نَوْءٌ مُجْدٍ سَاقِطُ  
عَضَّتْ بِيَا زِلْهَا الْمُنُونُ وَلَمْ تَزَلْ  
يَا طَالِبَا بِالشَّارِ عَجَلِكِ الرَّدَى  
يَعْتَادُ ذِكْرَكَ مَا هَزَمَ مِنْ جِلْ  
هَجَرَتْ رِكَابُ الرِّكَبِ بَعْدَكَ قَطْمَهَا  
وَعَدَمِ مِنْ كُلِّ مَفَازَةٍ مِنْ هَوْبَتِهَا

فَقَدْتِ مُصَرَّهَا الْيَوْمَ مُغَارِ  
عَنْ كَبِشِ الْفَيْلِقِ الْجَحْرَارِ  
مُغْرَى بِجِلِّ مَعَاقِدِ الْأَكْوَارِ  
وَهَذَا تَخَطُّ فَخْلِكَ الْهَدَارِ  
وَطَوَى غَوَارِبَ ذَلِكَ التِّيَّارِ  
فِينَا وَبَانَ تَحَامُلُ الْأَقْدَارِ  
وَلَى وَقَالَتْ هَامَةٌ لِجَبَّارِ  
أَبْدَا وَحَطَّارِ وَاقِ كُلِّ غَبَارِ  
يَوْمًا وَلَا عَرَقُ الشَّرَى بَعْدَارِ  
بِحَيْمِكَ قَدَا فَلَاعِنِ النَّظَارِ  
عَجَلِي وَذَاكَ غَرْبُهُ لِإِسَارِ  
مِنْ كُلِّ الْبَحِّ كَالشَّهَابِ الْوَارِي  
وَنَشِجِ كُلِّ خَيْرِيَّةٍ مِعْطَارِ  
وَصَهِيلِ وَأَضْعَفِ الشَّرَجِ عَوَارِ  
ضَمَّهَا وَعَنْكَ مَطَالِغُ الْأَقَارِ  
مِنْهَا وَبِحَيْمِ مَنَابِقِ مُتَوَارِ  
تَقَرُّ وَطَرِيقِ النَّابِ بِالْأَظْفَارِ  
عَنْ أَنْ تَنَامَ عَلَى وَجُودِ الشَّارِ  
وَطَغَى تَغِيظُ بُرْمَةِ الْعَشَارِ  
هُوَلِ الدَّجِيِّ وَمَهَاوِلِ الْأَوْعَارِ  
وَإِنْ كُلِّ مَخَاطِرِ عَقَارِ

فلان

فَالْآنَ يَجْبُرُنَ الْأَرْزَمَةَ بَدْنَا  
أَيْنَ الْقَبَابِ الْحُرِّ تَفْتَقُ الْقَرَى  
أَيْنَ الْفِنَاءِ يُوجُ مِنْ جِنَابِ قَدِ  
أَيْنَ الْقَنَامِ كَوْزٍ يَهْفُوا لَهَا  
أَيْنَ الْجِيَادِ مُلَلِنٍ مِنْ طُولِ الشَّرَى  
فِي مَعْدَرِ غَلْبِ الرِّقَابِ جِحَاجِ  
مِنْ كُلِّ أَرْوَعٍ طَاعِنٍ أَوْ ضَارِبِ  
وَفَوَارِسٍ كَالشَّيْبِ تَطْرَحُ ضَوْهَا  
رُكْبُو أَرْبَابِهِمْ إِلَى الْغَرَابِ  
وَاسْتَنْزَلُوا أَرْبَابَهُمْ بِسُؤْفِهِمْ  
كَأَنَّهُمْ الْحَيُّ اللَّقَاحُ وَغَيْرُهُمْ  
لَا يَنْبِذُونَ إِلَّا الْخَلَايِفَ طَاعَةَ  
عَقْدَ وَالْوَأَاءَ فَهُمْ بِيضُ الْكُفْهِمْ  
وَاسْتَقَطُّوا خَلْعَ الْمَلُوكِ وَاقْتَنُوا  
كَثْرَ النَّصِيرِ لَهُمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
هُمْ أَعْجَلُوا دَاعِيَ الْمُنُونِ تَعَرُّضًا  
أَوْ لَيْسَ يَكْفِينَا قَسْلُ بَأْسِهَا  
نَزَلُوا بِقَارِعَةٍ تَشَابَهَتْ عِنْدَهَا  
سَدَى الْبَيْلَى وَأَنَارَ فَوْقَ حِسْوِ  
خُرْسٍ قَدَارِ عَسَقُوا الصَّفْحَ وَطَلَمَا  
نَقَضَتْ مِنْ أَيْزِهِمْ وَكُنَّ الْكُفْهِمْ

بَيْنَ الْمِيَاهِ تَفِيضُ وَالْأَنْوَارِ  
مَهْمُوكَةَ الْأَسْتَارِ لِلزُّوَارِ  
بِصَهِيلِ جُرْدٍ أَوْ رَغَاءِ عِشَارِ  
عَذِبُ الْبُنُودِ يَطْرُنُ كُلِّ مَطَارِ  
يَقْدُفُنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ  
غَلَبُوا عَلَى الْأَقْدَارِ وَالْأَخْطَارِ  
أَوْ وَاهِبِ أَوْ خَالِجِ أَوْ قَارِ  
يَوْمَ الْوَعْيِ وَأَوَارِجِ النَّارِ  
أَمَّ الْعُلَى وَجَرَّ الْبَغِيرِ عِشَارِ  
فَعَنُوا بَغِيرَ مَذَلَّةٍ وَصَغَارِ  
ضَرَعَ عَلَى حُرْمِ الْمَقَابِلِ وَاجَارِ  
بِقَاعِ الْأَيْعَادِ وَالْإِنْدَارِ  
كَبُرَ عَنِ الْعَقَادِ وَالْأَمَارِ  
أَنْ اللَّبَاسَ لَهَا أَدْرَاعُ الْعَارِ  
أَمْرُ الرَّدَى وَجِدُّ وَابِلَانِضَا  
لِلطَّغْنِ بَيْنَ ذَوَابِلِ وَشِفَارِ  
حَتَّى نَسَلَتْهَا عَلَى الْأَعْمَارِ  
ذُلُّ الْعَبِيدِ وَعِزَّةُ الْأَحْرَارِ  
مِنْ كُلِّ مَنَهَالِ النِّقَامِ قَوَارِ  
عَسَقُوا الصَّفَاحِ وَالذِّمَامِ جَوَارِ  
مَبْلُوكَةَ بِالنَّقْضِ وَالْإِسْدَارِ



صاروا قرارا للموت ورقا كنا نرى اعيانهم ممدوحه شرفا بنى حمدان ان نفوسكم انفت من الموت الدليل فاشيرت بكرت عليك سحابة نفاحه شفاقة اسفا عليك برعد وسقتك اوعيه الدموع فجاه واذا الصبا حدثت النسيم مضطوره الانفاس فاه يطيبها فجرت على ذاك التراب سلمه بحرى وذاك القبر غير مسروع اني ذكرتك خاليا فكأنما وكانما مالت على يحدها لا زال زائر قبين في عين والروض من حال عليه واطل	كانوا السيل الذل غير قرار فاليوم يتدخون بالانار من خير عرف ضارب وبنجار جلدا على وقع القنا الخطا تلقي ذلها على الاقطار طورا واباكية يدوب قطار قطرات ذاك العارض المدمر تغلى حميم الروض والنوار سحر بين بهام الاحار من غير اضرار له بجوار منها وذاك التراب غير مشار اخذت على الارض الاطوار نزوات فانيه الاديم عفا تبعى البقاء اليه واستعبا والزن من غادر عليه وسار
--	---

وقال يري المظفر ابا الحسن عبيد الله  
بن محمد وتوفي في ذي القعدة سنة سبع ومائتين

وما ريت وقائع الدهر بين الفتي كالطود تكفه يا بنى الدنيا في عشرين واذا اشار الى قبائله	افلا تبى الظن بالعد فضباة والعصب في الاثر ويجاذب الايدي على الفخر حدثت عليه باوجه غد
--	---

يراد فون على الرياح كأنهم ان منهموا زادوا مقاربة عدو النجوم اذ ادعى لهم عقدوا على الجبل ما زرعهم زل الزمان بوطن الخصبه نزع الاياه وكان شملته صدغ الردى اعيان تلاحمه جر الجياد على الوجى ومضى حتى التقى الشمس مغمد ثم انتت كفت المنون بيد لم تشجر عنه الرياح ولا جمع الجنود وراه فكأنما وبنى الحصون تمنعا فكأنما وبرى المعابل للعدى فكأنما نهذا عبيد الله حين رعى ورمت به العيوق همته غلبت ماشن النجوم على وسا ذرا لاعداء صولته قادت خيرات المنون فلم نكصت استتدوا حجم جند قد كان مشهورا اذا ذكرت	سئل يعق وعارض كبرى فكانا يدعون بالزجر ينزاحون تزلحهم الشعر سبطى الانامل طيبى الازر ومواطن الاقدار للعشر واقرة اقدارا على صغبر من الجسم الصدق بالقطر امما يدق التهل بالوعبر في قدر منقطع من الجدر كالضغث بين الناب والظفر رد القضاء بما له الدشر لاقت وهو مضجع الظفر امسى مضجعة وما يذرى لجأه كان الذى يبرى غرض العلى وابى على الدهر فوطى رقاب الأبحم الزهر عرجاتها وبدان بالبدر فابات اشجعهم على دعدر تمنع مضارب بيضه البتر جزع المطلاع ذلك الامر خطط الوغى ومواقف الصبر
--	--



سَهْلًا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ تَزِقُ إِلَى أَمَدِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى لَوْلَا يُعَارِضُهُ لِجَنَامِ إِذَا أَوْدَى وَمَا أَوْدَتْ مَنَابِقُهُ طَوَّبَ اللَّيَالِي بَعْدَ مَضَرَعِهِ خَلَى وَتَرَبَّ أَبُو لَقَدْ سَلَبَتْ قَدْ كَانَ مِنْ عُدْدِي إِذَا طَرَقَتْ وَهُوَ الزَّمَانُ عَلَى تَقَلُّبِهِ كَمْ زَفْرَةٌ خَرَسَاءُ أَكْظِيمًا ضَمَرَتْ بِجَدِّهَا عَلَيْكَ وَفِي لَوْ أَنَّ مَا أَخَى عَلَيْكَ يَدُ لَوْ قَفَّتْ بَيْنَكُمَا لَا عَكْسَ سَهْمًا وَلَوْ أَنَّهُمَا سَمَدًا مُشْرَعَةً وَسَحَّتْ دُونَكَ بِالْحَيَوَةِ عَلَى أَوْ بِالْعَا بِالنَّفْسِ مَعْدَكَ لَكِنْ رَمَتْكَ أَسَدٌ رَامِيَةٌ بَلَنْتَكَ مِنْ خَلْفِ الدَّرُوعِ وَنِ حَمَلُ الْغَنَامِ جَدِيدٌ رَيْقُهُ لَوْلَا مُشَارَكَةُ الْمَدَامِ فِي لَوْ أَنْبَتَتْ تَرَبُّبُ الرِّجَالِ عَلَى بَلَّتْ عَلَيْهِ مِنْ شَجَاعَتِهِ	تَضَعُ الْقَطُوبُ بِمَوَاضِعِ الْبَشَرِ لَمْ تَخْتَرِ لَهُ مَوَانِعَ الْكِبَرِ لَمْضَى عَلَى غُلُوبِ يَدِهِ يَحْرَى وَمِنْ الرِّجَالِ مَعْدُ الذِّكْرِ بَارَ الْقَرِي وَمُعَرَّسَ السَّفَرِ سِنَى النُّوَابِيفِ أَنْفَسَ الدُّخْرِ بَزَلًا ضَاقَ بِهَا جَنَى الصَّدْرِ يُؤَلَى الْعُقُوقُ بِنَيْتَةِ الْبَرِّ مُتَمَكِّبًا بَعْدَ لَيْقِ الْأَجْدِ أَحْشَانِيَا كَلَوَا عَجِ الْجَسْرِ رَاعَتْكَ بِالْأَبْيَاضِ عَنْ عَفْرِ عَنْ يَحْرِكُ الْبَادِي إِلَى الْخَجْرِ أَعْطَيْتُ حَدَّ سِنَانِيَا صَدْرِي صِنْتِي لَهَا وَكَرِيمِ الْوَفْرِ وَالسَّعَى بَيْنَ النَّجْمِ وَالْعَدْرِ سَهْمًا وَأَهْدَاهَا إِلَى الْعَقْرِ خَلَلَ الْقَنَا وَالْعَنْكَرَ لِحْدِ فَقَى مُغَيَّبَ ذَلِكَ الْقَبْرِ سُقِيَاءَهُ قَلَّ لَهُ نَدَى الْقَطْرِ قَدَّرَ الْعُلَى وَبِنَاهَةِ الْقَدْرِ تَلَّكَ الْجَنَادِلُ بِالْقَنَا التَّمْرِ
---	--

فَدَعِ الْقَضَاءُ يَقْدُ أَوْ يَفْرَى لَمُوتِ مَا أَطْعَمَنَا عَلَى الْوَتْرِ لَسُوَادَعَا يَدًا عَلَى غَيْرِ لَا حَالُ مِنْ فَرْجِهَا تَجْرَى كَانَ الطَّيِّبُ أَحَقَّ بِالْعُدِّ سَيَانِ مَا يُؤُونِي وَمَا يُمِرِّي	أَنَّ التَّوَقِّيَ فَرَطٌ مَجْدُورَةٌ لَوْ مَالٌ بِالْقَرِينِ خَوْفُهُمَا أَوْ عَدَدًا مَا فِي الْخَطَارِ إِذَا تَحَى الْمَطَاعِمُ لِلْبَقَاءِ وَذِي لَوْ كَانَ حِفْظُ النَّفْسِ نَفْعَنَا الدَّاءُ دَاءُ لَدَوَاءِ لَهُ
<b>وَقَالَ يَدِيًّا يَبْرِي الْأَبَكْرُ بْنُ شَاهُوِيَه</b>	
وَتَوَقَّى فِي جَادِي لِأُولَى مَسْنَعَتِ وَتَسْعِينِ وَتَلْمَاحِيَه وَلَمْ يَدْبِعْ نَفْسَهُ إِلَّا لِأَنَّهُ نَفَرَ الرِّضَى أَحَدَهُمْ عَلَى كَيْفِ كَيْفِ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ صَاحِبَ الْقَرَامِطِ بَعْدَ رَحِيلِ الْقَدِّ	
مِطَالٌ وَقَدْ عَابَتْ لَوْ سَمِعَ الدَّهْرُ خَيْبًا إِلَى دَارِ فَيَالُهَا الْقَبْرِ وَرَأَى الثَّرَى أَجْرًا لَقَدْ عَظُمَ الْأَجْرُ وَلَا بَلَّ هَامَ الشَّامِتِينَ بِالْقَطْرِ وَإِخْوَانِكَ الْأَدْبُونِ مِنْ قَلْبِهَا كَثْرًا وَلَا عَرَفَ حَتَّى يَتَقَى قَبْلَهُ الْبَكَرُ أَرَاخُوا وَحَطُّوا وَالْبَوَاقِي هَمٌّ كَأَمَالِ قَرْنِ الشَّمْسِ أَوْ وَجِبِ الْبَدْرِ وَلَمْ يَتَّقِ عَيْنَ اللَّقَاءِ وَلَا أَثَرُ	لَمَرِّي لَقَدْ مَاطَلْتُ لَوْ دَفَعُ الرَّدَى أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ غَادٍ مُشْتَبِعُ لَيْنَ كَانَ لِي فِي كُلِّ مَنْ أَنَا تَارِكُ سُقَيْتَا يَا بَكْرًا عَلَى الْبُعْدِ وَالنُّوَى أَخِي مَا أَقَلَّ التَّابِعِيكَ إِلَى الشَّرَى لَقَدْ كَانَتْ النُّكْرَاءُ مِنْكَ مَخْلِقَةً إِلَّا أَنَا الْمَاضُونَ مِنْهُمْ الْأُولَى نَتَّبَعُهُ أَبْصَارَنَا وَهُوَ ذَاهِبُ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ فَاتِ بِكَ الرَّدَى
<b>وَقَالَ يَغْرِي يَا سَعْدُ بْنُ خَلْفٍ عَنْ ابْنِهِ</b>	
قُلْتُ خَزَنًا وَلَمْ أَقُلْ لَكَ ضَبْرًا	لَوْ رَأَيْتَ الْفَرَامَ يُبْلَغُ عُدْرًا



وَأَسْتَرِدُّ نَارَ رِيحِ الزَّيْفِ هُبُوبًا	وَسَحَابِ الدَّمُوعِ وَبِلَاوِطِرٍ
وَرَأَيْتَا مَعْرَسَ الْحَزْنِ سَهْلًا	فِي الرِّزَايَا وَجَانِبِ الصَّبْرِ وَعَبْرًا
لَكِنَّ الْأَمْرَ مَا عَلِمْتَ وَهَلْ تَنْظُرِينَ	وَعَهْدَ الزَّمَانِ مُبِيرًا
وَاقْبَابَ الْأَضْدَادِ رَوِي وَأَظْمًا	وَقَضَى وَأَقْضَى وَسَاءَ وَسْرًا
كُلُّ يَوْمٍ يَغْدُو بِعَاطِفَةِ الْأَمَالِ	عُضْبَانٍ قَدْ تَابَطَ شَرًّا
مُدْبِيًّا كَلِمًا شَكِيًّا كَيْدًا	وَإِذَا قِيلَ قَدْ أَنْابَ أَحَدًا
ضَيْغًا يَحْيِي طَرُوبَ طُرُوقًا	كَلِمًا سَدَّ بِالْعَقِيْبَةِ كَرًّا
وَأَرَى النَّاسَ وَافِرًا وَمُلَقِيًّا	بِالرِّزَايَا وَالْأَرْضِ دَارًا وَقَبْرًا
مَنْزِلِي قَلْعَةً وَلَيْتَ فَهَدَيْتُكَ	مَجَازًا لَنَا وَهَذَا مَقْدَرًا
كُلَّ يَوْمٍ نَدْمٌ لِلدَّهْرِ عَهْدًا	خَانَ فِيهِ وَنَسْتَكِي مِنْهُ غَدْرًا
قَدْ أَيْخَتَ لَنَا الرِّكَابُ فَاحْزَمِ عَيْبِي	زَادَ أَوْ وَطَاءَ ظَهْرًا
أَسْمَعُ الْحَادِيَانَ وَأَسْتَجِلُّ الرِّكْبَ	زِمَامًا عَالِي الْمَنُونِ وَنَفْرًا
كَمْ فَيِّدَ لَنَا طَوْبَهُ اللَّيَالِي	ذُقْنَ مِنْهُ حُلُومًا وَذُرْفَنَ مَرًّا
وَكَانَ الْأَيَّامُ يُدْرِكُنَا رَا	عِنْدَ نَافِيَةٍ أَوْ يُقْضِي بِنَدْرًا
إِنَّمَا الْمَرْءُ كَالْقَضِيْبِ تَرَاهُ	يَكْتَسِبِي الْأَخْضَرَ الرَّطِيْبَ لَعِيْرًا
مَعْكِسَ التَّهْمِ ذَا يَرِاشٍ لِيْمَضِي	فِي الْمُرَامِي وَذَا يَرِاشٍ لِيْبِرًا
مَنْ مُؤَدِّ إِلَى عَالِي الْوَهْ كَا	أَجْدُ عَصِيْبَتِ الصَّبْرِ أَمْدًا
أَيُّ خُطْبٍ رَاخِي قَوَاكِ وَقَدْ كُنْتَ	جَدِيْلًا عَلَى الْخُطُوبِ مُمْدًا
وَفَنَاءَ صَمَاءٍ تَطْعُنُ فِي الْخُطْبِ	خِلَاجًا عَلَى الزَّمَانِ وَشَرًّا
أَعْلُنُ مِنْ عَشْرِ الْأَشْيَاءِ إِنْ لِلْأَجَادِ	لَهْفَضًا وَلَا عَاجِزَ عَشْرًا
أَيُّ بَاقٍ يَبْقَى عَلَيْكَ وَلَوْ كُنْتَ	مَوْقِيًّا مِنْ الْخُطُوبِ مَعْرًا

أَفْقَدُ

أَفْقَدُ الْأَصْلَ بِالْبِغَامَتِهِ الْبَيْتَ	الْمُرْجِيَّ مِنْ أَفْقَدِ الْفَرْعِ نَضْرًا
كُنْ كَعُودِ الطَّرِيقِ طَالَ سُرَاهُ	يُسْكَرِي فَقْرَهُ وَيَأْلَمُ عَقْرًا
وَالْجَلِيدُ الَّذِي إِذَا الدَّهْرُ أَبَاكَ	سَنَدُ قَلْبًا جَلَا عَلَى النَّاسِ نَضْرًا
سُمِّيَتْ أَيْزُورًا بِالصَّبْرِ وَرِزَا	وَيَرَاهُ فِي ظِلْمَةِ الْمَهْمِ فَبَدْرًا
وَقَرْنَهُ رَوَاعِيْعُ الدَّهْرِ حَتَّى	لَمْ يَبْرَحْ غَيْرَ مَنْعٍ وَاسْتَمْرًا
كَلِمًا زِيدَ غَمًّا زَادَ صَبْرًا	أَضْمَ النَّزْدُ كُلَّمَا لَزَّ أَوْرًا
أَرْمَضَتْهُ جَوَاهِرُ الْخُطْبِ فَانْقَادَ	حُمُولُ الْأَذَى وَمَا قَالُ هَجْرًا
هَابَ خُضَّاحُهَا وَمَرْنَهُ الدَّهْرُ عَلَى	سَيْلِهَا فَخَاضَ الْغَمْرًا
كَلِمًا غَابَ مِنْ بَنِي خَلْفِ بَدْرٍ	يُضِيءُ الظَّلَامَ أَخْلَفَ بَدْرًا
نَقَصَ الدَّهْرُ مِنْهُمْ لَمَّا أَعْيَوُهُ	بَدْرًا مِنْ الْمَطَالِعِ نَبْرًا
عَجَبًا سَمْتَكَ السَّلْوِ وَعِنْدِي	مَضْرُجٌ جِرْحٌ مِنَ الرَّدَى لَيْسَ يَبْرًا
أَتُوخِي بَرْدَ الْقُلُوبِ مِنَ الْوَجْدِ	وَقَلْبِي يَزْدَادُ بِالْوَجْدِ حَرًّا
وَإِذَا قُلْتُ يَبْرُغُ الدَّهْرُ نَابَا	مِنْ بَقَايَا ذَوِي أَعْلَقِ ظَفْرًا
كَلِمًا أَبْلَغَ الْعَوَائِدِ سَمْعِي	فِي التَّسْلِي عَنْ مَعْشَرِي زَادَ وَقْرًا
أَجْدُ الْعَلِيْبَ بَعْدَ لَوْحِي أَيْحَى	فَكَانَ اللَّاحِي بِأَقَالِ اغْرَى
زَادَ عَدْلًا فَرَادَ قَلْبِي وَلَوْ عَا	رَبِّ أَسْرٍ أَرَادَ نَفْعًا فَضْرًا
فَقَتِي الدَّمْعُ مَعَشَرَ أَنْزَلُوا	الْقَلْبَ وَأَخْلَوْا بِأَقِي الْمَنَارِ لَطْفًا
كَلِمًا قَصَى الْحَيَا كَانَ مَاءَ الْعَيْنِ	أَبْقَى صَوْبًا وَأَعْظَمَ غَزْرًا
كَمْ حَشَوْتُ الشَّرِيحَ مَا طَرَفُ	وَطَوِيلًا لَدُنَّا وَطَرَفًا اغْتَدْرًا
وَحَدَّ وَدَامَ مِثْلَ الْوَدَائِلِ مِلْنَا	وَجِبَاهًا مِثْلَ الذَّنَابِيرِ غُدْرًا
وَكَانَ الْقُبُورُ مِنْهُمْ بَدِيًّا	لِجِرْعِ عِيَابٍ حَمَلْنَا دُرًّا وَعَطْرًا



أوجه صانها الجلال فاستبان	ترا با تحت الجنادل عبرا
عطل الدهر من خلاهن فينا	وتخلى الثرى بهن واشرى
قطع الموت بيننا فتنا لقا	الآنرا عا و ذكرا
فبعدها وما اعتقدنا بعباد	وهجرتا وما اردنا للحدرا
روعة ان جرعت منها فعد	لجزوع وان صبرت فاحرا
وقعت موقع العوان من الدهر	وان كانت الرزية بكرا

وقال في قوما من عشيرته

واقاربها انقرضوا ويا لم تفقد هم وذلك  
في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

تأيت لا باقيات من الذكر	ليالينا بين القرينة والغدر
وكيف ذادني فيها الهوى عن حامي	وقارعتني الغيران عن بخصي
وذي دمع لا يابل الحى رايتنا	ولا باريا يبرى من الشر ما يبرى
يقلب لي في محجري ام شاون	تجفل او تدنو دونوا على زغير
تلقيت من طرفه سهما وحيدا	يلد على عيني ويولم في صدرى
فيا لك من رام اختم سها منه	وان نلن منى باليدن الى النحر
قول لعيداق واذكرني الهوى	على الناي ما للقلب وبيك والذكر
تذكرني ما حالت الارض وند	الا انما سولت للدمع ان يحرى
وطي الليالي واجد يدالي بي	وليس لما يطوى الجديان منى
وش الفرقتين الذي ان امرته	عصاك وان ما حضنة الراي
بخار غنح حتى اذا كل غبرته	فبيننا التصافي والندمنا على
ان كل يوم انت ما ح تحن	على طلل بالواد او منزل قنبر

ومنزح حبات عينيك راجعا	الى غد رماء لا يكي ولا نذر
اقول عزاء والجوى يستفزه	واعيا الا واسي وعي عظم على وقر
فلما ابى الا البكاء رفدتة	بعينين كانا للدموع على قدر
وقلت له رد الجفون على القدي	وخل الجوى يبرى من الدمع ما يبرى
قمت زفير الوجد بيني وبينه	دي واليك اقرب يد اللوعج او يقرب
عشيته تنساني من الدمع قن	كانى مرهون الا زان بالقطر
فزعنت الى فضل الرداء مبادرا	تلقي دمعى ان ينم على سبرى
كانى وعيدا قاطريدا مخافة	اصبا بادما في مالك وبنى النظر
مخلد عن ماء الخلول وندتني	على رصف اكباد احمر من الحجر
فان بنوام المكارم والتدى	وال الجيا والغمر والجامل الدر
وابن الطوال الغلب كانت سيوا	فرادى عن الجفان للضرب والعصر
كانك تلقي هجة الخطب منهم	بزيد القنا او بالقلمين او غير
اذ اعد مواثر واطعانا وغيرهم	ليسيم الغنى يوم الغنى عاجر
لم كل شئقي بالخبيج كان غا	قرا سبيته رد العجيج على الهدر
لها رقصان بالدماء كانما	تسفق عن اعرف الحسنة تقفر
تلط تماظ المرورع وتشكفي	جوايتها من مظلم الجال ذى قصر
رموا بجباه الخيل ما سدن الرد	وسدوا بى بوع القنا طلع الغمر
ولم تدرا بيان القوايل منهم	اسلت رجلا ام طي قصب نتر
هم استفرغوا ما كان فى البيض والقنا	فلم يبق الا ذو اعوجاج وذو كسر
قباب من العلياء اعلى عما دها	فحول الوغى بين الزماجر والخطر
بنوها بايام الطعان وما بنت	لتعذب ايام الطعان على بكر



يعودون قدر ردوا العظيمة عن  
 وغير الكوان القنا طول طبعهم  
 غدوا سبكي الأيمان من صدق  
 هم الحاجبون المرض عن كل سببه  
 وهم ينفذون المال في أول الغنى  
 ميلنون ان يبدوا يندى التاج  
 اذا استلوا لم يتبعوا المال وحده  
 من البيض يتامون والعام  
 كان عفاة المرزى الطول منهم  
 مغاوير في الجبل غياير للحي  
 سراع الى الورود الذي ماؤه الرد  
 وناخدم في ساعة الجود هرة  
 فحبهم فيها نساوى من الغنى  
 عظيم عليهم ان يبتوا بلا يد  
 اذا تنزل الحى الغريب تقار عوا  
 يميلون في شوق الوفاء مع الرد  
 حوا قلة مثل الصقور وقتية  
 وما الطمواعن غاية المجد جبهى  
 توارك لي في حال يسرى فان راوا  
 اذا او هنت عظمى الليالى وجد  
 هم انضوني بعد ما قيل لا لعا

وقد اغلقت اباب الطلاطة البكر  
 فبالجبر تدعى اليوم لا بالقنار  
 وراخوا كر اما طيبى عقيد  
 اذا طرقتوا ولاذنون على القدر  
 وبيت نفون الصبر في اخر الصبر  
 اذا كثر هوا في طاعة الجود الطير  
 ولم يدفوا في صفحة ملحق الغدا  
 جدد وبار مطارون في الحج الغبر  
 يبدون اودام الدلا من الحجر  
 سفارح للغمى مداريك للوتر  
 اذا ارعد النكر البيان بلا قر  
 كما خايل المطراب عن نزوة الخمر  
 وهم في جلايب الخصاصة والفقر  
 وهين عليهم ان يفتوا بلا وفر  
 عليه فلم يدر المقل من المثرى  
 اذا كان محبوب البقاء مع العذر  
 اذا ما احنا في طارق دعو اظهر  
 بل جلموا عنى لادر كها عذر  
 دنوى من الاملاق جاء عسرى  
 بايدي الندى والطن قد جبروا  
 وهم اعز من الامام ما جنى عسرى

كوزن

كفوني وما استكفتم من ضى اعنة  
 ترى كل ذبال العطف كما نما  
 له رايد يلقاك من قبل شخصه  
 يصدع عنه الناظرون كما نما  
 له عقب يغنيه من طيب عرضه  
 لقد اولع الموت الزوام بحجمهم  
 وروا كيدى في اخر الدهر لوعنة  
 مضوا فكان الحى فرع اراكه  
 واصبح ورد الدمع للعين بعدهم  
 وما تركوا عند الرماح بقيه  
 نبتهم نبذ الاداوق له تدع  
 بقيت معنى البقا بخلاصهم  
 واغدو على انارهم وودادتى  
 وفي الحى بيتى خالفا وكانى  
 كاني مغلوب على بضل سيفه  
 فما اتلا في الغمض الاعلى قدي  
 وقالوا اضطرر للخطب مهات

تراقد ايدى الابدان على نصري  
 تفرج منه الليل عن قبر بيدر  
 جلالا كما دل الضياء على الفجد  
 يرون به ذالبتين ابا اجر  
 سطوعا عن البان المديني العطر  
 كان الردى فيهم تحلل من ندر  
 بما برذوا قلبى على اول الدهر  
 على اثرهم غرى من الورق النضر  
 على الغيب اذ ورد الغنى على العشر  
 لهز الى اليوم العباس ولا جدر  
 من الماء ما يعدى على غلة الصد  
 وما بيننا الا قد نديمه السفر  
 لو انهم الغادون بعدى على اثر  
 من الوجد يوزى بن اقرهم  
 اقام بلا ناب يروع ولا ظفر  
 ولا اتناسى الوجد الاعلى ذكر  
 سقور ردى والمعين على

**وقال في امره بنخصه**

ودى نضد لا يقطع الطرف عن  
 تحال به ركنى ايان وشابيه  
 اذا مده بلا عناق صعق رعدن

اذا قيل نجدى المشاخ نفورا  
 اطللا ورجرجا من الرمل اعفرا  
 كعود الملا ان محضه العجب حرا



أَبْنُ بَانُوكِ أَهْلُ اللَّيْلِ الْبَيْضِ وَالْمَوْطِنُونَ مِنْكَ الذِّيارُ	وَأَلَى شَقَقُوا تَرَاكٍ عَنِ الْعَيْبِ
وَأَجْرٌ وَأَخْلَا لَكَ الْأَهْزارُ	وَالْمُهَيَّبُونَ بِالضُّيُوفِ إِذَا هَبَتْ شَمَالًا وَالْمَوْفِدُونَ النَّارَ
بِالْقُبَيْبَاتِ مَنْدَلِيًّا وَغَارًا	كَلِمًا بَاخَ ضَوْفَهَا أَقْضَمُوهَا
لِلْمَنْ مَرْكَزِ الْعَوَالِي عِنْدَ أَرَا	رَبَطُوا أَحْوَالَكِ الْجِيَادِ وَخَطُّوا
لَقَبُوا تَرَبَّهَا خَدُّ الْعَدَارِ	وَجَمُوا أَرْضَكِ الْحَوَافِرِ حَتَّى
عَبْرَ اللَّيْمُونَ وَأَسْتَعْبَارِ	لَمْ يَدْعُ مِنْكَ حَادِثُ الذَّهْرِ إِلَّا
خَبْرًا نَاعِنِ أَهْلِهَا الْأَحْبَارِ	وَبَقَايَا مِنْ دَارِ سَاتِ طُلُوقِ
لَطِيمِينَ يَنْفُضُونَ الْعِطَارِ	عَبَقَاتِ الثَّرَى كَأَنَّ عَلَيْهَا
وَقِيَابِ كَأَنَّهَا رَفَعُوا مِنْهَا	بِمُسْتَرَشِدِ الظَّلَامِ مَسَارِ
عَقْدَ وَابِينَهَا وَبَيْنَ جُجُومِ الْأَفُقِ فِي سَائِلِ اللَّيْلِ جِيَّوَارِ	أَيْنَ عَقَبَاتِكَ الْخَوَاطِفِ حَلَقْنَ وَأَبْقَيْنَ عِنْدَكَ الْأَوْكَارِ
وَرِجَالِ مِثْلِ الْأَسْوَدِ مَشَوَا فَيْكِ تَدَاعَوْا قَوَائِمًا وَشِفَارِ	حَبْدًا أَهْلَكَ الْخَالُوكِ أَهْلًا
يَوْمَ بَانُوا وَحَبْدُ الدَّارِ دَارِ	لَمْ يَكُونُوا إِلَّا كَرَكِبِ تَأْيَا
بِرَهْمَةٍ فِي مَسَاحِدِهِ ثَمَّ سَارِ	

**النسيب**

وقد في ذلك	يا قلب ما أنت من نجد وساكنه
رى	رأحت نوازع من قلبى تبغى
خلفت نجدًا وراء المدح السائر	أهفو إلى الركب تفلوني بكاهل
على بقايا البانات وأوطار	تضوع أرواح نجد من شياهم
من الحمى في أسخاق وأطمار	
عند النزول لقرب العصد	

كَمَا اضْطَرَعَتْ رَايَاتُ قَلْبِي فِي خَيْدِ	عَجَالِي بِحِجْرُونَ الْعَدِيدِ الْجَمْهِدِ
إِذَا أَحْجَ بِالْأَيْمَانِ قَلْتُ ابْنَ كَفَّةِ	يُضْرَمُ بِالْغَابِ لِإِبَاءِ الْمَسْرَعِ
تَسْوَلُ تَسْوَالِ الْبُرُوقِ بِرُقْدِ	وَرَجَحَ قَرَقَارَ الْفَيْتَقِ بِقَرَقَرِ
كَأَنَّ بِالنُّوقِ مِنْ سَيْفِ جَدِّكَ	عَلَى عَجَلِ نَزْجِ السَّفِينِ الْمَوْقَرِ
لَدُنْ عَدَاتِ بَيْنِ قِيَّوَرِ رَامِدِ	وَلَا نَعْرَاتِ الشَّيْخِ أَوْسِنَ بِنِ مَعِيرِ
أَبْتَتِ بِرَجِّ النَّعَامِ مِخْدِ	كَمَا جَجَّحَ الْوَهْمُ الثَّقَالَ الْعَيْقَرِ
وَهُوَ جَاءَ فِي أَسْوَاطِهَا عَجْدِفِيَّةِ	تَسْوَقُ مِنَ الْعَوْرِ وَالنَّعَامِ الْكَنْهَرِ
يَتَعَقُّ بِالْأَطْبَاءِ مِنْ كُلِّ فَيْتَقِ	لَمْخَضِ الضَّرْبِ نَبْرِي الْمَنْزَادِ الْمَوْكِرِ
وَأَقْلَعَ إِقْلَاعَ الظَّلَامِ وَقَدِ وَا	قَلَالَ الرَّوَابِي وَالرَّيْحُ الْمَعْوَرِ
فَصَابِكِ لِاضْئَاعِكَ بِأَدْمِي	وَلَكِنْ رَسَيْلِ الذَّمِّ جَادَ وَامْطَرِ
لَقَدْ سَأَلْتَنِي إِنْ الْبَلَابِلَ رَوَّحَتْ	وَأَنْ مِطَالَ الدَّاءِ بَعْدَكَ أَقْصَرِ
تَضَرَّعَتْ فِي عَقَابِ وَجْدِي عِلْمِ	وَمَنْ قَاتَهُ الْإِعْدَارُ فِي الْأَمْرِ عَدْرِ
وَأَهْرَكَ هَجْرَ الْخَيْدِ وَأَنْتُمْ	اعْرَضْتُمْ عَلَى عَيْنِي مِنْ طَارِقِ الْكَمْرِ
فَلَمْ أَزْجُرِ الْعَيْنَ الدَّمُوعَ لَتَنْتَهِي	وَلَوْ أَعْدَلُ الْقَلْبُ الْجَوْجَ لِيَضْرُ
وَقَالُوا رَحِ قَرَحِ الْفَوَادِ وَأَهْمَا	أَحَبُّ فَوَادِي أَنْطَوِي دُونَ الثَّرَا
كَمْ جَانِبِ الْفَيْرِ الَّذِي أَنْتَ ضَمْنَهُ	زَفْرِي وَدَمْعِي أَنْ يُرَاحَ وَيَطْرَا
وَمَا ضَرَّ قَلْبِي إِذْ عَدَا مِنْكَ أَهْلًا	تَأْمَلْ عَيْنِي مِنْزِلًا مِنْكَ يُقْفَرَا
ذَكَرْتِكَ وَالْأَرْضَ الْعَرِيضَةَ بَيْنَنَا	وَشَرُّ عَلَى ذِي الْوَجْدَانِ يَتَدَكَّرَا
فَإِنْ لَوْ نَزَلَ قَلْبِي إِلَيْكَ فَقَدْ ضَا	وَإِنْ لَمْ يَزِدْ دَمْعِي عَلَيْكَ فَقَدْ

**وقال سيب وقادجتان بالحيرة  
يربني ال المنذر بن ماء السماء**



يارا كبان قفالى قاضيا وطرى هل روضت قاعة الوعسا و ام سطر	وخبر انى عن مجيد بخبار خيلة الطلج ذات البان والغاز ذارى وسماز ذاك الحى سمارى واكتم الحى ادا لاجى ولخطا وحدثا الركب عنى دمع الحار
--	--

وقال وكتبها الى صديق له

ناهت القلوب وسوف بناه ولقد سقت حشا الزمان ما للخطوب تبرزنى ثوب الهوى الفت خميري التنايات كأنها سالى ارقرق ارى ودر توتوى ايها مؤمل طقى لا تقضا فلقد خللت من الفواد محله فلين وفيت فما الوفا ببد ولين غدرت فلا يجيب انه نفسى فداء الغادرين باعد	وتغيرت بمذاعها الاسرار فيه سوى ستر النوى اضمار وعلى من احدثها اطمار لعتاق افراس الجوى مضمار منه الخطوب وماله مشنا وداله من ذمة اميرار فحيث ليس من الورى لك جار ان الوفاء لذى الصفاء شعار بعض الزمان ببعضه غدار او قاربوا وانصفوا او جاروا
--	--

وقال وقد سئل وصف مجلس

وربت ليل طربت فيه صحت من شكر ولكن بجمل فيه مع الاغاني لما استضاء الظلام منا	وما استرققتى العقار لى من بقايا الهوى خمار والجمل فى مثله وقار تعانق الليل والنهار
--	---

زار حبيب الفواد فيه اذ اتناات بنا قلوب	من بعد ما استبعد المزار فلا تدانت بنا ديار
---	---

وقال ايضا

خذ اليوم كفى للبياع على النهى فقد كنت لا اعطى العواد طما	فلم ينق الاطراب عين ولا اثر واعذر نفسى فى الصابى ولا
تقضت لبانات الهوى وتصرمت ولا تحببنا انى نضوت بطالتى	فلا نهى للاجى على ولا امير نرؤعا ولكن صغر اللذ الكبر
ولا امترى ان الشباب هو الغنى	وان قل مال والمثيب وهو الفقر

وقال ايضا

طلعت والليل مشغل من خصاصات الغيظ وقد	سابع الاذ يال ولا زير غرد الحادى على اتد
ورقاب القوم مما يلد فاستقاموا فى رحالهم	من بقايا نشوة السهد يتبعون الضوق بالنظير
فامترينا ثم قلت لهم	ليس هذا سطلع القمر

وقال على لسان شيخ سالك مدح جاريد سودا

لما مالوا على عدلى اجبتهم اهوى السواد براسى ثمامقة	وذنبت من لام ظلما غير معصم بغير معترف لاذل معتدر
تاى طلائع بيض ذر شارحها انى علقنت سواد اللون بعد	فكيف تخلف اللوان فى نظرى فى عارضى ان تكون البيض من
لولم يكن فوق لون البيض مار	علاقة تيمت الظلماء بالقمر صنغ الفوالى على الاجياد والعد



جملتُه لسوادِ الرأسِ تذكُرُه والليلِ استرلخالي بلذبتُه وللفتي في ضلالِ الليلِ معذُرُه لا اجمعُ الحُبَّ للبيضِ الحسنِ وكيف يذهبُ عن قلبي وعن بصيرتِي	ان تُفقدَ العينَ برِضِ القلبِ والصبحُ افضحُ للساري على غررِ وما له في الضحى ان ضل من عذرِ ما بيضُ الدهرِ والايامُ من شعري من كان مثل سوادِ القلبِ
---	---

وقال ايضا

ليس على الشيبِ للغواني كانما البيضُ من لدايتي ان خيمت ههنا بارضِي ارين في راسي الليالي ييدي الحفيات من عيوي اغدو به اليوم للغواني وكن طرزي الى طروقي فذاضاء المشيب فودِي مثل الخيالات زرد ليدلا	وان تجلن من قدارِ ض انزل البيض من عذارِي تحملت تلك عن ديارِي ش ضياء لشد نارِ ويظهر السر من عوارِي اغدي من الذيب للصوارِ اذ ليل راسي بلاد راري توزع الزور عن مزارِي وزلن مع طالع النهارِ
---	---

وقال ايضا

انا الفداء لظبي ما اعرضت له لاخطته والنوى تدمي ما لخطه ما انفك من نفس للوجد يكتمه اهوى الى بدا عقد العناق بها وقال تذكُرُه ابعده فرقتنا	الا وهتك لي شوقا استبره بعارض من رشاش الدمع مطن تحت الضلوع ومن دمع يوقن والبين يعذله والحب يعذن فقلت ما كنت انا فاذكُرُه
---	--

اقول وقد عاد عيُدُ الغرامِ ايا صاحبي اترى نارهُم دعاني الغدام ولم يدعه فما زلت اطرئ به بالحنين الى ان تنفس عن زفرة	ايضا لما هبطن بنا الاجفندرا فقال ترني مالا ارمى فابصرت ما لم يكن مبصرا واذكر المنزل المقفدرا وان من الوجد مستعجرا
--	--

وقال ايضا

الا يا ليالي الخيف هل ترجع النوى فيا دين قلبي من ثلاث على مني ورامتني وهنأ بابحار وانما رموا الايبالون للشا وتروحوا وقالوا غدا ميعادنا القفر عن مني ويا بوس القرب الذي لا ندوقه فيا صاحبي ان تقو صير افانتي وان كنت لم تدرب الكا قبل ههنا	ايضا الليكن بي اجازكن ندى القطر مضين ولم يبقين الاجوي رموا بيز احشاء المحبين بالخير خلتين والرامي يصيب ولا يدري وما سرني ان اللقاء مع القفر سوي ساعة ثم العباد مدي نزعتم يدي اليوم من طاعة الصبر فيعاد دمع العين منقلب
--	--

وقال ايضا

ارناح ان اخذ الصنفصاف مسايدا كلما هبت يمانيه ان لم ارق فيك ماء الناظرين	ايضا من الربيع وقال الربك قد وقد القربنية هل احسنتم على الزمان الذي ولي فلا نظر
---	--

وقال ايضا

اشكوليا لي غير معتبته	ايضا الما من الطول او من القصر
-----------------------	-----------------------------------



تطول في هجركم ونقص في الوصل فما نلتقي على قدر	باليلة كاد من تقاربهما
يعثر فيها العشا بالسحر	

وقال في ذلك

الانعام من السخايم والعدو	جناية من جنيها من القدر
حزن الربي القطر لا يغامبه	وما تنفع السحب السواير لا
سافحرا بكار القوا في فاني	اراهما على الايام تقطن العدر

وكتب الى اصدقائه وقد اغضبه بصبغ عند

الحب سوا الظن يخرج في	اذ انما احتوى في العجز من كف
وعاقت يدي عند النزاع عوا	عن السيف لاندني يدي من النصر
فلا تفر ناظني بظن مسفه	يظن بوقع الاثر في عن البد
فقلبي ياتي ان يد نس سره	تريب وودي ان يعنف من عند
وقد جدت بالنعمي عليك لاتي	حلت عري ضغني وكففت
ولو انني جازيت قوما بفعلهم	لا لبثهم حليا من البيض والسم
واخلاقنا ما زلال على الرعي	وان اسخطت عادت على السخط

من صخر

اذا ما اغضبنا كادت الارض	حفاظا ويرمي الافق الاليم الن
وما نحن الاعراض ان قصدت	لجود حباك الناييل الغمر بالقطر
وان هز الاضغان عادت بروقه	حرقا على الاعدا مضطرمي
عفرت ذنوبا منك اذ كنت عزيم	وكاد شهاب السخط يطلع من صدر
صفت وقد كان السعير واذني	عن الصفيح لكن كنت من كرم النجر

ومن قيده الالفاظ عند زليها	قيده النهي اغشته عن طلب العذر
فرح غائما بالعفو بمن لو انطوى	على خنق مات الحمام من الذعر
يكفي اني شئت ناصية العلي	اهز واعناق المكارم في انبري

وقال بصبغ السماء والنجوم

الارب دويي خضتها	وقد قيد العين ديجورها
وحاجة رجي ذيا لها	وهم جوادى يعفوها
ربات بها في ذري قلة	قريب من النجم ناظورها
كان السماء لها الامه	وزهد النجوم مساميرها

وقال ايضا

لما رايت جنود البغي غالبه	والناس في مثل شذو الضيغم
فهمت تكتم في برديك ناعه	لفيالي نجوم الليل جدار
والحر ينهضه اما شجاعته	الى الملم واما خشية العار

وقال و مثل ذلك

صبرا فما يظفر الامن صبر	ان الليالي واعدا بالظفر
لا بد ان يمضي بما فيه القدر	يلقى الفتى من دهر خير او شر
لا بد ان ينهض جيد من عشر	قد ينضب الخلف الغرير ويبد
وزب عظم هيض حينا وانجر	اخوك من كان ما الا ووزر
اذ انما الدهر بنايب وعقر	ليس الذي ان جانب الخوف الخسر
اقبل في الامن وولى في الحذر	ابلع مقال ذلك العضب الذكر
ذا العنق الاغلب والوجه الاغر	لواه ملاق ابوودي من خور
ولا تظانبي العدو وما قد	وكان للخصوم عني من جدر



حُرِّمَتْ حَظِي مِنْهُ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ وَقَدْ سَقَى الْبَدَنَ وَوَطَّبَ الْحَضَرَ فَلَيْسَ ظَنِّي فِيهِ كَاذِبٌ الْخَبِيرُ قَدْ زَادَهُ اللَّهُ عَلَى عَظَمِ الْخَطَرِ فَاتِهَا بِكُلِّ جَوَادٍ وَطَمَّ فَاللَّهُ يُعِشِي عَنْهُ نَاطِقَ الْغَيْرِ	خُصِّصَتْ بِالْعَلَّةِ مِنْ ذَاكَ الْمَطَرِ عَسَى الَّذِي سَاءَ قَرِيْبًا أَنْ يَسْتَرْ وَلَا رَجَاءَ بِي بَعِيدِ الْمُنْتَظَرِ مَكَارِمًا ذَاتَ حُجُولٍ وَعُغْدَرِ سَبَقًا إِلَى عِمَائِيهِ كُلِّ مُفْتَحَرِ مَا طَلَعَ الْجَحْمُ وَأَوْزَقَ الشَّجَرِ
---	--

**وقال وقد كثرت على قلبه المهموم**

أَرَى ذَكَرَ رِيحَهَا تَرْتَجِي لَعَلَّ هُوَ مَعَكَ هَذِي الطَّوَالِ فَتَأْمَنُ مِنْ حَيْثُ تُجِئِي الْأَذَى إِذَا عَادَ جَدُّهُ كَانَ لَمْ يَزَلْ وَقَالُوا أَنْتَظِرْهَا عَلَى بَطُونِهَا وَهَلْ نَافِعِي يَوْمَ أَقْضَى صَدَى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَرَجٌ فِي الْحَيَاةِ	وَمُظْلِمَةٌ صُجَّهَا يَنْتَظِرُ سَيَكْشِفُهَا فَرَجٌ مَخْصَرُ كَمَا خَبِثَ مِنْ حَيْثُ يُقْضَى الْوَطَرُ وَإِنْ سَرَّ دَهْرًا كَانَ لَمْ يَضُرْ فَمَنْ ضَامِنُ الْعَمْرِ لِلْمُنْتَظَرِ إِذَا صَابَ وَادِي قَوْمِي الْمَطَرِ فَكَمْ فَرَجٌ فِي انْقِضَاءِ الْعَمْرِ
---	--

**وقال ايضا**

إِذَا ضَافَنِي هَمٌّ أَمَلْتُ طُرُوقَهُ وَلَمَّا رَأَيْتُ مَا يَطِيرُ دُخَانُ مِثْلِهِ أَقُولُ لِمَنْ دَمَانِي كَرًّا إِلَى الْمَنَى فَقَدْ طَالَ مَا أَحْدَثَتْ عَهْدِي ابْتِطَانِي فَمَا كَانَ الْأَخْلَافُ ثُمَّ أَنْفِي	بِبَعْضِ اللَّيَالِي أَوْاضِيقُ بِرُصْدِ سَمَاعًا يُجِبُّ لِي عَنْ ضَمِيرِي وَلَا وَذِكْرُ النَّصَابِي وَأَنْدَبَانِ ذَلِكَ الْعَصْرِ فَرَدَّ أَعْلَى الْقَوْلِ أَحْدَثَ بِهِ ذِكْرًا رَأَيْتُ بِيْدِي مِمَّا عَلِقَتْ بِرُصْفَانِي
---	---

**وقال ايضا رحمه الله تعالى**

نَادَيْتَهُ بِالرَّمْلِ وَالْأَمْرِ ذَكَرَ يَا عَمْرُو ذَا الْجُبَّةِ وَالْوَجْهِ الْأَعْمَرِ فَقَامَ مَشْرُورَ الْقَوَى عَلَى مَرَزِ مُضْطَرِبِ الْأَرْزَقِ وَقَادَ النَّظَرَ قَدَحَ الْحَاظِ كَطَارَاتِ الشَّرِّ كَالصِّلِ إِنْ جَدُّ نَابَاهُ زَفَرِ جَرَّ جَرِّ مَا شَمَّ ضَيْمًا وَزَانَ فَرَدَّهَا بَعْدَ الْعِرَاكِ وَالْبَهْرِ حَتَّى رَمَانِي لِبُحُودِهَا وَمَرَّ	وَقَدْ مَضَى الْوَرْدُ وَأَعْمَرَ الصَّدْرُ قَبْرًا ضَظْرًا رَاجَا وَزَلَامًا الْخَبْرُ كَأَنَّمَا نَاطَقٌ عَلَى الْجَسِيدِ الْقَمَرِ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ وَقْبِي حَجَرِ يَلْبَسُ فِي أَرْزَاقِهِ إِذَا تَنَظَّرَ أَوَالِغُهُ نَبْرًا إِذَا عَجَّ هَدْرُ جَرَّ جَرِّ الْعُودِ بِأَطْوَالِ السَّفَرِ وَالْيَوْمَ ذُو مِرَادَةٍ تَنْضَحُ شَرِّ بَيْنَهُمَا كَأَنَّمَا قَضَى وَطَرُ
---	---

**وقال ايضا**

خَذَ مِنْ صَدِيقِكَ مَرَايَ دُونَكَ قَدْ يُورِقُ الْعُودُ يَوْمًا وَهُوَ دُونَكَ لَذِئْبٍ عَلَيْهِ إِذَا أَرْضَاكَ ظَاهِرًا وَإِنْ سَمِعْتَ فَقُلْ مَا كَانَ عَنْ أَدْنَى أَنْ كُنْتَ لَا تَصْطَفِي إِلَّا أَخَا ثِقَةٍ	يَابَعْدَ بَيْنِ عِيَانِ الْمَرْءِ وَالْخَبِيرِ وَتَعَبَسَ النَّارُ مِنْ ذِي نَعْمٍ خَبِيرِ شَهَادَةَ الصَّادِقِينَ التَّمَعُّ وَالْبَصِيرِ وَإِنْ نَظَرْتَ فَقُلْ مَا كَانَ عَنْ نَظَرِ فَأَخْلَقَ لِقَبِكَ لِخَوَانَا عَلَى قَدْرِ
---	--

**وقال يشكر الله على ما تفضل به من الكفاية**

يَا ذَا الْمَعَارِجِ كَمَا سَأَلْتِكَ نَعْمَةً أَيُّ الْعَوَارِفِ مِنْكَ أَشْكُرُ فَضْلَهُ أَكْفَايَتِي مَا قَدْ حَدَرْتُ وَوَقُو	فَصَحِّفْنِي بِالذَّنُوبِ الْأَوْفَرِ عَجْرَ الْمُقِيلِ وَزَادَ طَوْلَ الْمَكْرِ أَمْ مَا كَفَيْتُ مِنَ الَّذِي لَمْ أَحْدَرِ
---	---

**وقال في غرض آخر**

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَوَدَّاتٍ مُطْلَقَةً	قَدْ كَانَ الْكَيْفِيَّتُهَا الدَّهْرُ مَغْرُورًا
--	---



يطيب النفس عن قطع علايقها  
 كن في الأنام بلا عين ولا أذن  
 غيبا الرجال ظنون قبل محشيه  
 فما تلايم الأعداء من صدعا  
 محل البلاد ولا جار تغص به  
 والناس أسد تخامى عن فرائها  
 كم وخدة هي خير من مصاحبه  
 من كشف الناس لم يئلم له احد

أني افارق من فارقت معدور  
 أو لا فترش أبدأ أيام مصدور  
 فما طلائك أن تلقاه مفور  
 ولا تقوم الأعداء ما طور  
 يصوى الفتى ويكون العام  
 اما عقرت واما كنت معقور  
 ينسى الجميع ويغيب القدم  
 الناس ذامغفل الداء مستور

وقال ايضا

من شافني وذنوبي عندهما الكبر  
 راحت ترشح عليك اللحم صا  
 رأت بياضك منوراً مطالعه  
 وأي ذنب للون راق منظره  
 وما عليك ونفسي فيده واحك  
 انك طول نهار الشيب لحن  
 ان السواد على لذاته لعني  
 البيض اوفى وانقي لمصا  
 كنت البهيم وأعلاق الهوى جد  
 وليس كل ظلام دام غيبه  
 اما تريني كصل تحت هضبه  
 بسالميا من الأقران عدوته

ان البياض لذنب ليس يعيقه  
 وعند قلبك من غي الهوى سكر  
 ما فيه للحب لا عين ولا اثر  
 اذا اراك خلاف الصبغة الاثر  
 اذا تلون في الوانه الشعر  
 وكل ليل شباب عيبه القصر  
 كما البياض على علاته بصر  
 والسود مستوفرات للنوى  
 فاخلفتك حجول الشيب والفر  
 يسر خابطه ان يطلع القدر  
 بالزمل طرق لانا وبلا ظفر  
 ملقى الحنيه عرى منها الوتر

كالفرع

كالفرع ساقط ما يعلوه من ورد  
 ان اشهد القوم لا اعلم نجيتهم  
 كان الشاب الذي انضيت منه  
 من بعد ما كنت استبني لها  
 له ادر ان الصبا تبلى خيصه  
 ان أسس لا يبقى زجري ولا غضبي  
 فقد اردد العفر ناعن كليلته  
 ما للزمان رمى قومي فدغدهم  
 يفيض جماعهم عن كل نايبة  
 ما كان ضمرا ليلي لو نفس لهم  
 اصبت بعدهم في شر خالفه  
 في كل يوم لرجلي عن نواقيرهم  
 ارد نيل الأواني ما ريت بها  
 وقد اروع سوام الحى رابعة  
 اذا توجس كان القلب ناظر  
 اجفولة الولد منذ خورله شفعا  
 يسون شعنا ولبسي في بلهنية  
 ففي القلوب على حويان حنق  
 من عطيات تعالي في اغنيها  
 واليوم عريان مشهور بقبره  
 كانهن ذياب القاع مجفلة

والجفن افر د عند الصارم الذكر  
 ما ذا اقضوا ويحجهم دوني الخبر  
 عقبى الجميلة لما صوح الزهر  
 امست تررع في الغزلان البصر  
 وان منصات ذاك العودينا  
 ولا بد الحى مملولا الى العمد  
 وازجد الصيغ الغادي فينجد  
 نظائر القعب لما صكه الحجر  
 كما هالك تحت المينم الوبر  
 على النوايب واستنناهم القدر  
 مثل السداحوله الذوبان والتمر  
 الى المعاطب مهواة ومحتفر  
 فحل الى الرحيم البلهاء الى عذر  
 بمقرب لا يوارى عنقه الحجر  
 والقلب ينظر ما لا ينظر البصر  
 عليه دونهم الزوعات والحذر  
 كانا جده عدنان او مضر  
 وبالعيون الى مضمار شزر  
 صك القداح رماها القامر  
 يمتم بالنقع اطوارا وياتر  
 لولا الشيب على الاعناق والعد



<p>يظلمن نزول الذي العاصي وانه  تخالهن من اذ الماء اغفلها  سواها كصو الى النار لجاها  تكاد تسبق ايديها نواظرها  اني خلقت بايدي الراصيات  والراجمات الخبيخ مخزمة  تنوس زكباتها نوس القراط اذا  وما اريق باعلى الخيف من علق  والبيت قالصه عند دلازه  لامطرون بني الديان دامية  قلوا اغنا وان اترى عديدهم  لا يجرون على الايام من وهنوا  تسكوا بوضايا اللوم محبهم  يا اعثر الله ايدي ايتي خلعت  منازل لا يرجح عندها امل  منابت سار فيها قايح عمل  من كل وجه نقاب العار نقبة  يصد من اللوم حتى لو تغاؤن  بقوا مخازي لا تغفوا مواطيها  يا طلع رامة لا سقيت من شجر  كانني يوم استدرت من حدر</p>	<p>او مطرق القين نيزو حنة الشر  بالد وربط العذر الى فهي تبند  الى مواقيدها الشفان والقمر  الى الطيرين لولا اللجم والعذر  وبالحجج وما لبوا وما جمر وا  من اليمام دعا اورادها الصد  مالت من السهر الاجياد والعذر  توجاله البدن الملقان والخير  سوم الخيخ جلا عن زكبة  هطلت تدم لها الانواء والمطر  وربما قل اقوام وان كثر  بالقارعات ولا ياسون من عقر  نتلى عليهم لها الايات والزبر  رخلي الى حيث لا ماء ولا شجر  على الليالي ولا يقضيها وطر  يرمي العروق وعيدان بها خور  كالعمر مر عليه القار والقطر  ايدي القيون زمانا النجلى الازر  على البلاد فضول الرطبا والازر  مدتم الارض لا ظل ولا شدر  جاني دم طاح لا ينجي ولا وزر</p>
---	---

<p>بيان عندي وايدى الحى جامدة  ما كل منتم تحلو لذي ايقها  الوم من لم يعبد اللوم منقصه  يا نضر لا تهلكي يا بما ولا تدعي  قالوا انظرها وان عزت مطالها  القي المطامع مبثوثا حبا يابها  طامن رجاءك لا الاطواد مورقة  ليس من الهيم لا يدعي التميز  انقل النفس من صبر الى حذر</p>	<p>ان اخطاء القطر وادبهم وان  ان السياط لها من مثلها شدر  وضاع عنتب مسبي ليس يعبد  لوك الشكايم حتى نخلي العذر  هل ينظر القدر الرجاني فانتظر  للرزق والرزق لا الداني ولا العفر  يوما ولا جنود البقاء  اعني المطامع لا الجحيم ولا شجر  والصبر اعود الا انه صبر</p>
<b>وقال ايضا</b>	
<p>ارى ماء وجبال من ماء عر  فان انت لم تسبق الصوت بعضه  تكر هذا الناس بعدك للند  فاولاهم بالحمد من لان رده</p>	<p>فخذرك لا يقطر على الماء قار  تتابع مطلقا على الذل سايره  واقلع من نوى الكاريم ما طيره  ومن حذت علامته ومعازن</p>
<b>وقال ايضا</b>	
<p>تخاف عن الاعداء بغير ما  ولا تبار منهم كل عود تخافه  دخول على رخلوقه الخطب  اذا شئت ان يبقى خليا من العد  اذا انت اقيت العزيبين والذير  وهبك اقيت السهم من حيث</p>	<p>كفيت ولم تعقر بناب ولا  فان الاعادى يفتنون مع الدهر  ترامت بهم ارجاء مظلم القعر  فعيش عيش خال من علا ومن  رمتك الليالي عن يد الخامل  فمن ليك من ميك من حيث</p>



نحامي على ارام المقام سفاهة  
ضلالة لذارا يا ونحن مع السفر

وقال ايضا

لولا هينات والهنات معا ذر  
وشيعت اطعانا كان زهاها  
مفارق دار طاطا الذل اهلها  
اقنت على ما ساء اذنا ومقلد  
ابيت ريمضا صاليا حتر فرقة  
ارقت ولم يارق معي من رجوة  
اقام على دار القطيعة والقل  
رمانى عن قور العدر وقال  
وعندي لتبدل الدير مناخة  
اقول غدا والشرا قرب من غدا  
فانت نظار وغيرك رايح  
اذالم يكن لي ناصر من عشيرت  
واني وان قلو المشتك بهم  
وبعض موالى المر يغدر عوده  
وقد كان مولى الزبير كان هراسه  
وقد اكل الجير ان قيس نعا صم  
وقد كان فيها للشمول عذرة  
ولكنه اصغى لما قال لا ايم  
فلا يغرزك اليوم نضر ابن حرس

شكا الناس يني قلبه ولنا  
تواكله الخلان حتى حمانه  
وما كنت الا كالموارب نفسه  
وهل ينعن الطارقين على الطوي  
يفوز الفتى للمجد والمال باقضى  
ولو كنت في فهد لقام بصرتي  
وسد دمن دوني سنانا كانه  
اذا ضافت الحى الجريد مغين  
كليت الشري ما فات حدنيو  
وياي الفتى والعصب بحجم انفة  
ولو بابى العواء كان مناخها  
وراحت طرابا لم تسمن رحلها  
سوارح لم يدفع عن الرعي ارفع  
فسلمت على ضلعا منقوضه القوي  
بها نمك في كل عار سديت  
وما كنت لجم الجوايح فلما  
اذا ما دعوا لليوم ذي الخطب  
كان بكورا من نظاه وخيبر  
وما انا الا اكله في رحاهم  
ولولا ابو العوام لم يملكوا العلى  
ولم يرفعوا بين الغوير وحاجر

وان كمت عنك الدموع النواظر  
واعوانه حتى الجنان الموازير  
بغى ولدا والعرض جدا عاقير  
اذا غاب جود المر والزاد كما  
ويتبع موفور الرجال المعابر  
غضوب اذا لم يفضح الحى غاير  
الى الطعن ناب يقلس السم قاطر  
اذا ر عليها القحة الطعن عامر  
من الضغم يوما اذ ركت الاظفار  
وفي الناس مضبور على السيف صابر  
لغامر عنها اللودعي المعاصر  
ولا نغرت منها القدر والنوا  
لثيم ولم ينهد عن الماء راجر  
اذا ما استقرت بالرجال المر اير  
وسمك في مرشق الجرد عاير  
فتثونى انا عجلتني البوادير  
صدود الحراي ارضتها الهوا  
لها ناحط منهم ريمض وناعر  
لها الفم الا ان يقى الله فاغدر  
على الناس لا ان تشب التواير  
قبابهم ما دام للبدن نا حدر



أرد على قومي فضول تمتد واني لا ستاني خلوم عشريني وأطلس مناني الكذاب وقال تياقظ فيها هجرس وهو نايم تسبه بالهجرس في حلية الندي وأهلها مرعيتي في ضمانه رأها على عيلاها ظهر صعبه فأحجم عنها هائبا نزلها رأى سيفه فيها فخص بيانه يكش كيش البكر في الحيات تطأ وح والأوزاد تركب عنقه واني ملني إن بقيت لعرضكم علا له زكبان الظلام إذا ونوا قوارع من حنيط يعبد وهو موضح بواق بأعراض الرجال خدوشها حقيية شربس ما الختارز لها ملككم والله يصدع شملككم أحن إلى قومي كحن نازع تذكر جو بابا بالطاح تلفد وجنت عليه ليلة عقريه بابطع معشاب كأن نطافد	واني على ما ساء قومي لقادر ليعدل مناد ويرجع نافر لهنك احدى اللكتين لباكر وحرز فيها هجرس وهو فاتر اقم واد عايا غرنايك حاشد زمان ادعي نيبانها وهو ناكر تحاذر من ارقاصها وتحاذر وطار عليها الشخشان الخياطر فالا ابا الفلاق كنت تبادر عليه برمان القروم الخواطر حواطم مادون الزوا وكواسر يشوه الجالي تحت من التوافر من السير من فوع بهن العقابر اميم ومن شطخى نبت وهو ساهر كأرقت رقا الايل المنابر اذا انقضت عند الايام المازر ولا يجبر الاقوام ما الله كاسر الى الماء قد داني له القيد قاصر لمتضد الدوج الغمام الماطر لها سابل في كل واد وقاطر دموع العذارى سلمها المحابر
---	--

بيت على الماء الذي في ظلاله لحم في كفاف الارض شرقا ومغربا ادار وارحى بلاعوجيات تحبها هم نشطوني منشط البجل بعد ما ومد وابدى من بعد ما كان وقواشها واليوم مشرحت وما غير دار المرء الا مذلته ولخليت من قلبي مكانا لذكرهم	كمانه والحيان كعب وعامر عمائم يبنون الصلى وكرا كرا صدور المواخي والرووس النوادر تطاوحه الجولان والقعر خاير من الارض حبر ورا عليه الجرائير له البجل من عانيد الطعن فايد ولا غير قوم المرء الا فواقدر وقد يذكروا البادي ونسى
--	---

وقال ما كان يحدث نفسه به ويقناه من الخلافة

فيا عجباً بما يظن محمد يقدر ان الملك طوع مبينه له كل يوم منية وطاعة لئن هو اعفى للخلافة ملكه وابدى لنا وجهها تقياً كانه ورام العلى بالشعر والشعر داليا واني ارى نرسدا تواتر قدحه	وللظن في بعض المواطن غيران ومن دون ما ير جو المقدر اقدار وتبذ قريظن بالاماني سيار لها طرد فوق الجبين واطرار وقد نقشت فيه العواض ففي الناس شعر خاملون وشعار ويوشك يوماً ان تشب لنا النبا
<b>وقال ايضا</b>	
بغى الذلان غايتنا واني وامهتكم لكل خيباء نفع منها	يقام الحمد بالعمد القصار اذا ما مد اطناب النبا

دينار



أناشدُ أنتَ أَطالَ الأيدي القور	أضلها جولا ن القطر والمور
فما أُحِيلُ عليهم عند نازلة	لكن أُحِيلُ على ذنب المقادير
إن تقطعه لأعادي عن مهاديه	فربت أبيض مغمور لمنشور
<b>وقال</b>	<b>ايضا</b>
ومن عامر غلته كالشيف جزيال	أوجهم يقطر
إذا صده القوم لا يصدون	كانهم الذهب الأحمر
<b>وقال</b>	<b>ايضا</b>
رايت شباب المرء كيدا يجنه	لغطي على يادي العيوب ويستر
وشيب الفتى صبغ سمن عوان	ويرمق فيه بالعيون فنظر
فإن ضلالي في النهار ليجنه	وإن ضلالي في دجى الليل اعذر
<b>وقال</b>	<b>ايضا</b>
صبرت على عرك التوايب فيكم	وقد بلغ الجلود أو غلب الصبر
وقيدني من الحفاظ بداركم	وأطلق غيري من جبالكم الغد
فما كان لولاكم يترى الغنى	ويجأوا إلى قلبي الحصاصه والفقر
<b>وقال</b>	<b>ايضا</b>
رموا برامي نعيم فاقصبتها	وقلت لهم يدي وبينكم الذر
كأنى بكم لا تستطيعون حيلة	وليس لكم فني يطاع ولا أمر
<b>وقال</b>	<b>ايضا</b>
وأفلهن أبو عامر	يقبل ناصيته الأشقر
يقول إذا رهقته الرياح	إن لم تزد عنقا تغدر
سليبا يخفف حتى رمى	من الرعب بالدرع والمغفر

ومنها	كان الذمغ فوق الحدة منها
<b>وقال</b>	<b>ايضا</b>
أما تراها كالجداز البتار	تحتلق القوم احتلاق الأبتار
<b>وقال</b>	<b>ايضا</b>
لقد ذل جارك يا عامر	لأنت ناه ولا أمير
<b>وقال</b>	<b>ايضا</b>
يقولون ثم في هذنة الدهر	فقلت ومن لي أن يهادني الدهر
هل الحرب إلا ما تزون فبيضة	من العمد أو عدم من المال
فلا صلح حتى لا يكون لواجد	تراء ولا يبقى على وأفر وقد
<b>وقال</b>	<b>ايضا</b>
وعين عوان بالذمغ وعينها	من الذمغ يعرور بجوانبها بكر
لمطت بي العشرون حتى رمين	إلى غاية من دونها يقطع العمر
<b>وقال</b>	<b>ايضا</b>
تطائر في مر العجاج كأنه	أجاد لحظتها سغا با وكورها
لنا بين جنبتي صرخة فضرية	غير يريته يهدي الضيق زورها
<b>وقال</b>	<b>ايضا</b>
أيارية الحذر المنع بالقنا	أشأين لم تنظرك العين منظر
ومن عجب أضفيتك الود بعد	تعاطى القنا قومي وقومك عصر
<b>وقال</b>	<b>ايضا</b>



**وقال ايضا**

لهذه كان الزمان ينتظر	لم يبق من بعدك في المجد
تأمرني بالصبر فهيات لقد	هان على الأملين ملاقي الدبر
لولا ظي سفيك في صدورنا	لما هي فيها الردي ولا أمر

**وقال ايضا**

لا يفر منك سلم جاء يطلبه	لم يخطي السلم إلا بعد ما
أعطى يد بعد ما شئت أنامها	وانتم النفس المجد وزرا

**وقال في صفة بعير**

رُبَّ ناهي الملائم يجيب جيدا  
 جانيا لا بين غرضه وصدان  
 إن شاء الزمام جرح جرحا  
 كالأعد بالليل حج في قرقان  
 وكان اللغام يسقط من فيه  
 هو في ماظم من اوبار

**وقال ايضا**

أغلب لا يخشى وعيد السفر  
 كما نأيد عونه بالرجير

**وقال ايضا**

كم قابس عاد يغير نار  
 لا بد للمسرع من عشار

**قافية الرامي**

وقال برني صدق له

أطمح بطرفك هل ترى	الأمصا باا ومدررا
نأبي التعزدي ثم يلبقنا	الزمان بمن تعزدي
أغدو وراء الداهيين	تهزدي الزفرات هذرا
لأنظر أثرها ولا	متوججا للقوم ررا

أبي

أبكي ظبي فجت يدي  
 منها بأصدقها مهرا  
 قد كنت صلب العود لا  
 يحي الزمان على غمرا  
 حتى مضى بكم يوم  
 زكم القضاء الجدا  
 ولو استطع منعا فيا لله  
 عزما عاد عجزا  
 هل غادروا الأحشا فلقنا  
 وقلبنا مستفزا  
 أمسى كان من القنا  
 بأضالع قرعا ووخرا  
 يا ثانيا للنفس بل  
 يا ثالث العينين عزرا  
 عضو عشت فيه المنية  
 ما أجل وما عذرا  
 عز الحسام عليك إن القدر  
 إنا عز بئرا

**قافية السين**

وقال يمدح القادر بالله حين استقر في  
 دار الخلافة وذلك في شهر رمضان  
 سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة

شرف الخلافة يا بني العباس	اليوم جده أبو العباس
وأنى لحفظ فروعها وكنيتها	كان المشير مواضع الأعراس
هذا الذي رفعت يده بناه	ها العالی وذاك مؤظدا لاس
ذا الطود بقاء الزمان	دخين من ذلك الجبل العظيم الراسي
ملك تطاوح ما الكوه	أصبحوا منه وراء معالمة ادراس
غاب ابن به ضراعهم هاشم	من كل أغلب للعدى فراس
حتى نباههم الزمان فارتجوا	عن تلكم الأغتيال والأخياس
فاليوم لم العز بعد تفتت	وأعيد ذكر الدين بعد تاس



قد كان زعزعتك الزمان فراغ ما كان غير مجرب لك في العلي فبلاك غضب الناس يوم <sup>كروية</sup> فلانت قائم سيفها الذرير <sup>الشا</sup> من معشر وسمو الزمان منا مترادين على المكارم والعلی خطوا انوف الخالعين وذلوا طلعوا على مروان يوم لقائه سد والنجاء عليه دون جابه بالزباب والامال واقعه <sup>الخطي</sup> حتى راي الجعدى ذل قياده وهوت به ايديا ملها القنا ضربوه في بطن الصعيد <sup>نومته</sup> وتكلموها غصده فضى بها فالان قتر العذر في سكتابه وهفت اخامض طالبيه ورففت ولحتل غاربه ولى خيلافه سبوا الرجال الى ذراها ناجيا يقظان يخرج في الخطوب وينشئ ويرق احيانا وبين ضلوعه تعد واظن البيض الرقاق بقلبه	عود على عجم النوايب عاس لتكون راعي الامر دون الناس وزاك طود الحليم يوم مر اس بجدا ووا بل نوهها الرجاس تبقى بقاء الوحى في الاطراس متبايقين الى الندى والباس امما من الاعداء بعد شماس من كل اروع بالقناد عاس بقر ابع لا عزل ولا انكاس بين الرجا ليلها والياس ليد المنون مد بالاس اس مهوى كليب عن يدي جتاس ايد الزمان ولا تحين نياس الابدر انا شرة عن الارجاس ثلج الضماير بارد الانفاس ايد نفضن معا قد الاجلاس ما كان يلبسها على الياس من ناب كل مجاذب نهاس ولهاه للكلم الرغيب واس قلب على الملال المشترق اس احلى واعذب من ظبا كناس
---	--

وكان

وكان حمل السيف يقطر غر به احسود ذى الغر والشواذج انها لا تحدا قوما اذا فاضلتهم واذا رميت الطرف راعك شام كانوا يجون ما ثم شعشع نورهم بجد امير المومنين اعدته وبعثت في قلب الخلا وفرجة ومكيد اشلى عليك نبوها فغرت اليك ففتها وتر لحت حمن ابر من جمر الخطوب وطبها فردا سلكت بها المصيق وانما اورق امين الله عودى انما واملك على ما كان قبلك شام انى لا تجتنب التوال متاركا ولقد اطعتك طاعة ماراها فتزت اليك بغير داع همتي	انسى مابين يد يحمل الكاس خدم على الاعيار للافداس فضلوك في الاخلاق والاجناس اطلال اجبال عليك رواس والنارا ولها من الاقباس غضا كنور المورق المياس دخلت على الخلفاء في الارماس غضبان للقرى القرية نياس ففرته بالانياب والاضراس فلبست فيها الصبر اى لياس طرق العلاء قليلة الاناس اغراس اصلك في العلى اغراس في فرط تقريبي وفي انا سى خلفا يد ر على بالاباس مضى امر و الاعضاء شماسى وصغا اليك بلا قياد راسى
---	--

**وقال يمدح الملك قوام الدين بهاء الدولة واقظها**  
**الى حضرة بفارس وذلك في صفر سنة اربع وتسعين وثلثمائة**

تمنى رجال نيلها وهي شامس وان المعالى عن رجال طلائق ولما ار كالعلاء ترضى على الاز	واين من النجم الاكف اللوامس وهن على بعض الرجال جبايس وهوى على علاها وهي عانس
--	--



فما لكل ناراً أوقدت أنت قانس	فقل للحسود اليوم اغض على القدي
وحظك عن نيل العلى متقا عس	ومالك والأقدام بالخيل والفنا
إذا قيل يوم الروع أنك فارس	وهل نافع يوماً وجدك راجل
فما للعلى إلا النفوس النفايس	فطبت عن بلوغ العز نفساً لنيمة
له ناظر يقظان والنجم ناعس	وان قوام الدين من دون شرفها
إذا نام منها حارس قام حارس	رعاهما بهيم لا يكل وهمية
ونال ونالته القنا والقوارس	أخا الحرب ذاق الرايعات
يبارس حد الروع فيما يمارس	يغاديك يوم السلم طلقاً وفكر
بغات وقوف والقطام حارس	كان ملوك الأرض حول سرب
على غير داء والرقاب نو كس	إذا رمقوه فالجفون كواسد
سناقر ما غيرته الحسادس	يحتيون وضاحاً كان جينه
وتخدم الأعضاء والرأس يس	تصرف اعناق الملوك لأمر
قديم المساعي والعلاء القديس	من القوم حلوا بالترابي وامدم
وترعهم الأرض القتي المدس	تخلصهم دار العدا وشفارهم
ملاذغ من يتراهم ومقابس	بها ليل أزوال بكل قبيلة
ليوم الوغى والمراب من جالس	وما جالسوا إلا التيوب معد
زبير الضواري أفلتها الفارس	إذا الخطوا امرئ من المجدس
ومن صافق يوم الندى لا يمس	فمن خافض عند الندى عمير
بييت رطيب الكف والبطن يس	إذا ما اجتداه المجتدون على
بتهدارها طلست الذياب	له والأعادى كل شوها هيتد
كاهاع مماء من الخسر قانس	وتشاجت تحت الضلوع مرشة

مطرقة

مطرقة الجالين هطلى كأنما	ازار الفتى فيها من الدم واريس
لارت حتى من رجال عنبرة	اسالت بهم منك الغمام الرواس
ارادوك بالأمر الجليل فردهم	على عوج الأعقاب جد مارس
تطاعنهم عنك السعود جدما	ولا يدعي طعن المقادير تارس
إذا أفلتوا طعن الرماح رشام	بطين عواليها الخوم لانا حس
سلبتهم عز الشراء فلم تدع	لهم ما يرى منه العدا والمنا
فما لهم غير الشعور عما يسم	ولا لهم غير الجلود مديس
وعتمهم من حد بابك سطوة	بها اجتذعت اعناقهم لا العا
فما جازها في ذروة النيق صاعد	ولا فاتها في حجة الماء قارس
ولا ناطق للخوف إلا تخافت	ولا ناظر للذل إلا خالس
ترى الأب ينبوع عن بيده شقي	أخاه الفتى وهو القريب المونس
وليس حياء منهم اليوم طالع	هو انا ولا يجدى إذا اعتام
تملس اعواد القنا من الفهم	وتنفضهم من عن قاطها العوبس
يكون من ز المرة غلا لعنقه	من الخوف حتى ينزع الثوب
إذا ضى بواقي الأرض فهي مهالك	وان أوطنوا الأبيات في محابس
وعاطسهم في الحفل غير شمتت	فكلنا ببح العاوى من القوم عاطس
وأطرق شيطان الغوايب منهم	فلم يبق من نعاقة الغنى نابس
وعند طبيب العضلات شفاؤهم	إذا عاد من داء العداق باكس
فيوماه يوم المواهب غايم	علينا ويوم بالقواض شامس
سجينة بسام يقول عدوه	أهذا الذي يلقي الوغى وهو غابس
تزاود و يروى الأبعدون بما يكلم	ونحن على الورد الظلم الخوا



وتسدى لقوم اخدين سبحانكم رجوتك والعشرون مائتم عقدا ولي خدمته قدمتها لتعزني وما همتي الا المعالي وانبي قد عارحظ انت ناني جلاله عسى ملك الاملاك يتعاش وقد كنت شمت العز منك و فباعدي عن صوب من بك حادني يريني جبابا وهو يضمر بغضه فجدد يد اعندي يرف لباسها وبالك اولي بي من الارض كلها واقم لولا ان دارك فارس	وحن مناشي ارضكم والفرس فلم انا من بعد الثلاثين ايس ولولا الجنا ما رجب الفرع غار على المر بالعليا لاللال نافر وتقدع من بعد الجحاج الثوا يرهن ذوبان الليالي النوا فيظ الاعادي ما طر من بن ايضا حك تعري والجبان معا كلا ناظر نيا من قلى متساوس فقد اخلقت تلك الا ياذي فحتم لي عن قريح بابك حاس لما انتصفت من ارض بعد اذ فار
---	---

**وقال يمدح ايضا وكتب بها اليه وهو بفارس  
ووجدت هن القطع في مسوداته خارجة عن الديوان**

اقول لركب خايطين الى الندي اقموا رقاب العجلات فانني بانا اذا سيم الحيا غير باخل اجت تري ارض اقمت بحوها وكم رفعت لي نار حى فجزتها نزعتم فحاري يوم البس نعمة اذا كنت لي غيثا فانت غرنتني	رموا غرضا والليل راجي الخناد ساقط النعماء نوا بفارس ووجها اذا سئل الندي غير وان كان في ارض سواها مغار وما نار ممنون القرى من مقاس لغيرك ما زرت على ملا بسى ومورق عودى بالندي مثل غار
--	--

تركت رجلا لمهيشو المنة على القرب اني فيهم غير طامع غياث الندي ضمت الكف واغلفت ولولا ان امسى الناس في كل مذ عضلت سناى عنهم وذخرته وما كنت الا الطرف يبع ظهن	ولم ينفعوا ظل الظلم الخوا ومنيك على بعد المدى غير اليس على اللوم ابواب النفوس الخايس على اثر من معلم الجوطا مس لا ينج يميون النقية رايس جبابا ويعطى عنقه كف فارس
---	---

**وقال يمدح اياه ويدلر عرضا في نفسه**

لا ترقدن على الاذى لما الظ به العدى ورموا اليه نواظرا اغضى لهم وانار ليث الغاب غضبان يغلي بالزما جبر كلما يتنكب اللحم الذليل اظنتموه على الاذى ان الذلول على القوارع وارم مثل الصل ينظر التي تشفى حتى احد لكم حاسا ما قاطعا ما عقرن طباه اعجلن العقائر ان تفجوا بدخانها كيداسرى لكم ولم تسمع له قد ينزع اللين الكريم	واغزمر كما عز ما بن موسى عنتا واضدارا وبوسا كاسنة اليزني شوسا يقتنص النفوسا نظر الفريسا ويطلب العضو الرثيسا في داركم ابد اجيدا عاد بعدكم شموسا التي تشفى النيسا يقص الرؤسا ان تجلن العقائر ان تكلوسا فبعقب ما شجر الطيب له اذن حيسا ويلبس الخلق الشريسا
---	--



وَيَكُونُ طَلْقًا ثُمَّ يُؤْنِسُ ذِلَّةً فَيُرَى عَبُوسًا  
 وَيَعُودُ مَتْرَ الطَّعْمِ لَا عَذِيبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا  
 الْعَيْتَمُ النَّعْمَى وَإِذَا كُنَّ طَرَقَتْ لَكُمْ بَبُوسًا  
 وَعَمَّطَتْكُمْ تِلْكَ السُّعُودُ فَأَبْدَلَتْ لَكُمْ نَحُوسًا  
 وَأَهْنَتْكُمْ ثَوْبَ الْعُلَى فَعِنْدَ الْهَوَانِ لَكُمْ لَبُوسًا  
 مِنْ بَعْدِ مَا حَلَّتْكُمْ الْعُلَى أَجُوهَرَهَا النَّفِيسَ  
 حَتَّى ظَنَنْتَا اللَّهُ لَيْسَ بِرَازِقٍ الْآخِيسَ  
 يَأْحُسُنْكُمْ فِي الدَّهْرِ إِذَا نَابَا وَقَحَّكُمْ رُؤُوسًا  
 خَلَوْا الطَّرِيقَ لِمَنْ تَعُودُ أَنْ يَجْرِبَهُ الْحَمِيدَا  
 وَدَعُوا السِّيَاسَةَ فِي الْعُلَى لِأَعْرَاجِيْنِ أَنْ يَسُوسَا  
 مَذَاحِمَارُفَتِي إِذَا رَمَى الْبَلَاءُ لَكُمْ كُفُوسًا

**وقال في صدق قوله**

يا ذا كِر النَّعْمَاءِ أَنْ نَيْتِ وَمُنَيْبَةَ الْأَمَالِ أَنْ رَقِدَتْ نَضَلْ إِذَا وَقَفَ النَّصُورُ لِمَضَى اللَّهُ بِحَرْمِ مَا هَتَفَتْ بِهِ أَجْمَعَتْ جَمَّتَهُ فَنَاضِرًا بِهَا زَخَرَتْ غَوَارِبُهُ إِلَى وَلَمْ وَأَعْرَضَتْ مُخْتَلِسٌ مَكَارِئُ غَرَسَ الصَّنَائِعَ ثُمَّ عَادَ بِهِ كَالْعَضْبِ فِيهِ صَاقِلٌ عَمَلٌ	وَجَدَّ الْمَعْرُوفَانِ دَرَسَا بِالطَّوْلِ لَا أَعْفَى وَلَا نَعَسَا جَبَلٌ إِذَا اضْطَرَبَ الْجِبَالُ رَسَا حَتَّى اسْتَهْلَ عَلَى وَأَنْجَبَا يَطَاءُ الرَّبِّيِّ وَيُنْبِلُّ اللَّيْبَا يَقْبَلُ الرَّجَاءُ الْعَمَلَا وَعَسَى أَنْ الْكُرَيْمُ يَرَى التَّدْيَ خَلَسَا عَيْدُ النَّدَى فَسَقَى الَّذِي غَسَا يَفِي الْقَدَى وَيُبَاعِدُ الدَّنَا
--	---

مِنْ مَعْتَبِرٍ رَكِبُوا الْمَكَارِمَ فِي أُولَى الزَّمَانِ مَضَاعِبًا شَمَا شَغَلُوا مَكَارِمَهَا فَلَمْ يَدْعُوا لِلنَّاسِ إِلَّا الدَّنَسَ اللَّيْبَا وَالْمَحْسِنُونَ إِذَا الزَّمَانُ أَسَا رَدُّوا وَالنَّفُوسَ وَرَدُّوا أَنْ كَانَ مَا الْمَرْزُوقِ مَحْتَبَا قَدَّمَا وَلَا أَطْفَى لَكُمْ قَبَسَا عَشْرُ الزَّمَانِ بَعْدَكُمْ تَقَسَا الْعَاطِفُونَ إِذَا الصَّدِيقُونَ بَا وَأَذْخِنَاقُ الْكُرَيْمِ ضَاقَ بِنَا مَا ضَرَّ مِنْ مَطَرٍ وَإِبِلْدَةً لِأَنْ لَقِيَ الْيَوْمَ الْعَبُوسَ لَكُمْ لَا تَعْتَرُونَ عَلَى الزَّمَانِ وَإِنْ
--

**الافتخار وشكوى الزمان**

**وقال في ذلك ويذم بعض أعدائه**

وَجَدَ الْمَشُوقَ الْمَعْنَى غَيْرَ مَلْبَسِ أَنْ شَبَّتَ فَاغْتَرَفَ فِي أَوْشَتِ وَتَرَجَّعَ الْقَلْبُ مِنْ جَدِّ مُنْتَكِسِ فَالْقَلْبُ فِي مَاتِمٍ وَالْعَيْنُ فِي عَسِ وَدَمَعُ عَيْنِي طَلِيقًا غَيْرَ مَحْتَبِسِ يَوْمًا بِذَلِكَ اللَّيْلِ الْمَمْنُوعِ وَالنَّفْسِ فَكَيْفَ ذَكَرْتَنِي هَذَا الضَّيِّقِ وَنَسِي أَوْ فَاغْتَرَفْتَنِي الْإِنْيَابَ وَالنَّهْسِي قَدَامَكَ الْنَاشِطُ الذَّيَالُ الْفَاغْتَرَفِي وَكَيْفَ أَقُولُ لَعْنًا وَالْحَدُّ فِي تَعْسِ حَظُّ الْعَمَلِ لَمْ يَحْجُورْ وَلَمْ يَكْسِ إِحَالَةَ الذَّنْبِ بِأَدَى غَيْرِ مَحْتَلْسِ خَذَى حَدِيثِكَ مِنْ نَفْسِي عَنِ النَّفْسِ الْمَاءُ فِي نَظَرِي وَالنَّارُ فِي كَيْدِي كَمَا نَظَرْتُ مِنْكَ تَسْفِي الطَّرْفَ عَنِ غَضَبِي تَلَدَّ عَيْنِي وَقَلْبِي مِنْكَ فِي الْهَمِ كَيْمُ الْغَوَارِ حَيْبًا غَيْرَ مُنْطَلِقِ عَلَّ الْغَزَالِ عَلَى الْخَلَصِ يَسْجَى يَقُولُ مَنِّي كَانَ الْحَبَّ أَوْلَى قُلْ لِلْيَالِ قَرِي مَحْضِي عَلَى بَدَنِي خَذَى بِلَا حَكِّ لِي أَنْ كُنْتُ أَخَذْتَنِي فَكَمْ أَرَبِغُ الْعُلَى وَالْحَطْفُ فِي تَحْصَبِ مَدَّ بَدَنِي الرِّزْقَ لِأَفْقَرٍ وَلَا جِنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَسْرُنِي مِنْكَ عَادِيَةً
--



فوقها تفغر نحوي وهي ساغبة	شحو الوليد اذا ما عبت في القفر
يا بوس الدهر القاني بسبعه	وقال لي عند غيل الضيم لخص
مضى الرجال الاولى كانت نقابا	لا بالرجاع ولا المبدؤة للبس
وصرت أهون عند الذي بعد	بما على الإبل الجري من العبس
استنزل الرزق من قوم خلا	شمس الأعتة عند الزجر والمرس
يستبدلون بي الأبدال معجزة	من يرض بالغير لغير كاهل الفرس
لعرض يترك للرامي عرضة	والمال يحفظ بالأعواز والحرس
يحصنون عن الراحي مطالعة	خوفاً من السلة الحدا والحلس
أصبحت حين أربع النقع عند	كناشد العفل بن العمى والحرس
لقد زلت وكانت هفوة مما	يام أرجو التدي الجاري من
وإنا عجز من لاقيت ذوا ممل	برجو الصلاة عند زندقن
إبالذوايب من قومي أوازهم	لقد وزنت الصفا العادي
يا صاحب أشد النضون وانطلقا	ان سلم الله أفجرنا من الفليس
لا تنظر أعير وعد السيف أونه	من لم يرس يد باب الغضب لم يرس
سيراعن الوطن المذموم وانعنا	بالأباء قياد الأنفس الشمس
ولا تقبما على صعب مغالقة	بعرضه ما بثويته من الدنس

وقال ايضا

قربت بالبعد من الناس	وفضت الأطماع بالياس
الأبقايا من جميع الهوى	تفوق بلب الجبل الراسي
دمعي كجودي عند يد الندى	وخر ياسي مثل انقاسي
وجهي رقيق يتشف الحيا	سنة وقلبي ذوبه قاس

لاحظ

لاحظ في المجد لمن لم يزل	في حيز الإبريق والكاس
كل غلام رام خذع العلي	يلطف في برى وناسي

وقال برني بعض اصدقائه

بقاء الفتى مشتاق من فانية	وما الحج إلا كالمغييب في
أرى الناس ورادين حوصام	فمن فارطا وبالغ الوردي عن
ويجري على من مات دمع وما	بكيث ولكني بكيث على نفسي
وكل فتى إق سيبع من مضى	وكل غدي جاء سبيل بالأس
فلا يبعدك الله من متفرد	رأى الموت أنسا فاستراح إلى
اقول وقد قالوا مضى لسبيله	مضى غير رعد يد الجناز ولا
كان حداد الليل زاد سوادها	عليك ورد الضون من مطلع
أرى كل رز دون رزك قد	فليس بلاقي ليومك ما ينسي

وقال وقد خلق جنته بلني

ورأى فيها طاقات من البياض في غير اوانه  
وذلك في شعبان من سنة اثنين وتسعين

بقلي للنوايب جايفات	عماق القدر مؤنة الاوس
أقارع شعبها لو كان يعني	قراعي للنوايب او مر اسي
وتعد مني فيخطي صفحاتها	عذابي يوم أعذب أو ض اسي
كأن بين قادمي نزل و	تراوح بين لغني وأنتها سي
ولم يلبث غرابان الليالي	فغيقا أن اطران غراب راسي
وما زال الزمان يحيف حتى	نزعته له على مضض ليا سي



فَأَعْطَانِي الْبَيَاضَ لَا الْقَا زَمِيلًا لِلْفِرَارِ إِلَى الْكَاسِ بِحَدِّ السِّيفِ فِي الْيَوْمِ الْعَاسِ كَسَانِيهِ الشَّبَابِ وَأَيُّ كَاسٍ وَعُودِ السَّبْعِ يُغْمَرُ وَهُوَ عَاسٌ بِدَالِي بِمَا جَنَّبْتُ الْمَوَاسِي وَهُوَ نَوْنِي الْبَقَاءَ عَلَى نَاسِي قَلِيلًا مَا يَلِينُ لَكُمْ شِمَاسِي وَلَمْ أَبْلُغْ إِلَى الْقَلَلِ الرَّوَاسِي وَمَا جَزَّ الذُّبُولُ عَلَى غَدِي كَصَادِقَةِ السَّهَامِ عَنِ الْقِيَاسِ إِذَا سَقَطَ الْعَصِيُّ مِنَ النَّعَاسِ لِعَصْدِكَ يَا شَبَابِي غَيْرَ نَاسِ فَكَيْفَ يَكُونُ وَجِدِي بَعْدَ نَاسِي ضِيَاعَ الدَّمْعِ بِالطَّلَلِ الطَّاسِ لَا عِيَا الدَّمْعِ عَيْنِ أَبِي فَرَّاسِ وَإِنَّ النَّاسَ بَعْدَكَ غَيْرَ نَاسِ	لَضَاعَتِي السَّوَادُ بِلَا مَرَدِي أَرُوعَ بِهِ الطَّبَاءُ وَقَدَّارِي لَسَقَطَ حَامِلُ الشَّعْرَاتِ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَزْعِي رِدَائِي وَأَخْلَقَ وَهُوَ يُذَكِّرُنِي الْمَصَابِي وَدِدْتُ بَانَ مَا جَنَّبْتِي الْمَوَاضِي وَبَغِضَتِي الشَّيْبَ إِلَى الْبَدَائِي خَذُوا بِأَزْمَتِي فَلَقَدَّارَانِي الَّذِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ أَنْتَسَابِي فَمَنْ دَلَّ الْمَشِيبَ عَلَى عِدَارِي سَابِكِي لِلشَّبَابِ يَشَارِدَاتِي يُعَلِّلُ شِدَّةَ وَهَاءِ الطَّلَعِ الْمُعْنَى فَمَنْ يَكُ نَاسِيًا عَهْدًا فَا نِي وَكُنْتُ عَلَيْكَ مَعَ طَعْمِ جَبْدِ عَا لَضَاعَ بُكَاءُ مَنْ يَبْكِيكَ شَجْوَا وَلَوْ أَجَدْتُ الْبُكَاءَ عَلَى نَوَارِي فَإِنَّ الْعَيْشَ بَعْدَكَ غَيْرَ عَيْشِي
---	--

وقال في الخزل

عند العيون وضعت الشمس يومى أمرى على من أسى عظم البلاء بها على الأفس	أضرت بالبد رطالعة أنا منك فى كمد على كيد جنتيه وقيلها بشد
---	---

وتقول

وتقول لما جئت أسألها عجباله ان جاء يئال من لا تنكري هذا الخول فانا	كيف الشفاء لدا زدى التكرس مس الفواد رقى من المر نفسى يدوب عليك من نفسى
--	--

وقال ايضا

هم خلفوا دمعى طليقا وغاد طلاع الحشالم يتركوا فيه فضلة يخافكم قلبى وانتم لحسة لقد خفت عيني ان تلون	فوادى على ذاء الغرام حبيبا تضم جوى من بعدهم ور كان الاعادى ينظرونى شوسا لكم وفوادى ان يكون
--	---

وقال في حفة سواد اللون وسئل ذلك

باح بالضم الدفين لسان من النفس  
عن ميل من الجوى راجع الداء فانتكس  
ما القلبي بعد السورأى النار فاقبتس  
جده دت نطق المهارة من الوجد ما درس  
طلبت غيرة الفواد المعنى وما اخترتس  
ركبت صبغة الهلال على صبغة الغلس  
في خيار من اللى وقبض من اللعس

وقال على لسان بعض الناس

كما نؤمل بالأمال بعضكم لو فضلونا بشئ غير واحد	ثم انقضت فتساوى عندنا هي الرجاء فسوى بيننا اليأس
--	---

وقال في معنى اخذ

كوعر ضواى بالدينا وزحرا	لمع الهلوك فلم ارفع بها راسا
-------------------------	------------------------------



وكيف يقبل رفق الناس محقلا  
ذل المطامع من لا يدح الناس

**زيادة**  
ومعتادة للطيب ليس علا  
اذ اما دخان النده من ثوبا  
**وقال في ذلك**  
سعمه الاطراف تدمى من اللبس  
على وجهها انضرت غيما على

**قافية**  
**وقال يربني قوما من اصدقاؤه من العرب**

لتبد اليوم نسوة الحرب  
على الفرسان من سلفي تميم  
مضوا وبقيت بعدهم هيا  
ومن نهشت اسنة الالعاب  
فيا نفس اذهبي اسفا عليهم  
باجبار دمد ما له الكدوش  
يثلهم الردي ثل العروش  
كاهض الجناح بغير ريش  
فلا دزياق للرجل النهيش  
فبعدهم موتك ان تعيشي

**قافية**  
**الصاد**  
وقال يربني صد يقاله من العرب وقيل  
انه كان قد عاهد ان يدعو اليه في  
امر الخلافة وله فيه عدة مرات تا

ما هاج من ذي طرب محاص  
ارسلها خصاء في جناص  
بعده مطال القرب البصاص  
قذى الماقي لبدا العناص  
لمع المداري جلمن في العناص  
زرقاء من زرق بني ملاحص  
الليل ابي العوام والقلاص  
زورا عن رعي الجيم الواص  
رام الى غاياتها الاقاص  
في مطرق ابحه شواص  
كان خفق الكوكب الوياص  
حتى تقين الشمس النواص

كعب

مفتحة

مفتحة من جانب النشاص  
نظام الزود من الخصاص

مالي وما للقد المعاصي  
كالتعير مضربا على القصاص  
أين ابوالعوام للعواصي  
يدوضها والحيل والدلاص  
ورعيتها بين القنا العراص  
من امين القلام والقراص

واللقرى والطرق الخرداص  
شيم الطي وضمت القواصي  
فهيات لاحامي للعرداص

سَم المطايا ليلة الارفاص  
زاد الفنى والقوم في النفاص  
بعدا للعاذ يده من القصاص  
من عشر مطيبي الاعياص  
لهم باداب الندى تواص  
قرم لاعتناق العدى وقااص  
ياقرب بين القور والدعاص  
ضم الوعاء لذي العتاص  
قاد ابن ليلي قايده المعتاص  
ما اقل الياس على الجداص  
جدا الردي والناس في جياص  
قد ينزل العالي من الصياص

امر لجام القدر القراص  
قرن لقا عجل الاصاص  
ضم على لؤلؤة الغواص  
لعتت من ذاني النيا والفاص  
كان يباغى قعدا اغتصاص  
هل لجر ووج الذهب من قصاص  
حيند الا فاطيح عن القناص  
وقد يطبع الراس وهو عااص

**وقال في السبب**  
يا بوس مفتحة الغزال جماعة  
ذهب الغزال بلب ذالك القا



من بعد ما ملئت عين الغايض	كالدرية البيضاء حانها
ولى الغمام به وظل قالص	ما كان قريك غير يرق لا يبع
واروح عن خطا كوضلك ناقص	اغدو وعلى امل كجيتك زايد

**وقال** يعرض بعض من انتمى الى عمدة  
بن عبدنان وليس منهم ويذكر عن خلفه

ما للقطين بقدرها شخص	لمن الذي اربطوها وقص
اثر لعمرك ما له قص	ابقي اللطيف بها معا صد
ظماى الوشاح والبري غص	ولقد تحل بها من ببة
ما للتصارح جديها ونص	غنيت بحلي الحسن فاطلة
عجل الغصيف وابطاء الذ	فرعاه ان فضت حاجتها
جيد الغزال وناعم رخص	ومر رجل جعد ينوب به
ومن التواظر قاطع لص	سرت بطرفي الريم مجته
بالمز من ظواهر الحصر	فما اشعبت جمعت لهم
في موق كل بجيها الجحصر	طعنوا الظلام بكل ناجية
داحي لا ظل كانه قرض	ترعى الا كام بنفسم عم
غذوا وما خلقوا وما قصوا	والراجين جاراها مني
حل النطاق واطلق العنصر	تجردين من الزيات ضحي
لا العتب ينغدها ولا المص	لا سقيتك كاس لا دعة
من غير ما طرب له رقص	بقوارع يسي الرمي بها
والطلق ينسي عند الغص	ينسي جرائها قوارصها
يا غير ان رمى بك القمص	الى بعد جئت من رقتيا

امن الوهاد الى الربى عبلا	سرعان ذا الذملان والنص
الحقت ريشك في قواريرهم	تجلان تلصقه ويخصر
ان زدتهم فلقد نقصتهم	ان الزيادة بالشغا نقص
غادرها شعاع ضاحية	لا النقص يصنعها ولا الحصر
ومن المخازي عند لا يبا	ملا توارى الازر والقصر
ياموعدي بذياب خلبه	ان البعوض ذات القرص
لا تحدن المر ثروت	ان البطان الى غد خص
وخفا التقاط على الذين علوا	ومن العلوي جاذر الوقص
واعقد يدك بختي كوم	لا قدح في حسب ولا غص
اسد اذ ابصر الرجال به	خفض الكلام وطور الشخص
من معشر ركب او ايلهم	اولى العلى وحيادها شخص
ان احسنوا عمو ابنا يلهم	واذا رموا بحر بن خصوا
عدد المكارم في بيوتهم	والجامل القيقاب والقص
رفعوا المساعي من قواعدها	يعلمون الرضم والرص
حتى انتموا في راس اشرفها	وعلى الكعوب يوقع الخرص
افنى العدى منهم وليس ناصب	من رمل منقطع اللوى القمص

**وقال ايضا**

رب مستغبر اباي وفي الناس لوك على الاذى وقوص	ناصب لي خبايل الطبع المزرى وغيري للطغات قنصر
بذل المال لي يساوم عرضي	ان عرضي اذا على رخص
لبثي عليها تجلي وله بدنس ردا	من العلى وقمص



وانظرها تجز زعازعها النكب وبطنى من التوالخيم  
 وارقي عطفة الزمان نجد رباحلوق الجناح الحصيض  
 يقدم الباسل الابن على الخف وفيه عن الهوان تكوص  
 كلما رامة الاذى غصن الصبر يربحى الايام وهو غصيض  
 فمما بالاشاعت الحصى اذ تم الى المازمين قود وخوص  
 ترعى حن البطون من الجهد اذا عن اجرد وقصيض  
 اكلت بيها المواي فلم يبق عليها الا الذما والشحوص  
 لاجعلت الهوان دار مقام وعن الضيم معدل ومحيص  
 خف عن عاتق الرجاء وكم بات بمن الرجال وهو قوض  
 ان يكن في ندى الملوك سبوع للرجى فمى جارى قلو ص

**قافية الضاد**

وقال يمدح الملك بهاء الدولة ويعتد راليه مما  
 اتفق في امره وذلك ان الملك تقدم بكتب الكتب <sup>الصبر</sup>  
 الى بغداد بتولية التقيبة وامانة الحاج في اول يوم من  
 الاول سنة سبع و تسعين ولما فكا من الانفاقات  
 ان الصاحب عميد الجيوش الزمير بغداد النظر في من  
 الاعمال في ذلك اليوم بعينه ثم دخلت الكتب بعد ايام وبلغ  
 الملك ذلك فقل عليه لانه اثر ان يكون هو المبتدئ  
 بالمشق والسابق الى الصنيع وبلغ ذلك الرضى فكتبه <sup>بما جرى</sup> السعيد  
 كيف اضاء البرق اذ اومضا منابت الزمى بوادى الغضا  
 عمق الحى لا اين عمق الحى قضى على الصب جوى وانقضا

ونازل بالقلب اوطانته  
 لاناله الداء الذى نالنى  
 ولا يكابد ليل ذى غلة  
 هان على الواحد طعم الكرى  
 ما ان للمطول ان يقتضى  
 ان غريبي بديون الهوى  
 يار اكبنا تجله جنة  
 اخله الخوف وخوف الفتى  
 قل ليهاء الملك ان جنته  
 سخط لو ان الطود يرمى به  
 ومتر قول ذل عزى له  
 اعوذ بالعمو وهل امرى  
 ايا غياث الخلق ان اجذبوا  
 وياضيا ان ناءى نوره  
 ما الى مطويا على غلة  
 قد قلق الجنب وطار الكرى  
 لا تعطش الزهر الذى يبتته  
 ان كان لى ذنب ولا ذنبك  
 لا تبرعود انت ريشته  
 وازع لغرس انت الفضة  
 لو عوض الدنيا على عندها  
 بين حى الرمل وبين الاضا  
 منه وان شف وان مرضا  
 لو طلع البدر به ما اضا  
 ان الفتى التاهر ما غمضا  
 ولا لدا الماطل ان يقتضا  
 اذ ان قلبى ولساء القضا  
 كالهقل ناش البلد الاعضا  
 سيف على مفارقة منتضا  
 سود دهرى بك ما ايضا  
 ساخ عن الاطواد او خفضا  
 لو مزج الماء به عز مضى  
 نذر الصل اذا انضضا  
 ويا قوام الدين ان قوضى  
 لم نر يوما بعد ايضا  
 ارمضنى وجدك ما ارضا  
 واظلم الجوى وضاق الفضا  
 بصوب انعامك قد زوى  
 فاستانق العفو وهب مضى  
 حاشا لىانى المجد ان ينقضا  
 لولاك ما قارب ان ينهضا  
 منك لما سر بما عوصا



ولا يكن عهدك بعد الهوى	غما تجلي وخصا بانضا
ياراميا لا ذرع من سهمه	اقصدني من قبل ان ينتضا
قضى على قلبي باعلاقه	ما انا بالجلد على ما قضى
وكيف لا ابكي لايراض من	يعرض عنى الدهران اعرضنا
قد كنت ارجوه لنيل المنى	فاليوم لا اطلب غير الرضى

**وقال بفتح ر ويدم الزمان**

عند قلبي علاقه ما تقضى	وجوى كلما ذرى عاد غضا
وبكا على المنازل البهت ايدى	الايم بسطا وقضا
والتفات الى الصابي وقد اسرع	بي جاح الثلاثين ركضا
من معيدا يام ذى الابل او ما	قل منها دنيا على وقضا
ساجدا بالليل من عهد نجد	ربما اقع القليل وارضا
ان عيدا من الفواني اذ ارميت	التلى ابجي لقلبي وانضا
واذا ما عزمت صبرا رتبي	مقلا تقسخ الغز اليم رضى
مخينات الى الغريم مطالا	منع الدل دينها ان يقضى
واذا ما امتن بالبعد بعضا	من فوادي اخيين القرب بعضا
فقى الرمل منزلا ومعانا	هزجات ينبض بالبرق بعضا
وشت فيه بالنسيم عليلا	قطع المزن فى الرياض المضى
مالذ الزور وما يغت من الرمل	طروقا فى مضجع قدا قضا
مهديا الى من طيب اروح نجد	ما يدوى نكس العليل للفضا
لم يكن غير خطن البرق مازود	عين المشوق الاومضا
قاده الغض من زرود فلما	زاز ابني عن مقلى الغضا

قد ليست الخطوب سودا وبيضا	وقطعت الزمان طولاً وعرضا
ووردت الامور ريقا وصفوا	ورعيت الامال رطباً وحمضا
وتلفت ربيطة من بياض	اناراض منها بما لا يرضى
ابن متلى من صنعة الدهر لا يسرع	فيها الا المنايا تقضا
نخب فاحم ولون مضى	من راي اليوم فاحم اميضا
كبر مقامى يلقى على اللبالي	نوب الا اطيق منها اميضا
وخطوب اذ الحزن من الغم	فلا يدع ان عرفن الخضا
قاعا مطرح الرقا تحت	بضرب الاقدار جردا ومخضا
ركبتى وهما جلا لافنا زال	جد ابى حتى رضى لي نقضا
كل يوم على منزله خطب	اتوقى مرى الى الذل بخضا
وسقى على القذى يرد الور	وجما ما في شرب الماء برضا
كلما سار طالبا خفض عيش	نال ذلا من الزمان وخرضا
ابن لا ابن من نجى على الدهر	اذا الدهر همر يوما وعضا
قد وهبنا رجاءنا الزمان	لم يد عنا حتى وهبنا العضا
وتركنا نفل النوال قنوعا	ثم زدنا حتى تركنا الفرضا
فدنا ما على الندى ان يرجي	وعيا ب الخيل من ان نقضا
وامانا منى عليه فما اذ عدر	سربا ولا انازل ارضا
لا حملت الحسام ان لم احمده	رؤس العدى قرا عا عضا
فعل مستنقلا للحياة بعد الذل	بعثا على المنون وخرضا
مستتارى الحية بالضم لطانا	والعارجا حمضا
طار حانقه على كل هول	قد قامى عنه الجبان واغضا



حيث تلقى ضرب السيف اخاديد تخرج الدماء والطعن ونحضا  
 وقتو مثل الاسود اعدوا لعنصر الاعداء وشبوا ورضوا  
 فوق كوارضهم اقلق النسع قد يماضطمارها والعرضنا  
 كلما اجلوذ الظلام استلذوا لعب الليل بالطلح الانضا  
 كل مستغف اليد بن يقوس المجد يرمى عن المكارم عرضا  
 حامل بنو علي ركب التقريب ان اسخط الضوا امر اضي  
 منعافى ماء العجايب ينسوبا لبايا الى المناجيب محضا  
 سوطه نسعة العنان اذا احرك جلى الى المراد وافضى  
 مثل بازي العليا عن له الطعم فكل نفاعه وانقضا  
 فلعل القى المنى او خداجا **من جيام قضى على وامضى**  
 راكبا صهوة الخطار عقيدا **البنات الفلاحيات لارضنا**  
 كائنا للانوف جد عاورغا **ولهام الاعداء وقتنا ونحضا**  
 برد عزرا وحر نضيل فاني **اجد اليوم في ضلوعى رمضا**

**وقال في الشيب**

لجاء للشيب شئ جياحي	وذللني لا يامى وراضا
أقر بلبسه ولقد اراني	احاحده اياه وامتعنا
تعوضت الوقار من المصابي	لشد على المعوض ما استعا
لوى عنى الخدود من الفواني	وقطع دونى الحدق المر اضا
فصار بياضه عندي ثوبا	وصار سواده عندي بياضا

**وقال في غرضه وقيل ان بيتها اياه واخاه وام حرك**  
 رضيت من الاجاب دون الذي **ودائنت من يقضى الدين ولا**

وقد اهرت في الليالي احراجها  
 طوى الدهر اسباب الهوى عن  
 ولم يبق لي في الاعين الخيل طرية  
 ضحى اليوم عن ظل الشيبه مفر  
 اتاني ومطول من الشاي بيننا  
 ومولى ورى قلبى لمدغمة يسيم  
 فعذرا الاعداءى اذا كان اقربى  
 اذا مارى عرضى القريب يسيم  
 الدنيا تدهانى تفرغت بعد  
 وان جعلت الانف من كحاسيد  
 وكم من مقام دون مجدك تمتد  
 وقارعت من اعياك قبل قراعته  
 لقد امتت الارحام مناعلى شفا  
 رات مخيلات العقول لمجد  
 ولا تسمنا من ودلواننا معا  
 اذا كنت اغضى والقواذع حيد  
 على غصص لوكن في البدر لم  
 رزيتك حيا بالقطيعة والقبلى  
 اناديك فارجع من قرب فاني  
 لقد كان في حكم الوشاح لو  
 فكيف ولم تخرج من ارجع همتي

برارا وانضاني من الهم تاضى  
 وحل الصبي عقد الرجايل عن  
 ولا ارب عند الشباب الذى  
 وابدل مسود العذار ببيض  
 قوارض تنبوا بالجفون عن  
 من الكلم العوران مضاعلى  
 يشدب من عودى ويعرق من  
 عذرت بعيد القوم امارى  
 روابى للعليا جاش لها هضى  
 فباالى وخذى كل ضطن ارضى  
 على زلق بين التواب اود  
 فدا مجبى بعد التنازرو  
 واخلق بشفر لا يملل ان يقضى  
 فلا تجعل برق الاذى صادق  
 شجيجا نطينا الجنادل الار  
 فملك اولى ان يرم وان يقضى  
 وفي العود لم يورق وفي الغضب  
 وبعض الذرايا قبل يوم الفتى  
 اذا ضاق بي ذرعى مضيت  
 عن المجد بظنى ان يبالغ فى  
 ولا ذمت العليا بسطى



اذا هو اغضى باطري على القدي  
 خليلي ما عودي لاول غامبر  
 فقل للعدى عضو الايام انكم  
 هم نقضوا ما قد بي اولوهم  
 وفي كل يوم يصنع العاز منهم  
 يريدون ان يخفوا النواقب  
 ذكرت حفاظي والحفيظة في  
 دعوتكم قبل التي لا شوا لها  
 ردوني غير اقبل ان لجل القدي  
 ولتواجيني قبل ان يبع الحى  
 ومن قبل ان يبدى المعادون  
 ولا تركبوا سينا دامية القرى  
 تقوا عار حرب لا يعود مشيرها  
 ولا توجوا زور العراق بيوكم  
 اراها بعين الظن حمر اجهمه  
 فخصني من لا يكون لعين  
 افوق نيل القول بيتي وبينه  
 وارجع لم اولع لساني في دمي  
 اذا اضطرت ما بين جنبي  
 شغفت الى نفسي نفسي فكفكت

وكان مثل سخطا فلن برضى  
 ولا زبد وطي للقيم على محضى  
 تعرفتم الايدي على من العض  
 وشذ ما وهيات البان من النقض  
 ردا امرى والعار باق على النقص  
 وقد صاحت الاضغان في الحذت  
 لها نقضان العرق يحقر البض  
 وقلت لكم فيقولوا الى الخلق امرى  
 فلا تزدوا الاعلى التمد البرضى  
 اباى او يوبى على رعيكم محضى  
 برودا حتما ما شنت في الطول  
 بلا حقب تطوى البلاد ولا عرض  
 وان غلب لاقران الاعلى رمض  
 انا شديكم بالله في الحس المحض  
 سحري الى عار العواقب او نقضى  
 من الناس اطراقي على الهون او غضى  
 فيقولون من قبل نزعى لها عرضى  
 ولم ادم اعضاءى نهى  
 وكاد فى مضى من القول ما  
 من الغيظ واستعطفت بعضى على

وقال ايضا رحمه الله تعالى

ارى

ارى موضع المعروف لو استطيع  
 الاخط خلالات الكرام بغصية  
 واقبض كفى في الحقوق وقدير  
 تقبلنا هذى الليالى ولا تدى  
 ولو لا الندى ما طاطا العدم  
 وكيف وفور العرض والمال وافرى  
 ومن عدم اقربى النوازل عدت

واغضى ولو شاء الغنى لم اغض  
 ويقصر مالى عن بلوغ الذى يرضى  
 ذهابى لها عند الفضول عن القرض  
 وتستقرض الايام منا ولا تقضى  
 ولا كان ينضيني من الهم ما ينضى  
 ومن يخرج الاموال يخفق من العرض  
 ولو حل لي لحي قريتهم بعضى

وقال ايضا

قالوا تزاور عطفه  
 وابى ابا الصغب لا يطيعه رواقضه  
 غضبان سلخ طامه  
 ان يتعض منى فلا  
 قد عز من يتعاض منه ودل من يتعاضه  
 فهيات لا اجبايه  
 ما سرتنى اقباله

وارابنا ايامه  
 عنه وحل اباضه  
 مغبوطه اعواضه  
 منى ولا ابفاضه  
 فليؤنى اعراضه

الزيادات

خدار فان الليت قد قرابه  
 اسر يا ارجى الى اليوم يومه  
 وقد كنت ادعوان توخره  
 وقد اوتر الرامى الضيب و  
 فادرك ما لهوى واسى لمن مضى  
 لعل ارى يوما من العدل ايضا

وقال رضى الله تعالى عنه



أهلا به من رانج متصعد هزج البروق كأنه ممتطو حتى يقول الشاهرون لومضه	لخواجه من برقه ونوابض باراقم قلن الرمال نضابض نض العراق بنصر هذا العارض
---	---

وقال ايضا

ضوا حين اومضا بارقا منزة اطلالا استنا اواعرضا	منبت الرمل والنضا
--	-------------------

وقال ايضا

لغير تقدير ذر عن الارضا حتى علم طولها والعرضا	
--	--

وقال ايضا

مواقيد نير الهم قدر اذا حركوا للساعي ابوا	وسر بالظاميم ايض وان انزلوا دار ضم رضو
--	---

تافيه

قال يرثي ابا علي الحسن بن احمد الفارسي النخوي وتوفي  
ليلة الثلاثاء عشر ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة ٣٧٧

ابا علي لا لدان سطا تصيب عمدان اصابو غلطا كشفت عن ريش العذارى عسفت حتى عاد مجزول المطا وسايرت بلخظي لا بلخظا كما ريت الخيل تعدوا المرطا قد وردت افهامنا ورد	والخصوم ان اطالوا اللغطا ولبع تكشف عنهن الغطا ومصعب للقول صعب المتطا دا ابي الملاط رحله قد اغبطا شوارد عنك قطعن الربطا البت فيها كل اذن قرطا ومشكلات ما نشطن منططا
---	--

عظا لها يقول اذ اعطا غلل ما بين العقاص الشطا ملوا مجازاة فنيق قد مطا مل المطى القرب الغنطنطا لاجذعا اودي ولا معبطا عند السراع يعرف القوم البطا	مير من ديجورها ما اختلطا ضل المجارون وما تورطا قرم يهد الارض ان تخططا تطر فوا الفج الذي توسطا كانوا العقابيل وكنت الفرطا ارضى زمان بك ثم اسخططا
---	--

ما اطلب الايام مناشططا

وقال يرثي صدقته من العزب

كانك لم تقدر بعون رضات ولم تحجل على الاعداء منهم اذا المنجود بنهم طروقا قيام التهمي تبادروها ولم تسوق للبياد مسومات وتربها العرضة صاديات نصيب بها فو غير كل تغير فلين مفارق المعزاء وخذ ومن جعل الدليل له ابن ليلى وناجية تاقطها حبير وتسقط رخلها والفجر طفيل وشاز به طويت بها اعتافا ذوارع للبلاد بغير حاد	ابا العوام فتيانا قطا قنا لانا وايمانا سباطا راى زغل الشيبه والنشا وقد لبسو الخيطة والشطا بجشمها المناور والوراطا مبادرنا الى الماء الغطاطا كانك ترحل النبل المر اطا كفلي الامنل للهم الشمطا فلن يخشى الضلال ولا الغلا سقاط حاميك البدن العباطا وقد اكل البواني والملا بساط الدقان له بساطا نخال فضول انوعها سياتا
---	--



وعدت بها تاووك من وجام  
 وشخرق كان على ربا ه  
 تعلقت الجوم بجانبه  
 طغنت ظلامه بالركب حتى  
 وكل فتى بطن نبت نبيج  
 اغيلة زحمت بها الاعادي  
 تحال على عواملها اذا ما  
 ويوم للوقعة ذي اوار  
 فرقت جموعه فرق العاصي  
 تماطى كاسه فقتب فيها  
 جعلت طلي العدى فيه لخرقا  
 تغفل في فجاجها العوالي  
 تنزى بعد يومك كل خطيب  
 الا ابن السريغ الى المنايا  
 اذا وج الرواق رايت منه  
 وكنيت اذا اخدت بنكبيه  
 وكم نزل صبح لها اليه  
 فقولا للنفوس مذرويه  
 من اس الحرب اسحب العوالي  
 هم حملوا لك الاحاب عفوا  
 حموك ولا سنة في الهوادي

دينب الغبل يتعل البلا  
 من الظلم الائمة واللباطا  
 كان الليل البها قراطا  
 رايت له انجيا باوانعطا  
 وصير غمد قاطعه اباطا  
 تماطى بالذوابل ما تماطى  
 وردن الطعن السها التلا  
 ككيز القين اوقد فاستا  
 وقد مرج الطعان بلختلاطا  
 ويحفر الجبان فلا يعاطى  
 على بجز القواضب واشراطا  
 كما غلغلت في اللثم المشاطا  
 كانت كنت للجلى رباطا  
 اذا المعز ال عردا وبتا  
 طويل الباع قد غمد السما  
 غداة الضيق فرج لي الضعا  
 تطاطها لجزك فمات طا  
 خضر الامر انجاسا وانعطا  
 وطول الامن اسحبك الزباطا  
 فدوكمين ولغنا واستراطا  
 وقوع الطير بتد اللقاطا

حموك ولا سنة في الهوادي  
 غداة خلا يد اركم الاعادي  
 تنفق في جلودكم العوالي  
 بكل قران منكم لحيم  
 اجتمكم ولا في عن غداكم  
 ومد يدوكم حتى عندوتم  
 وحلق مضر حتى كان فيكم  
 فلا تبعذ رجال من قرش  
 رعو تلعاب هذا المجد لنا  
 تخيرهم حجام الموت منا  
 تداعوا كالسلوك وهت قواها  
 مضوا من كل اغلب مستميت  
 ناواعنى فضعضني نواهم

وقوع الطير بتد اللقاطا  
 فلم يدعوا الجوضكم ليا طا  
 كان الطعن بلبها الرماطا  
 يقضى الليل زفرا وانعطا  
 عضاض الطعن والضرب الخلاطا  
 وعالى الخيم اقر بكم منا طا  
 وان لكل طاب من سقا طا  
 وسمت بهم فلم اعد العلا  
 بانياب العوايل وانتشا طا  
 خيار الزايد اعترض النفا  
 مروقا بالنواب وانخرطا  
 اذا ما العار جلله اما طا  
 وما كانوا فقد قطعوا النيا

وقال في النسيب

سخت لنا بلوى العقيق وزينا  
 تلبى وطرفي يوم حتم لقاها  
 نظرت بلا قصد فاقصدت  
 قل للغزال اذا مررت بدي النقا  
 لمرات في هبة القليل مناش

عرض الزلال وذيد عنه  
 ضدان ذاراض وهذا  
 ويديق طعم الموت سهم غايط  
 فلعل جاشك للبلابل رباط  
 ابدا وفي عدة الوصال مغايط

وقال في غرض له

مالذا الله انى الى القلب شحط

وغريم المحب بالدين الظ



ظالم قلة احكام الهوى  
نخط الشيء ونرضاه اذا  
كل يوم لي خصم ضالع  
عجبت ان عاد شعبا منطقي  
ورأت وخط بياض طارفي  
مالها تنكر مع هذا الشجا  
واري عودي على صمائه  
موقرا تحبني عن غايته  
ان قومي صد عنهم توبة  
خلتهم والخطب يعتامهم  
او كما خايل يوما عاقدا  
تبعوا امر المقادير فهم  
فل احداث رعي الدهر بهم  
ذاقم مستحليا ارواحهم  
يخطفي كل كريم منهم  
وبواق غير باقين وكم  
كم طوى الموت لهم من هجمة  
وجواد متعب مضارة  
كلهم اوفيل الروع بهم  
يبيض الناس على ايديهم  
اقبلوا الاعداء ملتقا

طال ما جار علينا وقسط  
لمن العشي على طول الخط  
والمقادير لها حكم شطط  
كل ذي حليم اذا ضيم لفظ  
وخط التهام قلبي فوخط  
وقعات الشيب بالجعد <sup>القطط</sup>  
ان من غمز الليالي <sup>الخط</sup>  
لا المدى يطوى ولا العقب <sup>الخط</sup>  
شق البرد اليماني يعط  
شجر الوادي رماه الخضب  
كلما تارت له البدن عبط  
فاظن يظعن اودان يثبط  
فهم في رقع الدهر <sup>نقط</sup>  
وراي المضغ طويل فاستي <sup>ربط</sup>  
واذا استكره رد والعقب <sup>ربط</sup>  
يلبث القارب من بعد الفط  
خايض الغنم فراج <sup>الضغط</sup>  
كلما لزت به الخيل معط  
يوم خدر الشمس بالنقع يلط  
قصب الاعناق بالبيض <sup>نقط</sup>  
بين معروض ونجر وخط

ط

تحب الارماح من قعاعها  
ومواض تنثر الهام لهم  
فارقونا وبقينا بعدهم  
في ذنايا معشر جيرانهم  
ليس بالراضى اذا نبتهم  
صور رايعة لا يرتجى  
شخو ان خلق لجدهم  
كل الايام عنهم غرهم  
كل مخنوق على جردته  
ان راي المعبرم طا طاوله  
اهمل العرض على علم به  
طمع وزطني في حبلهم  
كنت ارجوهم ثارا تحتني  
من عذيري من ذصيد كيد  
جامع لي بين فخر واذي  
حمل الثقل على ذي غارب  
اتقى الرمي ولو شئت مضى  
واذا كفت ما ير مضى  
كل يوم رجم منبوذة  
مطرح الشنة قد ايتسها  
يسئل البقيا وقد احميته

شجد اللطير فيهن لفظ  
هبة العاصف ترخي <sup>المخط</sup>  
كالرذايا وضعت عنها <sup>الخط</sup>  
مضع للخطب يغدو ولفظ  
طارق الليل ولا بالمعتبط  
نفعها مثل ثمار ويل النمط  
غلط الدهر وكم يبقى <sup>الغلط</sup>  
ربما جاء زمان قد نشط  
خالط العبد بنو كفا <sup>الخط</sup>  
حاجب من حافر اللوم <sup>يخط</sup>  
ورعى لما رعى المال فقطط  
ويصاد الطير من حيث لقط  
فهم اليوم فتاد يخرط  
راش ماراش طويل او مرط  
ربما برح بالاذن القدر <sup>رط</sup>  
كلما عجز من الجمل ضغط  
كل مطر وبراذا صم <sup>عظ</sup>  
من مضض الداء قال الجلم <sup>عظ</sup>  
كرفوم البوعضبا تيط  
قدم العهد بعامى الاقط  
يسمى الوتر بالطود علط



فناهي بالودعني وشحظ	صدق الواشين فيما زعموا
في دجى الليل ولا الوحي هبط	لا راي للجرن وافاك به
فيك لولا الله والحلم فقط	نقشه من واغير حجبها

**قافية الظاء**

قال رحمه الله في الزهد

قل للهوا ميل في الدني ما بالكم	كالنائمين وانتم ايضا
اين المقاول والجبائر قبلكم	فاضوا على علل الزمان وفاظوا
متنافسين على المقام وانما	خلف الركائب سائق ملظا
اللبث لمح والناس محفزون	والزعي خطف والورد ملماظ
انظر الى هذا الزمان بعينه	ترجع اليك بمقتة الالحاظ

**وقال ايضا**

اسيع الغيظ من نوب الليالي	وما يشعرون بالحنق الغيظ
وارجو الرزق من خبزتي قيق	يبد بسلك جرمان غليظ
وارجح ليس في كفتي منه	سوى عض اليدين على الخطوط

**وقال ايضا**

يا عرو ولا اعلم ثقتا بفظك	خذت حيرا فاعرها ملظك
من قايم على الصلي ما حفظك	مانام عن حاجته من ايقظك

**قافية العين**

وقال يمدح بهاء الدولة وانفذ هاليه وهو البص  
وقد افتحها في اخذ سنة اربع وتسعين وثلاثمائة  
المهاك عن اربعة البرقع من الشلائين الى الارباع

انت اعنت الشيب في مفرقي	مع الليالي فضلي اودعي
يا حاجة النفس التي تحسبي	جناية الذم على مدمعي
لولا ضلالت الهوى لم يكن	عنان قلبي لك بلا طوع
كيف طوى دارك ذو صبوة	عندي به يطرب للربيع
كان بري ناظره سبة	ان مر بالدار ولم يدمع
يا حبتا منك خيال سري	اني تدي من عقيق الحجى
منزل الحى على لعاع	بات يعاطيني جناظله
وبظمان ولم انقع	معانقا كان عشاقي له
عاقرتني يشرب من حبتي	ريا ويسقيني من ادعي
هل تبلغني الدار من بعدهم	على الطوى جايلة الانبع
كان مجرى النبع في دفيها	مضطرب الايم على الاجرع
تجلدني والشوق في كورها	اني دعاني طردبا اسمع
ان بها الملك ان ادعه	والخطب قد نازعني مبيع
رب ذمام لي في ضميره	لم اتقوله ولسم ادع
مضطبعي والسن في روقها	اصاب مني غرض المصنع
لما ارض الاله ومن قبله	اقنعني الدهر ولم اقع
اغرا ان روع جيرانه	لم يذوق الغض ولم يجمع
كاننا الضيم اليه سري	وهو على المطيع الامنيج
في حباب اصبح وضاحه	قد غلب الشمس على المطيع
لين ناهى عنا فاجبانه	اذني من الناظير والمنع
سوء الحسا اقلع عن ارضنا	ونحن في اثار نرتعي

وراء اشياء لا اذيع



<p>كَمْ نَفْعَةٍ مِنْكَ عَلَى فَاقِدَةٍ وَنَظْمَةٍ تَجْبُرُ وَهْنُ الْفَتَى إِذَا قَضَى مَرَّةً عَلَى نَجْمِهِ كَمْ طَارَ فِي مُلْكِكَ ذُو نَحْوَةٍ إِنْ سَمِعَ الْيَوْمَ بِعَرِينِهِ لَمْ يَلْقَكَ الْمَغْرُورُ إِلَّا غَدَا يَنْظُرُ الْحَيُّ بِهِ هَتْفَةً مِنْ جَاهِدِ خَابَ وَمِنْ طَالِبِ وَمُسْرِعٍ أَقْلَعَ عَنْ عَشْرَةٍ وَنَادِمٍ أَطْرَقَ عَنْ خَيْرِي مَعَاشِرُ مَا اخْتَلَطُوا بِالْعُلَى شَاهَبَتِ السَّوَابِتُ مَا بَيْنَهُمْ أَرْتَضَعُوا وَالْعَارُ مِنْ فَيْقِهِ مِنْ عَاقِدِ غَدَمٍ مِنْ مَوْسٍ رَامُوكَ بِالْأَيْدِي وَكَانَ الشُّهَاءُ قَدْ عَلِمُوا عِنْدَ قِرَاعِ الصَّفَا قُلْ لِيهَا مَنَشَرَتْ فِي الرَّبِّ قَدْ أَحْكَرَ الضَّيْعُ مِنْ غَيْلِهِ غَضْبَانٍ قَدْ عَزَكَ هَمَامُهُ كَمْ فِيكَ مِنْ خَرْقٍ لِأَطْفَارِهِ لَيْسَ كَعُزْرِ وَالذَّبِ يَهْوَى الْحَيُّ</p>	<p>تَنَيْتُ عُثْبَ الْبَلَدِ الْبَلْبَعِ وَعَظْمُهُ مُنْصَدِعٌ مَا وَعَى وَاسْتَوْقَفَ الْحَقُّ عَلَى الْمَقْطَعِ قَالَتْ لَهُ رِيحُ الْمَنَايَا قِعْ فَهُوَ غَدًا يَعْطُسُ عَنْ أَجْدَعِ يُقِيمُ الْجَنْبَ عَلَى الْمَصْدَعِ مِنَ النَّوَاعِي وَكَأَنَّ قَدْ نَعَى أَوْ فِي عَلَى الْفَجِّ وَلَمْ يَطْلِعْ رُكُوعًا وَالْعَثْرُ لِلشَّرْعِ قَدْ نَادَمَ النَّاجِدُ بِالْأَصْبَعِ وَلَا رُبُّوا وَالْعَرَفِيُّ مَوْضِعِ مَا أَشْبَهَ الْحَالِقُ بِالْأَنْدَعِ وَنَزَعُوا وَاللَّوْمُ مِنْ مَنَزَعِ وَوَاعِدُ الْكَذِبِ مِنْ يَلْمَعِ أَعْلَى مِنْ أَنْ يُدْرَكَ بِالْأَذْرَعِ أَنَّ الصَّفَا الْعَادِي لَمْ يُفْرِعِ هَذَا قَوْمُ الدِّينِ فَاسْتَجْمَعِي أَطْفُونَ مِنْكَ عَلَى مَطْمَعِ عَلَى حِجَارِ اللَّقْمِ الْمُهَيِّعِ كَلْمِ الْأَشْدَقِ لَمْ يُرْقِعِ إِنْ مَرَّ بِالشَّكْلِ لَمْ يَرْجِعِ</p>
---	--

<p>أَنْ لَمْ يُثَاوِرْ حِلْمَهُ تَصْبِيحِي يَسْتَمِعُ الرَّأْيَ وَعَنْهُ غَنِي لَا جُدَّ أَنْ تَرْمِضَ رُوعَاتِهِ وَالسَّيْفُ أَنْ مَرَّ عَلَى هِمَامَتِهِ قُلْ لِحُسُودِ النَّجْمِ فِي قَوْتِهِ لَا بَدَّ لِلْبَطْنَةِ مِنْ خَمَصَتِهِ أَمَا هِيَ إِلَّا أَعْدَاءُ مَا جَرَّ يَوْمِ مَوَاقِفُ تَفْخُخُ فِيهَا الظُّبَى أَيَامُكَ الْغَدْرُ تَسْرِبَلَتِهَا أَفَاكَتِ الْبُصْرَةَ مِنْ دَائِمِهَا عَادَاتُ السِّيَافِكِ فِي غَيْرِهَا قُدْنِي إِلَى مَا قَدْتَنِي قَبْلَهَا فَلَسْتُ بِالْحَامِلِ مِنْ غَارِبِي قَدْ خَابَ مِنْ أَصْحَابِ مَنْ غَيْرِكُمْ يَا أَيُّهَا الْحَجْرُ بِنَا غُدَّةُ</p>	<p>وَلَيْمَةَ الذُّوبَانِ وَالْأَضْبَعِ قَدْ يُضْقَلُ السَّيْفُ وَلَمْ يَطْبَعِ وَإِنْ عَفَا الْيَوْمَ وَلَمْ يُوْفِعِ رُوعَتِهَا إِنْ هُوَ لَمْ يَقْطَعِ عَشَتْ بِدَاءِ الْكَبْدِ الْمَوْجِعِ فَجَّحَ عَلَى غَيْظِكَ أَوْ فَاشِبَعِ مِنْكَ بَزَعِ زَاعِ الْقَنَا الشَّرْعِ عُقْدَةُ رَأْيِ الْبَطْلِ الْأَرْوَعِ مِثْلُ مَتُونِ الْقَضْبِ الْمَلْعِ وَقَدَّرَ فِي النَّاسِ لَمْ يَجْمَعِ وَالسَّيْفُ مَدْلُولٌ عَلَى الْمَقْطَعِ أَيُّ جُنَيْبٍ لَكَ لَمْ يُوضِعِ عَلَى سَنَامِ النَّعْبِ الْأَظْلَعِ عَلَى وَالْإِقْبَالِ مِنْكُمْ مَعِي فَهَلْ لَنَا عِنْدَكَ مِنْ مَكْرَعِ</p>
--	--

**وقال يمدح الملك سلطان الدولة بن بهاء  
الدولة وقد تولى بعد أبيه الملك وطنيه ولجته وهو  
بارحان في رجب من سنة ثلاث واربعمائة**

<p>تَمْضَى الْعُلَى وَالْمَالِي ذَرَاكُمْ تَجِجُ أَنَّ الصَّفَا الْعَادِي يُفْرِعُ بِالْأَذْيِ مُدَّوِلِينَ لِبَاسِ الثَّوَابِ الْعُلَى</p>	<p>شَمْسٌ تَغِيْبُ لَكُمْ وَأَخْرَى تَطْلَعُ مَنْ غَيْرِكُمْ وَصَفَاكُمْ لَا يُفْرِعُ هَذَا إِجَابٌ لَكُمْ وَهَذَا يُنَزَعُ</p>
---	---



في كل يوم للتواظف منكم  
 لا مثل من ملك العلى متقبل  
 غنيان عين للزبد قرين  
 واذا اطمان من العطية مضجع  
 فلن فرحنا ان ذلك مفرح  
 للجد من عليا نكم ومصايكم  
 بوسى ونعي اعقت وكا نما  
 لولا الاعتر ابو شجاع لو كان  
 لولا ما انجز الكسير ولا ما  
 ما كانت العلى بعد مصابها  
 نثلوا كما نر مجدهم فخيروا  
 سهار محي غرض العلى من بعد ما  
 لا يطع الاعداء مطلع مجد  
 طلبتك قد قلت اليك نضو  
 ظاهى اليك وابن عنك مجيد  
 ما كان غار بها بغيرك يمتطي  
 سبقت ببيعك القلوب الفها  
 من مضمير مجنا الهوى لا ينشئ  
 اعطت نحا لها الصدور  
 الله ايد ملكام وسمابه  
 بيت يسقف بالسماء رواقه

اعلام عليا تحط وترفع  
 فينا ومن طوبى للنون مودع  
 منا وعين للقيصة تدمع  
 يوما اقض من الرزية مضجع  
 ولين جزعنا ان ذلك مجزع  
 انف به سقم واخذ اجذع  
 ردت على اعقابهن الادمع  
 وهي النوايب عن قليل برقع  
 طرف الحير ولا سلا المنجع  
 لولا ما بالبدل الجدد قنع  
 منهن اقوم نضله لا ينزع  
 لم يبق في قوس العالى منزع  
 قد ضاق الاعنه ذاك للطلع  
 حتى استقر لها النصاب  
 والرعى عندك والربوا والرباع  
 ابدا وطنينها بغيرك تطبع  
 ايد اطعنك والضمان اطوع  
 اوصافق بيد الرضى لا يرجع  
 تعطى يد ولها صمير يمنع  
 مجد القواعد والبناء الازرع  
 ولهاب ذرورة للجمام الوقع

الطناب قبته انا بيب الفنا  
 ان ساخت الاركان اشرف ركنه  
 كم مصعب منع الخطام تركم  
 او خالج قصرت يديه عن العلى  
 فسبقت وكبايه من حزن  
 تخفى مكايد ونظير  
 لا ثل عرش نبي نوبه اهم  
 فعلى رويهم نجوم المعنى  
 ان قاربوا فهم الشهاد المجتبي  
 ايدهم طرق الندى وجبا  
 فهم لا يام الحفايط مفرع  
 صف العلاء بهم الى غاياته

وسجوف ظلمته المواضى اللع  
 او وضعع البيان لا يضعع  
 تحت الزخالة يستقيم ويطلع  
 بوع لكم تقص الركاب واذرع  
 دون المنى قصف الفقار مو  
 الذر يقرض والاراقم تلسع  
 غدر المكارم والجناب الامرع  
 والى الهيم تشير الاصبع  
 او باعد وافهم التمام النقع  
 ابهى من السيجان لابل الملح  
 وهم لا يام المكارم مطمع  
 قضرع القوم اللسان

واسرعوا

انا غرسكم والغصن لذرو الصبي  
 رشتم سهاى للعدى وتركم  
 وحنتم حطى الحق شاوكم  
 وضعتم فحرف قدر صنعكم  
 وحفظت ما استودعت من  
 يا باني الشرف الموطد حيث لا  
 وسليل محصنة العلى في  
 تحنو الملوك عليه من جنبا تبه

غرض وللغيس القياد الاطوع  
 قدى الى امد المعالى تدبع  
 حتى استتم وحظا غيري تقعد  
 ولن بما غلط الطريق المصنع  
 ان الوفاء امانة تستودع  
 تصل العيون ولا تنال الازرع  
 مستودع ويدرها مسترع  
 كالقلب حانية عليه الاضلع



ارتق له فتق التوايب بالندی  
 وأسلك سبيل أهلك أن سبيده  
 وأطلب على أيامه وحياده  
 تدق الغوار على الغوار كأنها  
 والصبح منقذ القميص كاجلا  
 واستقبل الأيام غير جوارح  
 تقنوا الخصب الخلوب في ليلة  
 ان سرامك كان يومك فو

أوبالقنا ولكل خرق مرقع  
 لقم بجيز الى المناقب متهيج  
 حشري يردن به الطعان فظلم  
 وطفا تخفزا ما ليليل زرع  
 عن حرد مفرقه الجبال الانزع  
 يتنى اليك بها عنان طبع  
 بعد العراك وخد من الاضرع  
 ويقبل عند غدا ما يتوقع

وقال يمدح اياه وهنيه برد املاكة عليه في سنة تسع وسبعين وسلماته

طلاب العزم من سيم الجماع  
 ودون المجد قلب مستطيل  
 اخوف الزماع ولست ادري  
 ولست اضل في طلب المعالي  
 ويعجبي العباد كان قلبي  
 لقيت من المقام على الاماني  
 ولو اني ملكت عنان طرفي  
 وكتشا اذا تلون لي خليل  
 بجيل بالسلام اذا التقينا  
 ايض عنى الزمان ولست اوى  
 وارضع بلخداع عن المعالي  
 الا لله طيننا بارض

وسعى المني تحزره المساعي  
 وباع غير محبوب الذراع  
 بان اجز ناصية الزماع  
 ونازل العز عالية الشعاع  
 يحدث عن عددي بن البرقاع  
 كما لقي الطوح من الصقاع  
 اخذت على الوسيقة بالكرع  
 تلون بي له خلق النزاع  
 ولكنني جواد بالوداع  
 الجنب ذليل للصراع  
 وكان الطفل اولى بالرضاع  
 مشوهة العالم والبقاع

اذ امرق الدجى مناخذنا  
 واولى بالضيافة لو علمنا  
 اذ انجل الغمام على محمل  
 الى اهل الحسين بسطت ظني  
 محيري ان تناكرت الليالي  
 وقد جعل الزمان نصي وجمي  
 رفعت اليك دعوة مستجير  
 لهنك ما تجدده الليالي  
 وما رد الزمان عليك حفظا  
 تارى الناس قبلك وهي غضب  
 وعادت في يدك مرفضا  
 ظفرت بما اسميت وانت وان  
 يدير والقلوب مفعسات  
 وما كل الواهب بالاماني  
 لكل في بلوغ العز طبع  
 بن من الملة استفت الاماني  
 واصبحت الشفاء مقلقلا  
 فاعلن بشده في كل وجيه  
 راك لكل ما ياتيه اهلا  
 صنيعا لا يجدر عليك منا  
 اجار ابو الفوارس منك سيفا

عليها بالمذائب والتلاع  
 خصيب الرجل مطروق الرباع  
 تدارك غلة الابل الرتاع  
 ورشحت المطالب للجماعي  
 وعوني ان تكاثرت الدواعي  
 ويرفع ناظري ويد باعي  
 وانت مدى عقير كل راع  
 وحسبك من فراق واجتماع  
 من الاملاك والمال المضاع  
 ادبوان الضياع او الضياع  
 وكانت تقع قرقر بقاع  
 ونال البعض غيرك وهو ساع  
 كان بشين في الخلق ناع  
 ولا كل الاحاطي بالقرعاع  
 وبعض الناس مختلف الطباع  
 من المطل الممانع والدفاع  
 تنازع نطفة الخير المذاع  
 وبين طوله في كل باع  
 وانت احق ذود بالمدرعي  
 وحمل المن عن غير المستطاع  
 تحامت يمين ابي شجاع



فدى لك من يزار عك الزايات  
 يعرض انامل الأسد الضواري  
 وعاك يخط طرف غير ران  
 فكنت السيف اغد جبان  
 لان رد العلاء بلا رقيب  
 ولا يفررك صقعة الاعادي  
 رجونا منك يوما مستطيلا  
 تغيظ الحاسدين به وترضى  
 اتقنع ام تضام وانت جاز  
 وما في الارض احسن من اسار  
 الان تراجت تلك الرعايات  
 وعاد الترب اتمع من قلوب  
 وصار الدهر امح من قلوب  
 لم تح عطفه بعد اجتناب  
 تفاخرنا رجال ليس تدري  
 ولو خليت عناقى رهان  
 ونحن احق الدنيا ولكن  
 ارونم بحسن رايتك كل امير  
 واطلب منك ما لا عيب فيه

ويعرضك الاذى صاعا بصاع  
 عليك بغيظ انياب الافاعي  
 وعاج عليك سمعا غيوع  
 فل وقد تصدى للجصاع  
 وشمير في الامور ولا تراغ  
 فذاك الصخر حزن من اليفاع  
 على الاعداء وضاح القناع  
 قلوبا لا تغفل بالجنداع  
 وتهمنا البقاع وانت راع  
 اذا استولى على امير مطاع  
 وجهزت الرعية للراعي  
 قلب بين اضلاع السباع  
 تصاح سمعه نغم السماع  
 وتخطم انفه بعد امتناع  
 بما علم الجبان من الشجاع  
 تبيت البطاء من السراع  
 تخيرت القطوف على الوساع  
 يوقف فرقة الامل الشعاع  
 وابن المجدل الا في اصطناعي

وقال في اخيه الرضى لهنيده بمولود في سنة اربع وسبعين وثلثمائة  
 لاغنتك عن وصل الموم القوم  
 وعن مشرع الذل الرياح

واي طلاب فاتني وطلايعي  
 دعيتني ارم ارضا وطلب عيني  
 فما كل ممنوع من العرش شاكر  
 وما عاقني ربع فبت ولم تبت  
 قطوع لاقران الرجال كاتني  
 اني كل يوم يعبرم الدهر جاني  
 وقد قطع الحروف باللوم قاطع  
 فلم الق الاما ذق الود كاذبا  
 ورايعة للبين من عامرته  
 فالولم تزودنا السلام عيشة  
 تصدحيا حين تبعت وعدها  
 وتخدعني ورق الحمام بيدها  
 حين المطايا علم الشوق بهجتي  
 بدلتك قلبا كنت اذخره صوت  
 سبقت الى ياسي رجائي فجزته  
 وما عند املاك الطوائف حاجتي  
 ومالي شغل في القريض واما  
 ولو هز اسماع الملوك نسيده  
 تقول لي الايام وهي بخيلة  
 رايت كرما ما خلا قط من حبي  
 ولا مرضت نار القرى في خيام

مضى قبل اعناق المطي طوع  
 فينهما ان واصل الهم قاطع  
 ولا كل محظوظ من المال فانغ  
 ثوقعني من غير ذاك المطامع  
 الى كل فح تاير الرخل نازع  
 وتقرعني من ناظرية القوارع  
 وباع الشناء الحمر بالذم بايع  
 يسف به من طائر العنبر ووقع  
 ترعزع عنها بالسلام الاصابع  
 لسرنا واعناق المطي مخوض  
 كذوبا واتي بالرجاء لقانع  
 ورجع زفيرى للمجايم خادع  
 فكيف تسبها الحمام السجاع  
 اذا الاح لي برق من العزم لامع  
 ولم تدنظر رايتي فيها انا طلع  
 اذا ما ايت ان تقضيها القواطع  
 ايتن فيه ما نقول المطامع  
 ذروا ان كل المجد ما انا صانع  
 الا اسئل فاما ذو عطاء مانع  
 يزار ولوان الديار بلا وقع  
 بليل ولوان الرياح زعازع



اذا صار عنها الريح خلنا شاعها  
 فضنا بني ضمير ما في الكفكم  
 وزدوا الكف الحرب حلا عن  
 فكم غان تترجف الليل  
 عيون العوالي والنجوم رواق  
 ولا بد من شعواء نظمي نفوسها  
 هو اليوم لخت خيلح اليه  
 ترى التقع سودا الذيول وقو  
 وركب كان الترب ينفض  
 فلوان تفسر الليل لاح ابتسامه  
 اذا ما سر ولحت الذبح فوجوا  
 وان ارجوا اليه الليل عنهم  
 وببدا فيها للراب زخارف  
 فلا تجبوا من سيرهم في هجير  
 وارض يضل الليل بين فرجها  
 تحطيتها والصبح يخرق في الدج  
 تطاول اسر الليل فيها كانبنا  
 وقد مدمر من باع الحذر فانتني  
 وهبت لضع الفردين فواظري  
 كأنها الغان قال كلاهما  
 اذا انالوا قبض عن الخلف موقو

يشير الى الورد والركب طابع  
 من المجد فالايام عومح رواج  
 اذا امكت خد السيوف المقاطع  
 صد وزالقنا والغادر رون  
 ونقع المذاكي بين من براقع  
 وليس لها الا السيوف مشاع  
 فاشباح فوق العجاج لوامع  
 ردا الردي تحت منه الواح  
 يعانقه في سين او يصارع  
 عن الصبح منه لم تسمه البلاغ  
 لضع الصبح قبل الصباح  
 كأنهم فيه النجوم الطوارع  
 تلاعب لخط الجبلي وتخادع  
 فخر وغام للهجير طبائع  
 وتجرعة اجزاءها والاجارع  
 نوافذ لا يلقى بها الجور اقع  
 رجاء لاعناق النجوم رجوامع  
 كان الترافيه كف تقارع  
 الى ان بدأ فتق من العجر ساطع  
 لشخص لخبه قل فاني سامع  
 فلا يبط كفي اليه الصنائع

وان انا لم يستنزل المجد حوتني  
 ابا قاسم حلاك بالشعر ماجد  
 اخ لا يري الايام اهلا بلدحة  
 شجاع لاعناق التواب الرب  
 سترع ماء الفخر في كاس مدي  
 ليهنك مولود يولد فخره  
 وليد لوان الليل ردي بوجه  
 ومبتسم يترج في ما حسنه  
 رمي الدهر منه كل قلب من العدى  
 براسونه بالخطاكي يصفو به  
 وما صرعوه بالخطا واينما  
 يودون ان لو كان بين قلوبهم  
 متى ايتهموا فاعلم بان شعورهم

ففلا اهلت مني المزي والمربع  
 عليك له حتى الممارت رصاع  
 ولو ضمنت ان لا تراه الفجائع  
 همام لاطواد الحوادث فارغ  
 وما انا في ماء التدي مثل شاع  
 اب يشن للتايلين ذ رايغ  
 لما جاورتها بالجنوب المضاج  
 له من عيون الناظرين فواقع  
 بينهم نضا الحقادهم وهو وادع  
 وابصارهم صور اليه خواسع  
 لا رولجهم في مقلتيه مصانع  
 مع المجد حتى لا تراه المجامع  
 دموع لها بلك الشفاء مدامع

**وقال يمدح ابا الخطاب حمزه بن ابراهيم**  
**ويهنئه بنير وزنه عمان وتعين وتلقاه**

بخبرته اطول القوم باعا  
 واخذهم بعنان الخطوب  
 بغزير كبارقة المشرفي  
 نجاب ورجل ريب الزمان  
 وصدر وسيع على النايبات  
 ترى كل يوم مع الحاديات

وارحبهم في المعالي ذراعا  
 نجير على الدهر امر اطاعا  
 يابني على الهد الاقدراعا  
 كالنصل راق عيوننا وراعا  
 بجبل اذا غبت رايانا وسافا  
 عرا كاله دوننا او وقاعا



# الافتخار وشكوى الزمان

وقال في ذلك رحمه الله

غالي بها الذي دحى ابتاعها	بادنة قد ملات انساها
سوغها الراعي ربيع ضارح	فلا ارض قد عم الندى بقاها
بوردها بين نطاع فالقنا	ورق جمام لبست يراعها
طاع لها حمض اللوى فشرتها	على ربا قباقب اقطاعها
رعت حلى رامة وشاطر	جوازى الرمل بها لعاعها
تلث اثار درو رجوتة	القت على ذى بقير بعاعها
مسيلة بين العقيق والحصى	اضواج بطن الارض واخرعها
تطلق عقل النيب اما رجبت	جلجا لها بالرعدا وفتعاعها
يستغض العشب لها رؤسه	اذا البروق اعترضت دفاها
حتى بنى النى على سنامها	مبايما بطنت سباعها
شاغبه الهتم فارضاه لها	تسرع عن دار الاذى نراعها
ان قطع النوى عليها لم تبل	اشبعها الخذر اف ام اجاعها
مخلية مبركها من شخصها	اذا المطايا عمرت رباعها
تضع عن غيب الونى كاتها	عائمة قد رقت شرعها
تحبها الوزها رقيت فجت	من الاذى طارحة قناعها
وقر ما التير وكانت حقبه	لو سمعت حس القراد راعها
كاتها طوى للصير حاجه	عصض ضرا قد بلاصها
اذا راى افتراما زاولها	تقرنى اذا راى اجتماعها
واحقب اعجمله قناضه	مشاورات النفس او زماعها



له قلم ان جرى عن ربه	امنا القنا وخينا اليراعا
ومدرك قومه يب الخصو	اذا بلغوا الخضم القذاعا
كما لية الرمح ان طاولوه	طال الى المجد نفسا و باعا
اذا نزعوا عن هوى المكر مات	من اللوم زاد اليها نزاعا
بجزة اميت القى الخطوب	وارمى العدو وواعلو اليضاعا
يدافع ركني حتى انال	ويدفع عنى الاعادى دفاعا
اطال يدي ففرغت الهضاب	واطلعنى بالندى ما استطاعا
حقوق على راي انفا	حقوق عليه فولى وراعا
فلا الوعد كان مطالا ضمنا	وانغز ولا القول زورا خداعا
صنعت فتمت حسن الصنيع	وكو صانع لا يرب اصطناعا
تعاطوا صديعك فاستقلو	ان التطبع يعيب الطباعا
وعيرك يطل فعل الجميل	فان فعل الفعل يوما اضاعا
تلقاك نير وزك المسجد	يسرعينا نا ويرضى سماعا
ولا زال دهرك طوع الجيب	اذا ما امرت بامر اطاعا
تلاقي الخطوب نعا لبطاء	وغر الاماني عجا لاساعا
همام رميت قيا دى اليه	ملا الى شعبه وانقطاعا
مددت لميسنى فاغلقها	يد ابا صطناع الايادى

## صناعا

اذا فرحت عندنا نعمة	اعاد ايديه فينا جداعا
فلورام قسمة عمري له	لم ارض له العسر الا مشاعا
وان هو ساهمني من محبتي	صفقت على راحتيه بياعا



فِي عَانَةٍ تَطِيعُهُ مُحَامِيًّا  
 تَنْتَصِبُ أَنْتِصَابَهُ لِنِبَاتِهِ  
 يَحْفَظُهَا مَشَانِيحًا عَنْ سِرِّهَا  
 أَقْضَى عَلَيْهَا رَبًّا مِنْ هِمَّتِهِ  
 مَطْبُوعَةٌ عَلَى الْعُلَى لَوْرِيضَتِ  
 يَأْخُفُظُهَا إِنْ بَلَغَتْ مَرَامَهَا  
 اسْتَجِئِلُ الْأَمْرِ وَحِطِّي رَائِيثُ  
 وَلَوْ قَعْتُ بِالْحُطُوطِ لَمْ أَبْلُ  
 أَصَارِعُ الْأَقْدَارَ عَنْ وَقْعِهَا  
 تُصَادِفُ الْخُرْقَاءَ مِنْ زَمَانِهَا  
 قَوْمِي الْأَوْلَى إِيَّا جَدِّ وَالْقَائِمِ  
 هُمُ الْمَلِجِيُّ وَالْمَنْجِيُّ وَالْحِجِيُّ  
 هُمُ الْمَعَادُ وَالْمَلَاذُ وَالذَّرَا  
 هُمُ الْمُقِيلُونَ لِلنَّيْلُونَ إِذَا  
 أَرْوَالُ أَيَّامِ الطَّعَانِ أَنْ  
 فِي حَيْثُ لَا تَنْظُرُ حَتَّى نَقَعَهَا  
 لَمْ يَنْفَخُوا الْأَمْوَالَ إِلَّا أَخَذُوا  
 تَلَقَى بِهِمْ مِنْ سَيِّئِ الْوَقَارِ وَالْحِجِيِّ  
 إِنْ نَزَلُوا الْجَوَّ أَمَا تَوَاشَمَهُ  
 بِيَوْمِهِمْ مِنْ هَوْبَةٍ تَخَالُهَا  
 الْمَانِعُونَ الضَّمِيمَ بِاللَّذِي تَرَى

فَإِنْ رَأَاهَا شَرُّ دَا طَاعَمَهَا  
 ذَعْرًا وَيَنْصَاعُ لَهَا أَنْصِيَا  
 فَإِنْ رَأَى جِدَّ الرَّدَى إِضَاعَمَهَا  
 لَوْ عَدَلَ الدَّهْرُ شَيْئًا زِمَاعَهَا  
 بِالذَّلِّ يَوْمًا أَنْكَرَتْ طِبَاعَهَا  
 وَإِنْ أَبِي الدَّهْرُ فِرْيَاضِيَا  
 نَفْسُ أَرْجِي أَبَدًا خِدَائِعَهَا  
 لِرِبْطَائِهَا بِالرِّزْقِ وَأَيْسَرِهَا  
 بِمَنْكَبِ مَعْوَدِ صِيَانِعَهَا  
 بِجَالِ رِزْقِ لَخَطَاتِ صُنَائِعَهَا  
 بَدُّ وَإِطْيَاءِ الْغَايِ أَوْ سِرَائِعَهَا  
 إِذَا الْمُنَايَا وَقَعَتْ وَفَاعَمَهَا  
 إِذَا السُّيُولُ رَكِبَتْ تِلَاعَمَهَا  
 مَا اللَّزْبَةُ اللَّزْبَاءُ الْقَتِّ بَاعَمَهَا  
 يَدُ الزَّمَانِ أَحْسَنُ وَادْفَاعَهَا  
 الْأَعْيَى الْوَيْتِ أَوْ قِرَاعَمَهَا  
 صَبِيغَتِهَا وَقَبْضُوا مِنْ بَاعَمَهَا  
 وَضِيغِي الْعُلْيَا أَوْ جَمَاعَمَهَا  
 وَالْأَرْضُ كَانُوا أَبَدًا إِطْلَاعَهَا  
 أَوْ لَاجِ غَيْبِ رَشْحَتِ سَبَاعَمَهَا  
 عِبَابِهَا لِلطَّغْنِ أَوْ زَعْرَاعَمَهَا

كَانَ فِي لَأِيَانِ حَيَاتِ النَّقَا  
 مِنْ كُلِّ سَوَارٍ إِذَا رَامَ الْعُلَى  
 مَحْلَقًا يَبْلُغُ مِنْهَا غَايَةَ  
 خَاصُوا خِصَاصَاتِ فَرِيضَتِهَا  
 رَدُّ وَعَلَى سَادَاتِهَا أَخْطَارُهَا  
 وَتَوْجُوهُ الْمَجْدِ هُمْ مَفْرَقَتِهَا  
 كَانُوا جِصَابِيهَا وَكَانُوا دُونَهَا  
 وَالزَّاجِحِينَ بِالْقَنَا أَعْدَاءُهَا  
 أَيَّامَ حَطُّوهُ بِالطَّبِي أَعْمَادُهَا  
 بِالخَيْلِ لَا تَعْلَفُ إِلَّا شَدَّهَا  
 مِثْلَ الرِّمَاحِ هُنَّ هَزَّتْ كَعْوَالِهَا  
 كَانَ سَبَبَانِ الشَّرِيفِ فَوْقَهَا  
 تَلَخَّ مَا عَارَضَهَا بِأَعْيُنِهَا  
 هُمْ رَفَعُوا بِجَدِّهِمْ قِبَالِهَا  
 حَمُولًا بِطَرَفِ الْقَنَا سَوَامِهَا  
 وَالصَّقُوقُ بِالرَّغْمِ دُونَ نِيَالِهَا  
 إِنْ كَانَ رَوْعٌ عَاقِدٌ وَاشْعَابُهَا  
 كَبُوعًا عَلَى أَرْقَائِهَا أَضْمَامِهَا  
 تَدَارَكَ اللَّهُ بِجَدِّ عِزِّهَا  
 جَازَتْ بِهِ جَدُّ وَقَدَّرَاتِهَا  
 بِجَدِّهِ وَالْعُدْرِ مِنْ أَيَّامِهَا

أَرْقَمَهَا الْعَضَاضُ وَشُجَاعَمَهَا  
 جَازَ عَقَابَ الْجَوِّ أَوْ مَلَاعَمَهَا  
 لَوْرَاهَا الْعَيْتُوقُ مَا اسْتَطَاعَهَا  
 شَوَارِعًا وَجَمَعُوا شَعَاعَمَهَا  
 وَضَمَّنُوا بِضِ الطَّبِي أَرْجِيَا  
 عَنْ عَطَلٍ وَسُورٍ وَادْرَاعَمَهَا  
 فَرَّطَهَا فِي الْمَجْدِ أَوْ نَزَاعَمَهَا  
 عَلَى الشَّنَايَا مَنْعُوا إِطْلَاعَهَا  
 عَنْ الْعُلَى وَعَمَّرُوا بِنَاعَمَهَا  
 أَوْ مَلَقَهَا بِالْبِيدِ وَانْدِرَاعَمَهَا  
 أَوْ كَالذِّيَابِ اتَّبَعَتْ أَطْمَاعَمَهَا  
 تَعَلُّوا قِنَانِ الْأَرْضِ أَوْ اجْرَاعَمَهَا  
 مِثْلَ الْجَدِيِّ طَارِحَةً شُعَاعَمَهَا  
 وَضَوْءًا وَمِنْ نَارِهِمْ يِفَاعَمَهَا  
 مِنْ الْعِدَى وَأَمِنُوا رِتَاعَمَهَا  
 مَوَارِثًا قَدَّ أَوْ عَبُوهَا اجْتَدَاعَهَا  
 عَلَى الرَّدَى وَذَمَّرُوا بِجَزَاعَمَهَا  
 لَا وَدَّهَا أَبْقَوْا وَلَا سَوَاعَمَهَا  
 وَقَدَّرُوا هَذَا لَهَا وَبَاعَمَهَا  
 تَقَارَعُ الْجُدُودَ وَوَاضَطْرَاعَمَهَا  
 مَدَّتْ إِلَى نَيْلِ الْعُلَى خِصَابَهَا

سِدِّي  
 الْعُلَى



واعجباً العصبه مفترون  
اذ هلني استواها في غيبها  
تقودني الى الهوان ضلّة  
تسومني وزد القنا وقدرت  
تريد ان القى الخنا لقاءها  
والبس العار الطويل لبسها  
قبيلة اغلظها لهج العلى  
قوم هوت انفسهم من ذلة  
باليهم حطوا الخطا قدرهم  
أما المعالي فاخذنا اولاً  
استحيت الدنيا لكم واعرضت  
درت عليكم نعم مظلومة  
يا بوس ماجرت عليكم غامد  
فحة عار لدعت اعراضها  
وغادرت صفا حها دامية  
وامنت منها نزاراها

تريد ان تلصقني قذاعها  
مطيعها اعدل ام مطاعها  
وقد ابى العزلى اتباعها  
عزفة هدى النفس وامتناعها  
وان انيخ للاذى جمعها  
وارضع الذل لها رضاعها  
لومر عروقي جرت ايضا  
واشرفت حطوظم افعالها  
اورضتني همتي ارفعها  
طول نديها واخذتم ساها  
صنائع لم تحسبوا الصطناعها  
لم تشكروها فانتظروا انقطاعها  
من زايغات تكبروا ارتياحها  
لذع اللظى ووقرت اسماعها  
عقر المطايا الملت ايضا  
سوءة قول كفت سماعها

وقالت ايضا رحمه الله

خصيم من الايام او شفيخ  
وبظما لولا العلى بالنته  
وما انا ممن يطلب الماء للصد  
رضاعي من الدنيا المات فطانه

كذا الدهر يعصي مني وطبع  
وفي كل قلب عنلة ونزوع  
ويجمعني والواردين شئوع  
وما نزع الشدى الغزير رضيع

ابينا ولا ضيم اصاب انوفنا  
اذ اعدرت نفس الجبان بصين  
واقفنا بالبيد ان ليس منزل  
ابشك ان المال عاز على الفتى  
ايطلع لي عندم الى ما اريدك  
وتتناق نفسي حالة بعد حالة  
وانى لاغزى بالنسيم اذا سري  
ويجنى على الشوق تجدي ميزه  
ولا اعرف الا شجان حتى يشوفني  
ولولا الهوى ما كنت الا مشمرا  
اذ اراق صبح فلحسان مضاح  
تركت الليالى خلف ظهري درية  
وخاطرت مشغوقا بما انا طالب  
الا ان ربحا لا يصول التبعه  
وفارقت من ابناء قيس وخندا  
تركتم يدعون والدمع ناشن  
وخذ رهم مني فواد مشيح  
ونفس على كبر التوايب حيرة  
وقلت قبول الضيم اعظم خطه  
فما رايت الذل في القوم سنده  
الا ان ليلى بالعراق كانت

وفي الارض مضطاف لنا وبيع  
حمتنا ذروع طلقه وذروع  
وما بين ايدي اليعلات وبيع  
وما المال الا عفة وقنوع  
وصاحب سري في الرجال مند  
وازجرها الى اذ القنوع  
وتعجبني الا برقين ربوع  
وبرق باطراف الجواز لموع  
بحام يبطن الوادي بين ججوع  
اطاع على هول الهوى واطيع  
وان عاق ليل فلحسام ضجيع  
وصاحبني طاعى الذباب تطوع  
اجوب الدجر والطالبون مجوع  
وازحسانا لا يقدر قطع  
ربحالا ولم تنفر على ضلوع  
وما ملكت طرفي على دموع  
وعزم لاقران الرجال قنوع  
وقلب على حريا الزمان مطيع  
وما الحرفى رحيب البلاد وضع  
ذهبت فلم يقدر على رجوع  
طليح نجافاه الرجال ظليع



مقيم بما طيبني الهوموم وناظر  
 وخيل اجناها السماوة والنج  
 الى ان تسمى الصبح والليل لا  
 والله يوم بالعدا بقوته  
 قلت منه املس الحبيب وانتي  
 تنازع الافواه في كل شهر  
 طعنا واطعنا القناس دما  
 وتحفظ ايدنا كعوب رماخنا  
 طاعيتي ان املك المجد كله  
 ومولى يعاطيني الكوون تحلا  
 خبات له ما بين جنبتي فكله  
 فلا كان مولى لا يدوم وفاهه  
 وبعض مقال القايلين مكذب  
 اري راشد ايصغي وليس محكم  
 وما الناس لا ما جد متلثم  
 وما الدهر الا نمة ومصيبة  
 ويوم رقيق الطرين مصفوق  
 عجت له يري بنا وهو واقف  
 واي فتى من فرع سعد حبيته  
 خفيف على ظهر النجيب هزله  
 اذا غاب يوما اطلع العزوه

سعتي اعجاز الجوم ولوع  
 تغر ايدنها الخصى وتروع  
 حشاشته والطالمات تروع  
 وايدي المنايا في النجا وقوع  
 له في جيوب الناكين دروع  
 وكل حديث كنت فيه بديع  
 وطارت بامال الرجال صدوع  
 واطرافها بين القلوب تضيع  
 وكل غلام في العلاء طموع  
 وقد ودلوان العقار جميع  
 دهنه ويوم الغادرين شيع  
 فان وفاه في الزمان بديع  
 وبعض وداق الاقربين خدوع  
 وسر شدايد عو وليس سميع  
 واخر حبر وز العطار خليع  
 وما الخلق الا امن وجزوع  
 وخطب جبر از المضربين قطع  
 وياكل من اعماز ما ويجوع  
 وما هجنت تلك الاضوع  
 غروض على اعطافه وقطوع  
 وللبد وفيما مغرب وطلوع

سأنفض من ليل الثوية وفي  
 اري العيس قد خاط اللغام شفا  
 اذا اخذت بنا الازمة حثها  
 ونحن اذا طار السيات بشاها  
 واني لا ارضى من الدهر بالرضى  
 وفي العيس مشمول النطاق مفرق

المراحم

وقال يرمى بهاء الدولة وقد تذكر ايامه  
 وما كان يناله من الاشتمال عليه ويتوالى من  
 اكرامه وبره لديه عنده هو مخطرت بقلبه  
 وفي القعد سنة اربع واربعماية بعد موته بسنة  
 واشهر

اطن الليالي بعدهم ستر يع  
 خدي عنة الصبر الجليل فاه  
 ولو كنت ابكي للاحبة قد اني  
 ولكننا ابكي المكارم اخليت  
 وهل انا جاز ذلك العهد البكا  
 ابيت وطراق الهوموم كأنها  
 افارغ اولى الليل عن اخر اياته  
 وعيني لمرقراق الدموع وقمعة

مطبيع  
 بن تدفع الجلي بن تدفع التلي  
 بن يحفظ الامال وهي تضيع



من ينفع الظان وهو محلا  
هو الرزق لا يعدو الكارم والعلو  
فان قوام الدين للخطيب يعترى  
واين قوام الدين للبيض والقنا  
واين قوام الدين للنيل والقرى  
الامن لا ضيف الشتاء يلقهم  
تجازهم ايدى الشمال رياطهم  
اذا كان بين البيت والزقوف  
ومن العفاة المرملين يشاهم  
فيا راعي الذود الظاء تنكها  
وليس لها في الواردين شريعة  
ولا للنوادى مند فقد شرايد  
اقول لنا عينه عقرت وجررت  
وغلغل ما بين الحجابين والحشا  
نعت الندى غضا يرف بناه  
بيد رميم في الكواكب محول  
من القوم طالوا كل طول الى العلى  
بنوا في يفاع الحمد وهو ممنوع  
فلا حلت ام الكارم بعد  
ولا ادت الرب الحاضر على الوحي  
الا ان زاد المستنيلين بعد

من يا من المطر ورد وهو مزوع  
صلوكم لا شرفا لعل الجذوع  
والدهر يند وبلاذى ويروع  
اذا لم يكن الا اليقين دروع  
اذا الجذب معط والسحانوع  
سقيط ظلام قطط وصنيع  
فقط سب او يضل قطع  
احاديث تخفى من وتذيع  
من الدهر قرن لا يرام منيع  
واحفظ رابع مذابت موضع  
ولا في ثنايا الطالعين طلوع  
ولا للعالمى مذعدت قرع  
يشلوك فدعاء اليدى خموع  
سنان لصباح السليط وقبع  
وشمل العلى والمجد وهو جميع  
متد عروق للعلى وفروع  
اذا اذرع يوما قصرن وبوع  
بني طيرها بين الخجور وقوع  
ولاشت الحمد التيد رضيع  
سفاين بر والتياط قلعوع  
من الحى قر في الظلام وجوع

اضم عليه الرحمتين نعلتا  
غصبتك لم ابعده ولم الكن  
طوبتك طح البرد لم يضر نيل  
اناديك من تحت الخطوب غداها  
وما كنت الايام يقر عن هضبي  
رمتنى ساء الناس بعدك حين  
وزال عن ما نبع كنت اقبى  
وما كنت ادرى ان فوقك امر  
فقال اطاعى عليك مغالب  
عصبت فلم اسمع لغير الكفم  
اباء ولو طارت بكفى منيحة  
وقد لبنتى من عقارب كيدهم  
يسومونى حسن الشاء وصباين  
وحسبك من ذم الفتى ترة  
سقاك على ناي الديار وشحطها  
وحياك عننا كل نجيم وشارق  
ذكرتك ذكر العاطشات وزودها  
تقادقن يطلبن الزوا عشية  
ضنن طريقا بالمناسم اربعا  
فجر الدار الحى بعد رحيلكم  
ولا مرجبا بالارض لستم خلولا

وقد نزعته من يدي نزوع  
كباغى رباح يشترى ويبيع  
وقد يعد المطر ورو هو صنع  
بظفري رخل ضاغظ وقطوع  
لو انك وابع للدعاء سميع  
وانبض نحوى عاجز وجرع  
به الخطب والخطب الجليل قطع  
من الدهر يدعو بغتة فتطيع  
وقارع امالى عليك قد روع  
بدرى وبعض الحالبين طوع  
الى التيقور بندا الجناح لموع  
دبوت اذا جن الظلام لسوع  
لنوء مقال ان يسوع صنع  
لا امر يضيق القول وهو وسيع  
ربيع وهل يسقى الربيع ربيع  
اذا جن ليل او اضاء صدع  
تخرق اكباد لها وصلوع  
تراجع اذنى وزد من نزع  
الى الماء لا يدنى اليه شروغ  
وما كل اطعان لمن رجوع  
وان كان مرعى للقطبين مرع



لقد جعل قدر الرزق ان يبلغ الكفا  
ولوان قلبي بعد يومين صخرة

سداه ولوان القلوب دموع  
لبان لها وجداء عليك صدوع

وقال يركب بعض اصدقاؤه من امرائه بنى عقيل ثم من  
بنى شيث وتوفى في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وثلثمائة

منابت العشب لاحام ولا راع  
القائد الخيل نرعها شكاها  
من يستفر سيفا عن مغامرها  
يقى استه حتى تبقى دما  
منابت الاعلى هم ولا اغتمت  
لما اتاني نعي من بلادكم  
ابدي الصائم عند حين استعدت  
عمت عقيدا وان خست بنى  
ليس الشجاع الذي من دون روية  
ولا الذي ان مضى ابقى لوارثه  
لكنه من اذا اودى فليس له  
بعينه الذيب في الظلام  
ندوق العين طعم النوم مضمضة  
اشيعت الرأس لايجري الدهان به  
لا يخلف للمال الارث يتلفه  
كم فجعته الليالي قبله بقى  
يترصوني فلا يلوي بجانيه

مضى الردى يطول الرمح والباع  
والمطعم البزل للذيوم القاع  
ومن يجلد نوقا بين انساع  
ويهدم العيس من شدواضاع  
عيناه الاعلى عندم وازماع  
عضضت كفى من غيظ على الناع  
عمدا وقد بلغ الساعون اسماع  
بزلا من لاد اذن السامع الواع  
باب يلاحك مضى اعابصراع  
سوايما بين اضواج واجراع  
الاعقال ارماع وا ذراع  
على رحايل ملقاة واقطاع  
اذا الجبان ملا عينيا تجماع  
وان فلي فيما ضى الغريب قطاع  
ولا يذمر على ما روج الراعي  
مشتمر بغروب المجد منزع  
وكان يكفيه ايامى والمياكى

من كان انسى امسى وحشيتي وغدا  
انزلت حيث لا ينظى الى هبل  
وارتعت حتى اذالم يتوقى اطع  
في كل يوم اكر الطرف سلقيا  
امانع الدمع عينا جردا  
فلدمعة خذفها العين شافية  
ام هل ترد زمان في نيتي  
يحدو على العنق اخرنا اليقينا  
جز الزمان على قومي سداك  
واستطعتني المنايا من اضن  
فقد جنا جنها الانساع وازمها  
فلا نجاة من الاقدار طالبة  
بيننا يسر الفتى حتى دعون به  
يسعى فجدافان الوى به قد  
يامصعا فحست ايدى المنون به  
كم فرجة للاعدادى بت تكلوما  
اشتمها بصدور الخيل معلمة  
ارش فوقك بجدي يمد له  
يبدمع الليل زحافا تكرر  
وكل هافية الاعناق يخرها  
برق كحقوق جناح المضجج اذا

من كان يرى سبابا لا اوجاعى  
ولا يبالى بانحال وامدراع  
املت بهج دموعى غير مرناج  
وراء نجم من الاقران منصاع  
والزمر اليد قلبا جدملتاع  
داه حنوت عليه بين اضلاعى  
لنا اوائل سلاف وطلاع  
عجلان ابرك اولا بنا يجماع  
واوقع الموت فيهم اى ايقاع  
فكان بالرغم اطعابى واشباغ  
مناكب الليل ندى باغير مجزع  
فاطلب غلالة امال واطماع  
فرد عارضه لينا الى الداعي  
ضل الدليل وزلت لخص الساعى  
فقيد قود ذلول الظهر مطواع  
لولاك فاهت يدي ودقين سناع  
الى الوغى وطول ذات زعناع  
نيل التمام باذى ودفاع  
ريج النعامى بوان الخطوع  
لمع البروق على ميث واجراع  
جلى الطر ايد من ومنصرع



تَجْتَرُّ وَدَقَاوَتْ رُغُوبًا مِنْ جَوَانِبِهَا  
رَعْدًا إِذَا قِيلَ قَدِمَتْ بِإِفْلَاحِ  
لَقَدْ وَثَقْتُ إِلَى مَوْجِبَاءِ مَضِيَّاعِ

وقال يرثي الوزير ابا القاسم عبد العزيز  
بن يوسف الجكار وقد ورد الحجر بوفاته بوا<sup>ط</sup>  
في شوال سنة ثمان وثمانين وكانت بينهما صداقة

لو كان يندفع القضاء ببردع  
لعدت شمره هيك من الردى  
وسد دون أسنة ينزينة  
قوم ذئولهم الرماح اذا  
خيل توجع بالجميع من الوجي  
سعلقين عنان كل مسوم  
ذي عن سبغت عليه كانه  
قعد عن العثم القريب للحيثي  
يانا شدا همل المساعي نافضا  
هيهات لاستعارة تشد بعد  
ان ابن يوسف عررت نقاضه  
سطا من بعد ما وضعت له  
التي بطاعته ولما يستنع  
قديت له مقل التماح وقد  
مالبث من يسبي مجاز الردى  
يغدو لاقدام الخطوب يعثر

أوبئثني بدجج ومقنع  
عصب جرحنا الطراز وتدني  
قلوبا كعينا جبال الأذرع  
رفعوا الجحبا غبار الأجرع  
وقنا تنقف بالطلبي والأضلع  
يشأى عجا جته بوقع الأربع  
فيما يمد لجأظه من برقع  
سرع الى الطلب البعيد المنزع  
بظبي القواضب والقنا المنزع  
وثوى بمنزلة المجل المطبيع  
ايامه خد الذليل الأضرع  
ومضى لطيبته ولما يرجع  
وهوت له قفل العلاء وقد نفي  
ومعرج القدر المغد المسرع  
ويرى يراى للنون ومنمع

مَالِ الزَّمَانِ يَلْدُ طَعْمَ مَصَائِي  
مُعْرِي يَنْزِعُ قَوَادِمِي مُسْتَعْدَا  
أَرَعِي الَّذِينَ عَنَوَالِهِ وَرَقَ الْعَنِي  
وَمَضَى الْجَوَانِبَ الصَّفَاءِ فَلَم يَدْعُ  
إِيَّاكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ نَزْلَ خَطِي  
وَمَقَاوِمِ مَا زِلْتَ تَعَجَّرُ لِيهَا  
إِنِّي أَرَى فِي الْمَجْدِ بَعْدَ شَمْلَةٍ  
مَنْ يُشْرِقُ لِلْحَضَمِ الْأَلَدِ بِرَيْقِهِ  
أَمْ مِنْ يُبْلَغُ بِالْبِلَادِ غَايَةَ  
أَمْ نِزْدَمِنِ الْعَيْنِ غَرْبَهَا  
بِنَوَافِدِ الْقَوْلِ يَبْلُغُ وَقَعَهَا  
شَهَبٌ تَسْعَشَعُ فِي النَوَابِغِ ضَوْفَهَا  
حَتَّى يَقُولُ الْغَايِبُونَ وَقَدَرَا  
وَيُودُ مِنْ حَمَلِ الْقَنَا لَوْ صَحَّتْ  
أَنْ لَا تَكُنْ فِي الْجَمْعِ أَمْضَى طَعْنَةٍ  
إِنْ الْفَصْلَاحَةَ دَلَّتْكَ عَنْهَا  
أَسْتَنْظِرُكَ الْمَجْدُ عِنْدَكَ تَقِي  
كَيْدَ كَارِقَةِ النَّصَالِ وَبَعْدُ  
لَهَا زَائِبَةُ الْكَلَامِ إِذَا هَفَا  
فَدَقْتُ لِلتَّعَرُّضِ مِنْ لَسَطِهِ  
أَيَاكُمْ أَنْ تَسْخِيفَكُمْ الدُّبْحِي

فَكَانَهُ يَطْمِي لِشَرِّبِ أَدْمَعِي  
لِتَأْتِي مِنْ صَفِيهِ وَتَوْجَعِي  
دُونِي وَأَعْلِكُنِي شَكِيمِ الْمَطْمَعِ  
مِنْهُمْ أَخَافَتَهُ وَلَا عَضُدَ أَمْعِي  
تَعْمِي مَطَالِعَهَا وَخَطْبِ مُضْلِعِ  
بِلِسَانِ قَوْلٍ وَقَلْبِ سَمِيدِ  
بَقِي وَخَرَقَا مَالَهُ مِنْ مَرْقِعِ  
عِيًا وَيَقْدَعُ مِنْهُ مَا لَمْ يَقْدَعِ  
تَلْوِي جَسْرِي طَالِبِينَ وَظَلْعِ  
وَالْحَيْلِ تَهَضُّ كَالْقَطَا بِالذَّرْعِ  
مَا لَيْسَ يُبْلَغُ بِالرِّمَاحِ الشَّرْعِ  
كَالثَّمَنِ تَنْغُضُ رَأْسَهَا لِلْمَطْلَعِ  
تَعْلَاةً زَاخِمٌ بِجَدِّهِ أَوْ دَعِ  
تَمْلِكُ الْأَدَاةَ عَلَى الْكَمْحِ الْأَرْوَعِ  
فَلَا نَتِ أَمْضَى خَطْبَةٍ فِي الْجَمْعِ  
فَأَخَذَتْ مِنْهَا بِالْعِنَانِ الْأَطْوَعِ  
مِنْهَا إِلَى قَمْعِ التَّنَامِ الْأَمْنَعِ  
بِشَرِّ كِبَارِقَةِ النَّصُولِ اللَّعِ  
قَلْبِ الْجُرْحِيِّ وَعَيْ قَوْلِ الْمَضْمَعِ  
خَلَوْا وَجَارَ الْأَرْقَمِ الْمُنْطَلَعِ  
وَمَقِيدِهِ وَمَقِيلِكُمْ فِي مَوْضِعِ



وقال يرفقا باحسان المقلد بن المسيب امير  
بني عقييل وقتله غلمان دان بالانبار غيلة ليلا وذلك  
في صفر سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وكان بينهما صداق

وجرداينا فلن الوشيخ المنع  
وتشني له الاعناق خوفا ومطعا  
وقد كان لا يلقاه الامر وعاء  
وحيتي بن ارحاس بن ودرعا  
ويبيض عقييل تقطر السم منعا  
ولم يلق من ايدي القبايل مدعا  
وشوك العوالي ناصلا او منعا  
ويلوي من الجبار ليتا واخذعا  
بجافة الابطال من بامدعدعا  
اذا غالب المقدار والباع اصعا  
فيالك رزانا ما امضوا وجعا  
صمت له ما ورق العود مستمعا  
وما نطق الناعون الا لامعا  
واهدنيران القرى يوم ودعا  
والطف في قلبي من القلب موضعا  
لقلبي وراء الهيم مندعابا  
وودعني مثل الشباب مودعا  
يخط يجنب قبل جنبك مضرعا

السم يضيء ويقتع

الانا شد ذاك الجناح الممتعا  
ومن عيلا الالام باسا ونايلا  
اجلي اليه ذلك الخطب مقديما  
وجازا ضاميم الجياد مغين  
وسمر عقييل تجمل الموت احديا  
ولم يخش من جد الصوارم مضيا  
راى ورق البيض الخفاف هشايما  
هو القدر الالوي الذي يقطن الفتى  
ويستهم الجرد الجياد تنجالها  
نرى التطفد الماضي الشبابة قلاما  
انا في وغول الارض بيني وبينه  
جوايب انباء ودرت بانتي  
تصامت حتى ابغ النفس عذك  
بان الاحسان كتبت جفانده  
اعز على عيني من العين موضعا  
ابن غليلي بالصلوع ولم اجده  
وفارقني مثل النعم مغارقا  
غلا الوجدي حتى كان لم ار

حكم ينيح الحق عند المقطع  
صدع العماية بالقضاء المقنع  
مثل القداة ملقطة بالمدح  
وعلمت كيف خيانة المستوع  
ماذا اعد لضيق ذاك الضجع  
من واقع ابدا ومن متوقع  
ان القداة شكة للاصبع  
تحرر جاجيري الدموع تبرعي  
ونوازغ من دمع المسترع  
ان الغليل عليكم لم ينقع  
نفس العبيد وانه المنجع  
وزفير وجد بعدكم مترفع  
طلقا ولا ساك در المرضع  
تذكي بانفس المعنى الموجع  
يمضي الزمان ونضله لم ينزع  
بعد الجذوب على الغمام المقنع  
ونقول فيك ولو سكتنا قالت الالام  
الكر ما نقول ونديعي  
قلقا عليك ما يقرب بدعي  
فوعى بضطلم وشتم باجدع  
وسقى ثراك المزن غير مروع  
والجنن للاعداء ان لم يدعي

لا تبغوا شبه الامور فانه  
واذا اغتبطت المطالع حين  
من كان ماء العين اصبح رزه  
بابي من استودعته بطن الثري  
يا ليت شعري من اعد لدهره  
لم يخل من ترمي الخطوب اده  
نجد الضراعة والنقيصة نزن  
ان اقض مفروض البكاء عليهم  
فالام تتبعكم لواجح زفرتي  
هل تعلمون على عباد دياركم  
لا تعد موامني وان بعد المدا  
ما شئت من دمع لكم تحدر  
اسى اخ لك لو يجارك في الصبي  
في صدره ارة عليك من الجوى  
رزق شخص سمة في مقبلي  
نثني عليك ثناء راعي هجبة  
ونقول فيك ولو سكتنا قالت الالام  
الكر ما نقول ونديعي  
ولقد مجا في المجد عن ثنات  
فصت اداة الفضل بعدد كلها  
فاذهب رعان الله غير مضيع  
فالقلب للشانين ان لم يكتب



لقد صغر الأرزاء رزوك عندي  
فان لم تنزل نفسي عليك فانها  
ولا أئبي اليوم لا صبر بعد  
بمنك أجمت الصوامم والقنا  
ومنجج أرض العد وخاله  
اذا وردت أولاه ماء وقيعه  
اذا انقاد علو يا حبت جاده  
مطوت به حتى استرحت حاه  
من القوم طاروا في العلي كل  
اذا استعلو الريط اليماني  
حبت سود الغاب رحن عشيته  
صفاح خدود كالودايل طلقه  
وابيض من عليا معد سما به  
كانك تلقى سنة البدر طالعا  
فان الهبت فيه الحفيظة خلته  
يقوم أهتر از الرمح حبت كقوة  
ضموم على همم الذي بات ضيفه  
صليب على فرج الخطوب كانا  
وكومثله يستفرغ الدمع رزوه  
اذا الحجم الأقوم دون ثنية  
تراه الثقال العود في حجرته

فما

فيا ابنا للعز شلم ما بنح  
فقدت فقد الناظرين بنح  
لما فت ثوب المجد بعدك عن لي  
لئن بزهد الحى منك عماده  
فقد تسمع الأذنان أوغب صلها  
وان يبيض نصل من عقيل خلد  
فما غيض ذاك الماء حتى علا الز  
وان يخلت لنا ذلك العضب  
بجاور قوم انزلوا دار غربية  
ولا يستجدون للناس من السلي  
بطيئون عن داعي اللقا تخالم  
خفاير القى الجودا فلا ذ قلبه  
وحط بهن الرجل تدعى صفاحه  
إجدهك لا تلقى لذ المجد جامع  
وكان طريق الجود عندك ماننا  
أنت على آل السيب أضم  
تفر وتفرى السجل رقاد يمه  
مضوا بعد ما بقوا الى المجد  
اذا اوضعوا فيه اجاز الى العلي  
ولم يتركوا في نصل شنعاء  
تفالهم ايدي الزمان علايقا

ويا راعيا للجد اهل مارعي  
جميعا عن العنين واخيلجا معا  
كانك لم تنقع من المجد مر قعا  
فغير عجيب ان يعز ويمنعا  
ويذكر انفق فمة الطيب احدعا  
مناصل في ايدي الصيا قل قطع  
ولا اجئت ذاك الاصل حتى  
فمن بعد ما ابقي الغاد الرصعا  
اذا طعنوا الا يطون المشيعا  
ولا يعزون المنزل المتضععا  
اذا ما دعوا يوما مرتين حجعا  
هين وحط المجد فهن مضجعا  
كما فر دالحى الاجب الموقعا  
ولا للعالي الخرب بعدك مجع  
فاذاب بالقوم اللثام اسبعا  
يدور المعالي غاربات وطلعا  
ولما تدع فيه الحفاير مر قعا  
ركوبا باعلى غارب الارض مهصعا  
وان سار فيه الناس اردى  
ولم يدعوا في قوس عليا بمن  
من العز قد زالمين عاد وبعجا



أخلاى ما بقوا العينى قرة  
 وكانوا على الأيام ماضي ومظربا  
 كان عقارا بعدهم يابلية  
 لها رقصات في الذوايب والشوا  
 شرب بها شرب الطيب صادفت  
 سقاكم وما سقيا السحاب غرة  
 نشاثر الثريا كهايت برقة  
 حدثه من الغورين هو جاب كفا  
 تلف به لف الحداة جاب لا  
 كان بققاع الرعود عشية  
 كان اليماني حاك في الخرابه  
 الى ان تفرى من جلابية السبا  
 فشق على ذاك التراب من اده  
 فبعد الطيب العيش بعد واقم  
 ولا اسفا للدهر ان صد مو  
 وان عشر الاحياء من بعد موتكم

ولا زودوا الالخبين الرحبا  
 فقد اصبحو القلب منبكا ومجزعا  
 تخال لها في الرأس نكبا زعزعا  
 تر دجبان القوم بد با مشعا  
 قرار عباتي من الماء مشرعا  
 من الجودار وى من نذاكم وامرعا  
 تدذب يترجى عارضات ترعا  
 وفي عجرت فيدخت واوضعا  
 يذار عن البيدا طرد امدفعا  
 عشارا براغين للجلال الجلفعا  
 فاعرض ابراد السحاب واوسعا  
 كان على الجرباء ريطا مقطعا  
 وخوى على تلك القبور وجمعا  
 ولا اسمع الداعي اليه ولادعا  
 ولا مر جبا بالدهر ان عاد مطعا  
 فلا دعدا للعائرين ولا لعا

**وقال يرفى قاضي القضاة ابو محمد عبيد الله بن معروف**  
**وتوفى في صفر سنة احدى وثمانين وثلثمائة ويغزى عنه**  
**الطابع لله لما كان من اصطناع اياه وتقدم له السابق يرفى**

عظيم الاسى في هن غير مقنع  
 ولا عون لا الدمع تجري غرابة

ولوم الردى فيما جنى غير منج  
 فلاق به المقدار ان شئت اودع

فليس القنا فيما اصاب بشرع  
 ولا مانع مما رمى الله سهمه  
 وان المنايا ان طرفن بفادج  
 اذا انصص الحزون كان انصارا  
 وان غيبين القوم من طاعن الردى  
 انرضى عن الدنيا وما زال بر كها  
 اذا سمحت يوما بسجوا انجبح  
 ايوام عبيد الله كم رعت من حن  
 وكم خفت دمع فيك قد كان  
 توقع امر زادها وقوعه  
 ايجادنا وارى من العز مضبة  
 سقاك ولو لا ما تجن من التقى  
 وقل لعبرانت سر ضمير  
 وقت عليه عا طفا فضل  
 اقول لها والعين فيها زجاجة  
 وما هو الا ساعة وهو لاحق  
 هل انت مجيبي ان دعوت بانة  
 وهنات حالت بيننا مستطيلة  
 لنا كل يوم فرحة من مبشر  
 وطارى رجاء في ما لم مسلم  
 ويا بعد ما بيني وبينك سامعا

وليس الظبي فيما الم يقطع  
 دفاع المحامي وادراع المدرع  
 فيبان لقياحا سيرا ومقنع  
 بد مع يزيد الوجدا وعص اصنع  
 اذا جاء في جيش الرزايا باد مع  
 على مقصد منا وشلو مبضع  
 لثما على عمد ينكبا زعزع  
 جليد على طول المدى لو يروع  
 بطينا اذا ما رثو لم يتدع  
 وان وقوع الامر دون التوقع  
 تمد الى العليا بسوع واذرع  
 لقلت شائب العقار المشغع  
 نكبا الغواذى كل يوم باربع  
 تفيض على فضل الخب من الرجع  
 من الدمع قد وارى بالجو السدمى  
 بعباد الى يوم المعاد وتبع  
 وهل انت غاد بعد طول منك  
 ضموم على الاجرام من كل مطلع  
 بقسبل اورنة من منجمع  
 وعارض ياس من خليط سوع  
 وانت يلى من مقامى ومسمع



لحي الله هذا الدهر ما اجرت به  
لقد جبت من اذ روة بعد ذر  
اليس عبدا لله خلى مكانه  
تغر امير المؤمنين صرمة  
امينك لم يدرك نضحا اذا  
هو السابق الهادي الى عقديعة  
غرت به غر شبري الدهر غوده  
بقيت امين الله عودا المفزع  
اذا صفحت عنك الليالي واعترت  
فلا تجعت بالعر دارك ساعة  
ولا برحت تلك الرباع مجودة  
لقد هاج هذا الرززيان زفر  
ولا سبب الا المودة اشته  
وليس مقال حركته حفيظة

فواينيه من مؤلم الوقع مطلق  
فانا باضلاع الاجب الموقع  
فلا عطس الا سلام الابلاجع  
من العزم عن باضي الصرايم الروح  
رجال على العرش القدير باضلع  
راى الناس فيها بين حشري وطلع  
وكان متى تغرس على الرعم ينزع  
ومرعى لاحفاق وورد المطع  
بمخفظك فينا هان كل مضيع  
ولا غرض من باب الرواق الموقع  
على كل حال من مصيف ومنع  
تلقينها بالقول عن قلب موجع  
تقطع منى والقوى لم تقطع  
وعهد كقول القائل للتصيح

**وقال يرفى باطاهر بن ناصر الدولة وقد بلغه  
ان قوما من بني عقيل غضبوا من مرتبة الراوية المتقدمة**

اب الرديني والحسام معا  
ان الخفيف الحاذق جده  
عدا عليه من كان خيفته  
لو انصف الحى من ربيته  
وانزع الشار من مظنته

ولم يوث حامل الحسام معه  
معتبر بالقعود والرتقه  
يرقى على الهون لا زما طلعه  
ما صاف محتله ولا ربيته  
معا جلا بالدم الذي انثره

بالتمر هتز في استنهما  
في حفضل قعقت خوافه  
تلوه عين من راه وستر  
كان بنا نايزين صعدتم  
وما رنا لم نزل له ظبته  
يطلعاه فوق كل مرقبته  
اذا جرى والحود في صعد  
خلى غبار المدى له ومضى  
ابى نداء العريض ام يشن الاعم  
ايها عقيل واهى منقصه  
صار طراد الملوك عادتك  
الام انى رثيت زافرة  
ان لانكن ذى الاصول تجعنا  
كدر حيم بالعقوق نقطعها  
لا تياسوا من ثوب زندهم  
لا بد من ان ثوب حالهم

والخيل تعدوا العنق والرعب  
لعاقع الرعد حاديا قرعة  
من الرعب اذن من سمعة  
شل بذاك السنان من نرعه  
تجدع اعناق حى من جدعه  
قلب جرى وعز مة طلعه  
من العلى بغيان ممتنعه  
يطلب فوت العيون منقطعه  
الاعم للعتفين ام ورعه  
كوضع مولى الاقوام من رعه  
بعد طراد البعوض والقمعه  
كانوا نجوم الفجار اولعه  
بوما فان القلوب مجتمعه  
ورجم الود غير منقطعه  
كاننى بالزمان قد قرعه  
لكل ضيق وان اضب سعد

**وقال يرفى اب محمد يوسف بن ابى سعيد النخوى بدنها  
وتوفى في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وثلثمائة  
وكان من اعلام في اللغة والنحو وتوفى بعد الصلح بقليل**

يا يوسف بن ابى سعيد دعوه  
ان الفجائع بالرجال كثيرة

وحى اليك بها ضمير موجع  
ولقل من يرعى ومن يتجفع



لما رأيت الناس بعدك نكبوا  
 قرطت في عرض الوفاء بقوله  
 من كان اسرع عند امرك <sup>مخضة</sup>  
 كره من اخ لك لم يدوم لك <sup>عهده</sup>  
 لم ينينا كما في الكفاة مصابه  
 فرق على قرح يقارب عهد  
 وتلاحق الفضل اعظم شاء <sup>هد</sup>  
 واهاله لو كان اسر يفدي  
 في كل يوم للعوش مشيع  
 كيف الغرور وللثانية  
 ولرب اصغر عاقده عن نينه  
 ما كنت اخل ان اطيل لو انه  
 لكته سبان من تجرى له

سن الحفاظ فنادر ومضيع  
 لا كون بعدك حافظا ما ضمو  
 قد بات وهو الى سلوك اسرع  
 قد كان منك بحيث تثنى <sup>الاج</sup>  
 حتى ربما نافع خطب مطلع  
 ان القروف على القروح لا وجع  
 ان الحمام بخير علق مولع  
 برغبته او كان خرق يرفع  
 منايرن وراجع يسترجع  
 ويد المنون تشير ثمة المطع  
 امسى له في الارض خد اضرع  
 يجدي المطيل اذا الطال وينفع  
 عند الفجائع دمنة او ادفع

**وقال برقي بعض الناس في محرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة**

قف موقف الشك لا يأس ولا طمع  
 وخادع القلب لا يودي الغليل به  
 وكاذب النفس تمتد الرجاء لها  
 سائل بحبي اتي وجهه سلكوا  
 حدا باطعائهم حتى استقر بها  
 غابوا اصاب عن الدنيا وساكنها  
 بني ابي قد تكافىكم بشكته

وغالط النفس لاصبر ولا خزع  
 ان كان قلب عن الماضي <sup>تخضع</sup>  
 ان الرجاء يصدق النفس ينقطع  
 عنا واتي الشايات بعدنا <sup>طلعو</sup>  
 حادي المقادير لا يلوي به <sup>ظلع</sup>  
 سرائي ايق من الدنيا وستمع  
 ونال ما شاء هذا الازم الجذع

كنتم بنحو ما الذي الدهما زاهرا  
 ان تحب انواركم من بعد ما <sup>صدعت</sup>  
 في غن المحمد مذ غيبتمو الكف  
 وبالمواضي حيران في الوغى

تضي منها الليالي السود والذرع  
 ثوب الدجى فليضو الشمس منقطع  
 على الزمان وفي خد العلي ضرع  
 وباعناق الضوا امر من دار جلم

**خضعة**

مصاعب دعدت ايدي النوب <sup>لها</sup>  
 لم يبعدوا يوم خربت تحت قسطها  
 لم يزعوا البيض مذ لا ثواعيا <sup>لهم</sup>  
 نسابق الموت تطويجا بانقينا  
 ابيكم ويدي الايام دايبة  
 لا امترى نبي نجر الى امس  
 وانني وارده العبد الذي وردوا  
 سدت فواعر افواه القبور بهم  
 اعتادهم لا ارجي ان يعود لهم  
 فما توجه احشائي على نضير  
 نلج ان ترثي الاقدار انفسنا  
 نلفوا وما نحن الا للردى اكل  
 ذوايب من لباب المحمد ما فجبوا <sup>صوا</sup>  
 كانوا حوام جبال العزف انقروا  
 فوارس وقصوا عن سابقا لهم  
 قوم فكاهتم ضرب الظلي ولهم

قطاع معتصم وانقاد ممتنع  
 طير العوالي على الباقم تقع  
 الا وقد غاض منها الشيب والترع  
 حتى كنا على الاجال نقترع  
 تدوف الخصلة الكاس الذي عوا  
 اجروا اليه قبيل اليوم اوزعوا  
 بالكره او قارع الباب الذي عوا  
 وليس للارض لاري ولا شبع  
 الى ما مضى ولا لي فيهم طمع  
 كانوا عوارى للايام فارحجو  
 وكلنا للننايا السود من ذرع  
 والدمر يعضنا والارض <sup>تبتلع</sup>  
 يشل انفسهم يوما ولا فجعوا  
 وصدعوا قتل العمياء <sup>انصدعوا</sup>  
 فاستنزوا بطمان الدهر <sup>واقبلعوا</sup>  
 تحت العجاج باطراف القنا ولع

كنتم



إذا تود من الأيام نائبة  
لا تبتلينهم الضراء نازلة  
كم خصته كان فيها العزاة  
من كل أغلب نظار على شوب  
يخفي به الشاج من الأغرته  
ذو عزيمة لهم الدنيا وسائرنا  
يلقى الظبي حاسر أبداً ومقابلة  
إن المصائب تفسى المرء مقبله  
حتى إذا انكشفت عنده غيا  
أرسي النسيم بواديكم ولا يرحب  
ولا يزال جنين التبت يرضع  
هل تعلمون على ناي الديار بكم  
لكم على الدهر من الكبادنا شعل  
لواج أضحى عنها الذموع وقد  
انزفت دمعى حتى ما تركت له  
فما اضطرت إلى صبري فذت

وقال يربى صديقاله

قاموا بها فاطاقت الحالموا  
ولا تقودهم الأطماع والنجع  
وشبعة كان فيها العار والضح  
له لواء إلى العلياء مستبع  
على جبين بضو الجدد يلمع  
وهمة تسع الدنيا وما تسع  
ويرهب الذم يوماً وهو مدبر  
قصد الطيرين لما يسلى وما يرب  
بين الرمايات وما يدع  
حوامل المزين في أجدا تم تضع  
على قبوركم العراضة الممع  
إن الضمير اليكم شيق ولع  
من الغليل ومن أمانا دفع  
كانت تحجبها الأحشا والضع  
غزبا يعين على رزه إذا يقع  
وأغرب الصبر لما أعجم الجرع

صبرت عنك ولم الفظك من  
وان لي عادة في كل نازلة  
لذاك شجعت قلبي وهو ذوق  
ماض على وصات الدهر إن ظر

لكن أرى الصبر أولى من الخرج  
أن لا تدل لها عنقي من الضرع  
وملت بالدمع عنقي وهو ذوق  
غدا يجبل إذا ما جده مضطلع

وحاسر يلقى كل نائبة  
ما غاض دمعى إلا بعد ما انحدر  
لولا اندفاع دموع العين غالبة  
في الأبر منك سلو عنك بضمرة  
ما كان ذلك مند ولا على نفس  
ما شئت من لين أخلاق ومن كرم  
لله نقره وجد لست أمليكمها  
بواصل الحزن قلبي كلما فجمت  
القي الغمام حواياه على جدت  
في حيث لاطع يوماً الذي طمع  
لا عين نظران أرسى يعقوبها  
وهون الوجدان الموت مشرك  
هي الشيا إلى الأجل نطلعها  
كالشاة بعدل منا غير مكثرت  
الآن نعلم أن العيش مختلس  
هبات لا قارح يبقى ولا جدع  
إن المنايا الشتى بين طارقة  
أما فناء من الدنيا على مهل  
ما لليال يرفقن المجاعة من  
عدت عوادى الردى بيني وبينكم  
وشئت شملك الأيام ظالمه

تدعى فيصبر فيها صبر مدبر  
غرويد بين منهل ومنهم جمع  
لم يعقب الصبر دمعاً غير مندفع  
وقبل يومك يقوى الحزن بالطمع  
ولا يظاقت معقوداً على طبع  
ومن عفاف ومن فضل ومن ذرع  
إذا تذكرت لخوان الصفا معي  
يدي يجبل من الأقران منقطع  
نزلت منه بيلقي غير متسع  
في أن تعود ولا رجعى لم يرجع  
زور ولا اذن عند التداوي  
فينا وأنا لذل الماضي من السبع  
فمن حثيث ومن راق على ظلع  
غيا ويوعظ منا غير مستمع  
واتنا نقطع الأيام بالخدع  
على نواب هذا الأزم الجدع  
هونا وياقن عن هول مطلع  
أواعبنا طابعا دى غدو السبع  
شربى ويوبين مضطاني ومري  
وانزلت النوى عنى بنقطع  
فشم دمعى ولبي غير مجتمع



أخى لا رغبت عيني ولا أذن	من بعد يومك في مزاجي وشتي
ولا أزال بقلبي غير مضطرب	إذا هاب به السلوان لم يطع

**وقال يربته أيضا**

ذكرتك لما طبق الأفق عارض	وأعرض برق كالضرام لموع
وأنت مقيم حيث لا البرق يحتل	بعين ولا روح النسيم يصوع
غربا عن الأوطان لك هبة	اليها ولا بعد المضى رجوع
خلامك ربع قد تبدلت بعد	ربوع بلي ما مثلهن ربوع
وعاود قلبي الذكر إذ نحن حين	زمانا وإذا شمل الجميع جميع
وإذ عشنا الرقاق كسبح خفضه	علينا وإذ طير النسيم وقوع
إلى أن مشى بيني وبينكم الردى	وقطع أقران الصفاء قطوع
أني كل يوم صاحب أسجد	ونترعد من راحتي نزوع
إذا قلت بخطوه الحمام موت	نيوب ردى فيها التمام نبيع
سلام على تلك القبور وجادا	باروى وأسنى ما يجود ربيع
فلا تضبطونا إذ أقمنا وأنتم	على ظعن إن اللقاء سدرج

**وقال يربتي بعض أهله**

أترك الفدر من لداني	خوالي البيض والذروع
تحدوا الليالي بهم رفاقا	ما ضيهم معوز الرجوع
تفرقوا عن اختيبار	وانتقلوا إلا إلى ربوع
رجعت في أثرهم برعني	بعد نزاع إلى شروع
أبقى الهوى جرحه بقلبي	ما عشت مكتومة الخبيج
كمرغب الموت في كرمي	وقارع الخطب عن قريع

بانوا

بانوا فلم أنتزخ عليهم	دمعي ولم أستدب ضلوعي
وأسبح الدمع للاعادي	أني إذا فارغ الضلوع

**النسيب**

**وقال في ذلك**

الإيا غزال الرميل من بطن بخره	للوأجد الظمان منك شروع
خلالك في الأحشاء مرعى تروده	وصابك من ماء الدموع ربيع
الأهل إلى ظل الأشيل تخلص	وهل لثنيات الغوير طلوع
وهل بليت خيم على المن الحمي	وزالت لنا بالابرقين ربوع
وهل لليالينا الطوال تصدرا	وهل لليالينا القصار رجوع
ولم ادنس يوم الحرج حنا	بعيني على أن الزيال سبيع
ولما تواقنا ذهلت ولم نحن	لطير قلوب العاشقين وقوع
على حين أعدت خيرتي قلب	فرحنا وسوط العامري مضيع
حديث يضل القلب عند اشتقائه	فليس عيبا أن يضل قطيع
عشية لي من رقيقة الحى زاجر	عن الدمع إلا أن تشد دموع
وقد امرت عنناك عيني باللك	فقل لي أي الأمرين أطيع

**وقال في الحنين والاشتياق**

أقول وقد حنت بدي الإبلانا	قري لا ينل منك الحنين المرجع
حنين إلا أن بي لابل الهوى	وبلى لك اليوم الخليط المودع
وبانت تشكى تحت رجلي ضما	كلانا إذا يانا قنضون مجع
أحنت بنا في ضلوعنا	يحب بها حذر الغرام ويوضع
أرواح يفتيان خناص من الجوى	لهم أفة في كل دار وادع



على أترق الحنان كان حنيننا  
 تزا فر صبحي يوم ذي الأثر فر  
 منازل لم يعلم عليهم مقلة  
 فدمع على بالي الديار مفرق  
 أرى الياس حتى تعزم النفس  
 ذكرت الحجي ذكر الطريد محله  
 وابن الحجي لا دار بالدار بعدهم  
 سلام على الأطلال لا عن جناية  
 نشد تكامل زال من بعد أهله  
 وهل أبت الوادي العقيق بعدهم  
 فيا قلب إن تقن العزاء فطالما  
 وقد كان من قلبي إلى الصبر جانب  
 نعم عادني عييد الغرام ونهت  
 وطارت بقلبي نغمة عضوية  
 اصدا حيا للرفاق وأمانا  
 نظرت الكتيب الأيمن اليوم  
 ورب غزال داجن في كاسه  
 وأحسن في الحب التقاضي  
 وأيقظت للبرق اليماني حيا  
 تعرض مجد يادق وميضه  
 هل أنت معيني للغليل بعين

وبالجزع مبكى ان مررت وجرع  
 تذوب قلوب من لظاها واضلع  
 ولاجم بعد البين فيهن مدح  
 وقلب على أهل الديار موزع  
 ويرجع بي داعي الغليل فاطع  
 يداذ ذياذ العاطشا ويرج  
 ولا مرج بعد الحنين مربع  
 ولكن ياسا حين لم يبق مطمع  
 زرود ورامته طول واربع  
 ويبدل بالجير ان شعب وقلع  
 عهدك بعد الطاعنين تصدع  
 فقلبي بعد اليوم للصبر اجتمع  
 على الجوى اذ يمشا بقلع  
 تنفسها حال من الروض منح  
 زمامي منقاد مع الشوق طبع  
 ترد الى الطرف بدني ويدمع  
 على رقيه الواشين يعطي وينع  
 ويبدل من زور النوال فاقع  
 بذات التقى يخفى مرارا ويلمع  
 عقيق الهوى منه معان واجمع  
 فنبكى على تلك الديار ونجدع

معاد الهوى لو كنت مثلي في الهوى  
 هناك الكرى انى من الوجد ساهر  
 فلا البلى الأمانك ساعة  
 تصائم عني لا يثا فضل برده  
 طونك الليالى من رقيق كأنه  
 ينام على هذه الصفاة بلاد  
 الا ليت شعري كل دار شتة  
 الاسوة تنهى الدموع فتدهى  
 فصر على قرع الزمان وتغمره  
 وهبت له ظهري على قرع غاز  
 وكظهر صعب عاد بالذليط

إذا الدعاك الشوق من حيث تسمع  
 وبر الحشى انى من الوجد موج  
 ولا نوم لى الا العشا من الموع  
 ولا يحفل الشوق النوم المقنع  
 من العجز بر بوع الملا المتصع  
 اذا قام من بند الحصاة المشيع  
 الاموطن يدنو بشمل ويجمع  
 الامور دبر وي الغليل فينقع  
 وهل ينكر الجبل الذلول الموضع  
 فكل زمام قاذى منه أتبع  
 وعزنين اب بات بالضمير

وقل ليلى الى جاملى او حيا ملي  
 فلم يبق في قوس المقادير منزع

**وقائبا ايضا**

يا صاحب القلب الصحيح اما شفي  
 اسات بالمشاق حين ملكته  
 فهيات لا تتكفن لي الهوى  
 كم قد نصبت لك الجبار طار  
 وتركتني ظمان اشرب بمعنى  
 قلبي وطرفي منك هدا في حى  
 كليله تجر عتفى في طولها

الم النوى من قلبي المصدوع  
 وجزيت فرط نراعه بنزوع  
 فضح التطبع شيمة المطبوع  
 فنجوت بعد تعرض لوقوع  
 اسفا على ذاك اللئى المنوع  
 قيط وهند فى رياض ربيع  
 مضمض الملازم ومولم التقرع



كَلَّمَا سَلَّ مِنْ فُؤَادِي سَهْمٌ وَحَرَجْتَ يَوْمَ رُحْتَ حَرَامًا مِنْ مَعِيَدِ أَيَّامٍ سَلَّجَ عَلَيَّ مَا كَانَ فِيهَا وَإِنْ أَيَّامٌ سَلَّجَ طَالِبًا بِالْعِرَاقِ يَشُدُّ هَيْهَاتَ زَمَانًا أَضَلَّهُ بِالْجِزْرِعِ	عَادَسْتُمْ لَكُمْ مَضِيضُ الْوَقْعِ مِنْ عَطَاءِي فَمَنْ أَيْحَكَ مَنَعِي
---	---

وقال ايضا

وَقَفْتُ بِرَبْعِ الْعَامِرِيَةِ وَقَفَّةً وَكَمْ لَيْلَةٍ بَنَيْتُ عَلَى غَيْرِ رَبِيَّةٍ نَفَضْتُ حِدِيثًا مِنْ حَتَامِ مَوْدَةٍ يَكَادُ غَرَابُ الْبَيْنِ عِنْدَ حِدِيثِنَا خَلَوْنَا فَكَانَتْ عِفَّةً لَا تَعْقِفُنَا سَلُّوا مَضْجَعِي عَنِّي وَعَنْهَا فَإِنَّا فَعَرَ اشْتِيَاقِي وَالظَّلُولُ خَوِّضُ عَلَيْنَا عَيُونُ اللَّهْيِ وَمَسَامِعُ سَعَا قَلْبَهَا أَكْبَادُنَا وَالْأَضَالِعُ يَطِيرُ ارْتِيَا حَا وَهُوَ فِي الْوَكْرِ وَاقِعُ وَقَدْ رَفَعْتَ فِي الْحَيِّ مِنَ الْمَوَانِعِ رَضِينَا بِمَا يُخْرِجُنَا عَنِ الْمَضَالِعِ	فَعَرَ اشْتِيَاقِي وَالظَّلُولُ خَوِّضُ عَلَيْنَا عَيُونُ اللَّهْيِ وَمَسَامِعُ سَعَا قَلْبَهَا أَكْبَادُنَا وَالْأَضَالِعُ يَطِيرُ ارْتِيَا حَا وَهُوَ فِي الْوَكْرِ وَاقِعُ وَقَدْ رَفَعْتَ فِي الْحَيِّ مِنَ الْمَوَانِعِ رَضِينَا بِمَا يُخْرِجُنَا عَنِ الْمَضَالِعِ
---	--

وقال ايضا

لِقَلْبِي بَعُورِي الْبِلَادِ لِبَانَةٌ لِعَلِّي أَعْطَى وَالْأَمَانِي ضَلَّةٌ مَبِينَتِي فِي ثَوَابِ ظَمِيَاءِ لَيْلَةٍ وَمَا نَطْفَةٌ مَشْمُولَةٌ لِحِمَّةٍ مِنْ الْبَيْضِ لَوْلَا بَرْدُهَا قَلَّتْ دَمْعَةٌ بِأَعْدَبٍ مِمَّا نَوَّلْتَنِيهِ مَوْهِنًا أَرَى بَعْدَ وَرْدِ الْمَاءِ فِي الْقَلْبِ غَلَّةٌ	وَأَنْ كُنْتُ مَسْدُودًا عَلَى الْمَطَامِعِ وَأَنْ اللَّيَالِي مَعْطِيَاتُ مَوَانِعِ بُؤَادِي الْغَضَا وَالْعَاذِلُونَ هَوَالِجِ وَعَا هَا صَفَا مِنْ أَمْرِ الطُّودِ فَارِجِ مُرْتَقَّةٌ مَا أَسْلَمَهَا الْمَدَامِعُ وَقَدْ شَمَّتِ الْغُورُ النُّجُومُ الطُّوَالِ الْيَكُ عَلَيَّ مِنْ الْمَاءِ نَاقِعِ
---	--

وَأَنْ لِي لَأَقْوَى مَا أكونُ طِمَاسَةً  
إِذَا كَذَبْتَ فِيكَ الْمَنَى وَالْمَطَامِعِ

أَلْبِي وَيَسْمُ وَالذُّجَى مَا بَيْنَنَا تَغْلِي أَنَا مِلَّةُ التَّرَابِ تَقَلَّلَا قَرَاذِ السَّجْحَلَةِ بَعَابِهِ لَوْ حَيْثُ يَسْمَعُ التَّرَارُ وَقَفْتُمَا أَبْعَى هَوَاهُ بِشَافِعٍ مِنْ عِبْرَتِي مَا كَانَ لِأَقْبَلَةِ التَّلِيمِ أَرْهَافِيهَا مَلْدِي قَدِيمِي فِي هَوَاكَ وَإِنَّمَا أَهْوَنُ عَلَيْكَ إِذَا امْتَلَأْتَ مِنَ الْكُرَى قَد كُنْتُ لِحَزْنِكَ الصُّدُودُ مِثْلَهُ	حَتَّى أَضَاءَ بَشَعْرَهُ وَدُمُوعِي وَأَنَا مِلِّي فِي سِنِّي الْمَقْدُوعِ لَيْسَ الْغُرُوبُ وَلَمْ يَعُدْ لَطْلُوعِ لِحَبْنَتُمَا مِنْ عِزِّهِ وَخَضُوعِي شَرُّ الْهَوَى مَا رُمْتُ بِشَفِيعِ الْفِرَاقِ بَضْمَةَ التَّوْدِيحِ تَارِيخٍ وَضَلِكِ كَانَ مِذَا سُبُوعِ إِنِّي أَبَيْتُ بَلِيلَةَ الْمَلْسُوعِ لَوْ أَنَّ قَلْبِيكَ كَانَ بَيْنَ ضُلُوعِي
--	--

وقال في الشيب

تَشَامَقْنِ لِمَا أَنْ رَأَيْتَ يَمُورِي وَقَلْبِي عَمِيدًا فَوْقَ عَاثِرِ الْفَتَى وَلَمَّا رَأَيْتُ عَضْبًا عَيْبٌ مِنْهُ جَمَالُهُ وَقَالَ الْوَاغْلَامُ زَيْنَ الشَّيْبِ رَأَيْتُهُ تَسَلَّى الْغَوَا فِي عَمْدِهِ مِنْ بَعْدِ وَكُنْ يَخْرُقَنَّ الشَّجْوَى إِذَا بَدَأَ	بِيَاضًا كَانَ الشَّيْبُ عِنْدِي مِنَ الدَّعِ رِدَاةً مِنَ الْهَوَاكِ الرَّيْقِ فَمَا ضَعِ وَكَانَ حَبِيبًا لِلْقُلُوبِ عَلَى الطَّبَعِ فَبَعْدَ الرَّأْسِ زَانَةُ الشَّيْبِ وَالنَّزَعِ وَمَا أَبْعَدَ النَّبْتَ الْهَشِيمَ مِنَ النَّمْعِ فَصِرْنَا يَرْقَعَنَّ الْخُرُوقُ إِذَا طَاعَ
--	---

وقال ايضا

عَارِضًا بِي رَكْبِ الْحَجَّازِ نَسَائِلُهُ مَتَى عَمْدُهُ بِنَكَانِ سَلَّجِ وَاسْتَمْلَأَ حِدِيثًا مِنْ سَكَنِ الْخَسِيفِ وَلَا تَكْتَبَاهُ إِلَّا بَدْمِي فَاتَّبَعْتَنِي أَنْ أَرَى الدِّيَارَ يَطْرُقُنِي يَا غَزَاةَ الْبَيْنِ النَّقَا وَالْمُصَلِّي	فَلَعَلِّي أَرَى الدِّيَارَ يَسْمَعُنِي لَيْسَ بَقِيَ عَلَيَّ نِبَالُكَ دَرْمِي
---	--

عقدهم بايام جمع



# الأغراض

وكتب الى بعض اصداقائه يعاتبه

تضيق صدور العتب والغدر  
لك الله من قلب مائة وفاقه  
ولي خاطر ما ان سللت مضاه  
اليك فما تظني الى الغدر همتي  
ولكنني في معشر حلي ورتهم  
اذا ركضت اقوالهم في مساعي  
طلع

لحي الله هذا الدهر سيفاً على  
اذا شئت منه بارق العزم رد  
صحبت الرجال الخاطبين والعا  
امالي من حظ الكارم والعلی  
ترد سهام الحوادث طواشياً  
أصرف فهمي والمقاول سرع

وقال في سلكه اهديت اليه

ومهنت الغرين رقراقه التنا  
افاض على اعظامها القين  
فجاءت بجسم يلا لفظ الهجة  
يحياها من له تحت يمينه  
احد من العدل المظلل على الهوى  
تناسب مستن البروق اللويع  
تفضفض في مثل الخوم الطوع  
اذا ما اجتلاها حاسر مثل  
بغير العوالي والتبوق القواع  
وارهف من غرب النوى في المقاع

وكتب الى بعض اصداقائه وقد اقصده

مقيم من الهم لا يتلع  
ويوم اشتم باقباله  
لاخفق من علفت بالمتى  
وما الذل الا خداع  
راينا الرجاء على نايته  
ليت وغيري لا يبتلي  
بدهر الوهم ولا يرغوي  
واني اذا ما استطال الزمان  
ونفس على صبرها من  
اخوض به كل دوية  
بكل مقلدة بالنسوع  
يصيح الحصى تحت اخفافها  
واني لا وعيب في جلدها  
اقيم وخذ الضحى ابيض  
وامضي اذا بلد المستغير  
واشلي على المقربايت الساط  
واوردتها الحس في جفها  
تعبت مني وحوش الفلا  
ارى النوم يذبوه ناظر  
ومن ضاقت الارض عن هبة  
وما ض من العيش لا يزعج  
ويوم باد باره اجندع  
يداه واثرى الذي يقنع  
اللسيم والحرة بالذل لا يجندع  
رشاء وكل يد تنزع  
بامر ين ما فيهما مطمع  
ومولى اقول ولا يسمع  
انجدني صاحب ازوع  
وقلب على رأيه مجمع  
يزل بها الخف او يطلع  
كان اللغام لها برقع  
فنوناً ويصطبغ اليرمع  
وللركب هلبة زعزع  
واسرى ووجه الدجى اشع  
وهاب الثينة من يطلع  
اذا ضمها البد البلقع  
تبرض ما الفت تكرع  
ة ترضى واسراها رتع  
وكل العيون له مزبع  
حيران يضيق به مضجع



لئن كان اخذن بي منزل  
 على اني عند غض الزمان  
 لقد عاف امواله من نجوم  
 وبيض يوم الوغى حاسر  
 تحف مضاربه ما هـ  
 وامنر يتر في راحتي  
 وزغف تحدر عن بيضة  
 يذل لي سطوات الزمان  
 تطاولت للبرق لما سرى  
 فاني لا استعيد الجوى  
 وابذل قلبا بامثاله  
 الا ان قلب الفتى مضغ  
 وابسج اعقد دته للخطوب  
 كريد الوفاء امين الاجا  
 يسرع الى دعوتي في الامور  
 جلوت به الدمع عن ناظري  
 وكففت عن سواه يدي  
 دعوتك يا ناصر في الهوى  
 اتاني انك طوخت بالزيبان  
 عن عارض يقطع  
 لقد نال شكوك من مهجتي  
 كما نال من عروقك الميضع  
 دم جاش شوبوبه عن يدي  
 يضل بها البطل الاروع

فمن قبل امرع لي مززع  
 صفاة يضمن بها المقطع  
 وقد طلق النفس من شجع  
 تردى بقائمه الذرع  
 كاحف واديه الاجرع  
 كما هزت القلم الاصع  
 كان الاغم بها انزع  
 سفي ومثلي لا يخضع  
 وعنقي المشله اتلع  
 وقد لاح لي بارق يلع  
 ترض للجوايح والاضلع  
 تضر ولكنها تنفع  
 طودا الى خطله ارجع  
 باق على الدهر لا يقلع  
 واني الى صوتيه استرع  
 وكان على غير يد مع  
 وكنت اري الماء لا يشبع  
 وكان الى وذك المفزع  
 عن عارض يقطع  
 كما نال من عروقك الميضع  
 يضل بها البطل الاروع

مفيض ولا كنه غايض  
 ولو ان لي فحة في الزمان  
 وان غبت عنك فان الفواد  
 يعاج عليك فلا يندشني  
 واني لتعطفي الطبعات  
 ولولاك لو اعترف بالعدم  
 وما فضل شوق لولا البكا

وخرق ولا كنه يرقع  
 جاءك بي القدر الاسع  
 عندك ما فاته موضع  
 ويشرب منك فلا ينقع  
 عليك كما عطف الاخذع  
 ولا قيل ان الفتى موجه  
 والشوق عنوانه الادمع

**وكتب الى ابى بكر بن شاهوبه وقد ساله انفاذ شئ من**

بحجم بالاشعار كل قبيلة  
 وكل فتى الشعر جلوه مومه  
 هو الشئ تحتض القلوب يحفظه  
 واولى به من كان منك حازما  
 ستظفر من نظمي بكل صيد  
 تضي قوافها ورا بيوثنا  
 اذا هدها التمار طاح بها الكرى  
 وغيرك يعنى عن معان مضية  
 وما كل ممدوح يلد بمدحه

وفي القول محفوظ عليك  
 ويكتب ما تملى عليه المطامع  
 وتحظى به دون العيون المسامع  
 يذيب عن اطرافه ويقارع  
 كاحلت الليل النجوم الطوالع  
 طراقا كما تتلوا النصول الضامع  
 وجزت جنوب النايمن الضامع  
 كما قبض للخط البروق اللوامع  
 لا بعض اطواق الرجال مجامع

**وقال يصف الذيب**

وعارى الشوى والمنكبين  
 اغبير مقطوع من الليل ثوبه  
 قليل نغاس العين الاغبانه

ارج له بالليل عارى الاشاج  
 انيس باطراف البلاد البلاع  
 متربعيني حاتم القلب جايغ



اذ اجن ليل طارد النوم طرفه  
 يراوح بين الناظرين اذا التقت  
 له خطفه حذاء من كل شلة  
 العة وقد كاد الظلام تقصبا  
 طوى نفسه وانساب في شملة  
 اذا فات شئ سمعه دل انفه  
 تظالع حتى حرك بالارض زون  
 اذا غابت احدى الفرائس خطمة  
 جرى يسوم النفس كل عظمة  
 اذا حافظ الراعي على الشاة عن  
 يخادعة مستهزئا يلجأه  
 ولما عوى والرمل بيني وبينه  
 ناوب والظلماء تضرب وجهه  
 له الويل من مستطعم عاد طعمه

**ومن قضيبه قالها في ايام الصبي في صفة القلم قلة**

لك القلم الجوال اذا لم شقف  
 يجول ولا غضب تهاب موا  
 سواد اذا غشيت به النفس رمية  
 وذو هذم غشي من الدم رادعة  
 يلج من فوق الطروس لسانه  
 وليس توذي ما تقول مسابغة  
 وينطق بالاس ارحى تظنه  
 حواها وصفر من ضمير اضالعة  
 اذا اسود خطب دونه وهو  
 تسود فابيضت عليه مطا

**ومنها في صفة الطعن**

ويوم كان السهمى عيونه  
 ولا قرن اذ مع الطعن نخرة  
 الى الموت والنقع المثار برابعة  
 وما غسنته بالدموع مدايعة  
 على انه في منظر العين رابعة  
 يخرق منه كل حلياب مهجة

**ومنها في صفة السماء والنجوم**

وليل كحلياب الشباب رقة  
 كان سماء اليوم ماء اثاره  
 بصر كحلياب المشيب طلايعة  
 من الليل سبل فالجور فواقعة

**وسئل ذم مغن باردا الغن فبيح الوجه فقال**

ومرو على بالسلام كامنا  
 تفق لمنظر العيون اذا بدا  
 تسليمه بما يمض وراع  
 وتبقى عند غناية الاسماع  
 ابداك تستغنى ومن نعماتيه  
 ام كيف يطربني غنا مشوه  
 نزوى الوجوه تفاديا من صوت  
 وكان ضرب بناءه ضرب الطلح  
 اشهى الينا من غنايك مسما

**وقال ايضا**

اروم التصافي من رجال اباعد  
 اذ لم تكن نفس الفتى من صد  
 ونفسي اعدى لي من الناس اجمعا  
 فلا يجد ثا في خلة الغير مطحا

**وقال ايضا**

سكنتني اسي وفي الصدر حاجة  
 بضائع قول عند غيري ربحها  
 كما انطقتني في الرجا المطابع  
 غرائب لو هذت على الطود ذي الصفا  
 وعندى خير اناها والوضائع  
 اصاخ اليها يذبل والقاع



رامية

فما ابالي من الدنيا بمن تقسح بله عن الجحدين طاروا وان وقعوا ولا عليهم اذا ما ادبروا اجزع	ما اخطائك سهام الدهر صا الناس حولك غير بان على فما لنا فيهم ان اقبلوا اطمح
<b>وقال ايضا</b>	
فكيف يماثر استقيم ويطلع على فضل ثوب الظل والظلم تقضى ويغضى طارق الهم اجمع ولكنه نوم مروع مفزع	يقولون ماشى الدهر من حيث وما وثق بالدهر الا كواثد وقالوا تغلل انما العيش نومته ولو كان نومنا ساكنا لحدته
<b>وقال على اليد به يصف مجلسا</b>	
ولرب يوم هاج من طربي من منظر حزن ومن نغم طعن الدجى باسنة الشمع	ولقد يضيق بغين ذرعي ندعوه قيد العين والسمع لما اظل الليل مجلسنا
<b>الزيادات</b>	
<b>وقال في ذلك</b>	
دونك مدلول على المقطع وفي بناء الحسب الارفع قد طمع الناس ولم يطمع	عميدك السيف الذي لم يزل يرضيك في هدم رقاب العدى ظا ومن الماء خميض الحشا
<b>وقال ايضا</b>	
خلطوا الصوارم بالقنا فجروا عليه من الطي بنوعا	بالبيض واجتأبوا العجاج قوما اذا هتف الصبح بنضهم
<b>وقال ايضا</b>	

تضاع كما ضاعت خلاه بقر كان لسانه تسعة حصى مية لقد كان لي عن باحة الذل مذ وما مذ ما بيني وبين مدهي لئن انت لم تسمع فريضك سامع	زفتها النعامي والرياح الزعازع طواها ولم يبلغ له السوم بايع ومضطرب عن جانب الضيم وسع حجاز ولا سدت على المطالع ولو ما جزيت القرص بالقرص لم يرضع
<b>فان السدي عند الكرام ودائع</b>	
سيدري من المعنون منا ومنكم وهل تدعي حفظ الكرام عصبية فم لستم الايدي الطول اضا اذا لم يكن فضلي اليكم ذريعة ارى بارقا لم يروني وهو حاضر واخلف شئبي كل برفا شيمه ساذهب عنكم غير باك عليكم واجر كره حجر الميق من الهوى واعتد فجا انتم من جلاله وما موافقي والركب نرجوا على الصد افارقكم لا التفر ولهي عليكم ولا عاطفا جيدي اليكم بلغت ولا ذاكر اما كان بيني وبينكم نبتكم بنيد الخقف ثقله	اذا افرقت عما نقول للجامع لثام ومثلي بينها اليوم ضائع على قدركم قد تسعان الاصابع في ايت شعري ما تكون الذراع فكيف ابيح رية وهو شائع فلا النوم من جود ولا الغيث واقع وما لي عذرا ان تفيض المدايع خلا القلب منه واطمان للضائع ثنية خوف ما لها اليوم طالع سوار قد نشت بين الوقائع ولا اللب مخلوس ولا القلب حازع من الشوق ما سارا لنجوم الطولع سراجعتان المحب المراجع واني لجل منته العذر قاطع
<b>وقال في معنى سنله</b>	

ما اخطاوه



شَرٌّ سَيَقُطُّه تَيْقُظُ خَائِفٌ  
وَمُدْرَبِينَ عَلَى اللَّقَاءِ كَانَتْ  
وَفَعَالٌ يُجَدُّ تَيْهَ فَعَالٌ شَجَاعٌ  
لَمْ يَخْلُقُوا إِلَّا لِيَوْمِ قِرْدَاعٍ

**وقال ايضا**

لكل امرئ نفسان نفس كريمة  
ونفسك من نفسك يشفع  
واخرى يعاصيها الفتى  
اذا قل من احرارهن شفيعها

**وقال ايضا**

وضلعنا من مظلمات النوب  
يكاد وجيب قلوب الرجال  
غميها ليس لها مطلع  
من خوف بكر وهها يسمع

**وقال ايضا**

ومنشوية من بنات الوجيه  
مكرمة اخذت تحت الطرف  
تخب غر لها برقعا  
يلطم الاطمها اربعا

**قافية الغين**

**وقال في ذلك رحمه الله**

اين قرب الله النوى بعد  
شغلت بكن النفس عن كل خا  
وكان لروحان الملقى بلاغ  
وهيئات عن شغلي بكن فراغ  
وليس ليرد الماء له شغلي به  
الى القلب مني يا اميم ساع

**قافية الفاء**

وقال يمدح الملك بها الدولة وكان قد عمل هذه القصيدة  
في غرض ولم يسم الممدوح فيها ثم اضاف اليها ابياتا ذكر  
فيها وانفذها اليه في سنة اربعائه  
بالجد لا بالمساعي يبلغ الشرف  
تمشي للجد وداقوام وان ذقوا

اعيا من الدهر خلق لادوام  
واطبخفوتة اعقاب خلتيه  
راحت تعجب من شيب الم به  
ولا تزال هموم النفس طارقة  
ان الثلاثين والسبع التوين  
فما له صبوة يبكي بها طلال  
اين الذين رموا قلبي بهمهم  
يشكوفرا قهم القلب الذي جرحوا  
كوجاءني الخوف بما كنت امنية  
قد يا من المر سهما فيه موقعة  
لما رايت مر امي الظن مخطية  
صرفت نفسي عنكم وهي غائبة  
ما هز فرعكم ياسر ولا طمع  
ولا لكم في ثنايا الجهد مطلع  
يا بني العز والغزاه من شيمي  
ههنا ضابطة ليل انت خابطها  
تنظر الصبح ان الصبح مستظر  
كانني يوم استعطي نواكم  
ويوم ادعوك للخطب اخذت  
ما كنتم من سيوف اذ هزرتكم  
ياراعي الذود ولا اصحت في

البذل والمنع والابحازو الخاف  
يوما ودود ويوما ملة طر  
وعاذ را شيبه التهام والاه  
رسل البياض الى الفودين  
عن الصبي فهو مزور ومنعطف  
ولا له طربة يعلى لها شرف  
ولم يداو في القرني الذي قوا  
سني وشيكم العين التي طر قوا  
وكما اميت التي قلبي لها يحف  
وقد يخاف الذي ينأي ويخرف  
ودون ما اربح منكم نوي قد  
والنفس تصرف احيا نا  
ولا مري در كولين ولا  
ولا لكم في ظهور الجهد مر تد  
اسالك مجتل غر ورماله طرف  
ان الطلام وان عناك منكف  
والفجر يعرب عما اعجم الشد  
دان من الصحن الصما غير  
دايع يبلغ من قد ضمه الجد  
هز التوابي اذا مضيتها تقف  
تروي البكار وتظلل الجدة الشرف



ما اتحة العوجا: يعصمها  
 لمن حرمت من العلياء ما رزقوا  
 لا رحلت المطايا: ابركها  
 كما في رجال الركب خاطرة  
 بكرا غلب ما في وعده خلف  
 حيث الحقوق قيام في مقاطعهم  
 راض الامور على اولي شيبته  
 يحيى الكارم ابناء له ورذوا  
 يا ابن الاولي نزلوا العلياء خا  
 المقدمون فلا ميل ولا عزل  
 لي فيهم خلف من كل مقتدر  
 في كل يوم عدو وانت قائم  
 في السلم دافعة شوبوها خصل  
 فمن شعاب ندى مواه دفع  
 تعدو كانتك والهامات طائر  
 كان سيفك ضيف الشيب ليس له  
 فاستانفوا العز مخض ازمناكم  
 وابقوا بقاء الدراري في طائر  
 تسعي البكار معناه وقد ملكت  
 اذ اراينا قوام الدين راكبا  
 نقل لعنيت يزجولها قهم

الدار ووحيد والورد خلف  
 لقد جعلت من الفشاء ما عرفت  
 حيث اطمان الندى واستوق  
 تقائق الدو والتاخة العصف  
 للراغبين ولا في حكمة جنف  
 وكل من حاكه الايام متصف  
 فالراي محتك والعمر متصف  
 كما بنى المجد ابا له سلفوا  
 منازل الدر يرمي دونه الصدف  
 والحاملون فلا خور ولا ضعف  
 وزعما جاز قدر الذاهب الخلف  
 قود الجيب لما عفت متصف  
 والزوع بارقة ذور عدها  
 ومن طعان قنا اباره خفف  
 جان من الخنظل العامي يتقف  
 عن الروس اذا ما جاء متصرف  
 كما لنا الدهر فيكم روضه انقف  
 الا البذور فان البذر تكيف  
 اولى للجمام عليها الجلة الشرف  
 فليس في ظهرها للقوم مرتد  
 ليت تعد بلغوا العلياء وما اعتفوا

لو ان عين ابيك اليوم ناظن  
 تعجب الاصل مما اشد الطرف  
 وني عن التمع فاستر عن ساعية  
 مدربا بطريق المجد لا يقف  
 قد سبق الخيل للهباء وان كرت  
 منها الفوارط يوم الجري والتلف

**وقال يمدح الملك سلطان الدولة وقد واصل  
 اقتضاه بذلك وعابته على تاخره عنه وكان قد اضر  
 عن قول الشعر وذلك في صفر سنة اربع واربعين**

قل لاقتي ترمي الى المجد طر فا  
 ضمم يعجل الطرايد خطفنا  
 طاريتشر في المواقع حتى  
 وجد العز موقعا فاسفنا  
 يا عماد الدين الذي رفع المجد  
 وقد مال بالعماد بن ضعفا  
 ومغيث الانام وابن غيابة الخلق  
 طود ارسا وطودا تعفنا  
 ومجاري الزمان خطبا فخطبا  
 سابقا خطوه وصنى فافصرنا  
 انت ثاني جاجها يوم لا تملك  
 كف لجاج الخطب كفننا  
 في رواق من القنا لا ترى فيه  
 سوى البيض والعوامل سقنا  
 كافات ارضه السماء على المن  
 فاهدت لها قاطل وطفنا  
 تتبع الطعن فيه طعنا على الاعناق  
 شز راوا الضرب

**ضى باطننا**

لان ابطاله عمائم بيض  
 لبسوا تحتها قيرا وزعفا  
 رسوا في غمارها ولوان الطود  
 يميتي بها الزل وخفيا  
 قد كفت السعى الطويل وتابى  
 ان يرى المجد منك حبا ووقفا  
 بين جدك بذ الجدد وفا وفي  
 واب ضمن العلاء فوقنا  
 فام فيه يلف خطبا بخطب  
 لانو وما ولا سووما الفنا

وهي اخضر قصبين ممدح بها الملوك



يلبس الهمة العلية للأعداء دزعا ويركب العزم طرفا  
 من رجال جنوا لكم ثم الجحد غير أيضا وعاقرو الموت حنفا  
 عقدوا بينكم وبين المعالي قبل يعلو الرجال عقدا وجلفا  
 ركبوا صغبة العلى أول الناس فمن جاء بعدهم جاء ردفا  
 بيت جود تكفى التوايب فيه وجفان القرى بدليس تكفا  
 عند النار أوقدت باليلخوج تذكى عسفا وتجزل عسفا  
 قد بلاك الأعداء حلوا ومرأا وبلوا شيمتك لينا وعسفا  
 فراوك للحسام قد أوقطا وراوك الغمام وبلا ووكفا  
 قلبوا الغر من سجاياك تقليب اليماني برده المستشفا  
 حسبوها تصنعا فراوها كل يوم تزداد ضعفا  
 جحد الحادون منها الضرو رات وأخفواد راريا ليس خفى  
 كهلال السحاب ما غاب حتى رقى عن وجهه الغمام فشففا  
 كذبوا أنت سابق الناس اجناسا وأندى يدا وامطر كفا  
 خلق ثابت اذا غير الدهر رجلا اخلا فمهم تتكفا  
 ان تناسوا تذكر الجود طبعها أو تولوا نكى الى الجحد عطففا  
 رام منى قود القرير ولولاه لقد جاذب الزمام الاكفا  
 هب من رقد الفتور اليه بعد ما خض ناظرية واغنى  
 هو ظفر نيقا ذطوعا على اللين وياي الفباد ان قيد عسفا  
 وبرود غالى هن ابوك القدرم فاخترها الاشفا  
 ان من صوغها الذي التاج تاجا ولرب الاطواق طوقا وشنفا  
 فابق للخطيب مقديا مينا كل يوم ومر غمامنا انفا

أنت اعلى من ان تهنا بالعز  
 بل هتنا ملا من العذر ان ابقت فيها نشرا واعبقت عسفا  
 ومراقى العلى بان يت تعلموها وثوبا اذا اعلا الناس زخفا  
 صل بفخر الملك الاعز حساما  
 داعم الملك يوم مال ولاقى  
 ومد اوى العلاء من عبد البور  
 لن ترى مثله الليالى وهيات

**الإفتخار وشكوى الزمان**  
**وقاد في ذلك رحمه الله**

ردوا القليل القليل المشعوف  
 ودعوا الهوى يقوى على عسفا  
 ولقد رقت على العذول مسامحة  
 ارضى البطالة ان تكون قلايد  
 هل دارنا بالزمل غير نزعية  
 فلقد عهدت بها كافر الميا  
 سرت اذا استوفت في طيبة  
 بزعين اثمار القلوب تواركا  
 كم بين اثناء الضلوع لمن  
 لا تاخذني بالمشيب فابته  
 لو استطيع نضوت عنى برده  
 كان الشباب دجته فمقت

وخذوا الكرى عن ناظرى  
 انى على الأشجان غير ضعيف  
 وصمت عن عدل وعن تعنيف  
 ابدا ولوم اللاميين شنو  
 ام حينا بالزمل غير خلوف  
 من كل عشوق القوام قضيف  
 عيني رخت على جوى موقوف  
 مرعى ربيع باللوى وخريف  
 قرف باظفار النوى مقرف  
 تفويف ذى الايام لا تفويف  
 ورمت شمسها ان بكسوف  
 عن ضوء الاحسن ولا مالوف



ولئن تعجل بالتصوّل خلفه  
 وإذا نظرت إلى الزمان رأيت  
 وعقال كل مشيع مستغرف  
 أعلى يستل الذي لسانه  
 فمن تعيرني فيك رغامها  
 أبغضني وهم الأولى عادتهم  
 من كل وضاح الجبين مغامر  
 وإذا فرغت فم صدور ذولي  
 فاذهب ينقبك حاشما أطاعها  
 فلقد جررت على الزمان عويد  
 هذا وقومك بين قاذف محشر  
 لا المجد في آياتهم بمعرق  
 قبلي تقالبي كؤوس مندلة  
 ذاك الثفاف يقيم كل مميل  
 فخذار إن شئت الفئق لحاظه  
 خل الطريق لمجمر اخفاه  
 ولضعف بطاه الرجال غلبته  
 واشد دخشاك فلت تطأ خاليا  
 وإذا رميت من الخدار بمقلد  
 أموى إلى فرج نيوك غبها  
 كيدا يرى أن لا دعي أمية

روحات سوق للنون عنيف  
 نعب الشريف وراحة المشرف  
 ومجال كل موضع مضعوف  
 سيدوق مؤبى مرعى مصلي  
 ابتالدى في المجد أم بطرفي  
 في الزرع ضرب طلي وخرت  
 عند المظالم بأسمه متوف  
 ومن العد وسعاقلي وكهوف  
 عن جبل وإد اوهر برغريف  
 أنى أدق زخوفه بزحوفي  
 كذبا وبين ملعن مقدر  
 يوما ولا لهم التدي بجليف  
 ولتشر بأبيدي كؤوس ختوف  
 وأنا الحجر از اقد كل صليف  
 وتقاربت أيا به لصريف  
 ماخر على سائر الطريق منيف  
 بقنا من الأنياب أوبسوف  
 الأبدالك موقفي ووقوفي  
 في الجور اعك في التما سحيفي  
 متسرعا كالأجدل العطريف  
 كاد الرجال ولا دعي ثقيف

أوفيت تعديا عليكم واضعا  
 ووليتكم فخرت في عيدكم  
 وفطمتكم بالنزج عن عاداتكم  
 عفا الترين لم تلتظ لبرية  
 فلان صرفت فلت عن شرف  
 ولين بقيت لكم فاني واحد

قد مي على قبر الزمان الموف  
 حتى أقام مميلها ثقيفي  
 ورددت منكر كرم إلى المعروف  
 يوما على مغاليقي وسجوفي  
 ومقاعد العظام بالمصرف  
 أبدا أقوم منكم بالوف

**وقال أيضا ويذكر ضيق صدره  
 بامر القباة وما يتكلفه فيها**

ردي من الورود ولا تقاني  
 فطورا تعرضين على زلال  
 ومن يشرب بصف غير زفق  
 غمت يدي في أمر فنسلي  
 كفاني أني حذب لقومي  
 حطت صعادهم حتى استلا  
 فصرت لذمهم عرضا رجيمًا  
 والكذب بالتصون مدعيم  
 ولو اني أطعت الرشد يوما  
 وأغضيت اللواحظ عن ذوق  
 ولكن للميتة في تاجي  
 وانظر سنية وعظيم عار  
 ولو اني رميت أصاب إهي

فما ينشأ بي يومك أن تخاني  
 وطورا تعرضين على ذعاب  
 يرد يوما برنق غير صاف  
 وأين بنزع كفي وانكفاني  
 وأدلك لي من الضد الكافي  
 مجاوزة لهم حد الثفاف  
 يرأوني بمثل حصي القذاف  
 ولجيم قايديهم بالعفاف  
 لا بد لك التامل بالتحاف  
 وموضعها العين غير خاف  
 قراري للرجال على التكا في  
 رضاي من المنازع بالكفا  
 ولكنني أنقب عن شغاف



بوارد للغليل كان قلبي  
أشرب من أقواما وأزوي

يعتب بهن في بزرد النطاف  
أقواما يشالسه الأنا في

**وقال**

**ايضا**

يقول

وفي بموا عيب الخليلط واخفقوا  
وماضى هم اذ لم يحودوا بمضجع  
ان كل يوم لفته ثم عابن  
وركب على الاكوار يثني رفاهم  
فمن واجد قد الزم القلب كفته  
ومستعير قد اتبع الذمع زفن  
فضى ما قضى من آية الشوق وانثني  
ولم نفن حتى زابل البعد بيننا  
كان الليالي كن الين خلفه  
التمخيال العاير ية بعد ما  
يحيى طلاحا حين هو ابوقعة  
وقيد بن قد مال النعاس بها  
اعاريب لا يدرون ما الرقت  
رذايا هوى ان عن برق ظا ولو  
نوارك للشوق الذي هو اسن  
ايا وقعة التوديع هل فيك  
وهل مطبعي ذاك الغزال بفتنة  
عشية لا يغفك لحظ منهنه

وكم وعدوا القلب المعنى ولم  
من النيل لومنونوا قليلا وسوقوا  
على رسم دار او مطي موقف  
لداعي الصبي عهد قديم وما  
ومن طرب يعلو اليغاف ونشرف  
تكا دلهاعوج الضلوع نصف  
يداري الجوى والقلب لهقوي  
وحتي زمانا الا ان لم المتعطف  
بان لا يرى فيهن شمل مؤلف  
تبطنتا جفن من الليل اوطف  
لها وواعلى الاذقان بما تمنوا  
كما ارعشت ايدي العاطين قرف  
ولا يعبطون القوم اما تر تقوا  
وان عارضوا الطير الغوادي  
نوازل بلا أرض التي هي لخوف  
اشارته ذاك البنان المطرف  
وان ثورا الركب العجال واو  
مراقبة منا ودمع مكلف

فما سهى التدي من التوابي  
ولى انف كاف اللب يابي  
وقد عرف العدى ويلو قدما  
الى العزم الذي قد جرد بوه  
وربط الجاش والاقدم زل  
وقد كلت صواربها وملت  
فقال اغر ريان العوا الى  
يضيف فلا يمير من راء  
اذا عتد المناقب جابتي  
اقبلوا الا اياكم واخلوا  
فقد مدت غايات الخازي  
صفوت لكم فرقتم غديري  
ويوشك ان تقام على التقا  
مضي زمن القارج والتد  
لين اعلى بنا كواطينا  
اداوي داءهم فيريد جيبنا  
حنوت عليهم ولرب حان  
فما قلبي وان جهلوا يقاس  
وما تعنى القوادم من خجاج  
وعندي للزمان سومات  
قصايد انت الشعر طدا

ولا باعي الطويل من الضعاف  
شميمي للذلة واستيا في  
خطاي الى المنايا وازدلا في  
يقعد مضارب البيض الخفاف  
يزلزلها الردي يوم الوفاف  
عرايين القني من الرعا  
من الاعداء ملان الصحاف  
امارات المضيف من الضاف  
يجر ذبول احباب ضواف  
مطاعنة الاستة بالاشافي  
على عرضا تم مد الطرف  
فأى مغاضب رجع المصافي  
انابيب اطرن على التصافي  
وذا من التزائل والتنافي  
فسوف يشل عرشكم انجرافي  
وليس لدا ذى البغضاء شاف  
على جان وان بعد التلافي  
ولا حلي وان قطعوا هفاف  
تحامل ان صعدن به الخوافي  
من الاشعار تحرق الضيافي  
عوامهم على اثر القوافي



فله من غنى الخداة وراه  
 وسالمة عني كافي لمدامح  
 لين كنت مجهولا بذلي في الهوى  
 فلا تعجبني ان تعرفني الضنى  
 يفرغ باسمي للجيش ثم يردني  
 سلى بي لمدامغل في هواها  
 سلى بي المرأجل على الضرب ساعدى  
 سلى في لم اثني الاعنة ظافرا  
 سلى بي المرأصبير على الظلم  
 وحى توطت بي عند بيوتيه  
 وكل غلام مل در عينه بخده  
 على كل طا وفيه جد وميعة  
 وقد ايتت سمر العولى ازجا  
 فان يمهوا صوت المرات معلوا  
 لنا الدولة الغدرا ما زال  
 بعينه صوت في العلى غير رافع  
 ونحن اعز الناس شفا ومغريا  
 بنوكل فياض اليد من التدى  
 وكل محيا بالسالم معظم  
 وايض بسام كان جبينه  
 حتى فان شم الهوان رايته

ولله ما وارى الغيظا المحجف  
 حتى قومها واليومر بالنعج مشد  
 فاني بعزى عند غيرك اعرف  
 فان الهوى يقوى على واضعف  
 الى طاعة الخنا قلب مكلف  
 ومخل الردى دوني بناية يصف  
 وقد نلم الماضي وذك المثقف  
 تحدث عن يوحى نزار وخند  
 هوى بالمهارى تغف ثم تغف  
 صدور المواضى والوشح المرعف  
 ولوثة اعرابية ونظرف  
 وطاوية فيها حباب وعجرف  
 وحن من الانياض نبع معطف  
 بين جعلت تدعو النواعى  
 من الجور واقا ومن الظلم  
 بها صوت المظلوم والمخيف  
 واكرم ابصارا على الارض نظرف  
 اذا جاد الغى ما يقول المخنف  
 كثير اليه الناظر المتسوف  
 سنا قمر اوبارق متكيف  
 يشد ولا ماضى الغرارين مرف

لنا الجبهات المستنيرات في العلى  
 ابونا الذى ابدى بصيفين سيفه  
 ومن قبل ما ابلى بيد روعها  
 ورسا رسول الله علوى مجده  
 وعند رجال ان جل تراشه  
 يزيدون ان نلقى اليهم الكفا  
 فله ما اقتضى ضمائر قومنا  
 يفتنون ان تعطى نصيبا من العلى  
 وهذا الى الابدنى الذى تعرفونه  
 مؤلف ما بين الملوك اذ امفوا  
 اذا قال ردوا عازب العلم را  
 وبلاسر لما صال قادر ملكم  
 تلافاه حتى ساع الضغن قلبه  
 وكان ولي العقد والعقد بينه  
 ولما التقى نجوى عقيل النبوة  
 لوى عطفه الى القيسى رقابهم  
 وسلم مضر الماسما لديرها  
 تولى لها كالسيل صلحا وعنوة  
 لدوقفات بالحجج شهودها  
 ومن ما ثرات غير هاتك  
 حتى فاه عن بسط الملوك وقد

اذا التتم الاقام ذلا واغدوا  
 ضغاء ابن هند والقنا  
 ولا موقف الاله فيه موقف  
 ومعظم ماضم الصفاو المعرف  
 قضيب محلى اوردا مفوق  
 ومن دينا ايديهم الدهر سطف  
 لقد جاوز واحد العقوق واسرف  
 وقد عاجلوا دين العلى تسلفوا  
 مقدم مجده اول ومخلف  
 واشفوا على خذ الرقاب اشرفوا  
 وان قال مهلا بعض الجيد وقضا  
 واعرض منه الجانب المتخوف  
 واتح لما قيل لا يتالف  
 وبين بهاء الملك يسعي ويلطف  
 ومد بهم حبل من الغدر محصف  
 ولويسواه استعطفوا  
 فهبت ونام العاجر المتضعف  
 فابقى ورد البيض ظماى تلف  
 الى عقب الدنيا منى والمخيف  
 لما عنق عال على الناس مرف  
 عليها جباه من رجال وانف



عرف الجناية مخطئا قلا في  
عين الصدوق ولا كان ضا في  
انراك ما احسنت ان تتواني  
نقض العهد وضع الاحلاف  
ان كنت تسل من يدي كفا  
ان لم اعضك من الزلال دعا  
مال الزمان على فيك وحافا

ولقد جنيت على عد الامن  
ما هكذا من كان ينعم انت  
هب لم تكن لك بالوفاء عود  
ومن العجايب ان وفيت لغادر  
لا كنت من زيب الزمان بسالم  
بل لا التذذت من الزلال بشر  
انضاف لدهر عليك ظالما

وقال في الوزير ابي علي الحسن بن احمد بن ابي  
الريان وكتب به الله بشوقه ويعت عليه

بعد النوى وجو الخالجف  
في جانيه الشوق والاسف  
فا قام لاعوض ولا خلف  
ونات عليه الرضة الانف  
لا يدع ان البد رينكسف  
وقفوا العدم بنا وما وقفوا  
سفلوا و اى جدر احه قرفوا  
بعد النوى وذموعنا تكف  
نطقت علينا ادمع الذرف  
كالطود اوفى فوقه الشف  
والليل في اجفانه وطف  
ولها على قيم الربى كف

اشكو اليك مدا معاتكف  
وحشا اذا ذكر الفراق هفا  
فجعت بملق مضنه يدك  
كالناشط امتعت موارد  
انس تناقص مع تكامله  
لا يعبد الله الذين ناوا  
اى القوى قطعوا و اى دم  
لم انس موقفا ووقفهم  
متساكين من الوجور وقد  
ياراكب الكوما غار بها  
يطاء الظلام على مفارقه  
زرع الدجى وطوى خميصته

لساق به حاد من الذل بعنف  
الى الامد الا قضى اغد و ارجف  
ولكن اغير العجز ما توقف  
الى دون ما يرضى به المتعفف  
اذا شئتم ان تلحقوا فحققوا  
وبالتفر الاطوار كتبوا وعرفوا  
وعجزى في قيد من الذل يرسف  
وهل ينفع الملهوف ما يلهف  
مفسفة فيها عتيق ومقرف  
وكل مجيد جاء بعدى مردف

زمام على لوعين رام جرن  
جرى ما جرى قبلى وها ما خلفه  
ولو امر اعاة الابوة جزبه  
حدفت فضول العيش حتى ردد  
واملت ان اجرى خفيفا الى العلى  
حلفت برب البدن تدمى نحو  
لا تبدلن النفس حتى اصونها  
فقد طال ما ضعت في العيش فضة  
وان قوا في الشعد ما لم الك لها  
انا الفارس الوهاب في صهو اها

ليس في المراتى ولا في النسب على هذه القايشى

الاعراض  
قال رحمه الله في معنى مثله

فلا سقيتك مثلها اضعا فا  
حمره توسع جانبيك ثفا فا  
ابكى الديار واندب الا لا فا  
وجواني عن ضجعي تخافى  
عندى عقابله وانت معا فا  
فابى وزاغ عن البديل وعافا  
وبعشه فرأيتيه وقا فا  
ظن الذي يطرا كانت ففا فا

جر عتني غصصا ورحت  
ان يجتمع يوما كن لك جردت  
انسى النفاقى لا اراك ورجعتى  
انسى ازفياقى والعيون هوج  
انسى اشتمالى بالتقام مقيمتى  
كم قد اردت على السبدل خاطر  
ورقته فوجدته متمتعا  
وعذرتة بعد الاباء لانه



حَتَّى نَضَا الإِطْلَامُ صَبغَتَهُ  
 مَا ضَرَّ إِذَا أَهْوَى بِهِ كَنَفُ  
 أَبْلَغَ فَتَى حَمْدٍ مَذْكُورَةٍ  
 نَفْسَاتٍ مَكْرُوبِ الطَّابِ  
 مَا كَانَ اسْرِعَ مَا نَبَا زَمَنُ  
 حَبَلُ غَدَا بِأَكْفَانِ طَرْفِ  
 مَلْحَسُنِ ذَاكَ الدَّهْرِ مُتَجَمِّعِ  
 أَمْ هَلْ يَبَاحُ الْوَرْدُ ثَانِيَةً  
 لَهْفِي عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَهَلْ  
 إِنْبَتَّ بَعْدَكَ حَبْلُنَا وَجَدَّ  
 وَأَنْفَكَ سِلْكَ نِظَامِنَا بَدَا  
 وَجَنِبَ السَّبِيحِ جَانِبِنَا  
 وَقَلَى مَجَالِسِنَا وَمَالَ يَدِ  
 وَأَرْجَى ذَاكَ الْأَنْسِ أَجْمَعِ  
 جَعَلَ الْوَصِيَّةَ تَحْتَ الْخَصِيْبِ  
 إِنَّا نَذَرُكَ إِلَيْكَ خُلْتَهُ  
 فَلَعْنَتْنَا وَلَعْلَ مَطْمَعَةٍ  
 فَتَقَى لِيَا لَيْتَا الَّتِي سَلَفَتْ  
 يُجْدِي سَبُوطَ الرِّيحِ تُخْفِزُهُ  
 نَجَّ الصَّبَاحِ عِشَانِ سَبَلَا  
 نَدْعُوكَ حِينَ الشَّمْلِ مُنْتَعِبُ

وَطَوَاهُ جَوْنُ اللَّيْلِ مِنْ كِنْفِ  
 مِنْ جِخْلٍ لَيْلٍ ضَمَّهُ كَنَفُ  
 تَقَدَّمَ مِنْهَا السَّبِيحُ وَالزَّغْفُ  
 حَرَّ الْجَوَى وَغَلَا بِهِ الْكَلْفُ  
 وَتَكَدَّرَتْ مِنْ وَرْدِنَا نَطْفُ  
 مِنْهُ وَفِي أَيْدِي النَّوَى طَرْفُ  
 أَمْ طَيْبُ ذَاكَ الْعَيْشِ مُؤْتَفُ  
 وَيَلْذُ بَرْدُ الْمَاءِ مَرْتَشِفُ  
 يَتَنَبَّهُ زَمَانًا مَاضِيًا لَهْفُ  
 كَلَّا لِطَيْبَتِهِ نَوَى قَدْفُ  
 وَلَقَدْ عَيْنَتْنَا وَهُوَ مُؤْتَلَفُ  
 وَنَبَا فَلَآ وَدَّ وَلَا شَعْفُ  
 عَطَفَ إِلَى الْبَغْضَاءِ مُنْعَطَفُ  
 وَأَمِيظُ ذَاكَ الْبِرِّ وَاللَّطْفُ  
 وَأَتَى الْإِسَاءَةَ وَهُوَ مُعَرَّفُ  
 فَهُوَ الْمَلُولُ الْغَادِرُ الطَّرْفُ  
 يَوْمًا بِقُرْبِكَ مِنْهُ تَنْصِفُ  
 فَرَطُ مِنَ الْأَنْوَاءِ أَوْ سَلَفُ  
 هَفَافَةٌ فِي سَوْقِهَا عَنَفُ  
 جُودًا وَالْفَحْشُ شَوْلَةُ السَّدْفُ  
 فَتَلَا فَنَّا وَالرَّأْيُ تَخْتَلِفُ

ان لم تقم تلك الغصون غدا  
 لا تحسبا قولي مما ذقته

منهن مناد ومنقصف  
 وحدي بعدك فوق ما اصف

**وقال يعاقب صدقته**

كل شيء من الزمان طريف  
 لا يبده الهوى الاغلام  
 كلما حرت التوايب فينا  
 يا ابا الفضل والامور فنون  
 وحفاظي كما علمت ولكن  
 انما الغدز في الرجال ارب  
 صرح الاقضاء والقول محبوس  
 ومرادى يقبل في جنب نعمك  
 ان قول الجواد يتبعه الفعل  
 ما يذل الزمان بالفقر خدرا  
 ان تكرمت فالخليل كريم  
 او يكن انكر الاجاء قدما  
 احمد الله اني ما تقصيت  
 فاجعل الان ما سالتك برا  
 واحتمل سطوة العتاب فخير  
 النبع ما مدنته الثقيف  
 وعتابي هنر لعطفك ولا عصان  
 ما لهم لهن رهن وقوف

والليالي مغايم وحسوف  
 يركب الهول والحمام رد  
 اطلعتنا على الكلوم القروف  
 تبعث الهم والخطوب صروف  
 انكر الغدز وودي المعروف  
 ان تاملت والوفاء الوف  
 على ما تريد موقوف  
 فان التكرمة المالموف  
 كما يتبع الوظيف الوظيف  
 كيف ما كان فالشرف شرف  
 او تمنعت فالملول عنيف  
 منك قلب فان قلبي عرف  
 وان الذي طلبت طفيف  
 انما البر منزل مالوف  
 والحق سطور العتاب فخير  
 النبع ما مدنته الثقيف  
 وعتابي هنر لعطفك ولا عصان  
 ما لهم لهن رهن وقوف

**وكتب اليه ابو اسحق الصمعي يعيد من تأخر عن زيارة لهما**

اقعدنا زمانه وزمان جابر عن ضا حق الشرف



ولان ثقلا عن الخدم الخطو : لمن خاطر اليها خفيف  
فاقتصرنا فيما توذي من الغرض : على الكتب والرسول الخفيف  
والفتى ذوالشباب يبتط في التقصير عذر الشيخ العليل الضعيف

**فقالت بحسبه عن هذه الابيات**

كم ذميت اليكم <sup>خفيف</sup> وصدود عنكم وصدو  
وغرامكم بكم لو ان غراما : جرت نفعا للوحيد للشوف  
صنوة ثم عفة ما اضرت <sup>الحب</sup> في كل خلوة بالعفيف  
هجرنا ولم يلاموا واصلنا على مؤلم من التعنيف  
وظلنا الوفاء حتى اذا عزت رخصنا بالمطل والتسوف  
كيف يرجوا الكثير من راضه الشوق الى ان رضيت <sup>الظن</sup> بذلك  
ان بين الحجي الى جانب الزبل : معانا من الطباء الهيف  
عاطيات بل عاطلات وما اعنى الدعى عن قلابد وشوف  
عارضتك الحدوج بالخرج مجدين بعد انماهم في الشوف  
سانلات الرفاق اين مصاب الغيب من جومر بع ومصيف  
وبدور يلبظ من دونها التفع ولا يكتفى بلط التجوف  
بعدت ثقة الوصال اذا كان يخوض القنا وخرق الصفوف  
وورا الغيب من ذلك الرب احتم مبرقع بالنصيف  
ما بع لا يجود بالنيل ممنوع برز من القنا وحقيف  
من اقاج غرسن في البارد العذب طويلا ومن قضيب قضيف  
مورد ينقع العليل ويزداد صفاء على طروق الرشيف  
كل يوم وداع ركب عجال بالنوى وعنا ركب وقوف

فكر

نكسر الى الجمول التفاتي وطونيل الى الديار وقوفي  
لا تولى الاطعان طرفا فما ترجع الا بنا ظير منظر وف  
ودع المر بالديار فما يجدي على واقف ولا موقوف  
واعبد راجحة للحضور اذا اختوا عداذ النايين عند الخلوف  
شغل الهمم اهد واستقلنا الليل من زون الخيال المطيف  
وضيوف الهومر مذكت لا يزلن الا على العظم الشريف  
كالجناب المظور يزدحم الرقاد فيه والمنزل المألوف  
لم يثقف عودي الزمان ولكن ضج عود الزمان من تقيفي  
قلت للدهر يوم رام اخيد عني عن جناتي الماضي ونفسي  
عد ذميا هيلت واطلب لشم الدن يا دهر غير هدي الانوف  
لم توف العشر من سني وان الحلم مني على الجبال لموف  
في معنى الكهول جلا وان كان لهوضي عن الصبي مخفوفي  
واذا البرد كان في اليد والعين صنيعا عني عن التفويف  
هز عطفى الى الاغبر ابي اسحق ود يلوى عليه صليفي  
ونزاع هيفوا اليه بلبي هفوات المصصر الغطريف  
كيف لا اغلب الزمان وهذا التذب يعد وعلى الزمان حليفي  
كلم كالتصول هذها القين ووجه كالهز قلبي المشوف  
ان شكواك للزمان مبين لي عن قدر عقلة المضعوف  
ايوم المجهول فيه ولا ينقع غيلا للفاضل المعروف  
قدمت غيرك الجدد وواخرت ولا كن اناف غير منيف  
والخطوط البلهما من ذى الليل انكحت بنت عامر من ثقف



قصف الدهر فيك ربحاً من الكيد وحامى عن المعيب الموقوف  
 إن حُرمت الرزق الذي نال فدوا العبيد اللصيف  
 عمل فاضح واجل من بعض الولايات عظمة المصروف  
 فاضطرب للخطوب ربحاً <sup>اضطراب</sup> شوق فخر من ليل الخوف  
 انما نلبس الذروع ثقالاً لرجوع الخفاف الشفوف  
 كم تحملتها بظفر من الصبر فحفت والعب غير خفيف  
 ان اولي بالصبر ان جرحته من حشاه منها كثير القروف  
 لم تغب عن سواد قلبي وان غبت معنى نوابي وصروفي  
 قر عينا بطارقات الشكايا ما تجافت مطرقات الخوف  
 انرا نطبق دفعا لما اعيا صلال النقا واسد الخريف  
 امهل الناصون واستجمل الدهر بسوق الفاخيل عفيف  
 من يكن فاضلا يعيش بين ذالناس بقلب جو وبال كفيف  
 كلما كان زايد العقل امسى ناقصا من تليده والظريف  
 لا يحيب انى سبقت واعرت جياذ المشور والمرصوف  
 انت يا فارس الكلام تقدمت واخليت لي مكان الرديف

**وقال يعاتب صديقه**

قضت المنازل يوم كاظمه ان المطي يطول موقفيها  
 لمع من الاطلال حزننا محتلهما البالي ومالفها  
 سبقت مدا معنابر شهما من قبل ان يورى مكفكفها  
 وتكلفت من صوب ما طرها فوق الذي يرجو مكلفها  
 ان كنت انقدت الدعوى بها فالوجد بعد اليوم يخلفها

ظنوا

ظنوا فالأحشاء مذظعنوا لا تشدن الدار بعد هم  
 وعلامه للشوق اضمده في كل يوم لي غير لم هو  
 رفقا بقلبي يا احسن فكانتني بعلايق شعبي  
 ومقومات من غصون هو في القلب منك جراحة ابد  
 كم من معاقديت تغضها اما الحفاظ فانت تطله  
 ساروم عطف النفس عنك وان لاطالما استصرفتها مللا  
 واذا طلت لها السلوا بي فكان منيها يدكرها  
 تمضي ومحوكم تلفتها فهو اكد والشوق يعذره  
 هل يعطفنكم توجعها فاستبق منها ما يرضيه  
 لان امنها ان اسات لها ان كان يطعمكم تدللها  
 ولين غلا فيكم قال الكما

حرق تعسفها وتعسفها انى على الاقواء اعرفها  
 طرني على الايقاع اشرفها يلوى الديون ولا يسوفها  
 العين منك وانت تطرفها قد زال عن الهم تالفها  
 يعوج اطوارا مشقفها ما زلت اذملها وتقرها  
 ومواعيد بالقرب خلفها والمحفظات فانت تسلها  
 كان الغرام اليك يعطفها فليين صحوت فسوف اصرفها  
 الا النزاع اليك مدنفها او ما يؤسبها يؤسفها  
 والى لقائكم تشوفها وذميم فعلكم يعنفها  
 او يقبلن بكم تلفها تلك الصبا به انت رشفها  
 هي ما علمت وانت تعرفها فليسوف يفزعكم تعظفها  
 فليكرن عنكم تعقفها



سَارُوغُ عَزْزٍ وَرِدِ الْهَوَانِ بِهَا  
إِنَّ الْهَضِيمَةَ لَنْ أَقَادَهَا  
يَذُفُو بِنَفْسِي لَيْسَ لَهَا كَرَمًا  
قَسَمًا بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ هَوَى  
يُطَلِّبُنِ زَائِدَةَ الظُّلِيمِ إِذَا  
بَلَّغْتَ عَلَى عِلَلِ الشَّرِيِّ وَغَدْتَ  
يَعْدُو عَلَى الْأَرْقَالِ مُؤْتَدِمًا  
يَجُوعُ عَلَى رَمَقٍ مَقْدَمُهَا  
وَحَيْثُ حَجَّجْتَ الْعَرَبِ ضَحَى  
وَبِفَضْلِ مَا أَوْعَى مُحْصَبُهَا  
أَنِي عَلَى طَوْلِ الصَّدُودِ لَكُمْ  
أَرْضِي وَأَغْضِبُ فِي جِبَابِكُمْ  
جَاءَ تَكْمُ اسْلَامِ شَرَعَةٍ  
قَدَبَاتٍ فِيهَا قَائِلُ صَنَعِ  
أَعَزُّ زَعْلَى بَانَ يَكُونُ لَكُمْ  
وَيَرَامُ الْعَارِضَ فِيهِ  
يَجْلِي الْأَعْيُنَ كَمْ مَشْوَاهُهَا  
إِنْ تَسْتَعِيدُ وَأَمِنْ تَوَسُّطُهَا  
فَتَزْجُرُ وَأَمِنْ قَبْلِ أَنْ يَرُدُّوا  
وَتَغْتَمُوا أَبْطَاءَ عَارِضِهَا  
فَلْتَرْجِعُوا أَمَّا تَلَوُّمُهَا

هِيَ عَزْفَةٌ لَا بَدَّ اعْزَفُهَا  
قَدَّرَ لِعَمْرِكَ لَا أَوْتَقُهَا  
وَيَسِينُ عِنْدَ الضَّمِيمِ عَجْرُهَا  
أُمُّ الْبِنَاءِ الْعُودِ مَوْجُفُهَا  
طُرُقُ الظُّلَامِ اضْطُرُّهَا  
وَمِلَاوُهَا بِالْبُذْنِ نَصْفُهَا  
مِنْ يَتَمَّهَا الْعَامِي نَفْثُهَا  
وَيَقِيمُ مَعْدُورًا مَخْلَفُهَا  
مِثْلَ الْحَسَنِ بِلَى مَعْطَفُهَا  
وَاقْرَأْ مِنْ قَرْمٍ مَعْرَفُهَا  
كَالنَّفْسِ مَا مَوْنٌ تَحْتَفُهَا  
وَرِقَابٌ وَوَدَى لَا أُصْدَفُهَا  
مُتَوَقِّعًا فِيكُمْ تَقْصَفُهَا  
لِيَهِيَ لَهَا ذِمَّتُهَا وَيُرْهَفُهَا  
بِالْأَمْسِ تَقْفُهَا مَتَقْفُهَا  
يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مَغْدَفُهَا  
وَلَقَدْ يَكُونُ لَكُمْ مَقْوَفُهَا  
أَعْرَاضُكُمْ فَكُفَى تَطْرَفُهَا  
بِمَوَارِدٍ مَرَّ تَرَشَّفُهَا  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمِيرَ نَيْدُ حَرْجُهَا  
وَلْتَقْلَعُوا نَدْمًا تَوْقَفُهَا

قدم

وقال ايضا

أَقُولُ لَهَا بَيْنَ الْغَدِيرَيْنِ وَالنَّقَا  
خَذَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ لِاسْتِعْرَافِ  
أَمَّا مَلِكُ الْخَوْفِ حَادٍ بِشَقِي  
فَرَّتْ تَطْنُ النَّعْ سَوْطًا لِحِيلَةٍ  
وَقَعَتْ بِهَا فِي أَوَّلِ الْفَجْرِ وَقَعَةٍ  
وَأَشْتَمَتْهَا رَمْلُ الْأَيْتِيمِ غَدْوَةٍ  
أَحْمَلَهَا الشُّوقُ الْقَدِيمُ فَتَذْرِي  
كَثِيرَ الْبَغَائِطِ الطَّرْفِ فِي كُلِّ مَذْرَبِ  
إِذَا مَا دَعَاهُ الشُّوقُ رَاوِحٍ كَفَهُ  
أَعَادَ لَهُ الْبَرْقُ الْحِجَارِي مَوْهِنًا  
كَأَنَّ بِهِ مِنْ حَيْثُ ظَمِيًا غَصَّةً  
كَأَنَّ أَيْتُوبِي عَلَى ذَيْبٍ رَدْمَةٍ  
أَقْرَمَهَا حَتَّى إِذَا قِيلَ رَاكِبٌ  
غَفَقْنَا بَارِقًا لِمَطْنِي وَطَالَمَا  
وَمَا سَرَنِي أَنْيَاقِي مِمَّ عَلَى الْأَذَى  
فَجُوبِي الْمَلَا أَوْ جَاوِرِي فِي رَيْبَةٍ  
مِنْ الْبَيْضِ عَرَّانِ الْجِبَالِي إِذَا  
هُنَاكَ إِذَا اسْتَلْبَسْتَ الْبَيْتَ  
بِحَيْثُ إِذَا أَعْطَى الذَّمَامُ جِبَالِدِي  
إِذَا مَاطَلْتَ النَّقْبَ وَاللَّيْلُ دُونِي

صف  
سَوَادِ الدُّجَى بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَنَا  
لِحِي جِلَالِ بِاللَّوَى وَالْأَصْبَافِ  
وَمَا لِلطَّيَايَا مِثْلَ حَادِي الْخَاوِفِ  
فَلَا عُدْرَانَ لَأَسْتَقِي بِالْعَجَارِ  
غَشَّاشًا كَمَا أَقْضَى الْيَتِيمَ خَالِفِ  
فَسَافَتْ بَأَنْفٍ مُنْكَرٍ غَيْرِ عَارِفِ  
بِاجْلَادِ عَانِي الْقَلْبِ حَيْمُ الْمَشَا  
بِأَنَّهُ مَضْدُورٌ عَلَى الْبَيْنِ لَاهِفِ  
عَلَى لَاجِجٍ فِي مَضْمِرِ الْقَلْبِ لِأَطْفِ  
عَقَابِيلِ أَيَّامِ اللَّقَاءِ وَالشُّوقِ  
يَسْبِغُ شَجَاهَا بِالذَّمُوعِ يَفِ  
دَنَا اللَّيْلُ فَاسْتَشِي رِيَّاحَ التَّنَا  
تَطَالَعْتُ مَرَّ الْمَائِلِ الْمَجَانِفِ  
صَبْرًا عَلَى ضَمِيمِ الْعَدُوِّ وَالْحَا  
وَأَنِّي بَدَارُ الْهَوْنِ بَعْضُ الْخَلَّافِ  
وَأَسْرَةٌ غَيْلَانِ الطُّولِ الْغَطَا  
بِدَا لِكَ بَسَامُونَ شَمُّ الْمَرِيعِ  
جَنَاحِي عَيْتِي مِنْ الظِّلِّ وَالْحَيْفِ  
عَلَّقْتُ بِهِ غَيْرَ الْبَوَالِي الضَّعَا  
أَمِنْتُ الْعَدَى لِأَلْفَتْ خَائِفِ



<p>مَجُوتٍ فَمَنْ مِنْ عَضَّةٍ فِي أَنَابِي  أَتُوَعِدُنِي بِالْفَارِعَاتِ مَجِيلَةً  أَذَاغِضِبُوا لِأَمْرٍ كَانَ وَعِيدُهُمْ  لَهُمْ نَبَعَاتُ الشَّرِّ يَنْتَلِبُونَهَا  مَجَاهِلُ أَعْقَالٍ إِذَا مَا تَعَرَّفُوا  وَلَمْ أَسْرِعْ مِنْ غَيْرِكُمْ ذَاتِ شَوْكَةٍ  عَطَفْنَا إِلَيْهَا فِي الْعَوَالِي أَسِنَّةً  وَعَدْنَا بِهَا حُمْرًا تَقِي صُدُورَهَا  وَكُنَّا إِذَا دَاعَى دَعَا الْوَقِيعَةِ  عَجِبْتُ لِذِي لُونَيْنِ خَالِطِ شِمْتِي  صَمَمْتُ يَدِي مِنْهُ وَكَانَتْ عِبَاؤِي  يَخَاوِضُ عَيْنَ النَّارِ خَوْفًا مِنَ الْقَرِي  وَإِنْ أَسْرَ الْأَضْيَافُ صَمَمْتُ كَلْبَةً  نَبَدْتُكَ نَبْدًا لَنْ يَبْدَأَ نَقْصًا  أَذَا الْمَرْءُ مَضَتْ قَدَاةٌ بِطَرْفِهِ  وَمَا أَنْتَ مِنْ جِذْمِي فَيَرْجِعُ رَاحِجٌ  خَلَفْتُ بِنِجْعِ اللَّيْلُونَ بِأَسْمِهِ  عَجَانَا كَأَوْ تَارِ الْمَخَانِيَا مِنَ الطُّوَيْ  طُوَيْ الْقَمْرُ مِنْ أَجْوَاهِهَا بَعْدَمَا  تَرَى كُلَّ مَجْهُودٍ إِذَا مَتَّهَ السُّرَى  وَرَبِّ الْهَدَايَا الْمَشْعَرَاتِ نَكَبْتُهَا</p>	<p>عَلَيْكَ وَلَهْفٍ مِنْ قُلُوبٍ لَوْ هِيفُ  لَقَدْ ذَلَّ مِنْ عَرَضْتُمْ لِلتَّالِفِ  حَسِيْقُ الْأَلْيَا وَارْتِعَادُ الرَّوَائِفِ  خُضْرُ وَبِأَفْسِنْ بَارِي عَقُوقٍ وَرَأْفِ  بِأَخْبَابِهِمْ أَنْكَرَهُمْ بِالْمَعَارِفِ  لَمْ يَبْنَا إِلَى عَيْدِنَا بِالْقَوَائِفِ  شُرُوعًا كَأَذْنَابِ الْعَطَاءِ الَّذِي  دِيمَا الْعِدَى قَطْرُ الْأَنْوْفِ الرَّوَائِفِ  سَجَبْنَا لَهَا الْأَرْمَاحَ سَجَبَ الطَّارِفِ  فَكَشَفْتُ مِنْهُ مَخْرِيَاتِ الْمَكَائِفِ  عَلَى ضَرْبٍ مَزْدُودٍ مِنَ الْوَزْقِ  إِذَا نَارُ قَوْمٍ أَوْ قَدَّتْ بِالْمَشَارِفِ  وَطَاطَا، أَعْنَاقُ الْمَطِيِّ الصَّوَارِفِ  وَإِنِّي لَمَجْدَامُ الْقَمْرِ مِنَ الْمَخَائِفِ  فَضِيرٌ مَلُومٌ إِنْ رَمَاهَا بِمَخَازِفِ  إِلَى الرَّحِيمِ الْبَلَاءُ بَعْضُ الْعَوَائِفِ  عَجِيجُ الْمَطَايَا مِنْ مَتْنِي وَالْمَوَائِفِ  عَلَى مِثْلِ أَعْجَاسِ الْقَسِيِّ الْعَطَائِفِ  مَثَالِهَا طَحِي الْبُرُودِ اللَّطَائِفِ  أَكْبَى عَلَى الشَّرْحَيْنِ أَكْبَابِ الرَّائِفِ  عَجَلًا وَرَبِّ الرَّافِقَاتِ الْخَوَائِفِ</p>
---	---

<p>وَمَا بِالصَّفَا مِنْ حَالِقٍ وَمَقْصَرٍ  وَسَاجِعِ إِلَى أَعْلَامٍ مَجْدٍ وَدَافِعِ  لَا عَرَضُكُمْ عِنْدِي أَشَدُّ مَهَانَةً  فَلَا تَسْتَهْبِئُوا الشَّرَّ مِنْ رِقْدَاتِهِ  قَوَائِفِي يَقْطُرُنَ السَّمَامَ كَأَنَّمَا  فَكَمْ حَمَضَةٌ مِنْكُمْ لَنَا بِقَرَانِ  وَإِذَا كُنَّ تَجَلُّوْا مِنْ قَوَارِصِي  تَجَبُّ بِجَانِبِكُمْ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ  دَعُوا السَّلْفَ الْقَمَامَ تَسْرِي زَفَا  وَذَاكَ أَدِيمٌ لَمْ تَكُونُوا سُرَاتُهُ  نَفْطُوا وَلَا تَسْتَكْشِفُونِي عَوَارِكُمْ  وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ</p>	<p>وَمِنْ مَارِجِ زَكَنِ الْعَقِيْقِ وَطَائِفِ  وَمَا شِئْ عَلَى جَنْبِي الْأَلِ وَوَائِفِ  مِنْ الْخَطْلِ الْعَامِي عِنْدَ النَّوَائِفِ  فَيَسْتَحْتَكُمُ سَحْتِ السِّنِينَ الْجَوَائِفِ  مَلَاغِمَ حَيَاتِ الرِّمَالِ الزَّوَائِفِ  يَعُودُ إِلَيْهَا نَاشِطٌ بَعْدَ قَائِفِ  عَلَى ظَهْرِ زَعْرَاءِ الْمَلَاطِينِ شَارِفِ  يَتَّخِذُ لَهَا مِنْكُمْ بَرَاقٍ وَرَادِفِ  لِنَيْلِ الْمَعَالِي وَاقْدُ وَأِنِّي لِنَوَائِفِ  بَلِي رَبَّنَا اسْتَأْتَرْتُمْ بِالزَّعَائِفِ  فَمَا جَلْبَنَةُ الْأَهَاطِفِ قَارِفِ  أَطَلْتُ بَعَاءَ الْعَاجِزِ الْمَتَّاعِفِ</p>
<b>وقال في ريب من ذلك</b>	
<p>اللَّهُ يَعْلَمُ مِثْلِي عَنْ جَنَابِكُمْ  فَكَيْفَ بِي وَعَلَى عَيْنَيْكَ تَرْجِيَةٌ  أَطِيفٌ مِنْكَ بِوَجْهِ غَيْرِ مُلْتَقِيَةٍ  فَمَا عَيْبُكَ مِنْ عَدْرِ وَلَا شَعْلٍ  قَدْ كَانَ قَبْلَكَ مَرْجُوعٌ فَوَاضِلُهُ  تَسْرُفُهُ نَعْمَانٌ إِذَا خَطَرَتْ  أَنْ تَسْتَعْضِكَ الْمَعَالِي بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ  لَيْسَ لِي تَقَرُّبِي أَطَافِرُهُ</p>	<p>وَلَوْ تَنَاهَيْتُ بِي فِي الْبُرُوقِ اللَّطِيفِ  مِنْ الْخُقُودِ وَعُنُوتَانٍ مِنَ الشَّفِيفِ  إِلَى الْمُنَاجِي وَعِطْفٍ غَيْرِ مُنْعَطِفِ  وَلَا أَزُورُكَ مِنْ وَجْدٍ وَلَا شَعْفِ  رَاقٍ إِلَى الْمَجْدِ طَلَاغٍ إِلَى الشَّرْفِ  مِنْ الْقَبُولِ بِجَنْبِي رَوْضَةٍ لَيْفِ  لَفَشْنِي فِي بَدَلٍ مِنْهُ وَفِي مَخْلِفِ  كَأَقْسَسِ سَبَاعِ الطَّيْرِ لِلجَيْفِ</p>

جمع



إذ انجمن يديه غير منعقد  
يظن اني وصال به سبي  
اذ البت جلال انت ملبس  
لا قدس الله نفسا منك جلي  
ولا سقى العنث دار انت سا

اقنى انا مله عضا من الاسف  
اني اذا من امير المؤمنين نفى  
فاننى قد طرحت المجد عن كفى  
كيد البغال وحقد الجمل الشرى  
الاباغ بن اري الذرى صيف

**قافية القاف**  
**وقال يندخ القادر بالله ويصف جلوسه للناس**  
**واكرههم كان الحجاج من اهل خراسان في سنة**

لمن الحد ورج قنر من الابوق  
يقطن اعراض العميق فثمن  
اقوا السير ابعدهم لا يفتد  
يعفو الولوع به في طرح طرفه  
وورا اذك الجذر عارض منبه  
ومحجب فاذا ابد من نوره  
نخر واعلى شعب الرخل واشد  
صل عمده تا بعد التفريق راجع  
شوق اقام وانت غير مقيمة  
ما كنت لخطى بالدنو فكيف لي  
ومن اجل حبك قلت عاود  
طرق الخيال يطير وجر بعد ما  
التحنتا بعد الرقاد وقسوة

والركب يطوف في السرب و  
يحد وركايبه الغرام ومعرف  
مما يجن وطالب لا يلق  
ويزيد جولا ن الدومع فيطر  
لانا قع ظما ولا مت الق  
للركب ملتهب المطالع مؤرق  
ايدي الطعان الى قلوب يخفق  
او غصنا بعد التسلب مورق  
والشوق بالكلف المعنى اعلى  
واليوم نحن مغرب ومشرق  
ذاك الخي وسقى اللوى والابرق  
زعم العوازل انه لا يطرق  
ايام اصغيك الوداد وامدق

اني اهتديت وما اهتديت  
ومطحين لهم بكل تنبه  
او قابضين على الازمة والكر  
او مو الى الغرض البعيد فكلمهم  
والي امير المؤمنين نجت بهم  
كفتاق الظلم ان عجلها الله  
يطلبن زائدة المكارم والتدي  
الزخرا الغدق الذي يروى به  
انفاة هذا المجد ان مر امه  
هيات ظنكم تترد ما رد  
لا تحرجوا هدى الجار فر بما  
ودعوا مجازبه الخلافة انها  
غنيت تحز دون منالها  
كعقائل الابطال تجلب دوا  
فهم لذروها التي لا تر تقى  
اشفت فكنت شفاها ولقد  
كنت الصباح رعى اليها ضوة  
فنامها لا يمتطي ونباتها لا تخ  
ووزنت بالقسطاس غير مزا  
في كل يوم للعدو اذا التوى  
انتم موادع كل خطيب تنقى

سوز على من الظلام وخذق  
ملقى وسادته الثرى والرفق  
يفشى الكفهم النعاس فترق  
ماض نجت مع الرجاء وبعق  
سبل الجاحيم سيرهن تدفق  
وحداهما زجل الزواعد مبرق  
حيث استقر بها العلاء المر  
ظما المنى والوايل المتبعق  
دخض نزل الصاعد نير وبق  
من دون نيلكم وعز الابق  
كان الذي يروى المعاطش بصر  
ارج بغير ثيابهم لا يعبق  
قيم العدى ويرد عنها الفيلق  
بيض القواضب والقنا  
ابدا ويضيتها التي لا تعلق  
شلوا بالظفار العد ويمزق  
ومضى لهبونه الظلام الاور  
تلى وفناؤها لا يطرق  
والعدل يجوز الطروق نطق  
بظباك يوما وان وحرق  
وبكم تفرج كل باب يعلق



وأبوكم العباس ما استقى به  
 ببحر الغمام بدعوة مسموعة  
 ما منكم إلا ابن أمي للتدي  
 لله يوم أطلعك به العلي  
 لما سميت بك غرة مومونة  
 وبرزت في نرد النبي والهدى  
 وعلى السحاب الجودليت مغطا  
 وكان دارك عجنة حصباً وها  
 في موقف تغضي العيون جلاله  
 وكانما فوق الشير وقد سما  
 والناس إماماً راجع مهيب  
 ما لو إليك محبة فجمعوا  
 وطعت من غرر الكلام بفصيل  
 وغرست في حب القلوب بود  
 وأنا القريب اليك فيه ودونه  
 عطفاً أمير المؤمنين فأنيا  
 ما بيننا يوم الفخار تقاوت  
 إلا الخلافة ميزتك وانتي

بعد القنوط قبائل الأسفوا  
 فأجابه شرق البوارق مغد  
 أو مصحح بدم الأعدى مغبق  
 علماً يزاول بالعيون ويرشق  
 كالشمس تبهر بالضياء وتو  
 نور على أطراف وجهك مشرق  
 ذاك الرداء وزر ذاك اليلق  
 الجاذي أو غاطها الإسبرق  
 فيه ويعثر بالكلام المنطق  
 أسد على ثمرات غاب مطرق  
 بما رأى أو طالع متشوق  
 وراوا عليك مهابة فتفرقوا  
 لا يستقل به اللسان الأزوق  
 تركوا على من الزمان وتورق  
 ليدي عدوك طود عزرا عنق  
 في دوحه العلياء لا تنفرق  
 أبداً كلانا في العلاء معرق  
 أنا عاقل منها وانت مطوق

**وقال هنيها الدولة بنسروز سنة احدى واربعائة**

رأى على الغور وميضاً فاشتا  
 ما للوميض والفوار الخفاق

ما احلب البرق لبناء الاماق  
 قد ذاق من بين الخلد ما ذاق

الجاذي حسان الذهب  
 ناسي

داء غرام ماله من افراق  
 لال ليلى في الفواد اعلاق  
 قامت تراثيك بقلبك مقلق  
 من ثعب الدر التقي براق  
 يقوم لليل مقام الاشراف  
 ردوا القنا وطاعنوا بالاحد  
 حب الصنين المائل بعد الاجتاف  
 من منصفى من الملول اللذاق  
 في غرق ما ينقضي واخراف  
 رمى الاله بالرميخ الذلاق  
 ياناق اذ اك المؤدى ياناق  
 هل حاجة الماسور الا الاجلا  
 مناشط الشيخ ورعى الطباق  
 تحمل المساعي غير حمل الاوساق  
 وللندي مواسم واستواق  
 نور العواشي ومساك الارماق  
 الى المعالي والتدي بالاشواق  
 شهب الدياحي ونجوم الافاق  
 المع من تجاها والاطواق  
 من فاد غير المجد منهم اوساق  
 خل المجارون وقام السباق

قد كل أسيد وقد مل الراف  
 تزيد من حيث تقضى الاشواق  
 وللوداع عجل وارهاق  
 يرمى القلوب واسيلار قراق  
 حتى اذا قام الوغى على ساق  
 اجبهم على الضنى والايدياق  
 ان مودات القلوب ارزاق  
 قلبي وطرفي في جوى واقلا  
 يرض حتى للخيال الطراق  
 كل غراب بالزيبال نغاق  
 ما فانا المقام والفواد قدناق  
 الهاك عن ليل الشرى والاعناق  
 سيري الى وزد الجموم الفهاق  
 بحيث تشرى للعلاء اعراق  
 عند قوام الدين غيث الاملاق  
 من معشر بانوا الميل المشاق  
 كانوا اذا اظلم ليل الطراق  
 بيض وجوه كالظبي واعناق  
 سياتن منهم سابق ولحاق  
 مهلا الى اين الصعود ياراق  
 لم يلحقوا يوم غبار الاجلاق



لا قدي لنا ظرا وجملاق  
 فهيات فات الاعوجج العناق  
 اعطى دون القوم خصل الاسباب  
 خطبتها على النجيب المهرق  
 ليس لها الا الجراز اللداني  
 ضربا اخاديد وطعنا شها  
 نذكرنا وابل طعين دفاق  
 جماجم من العريب افلاق  
 طوى من الادماج طي الخراف  
 محاذر اللخظ مر جي الاطراق  
 لنا حياها والزلال الغيداق  
 في كل يوم ذوالجلال الخلاق  
 ارقني طولك بعد الاعتاق  
 فانعم بغير وزالك مشتاق  
 فما وقيت فالعدى بلاواق  
 الا ترى غضنك ذاوى الاورا

قد رجعوا عنك بلي الاعناق  
 ستم من الله بعيد الاغراق  
 منعا نجد عاق عنهما ما عاق  
 غمرا ما ناكها ببطلاق  
 يضر حها ضريح القدي من الماق  
 ناهى القرارات بعيد الاغاق  
 يوم الزويرين ويوم الخلاق  
 اندرتهم وثب هربت الاشداق  
 صل على حنيفة العد ومطرا  
 سحائب تشيم بعد اغراق  
 وللعدي ارعادها والابراق  
 يبرى لقوس المجد منكم افواق  
 اساع ربيقي والحناق قد ضاق  
 والقبه من خير ما يلق الاق  
 عهد على الايام باقى المشاق  
 خوا من الاثمار بعد الايراق

ما هون الفاني اذا كنت الباق

**وقال يمدحه في السنة المقدم ذكرها**

خل دمعى وطريقه احرام ان اريقة  
 كم خليط بازن غنخ ما قضى الدمع حنوقه  
 يا شقيقى والفتى يغضب في العذل شعيقه

عاصيا ناصحه الاقرب وداور ريفقه  
 من لبرق هب وهنا من اباين وسوقه  
 لاح فاقتا دفوا دا عازب اللب مشوقه  
 طال نكر النفس ارواح زرود وبروقه  
 وعقبايل عيرام نذكر القلب حنوقه  
 وخيال دلس القلب على العين طروقه  
 كذب يحسبه الصب من الشوق حقيقه  
 انعمي يا سرحة الحى وان كنت حقيقه  
 امننى لك ان تبقى على الناي وريقه  
 ثم حرمه واشيك علينا ان ندوقه  
 يا قوام الدين والفارج للدين مضيقه  
 انت راعيه وهاديه اذا ضل طريقه  
 من رجال ركبو المجد فما ذموا عنيقه  
 معشر كانوا قبيل العز قدما وفريقه  
 وملوك في ثراهم ضرب المجد عروقه  
 ومغاوير الحفيظات وفرسان الحقيقه  
 حسب يحب من فيه واعراق عريقه  
 من ترى يدفع روقيه ومن يطلع نيقه  
 لهم الايدي الطوال الطول والبيض الذليقه  
 ومواريث مقارى الليل والنار العتيقه  
 بوجوه واضحات في دجى الازل طليقه



واكف منفعات  
 وبأخلاق رفاق  
 تحذوا المجد اباما استحسنوا قط عقوقه  
 ان فيهم مولد الملك ومن قبل علوقه  
 ناشتا سلمه الامم الى النظر الشفيعه  
 هم رموا عنى جليل الخطب يدمى ودقيقه  
 طردوا الايام عن وزر دمي طرد الوسيقه  
 اطلقوني من اسار الدهر اطلاق الرقيقه  
 فل هي الاعداء ساقى علق ذموا رحيقه  
 فيلق جدر على اربق اذ يال الفليقه  
 مثل اعدا ونجوم الليل اورم الشقيقه  
 اخدر الشمس نخون  
 جلب الخيل ليوم  
 مطلت بالرعي حتى  
 في هجر من اوار الطعن قوار الوديقه  
 كل صد ربالعور  
 فيه نجح الاربع  
 مجده الناهل في الحضر ارباب مستديقه  
 قد افاقوا والطبي من هارم غير مفيقه  
 رجعوا من عزه الغسل الى ذل الطروقه  
 قلت للخبيط الطالب قد اوضع نوقه

فانك

فانك البرق فمن يرجو لو قد فان لحوقه  
 سبق السيل فاعنيا  
 لا تعاط اليوم غبا  
 وهضا با تزلق الطرف واظوادا زليقه  
 حبا لا وشال جهلا  
 ومدي الجار زرتدي  
 ضلة الذ ايد قد خاطر بال بكر فنيقه  
 عشت تستدرك فينا  
 في معال باقيات  
 واثقا بالدهر تعطى  
 كلما عفت صبوح العر عوطيت غبوقه  
 مطلع الشارق ان غاب رجا الناس شروق  
 امين المريع ترعى  
 ان يكن عيدا فاعيا ذك ايام الخليقه  
 انها انوار اخداق  
 ان نعاق الاعادي  
 لفظ الملك شجاه  
 ونوا ارحديقه  
 استكت الذل نغيقه  
 واساغ اليوم ريقه

وقال يمدح اياه ويذم عدو له في سنه خمس وسبعين وثلثمائة

بادار ما طيرت اليك النوق  
 جانك مخرج في الازمة والبري  
 وكل البلاد محجر دوعيق  
 الاور بعك شائق ومشوق  
 والرجد وزد والسياط  
 كل البلاد محجر دوعيق



وَجَنِّ مَا جَدَّ الْمَسِيرُ كَأَنَّمَا دَارَ تَمَلُّكُهَا الْفِرَاقُ فَرَقُهَا شَرِقَتْ بِأَذْمِهَا الْمَطِيُّ كَأَنَّمَا خَفَقَتْ يَمَانِيَهُ عَلَى أَرْجَائِهَا فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَكُلِّ عَشِيَةٍ سَخَطَ الْغُرَابُ عَلَى الْمَاقِطِ فَتَوَزَعَتْ تِلْكَ الْقَدَاةُ نَوَاطِرُهَا أَلَا إِنَّ أَقْبَلَ بِي الْوَقَارُ عَنِ الصَّبِيِّ وَلَوْ أَنَّ بِي لَمَّا عَطِمْ مَجْدِي حَقَّهُ رَمَتْ الْمَعَالِي فَا مَسْتَعْنُ وَلَمْ يَزَلْ وَصَبْرَتْ حَتَّى يَلْتَمِسَنَّ وَلَمْ أَقْلُ مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ جَسَّابَ قَيْصِهِ كَثُرَتْ أَمَانِي الرِّجَالِ وَلَمْ تَزَلْ مِنْ كُلِّ جِسْمٍ تَقْتَضِيهِ خَفَقَتْ وَمَفَازَةٌ تَلِدُ الْجَيْشَ خَيْرَ قِتَانَا بِجَاءِ صَامِتَةِ الْبَغَامِ كَأَنَّمَا سَبَقَتْ إِلَيْكَ الْعِزْمُ طَائِفَةُ جَذِبَتْ بَضْبَعِي مِنْ قِيَامَتِي قَا سُتْرًا يَأْتِي قَا تَقَطَّعَ خَيْطُهُ هَرَّ الْمَجْرَةُ أَفْقَهُ وَكَأَنَّمَا حَجَّ الظَّلَامُ الْفَجْرِيهِ كَأَنَّمَا الْأَضْوَاءُ فِي شِفْعَةِ الْغِيَا طَلَّ رَيْقُ	كُلَّ الْبِلَادِ مَحْجَرٌ وَعَمِيقُ بِالْمَحَلِّ مِنْ أَسْرِ الْغَمَامِ طَلِينُ فِيهَا حَيْنِ الْبِعْلَاتِ شَيْقُ وَوَطَّغَتْ عَلَيْهَا زَعْرَعٌ وَخَرْبِقُ يَسْرِي إِلَيْهَا اللَّهُ مَوْجُ فَرْدِيقُ فَلَمَّا بَاجَزَ الْفِرَاقُ نَغِيبُ وَتَقَمَّتْ تِلْكَ الشَّجَاةُ حُلُوقُ فَنَضَضَتْ طَرْفِي وَالظَّبَاةُ تَرْدُ أَنكَرْتُ طَعْمَ الْعَرِجَيْنِ أَذْوَقُ أَبْدًا يَمَانِعُ عَائِشًا مَعْتُوقُ خَجْرًا دَوَاءُ الْفَارِغِ التَّقْلِيْقُ عَبِقَ الْفِخَارُ وَجَبِيهِ مَحْرُوقُ مَتَوَسَّعَاتِ وَالزَّمَانُ يَضِيْقُ فَكَانَتْ مِنْ طِينِهَا مَخْلُوقُ وَالْأَرْضُ مِنْ لَمَعِ الرَّابِ بَرُوقُ وَالْأَلَّ يَرُكُضُ فِي الْفَلَاةِ فَيْقُ فَجَعَتْ وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ تَقُوقُ وَالنَّجْمُ فِي بَجْرِ الظَّلَامِ غَرْبِقُ فَلَمَّا عَلَى طَرَفِ الْبِلَادِ شَرُوقُ أَغْصَنُ بِأَحْدَاقِ النُّجُومِ وَرَيْقُ تَبْكِي عَلَيْهَا غَيْرَ رَاحِمَةٍ لَهَا
---	---

والليل

وَاللَّيْلُ مَحْلُولُ النَّطَاقِ عَنِ الْفِي مَا كَانَ الْأَهْجَةَ حَتَّى انْتَهَى وَتَمَاسَلَتْ تِلْكَ الْعَمَائِمُ بَعْدَمَا يَانِاقُ عَاصِي مَنْ يَأْطَلُكَ الْبُرَى مَا رَفَعَتْ رُكْبَانَهَا الْأَوْفَى وَرِدَّ حِيَاضُ فِتْيٍ مَعْدُ كُلِّهَا وَإِذَا تَرَأَيْتَ حَبُوتِي أَوْ ثَقَّتْهَا فِي بَلَدٍ حَرَمٍ عَلَى عِدَائِيهِ نَتْرَاحِمُ الْأَضْيَافِ فِي أَيَّامِيهِ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ لَمْ يَقُلْ مِمَّنْ شَلَا عَجِبًا لِرُبْعِكَ كَيْفَ تَحْضِبُ أَرْضِيهِ وَالْحَيْلُ تَقْلَمُ أَنْ حَشَوُ ظُهُورِهَا مَا زَالَ مَجْنِبُهَا إِلَى عِدَائِيهِ مِنْ كُلِّ رِقَاصٍ كَانَ صَهِيلُهُ طَرَفٌ تَعُودُ أَنْ يَخْلُقَ وَجْهَهُ رَوْجِلِدُنْ خَسْرٌ أُنْتَجِبُ أَلْفَا وَالْيَوْمُ مَظْلُومُ التَّوَالِفِ الْبَطْنِي لَفَطَتْ نَفْسُهُمْ شِفَاهُ صَوَارِمِ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَبْدُونَ مَصَارِعَا نَشْوَانَةُ الْأَعْطَافِ مِنْ دَمِ قَيْتِيهِ تَبْكِي عَلَيْهَا غَيْرَ رَاحِمَةٍ لَهَا	عَارٍ وَعَقْدُ الصُّحُفِ فِيهِ وَثِيْقُ وَالطَّرْفُ مِنْ سُكْرِ النُّعَايِنِ مُفْثِقُ أَرخَى جُؤَانِيهَا كَرِي وَخُفُوقُ فَلَخَلَقَ غَيْرَكَ بِالْعِقَالِ خَلِيقُ جِلْدُ الظَّلَامِ مِنَ الضِّيَا خُرُوقُ فَالْحَبْلُ اتَّلَعَ وَالْقَلْبُ عَمِيقُ بِفَنَاءِ بَيْتِ تَرْبَةِ الْعَيْوُوقُ وَعَلَى النُّوَابِيبِ رُبُوقُ أَرْزِيقُ فَرَقَاتُحْنُ إِلَى الْقَرِي وَتَتُوقُ أَبْنَى الزَّمَانِ لِكُلِّ رَحْبٍ ضَيْقُ وَجَنَابُهُ بَدَمُ التَّوَامِ شَرِيقُ مَنْهُ نَهَى سِجَابُ عَنْهُ الْمَوْقُ وَالشَّمْسُ نَشَبُ وَالْفَلَاةُ تَضِيْقُ نَعْمٌ وَمَا حَجَّ الطَّعْمَانُ رَحِيْقُ فِي حَيْثُ يَنْضُوقُ النُّعُوقُ وَهُوَ سَبُوقُ مِنْ طُولِ تَخْلِيْقِ الرَّهَانِ خَلُوقُ وَاللَّيْلُ مَرْتَعِدُ النُّجُومِ خَفُوقُ فَعَرَّتْ وَأَنْبَابُ الْعَوَامِلِ رُوقُ لِلوَحْشِ فِيهَا وَالنُّسُورُ طَرُوقُ فِيهِمْ صَبُوحٌ لِلرَّزْدِيِّ وَغَبُوقُ بِالْمَهَاطِلَاتِ رَوَاعِدُ وَرُوقُ
--	--



وتلعت آراؤه فكانها الطلعت ويفكر والفرس الجواد مبلد كرات من شدت قوائمه كفاه أذبت السهام فإله لولا احتذاء السهم طاعة قوسه يد في الحمام بكفه مسترسل نفضت على الأيام منه شمائل واقام أسواق الضارب فيلدر نفسى فداؤك أي يوم لم تقم فمرهايا الموت ضو بجبينه والسيف ليس هباب قبل قراعيه عشق السماح فكل سحر للمنى طهرت قلبى مدعلت بانه كدها هل للشعر اقل نعته طاطات فرع الجدم جنيته فرع أشار الى السما بخازها ومجمل شهدت عليه يمينه يكى اذا بكت السحاب كانه واذا تعرض عارض اغضى له لوا بدت لا يام جانب وجهه ان سار سارا الى النزال بحفية	الطلعت وفي سجف الغيوب فوق ويقعد والعضب للحام فلها رسيم في العلى وعنيق في النبض عن خطا البنان فوق ما شيع التصل المصم فوق لقضايه ناهى السنان رسيق أبرزن وجه الدهر وهو طليق فيهن من سبي النفوس رقيق لك فيه من جلب القواضى واليوم خوار العجاج غنوق حتى يمى العين منه برنق فيه بانفاث السؤال يحوق لسرى مدايحه العظام طرىق عظفيه وهو لما يتورد مطبق فارتد وهو على عداك يحوق حتى كان له الخوم عرو في حيث لميعها الندى ويعوق أبدا على طرف الغمام شفيق ان لا يرى الانواء كيف تريق لتسبته مظالم وحقوق حتى كان سلاحه مسروق
---	---

بيت اقام البخل فيه فاستوى يرجو بلوغ مداك وهو محقق في الطينه الغراء غرثك انه واذا التقت فكل وجه بايل الله جارك والمطى جواير لازك تجنب من سيوفك في واذا جهرت بصوت عزمك شفت مدحى فاعتلى بك شهدت له خيل الخواطر انه	بفنايها المحروم والمسروق مع حربه ان الجواد عتيق غرس تداوله البقاع عريق واذا حرت فكل خدر روق والنصر ذرعك والحام ذليق نخر ايجت وراه التشرى اصغى اليك اليمن والتوفيق ومن المدايح فائق ومفوق خير الصميل وما سواه لفيق
---	---

**وقالت يمدح ايضا في سنة سبع وسبعين وللمها**

لو صح ان البين يعشقه قمر على غصن ترخيه طاطات لحظ العين حين واذبت دمعى حين ودعنى ودعته والفجر تحببه والليل يكبوفيه اذهبه واللثم يركض في سوا فيه ما غرت في يوم اللقاء ولا وعلمت حين نشرت مطرفه بكت الجفون وانت طارنها ودى لخير الناس اذ حرنه	ما استعرت في البين ليقه مر اللماظ وليس برشقه والبين يرمقنى وارمقه في سخن خد ذاب رونقه متقا عسا في الفجر اعنقه والصبح نهض منه ابلقه وتكا دخيل الدمع تسبقه خدع ارياح هواى ريقه ان الفراق غدا يسرقه وشكا الفواد وانت محرقه ما كل ود فيك انفقته
--	---



وَدَقَّادِمَ عَهْدٍ فَصَفَا  
 لَشَمَرِ الْأَطْرَافِ مَنَزَجِ الْأَعْطَافِ  
 لَاغْرَ تَعَشَى الشَّمْسُ غَرَّتْهُ  
 يَسْرِي فَحَبُّهُ خَلَايِقُهُ  
 أَبَدَتْ خَبِيئِي الْمَجْدِ طَلْعُهُ  
 وَلَقَدْ مَا شَرِقَتْ أَسِنَّتُهُ  
 وَإِذَا اسْتَرَقَ الْمَحَلُّ مَرْتَبًا  
 وَإِذَا تَأَمَّلَ شَخْصَهُ مَلِكُ  
 فِي كَفِّهِ عَارِي الذُّبَابِ لَهُ  
 أَطْفَاهُ رَوْنُ غَرِيهِ فَطَغَا  
 جَدْلَانِ يَرْقُصُ فِي الرَّوْسِ إِذَا  
 صَلَّى الرَّدَى لَوْ يَسْتَطِيعُ إِلَى  
 يُوَوِي الضِّيُوفَ وَدُونَ حَجْرَتِهِ  
 وَإِذَا النَّوَابِثُ زَعَزَعَتْ يَدُكَ  
 عُرْبَانِ جَبَلِ الْعَهْدِ مِنْ دَيْسِ  
 الْجَوْدِ نَيْهَاءَ وَيَامُ رُهُ  
 هُوَ قَادِرٌ لَكِنْ حَوَلَتْهُ  
 وَلَرَبِّ مَجْهُولٍ رَكَائِبُهُ  
 قَلَقْتُ بِالْأَخْفَافِ تَرْتَبُ  
 ذِمَّتِكَ رِيُونَتهُ وَوَهْدَتُهُ  
 وَلَرَبِّ وَرَدِيَّتِ قَارِبُهُ

وَجَدِيدُ وَدِ الْمَاءِ أَخْلَقَهُ  
 وَيَشُقُّ جَيْبَ اللَّيْلِ مُشْرِقَهُ  
 وَيَضِي أَوْجُهَهَا لِخَلْقِهِ  
 وَإِذَا عَسِرَ الْفَضْلُ مِنْطِقَهُ  
 الْأَوْصَفُوا الْحَمْدَ يُشْرِقُهُ  
 أَمْرَ السَّحَابِ الْجَوْنُ يُعْتِقُهُ  
 أَوْ مَيَّ إِلَى قَدَمَيْهِ مَفْرَقَهُ  
 لَمَعَ يَدُكَ كَيْفَ تَرْمُقُهُ  
 وَالْمَاءُ يُطْغِيهِ تَرْقُرُقُهُ  
 غَنَّتْهُ بِالصَّهْلَاتِ سُبْقُهُ  
 نَصِلَ بِرَاحَتِهِ مَخْلَقَهُ  
 يَابَ عَلَى الْأَحْدَاثِ يُغْلِقُهُ  
 فِي الطَّعْنِ جَاءَتْهُ تَسْلِقُهُ  
 لَا يَسْتَطِيعُ الْغَدْرُ يُغْلِقُهُ  
 وَالذَّهْرُ يَرْجُوهُ وَيَفْرَقُهُ  
 فِي الْبَطْشِ يُضِي عَمَّا تَرْفَعُهُ  
 خَلْفَ الرِّيحِ الْهَوِجُ تَحْرِقُهُ  
 وَالْقَيْظُ عَنْ أَحْمِمْ يُجَدِّقُهُ  
 وَسَكَكَ قَدْفُلُهُ وَسَمَلَقُهُ  
 لَا يَطْمَئِنُّ بِهِ تَدْفَقُهُ

وَالْمَاءُ يَرْعُدُ فِي جَوَائِبِهِ  
 لَمَّا لَحِظَتْ الذَّهْرُ زَايِكُهُ  
 سَاوَرَتْهُ فَقَصَفَتْ سَوْرَتَهُ  
 وَكَذَلِكَ هُمُ الرِّيحُ فِي غَضَبِ  
 لَمَّا رَأَى الْمَلِكُ مُنْصَلِتًا  
 اسْتَسْلَفَ التَّعْدِيلَ مَا نَبَلَهُ  
 أَفَلِ السَّمَاخِ وَأَنْتَ شَارِقُهُ  
 وَلَرَبِّ يَوْمٍ مَرِحَتْ بَارِقُهُ  
 فِي مَعْرِكٍ نَقَعَ السِّيُوفُ بِدِ  
 وَالسَّيْفُ قَائِمَةٌ يُفَارِقُهُ  
 وَالشَّمْسُ تَجْرِي وَهِيَ مَهْمَلَةٌ  
 وَالْحَيْدِلُ تَطْبَعُ مِنْ جَوَافِرِهَا  
 مِنْ كُلِّ ذِي أَلِ السَّبِيبِ رَمَى  
 أَثَلَيْتَ عَزْمَكَ فِي كِتَابِيهِ  
 فَاسْلَمْ عَلَى الْأَيَّامِ تَلْبَسُهَا

جَزَعًا وَظَمْرًا الْعَيْسُ يَسِيرُهُ  
 إِظْلَامُهُ وَأَفْتَرَضِيْقُهُ  
 وَارْتِمَاحٌ فِي نَعْيَاكَ مُمْلِقُهُ  
 تَشْنِيْدُهُ أَوْ مَاءٌ تَصْفِيْقُهُ  
 بِالسَّيْفِ تَرْعِدُهُ وَتَبْرِقُهُ  
 وَأَسْتَرْجِعُ التَّحْلِيمَ آخِرَقُهُ  
 وَدَجَا الْعِلَاءُ وَأَنْتَ مُشْرِقُهُ  
 وَالْمَوْتُ يُهْطِلُهُ وَيُودِقُهُ  
 وَتَطْبِيرُ أذْرَعُهُ وَأَسْوِقُهُ  
 وَالرِّيحُ عَامِلُهُ يُطْلِقُهُ  
 فِي ثَوْبٍ نَقَعَ لِأَخْرَقُهُ  
 وَسَمَا تَدَاوَلَهُ وَنَخْلِقُهُ  
 يَدِيهِ أَوْلَى النَّفْعِ أَوْلَقُهُ  
 وَالسَّهْمُ يُثَلِّيهِ مَفْوَقُهُ  
 فَالذَّهْرُ ثَوْبٌ أَنْتَ مَخْلَقُهُ

**وقال يمدحه ايضا ولحنه عيدا الاضحى من هذه السنه**

بُودِ الرِّزَايَا الْهَيَا فِي التَّوْبِيقِ  
 وَفِي شِدَّةِ الذَّهْرِ اعْتِبَارُ الْعَاقِلِ  
 أَرَى الْعَيْشَ أَيَّامًا تَمُرُّ وَلَيْتَنِي  
 شَبَّيْتُ إِلَى النَّاسِ النَّجَاءُ مِنَ الرَّدِ  
 وَأَكْثَرَ مِنْ شَاوَرْتَهُ غَيْرَ حَازِمِ

وَلَمْ يَلْمِ الْعَمَلِيَّ مِنْ طَالِبِ غَيْرِ لِحْنِ  
 وَفِي لَذَّةِ الدُّنْيَا غَرُورٌ لِمَا يُقِ  
 نَبَا عِدَمِ مِنْ لِحْدَاتِهَا وَالْبُوقِ  
 وَلَا غَنَقُ الْأَوْهَى فِي فِتْرِ خَانِقِ  
 وَأَكْثَرَ مِنْ صَاحِبَتِ غَيْرِ الْمَوْفِقِ



وندرك الامواه حر الود اتي  
 على الوجد متي والسقام المطا  
 ويقرب من قلبي له غير واسق  
 وان شئت ان تلقى الحمام فها  
 ولا سيما قلب الغريب الفارق  
 سقيم وجسم قلبه قلب عاشق  
 فلم فاض رمعي من حين الاياق  
 ولما انا مرناح الى كل بارق  
 وما واحد قلبا مشوق وشائق  
 تزهدني قرب الصبح المعانق  
 فلا القرب يصيبني ولا البعد  
 ولا في الخزامى من سرور لنا شوق  
 وقطع من هدى الانام علائقي  
 وكم فيهم من قابل غير صادق  
 وان جميع العلم فضل التشارق  
 وغدر كاطراف الرماح الذوق  
 معاذ لجان او محل الطارق  
 ولا مند في رزق المنى مع رازق  
 وانظرنا من كل جوب بوادق  
 وان تار لم يعطف به نعت ناعق  
 شئ الذل في عجانها والناسق

وما انا ممن ينجح السير قلبه  
 رعى الله من فارقت من غير غيبة  
 يباعد عني من غرامي لاجله  
 اذا شئت ان لا يجرهم فاعتز  
 فكل غريب يالف لهم قلبه  
 فكيف بطرف لحظة لحظا مدنف  
 اذا كنت ممن تجدد الشوق في النوى  
 ولم انا وقاف على كل منزل  
 اجن الى من لا يجن صباية  
 وعندى من الاجباب كل عظمة  
 تعطلت الاحشاء من كل انة  
 وما في العواني من سرور لنا ظر  
 رعى الله بي من هدى الارض غيرها  
 فكم فيهم من واعد غير مخبر  
 يظنون ان الجدى من اللعنى  
 وفاقا كانبوب البراع لصاحب  
 ولولا ابن موسى لم يكن في زماننا  
 ولاد برت سمر القنا كف فار  
 تعدنا من كل ارض نخبة  
 اذا هم لم يقعد به زجر زاجر  
 وان رام املاك البلاد يفتك

قلوب الاعادي في جحوم  
 لحاظ المرأى او كلام المناق  
 ولا انظر الدنيا بعين الحقائق  
 بقاى فان الموت لا شك سابق  
 لمن عاش بعدى وانها لم تزل  
 صقال تراقى في النصوص ما تقى  
 ارى الشيب عضبا فاطما جل  
 شبابى اذنى غادر ربي وما ذق  
 ومن الى ان يتقى بياض الفارق  
 وليس نهار الشيب عندى

اذا انت فتت القلوب جدتها  
 وعندك من الود الذي لا يشوبه  
 اغالط نفسي بعد مرأى وسمع  
 على اننى ادرى اذا كان قائدا  
 وما جعنى الاموال الا غنيمته  
 تنفس في راسى بياض كأنه  
 وما جرحى ان حال لون وانما  
 فما الى اذم الغادرين وانما  
 تغيرنى شيبى كاتى ابتدعته  
 وان وراء الشيب ما الا جوه

رجوعا الى ليل الشباب الخرائق

وربط المذابي في خدور العوا  
 وركزك اطراف القنا في الحلق  
 ومثبك في ثوب من الدين رائق  
 واركن رجلي في صدور الفياق  
 بحسنى وانغراها بمن كان عارق  
 مضر ابائنا الجديل ولا حق  
 قطعت ولى من ذابلى وضار  
 اراها بالمحافظ الجحوم الطوارق  
 ترى البيض في اعضاءهم والمرق  
 خراطين اقليم جرت في المهارق

وما العز الا غرؤك السخى القنا  
 وانما ذك الا سيف في كل لمة  
 ولا تر قضى ان يدنس العرض ساق  
 فلفر ما اذنى لباى من القنا  
 سقى الله نفسى ما اضر بقاءه  
 تكلفنى سيرا الى غير غايده  
 وليلى كعين الطي الا جومه  
 جرباه على الظلم حتى كاتنى  
 وركب انا خواسعة قنا  
 وثاروا بايدي العيس على كاتها







بَطْنِي تَخْلُطُ الْجُرُورَ بِضَرْبِ الْمَفَارِقِ  
 أَنَا لِلْجُودِ مَدْخِلَةٌ وَوَحْدَتُ خَالِقِي  
 خُلِقِي ذَاكَ وَالتَّخَلُّقُ ضِدُّ الْخَلْقِ  
 أَجْرُ الْمَالِ لِلْعَطَاءِ بِجَرِّ الْفِيَالِقِ  
 وَارِي جَمْعِي الشَّرَاءِ إِهْمَاءً لِرَازِقِي  
 مَا عَنَزَ الرَّجَالُ لَوْ قَنَعُوا بِالْحَقَائِقِ  
 لِي مِنَ الدَّمْرِ مَا يُشِيعُنِي فِي الْبَوَائِقِ  
 فَرَسٌ لَأَحِقُّ الْأَيَّاطِلَ مِنْ نَسْلِ الْأَحِقِ  
 وَخَيْلُ الْكُؤُوبِ رَأْسُهُ ضَوْبَارِقِ  
 وَصَقِيلُ الذَّبَابِ يَقْبِضُ حُطَّ الْمَرَائِقِ  
 أَتَحْدَى بِهَ الرَّدَى فِي ظُهُورِ السَّوَابِقِ  
 يَوْمَ قُوْدِ الْحَيَاةِ دَخَطَانٌ فِي السَّمَائِقِ  
 تَنْزِي رُؤُسَهَا مِنْ جُنُوبِ الْعَلَائِقِ  
 أَرْقَى غَايَةَ الْكُهُولِ بَيْنَ الْمَرَاهِقِ

**المراشي**

وَقَالَ يَرْثِي أَبَا الْفَتْحِ عَثْمَانَ بْنَ جَعْفَرِ النَّخْوِيِّ  
 وَتَوَفَّى بِبَغْدَادَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِلْيَمِينِ بَقِيَّتَيْنِ صَفْرَ  
 سَنَةِ إِسْتِثْنَاءٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ  
 بَيْنَهُمَا صِدَاقَةٌ وَكَدَّةٌ وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ عَلَيْهِ نَفْسُهُ

الْأَيَّالِقُ الْقَوْمِيُّ لِلْخَطُوبِ الطَّوَارِقِ      وَاللَّعْظِيمُ يَرْمِي كُلَّ يَوْمٍ بِمَفَارِقِ  
 وَاللَّذَّهْرُ يَمِيرُ جَانِبِي مِنْ قَارِبِ      وَيَقْطَعُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَصَادِقِ

وَبُورِي بِقَلْبِي نَارٌ وَجِدُّ شَوْهَا  
 وَلِلنَّايَاتِ اسْتَهْدَفْتُنَا نِضَاهَا  
 وَلِلنَّفْسِ قَدِ طَارَتْ شِعَاءً عَامِنِ  
 لَهَا كُلَّ يَوْمٍ مَوْفِقٌ مَعَ مَوْدِعِ  
 بِجُودٍ مِنَ الْأَخْوَانِ يَرْمِي بِهَا الرَّدَى  
 كَانِي إِذَا تَبَعْتُ أَنْارَ عَارِبِ  
 وَلَا ذَارَ إِلَّا سَوْفَ مَجْلِي قَطِينَهَا  
 وَيَخْرُجُ مِنْهَا بِالْكَرَامِ حَادِثٌ  
 كَانَا قَدَا يَرْمِي بِهَ السَّيْلِ كَلَا  
 أَعْضُ بِنَانِي أَصْبَعًا مِصْبَعًا  
 وَعَقْدِي مِنَ الْأَحْبَابِ وَهِيَ  
 أَرْدَ الشَّحَى قَبْلَ الزَّفِيرِ تَجَلْدَا  
 كَانِي بَعْدَ الذَّاهِبِينَ رَدِيَّةٌ  
 وَلَا رَيْبَ أَنِّي مُبْرَكٌ فِي مَنَازِلِي  
 فَإِنَّ الْمُلُوكَ الْأَقْدَمُونَ تَسَانَدُوا  
 بِجَالِيلٍ مَنَاعُونَ لِلضَّمِيمِ أَحْسَنُوا  
 عَنِّي أَصَبُ بِالتَّيْجَانِ فَوْقَ حِمَايِ  
 إِذَا رَمَوْا الْمِتْكَ الْعَرَابِينَ خَلَمُوا  
 فَحَوْلَ أَطْلَنَ الْهَدْرُ وَالْحَطَرُ بِالْقِيَا  
 هُمْ أَسْتَعْلُونَ الْعُلِيَاءَ قَبْلَ نَعَالِهِمْ  
 تَرَى كُلَّ حِرِّ الْمَلَطِينِ كَانَتْ

تَرِي نِي اللَّيَالِي ضَوْهَهُ فِي مَفَارِقِ  
 عَلَى شَرْنِ يَرْمِينَا بِالْفَلَائِقِ  
 لِفَقْدِ الصَّفَا يَا وَانْقِطَاعِ رَقِ  
 وَتَلْتَفْتُ فِي عَقَبِ مَا ضُرُّ مَفَا  
 مَعَارِبُهَا قَوَتْ الْعَيُونَ الرَّوَابِقِ  
 بَعِيثِي لِمَا نَظَرَ إِلَى ضَوْهِ شَارِقِ  
 عَلَى نَفْسِ غَيْرِ بَابِ الْخَطُوبِ النَّوَاعِقِ  
 وَيَدْخُلُهَا صَرْفُ الرَّدَى بِالْبَوَائِقِ  
 تَطَاوَحَ مَا بَيْنَ الرُّزْنِيِّ وَالْأَبَارِقِ  
 عَلَى تَامِرٍ مِنْ فَرْعِ تَجْدٍ وَوَارِقِ  
 كَرُورِ الرُّزَايَا وَاعْتِقَابِ الطَّوَارِقِ  
 وَأَغْلَبَ دَمْعِي قَبْلَ بِلِّ الْحَالِقِ  
 تَرْجِي وَرَاءَ الْمَاضِيَاتِ السَّوَابِقِ  
 وَأَنِّي بِالْمَاضِينَ أَوْلَى لِأَحِقِ  
 إِلَى حِذْمِ أَحْسَابِ كَرَامِ الْمَعَارِقِ  
 بَلَاءِهِمْ عِنْدَ النَّصُولِ الذَّوَالِقِ  
 وَضَاءِ الْمَجَالِي وَأَضْحَاتِ الْمَفَارِقِ  
 أَسْوَدَ الشَّرِي سَافَتْ دُمَا بِالْمِنَا  
 ضَوَارِبُ بِلَادِ قَانِ سِيلِ الشَّقَا  
 وَدَا سَوَاطِلِ الْأَعْدَاءِ قَبْلَ نِقِ  
 عَتِيقِ الْمَعَارِقِ مِنْ جِيَادِ عَتَا



اذا قام ساوى الریح حتى يمسه  
 وراى الدجى يعيشوا الى ضوقه  
 وابن الملايحى العاصمات من الردى  
 مصاعب لم تعط الرووم عن لقائهم  
 فشن عليها الازل العود غان  
 وشل بها شل الطرايد بالقنا  
 لبك ابا الفتح العيون يدعها  
 اذا هب من تلك الغليل بداع  
 شقيقى اذا التاك الشيقو واعرا  
 كان جنابى يوم واني بعيره  
 فمن لا واني القول يبلوعها  
 اذا صاح في عقبها اطردت  
 وسومها ملس المتون كانها  
 تغفل في اغفالهن وسومنه  
 ففي الناس منها ذائق غير اكل  
 ومن للعالي في الابله القيت  
 يطوح في انقياها بضمين  
 تنم اعلى طودها غير عاثر  
 طوى منه بطن الارض ما تسبيد  
 مضى طيب الاردان يارح ذكن  
 كان جميع الناس اشوا عشية

بغارب ممتول النجاد وعاتق  
 كان على غير نينه لمع بارق  
 انا طرقت اخدي الليالي بطارق  
 ولا استوسقت قبل المنيا بالنا  
 بلا قريح ارماج ولا تقع مازق  
 وكعكها من جلية ودرادق  
 والسنا من بعدها بالمنطق  
 تسرع من هدى الغرام بناطق  
 خلايق قومي جابنا عن خلايق  
 فرى اديم بين ايدي الخوالق  
 ويخذ فما خذ في النبيل الموارق  
 ثواني بالاعناق طرد الوسايق  
 ترايع من الوجيه ولا حق  
 بابقى بقايا من وسوم الايايق  
 وقد كان منها الا غير ذايق  
 الى باقر غيب المعاني وفاتق  
 من بر القوي ولاج تلك المضايق  
 وجا وراقصي رخصها غير  
 على الدهر منشورا بطون المهارق  
 اريج الصبا تندك لغير نين اسيق  
 على بعض امطار الربيع المزارق

وضموه في ثوب جديد البنايق  
 ولا عرف طيب غير تلك الخلاق  
 بمقطع البندا غير المر افق  
 ويارب زهد في الضجيج المعانق  
 باقرب مما دون زميل الشقايق  
 تضمنها صدرا مني غير ما ذق  
 وطاح القذى عن سليل الطمير  
 لغير الرواقطر الغيوم الدواق  
 اضاءت تواليه زناد البوارق  
 بنتجة انواء السحاب الرقارق  
 على صايح من ماء منن وغابق  
 وقبرك تملو بغير الحدايق  
 طوال الليالي الشبايق الفارق  
 مقيم ومن ماء الشوون بواد  
 ولا الود منى ان سلوت بصاد

امدوه من طيب لغير كرامته  
 وما احتاج بردا غير نرد عفا  
 مر افق شعث كالهشائم وسد  
 قد اعتنقوا الاجداث لامر ضبا  
 وما الميتان واره شتر من الشرى  
 وفارقني عن خلة غير طرفة  
 تروق ماء الود بيني وبينه  
 سفاك وهل يتيقك لا تعلقة  
 من المن زخام اذا التلججة  
 سلافة غيث شلتها هيمة  
 ومستثبت روضا عليك منورا  
 وما فرحى ان جاوتك حديقه  
 اخ لك اسمى واجديك وجدك  
 سخالك من ريج الزفير حيا  
 فما العهد منى ان لهور حيا

**وقال برقي صد يقه من العرب**  
**وقد تقدم ذكره في عدة مرات**

ان ابن ليلى علقته العلو  
 افرغه الطعن بوادي العيق  
 خباع ذي المرع منده تفوق  
 طار ذراعاك بعضب ذلوق

تعيف الطير فانباته  
 وان سجلا من دم للتدي  
 يناعي الفارس قد اصحت  
 تعلم من تنغى الى قوميه

امدوه



بُعْدَ الْأَرْمَاحِ تَسِيمٍ لَقَدْ  
فَرَعَنَ فِي أَصْلِ كَرِيمِ الثَّرَى  
حَدَّ وَالهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَتَّقَى  
كَانَ إِذَا الْمَطْلَعُ أَمْسَى الرَّدَى  
قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ عَلَى عَادِيهَا  
مَا كَانَ بِالرَّاجِعِ عَنْ نَهْجِهِ  
لَا يَدْعُ الذَّائِلَ مِنْ طَمَعِهِ  
كَانَ أَعْلَاهُ لِسَانُ فَمَا  
كَمْ بَاتَ رِبَاءَ لِسِيَا رِقَةٍ  
فِي قِنَّةٍ عَيْطَاءَ مَمْطُولَةٍ  
يُرَامِلُ اللَّيْلَ عَلَى بَحْلِهِ  
وَيَعْتَدِي بَعْدَ عِرَاكِ الثَّرَى  
أَوْ فِي كَأَجَلِي عَلَى رَهْوَةٍ  
يَسْتَلُّ عَيْنِيهِ عَلَى مَرْيَدَةٍ  
يَعْتَرِقُ اللَّحْمَ عَلَى بَارِقِ  
أَوْحِيَّةِ الرَّعْنِ زَوَى رَأْسَهُ  
يَعْقِدُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاتِهِ  
كِعْمَةَ الْأَلُوْثِ مَا لَتْ بِهِ  
جَامِعَ لَيْنٍ وَصِيَالٍ مَعَا  
يَدِيرُ فِيهِ ذَلِيقَ الشَّبَا  
تَحَالُ مَا تَطْرَحُ أَشْدَاقَهُ

هَدَدَنْ عَادِيَّ بِنَاءِ عَتِيقٍ  
وَجَلَنْ فِي فَرَجِ عَزِيٍّ بِزِ الْعُرُوقِ  
عَيْرًا مِنَ الطَّعْنِ مِلَاءِ الْوَسُوقِ  
رُصِيدَنْ وَأَزْوَرَعَنْ الْفَرِيقِ  
مَا لَكَ لَا تَنْفُضُ هَذَا الطَّرِيقِ  
لَوْ وَقَفَ السَّيْفُ لَهَذَا الْمَضِيقِ  
عَلَى صَبُوحِ بَدِيمٍ أَوْ غَبُوقِ  
يُغِيْبُهُ الدَّهْرُ بِلَالٍ بَرِيقِ  
طَارِقَةٍ غَيْرِ أَوْ إِنْ الطَّرُوقِ  
كَأَهَاقَتَهُ رَأْسِ حَلِيقِ  
وَيُؤَثِّرُ الْقَوْمَ بِطَعْمِ الْحَفُوقِ  
يُعَارِضُ الرِّكْبَ بِوَجْهِ طَلِيقِ  
أَزْرَقُ وَإِلَى نَظَرَاتِ بِنِيقِ  
عَنْ زَجَلِ الطَّيْرِ قَبِيلِ الشَّرِيقِ  
وَيَنْتَقِي الْعِظْمَ بِرَمْلِ الشَّقِيقِ  
مُشْرِقُ الشَّمْسِ يَطُودُ ذَلِيقِ  
لِفَافِ بِنْتِ الرِّقْمِ لِلتَّحْقِيقِ  
بَيْنَ التَّدَامِيِّ نَزْوَاتِ الْحِيقِ  
إِطْرَاقِ ذِي الْحِلْمِ وَصَوْلِ الْحَنِيقِ  
مِثْلَ مَا ظَلَّ الرَّجُلُ الْمُسْتَدْرِيقِ  
مَا لَطَعَ الْخُضْرُ بِعَيْبِ الْغُبُوقِ

مُسْتَجْمَعُ فَرَقٍ عَنْ وَشْبَةٍ  
نَفْسُ كَعَامِ الثَّغْرِ يَشْجُوبُهُ  
تَضَعُهُ فِي الرَّوْعِ مِنْ دِرْعِهِ  
زَالٌ وَأَبْقَى عِنْدَ عَقَابِهِ  
مَضَى وَوَصَاهُمْ بِأَنْ يَقْبَلُوا  
كَانَ هَوَى النَّفْسِ لَوَانِي  
مَا كُنْتُ بِالْمَهَائِبِ طَرَقِ الرَّدَى  
مَا أَنَا بِاللَّاقِي بِنَاتِ النَّقَا  
مَا طَاطَهَا الْمَاءُ فَلَمَّا سَلْتُ  
وَلَا ابْنَ لَيْلَى عَارِضًا رَحْمَةً  
يَا بِي إِذَا الضَّمِيمُ غَدًا مَضَعَةً  
بِرُوحٍ مَنْ يَرِجُولُهُ غِرْدَةً  
يَحْدِثُ النَّفْسُ مِمَّا فَاتَهُ  
أَسْتَبْدِلُ الْحَى بِعَقْبَانِهِ  
يَحْدِثُ النَّفْسُ مِمَّا فَاتَهُ  
خَاطَرَتِ الشُّوْلُ بِأَذْنَانِهَا  
قَدْ نَطَقَ الصَّامِتُ مِنْ بَعْدِ  
مُخَيَّلَةٍ لَا مَطْرَ خَلْفَهَا  
مَا الْحَى بِالضَّاحِكِ مِنْ بَعْدِ  
لَا غَفَلَتْ قَبْرُكَ حَنَاتَهُ  
وَلَا أَعْبَى الْأَرْضُ تَسِيَّهَا

نَشَطَكَ حَبْلُ الْعَرَبِيِّ الرَّبِيقِ  
فَمِ الْمَنَا يَا وَنِصَاحِ الْفَتُوقِ  
أَمْ لَهَا مِتُّهُ أَدَى أَوْ عَقُوقِ  
جُدَيْدُ مَالٍ عَرَقَتْهُ الْحَقُوقِ  
رَعَوَى الْعِدَى فِيهِ وَحَلْمُ الصَّهْ  
فِي خَلْقِ الْقَدِّ وَأَنْتِ الطَّلِيقِ  
مَا بِلِمِ الْعَضْبِ وَأَنْتِ الرَّفِيقِ  
خَيْلٌ وَغَى مُشْعَلَةٌ بِالغَيْقِ  
عَنْ الرِّوَامِ مَا طَلَّهَا بِالْعَلِيقِ  
يَحْدُو بِمُخْفَرَانِ جِمَالًا وَنُوقِ  
سَلْسَالَةٌ سَائِغَةٌ فِي الْحَلُوقِ  
قَدْ خَفَضَ الْجَبَلُ بِجَالِ عَمِيقِ  
تَطَاوَلُ الْغَمْرُ لِمَجْنَى السَّحُوقِ  
أَغْرَبَهُ بَعْدَكَ حِمَقُ الْغَيْقِ  
تَطَاوَلُ الْغَمْرُ لِمَجْنَى السَّحُوقِ  
لَمَّا أَنْطَوَى قَرَقَارُ ذَاكَ الْغَيْقِ  
وَأَصْرَدَ النَّابِلُ بَعْدَ الْمُرُوقِ  
تَلَعَّ مِنْهَا شَوْلَانُ الْبُرُوقِ  
وَلَا وَجْوهُ الْحَى مُذْ غَابَ رُوقِ  
خَرَقَانًا بِالْقَطْرِ صَنَاعِ الْبُرُوقِ  
ظَلَّ صَفِيقٌ وَنَسِيمٌ رَقِيقٌ



ما أبدع المقدر فيما جنى

لكنه حمل غير المطبق

وقال برقي صدقاه

الوحي خيازي على كبري  
فيا شمل لبي لا تزال أبددا  
فقد كنت استبقى الدموع ليلها  
أعاب هذا الدهر إن سررت  
كأنني أنا دي منه صماء صلدا  
إذا غفل الجاؤون نار مساورا  
طلوع الشايباغ الليل لظنه  
له منظر العاري وكل هنيهة  
كان زما ما ضاع من أرحيية  
تلمظ شيا كالجباب وغامر  
رشاء الردي لو عرض بالطود  
دو بهية يحكي الطريق مجده  
وما العيش الاغمة وأرتياحة  
هو الدهر سبيل جده بعد جنة  
فكم من علي فيك خلق وأهوى  
ومن ياردي جذاما وخميرا  
والقي على دار التمول بركة  
فما رقت هذا الأبلق الفردي بعتة  
فلا الباس والإقدام نجي عيتبة

واشكو قصور الدمع فيك وما  
ويا جفن عيني لا تزال مورقا  
وما جتم دمع العين الا ليهرقا  
أساء وان صفى لنا الود رنقا  
وصل فلاة لا يلين على الترق  
وان روج النجوى أرم واطرقا  
إذا ما رنا جباب أرض وحلقا  
يغادر بالافتاء برد أمشرفا  
تلكوى بأقواز النقا وتعلقا  
به وشبه أمضى من الليث مضدقا  
ولو شتم ملاقي على الأرض آخرقا  
إرا نفع الركبان نام وازرقا  
ومفترق بعد الدنو وملتقى  
فيا لابس البلى طويللا وأخلقا  
وكم من غني نال منك وأملقا  
وأطرق زور الموت غمجا  
وقاد الى وزد المنون محرقا  
وودع ذا بعد التعميم الخورقا  
ولا الجود والإعطاء أبقى الحلقا

أراه سنا للقريب مسددا  
إذا ما عد المر بصر البيض قطعنا  
ولا في مهاوي الأرض ان شئت  
ولا الحوت ان شق البحار بقنا  
والعمر نهج ان تسفه الفتى  
الا قاتل الله الردي جاء غاريا  
وكم من عليل قد شرت بيومه  
وأخر طلقت الشرور لفقده  
بنفسى من أهدت دار البينة  
وأبدلت من ظل فينان ناخرا  
وخفت عن أيدي الأفار بقله  
حببت عليه طامعا ثم جاني  
وما من هو ان حطى التراب فوقه  
وقد كان فوق الأرض بسحو نايبه  
خليلي زما لي من العيس جندرة  
تمر كما مررت اوائل بارق  
كان يدا القبطارين فرجهما  
وحط الجاني في قدال طير  
تغير الفتى ظهرا قصيرا كانه  
عشنتقا  
لعل أفت الموت ان جد جند

وسهما الى الناءى البعيد مقوا  
ولا الزغف منا عا ولا الجرد سبقا  
ولا في مراقي الجوارن رمت مرثقا  
ولا الطير ان مد الجناح وحلقا  
الى الغاية القصوى أزل وازلقا  
فقار عننا عن حجة الساق واستقى  
جوى بعد ما قالوا ابل وأفرقا  
وقد راح للدينا النشور مطلقا  
من العيش واستودعت بيده  
ظلال صفيح كالغمام مطبقا  
وحملت مثل الجنادر والنقا  
من اليا من أمر ان أخت وأعناقا  
وخطى له بيتا من التراب ضيقا  
فصار وراه الأرض ناوى واليه  
مضبن الأضلاع أدماء سهوقا  
يشق الدجى والعارض المتنا  
تقلب في الكف اللجين المطرقا  
كان بها من ميعد الشير اولقا  
فرا النقيق الطاوى وعنقا  
وأعظم ظني ان نبال ويلحقا



وهل يأمن الإنسان من فجائته  
لقد سل هذا الرز من عيني الكرى  
ومما يعزى المرء ما شاء الله  
ولو غير هذا الموت نالك ظفرت  
لكان وراء الثار منا ودونه  
إذا ضى بواردوا الحديد مثلاً  
بكل قصير يفلق الهام أبيض  
إذا أقت من خلف التبان  
ولكنه القرن الذي لا نردّه  
يقود الفتى ما زم بالصميم  
مشقق أعرف الخطابة صامت  
ولم تغن عنه التمر قوم رد  
سقاء وإن لم تر وللقلب غلة  
ولا زالت الأنوار تجبوه مرعداً  
إذا قيل ولي عاد يحدو  
وأعلم أن لا ينفع الغيث هالكاً  
ولو كان بالتقيا يعود أنى له  
ولكن أدارى خاطر استلقفا

وان حث بالبيداء خيلاً وأيقنا  
وغصص بالماء الزلال وأشرفا  
يرى نفسه في الليتين معرّفا  
وولاك غزباً باللسان يا مذلّفا  
عصائب تختار المنون على  
وان طعنوا رداً والوشح مدققا  
وكل طوبى ليهيك الشرباء ورقا  
يا على النجاد الأرقم الملقطفا  
وهل لا مرمى رد إذا اللث حققا  
وقد قاد أبطالا وقد جرح فيلقا  
ولا في ضد وراخييل يوم الوعى  
ولا البيض أجرى القين فيهن رونقا  
وما كان ظننى أن أقول له سفا  
من المزن ملان الحيازيم مبرقا  
وان قيل أرقاد معة القطر أغدفا  
ولا يشعر المندوب بالهام إن  
كالموسقى عارى الضبيب لا ورقا  
وقلباً بما خلف التراب معلقا

**وقال يرتى بالحسن محمد بن الفضل المهلبى يديها رى**

لا يبعد الله فينا نار زيتهم  
ان يرحلوا اليوم عن دارى فاهم

رزة الغضون وفيها الماء والو  
جيران قلبي أقاموا بعد ما انطلقوا

بانوا فكل نعيم بعد هم ملد  
أراك تجرع للقوم الذين مضوا  
لا يلبث المرء يلبى شرح جدته  
هدى الغرام دموعى في مسالك  
وكيف تنعم بالتعويض بعد هم  
انى لأعجب بعد اليوم من كبد

باق وكل سباع بعد هم شرق  
فهل أنت على القوم الذين بقوا  
من الزمان جدي يد بالخلق  
عليهم وأضلت صيرى الطرق  
عين أعان عليها الدمع ولا رق  
تدى لهم كيف تدى وفى محترق

**وقال يرتى أبا اسحق الصابى وقد اجتزأ بقبره وهو  
بالجنينة من أرض كرخيا وذلك في سنة ثلاث  
وتسعين وثلثمائة وله في غزوه هدم مرتبتان آخر بان**

لولا يدمم الركب عندك مو  
كيف اشتياقك مذات إلى الخ  
هل تذكر الزم لا ينو وعيشنا  
وليا إلى الصبوات وهى قصاير  
لا بد للقرباء أن يترايكلوا  
أمضى وتعطفنى إليك نوازع  
وأذود عن عيني الدموع وخط  
ولو أن في طرفى قذاة من ثرى  
ان عصف بالمجد الرجب خالد  
مشحودة تدى بغير مضارب  
يقبلن كالجيش المغير يومته  
عقلوا بها المجد الشرد واثلوا

حييت قبرك يا أبا اسحق  
قلق الضمير اليك بالأشواق  
يحلوا على تماثيل ومداق  
خطف الوميض بعارض مبراق  
يوما بعد رفاى وغدر فراق  
بغفيس كنفيس العشاق  
لجرت عليك بوابل غيداق  
وأراك ما قد يتها من ماقي  
أوتفن فالكلم العظام بواق  
كاليف أطلق فى طلى الأعناق  
لمش الأزار مقلص عن ساق  
درجا إلى شرف العلى ومراق



أوترتها أيام باغك صلب حتى إذا مرحت قواك شدد كجنايب قعدت لها أرقاها	وكدتها بالزرع ولا عرق بانهم على عقب الليالي باق مخسونة فشين بالأعراق
--	--

**السبب**  
**وقال في ذلك**

يا ليلة كرم الزمان لها وان الليل باق  
كان اتفاقا بيننا جار على غير اتفاق  
واستروح المشتاق من زفريات كريب واشتياق  
فاقص للحقب المواضي بل تزود للبواقي  
حتى إذا نمت رياح الفجر توذن بالفراق  
برد السوار لها فأحيت القلايد بالعناق

**وقال ايضا**

اترى نراح من الفراق  
فانغص من جندي  
واروح في ظفر الهوى  
يوما وناخذ في التلاق  
والحوالد مع من ينالماقي  
وقد انتصفت من الفراق

**وقال ايضا**

ولقد اقول لصاحب نهته  
او ما شمت ندي الأبارق فخذ  
فجنتي نسيم الشبح من مجدله  
أها على نفحات مجد لها  
أقيت بالكاس التي سقيتها  
فوق الرحالة والمطير رواق  
خلصت الى كبد الفتى المشتاق  
حرق الخشا وتجلب الأماق  
رسل الهوى وإدلة الأشواق  
أم هل خطتك الى كف الشاق

للحبت ليس لها من راق اني لأقدم منك في العشاق واليم وجدى من نوى وفراق ويظل يعجب من سواد الباقي	فاوى وقال أرى بعليك لسعة فصيف الغرام لمفرق من دأيه ابنته لمدي وطول تجلدي اشكوا اليه يياض سود مفا
--	---

**وقال ايضا**

ايها الرايح المغند تحمل  
إقر عني السلام أهل المصل  
وإذا ما سررت بلخيف فاشهد  
وإذا ما سئلت عني فقل  
ضاع قلبي فانشد لي بن جع  
وابك عني فطالما كنت من قبل  
حاجة للتيم المشتاق  
فبلاغ التلام بعض التلاق  
أن قلبى اليه بالأشواق  
ومنى عند بعض تلك الحد  
أعير الدموع للعشاق

**وقال ايضا**

أمن ذكر ديار المصلى المنى  
خينا اليها والتواء من الجوى  
الله انى ان سررت بارضاها  
أكر اليها الطرف ثم أردده  
هو اى يمان كيف لا كيف نلتقى  
فواها من الربيع الذى غير البلى  
أصون تراب الارض كانوا اخلوا  
ولم يبق عندى الهوى غير اننى  
تعاد كما عبيد التليم المورق  
كانك فى الحى الولود المطرق  
فوادى ما سوز وودنى مطلق  
بانسان عين فى صدى الدمع  
وركي منقاد القريفة معرق  
واها على القوم الذين تفرقوا  
واحذر من مرمى عليها اشوق  
اذا الركب من وابل على الدار

**وقال ايضا رحمه الله**



يا حسن الوجه قبيح الاخلاق  
رب مضاف علق بمذاق  
يا اهل لداي من يدك افراق

اني على ذاك اليك مشتاق  
ان مودات القلوب ارزاق  
هيات ما اعضل ذاك العناق

**وقال وكتبها الى بعض اصدقائه**

اذا قلت ان القرب يشفي من الحزن  
وان انا اضمرت السلوة تراجت  
وكم لي من ليل يجيد لي الهوى  
اصابع لخطي ان يطول ذباب  
مخافة واشي يثلم الحب قوله  
غدونا على الاعداء نجي مودة  
فما انت الا التهم صاح تغر  
اذا كنت لي خلافي من الورى  
جمعنا فلا تحفل بما تصنع النوى

ابي القلب ان يرد اذا لاسوقا  
من القلب اخلاق يزلن التلقا  
اذا اشام البرق اليماني اعقا  
اليك وانهي الذم ان يترقا  
وهيات طال الحب منا واورقا  
ونمنع عن اطرافها ان تترقا  
وما انا الا العصب صادق مفرقا  
بقاك ولولا انت ما طال لي بقا  
يطول على الايام ان تنفردا

**الاعراض**

**وقال وصف النيلوفر**

وليل تمزق عند النسيم  
ونيلوفر صاحته الرياح  
تخل اطرافه في الغدير

واستلب الجو غرابا وشرقا  
وعانقه الماء صفوا ورتقا  
السنة النار خندا وزرقا

**وكتب الى بعض اصدقائه وقد بلغه انه جري في دانه كلام**

لو كان ما تطلبه غاية  
نظنتني ارجب عن موقف

كنت المصلي وانا السابق  
يحضر فيه الشوق والشايق

فكرت حتى لم يجد فكرة  
لو كنت في اثناء سري اذا  
قلبي جنيت لك لا يرعوى  
ولحظ عينيك رمي مقلتي  
فاضبر فان الصبر اجري اذا  
فالنطق الظاهر ما بيننا

تقدح الالهة عايق  
علمت اني قابل صادق  
ووردك السابق والقائد  
كان نومي تحتها عاشق  
ضاق عليك المسلك العائق  
مترجما والنظر الفاسق

**وكتب الى بعض اصدقائه وقد بلغه انه جري في دانه كلام بكره**

مارقع الواشون في ولفقوا  
في كل يوم ظهر داري مغرب  
من لي بمن ان بان عيب خليله  
فالي متى عودي على ايديهم  
لم يسبك الذهب المصفي من  
يحلهم غرضي فيسترطونه  
نفضوا عيونهم على وانها  
من كان يقاب الرجال وهم  
واذ اتاقت الثغور لسبه  
لم تملك الفحش بجانب سمعه  
جار الزمان فلا جواد يرحي  
وطغي على فكل رجب ضيق  
امر شحي للعزم غير من شح

قل لي فاما حاسدا ومشفق  
لكلامهم وحين دارك مشرق  
غطاة عن ثابته او من  
ملقي نيب دائما ومحرق  
قد لاح جوهره وبان الروق  
ويصل عرضهم الدليل فيصق  
وجدوا محمدا في الايام فبقوا  
يلو الاصادق فالصدق المطرق  
لم يد رثرا ام سني تيالق  
ونزل قول الحجر عنه ونزلق  
للنايات ولا صدق تشفق  
ان قلت فيه وكل جيل نحق  
واليوم من ليل العجا حة ابلق



دعني فان الدهر يقصف همتي	ويجذب من املي الذي اتعلق
الموت يركض في نواحي دهرنا	وكان صر الخادات مطرق

**وقال ايضا**

برقت بالوعدي في دجى املي	والغيث لا يقضى اذا برقا
حاشاك ان اقضيك منقبه	تلك فيها الى العلى طرفا
فانهض بها اليها الغلام تجدد	خبلا ضينا كيف من علقا
وكو صدق يوقضت تنصد	والظعن يسرع الفنا علقا
رعب العدي عن جوانبي يد	تروع فيها التزار والورقا

**وقال ايضا**

اهز عاسية العيدان ابيته	على الخوابط لا لينا ولا ورقا
ما كان مدحى لهم انا رجواتهم	لكنه عوذ من شرهم ورقا
قالوا نعدك للجلي فقلت لهم	حسبي من الربى ما لا يبلغ الشرفا
ناموا خيلين عما بي فلم تركوا	وهنا على مطال لهم والارقا
كفى لقوم هجاء ان ما دهم	يهدى الشاء الى اعراضهم فرقا
من لويال باعقاب الحديث	فما يبال امان القوم ام صدقا

**وقال في معنى سله**

فمر غاب ضوهه في الحاق	يوم جدا نطلاقه وانطلاق
جامد اللوح حين البين لا	ان منه ذوب الدم المهرق
صار دزر الدموع يخلف تغري	في حواشي تلك الخدود والرقاق
عز صبري يوم اللقاء ولكن	فضته الاشجان يوم الفراق
يا عريق الهوى ستقضى اذاما	طلع البين من ثنايا العراق

يوم لا غير زفره من فوايد	ذى قروح ورشه من ماق
نسرقت الدمع في الجيوب حيا	وبنا ما بنا من الاشفاق

كاد ظل الدموع يلبد لولا	هز سائر الرسيم والاعناق
والثرى منيش يعاقن السير	دما جاريا بايدي النياق
لا اذم الا سراء في طلب العذر	ولكن في فرقة العشاق

بيننا يا بنى الغيب يوم	غائر الشمس مندفا الا شراق
شمة الضرب في الطل والمواد	رنة الطعن في الكلى والصفاق

واشاح النور بعد اذ راع النقع	من حلة النجيع المراق
وعجاج حجر الذيل بخطوه حيارى	نواظر الاحداق
حجرت نجد وليس بدم	في الوعى كل ارميد الجلاق
وبنوعنا بنواجره الحرب وماء	المكارم الرراق
وسوامي اللعاط في الروع تلقاهم	عنا في السلم للاطراق

ونجوم تنوب عنها العوالي	من سماء العجاج في افاق
حرم حشوه القنا وفساء	ذو طراز من الجياد العتاق

اعينى على بلوغ الامانى	وشفاى من غلتي واشتيا
وخليلي لما كفاني خليل	صدحتى عصصته يفراتى

ما ودى مصفق لم امار جبهه	برنق من الريا والنفاق
حين وافقت نيتي في التصا	ذقت منى الوفا عذب المذاق

لا اطيع العذول فيك ولوا ابى	سليم الفواد والعذل راق
ابعت بيننا المودة حتى	جللتنا والدهر بالاوراق
كم مقام خضنا حشا الى الله	وجميعا والليل ملقى الزواق



ومر جبا خمر الرضا بين في الرشف برغم المدام تحت العنا  
 ودعنا الظلام حتى لقينا : خارجا من ثياب الاخلاق  
 ثم نبادر مرمى الزمان بين : فيها الخطوب في الافواق  
 واعتنينا قبل الفراق فانعلم يوما متى يكون التلاق  
 ما افرقنا من الضمير فيضو الذكرا ما بيننا ظلي الاشتيا  
 نحن غصنا غصنا عطف الوجد جميعا في الحب ضم النطاق  
 لو رانا العدا وضمنا ما بين احشائه وبين التراق  
 كلما كرت الليالي علينا : شوق فيها الوفا بحبيب الشواق  
 في جبين الزمان منك ومني : غرة كوكبية الايتلاق  
 لا تزال الايام تصد زمنا : عن اخاء لم تعد يفراق

**وقال ايضا**

التي ما اتسع الزمان على جماعتنا وضاقا  
 الا ليعقبتنا اجتماعا بالتوايب وافتراقا  
 سابق فليس نال اغراض المنى الا سباقا  
 من قبل ان ترد الخطوب على مودتنا طراقا  
 فازيد بعدا من لقاءك كلما زدت اشياقا  
 وارك لم تخني الصدود وبعدها انوا نطلاقا  
 ان كان ذاحوف الفراق فقد تحلت الفراقا

**وكتب الى صديق له يتشوقه**

لقاوك جرد على الفراقا : وما زادني القرب الا اشياقا  
 جلوت على هدى الوداد : فاسلفها بالقبول الصداقا

وانسرفت في البشيرة ظننت  
 وحاشاك من لومة في الغيب  
 وكان الزعيم بهذا الاخفاء  
 نخرنا البدان على صदन  
 شقنا بلذاته والسرور يلوي ازارا ويزحى نطقا  
 وجيب على الصبح ثوب الظلام والبدر يجمع عنه الخاقا  
 وكنت اخيله في الزمان  
 راحة طرف اصاب البراقا  
 فشقو والليل رطب الذبول  
 غلايل ندى نيمارقا قا  
 سقى الله دهر اجابنا الوداد  
 استدها فاشكرنا العدا قا  
 وما زلت اعجب من حفظه  
 لنا القرب حتى نيت الفراقا  
 انقص من جدي بالعباد  
 وما زود الباع منك العنا

**وكتب اليه ابو اسحق الصابي**

ابا حسن لي في الرجال فرية  
 وقد خبرني عنك انك ما ز  
 فوفيتك العظيم قبل اوانه  
 واضمرت منه لفظ لم اخرج  
 فان عشت او ان مت فاذرتنا  
 وكن لي في الاولاد والاهل حيا  
 تعودت منها ان تقول قصدا  
 سترقي من العلياء ابعدر  
 وقلت اطال الله للسيد القا  
 الى ان اركي اظهارها لي مطلقا  
 واوجب بها حقا على محققا  
 اذا ما اطمان الحجب في نقا

**فقال بحبه**

سنت لهذا الرجح غرنا مذلنا  
 وسومت ذا الطرف الجواد وانما  
 واجريت في ذال الهندواني روا  
 شرعت له لهما فحجب واعنقا



لئن برقت مني مخايل عارض  
 فليس بياق قبل ربك مرثيا  
 وان صدقت مني الليالي غيلة  
 ويعتدولين يوم جنابك مرثيا  
 وان ترثيا لا بد لفردية  
 فما ذاك الا ان يوفر طعمها  
 وان يرق يوما في المعالي فانه  
 وان يسع في الامر العظيم فانما  
 وان يصب السهم الذي راسه  
 وان يهضر الغرس الذي انا غار  
 لجنينه دون الناس ما كان  
 فتم وادعا وانتعني فسندني  
 وجرد يبول الخضر اني اجن  
 وحيث اجاحاه يرقان بالرد  
 به كل طعان يلوث براسه  
 لذن غدوة حتى ترى الشمس  
 وركب اغدو بالركاب فشفوا  
 وكل معذرة الضلوع كانما  
 فان راشني دهر كنك بازيا  
 اشاطرك العز الذي استفيد  
 فذهب بالشر الذي كله غني

اظلم الليل ابرقا

لعينيك تقضي ان يجود ويعتد  
 وليس براق قبل جوك مرثيا  
 تكن يحد بد الماء اول من سقا  
 زلا ولا لاعداء دونك مضعفا  
 يراصد غرات المقادير مطرفا  
 عليك اذا جلى اليها وحققا  
 سما ليوقى وطاء رجلك مرثيا  
 سعى لك في ذاك الطريق مطرفا  
 فما كان الا في هوك مفوقا  
 يكن لك مخني في الخطوب ومعلقا  
 وتلبس ظلامنه ما كان مورثيا  
 حاسما اذا ما مر بالعلم طبقا  
 لها ما اذا ما مر بالعلم طبقا  
 خفوقان ما نال من الارض مخققا  
 عنيق المذاكي ما يشتر من النقا  
 كان على الغيطان ثوبا من برق  
 عالها بالجوب غرايو مشرقا  
 اقاموا عليها جاز را متعرقا  
 يترك محصورا ويرضيك مطلقا  
 يصفقة راض ان غديت واملعا  
 واذهب بالشر الذي كله شقا

دناخذ

وتاخذ منه ما انام وما حلا  
 فغري اذا ما طار غادر صحبه  
 فان تلبف التجيل قبل اوابه  
 وان تعطى الاعظام قولا فابني  
 لعل الليالي ان يبلغن منيه  
 نظار ولا تبتطع غري فلن  
 وليس نبال الامر الا يجازم  
 فان صدت بي السن عنها فانه  
 فوالله لا كذبت ظنك انة  
 فان الذي ظن الظنون صودقا

واخذ منه ما امر وارقا  
 دوين المعالي واصير وحلقا  
 اعضك به وجهها من الود موثقا  
 ساعطيك فعلا من اذكي واعبقا  
 ويقر عنني بابا من الخط مغلقا  
 علوقا اذا ما له تجدد متعلقا  
 من القوم احمى مني ثام الصقا  
 سينهض في مجدي اليها محققا  
 لعاز اذا ما عاد ظنك مخققا  
 نظير الذي قوى الظنون وصدقا

وكتب الى بعض اصدقائه في كتاب

كفى حزنا اني صديق صادق ومالي من بين الانام صديق  
 فكيف اربع الابعدين بخله وهذا قريبت غادر وشقيق

وقال في وصف الناقة وشمل ذلك

جاءها قالصة عن ساق  
 تحن والحنه للشتاق  
 تسمى على نعل دم مر ارق  
 تذكرى رمل التقاوا في  
 يزع من اتعوب جيم باق  
 مناشط الشيح على الملاقي  
 كانه في العمل الاخلاق

روعا من ارباب الغيداق  
 ما اولع الحنين بالنياق  
 ليتت بذي قلب ولا طراق  
 وبردماء العيس وساق  
 حمضها في قاص عتاق  
 اشعث ججن التراقي  
 من يمهذ ذوالشاج والاطواق

بادي



نحاة للإبل المنساق  
 أنفع الأموضع النطاق  
 منازل العقال والرياق  
 سرت على الأقواز والبراق  
 طائفة بالقرب الخفاق  
 تحثو على نجد ترى العراق  
 والليل أعمى ساقط الرواق  
 يندرجيشا عجل الإرهاق

فواقتها أذني من الفواق  
 ينزل حد الصارم الذلاق  
 موطن المنزل للرفاق  
 من جبرو والعارض الشهاق  
 منقلت اللو من العداق  
 كأنها بعد الهباب الباقي  
 نذير قوم جد في اللحاق  
 قبل لا يجفل ما يلافي

**وقال أيضا**

نبتت مني يا أبا الغيداق  
 صل صفا ملعن البصاف  
 كأنه أم من الإطراق  
 ينظر في عين بلاخلاق  
 اثاره في القوز والبراق  
 يشم منك موضع النطاق  
 يكتمه في هربت الأشداق  
 ترى على اللبات والتراق  
 مثل القندي لجلم في الماق  
 رزقك أدته يد الخلاق  
 قد جان إلا أن يقيه الواق  
 تجريرة السيف على الأعناق

اصم لا يسمع صوت الراق  
 ريقته قنراء بالدياق  
 يلقي الرجال عنده الملاق  
 ان نام لا يكلوها بماق  
 تستوقف الركب عن الأعناق  
 بوخزة من ذرب حداق  
 ليك من حديد الخلاق  
 اهالة من سمه المراق  
 ينخب بالماضي جنان الباقي  
 لكنه مر من الأرزاق  
 من ابتغي جهلا بما يلاق  
 المذيعك اليوم عنى عاق

حتى لقيت أذني عنساق  
 حدو الحدو البدن بالقياق  
 من لاذعات الكلم البواق  
 انى ارتقيت بعد ضعف الساق  
 اهدفت للإرعاد والإبراق  
 نزع غرضا منك ذن الخراق  
 حدار من مذروبة ذلاق  
 فواجها مقطوعة الزباقي  
 تنزع الأصول بالأعراق  
 أعقد لها مواضع الأطواق  
 مثل وسوم الإبل المنساق  
 تقني غير الشيم والعناق  
 لا تفلح القوارب بالأزباقي  
 افلق في جراحهم افلاق  
 لا تمان النار على الإحراق

سوف اغني بك في الرفاق  
 محلا غوارب النياق  
 لهذا بجليتها الى العراق  
 روايا من لقة المراق  
 نصب مسيل العارض العقاق  
 كما رفدت النعل بالطراق  
 ترفع عنك جانب الرواق  
 حتى على الأذان والأحراق  
 يلجأها الحرة الى الأياق  
 لها على الأعناق وشم باقي  
 نزع من جلب العداق  
 تبيطها وهي الى الرصاق  
 عجب لا تضر اضم الخلاق  
 واجهز اليوم على ارماق  
 هذا ونيل لك في الأيقاق

فكيف بعد النزغ والإعراق

**الزيادات**

**وقال في ذلك**

ما خيال الجيب قد طرقا  
 سالت بإنسان عينه الحج  
 وما لهذا الحب قد قلقتا  
 لو لم يكن سائجا لقد عرقتا

**وقال أيضا**



ضاعت ديونك عند العيد  
تحموا و عيون الحى ناظرة

وما قضيتك لما جئت مشتاقا  
وعاق طرفك يوم الحج عاقا

وقال ايضا

خلوا عليك مطال الشفرو  
لو نصفوني الهوى ما كان عندي

واستفوك سوا قبل ان عشقوا  
بزد القلوب وعندي الشوق

وقال ايضا

وردناها بين النقيب وضارج  
وقد دغدغ الليل النجوم لغورا

تريكه جوب اناء رثها البوار  
كبيض الادحى بعثرة التقايق

وقال ايضا

دوله تطلب الفرار ومجد مخلوق  
هو ياسم كذب  
قد بنيتم فشيروا  
وغيرتم فاورقوا

دوله تطلب الفرار ومجد مخلوق  
هو ياسم كذب  
قد بنيتم فشيروا  
وغيرتم فاورقوا

قافية الكاف

وقال يمدح بهاء الدولة وانفذه اليه وهو بالبصره سنة ٣٩٧

يا اراك الحى تراني اراك اى قلب جنى عليه جناكا  
اعطش الله كل فرع بنعمان من الماطر البرواوتقاكا  
اى نور لناظري اذا ما مري يوم وناظري لا يراكا  
لا راى السوء من راك يد الدهر واخيا الاله من حياكا  
ورعى كل ناشوقك دلت صبا طلة على رياكا  
ما على البرق لو تحمل من نجد باطعانه فقئ الاراكا  
يا ديار الاحباب كيف تغيرت ويا عهد ما الذى ابلاكا

هل الالك الذين عهدى بهم فيك على عهدهم واين لا كا  
لم تدع فيك نايبات الليالى اثر الهوى سوى مغنا كا  
واثاف كانهن رذايا اوانارى لا ينظروا فكاكا  
وشجيج طم الزمان نواصيه كما شعت الوليد التواكا  
الذييل الذييل يركب اني لضمين ان لا يجيب سراكا  
خل اوطان عشر منعوا سرحك رعى الحى وملوا قراكا  
جنتهم محس الركاب فنادوا جنب الورد لانفت جداكا  
وضحت غرة الضياء على القرب فلبتوا وازسلوها العراكا  
يا مليك الملوك والى الك التصدر على العالم الذى ولاكا  
ورايت العدو حيث تراه وراك العدو حيث يراكا  
كم الى كم سبغى الصعود وقد جذت المعالي وقد طلعت السكاكا  
زدت سبعا الى بيك وكانت غاية المجد لو ليحت اباكا  
باينا ترفع السموك الى ابن المراقى وقد بلغت السماكا  
نك ما نلت انفرادا وراحت الد رارى على العدا اشتراكا  
يا سيرا الخطوب نادى غيات الخلق ان الذى رجوت هناكا  
من اذا غالنا الضلال راينا قواما لدينا ومساكا  
ملك الملك ثم جل عن الملك فامنى بيخدم الاملاكا  
عجا كيف يرتضى صفحة النعل لرجل يطا لها الافلاكا  
رست في العلاء اجبالك الشم ودرت على الاعادى رجاكا  
من طوح خطته وجموج بك اعضضته الشكيم فلاكا  
لم تنزل تطعن المولىين حتى حبيت من قنا الظهور قناكا



وَرِجَالٌ تَحْكُمُوا فَا فَا قُوا بِجُدِيلٍ قَدْ عَوَدُوهُ لِلْحِكَا  
 فَرَعٌ عَزِيٌّ يُعْطَى عَلَى اللِّينِ مَا شَاءَ جِنَاهُ فَإِنْ رَأَى الضَّمِيمَ شَا كَا  
 ضَرْبُوا فِي جَوَابِ الطُّورِ فَانظُرْ حَمُولَ الْعَاجِزِ بِرُكَيْفٍ أَسْحَا كَا  
 قَطَعْتَ بَابِي وَأَصِلْ مَدَّةَ الْعُمْرِ فَهَاجِ الضَّبَارِمَ الْفَتَا كَا  
 طَاحَ فِي حَدِّ جَلْبِيكَ وَحَسَّتْ أَكْلَةَ الذَّبِيبِ أَنْ تَقَارِبَ فَا كَا  
 هَلْ يَرُوعُ الْقُرُومَ عِنْدَكَ وَلَا سُدَّ كَلِيْبٌ عَوَى لَهَا فِي حِرْمَا كَا  
 طَلَبَ الْأَمْرَ فَا نَشَى بَعْدُورِ كَانَ فَوْتَا فَا خَالَهُ إِذْ رَا كَا  
 صَاحِبَ الْأَمْرِ مِنْ قَرِّ السِّيفِ وَالضَّيْفِ وَرَوَى الْقَنَا وَانْتَكَا كَا  
 كَيْفَ تَقْدَى عَيْنٌ وَيَا لِمَ طَرَفُ نَظَرِ الْيَوْمِ وَجَهَكَ الضَّحَا كَا  
 أَنْتَ غَرَسْتَ غَرْسَهُ وَأَجَلَ الْغَرَسِ مَا قَدَّرْتَ ثَرَاهُ يَدَا كَا  
 لَمْ أَجِدْ صَانِعًا سِوَاكَ وَلَمْ أَعْرِفْ مِنَ النَّاسِ مِثْلَ الْأَكَا  
 فِي حِمَى طَوْلِكَ أَهْتَزَزْتُ وَأَوْرَقْتُ قَرِيبَ الْجَنَابِ صُوبَ نَدَا كَا  
 كُلُّ يَوْمٍ فَضَّلْتُ عَلَى جَدِيدِهِ وَعَلَا أَنَا لَهُ مِنْ عُلَا كَا  
 وَعَطَا تَزِيدُ الْجَدْرَ يَغْلُو كَلْمًا قِيلَ قَدْ بَلَغْتَ مَنَا كَا  
 نِعْمَةً رَفَرْتِ عَلَيَّ وَلَمْ أَنْصِبْ لَهَا فِي الْمَطَابِعِ الْأَشْرَا كَا  
 وَأَذَا مَا طَوَيْتُ عَنْكَ التَّقَا ضَى عَنِ الطُّولِ مِنْكَ بِفَا قِضَا كَا  
 لَا سَغِيرَ إِلَيْكَ الْأَعَالِيكَ وَلَا شَا فَعِ إِلَيْكَ سِوَا كَا  
 أَيُّهَا الطَّالِبُ الَّذِي قَلَقْتَ الْعَيْسَ وَأَبْلَى عَرَضَهَا وَالْوَرَا كَا  
 نَادٍ بِالرُّكْبِ قَدْ بَلَغْتَ إِلَى الْجَبْرِ فَعَرَسَ بِهِ كَفَاكَ كَقَا كَا

**ومن قصيد قالها وله خمس عشرة سنة واسقط منها بعض**

لقد حقت تقييد في الضار <sup>حك</sup> نمد بأضباع الدماء التوافق

فخذوا

فَكَفَّفَ صَدْرَ السَّمِيرِ بِغَيْرِ مَدَّةٍ  
 إِذَا مَا أَضَلَّ النَّعْمَ طَرَفَ سِنَانِهِ  
 وَلَيْلٍ مِنْ بَيْضِ النُّجُومِ مِنْ صَحْبَةِ الدَّجِ  
 بِرُكْبٍ فَرَّ وَأَبْرَدَ الظَّلَامِ وَقَلَصُوا  
 يُصَلِّحُهُ نَشْرَ الخِرَامِي كَأَنَّمَا  
 عَلَى كُلِّ مَلَانٍ مِنَ الضَّغِينِ فَإِنَّكَ  
 تَسْرَعُ مِنْ حَجَبِ الْكَلْبِيِّ فِي مَسَالِكِ  
 خَطَّتُهُ يَنَا أَيْدِي الْجَحَانِ الْأَوْرَكِ  
 حَوَاشِيَهُ فِي أَيْدِي الْقِلَاصِ  
 يَلْتَمِحُ أَعْطَافَ الرِّيحِ السَّوَاهِكِ

**ومنها**

بِنَاءَاتٍ بِأَسْدٍ فِي الْحَدِيدِ تَرْقُتُ  
 بَدَتْ تَزْلِقُ الْأَبْصَارَ فِي لَهَا لَهَا  
 نَفَسٌ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ رِمَا حَهَا  
 وَتَسْبُحُ أَوْ تَارَ الْحَيَا يَا نَبَا لَهَا  
 أَكْفَ يَلَا لَأَلَّ السَّمَاحِ فَرُوجَهَا  
 بِيَوْمٍ طَرَادِ قَعِ الشَّمْسِ نَقَعَهُ  
 خَطُوطِهَا حَتَّى خَمَرَ الدَّمُوعَ كَأَنَّمَا  
 وَلَا يَأْمُونُ الطَّعْنَ حَتَّى كَأَنَّمَا  
 عَلَيْهَا بَمَا الشَّمْسُ غَدْرَ التَّرَايِكِ  
 عَلَى لَهَا فِي ثَوْبِ أَيْتَمِ حَالِكِ  
 وَتَنْشُرُ مِنْ أَطْمَارِ بَيْضِ بَوَانِكِ  
 فَتَشْرُدُ عَنْهَا فِي بَيْضَالِ فَوَارِكِ  
 تَبْضُضُ أَعْجَاسَ الْقَيْسِ الْعَوَانِكِ  
 بِفَاضِلِ أَذْيَالِ الرَّبِيِّ وَالذَّكَادِ  
 تَرْدُ وَابْوَارِ الدَّمَاءِ الصَّوَالِكِ  
 أَسْرَ وَأَضْلُو عَا مِنْ كَعُوبِ النَّيَاكِ

**ومنها**

وَلَا يَوْمَ إِلَّا أَنْ تَرَامِي رِمَاخَهُ  
 وَقَدْ شَرِدَتْ ذُودَ الْعَوْلَى أَنَا مِلِ  
 تَطَّلُ دِمَاءٌ مِنْ خُجُورِ أَعْيَزَةِ  
 الْكِنَى فَتِي فَهِيَ إِلَى الْبَيْضِ وَالْقَنَا  
 وَلى أَمَلٍ مِنْ دُونَ مَبْرَكِ نَضْوِ  
 سَعَى اللَّهِ طَمَانَ الْمَنَى كُلَّ عَارِضِ  
 قُلُوبٍ تَسِيمُ فِي صَدُورِ الْمَهَالِكِ  
 وَلَكِنَّهَا بَيْنَ الظُّلَى فِي مَبَارِكِ  
 كَحَقْنِ أَفَاوِيقِ الضَّرِيعِ الْحَوَائِكِ  
 فَإِنِّي قَدَاةٌ فِي عَيْنُونَ الْمَالِكِ  
 تَقْلُقُ أَشْجَاعَ الْمُطَيِّبِ الْبُورِكِ  
 مِنْ الدَّمِ مَلَانِ الْمِلَاطِينِ حَا شِكِ



يزخر من وقع الصفيح على الظل  
بطعن اذا نادى عواليه قوت

ويرعد من قرع القنا بالحرك  
من القوم مناد الصلوع الشواك

**وقال يرقى بها الدولة من عضد الدولة**

وتوفى يوم الاحد لاربع خلون من جمادى الاخره  
سنة ثلث واربعمائة ارجان وله ثلاث واربعون  
سنة وكان قد اصطنعه بالغنى اكرامه والتبويه <sup>باسمه</sup> <sub>دركا</sub>

دع الذئيل الى الغايات والرتكا  
مالي كلفها التهجير دائية  
حل الغروض فلا دار ملائمة  
امسى يقوض عنا العرش حيلة  
اليوم صرحت الجبلى وكتم تركت  
تمثل الخطب منظوما لتالفه  
رزيتة لم تدع شمسا ولا قمر  
لو كان يقبل من مفقودها عو  
قد اخفش الملك قبل اليوم من  
امسى بها عاطلا من بعد جلسته  
من ليليا دمر اعينها شكائهما  
يطأها تحت اطراف القنا زلقا  
من الظبي ينجتلى زرع الرقاب لها  
من القنا جعلت ايدي فوارسه  
من للاسود لها عن مطاعها

ماذا الطلاب اترجو بعدها  
على الوجى وقوم الدين قد هلكا  
ولا مزورا اذا الاقتد ضحكا  
وثور المجد عنا بعد ما بركا  
بين الرجا وبين اليا بر معركا  
فوف تلقاه موجودا ومدركا  
ولا غما ولا نجوا ولا فلكا  
لا تفق المجد فيها كل ما ملكا  
وانما اليوم اذرى دمعته وبكى  
وهادما من بناء المجد ما تمكا  
يخجل شوك القنا اللداع والشكا  
من الدماء ومن هام العدى نكا  
حطم القضا قضا لعقلها  
من القلوب لها الاطوار والسكا  
فكم رددت فربا بعد ما اتها

من للعز ايم والاراء يطلمها  
من للزماق اذا اشقت على عظيم  
من الخطوب يحيى من مخالها  
من معشر اخذ والفضل فيا  
قد وامن البيض خلقا والحيا  
لو انهم طبعوا لم ترض او جهام  
هم ابدعوا المجد لان كان لهم  
وادبوا الزمن الفاوى فلم يدعوا  
الراكبين ظهورا قلا ركبت  
بهاك لا اليل اعدا بعد فهم  
ولا ارجيت على العليا حافظه  
ياصفقة من يباع كلها غرر  
خلاها كل ذيب منع اكلته  
الموت لخبث من ان يرخصي  
كالعلق والعلق لو خيرت بينهما  
راق تفرد بالاحساب يفرعها  
اللين يطيك من اخلاقه ذللا  
عمر العطيده لا يبقى على نيب  
لا تتعوا في المساعي غير اخصه  
ما مثل قبرك يبتقى الغام له  
لا يعيد الله اقواما رزيتهم

مطالع البيض مجلوسا  
يغدها بلغا بالطول او مسكا  
ويزرع الظفر منها كلما سدكا  
منها لمن يطلب العليا متركا  
عيسا الف بعين المجدنا  
ذراى الليل لو كانت لها سكا  
راى من المجد فعلا قبله فحلى  
لراى الخطب اجلابا ولا حركا  
والمالكين عنانا قل ما ملكا  
يوم الحرا يلما ما يقصد الحنكا  
لها سنام من الاجام قد تمكا  
من ضامن للعلى من بعدها <sup>الدركا</sup>  
من واقع طارا ومن عاجز فتكا  
لا سوقه بدلائنه ولا ملكا  
لم ترض بالدون يوما ان يكون  
وزايد النجم في العليا اشركا  
والضيم يخرج منها الاى <sup>المعكا</sup>  
وان عدا قلبى الراى محتسكا  
فاخص الطرف في العليا بما <sup>شكا</sup>  
وكيف يبتقى القطار النازل <sup>الفلكا</sup>  
لو تلو من جنوب الطود لانتها



فقدتهم مثل فقد العين اظرها  
اذا رجا القلب ان ينسبه  
ان ياخذ الموت مناسن بضنه  
ان ارى القلب ينزول اذكارا  
لا تبصر الدهر بعد اليوم منبهما

ينكي عليها يا طول ذاك بك  
ما يحدث الدهر اذنى قرحه ونكا  
فما نبالي بمن بقى ومن ترك  
نزول القطاطة مدا و افوقها  
ان الليالي تنسني بعد الضحكا

السيد  
وقال في ذلك

يا طيبة البان ترعى في حيايله  
الماء عندك مبدو والشاربه  
هبت لنا من ربايح الغور  
ثم انتينا اذا ما هزنا طر  
سهم اصاب وراميه بنديك  
حكمت لجانك ما في الرتم من  
كان طرفك يوم الخرج نجبرنا  
انت التميم لقلبي والغدا  
عندي رسائل شوق لست اذكرها  
وعده ليمينك عندي ما وقت  
سقى مني وليالي الخيف ما شئت  
اذ يلتقى كل ذي دين وما طله  
لما عدا الرب يعطونين ارحنا  
هانت بك العين لم تتبع سوال

اليوم ان القلب مرعك  
وليس يرويك الامد مع الباكي  
بعد الرقاد عرفناها برناك  
على الرجال تعلمنا بذكرك  
من العراق لقد ابعديت  
يوم اللقاء وكان الفضل  
بما طوى عنك من اخبار  
فما امرك في قلبي واحلاك  
لولا الرقب لقد بلغت افاك  
يا قرب ما كذبت عيني عنك  
من الغمام وحياها وحيات  
منا ويجمع المشكوه والساكي  
ما كان فيه غريم القلب الاك  
من اعلم العين ان القلب هو

حتى دنا النفس ما الخيت من  
يا جندا نفضة مرت فيك لنا  
وحبذا وقفه والركب معتقل  
لو كانت اللمة السوداء من عدا

قل هو اك ولا فاديت اسرك  
ونطفة غمت فيها مطاياك  
على ترمى وخذت فيه مطاياك  
يوم الغيم لما اقلت اشرك

وقال ايضا

يا قلب لينا حين لم تدع الهوى  
لو كان جن الوحيد يعقب بعد  
لا بل شجيت بين بيت مسلمانا  
ان يصحو اصاحين من خير الهوى  
يا ليت شغلك بالاسنى اعداهم  
اهوى ودلا في الهوى وطاعة  
يا قلب كيف علقته في اشركهم  
اكتب حتى تصدك بها منهم  
ان ذبت من لمد فقد جرح الهوى  
لا تشكون الى وجد بعد ها  
لا عاقبتك بالغيليل فانتي  
يا عاذل المشتاق دعه فانه  
لو كان قلبك قلبه ما ملته

علقت من هيواك مثل هواكا  
برد الوصال غفرت ذاك لذكا  
خالى الضلوع ولا يبرن شجاكا  
فلقد سقوك من الغرام در اكا  
اولا فليت فراغهم اعداكا  
ابدا تعالى الله ما اشقاكا  
ولقد عهدت بك تفلت الاشركا  
قد كنت عن امثالها انفاكا  
هذا الغرام على من جبر اكا  
هذا الذي جرت عليه ايدكا  
لولاك لم اذق الهوى لولاكا  
يطوى على الزفارت غير حشاكا  
حاشاك مما عند حاشاكا

وقال ايضا

يا مقلتي قلتي عليك اظنه ذنبي اليكا  
انت الشقيق فلو جنيت لما اخذت على يد يكا



أَسَيْتِ ثَالِثَ نَاطِرِي فَكَيْفَ أَقْدَى نَاطِرِيكَ  
وَكَفَاكَ إِنِّي لَسْتُ أَغْفِدُ خِصْرِي إِلَّا عَلَيْكَ

### الأغراض

وقال في ذلك

أَمَا تَحْرِكُ لِلاَقْدَارِ نَابِضَةً	أَمَا يُغَيِّرُ سُلْطَانَ وَلا مَلِكًا
قَدْ هَادَنَ الدَّهْرَ حَتَّى لا وَقَعَ لَهُ	وَاطْرَقَ الحُطْبُ حَتَّى مَابَهُ حَرَكًا
كُلُّ يَفُوتُ الرِّزَايَا إِنْ يَقَعْنَ بِهِ	أَمَا لِأَيْدِي المَنَايَا فِيهِمْ دَرَكٌ
قَدْ قَصَرَ الدَّهْرُ عِزَّ عِزِّ الحَاقِمِ	فَأَيْنَ ابْنِ ذَمِيلِ الدَّهْرِ وَالتَّرِكِ
أَضَلَّتِ السَّبْعَةَ العُلْيَا طَرِيقَهَا	أَمْ أَغْلَطْتَ هُنَّحَمَا أَنْ تَسْمِيَ الفَلَكَ

وقال ايضا

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتِ زَامِيهِمْ	إِلَى حَيْثُ لا تَرْمِي النُّجُومُ الشُّوْبِيكَ
وَمَا كُلُّ مَا مَنِيَتْ نَفْسُكَ خَالِيًا	تَنَالُ وَلا تَقْضِي إِلَيْهِ المَسْأَلِكَ
يَقُولُونَ زَمِ تَلَقَّ الَّذِي أَنْتِ طَالِبُ	فَأَيْنَ العَوَاقِي دُونَهُ وَالمَهَالِكِ
وَكَمْ سَعَى سَاعٍ جَرَّ حَتْفًا نَفْسِي	وَإِلَّا لَخَطِي مَا شَاكَ ذَا الرَّجْلِ
الْأَرْبَابِ أَحْيَاكَ رِزْقُكَ طَالِعًا	وَرَحْلُكَ مَحْطُوطٌ وَنِصْوُكَ بَارِكُ

وقال ايضا

وَرُبَّ غَاوٍ رَمِيَتْ مِنْطِقَتُهُ	بِسُكْتِهِ وَالحُلُومُ تَصْتَرِكُ
وَالْمَفْتَى مِنْ وَقَارِهِ جُنَّتْ	إِنْ كَثُرَتْ مِنْ عَدُوِّهِ الشُّكُكُ
نَارِيهِ المَجْهَلُ فَا بَنِمَتْ لَهُ	وَرُبَّ جَانٍ عِقَابُ الصَّحْبِ

### النزاهة

وقال يعرض بنهم بعض أعدائه مخاطبًا السلطان الدولة

أَيَارِكِبُكَ تَرْمِي بِهِ اللَّيْلُ حَسْرَةً  
قَرَاهَا رُبْعُ الوَادِيَيْنِ وَأَغْلَتِ  
لَهَا هَادِيَا عَيْنٍ وَآذِنَ سَمِيعَةٍ  
تَحْمَلُ الوُكُورَ بِمَا حَمَلَتْ بِهِ  
وَأَبْلَغُ عِمَادِ الدِّينِ إِمَّا بَلَّغَتْ  
أَفِي الرِّأْيِ أَنْ تَسْرِعِي الذِّبْنَ نَدَةً  
أَرَدْتَ وَقَاءَ الرَّجْلِ وَالتَّغْلِبِ عَقْرِبَ  
وَكَانَ أَبُوكَ القَرْمُ هَادِمٌ عَرِشِهِ  
يَكُونُ سِمَامًا لِلعَادِينَ نَاقِعًا  
إِلَّا فَاحْذَرُوها أَوَّلَ السَّيْلِ دَفْعَةً  
نَدَارِ لَكُمْ مِنْ وَشْبَةٍ ضَيْغَمَةٍ  
وَإِلَّا تَرْتَعُونَ شَوْكَ القَتَادِ فَانْكُمْ  
طَبِيعَتُمْ نُصُورًا لِلعَدُوِّ وَقَوِيَ لَطْعَانًا  
وَكَانَ قَبِيضًا أَفْلَتَتْ حَبَالُهُ  
يَكَادُ مِنَ الأَضْغَانِ يَعْدِمُ بَعْضَكُمْ  
فَكَيْفَ إِذَا القِي العِنْدَارِينَ خَالِيًا  
فِيكَ تَرُونَ الرِّأْيَ قَدْ قَالَ وَالتَّو  
دِمَاءُ نِيَامٍ فِي الأَبْجَلِ أَوْضَتْ  
الْيَسَّ نُورُهُ مِنْ لَهُ فِي مَجْنَحِكُمْ  
وَكَانَ سِنَانًا فِي قَنَاةِ ابْنِ وَاصِلِ  
فَامَتْ لَهُ بَيْنَ الغَارِ وَأَرْبِقِي

لَهَا مُشْرِقٌ مِنْ نِيهَا وَوَرَاكَ  
قَرَاهَا عِمَادٌ بِاللَّوِيِّ وَرَكَكَ  
إِذَا غَارًا وَعِزَّ العِيُونَ سِمَاكَ  
رُذَايَا المَطَايَا مِثْلَهُنَّ سَوَاكَ  
بِأَنَّ سِلَاحَ اللُّومِ عِنْدِي شَاكَ  
وَعَوْنُكَ يُطَوِّبُ وَالحُطُوبُ شَاكَ  
مُرَاصِدَةً وَالأَضْوَانَ شِرَاكَ  
فَلِمَ أَنْتَ عِمَادٌ لَهُ وَتَمَاكَ  
وَإِنَّتِ لِأَرْمَاقِ العُدَاةِ مِسَاكَ  
وَرُبَّ ضَيْغَمٍ عَادٍ وَهُوَ ضَيْغَمُكَ  
لَهَا بَعْدَ عِزِّ الرِّسْكَوْنِ حِرَاكَ  
جَدِيرُونَ أَنْ تَدْمُوا بِهِ وَتَشَاكَ  
وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ لِلضَّرْبِ شِرَاكَ  
وَإِنْ جِبَالَ بَعْدَهَا وَشِبَاكَ  
عَلَى أَنْ فِيهِ الشُّكِيمُ يُلَاكَ  
وَزَالَ الجَامُ قَادِعٌ وَحِنَاكَ  
جِبَالَ بَأَيْدِي الجَاذِبِينَ رَكَكَ  
وَطَنِي يَوْمًا أَنْ يَطُولَ سِفَاكَ  
ضَرْبٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ دِرَاكَ  
إِلَيْكُمْ وَالأَجْدَادُ تَمَّ عِبْرَاكَ  
رَهُونَ مَنَايَا مَا لَهْنَ فِرَاكَ



تلاقت عليه العائلات كأنها  
 وأمل أن ترى حبي الملك سر به  
 فما سعتة نطقة من جميعه  
 يطاولكم وهو الخفيض العلي  
 اجبلوا عليها بالمخاف الهيا  
 وما الحرم للأقوم أن يطاولوا  
 ولو عضد الملك اجبالها فحيد  
 فليت لنا ذاك الجذيل يطينا  
 وإن ميلك الأمر نزع حمالها  
 فان تطفئوها اليوم في شران

أنا مل أيد بينهن شيباك  
 وبالجزع حمض غارزب وأراك  
 ولا من أراك الجلفتين سواك  
 فكيف إذا ما عاد وهو شكاك  
 مغاثر في طرق العلي ونباك  
 وبين بغال الوطئين شيباك  
 لقطعها بالعضب وهي شكاك  
 إذا كبح بالداء العضال حكاك  
 قيل أمور ما هن مراك  
 وغدوا أو أوار ولا أوار هلاك

وقال ايضا

لا يرعك الحى إن قيل هلك  
 انظري ترضى بقايا قومنا  
 اخذوا الشطر الذي اتقى الردى  
 ابتغي عدل زمان قاسط  
 باخل ان ضافه الحق فلا

أخذ المقدر منا وترك  
 إن جلا اليوم غبار المعرك  
 ثم قالوا عن قليل هولاك  
 إنما الناس على دين الملك  
 اعتق المال ولا العرض ملك

قافية الامر

قال مديح الطابع لله ويشكره على تكريمه حصه  
 لها وثياب وورق في سنده وسبعين وثلثمائة  
 أنا للركائب ان غرضت غميرك  
 لا اطلب المثري الخيل الحاحه

وإذا القنوع اطاعني  
 أبدا فاقنع بالجود المذمئل

وأرى المعرض باللئيم كاند  
 ولرب مؤول لا يعض جملحه  
 يطغى عليك وأنت نلاء شعبه  
 ابكي على غير مجاذبه الزدى  
 اخلق مجبل مرسل في عمده  
 ما كنت أطرب للقاء ولا أرى  
 الوى عناني عن منازله الهوى  
 وازور أطراف الثغور ودونها  
 الأنا من غدي الرضاب ودونها  
 ما كنت اجرع نطقه معسولة  
 اعقيد الحيتين ذونك فارفعي  
 هيئات تبلغك الحاظو  
 أو طان غيرك للضيافة طلقه  
 وإذا امير المؤمنين اضاف لي  
 بالطابع الميمون اشرح مطلبي  
 فرماد اغزبت الخطوب مراره  
 متوغل خلف العدو ووعلمه  
 وإذا اتقاء لت الرجال غنيمه  
 ثبت للمجته الخطوب كما منا  
 رأى الرشيد وهيبه المنصور  
 أبافك الغر الذين اذا انتموا

أعشى الحياظ يحزغين الفصل  
 طول العتاب ولا عتاب العبد  
 كالسيف ياخذ من بنان الصيقل  
 جذب الرشاء عن القلب الأطول  
 أن سوف ترفعه بنان المرسل  
 قلعا لبنين الظاهر المتجمل  
 وأصد عن ذكر الغر الخيزل  
 طعن يبرج بالوشيح الذليل  
 مر الإبار ونحوه المتبدل  
 طوع المنى وأنا وهما من جنظل  
 ما شئت من عذب القناع المشبل  
 هضب كخرطوم الغمام المقبل  
 وسواك في اللاواء رجب المنزل  
 أملي نزلت على الجواد المفضل  
 وعلوت حتى ما يطاول معقل  
 آدمي غوار بها نواب اعضل  
 أن الجبان إذا سري لم يوغل  
 قسم التراث لها بعد المفضل  
 جاءت تفقع بالشان ليدبل  
 حزن الأمان ونعمه المتوكل  
 ذهبوا بكل تطاول وتطول



دَرَجُوا كَمَا دَرَجَ الْقُرُونُ وَعَلِمَ  
نَسَبُ إِلَيْكَ بِمَا ذَبَّتْ أَسْيَافُهَا  
هَدَى الْخِلَافَةَ فِي يَدَيْكَ زَيْمًا  
أَحْرَزْتَهُادُونَ الْأَنَامِ وَأَيْمًا  
بِحَوَادِرٍ يُعْنِقُونَ مِنْ حَتَبِ الْقَنَا  
غَيْرُ مَجْدَلَةٍ إِذَا أَحْضَرَ الْوَعْدُ  
ذُفَّتْ فَايَ الْكُرْعَيْنِهَا لَمْ يَضِقْ  
سَلْحَ الظَّلَامِ إِهَابُهُ وَطَلَّتْ  
طَلَعَتْ بِوَجْهِكَ عَنْ بَيوتِهِ  
وَإِذَا بَنَتْ بَكَ فِي سَائِلَةِ الْعَدَى  
وَقَوَارِسِ مَا اسْتَعَصَمُوا بِثَنِيَّةِ  
شَرِبَتْ بِنَاذِلُ الرِّكَابِ كَانَمَا  
وَالْأَلْهُمُضُ بِالشُّجُورِ أَيْمَانَنَا  
مِنْ كُلِّ رَابِيَةٍ تَرَفَّعَ جِيدُهَا  
وَمُعَرِّسٍ هَزَجِ الْوَحْشِ كَانَمَا  
عَرَكْتَ جَوَائِنَنَا الْعَلَاءِ وَارْتَكَبْتَ  
وَالِيكَ طَوْحَ بِالْمَطِيِّ مُعَرِّدٌ  
فَأَنْتَ تَلْتَمِهُمُ الْهَوَاجِرُ طَلْعًا  
وَحَفَا يُفَاجِعُ بِكُلِّ حَقِيبةِ  
وَعَلَى الرِّجَالِ عَصَابُ مِلْنَانَةٍ  
عَلِقَتْ حَيْلِكَ ثُمَّ أَقَمْتِ الْمَنَى

أَنْ سَوَّفَ نَجْمُ الْخَدِّ عَنْ أَوَّلِ  
طَلُوكَ مِنَ الْعَبَّاسِ غَيْرُ مُوَصَّلِ  
وَسَوَالِ يُخْبِطُ قَعْرَ لَيْلِ الْبَيْلِ  
خَلَعَ الْعِجَاجَةَ سَابِقَ لَمْ يَذْهَلِ  
عَنْقَا يُعْرِدُ بِالذِّيَابِ الْعَبْلِ  
نَقَبْنَ عَنْ يَوْمِ اعْرَضَ مَجْدَلِ  
عَرَقَا وَآيَ الْجَيْمِ لَمْ يَصِلْ  
جَنَابَاتُ ذَاكَ الْعَارِضِ الْمَثَلِ  
كَالشَّمْسِ مَلَاءُ نَاطِرِ الْمَتَابِلِ  
أَرْضٌ وَهَبَتْ تَرَاهَا لِلْقَطْلِ  
الْأَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ فِي حَجْفِ  
يَذْرَعْنَ بُرْدَةَ كُلِّ فَاعٍ مَجْدَلِ  
وَعِيدُ اعْنَاقِ الْقَنَانِ الْمَثَلِ  
فَكَأَنَّهُ هَادِي حِصَانِ مُقْبِلِ  
طَرِقَ الْمَسَامِعَ عَنْ عَمَائِمِ مَجْدَلِ  
فِي الْعَظِيمِ وَأَقْبَاتِ شَحْوِ الْمَنْزِلِ  
عَصَفَتْ بِهَ أَيِّدِي الْمَطِيِّ الضَّلِيلِ  
وَالظِّلِّ بَيْنَ حِفَايَاهَا وَالْجُرُودِ  
مَلَاءِي وَكُلِّ مَرَادِمَاءِ الشَّجَلِ  
تَلْوَى بِشَعْبَرِ ثَمَّ غَيْرِ مَنْ جَلِ  
أَنْ لَا كَوْنِي بِغَيْرِ حَيْلِكَ أَعْلَى

امل

أَمَلٌ جَثَا يُفْنَاءُ دَارَكَ قَاطِنَا  
وَمَجْلَلٌ يَنْدِي يَدَيْكَ كَانَمَا  
أَرْجُوكَ لِلْأَمْرِ الْخَطِيرِ وَأَيْمًا  
وَأَرْوَمٌ مِنْ عَلَوَاهُ عَزَّكَ غَايَةً  
كَمْ رَامَهَا مِنْكَ الْجَبَانُ فَرَاغَتْ  
نُدْبِي الْحَامِدِينَ وَتَنْشِي  
ضَاقَ الزَّمَانُ فِضَاقًا فِيهِ تَقْلِي  
هَذَا الْحَسَنِ إِلَى عَلَايِكَ يَنْتَمِي  
أَسْلَفْتَهُ وَعَدَا عَلَيْكَ تَمَامُهُ  
فَأَسْمَحُ بِفَعْلِكَ بَعْدَ قَوْلِكَ إِنَّهُ  
فَلَعَلْنَا نَمْتَا حُ إِن لَمْ نَعْتَرَفْ  
كَمْ وَقْفَةٍ فَاجِيئُهُ فِي ظِلِّهَا  
بُنْتُ فِيهَا وَطَاهَهُ وَوَرَاءَهُ  
إِيهِ وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ جَلَّتْ  
فَمَا وَحَلَقَ كَالْعَقَابِ إِلَى الْعَلَى  
وَبُودَهُ لَوْ كَانَ قَرْنًا سَالِفًا  
وَمُشَمِّرِ الْعَرَبِينَ خَرَجِيئُهُ  
لَمَّا رَأَى تَقَاصُرَ خَطْوَاتِهِ  
لِللَّهِ أَنْتَ لَقَدْ أَثَرْتَ صَنِيعَةَ  
شَرَفْنَا دُونَ الْأَنَامِ وَأَيْمًا  
وَجَدْنَا جَدْبًا بِحُجْرَةِ نِزَالِي

وَكَأَنَّهُ بُفْنَاءُ وَإِدْمُ بَقِيلِ  
غَطَاهُ عَرَفُ الْعَارِضِ لِلتَّهْدِ  
يُرْجِي الْعَظِيمَ لِلْعَظِيمِ الْمُعْضَلِ  
فَعَاءُ تَسْتَلِبُ التَّوَاظُرَ مِنْ عِلِّ  
شَقَاءُ يُلَعَبُ مَشْدَقُهَا بِالْمَجْدَلِ  
فَتَرَدُّ عَادِيَةَ الْخَطُوبِ النَّزْلِ  
وَالْمَاءُ يَلْمَعُ نَفْسَهُ فِي الْجَدْوِ  
شَرَفًا وَيَنْبُ نَفْسَهُ فِي الْمَجْدَلِ  
وَسَيُدْرِكُ الْمَطْلُوبُ إِنْ لَمْ يَجْعَلِ  
لَا يَجِدُ الْوَسِيحِي إِلَّا بِالْوَلِي  
مَاءُ الْمَنَى وَنَعْلَانُ لَمْ تَنْهَلِ  
وَالْقَوْلُ يَعْتَدِرُ بِالْخَطِيبِ الْمُقُولِ  
جَزَعٌ يُقْلِقُ مِنْ مَتُونِ الْجَنْدَلِ  
تَضْفُو هَدَايَ الرِّدَاءِ الْمَجْدَلِ  
وَعَدْوُهُ يَهْوِي هَوَى الْأَجْدَلِ  
أَوْ نَطْفَهُ ذَهَبَتْ بِدَاءِ مُغِيلِ  
لَكَ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَلَا مُسْتَقْبَلِ  
جَزَعًا وَحَجَجَعَ بِالرِّوَاوِ الْأَوَّلِ  
بِيَدِي مَعَهُمْ فِي الصَّنَائِعِ مَحْوَلِ  
بِرَ الْقَرِيبِ عِلَاقَةُ الْمُتَقَضِّلِ  
وَإِذَا ارْتَقَى مَتَمَّ طَرْلَهُ نِزَلِ

عَيُونٌ



فَلَا تَأْتِ أَوْلَى بِالْإِمَامَةِ وَالْهُدَى  
 أَعْبَارُ دَرَمٍ مِنْ عَطَايِكَ تَقْتَدِي  
 لَوْلَا غَمَامُ نَدَاكَ أَصْبَحَ رَاكِبٌ  
 وَلِحَقِّ بِالْإِطْرَاءِ بَاعَتْ مِنْهُ  
 مَوْلَايَ مِنْ لِي أَنْ أَرَاكَ وَكَيْفَ لِي  
 أَنْظُرَ إِلَيْكَ بِبَعْضِ طَرَفِكَ نَظْرَةً  
 فَالآنَ لَا أَرْضَى وَأَنْتَ مَهْمُولِي  
 نَعْمَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَرِيَّةً  
 بَعْمَى إِذَا رَفَعَ الْكَلَامُ بِجَبَابِهَا  
 وَيَدِيدُ إِذَا اسْتَمَطَّرَتْ عَابِرٌ  
 تَحْوِ اسَا طَيْرِ الْخَطُوبِ كَمَا حَا  
 لَا يَحْتَمِي بِالرَّجْحِ بَاعٌ مُؤَيَّدٌ  
 هَذَا لِلدَّلِيلَةِ لَا يَغْضُرُ عَنِ الْهُدَى  
 لَمَا هَبْتُ بِنَصْرِهِ مُسَلِّمَةٌ  
 وَالَيْتُ فِيهِ مَدَامِي فِي كَأَنَّمَا  
 مِنْ كُلِّ قَافِيَةٍ إِذَا أَطْلَقْتُمَا  
 فَطَفَرْتُ مِنْ نَهَائِهِ وَجَوَارِهِ

النفقة البغية من العيش

وَإِذْ بَعُتْ عَنْ وَلَدِ النَّبِيِّ الرَّسُولِ  
 مِنْ دَرِّ غَيْرِكَ بِالضَّرْوِعِ الْحَقْلِ  
 يَشْكُو الْأَوَامَ وَقَدَانَاخَ يَمْتَهِلُ  
 وَصَلَتْ مِنَ الْأَرْحَامِ مَا لَمْ يُوْجَلِ  
 بِحُضُورِ دَارِكَ وَالْعَدْوِ يَجْزَلُ  
 لِيَقْمُو لَهَا نَظْرِي وَيُعْرِبُ بِمَقُولِ  
 بِرِضَى الْقَنْوَعِ وَغَفَّةِ الْمُجْتَمَلِ  
 أَنْ لَا تَنَامَ عَنِ الرَّجَاءِ الْمَهْمَلِ  
 أَوْحَى بِنَائِلِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْتَلِ  
 دَفَقَتْ عَلَيْكَ مِنَ الزَّلَالِ التَّلَلِ  
 مَرُّ الشَّمَالِ مِنَ الْغَمَامِ الْمُثْقَلِ  
 لَوْ شَاءَ طَاعِنٌ بِالْتِمَالِ الْأَعْرَلِ  
 إِنْ نَامَ لَيْلَ الْقَائِمِ الْمُتَبَتَّلِ  
 دَفَعَ الزَّمَانَ وَقَدَانَاخَ بِكُلِّ  
 أَفْرَعْتُ نَبْلِي كُلَّمَا فِي مَقْتَلِي  
 عَطَفْتُ عِنَانَ الرَّاكِبِ الْمُتَجَمَّلِ  
 بِأَجَلِ نَعْمَاءٍ وَأَحْرَزَ مُؤَيَّلِ

وقال يمدحه في مهرجان سنه  
 ست وسبعين وثلاثمائة ورحمه الله

أبيلغي ما اطلب العذر  
 والسيف اولى ان اعوذ به

اولا فتجدني القنا الذابل  
 مما تجر الاعين النجل

وَإِنَّا الَّذِي نَفَرَ الزَّمَانَ بِهِ  
 أُسْرِي عَلَى عَدْرِي وَتَحْبِنِي  
 لَا الْمَا يُجِدُ بِنِي إِلَيْهِ وَلَا  
 عَجَلِي فِي الشَّدِّ الْحَثِيثِ إِلَى  
 فِي غِلْمَةٍ تَرَكُوا قَعُودَهُمْ  
 وَإِذَا الْمَنْ أَدْحَى صِلَا صِلَهُ  
 وَمُقَوْمِ الْأَذْيَانِ تَحْسِبُهُ  
 مُتَطَاوِلٌ يُوفِي مُعْتَدِرَهُ  
 أَجْهَدْتَهُ وَالْكَرِيمِ صِرَهُ  
 وَبِحَيْبَةِ لَهْضِ الزَّمَانَ لَهَا  
 جَدَعْتَ عَرَائِيهِ الرَّبِّي وَنَجَّتِ  
 طَلَبْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا  
 حَيْثُ الْعَلَى لَا يَسْتَرِبُ لَهَا  
 وَالطَّائِعِ الْمَرْجُوانِ جَدَّتِ  
 مَلِكٌ إِذَا أَبْصَرَ التِّمَاطِ بِه  
 وَإِذَا التَّرْبُورُ سَمَّا بِقَعْدَتِهِ  
 جَلَّتِ الْأَيْمَةُ عَنْ مَنَاقِبِهِ  
 وَإِذَا الْعَيْونُ سَمَّتِ إِلَيْهِ بَدَا  
 فَالْحَظُّ مُحْبِسٌ وَمُنْطَلِقٌ  
 طَرِبَ إِلَى النِّعْمَاءِ عَاهِدَهَا  
 يَلْقَى الْخَطُوبَ وَوَجْهَهُ طَلِقٌ

وَاسْتَأْنَسَتْ بِرُكَايَةِ السُّبُلِ  
 دُونَ الرِّجَالِ الْأَيْتُوقِ الَّذِي لَكِ  
 يَغْتَاقُهَا الْحَوْذَانُ وَالنَّفْلُ  
 الْغَايَاتِ خَرَّاجِ بِي الْمَهْلِ  
 يَرْغَوُ وَرَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّجْفِ  
 فَنَعُوا بِمَا تَقْضِي لَنَا الْمُقْتَلِ  
 طَوْدًا أَنْفَافٍ بِصَدْرٍ جَبَلِ  
 عُنُقًا تَضَالُ خَلْفَهَا الْكَهْلِ  
 وَالْمَاءُ مِنْ عِظْفِيهِ يَنْهَمِلُ  
 مِنْ بَعْدِ مَا قَعَدَتْ لَهَا الْعُقْلُ  
 هَوَّجَاءُ يُجِدُّ وَخَدَّهَا الرَّبْلُ  
 أَيْنَ اطَّافَ بِهِ وَلَا مَسَلِ  
 وَالْحُجُودُ لَا يَلُوبِي بِهِ الْجَنْجَلِ  
 أَيْدِي الرِّجَالِ وَقَلَمٌ مِنْ نَيْلِ  
 كَثْرُ الْعِثَارِ وَطَبَقُ الزَّلَلِ  
 غَرِبَتْ بظَاهِرِ كَفِّهِ الْقَبْلُ  
 وَاسْتَوْدَعَتْهُ نُورَهَا الرَّسْلُ  
 وَجَهٌ نَحَا وَضُدُّ وَنَهُ الْمُقْلُ  
 وَالْقَوْلُ مُنْقَطِعٌ وَمُسْتَصِلُ  
 أَنْ لَا يَمْتَرُ بِسَمْعِهِ غَدَلُ  
 وَبِحَوْضَيْنِ وَقَلْبُهُ جَدَلُ



تُحْفِي بِشَاشَتِهِ جَمِيَّتَهُ  
 مِنْ مَعْشَرٍ كَانَتْ سَيُوفُهُمْ  
 بِالْفَخْرِ يَكُونُ الَّذِي سَكَبُوا  
 أَنْتَ الْجَوَادُ إِعْلَامًا مَسَلُ  
 وَمُطَاعِنٍ بَعَثَتْ يَدَاكَ لِي  
 وَعَلِمْتُ أَنْ السَّيْلَ يَدْفَعُهُ  
 لِلَّهِ رُحْمًا يَوْمَ تَوْرُدُهُ  
 نَحَطُّ الْمَنَابِكِ لَا يَمِيلُ بِهِ  
 وَمُضَاغِنِينَ إِذَا هُمَا عَرَضَا  
 بَرَكَ الْمَهْضُورُ عَلَى فَرْسِيَّتِهِ  
 شَيْخًا هَذَا فَارَسٌ يَقْتَضِي  
 وَإِذَا الزَّمَانُ أَرَادَ قَوْدَهُمَا  
 أَمْرِي دَرَايِنَ الْأِمَامِ أَقِمِ  
 أَيْدِي غَايَاتِ الْفَخَارِ وَمَا لَكَ  
 فَانْعَقْ بَضَائِكَ عَنْ أَبَاطِحِهِ  
 يَا قَابِضَ الْأَيَّامِ عَنْ وَجْهِهِ  
 يَيْلُ الَّذِي أَمَنْتَ رَوْعَتَهُ  
 لَوْلَيْتِكَ الدُّنْيَا مَسْخَرَفَةٌ  
 أَنْ قَالَ فِيكَ عِدَاكَ مَنْقَصَةٌ  
 أَخَذَ رَعْدُوكَ أَنْ تَقَرَّبَ بِهِ  
 لَا تَخْدِرُنَّ عَلَى رُقَاةٍ وَلَوْ

كَالسَّمِّ مَوَهُ طَعْمَهُ الْعَسَلُ  
 حَلِيًّا مَنْ ضَمَّ نَوَاوَانِ عَطَلُوا  
 وَالذِّكْرُ يُخَيِّنُونَ الَّذِي قَتَلُوا  
 وَالْمُسْتَجَارُ إِذَا طَغَى وَجَلُ  
 طَعْنًا يَنْزِلُ لِيُوقِعَهُ الْبَطْلُ  
 لَمَا أَظَلَّ الْعَارِضُ الْمَهْطِلُ  
 وَالْمَاءُ لَا يَصْرُدُ وَلَا عَسَلُ  
 عَوِجٌ وَمِنْ نَعْتِ الْقَنَا الْخَطْلُ  
 تَبَطَّاعَانِ وَلِلْفَنَاءِ جِلُ  
 وَمَضَى يُدْجِرُ بِجَوْهِ الْجِلُ  
 أَبَدًا وَهَذَا عَلَجْرٌ مَدِينُ  
 حَرَنُ الْجَوَادُ وَأَصْحَابُ الْعِلُ  
 هَيْهَاتَ مِنْكَ الشَّدُّ وَالْعَجَلُ  
 نَاقَةٌ فِيهَا وَلَا جَمَلُ  
 وَدَعِ الْغَيْرَ تَلَسُّهُ الْأَيْلُ  
 بِبَيْمِينِهِ عَنْ مَيْتَهَا شَلُّ  
 وَالْعَضْمُ فِي الْأَطْوَادِ لَا تَبَلُّ  
 وَلَا تَمُّ مِنْ عَادِيَّتِهِ الْهَبَلُ  
 قَالُوا التَّمَا أَدْبَاهَا نَعْلُ  
 مِنْ قَلْبِكَ الْخُدَعَاتُ وَالْحَيْلُ  
 أَرْضَاكَ مِنْهُ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ

فَوَادُهُ حَنِقُ عَلَيْكَ وَإِنْ  
 أَنْ الْجَمْدُ فِي هَوَاكَ فَتَى  
 شَلُّ الْحَيْنِ وَيَبِينُ اضْلَعِيهِ  
 يَنْبِي عَلَيْكَ بِكُلِّ عَارِفَةٍ  
 ذَاكَ الْحَامُ أَطَلَّتْ حَفْوَتَهُ  
 وَوَعْدَتَهُ وَعَدَا تَقَلَّقَهُ  
 فَانْهَضَ بِهِ فِي النَّيَّابَاتِ بِجَدِّ  
 وَأَسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا  
 مُتَقَلِّدًا بِإِجَادِ مَمْلُوكَتِهِ  
 وَأَنْعَمَ بِيَوْمِ الْمَهْرَجَانِ وَلَا  
 فَلَا تَقْضُ إِذَا قَعْدُوا  
 يَوْمَ مَجْدُودِهِ السَّنُونُ وَقَدْ  
 فَالنَّارُ فِيهِ مُعَلَّلٌ طَرِبُ  
 مَا اسْتَجَمَّتْ فِرْقَانُ الْهُمُومِ بِهِ  
 هُوَ خِطَّةٌ نَزَلَ الشَّيْءُ لَهَا  
 وَأَنَا الَّذِي أَهْوَى هَوَاكَ وَلَوْ  
 وَطِنَتْ قَبَائِلُ غَالِبِ عَقْبِي  
 وَنَقَاتُ عَيْنِ الْفَخْرِ مَذْكَرَتْ  
 وَمُرَاغِمٌ يَفْدُو عَلَى قَنْصِي  
 خَضَّتْ الْغَمَارُ فَخَارَ جَمَّتْهَا  
 وَمَذْكَرِي رُجْمًا مَعْنَتَهُ

طَا طَا وَدَلَّ اللَّهُ لَكَ الْوَجَلُ  
 لَا اللَّوْمُ يَرُدُّعُهُ وَلَا الْعَدْلُ  
 قَلْبٌ يَغْيِرُكَ مَا لَهُ شُغْلُ  
 أَبَدًا وَسِرُّ الْغَيْبِ مُنْجِدُ  
 وَلَقَلَّ مَا ظَهَرَتْ بِهِ الْخِلُّ  
 وَالْوَعْدُ مَلُوءٌ بِهِ الْأَمَلُ  
 عَضْبَاتًا قَطْرُ دُونَ الْقَلْبِ  
 شَرَعَ الْحَامُ وَصَمَّ الْأَجَلُ  
 فِي غَمْرِهَا الْأَقْدَارُ وَالذُّوْلُ  
 نِعْمَ الْعُدَاةُ بِهِ وَلَا عَقْلُوا  
 أَبَدًا وَصَعَادًا إِذَا نَزَلُوا  
 دَرَجَتْ عَلَيْهِ الْأَعْصَرُ الْأَوَّلُ  
 رِيحُ الْأَزَارِ وَشَارِبُ مَثَلُ  
 الْأَوْبَدُ دَجَمَّهَا الْجَدُّ  
 وَالصَّيْفُ مُنْطَلِقٌ وَمُرْتَحِلُ  
 ضَرَبَتْ عَلَى الْبَيْضِ وَالْأَسَلُ  
 وَتَشَرَّفَتْ بِمَقَامِ الْحِلُّ  
 بِئْسَ عِنْدِي الْأَثْوَالُ الْبِزَلُ  
 فَيَحْوِزُهُ وَيَدَايُ تَحْتَبِلُ  
 دُونِي وَطَبَقْتُ تَوْبِي بِالْبَلُّ  
 كَالشَّمْسِ أَخْلَقَ ضَوْهَا الطَّفَلُ



رَجْمٌ تَعْلَقُ بِالْبَعِيدِ كَمَا  
 إِشَانٌ يَقْطَعَانِ مِنْ فَرْصِي  
 غَرَضِي بِدِحْكَ أَنْ يَطَاوَعَنِي  
 وَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُرْتَجِلًا  
 وَلَيْتَ نَمَاكُلُ الْمَدِيحِ إِلَى  
 فَالْأَرْضُ أَمُّ التُّرْبِ أَجْمَعُ

عَلِقَ الْخَبَاءُ النَّازِحَ الطَّوِيلَ  
 وَأَنَا الَّذِي أَرْنِي وَاهْتَبَلُ  
 عَوْجُ بَأْيَامِي وَتَعْتَدِلُ  
 لَا الْحَيُّ يَقْطَعُنِي وَلَا الْمَخْلُ  
 فَلَمَّاتِ قَوْلِي وَأَنْتُمْ الْغَزَلُ  
 وَأَبُو الْبَرِيَّةِ كُلُّهَا رَجُلٌ

**وقال ايضا مدح في شهر  
 رمضان من سنة سبع وسبعين وثلاثمئة**

مَسِيرِي فِي لَيْلِ الشَّبَابِ ضَلَالٌ  
 سَوَادٌ وَلَكِنْ الْبَيَاضُ بِيَادَةٌ  
 وَمَا الْمَنْ قَبْلَ الشَّيْبِ إِلَّا مَهْمَدٌ  
 وَلَيْسَ خِضَابُ الرَّأْسِ إِلَّا بَعْلَةٌ  
 وَلِلْفَقْرِ فِي عَجْرِ الْفَتَى وَزِمَامِعِهِ  
 بَلَوْتُ وَجَرَّبْتُ الْأَخْلَاءَ مِدَّةً  
 وَمَا رَاقِي مَنْ أَوْدَى تَمَلُّقٌ  
 وَمَا صَحْبُكَ إِلَّا دُنُونٌ إِلَّا أَبَاعِدُ  
 وَمَنْ لِي بِخَلِّ ارْتَضِيهِ وَلَيْتَ  
 تَمِيلَ لِي الدُّنْيَا إِلَى كُلِّ شَهْوَةٍ  
 وَتَسْلُبَنِي أَيْدِي النُّوَابِثِ ثَرَوَتِي  
 إِذَا عَزَنِي مَاءٌ وَفِي الْقَلْبِ غَلَّةٌ  
 أَرَى كُلَّ زَادٍ مَا خَلَّ سَدَّ جَوْعَةَ

وَشَيْبِي ضِيَاءٌ فِي الْوَدَى وَجَالٌ  
 وَلَيْلٌ وَلَكِنْ النَّهَارُ حِلَالٌ  
 صَدِيٌّ وَشَيْبٌ الْعَارِضُ ضِقَالٌ  
 لِمَنْ شَابَ مِنْهُ عَارِضٌ وَقَدَّالٌ  
 زِمَامٌ إِلَى مَا شِئْتَهُ وَعِجْقَالٌ  
 فَالْكَرْشِيُّ فِي الصَّدْقِ نَقِي مِلَالٌ  
 وَلَا غَرَنِي مِمَّنْ لِحَبِّ وَصَالٌ  
 إِذَا قَلَّ مَالٌ أَوْ نَبَتْ بِكَ حَالٌ  
 بَيْنَا يُعَاطِبُهَا الْوَفَاءُ شِمَالٌ  
 وَأَيْنَ مِنَ النُّجْمِ الْبَعِيدِ مَنَالٌ  
 وَلِي مِنْ عَفَافِي وَالتَّقْنَعِ مَالٌ  
 رَجَعْتُ وَصَبْرِي لِلْفَقِيلِ بِلَالٌ  
 تَرَابًا وَكُلَّ الْمَاءِ عِنْدِي أَلٌ

وَشَيْبِي لَا يَأْسِي عَلَى مَا يَفُوتُهُ  
 كَمَا نَخَلَقْنَا غَرَضًا بِلَيْبِيَّةِ  
 نَخَفَ عَلَى ظَهْرِ الثَّرَى وَبَطُونُهُ  
 وَمَا نُوَبُّ إِلَّا يَوْمَ الْأَسْبِيَّةِ  
 وَأَنْتُمْ مَنَافِي الْحَيَوةِ لَهَا يَوْمٌ  
 أَنَا الْمَرْءُ لِأَعْرَضِي قَرِيبٌ مِنَ الْعَدِي  
 وَمَا الْعَرِضُ إِلَّا خَيْرٌ عُضْوٍ مِنَ الْفَقِي  
 وَقَوْزٌ فَإِنْ لَمْ يَرُغْ حَقَّقِي جَاهِلٌ  
 إِلَى كَرَامَتِي الْعَيْسُ غَرَنِي كَلِيلُهُ  
 أَرُوعٌ كَانِي فِي الصَّبَاحِ طَرِيدُهُ  
 مَطْعِي نَادٍ وَأَدْنَا كُلِّ مَهْمَةٍ  
 لَطْمًا بِأَيْدِيهَا الْفِيَا فِي الْيَكْمِ  
 خَوَارِجٌ مِنْ لَيْلٍ كَانِ وَرَاءَهُ  
 تَقُومُ أَعْنَاقُ الْمَطْعِي خُجُومُهُ  
 وَهُوَ جَاءَ قُدَامَ الرِّكَابِ مُغْتَبِقُهُ  
 رَحَلْنَا بِهَا كَالْبَدْرِ حُسْنًا وَشَارُهُ  
 إِلَيْكَ أَمِينَ اللَّهُ وَسَمْتُ أَرْضَهُ

إِذَا كَانَ عُقْبِي مَائِنًا لَزُولِ  
 فَخَنُّ إِلَى دَاعِي الْمُنُونِ عَجَالٌ  
 عَلَيْنَا إِذَا حَلَّ الْمَمَاتُ تَقَالٌ  
 لَهَا وَحَالٌ إِلَى أَعْمَارِنَا وَنِصَالٌ  
 وَأَثَبْتُ مَنَافِي التُّرَابِ جِبَالٌ  
 وَلَا فَيُّ لِلْبَاغِي عَلَى مَقَالٌ  
 يُصَابُ وَأَقْوَالُ الْعُدَاةِ نِيَالٌ  
 سَأَلْتُ عَنْ الْعُورَاءِ كَيْفَ تَقَالُ  
 وَأُودِعُ مِنْهَا رَبْرَبٌ وَرِنَالٌ  
 وَأَسْرِي كَانِي فِي الظَّلَامِ خِيَالٌ  
 خَفَائِفٌ تُخْفِيهَا رَبِّي وَرِمَالٌ  
 وَقَدَّ دَامَ أَعْدَاؤُ وَطَالَ كَلَالٌ  
 يَدُ الْفَجْرِ فِي سَيْفِ جِلَاهُ صِقَالٌ  
 فَلَيْسَ لِي أَرْفُوقٌ مِنْ ضَلَالٌ  
 لَهَا مِنْ جُلُودِ الرِّزْحَاتِ نِقَالٌ  
 وَمِلْنَا إِلَى الْبَيْدَاءِ وَهِيَ هِلَالٌ  
 بِأَخْفَاهِ أَيْدِي نُوْبِهِنَّ نِقَالٌ

**وقال مدح الملك بهاء الدولة وقد  
 ورد الخريت كارة عرضت له**

لَا زَعْرَ عَنَّا الْخَطُوبُ يَا جَبَلُ  
 قَدْ نُبِوعَكَ اللَّيْثُ لِأَلَدَيْتِهِ

وَبِالْعَدِي لِأَجْمَعِ الْعِلَلُ  
 عَلَى اللَّيَالِي وَيَسْمُ الْوَعْدُ



لا طرف الداء من بصحة  
حاشاك من عارض تراغ به  
النجم يخفي وانت متضح  
وانت لامر هو ولا فلف  
وعنك كما يطبع الحسام وفي  
ماضيه ذلك وهو منصبت  
ما صرف الدهر عنك اسمه  
باق تحظاك كل ما يبي  
قد ضمن الله ان تدوم لنا  
فما يقول الاعداء لا بلغوا السؤل ولا  
ما قدروا لا علت جدوهم  
لا خوف ولجد مقبل ابد  
هل قدم الطود وهي راسخة  
لا تغضي اليها الرؤوس لها  
فقد اعدت لك الاخشية  
لا ترقى معشبا منابته  
ترعى سوام العبيد هيبتته  
فقل لغا ومشي الضلال به  
طبع ان ترقى بلا قدم  
حلت في نومة الغرور بها  
فاخذ رمي الاقدار عن ملك

يصح من الرجاء والامل  
ذاك فتور النعم والكدر  
والشمس تحبوانت مشتعل  
والبدر مستوفز ومشتقل  
جوهر صاقل له عمل  
تقطب منه الرقاب والقلل  
فكل جرح يصيبنا جلد  
الى العدى والتوايب العضل  
مسلم والزمان والدول  
ولا أدركوا الذي املوا  
ولا تجوا ابتدها ولا الوا  
على الليالي وانت مقبيل  
يخاف منها العشار والزلال  
واستويقي للقياد يا ابل  
مهما الشرا والغرض والمقل  
بيض الحصاص والعواسل الذبل  
وكيف يرضى وذوده همل  
ان الى اين قارك الخطل  
الى العلى راع املك الشكل  
ش منام وعذك المهمل  
ما امر الدهر فهو محتل

الزنج

انزح الجحد في عظامه  
فيهات ان يسبق الجواد وج  
بادر هب العلى فرحزحه  
راى لما بافشارها عسلا  
سطوا قام العدى على قدم  
قد سبق السيف عدل عاذله  
اليس من معشر بنواشرفا  
قناع طارت الجدد ودهم  
مد واعلابي مجدهم وسمت  
التنيرات العلى منازهم  
كانوا سماء لنا فلا عجب  
طال لزوم القنا كفهم  
كان ايديهم نبتن لهم  
يستغيب القتل من كفهم  
ما اهلوا السيامر حين عوا  
اذ استهوا سيوفهم ابدا  
من كل مطرون خالبة  
تفرق الناس في مطالبه  
يرجيانا عن رد سايله  
يعوده عند ضيمه يبرس  
كم نعمة منك كاللطيمة

ام تتعاطى السيول ياوشل  
او يطلع الغاي قبلها وجبل  
بوع طوال واذرع فتل  
ذوق الجنان قد اضلك العسل  
وقوم المايلين فاعتد لو  
لما تجارى الحسام والعدل  
صعبا وفيهم خلايق ذلل  
مد صعدوا في العلا ما نزل  
بهم رعان الضابيل الطول  
والقيم العاليات والقلل  
ان قطر ابا التوال ومطلوا  
يناد من طغيمهم ويعتدل  
مع القنا حيث نبت الاسل  
كانهم ينسرون من قتلوا  
ولا اضاعوا الامور حين ولوا  
فلا اعد الغمود والحلل  
على العدى غير انه لجبل  
وتلتقى عند باب السبل  
وهو اذا اعصوب الوعنى نطل  
وفي يديه من الندى بلك  
ش ما نموم وعرفها شمل



وغودرت في الأضالع الغل عني لأيدي الحوادث الشلل من عزكم كان حظي العطل لاناقة فيه لي ولا جعل أن عاديدمي وفاتة النقل وأن عادات طولك الأول بنا الأذى لا يكمن إذا نزل الحظ ودمتم للعلا وعيشكم لا عيب أن نقيم حذرا	وغودرت في الأضالع الغل عني لأيدي الحوادث الشلل من عزكم كان حظي العطل لاناقة فيه لي ولا جعل أن عاديدمي وفاتة النقل وأن عادات طولك الأول بنا الأذى لا يكمن إذا نزل الحظ ودمتم للعلا وعيشكم لا عيب أن نقيم حذرا
--	--

وقالت ايضا مدحه ولحنه  
بالنور وزمن سنه اربعه

ابن الغزال الماطل قد بان حالي سريه من لقبيل الحبت لو يجرحه النبل ويهوى ان يعود التابل شيع بالقطر الزوا ما سني من بعد الأعواض والبدائل ماض ذي الأيام لو كل جيب ابد ظل وكم بقي على لقد رأى بعرضك ما احب العادل	بعدك يا منازل فلم اقام العاطل رد عليه القائل ذاك الشباب الرجل ما سني من بعد الأعواض والبدائل أن البياض الناصل أيامه قلائل فودك ظل زائل
---	---

والسجعت

واسترجعت منك اللماظ الحزد العقائل  
واعمدت عنك نصول الأعين القوائيل  
فلا الدنيا لي يقققن ولا الحنا اخل  
فان وعدن فاعلمن ان الغد يوم ماطل  
ووعد ذي الشيبة بالوصل غرور باطل  
سقى ليالي الدارجون بركة سلايل  
تخلفه على الزبا النوار والخمايل  
أطفال روض ارضعتها الفرق المطايل  
تكسي العواري وتحتلي بعد العواطل  
كانما يطيرة  
هو الحسا اوني  
من جوده شمائل  
ان عض عام ماجل  
مادت لها الزلازل  
ليث هموس الليل عداه النهار بايل  
ذو راحة يعترك الباس بها والنرايل  
الفاعل الفعيل الذ  
يعجز عنه القائل  
والحامل العب ري  
أقل منه الحامل  
والقائد الفيلق تنقاد له القبائل  
تنشد فيها الشمس قد تاهت بها القاطل  
قنايل تحفرها  
الى الردى قنايل  
جمع كجدا اللديدين له ازايل

كانما يطيرة  
هو الحسا اوني  
من جوده شمائل  
ان عض عام ماجل  
مادت لها الزلازل  
ليث هموس الليل عداه النهار بايل  
ذو راحة يعترك الباس بها والنرايل  
الفاعل الفعيل الذ  
يعجز عنه القائل  
والحامل العب ري  
أقل منه الحامل  
والقائد الفيلق تنقاد له القبائل  
تنشد فيها الشمس قد تاهت بها القاطل  
قنايل تحفرها  
الى الردى قنايل  
جمع كجدا اللديدين له ازايل



خَشِيَ عَوَالِيَهُ وَرَأَى الْحُبْنَ الْمُقَاتِلُ  
 كَانَ مَعْرُوضَ الْقَبَا يُنْقَلِنَهُ الصَّوَاهِلُ  
 أَرَأَيْتَ تَحْمِلُهَا عَقَارِبُ شَوَائِلُ  
 كَمَا تَتَوَرَّدُ النَّبْرُ قَدْ عَادَ إِلَيْهَا الْعَائِلُ  
 فَكُلِّغْنَا وَمَدَدُ فِي الْغِيِّ رَأَى فَائِلُ  
 أَنِّي أَرَقَيْتُ خُطْمَهُ أَتَمَّكَ فِيهَا هَابِلُ  
 سَاوَرَتْ أَطْوَادًا تَرْدَى دُونَهَا الْأَجَادِلُ  
 رَدَّكَ عَنْ صُعُودِهَا بِالْحَزْنِ جَدُّ نَازِلُ  
 فَاتَ يَدَيْكَ قَابِلًا وَالْقَلِيلُ الْأَطَاوِلُ  
 وَهَلْ تَنَالُ مَا عَسَلَا عَنْ لِحْظِكَ الْأَنَامِلُ  
 يَا لَكَ مِنْ خَافٍ مَشَى حَيْثُ نَزَلَ النَّاعِلُ  
 إِنْ قَوَامَ الدِّينِ عَنِ تَغْرِ الْعُلَى مَنَابِلُ  
 مَنَعَ الطَّوْدُ فَلَا رَاقٍ وَلَا مَطَاوِلُ  
 أَمَا رَأَى ابْنَ وَاصِلِ تَقْتِضُهُ الْحَبَائِلُ  
 الْقَهَاءُ فِي تِيَارِ حَبِيدٍ مَا لَهُ سِوَا حِلِ  
 فَطَارَ تَرْمِينَهُ الظَّمَى وَالْأَسَلُ الذَّوَابِلُ  
 أَفَلْتَهَا مَخْرَقَ الْجِلْدِ لَهُ ذَلَالُ  
 عَادَ عَلَى عَائِقِهِ مِنْ دَمِيهِ حَمَائِلُ  
 نَزَلَ مِنْهُ مَنَزِلُ الرِّدْفِ الطَّوِيلِ الذَّابِلِ  
 تَلْفِظُهُ لَفْظَ الشَّحَى الْأَطَامُ وَالْمَعَارِقِلُ  
 تَقَطَّعَتْ يَدَيْهِمَا بِالْقُضْبِ الْوَسَائِلُ

دَلَالَةٌ فِيهَا مِنْكَ مَا دَلَى السِّنَانُ الْعَائِلُ  
 تَمَضَى الْعَوَالِي حَيْثُ تَشْوَى تَحْتَهَا الْأَسَائِلُ  
 وَمَا عَلَى الْأَكْعَبِ أَنْ تَخْطُمَ الْعَوَائِلُ  
 حَاوَلَ رَدَّ عُنْدَهَا يَابَعْدُ مَا يَحَاوِلُ  
 كَدَّافِعٍ فِي صَدْرِ سَيْلِ الطَّوْدِ وَهُوَ سَائِلُ  
 حَتَّى أَمْتَطَى رَاحِلَهُ تَشْكُرُهَا الرَّوَاحِلُ  
 لَا تَرْدُ الْمَاءَ وَلَا تَطْوِي لَهَا الْمَنَازِلُ  
 لِرَبِّهَا نَبَاهَةً فِي النَّاسِ وَهُوَ خَائِلُ  
 فِي الْعَيْنِ عَالٍ وَهُوَ فِي الْقَلْبِ مُدَالُ سَائِلُ  
 وَفَارَسٌ لَا يَنْزِلُ الدَّهْرَ وَلَا يَنْزِلُ  
 فَاجْبِطْ رَصِيدَ قَتْنِهِ يُخَشَى مِنَ الْغَوَائِلِ  
 هُنَاكَ ضَبُّ كَدِيَّةٍ لَا طَوْذِيْبُ عَائِلِ  
 فَالْيَوْمَ بَكَرٌ وَعُغْدَا صَغْبُ الْقِيَادِ بَازِلُ  
 فَاللَّهُ فِيكَ ضَامِنٌ لِمَا أَرَدْتَ كَائِلُ  
 إِنْ كَانَ ذَا الْعَامِ لَهُ فَلَمْنَا يَا قَابِلُ  
 وَمِنْ دَوَاءِ الدَّاءِ إِنْ مَا طَلَّكَ عَاجِلُ  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَادِيكَ قَطْرَيْنِ نَازِلِ  
 أَبْعَدْ عَنْهُ وَهُوَ عَنِّي فِي الْبِلَادِ سَائِلِ  
 كَالغَيْثِ ضَوَائِبِ رَاقٍ مِنْهُ وَرَوَى وَابِلُ  
 أَوْ أَخْرَجْ مِنْ مِزْنِ تَضَمَّنْهَا الْأَوَائِلُ  
 فِعْمٌ وَلَدَنْ لِي وَنِعْمَ حَوَائِلُ



فَدُمَ عَلَى الدَّهْرِ نَحْطِي رَبْعَكَ النَّوَازِلُ	مَالِكٍ عَنِ دَارِ الْعُلَى
أَخَذِي اللَّيَالِي أَيْ قَلْبِي	وَأَبْلَغُ مِنَ النَّيْرِ وَرِيمَا
يَبْلُغُ مِنْكَ الْأَمَلُ	تَمَضَى اللَّيَالِي بِيكَ وَالْمِقْدَارُ عَنْكَ غَافِلُ
عَنْهُ وَيَأْتِي صَاقِلُ	كَانَتْ صِلَى مَضَى صَاقِلُ
مَا ضَى الْعَبْدُ رِافِصِلُ	وَهُوَ كَمَا سَاءَ الْعَبْدُ
وَالدُّخُ الْأَهْوَا طِلُ	أَلْ بُوَيْهَ أَنْتُمْ الْأَعْنَاقُ وَالْجُكُوهِلُ
ظِلَالِكُمْ أَصَائِلُ	فِيكُمْ يَنْبِيعُ النَّدَى
كُمُ بَاقِرُ أَوْجَائِلُ	هُوَ أَجْدُ الْأَيَّامِ فِي
وَالْبَقَاءُ طَائِلُ	وَالنَّاسُ أَنْتُمْ وَسِوَاكُمْ بَاقِرُ أَوْجَائِلُ
	مَا فِي الرَّجَاءِ بَعْدَكُمْ

**وكتب الى بها الدولة وضياء المله وغيث  
الامه قوام الدين الى نصر وهو بفارس**

أَهْلًا بَيْنَ عَلَى التَّوْبِيلِ وَالْجَلِ	وَقَرَّ بَيْنَ أَيْدِي الْجَيْلِ وَالْأَبْلِ
الْقَاتِلَاتِ بِلَا عَقْلِ وَلَا قُوَّةِ	وَالْمَاطِلَاتِ بِلَا عُدْرٍ وَلَا عِلَلِ
كَانَ اللَّقَاءُ إِسَاءَةً بِيَدِي	إِلَى الْقُلُوبِ وَلِحَاثًا إِلَى الْمَقَلِ
كَأَنَّا عَادِلَاتُ الصَّبِّ بَعْدَهُمْ	يَقْتَرِنُ عَقْلًا لِشَرِّهِ دَمِنِ
يُرْمَنُ فِي السَّارِحِ الْمَرْتَجِحِ	وَهَمَّةَ الْيَوْمِ أَنْ يَغْدُومَعَ
رَمِينَ مِنْهُ وَحَادِي الشُّوقِ	بِقَاطِعِ رَبِّقِ الْأَقْيَادِ وَالْفَقْلِ
حَاوَلْنَا شُغْلَ فَوَادِي عِلَاقِهِ	بِالْعَدْلِ وَالْقَلْبِ عِنْدَ الْبَيْضِ
إِنَّ الرِّبَابِ مِنْ غَزَلَانِ اسْتَفِيهِ	أَعْلَقْنَا ذَا الشَّيْبِ أَعْلَاقًا مِنَ الْفَقْلِ

من كل ريم هوى الحاظ مقك	لميسن للعدرا رضا را على
حليته جيد لا ما تقلدك	وكحد ما بعينيه من الكحل
غاد تلتقت والمثناق تبعه	صغح الطليق الى الماسور بالطل
أما كفاهم لجاج الدمع بعد	حتى استعانوا على عيني بالطل
يا قاتل الله ريعان الشباب	خلى على من الأشجار والظل
وروضه من سواد الرأس	كان المشيب اليها رابن الجبل
قالوا للخضاب لود البيض	قد ضل طالب ود البيض تلجبل
إني أقول لمقلاق ركائبه	مهمل عليك فليس الرزق العجل
ليس المقام شأن عنك وأرد	من الخطوظ ولا الأرزاق بالزل
أما ترى نفحات الرزق تطرفني	ولما أقتل أصحاني ولا ايلي
في كل يوم قوام الدين ينضحني	بما طرغ غير من زور ولا وشل
يروي ولم يتوقع صوت عارضه	ولم يقدر بشر البارق المطل
ظفرت بالنقل المطلوب في	وأنا يرجع الغازون بالنقل
من كل يضاء لو نخطر على خلد	من الأيادي ولم تبلغ الى املي
ذرت الى ذرور الشمس طالعة	شوقها ابدأ باق بلا اصل
في كل يوم جديد من ضنا	الى لانا قتي فيه ولا جمل
يودني بفينيص ما نصبت له	على المطالع اشراكا من الامل
وسمت غفلي وارغمت المعاطن	واقمت الصغوم من ميسلي
رفعت نارى على عليا مشرفه	من المعالي وانخضت النوانب الى
لم يبق طولك في جيدي كان	وأنا نيتفاد احلى للعطل
اغنت ملايس فخر انت مسجها	عن رابع الحلى او عن رابع الخلل

من العدى



تَبَوُّوا إِذَا التَّكُنَّ عَنْكُمْ ضُرَابِنَا النَّاسُ مُذْغِيْمُوا سِلْكَ بِلَادِ مِثْلَ النَّهَارِ بِالشَّمْسِ تَضِيُّ بَدِ مِنْ مَعْتَدٍ وَرَدُّوا الْعَالِيَا لَقَوْلِ اللَّطُوبِ بِالْخُورِ وَلَا فِي حَفْلِ الْجَرِّ الْجَرِّ مَدِّ بِهِ مَجْنُ الْجَرِّ السِّلْ ذُو لَثِقِ	وَالسِّفَاقُ قَطْعُ شَيْءٍ فِي يَدِ الْبَطْلِ وَلَا نِظَامٍ وَأَجْفَانُ بِلَا مَقْلِ أَوِ الظَّلَامِ بِلَا بَدْرِ وَلَا شُعْلِ وَسَابِقُوا عَجَلَ الْجَارِيْنَ بِالْمَحَلِ وَالرَّايِعَاتِ بِلَا سَيْلٍ وَلَا غَزَلِ مِنْ مَجْرٍ يَضْرِبُ الْعَبْرَةَ مِنَ الْجَمَلِ مِنْ انْبِعَاقِ الدَّمِ الْجَارِي وَذُو
--	--

خضيل

يُرِي بِهِ مَلِكُ الْأَمْلاكِ بَغِيَّةً أَمَا نَهَى النَّاسَ عَنْكُمْ صَوْبَ بَارِقَةٍ فِي أَرْبُوعٍ وَسُيُوفِ الْمَوْتِ مَا رَامُوا بِنَدْبِهِمْ إِهْيَانِ عَيْزِكُمْ فَأَيْنَ رَحِمَ الرِّقَابِ الْغَلْبِ صِيَهَاتِ رُدَّتْ إِلَى الْأَعْنَاقِ لَدَائِبِهَا يَوْمَ يَمِرُّ وَالْقَنَاشِرُ اسْلُنْ بِالْذَمِّ وَادِرِي كُلَّ غَامِضَةٍ حَتَّى رَجَعْتَ وَلَمْ يَتْرَكَنَّ فَاغْرَةً جَرَى التَّقَافُ عَلَى عَوْجٍ مَقْلَقَةٍ طَاشَتْ رُؤُوسُهُمْ حَتَّى جَعَلَتْ قَضْرَتَ رُحْمِكَ طَوْلًا فِي ضِدِّهِ قَضَى لَكَ اللَّهُ أَنْ تَجْرِيَ بِلَا أَمْدِ	قَطَعَ الدَّلِيلَ بِمَا يَغْنَى مِنَ التَّلِ يَسْلُو إِلَى الْيَوْمِ نَاجِيَهُمَا مِنَ الْبَلِ يَطْعَنُ أَمْرَكَ فِي الْأَعْنَاقِ وَالْقَلِ بِمَبْرِدِ الْقَيْنِ نَحَانًا مِنَ الْجَبَلِ دُونَ الْعُلَى وَقَرَّحِ الْأَذْرَعِ الْفَتْلِ أَيْدٍ قَصْرَنَ عَنِ الْأَطْوَادِ وَالْقَلِ وَالضَّرْبِ يُعِيدُ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْكَفْلِ مِنَ الْعَيُونِ بِمَا الزَّمَنُ لَمْ تَقْلِ مِنَ الْعَدُوِّ إِلَى الْفُؤَادِ وَلَا عَمَلِ دَوَابِّ مِنْ أَوْ دِيَادِ وَمِنْ خَطْلِ مَنَاجِبِهَا مِنْ أَنْابِيبِ الْقَنَا الدَّلِيلِ وَرُحْمِ غَيْرِكَ لَمْ يَقْضِرْ وَلَا يَطْلِ وَأَنْ تَدُومَ مَعَ الدُّنْيَا بِلَا أَجْلِ
---	---

تَوْقَلَا فِي بِنَا غَيْرِ مُتَقَضِّصِ مُعْطَى عِنَانًا مِنَ النَّعْمِ تَقَوُّتْ بِهِ وَكُلَّمَا جُرِّتْ عَامَا أَوْ بَلَّغْتْ	مِنْ الْعَالِي وَظِلِّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ تَغَايُرِ الدَّهْرِ بِالْأَيَّامِ وَالذُّوَلِ رَدَّ الزَّمَانَ عَلَى أَيَّامِكَ الْأَوَّلِ
--	---

وقال هنيهة بالنور والواقع في شعبان من سنه ثمانين وأربعمائة

ذَكَرْتُ عَلَى بَعْدِهَا مِنْ مَنَالِي وَمِثْنِي قِيَابِ بِنِي عَامِدِ عَقَائِلَ عَلَيْهِنَ الْعَفَافِ مَضَاحِكُهُنَّ عُقُودَ الْعُقُودِ أَبْعَدَ الْأَسَى عَادَ عِيدَ الْغُرَامِ هَوَى بَيْنَ مُقْتَصِرِ أَثَرِ الْغُرَالِ وَمَا طَلَبَ الْبَدَلَ مِنْ بَاخِلِ وَمَا زَالَ يَلُوحِي دِيُونُ الْهَوَى إِلَى أَنْ قَبِعْنَا بِنُورِ الْمَنَارِ إِلَيْكَ فَقَدْ قَلَصَتْ شِرْتِي وَبَدَلْتُ مَا يَرُوقُ لِلْحَسَنِ سَوَادٌ تَعَجَّلَ زُورَ الْبِيَاضِ وَمَرَّ عَلَى الرَّاسِ مَرَّ الْغَمَامِ فَلَيْسَ الضَّبَابُ الْيَوْمَ مِنْ أَرْبَابِي حَلَفْتُ بِهِنَّ رَوَامِي الْعُجْجَالِ خِصَاصَاتِكَ أَوْكُ بِالْمُحْدَمِينَ يَا طَلْنَ بِالْمُجْدِبِ عِنْدَ الْجُدَابِ	مَنَازِلَ بَيْنَ قَطَا فَالْمَطَالِ عَلَى الْغُورِ أَطْنَاهُنَّ الْعُورِ وَصَلَ الْمَطَالُ وَمَنْظِلُ الْوَصَالِ وَأَجْيَا ذُهْنٌ لَأَلَى اللَّالِي وَقَرَّبَ مِنَ الشُّوقِ بَعْدَ إِذْ مَالِ وَلِي وَمُنْتَصِرٌ حَيْدُ الْغُرَالِ بِمَيْسُورٍ غَيْرِ دَاءِ عَضَالِ وَيُؤَيِّسُنَا مِنْ قَلِيلِ النَّوَالِ بَعْدَ النَّوَى وَخِيَالِ الْخِيَالِ بَعِيدِ الْبِيَاضِ قَلُوصِ الظَّلَالِ مِنْ مَنظَرِ مَا يَرُوعُ الْفُؤَالِ عَلُوقِ الضَّرَامِ بِرَأْسِ الدُّبَالِ قَلِيلِ الْمَقَامِ سَرَّعِ الزِّيَالِ وَلَا ذَلِكَ الْبَالُ يَاعْزِ بِالِي إِلَى الْخَفِيفِ يَطْلُبُنَّ مِنَ الْأَكَالِ بِعُقْلِ الْوَجَاوِ قِيُودِ الْكَلَالِ كَانَ الزَّمَامُ مَكَانَ الْعُقَالِ
--	---



أطرن من الأين حتى برين  
لقد ربنا من غياث الأنا  
حمول فهو ضاعبا لها  
فتى في الندى أخرج الرختين  
إذا ما علفت به في الخطوب  
عرفنا بك اليوم علينا إليك  
هو الغيث أفلح مستخلفا  
لئن كنت تاليه في الجلال  
ولو لا الحيا لجا وزنته  
مقيم يحي علي فارس  
أبو أن يخلو بنا القري  
يدل الضيوف على دارهم  
بنار المقار ونقع العوالي  
لقد نطح الجدا أعداءهم  
لهم صفحات كبيض الصفيح  
وأيد شجاج كرام معان  
إذا افتخر واضعصوا الفاخر  
أقول لساع على بشرهم  
خذر فإن على الجلهتين  
له هامة كرحا الطاحنات  
ينوب جامل ذي رتبة

أطرق القسي وبري النبال  
مقيم الصغا ودليل الضلال  
إذا البرز جرجرن تحت <sup>البحال</sup>  
صناعهما في بناء المعالي  
زحمت بكل كل عود جلال  
والفحل تعرفه بالتخال  
علينا وقبعة ماء نلال  
فانك قدامه في الكمال  
وزبت أخيرا مام الأوالى  
رقاق البرود رفاق النعال  
ولو أوقدوا نارهم بالعوالى  
سنى المجدا وعرف طيب الجلال  
تأبه أيامهم والليالى  
برأس جوج وروق طوال  
جلاهن من جوهر الجدي جبال  
بجد مضمون ومال منال  
حطم القروم رقاب الإفال  
يطالب شأوا بعيد المنال  
هو من الدجى مرصد للرجال  
تدور على بسيد كالنقال  
ويقعدا قعاء غراب حال

وما زال ساعده واللبان  
كسوت إذا ما الكفى القيصر  
المهنيكم رش شو يوبيه  
ويحككم عن ورود الحمام  
وقود الجياد على أئنها  
توق يوم الوعى بالجميع  
سبق العجاجة يجلدها  
عليهم كل أيام الطعان  
أذار يع تتمد للحفظات  
نضخ من الشد نضخ المزاد  
مخلق إذا يلهن الحميم  
ترى كل مشرف للغوار  
يفوت مقلد والغدار  
كان الطريد على ظله  
ينال المدى قبل رشح الغدار  
إذا حركته عروق السباق  
مضى يثب الدوح وثب الثمام  
مددتم بباعى بعد القصور  
وأطلعوني فوق الرجاء  
وأطلقتمو الحد من مضرب  
واخذتموا قدي حذوة

على جذر من لحوم الرجال  
لم يدخر مطعا للعيال  
يوابل ذي برد وانجبال  
تخط قمر قد يم الصيال  
تصاهل فوق القنى الطوال  
وتغل بين القنا بالقتال  
أراقم لامضة للنزال  
ربى القنا وربيب النصال  
وجرد يول الحديد المنزال  
ثم انطلقن انطلاق العزال  
عقبان يوم ندى او ظلال  
ضليح الأضالع سامى القدال  
مرمى بيد الشخي الطوال  
مير يعلوقات الجبال  
وما سوط فارسه غير هال  
بين الخضار وبين النقال  
وينضو المقاديم نضو البوالى  
والحقم عطل بالجوالى  
بعيدا و فوق منال الليالى  
وحاد ثمواقا لمي الصقال  
من المجد غير خديم القبال



رَمَى اللهُ دَوْلَتَكُمْ بِالشَّبَابِ	اِذَا مَا رَمَى غَيْرَهَا بِالزَّوَالِ
وَاحْبَبَكُمْ ضَافِيَاتِ الْعَدَا	جَرَّ الشَّمْسُ مِنْ طُرَافِ الْجِلَالِ
جَرَّتِمْ عَلَى الذَّهْرِ جَرِي الثَّقَلِ	رَأَبُ الشَّأْيِ وَقِيَامُ الْمَالِ
زَمَانَ عِلَاكَ كِنَ مَا نِ الشَّبَابِ	غَضُّ الْجَنِيِّ أَوْ زَمَانَ الْوَصَالِ

لِيَالِيهِ صَبْحٌ مِنَ الْمَغِيبَاتِ  
وَأَيَّامُهُ مِنْ سُكُونِ لِيَالِي  
الْإِفْتِحَارِ

**وقال هفتي بابا به الظاهر بن عليهم السلام**

اتذكري اني طلب الطوائيل	ايقظت ما متي غير غافل
قوما فقد مللت من اقامتي	والبيد اولي نبي من المعاقيل
شبابي الفارات كل ليلة	وعوداني طرد الهواميل
وصيراني سببا الى العلي	انني عنين البطل الخلاجيل
قد حشد الدهر على كيدك	وجاءت الايام بالزلزائل
ومن عجب ما اري من صيرفه	قد دميت من ناجدي اناسيل
توكس احدث الليالي اصفقة	لا دردر الدهر من معايل
لا خطر للجود على ابلي ولا	سقت يدي يوم الطعان
ان لم اقدتها كاضاميم القطا	او بدد العقارب الشوائيل
طوامح الابصار ليخفون فقها	على طموح الناظرين بازيل
متحجبا الى الوغى فوارسا	يستزلون الموت بالعواويل
تحتمهم ضوامير كاهنا	اجادل تنهض بالاجاويل
غرا اذا سدت نيات الدجى	طلعتها بالغرر التواويل

وَذِي حُجُولٍ نَافِضٍ بِيْبِهِ  
يَنْقُضُ لَاتِلِقُ مِنْ غُبَارِهِ  
يَكْرَعُ فِي غَرْتِهِ مِنْ طَوْلِهَا  
بِشَلِهِ أَيْغِي الْعُلَى وَاعْتَدِي  
وَذِي فُلُولٍ مُرْهَفٍ بِجَاذِهِ  
أَبِي الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِي  
وَجَدِي النَّبِيِّ فِي آيَاتِهِ  
فَرَسٌ كَأَجْدَادِي إِذَا نَبَيْتِي  
مِنْ هَاشِمٍ أَكْرَمٍ مِنْ حُجٍّ وَمَنْ  
قَوْمٌ لَا يَدِيهِمْ عَلَى كُلِّ يَدٍ  
فَوَارِسُ الْغَارَاتِ لَا يُطْرِبُهُمْ  
بِالْتَمْرِ نَحْتَبُ نُعَيْبًا هَاتِهَا  
وَالْبَيْضِ قَدَمٌ مِنْ غَمَادِهَا  
يَحْضَبُنَ إِيْمَانٍ دِيْمَاءُ مَارِي  
ذَوُ وَالْقِيَابِ الْحَمْرِ تُنْقِضُ حَمْفَهَا  
أَرَى مَلُوكًا كَالْهَامِ غَفْلَةً  
أَوْلَى مِنَ الذُّودِ إِذَا جَرَّبْتَهُمْ  
أَنَا أَعْطَيْتُهُمْ مَقَادِي  
وَمَقُولِي كَالسَيْفِ حُجَّتِي بِهِ  
مَالِكٌ تَرْضَى أَنْ يُقَالَ شَاعِرٌ  
كَفَاكَ مَا أَوْرَقَ مِنْ غَضَابِهِ

عَجْبًا عَلَى مِثْلِ الْمَهَامَةِ الْخَاذِلِ  
الْإِنْقَابِ يَا فُلُقَ الْجَرَاوِلِ  
وَيَتَقَى الْجَنْدَلَ بِالْجِنَادِلِ  
أَوَّلُ نَزَالٍ إِلَى السَّوَارِلِ  
عَلَى الْمَوْجِ ذَاتِ ذَيْلِ ذَائِلِ  
حَزَّ التَّرْقَابِ بِالْقَضَاءِ الْفَاعِلِ  
عَلَا ذَرِي الْعَلِيَّاءِ وَالْكُوَاكِلِ  
أَمْ مَنْ كَأَحْيَاءِي أَوْ قَبَائِلِي  
جَلَلُ بَيْتِ اللَّهِ بِالْوَصَائِلِ  
فَضْلُ سَجَالٍ مِنْ رَدِّي وَبَائِلِ  
الْأَنْوَارِ نَعْمَ الصَّوَاهِلِ  
مِثْلُ ذِيَابِ الرَّذَاهَةِ الْعَوَائِلِ  
الذَّرْوَعُ تَعَلُّوا قِمَمَ الْقَبَائِلِ  
أَوْ مِنْ دِيْمَاءِ الْعُوذِ وَالْمَطَائِلِ  
عَنْ عَدُوٍّ مِنْ سَامِرٍ وَجَائِلِ  
فِي مِثْلِ طَيْشِ النِّعَمِ الْجَوَائِلِ  
بِرْعَى ذِي الرِّيَاضِ وَالْحَجَائِلِ  
فَلِمَا إِذَا أَطْلَقَ غَرِي صَارِقِي  
أَشْوَسَ أَبَاءُ عَلَى الْمُقَابِلِ  
بُعْدَ الْهَامِ فِي عَدَدِ الْقَضَائِلِ  
وَطَالَ مِنْ أَعْلَامِهِ الْأَطَائِلِ



فكم تكون ناظرا وقائلا  
 كويقتضيني السيف عزمي <sup>يدي</sup>  
 الأرهب القتل جدار ميثمي  
 قد غارت قبلي الرمح في عنقته  
 هبتني شيبا يوم طاحت  
 لما رأيت الموت أو الذل أنبرك  
 أو مضعبا للماد ناميقاته  
 حتى يمين الضيم أن تقوده  
 فعل امرى رأى الخمول ذلة  
 ان كان لا بد من الموت فت

وانت غبت القول غير فاعل  
 تدفعه دفع العزم الماطل  
 لا بد القاهما بعير قاتل  
 تحت العوالي وكليب وائل  
 عن حد مفتوق العذر افاضل  
 الى الردى مشير الذلا نزل  
 وضرب المقدار بلجبايل  
 وانقاد في حبل الردى المعالج  
 فاختار ان يعبر غير خامل  
 تحت ظلال الأسل الذوابل

وقال ايضا

بلن دمن بدي سلم وضال  
 وقعت بين لا اصغى لداغ  
 أيا دار الألى درجت عليها  
 فأي حيا بأرضك للغواذي  
 وبين دوايب العقديات ظبي  
 ربيب ان أربع الى الحد  
 فصل لي والمطامع مزيات  
 لقد سلبت طبيا الدار لي  
 تغصني بأيام التلاقى  
 تحسيفني الصدود كنت

بلين وكيف بالدم البوالى  
 ولا أرجو جوا با عن سؤالى  
 حوايا المزن والى الخوالى  
 وأى بلى برتبعك لكىالى  
 قصير الخطوفى المرنج المذال  
 نواز ان اريد على وضال  
 دنو من لى ذاك العذال  
 الاما للظباء بها ومالى  
 معاجلتى بايام الزبال  
 اروع بالصدود فلا بال

ديك

وكيف افيق لاجدى بنا  
 يرخني اليك الشوق حتى  
 كما مال المعافر عاودته  
 وياخذني لذكر كم ارياح  
 وايسر ما الاق ان هما  
 ولولا الشوق ما كثر التفاتي  
 واني لا اومق ثم اناي  
 انا ابن الفرع الاعلى من نزار  
 مناني كل تمتع من ابي

عن البلوى ولا قلبي سال  
 اميل من اليمين الى الشمال  
 حميا الكاس حلا بعد حال  
 كما نشط الأسير من العقال  
 يفضضني بذ الماء الزلال  
 الى طلل ولا زمت جمالي  
 اذا وامقت يوما لا اقالى  
 ومن يزن الاسافل الاعالى  
 جري طلق الجحوج الى المعالى

من القوم الاولى ملكوار قاق  
 اذا بسطوا الخطى سحبا رفاق  
 وان قيمت بيوت المجدحوا  
 وانهم لا عنف بالمذالك  
 افظ من الأسود فان انا لواء  
 يخف عليهم بذل الايادى  
 بنى عمى وعز على يمينى  
 اعود على عقوقكم لجملى  
 ارونى من يقوم لكم مقامى  
 ومن تحبى الحريم من الاعادى  
 يتابع دونكم يوم المنايا  
 سابلغ بالقلى والبعد عنكم

من القوم الاولى ملكوار قاق  
 اذا بسطوا الخطى سحبا رفاق  
 فناء البيت ذى العهد الطوال  
 محاضر واقرع بالعوالى  
 رايت ارق من بيض الحجال  
 وقد اقلن اعناق الرجال  
 من الضراء ما لقيت شمالي  
 اذا خطر العقوق لكم بيا  
 ارونى من يقول لكم مقالى  
 ومن يشفى من الداء الضال  
 ويرمى عنكم يوم النضال  
 مبالغ ليس تبلغ بالاولال



فمن لا يستقيم على الصافي  
واحسب ان سينفعني انصاري  
اكيدا بعد ما رفعت منار  
ام علاؤكم بي بعد نقص  
واني ان لحقت ابي جلالا  
واين القطر الا للغواردي  
اصون عن الرجال فضول  
وريت قوارض نكتت جبا  
صبرت لها ولم ازد مقالا  
وجاذبني على العلياء قو  
لئن نلت الكواكب في غلاما  
حلفت بما كرا كرا لعلنا  
مهدمة العربك من جبا  
الى البلد الحرام معرضات  
ليعتنقن هذا الليل مني  
خفيف الحاذ يشغل سراه  
ومشرق الى العلياء حتى  
فان انالم اقم فيها فقامت

جديران يقوم بالتقالي  
اذ اما عاد بالضر لاحتمالي  
وارست في مقاعد هاجبا  
تمام للحضمية بالقبال  
فهذي النار من فاك الذبال  
واين النور الا للهلال  
وايدل للرجاء فضول مالي  
اشد على من صدر النبال  
فكان جزاء قائلها فعالي  
وما علموا بان جميعها لي  
لقد اقيت فضلا من منالي  
خوابط الجنادر والترمال  
تعاوض من الغوارب بالرجال  
لاجزاء الظلي بدم حلال  
اشيعت عاب ملتة الفوال  
زمانا ان يفكر في الغزال  
يحاوز مد غانية كل عام  
على قبي النواذب بالمال

وقال ايضا

حب الفتى شغل قلب ما يشغل  
فالت ضيت فقلت الشوق

وافة الصب فيه اللوم والعدو  
وعرق الوجد ملا تعرف

وان تخون جسي ما علمت به  
كيف الخلص من عين لها علق  
ومن لو جدي ان يقادني  
لا بعدن مطايا نا التي جملت  
سير الدموع على انارها عنق  
وفي البراقع غزلان مر ببه  
اذ اللسان حملن الحلي الحجة  
الاوصال سو كليف يوزني  
وعادة الشوق عندي غير غافله

فالريح يناد طوراً ثم يعتدل  
بالظاعنين ومن قلب به خيل  
الى الحبيب وان يعاقني طلل  
نلك الظعنين مرخاة لها الخد  
وسيرها الوخد والتغليل  
يرميننا بعيون نبلها الكحل  
فانما حلهم الاجياد والمقل  
ولا رسائل الا البيض والاسل  
والدمع عون لمن ضاقت به

الحبيل

والعدل ثقل محمول على اذن  
من لي يارق وعقد خلفه  
النفس ادني عدوانت حاذ  
والحب ما خلصت منه  
قد عود النوم عيني ان تغار  
فما تثبت بي دار ولا بلد  
الليل اجمل ظهر انت راكبة  
ولي الشباب وهذا الشيب  
ما نازل الشيب في راسي لم يحل  
من لم يعظه بياض الشيب  
من خطاة سهام الموت قيل

عذلو

وهو الخفيف على العذل ان  
وكيف لي بعتاب بعد خجل  
والقلب اعظم ما يبكي به الرجل  
لاما تكدرن الاوجاع والغلل  
وهون السير عندي الايق  
انا اللسام وما تحطني الخلل  
ان الصباح لطرف والدمج  
يفدي الطريدة ذاك الطارد  
عني واعلم اني عنده مر تحل  
في غرة حنقه المقدر ورق  
طول السنين فلا الهو ولا جد

فمن لا يستقيم على الصافي  
واحسب ان سينفعني انصاري  
اكيدا بعد ما رفعت منار  
ام علاؤكم بي بعد نقص  
واني ان لحقت ابي جلالا  
واين القطر الا للغواردي  
اصون عن الرجال فضول  
وريت قوارض نكتت جبا  
صبرت لها ولم ازد مقالا  
وجاذبني على العلياء قو  
لئن نلت الكواكب في غلاما  
حلفت بما كرا كرا لعلنا  
مهدمة العربك من جبا  
الى البلد الحرام معرضات  
ليعتنقن هذا الليل مني  
خفيف الحاذ يشغل سراه  
ومشرق الى العلياء حتى  
فان انالم اقم فيها فقامت



وضاق من نفسه ما كان متعاً  
 وللرجال احاديث فاحسبها  
 ما عفتي في الهوى يوماً بما تعني  
 ولا افتحاي على الغارات <sup>تصني</sup>  
 وميتتي في النوى والقرب <sup>احد</sup>  
 يتشعر الطرف زهو يوم اركبه  
 والحيل عالمة ما فوق <sup>الظهور</sup>  
 اغرأدهم صبغ الليل صبغته  
 مناقل في عنان الريح جريته  
 قصير ما بين اولاه واخره  
 اذا الربيع كسا البتد ابرده  
 والواردات مياه القاع <sup>ساحة</sup>  
 وكالتغور افاحيها اذا غر  
 وزد ومرعى اذا شات <sup>مشارفها</sup>  
 وغافلين عن العلياء <sup>قائدهم</sup>  
 سئو الخضاب خدائر ان <sup>يظلمهم</sup>  
 عارين الامم الفخاء <sup>يستهم</sup>  
 قوم باسماهم عن منطقي <sup>صمم</sup>  
 يبددون اذا اقبلت <sup>لظلمهم</sup>  
 يبدون ودي ويجوني <sup>تراهم</sup>  
 كفي حسودي كبتا <sup>انتي رجل</sup>

حتى الرجاء وحتي العزم <sup>والا</sup>  
 مانق الجود لا مانق <sup>لجمل</sup>  
 ان لا تعف بكفي القنا <sup>الذبل</sup>  
 من المنون ولا ريث <sup>ولا عجل</sup>  
 اذا تكافات الغايات <sup>والسبل</sup>  
 كانه بجور الليل <sup>متعجل</sup>  
 من الرجال جبان كان <sup>او بطل</sup>  
 تضل في خاتمة <sup>الاحاظو</sup>  
 كانه قيس اوارق <sup>عمل</sup>  
 كائنا العنق معقوب <sup>دها الكفل</sup>  
 ضافت ريكاني <sup>وهاد الارض</sup>  
 على جواربها <sup>الحودان</sup>  
 شمس النهار <sup>والقت صبغها</sup>  
 مستحمان ولا كد <sup>ولا عمل</sup>  
 في كل عني <sup>فتي العقل</sup>  
 بحكمة الثيب <sup>او يقصيرهم</sup>  
 ثوب الخول <sup>وتنبوا عنهم</sup>  
 وفي لو اعظم <sup>عن منطري</sup>  
 شرب الروع <sup>لا عمل ولا فضل</sup>  
 لو كان حقائقا <sup>ون بنينا</sup>  
 اعري في الهمة <sup>مداغري</sup>

ما بال شعري ملوياً <sup>بجانبه</sup>  
 لاحاجتي الى مال <sup>يعتدني</sup>  
 حسي غني نفسي <sup>الباقى</sup>  
 تغير الناس في <sup>سمع وفي نظر</sup>  
 فما طلائك <sup>انسانا</sup>  
 يتبشرون اذا <sup>صحت</sup>  
 ما هيبتني <sup>العدي</sup>  
 لمشي الحسام <sup>يكفي في رؤسهم</sup>  
 قوي هم الناس <sup>لاجيل</sup>  
 ابي الوصي <sup>وامي خير</sup>  
 واين قوم <sup>كقوي</sup>  
 كالصخر <sup>ان حملوا</sup>  
 الطاعنين <sup>من الجبار</sup>  
 والراكين <sup>المطايا</sup>  
 تقضي عيون <sup>الاعادي</sup>  
 ليس العباد <sup>الى الدنيا</sup>  
 والله اكرم <sup>مولى</sup>  
 عفو وحلم <sup>ونعماء</sup>  
 وكيف نامل <sup>ان يبقى</sup>

والعمل  
 عن كل ما يقضيه <sup>القول</sup>  
 له الرجاء <sup>ويضيني</sup>  
 من المغايم <sup>والاموال</sup>  
 واستحسن <sup>الغد</sup>  
 كل الانام <sup>كالاشهي</sup>  
 وبالعقول <sup>اذ افتت</sup>  
 سماء كل <sup>جواد</sup>  
 ويخرق <sup>الريح</sup>  
 الجود <sup>عندهم</sup>  
 بنت الرسول <sup>الذي</sup>  
 سوابق <sup>الجبل</sup>  
 والاسدان <sup>ركبوا</sup>  
 والضارين <sup>وذيل</sup>  
 لا الشكل <sup>تجيب</sup>  
 وللأسيبة <sup>فيهم</sup>  
 ولا رجوع <sup>لن يضي</sup>  
 يوماً <sup>واعظم</sup>  
 وسجيت <sup>ومعطاء</sup>  
 وغير <sup>راجعة</sup>

وقال حين تولى النقا به وقد بلغت <sup>عن بعض</sup>

تلقوا العدو وقد خطيت <sup>برية</sup>

تعلو على النظراء <sup>والامثال</sup>



لو كنت أقنع بالنقابة وحدها  
لكن لي نفسا متوقفا إلى التي  
قالوا حجرت على نداءك وطالما  
فيمتات قل للجامدون وصار  
من لمن تركوا الصنائع عند

لغضت حين بلغتها إلى  
ما بعد أعلاها مقام عال  
أرغمت فيه معاطن العذال  
أخبوه يحدني على أموال  
حتى شاطرن كرائة مالي

**وقال أيضا في سفره لما وقف على منازل**

أمل من مثابها ضد انجيلها  
حرام على عيني نجا وزار  
وقد خالطت ذاك التركي  
حقوق رمال ما يخاف أهيأ  
إذا ما تراها اللوايم ساعته  
رضينا ولم تسمع من النيل الرضى  
شموس قباب قد رأينا شرو  
تعالين عن بطن العقيق ثابنا  
هل أنت بعيري نظرة فأربكها  
لطامية التيار تجري سفيها  
ولم تر الأمتك بيمينه  
ومخنتقا من عين ما تزول  
محا بعدكم تلك العيون بكوا  
فين ناظر لم يتوق الأدموعة  
دعوا لي قلبا بالفرام اذ يبه

وهذا معاني دارهم وطولها  
ولم يروا ظمأ الذي أربها  
وحجرت على ذاك الصعيد  
واغصان بان ما يخاف ذوبها  
فأعد زها فممن حجب عدوها  
ولكن كثير لو علمنا قليلها  
فيا ليت أبن مننا أفلها  
يقومها قصد الشرى ونيلها  
شرفي نجد يوم زالت جوهها  
أو الفلج العليا هفوا  
رواجف صدر ما يبل عليها  
ومخبطا في لوعة ما يروها  
وغال بكم تلك الأضالع غوها  
ومن مهجة لم يتوق الأعليلها  
عليكم وعينا في الدار أجملها

سقاها

سقاها الرباب الجون كل غامة  
إذا ملكت ربح الجنوب عنانها  
وساق اليها مثقلات عشائري  
نجائب لا يودي أخفافها الشري  
فكم نفحة من أرضها بردت جشا  
تخطى الرياح الموج أعناق

لهش لها حزن الملا وسهولها  
أحالت عليها بعد لا ي قبولها  
ضوا من ترغوا بالضرب فحولها  
وإن طال بالبيد القوا رسلها  
وبل غلبا من فواد بيلها  
فجبرها جبر القرا وهيلها

منازل لا يعطي القيادة مقبها  
خيلتي قد خف الهوى وترجعت  
فأست ابن أم الخيل ان لم املها  
إذا انجفلت من غمر ثاب كرها  
يرعفر من عض الشكيم لعانها  
وأعطف عن خوض الدماء رزها  
نيل عليها بالتياط نوازعا  
توقر من عنف السياق مرأحها  
ومخن القروم الصيدان جاشها  
بأيما نيايض الغروب خفايفها  
تغللن حتى كاد من طول وقبها  
قوائمه قد جبر من كل حجرها  
وأودية بين العراقر وحاجرها  
ليد بد فاع الدماء غشاؤها  
إذا هاشم العليا عب عبائها

مغالبة ولا يهان نزيلها  
إلى الجلم نفس لا يعز مد يلهها  
عوايس ودار العدا وأيلها  
وعاد إلى مر الملتا يا جفوها  
ويرعد من قرع الموالى خصلها  
وقد فعدت وأضحها و  
إلى كل يدها يرم دليلها  
وغاض على طول القيادة صيلها  
تؤذ مر عي ذودها ومقيلها  
نقول بها هام العدى ونقولها  
بيوم الوغى يقضى عليها فلولها  
يضرب الطلح حتى تفانت نصولها  
بييض المواضي والعول أنيلها  
ويجري بأعناق الرجال جيلها  
وسالت باطناب البيوت سيولها



مَدْفَعَةٌ تَحْتَ الرَّجَالِ رِجَالُهَا  
 وَكُلُّ مَشَاةِ النَّسْوَعِ مَطَانِ  
 كَانَ عَلَى زِفِّ الظُّلَمِ قَتُودًا  
 رَأَيْتُ الْمَسَاعِي كُلَّهَا وَبَلَّحَتْ  
 إِذَا اسْتَبَقَتْ يَوْمًا تَرَاخِي بِسُحُبِهَا  
 وَأَمَا أَمَّاكَ لِلطَّعَانِ رَمَاهَا  
 فَتَمَّ عَوَالٍ مَا تَرُدُّ صُدُورَهَا  
 وَتَمَّ الْحَمَاءُ الذَّاكِرُونَ عَنْ الْحَيَاةِ  
 أَبِي مَا بِي لَا تَدْعُونَ نَظِيرُهَا  
 هُوَ الْحَامِلُ الْأَعْيَاءُ كُلُّ مَطِيئَتِهَا  
 طَوِيلُ الْجَادِ يَجِي فِي عَصَابَتِهِ  
 إِذَا صَالَ قَلْنَا أَجْمَعَ اللَّيْثُهَا  
 حَلِيمٌ إِذَا لَقِيَ عَلَيْهِ عَشِيرَتُهُ  
 وَإِنْ نَعَرَ يَوْمًا أَمَّا لَتْ رُؤُوسُهَا  
 وَأَنْظَرَهَا حَتَّى تَعُودَ حَلُونُهَا  
 وَلَمْ يُوْطِّهَا بِالْحَلِيمِ فَضْلُ زِمَامِهَا  
 فَعَنْ بَابِ الْمَرْهُوبِ يَدِي عَدُوَّهَا  
 أَكَابِرُهَا وَالسَّابِقُونَ إِلَى الْعُلَى  
 وَإِنْ أَسُودَ أَكُنْتُ شَبْلًا لِبَعْضِهَا

مُحْفَرَةٌ تَحْتَ اللَّبُودِ خِيُولُهَا  
 سَوَاءٌ عَلَيْهَا حِلْمُهَا وَرَحِيمُهَا  
 وَفِي يَدِ عَلْوِي الرِّجَالِ خَدَايَا  
 فَرُوعُ الْعُلَى تَجُوعُ وَاصُولُهَا  
 وَخَلَى لَهَا الشَّوَابُ وَالْبَعِيدَةُ  
 وَشَنَّ عَلَيْهَا اللَّقَاءُ سَلِيلُهَا  
 وَتَمَّ جِيَادُ مَا يُفَلُّ رَعِيلُهَا  
 عَشِيَّةٌ لَا يَجِي النَّسَاءُ بِعُيُولِهَا  
 رَدِيفُ الْعُلَى مِنْ قَبْلِكُمْ وَرَسِيلُهَا  
 وَعَجَّ عَجِيحُ الْمَوْقَاتِ حَمُولُهَا  
 فَيَفْرَعُهَا مُتَعَلِّيًا وَيُطْوِلُهَا  
 وَإِنْ جَادَ قَلْنَا مَدَّ مِنْ مَضْرَبِهَا  
 تَطَا طَالَهُ شَبَابُهَا وَكُفُولُهَا  
 أَقَامَ عَلَى هَجْرِ الْهَدْيِ يَسْتَمِيلُهَا  
 وَأَمَلَهَا حَتَّى تَثُوبَ عَقُولُهَا  
 فَتَعْتَرِفُ بِهَا عَشْرًا لَا يَهِيلُهَا  
 وَمِنْ مَالِهِ الْمَبْدُولِ يُودِي قَتِيلُهَا  
 الْأَيْتُكَ أَسَادٌ وَمَخْنُ شَبُولُهَا  
 لِحَقُوقَةٍ أَنْ لَا يَذَلَّ قَبِيلُهَا

**المرثية**

وقال — يرفئ الحسين بن علي عليها السلام في

**يوم عاشوراء من سنة ثمان وسبعين وثلثمائة**

راحِلَاتٌ وَاللَّيَالِي نَزُولُهَا  
 وَمُضْرَبُكَ الْبَقَاءُ الطَّوِيلُهَا  
 لَا تَجَاعُ يَبْقَى فَيَعْتَنِقُ الْبَيْضُهَا  
 وَلَا أَمَلٌ وَلَا مَا مَوْلُهَا  
 غَايَةُ النَّاسِ فِي الزَّمَانِ فَنَاءُهَا  
 وَكَذَا غَايَةُ الْعُصُورِ الذُّبُولُهَا  
 إِنَّمَا الْمَرْءُ لِلْمُنِيَّةِ تَحْبُوبُهَا  
 وَاللَّطْفِ تَسْتَجِمُّ الْحَيُولُهَا  
 مِنْ مَقِيلٍ بَيْنَ الضُّلُوعِ إِلَى طُولِ عَنَاءِهَا  
 وَفِي الرَّبِّابِ مَقِيلُهَا  
 فَهِيَ كَالغَيْمِ الْفَتَّةِ جَنُوبُهَا  
 يَوْمَ دَجِنَ وَمَرَقَتْ قَبُولُهَا  
 عَادَةُ الزَّمَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
 تَبْتَدِئُ حَيَاتِهَا وَتَبْتَدِئُ طُلُوبُهَا  
 وَاللَّيَالِي عَوْنٌ عَلَيْكَ مَعَ الْبَيْنِ  
 كَمَا سَاعَدَ الذُّوَابِلُ طُولُهَا  
 زَعْبًا وَافِقُ الْفَتَى مِنْ زَمَانِهَا  
 فَجَحَّ عَيْتُهَا بِهَ مَتَبُولُهَا  
 هِيَ دُنْيَا إِنْ وَاصَلَتْ ذَا جَفَتْ  
 هَذَا مَلَالًا كَمَا هَا عَطْبُولُهَا  
 كُلُّ بَاكِ يَبْكِي عَلَيْهِ وَإِنْ طَالَ مَقَامُهَا  
 وَالشَّاكِلُ الْمَشْكُولُهَا  
 وَلَا مَا فِي حَسَنٍ وَعَنَاءُهَا  
 لِلَّذِي ظَنَّنَهَا تَعْلِيلُهَا  
 مَا يَبِي إِلَى الْجَسَامِ أَيْنَ تَرْتَقِيهَا  
 بَعْدَ أَنْ غَالَتْ ابْنُ فَاطِمَةَ عَوْلُهَا  
 أَيُّ يَوْمٍ أَدْمَى الْمِدَامِعَ فِيهَا  
 إِحَادِثُ رَائِعٍ وَخَطْبُ جَلِيلُهَا  
 يَوْمَ عَاشُورَاءِ الَّذِي لَا عَانَ الصَّعْبُ فِيهَا  
 وَلَا أَجَارَ الْقَبِيلُهَا  
 يَا بِنْتَ الرَّسُولِ ضَيَعْتَ الْعَهْدَ رِجَالًا  
 وَالْحَافِظُونَ قَلِيلُهَا  
 مَا أَطَاعُوا النَّبِيَّ فَيْكَ وَقَدْ مَالَتْ  
 بَارِمَاجِهِمُ إِلَيْكَ الذُّخُولُهَا  
 وَأَحَالُوا عَلَى الْمَعَاذِيرِ فِي حَرْبِكَ  
 لَوْ أَنَّ عُدْرَهُمْ مَقْبُولُهَا  
 وَاسْتَقَالُوا مِنْ بَعْدِ مَا اجْتَلَبُوا فِيهَا  
 الْآنَ إِذَا الْمَسْتَقِيلُهَا  
 إِنْ أَمْرًا قَعَّتْ مِنْ دُونِهِ  
 مِنْ حَازَةِ بَلْعَى وَبَسِيلُهَا



يا حنا ما قلت مضارب الهام وقد فله الحسام الصفي  
 يلجوا اذا ادمى الجواد من الطعن وولى ومخضره مبلول  
 حجل الخيل من دماء الاعادي يوم يندو طعن ويخفي جبول  
 يوم طلحت ايدي السويق في النقع وفاض الوئي وغاض الصهيل  
 اثر اني الذمائم ولسا  
 اثر اني اعير وجهي صوبنا  
 قبلة الرماح وانتضت فيه المنايا وعانقه النصول  
 والسبايا على النجائب تشاق وقد نالت الجيوب الذبول  
 من قلوب يدي بما ظفر الوجد ومن ادمع من اها الهول  
 قد سلبت القناع عن كل وجه فيه للصوص من قناع بديل  
 وتنقن بالانامل والدمع على كل ذي نقاب دليل  
 وتساكن والشكاة بكاء وتنادين والنداء عويل  
 لا يغيب الحادي العيف ولا يفتر عن رنة العديل العديل  
 يا غريب الذي ارضيت غريب  
 بي نزع يطغى اليك وشوق  
 ليت اني ضجيع قبرك اوان تراه بسند معي مظلوك  
 لا اغتبط الطفوف في كل يوم  
 مطر ناعم وريح شمائل  
 يا بني اخذ اليكم سناني  
 وجيادي من بوطة والطايا  
 كرم اليكم تعلوا الطغاة  
 ونبيل الاعدا نومي قتيلا  
 وغرام وزفر وغليل  
 غائب عن طعانه مطول  
 ومقامي بزوغ عنة الرحيل  
 يحكم في كل فاضل مفضول

قدا ذاع الغليل قلبي ولكن غير يدع ان اشتط العليل  
 ليت اني ابقى فاهترق الناس وفي الكف صارم مملول  
 واجر القنا الثارات يوم الطف يسبق الرعيل الرعيل  
 صنع القلب حبكم صبغة الشيب وشيبي لولا الردي لا يحول  
 انا مولاكم وان كنت منكم والدي حيدر وامي النبول  
 واذا الناس اذروا غاية الفخر شا هم من قاضي الرسول  
 يفرح الناس لي لاني فضل والانام الذي اراه فضول  
 فهم بين منشد ما اقبل سرورا وسامع ما اقول  
 ليت شعري عن لامي في مقامه يرتضيه خواطر وعقول  
 اترك الشيء عاذري فيه كل الناس من اجل ان الحاني عدول  
 هو سولي ان اعد الله جده ومعالي الامور للذم رسول

**وقد برقي الامير اسحق بن المقتدر**

عم الطابع لله و ابا القادر بالله وهو المعروف  
 بابن دمنة ويعزى الطابع لله عنه وهو الخرد  
 بقى للمقتدر وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وسبعين

ويرجع مبتارة وعويل نطيل غراما والسلموا فوق شباب الفتى ليل مضل فالون ذاق قبل المشيب دايما وحائل لون الشعر في كل ليلة نوبل ان نروي من العيش الذي	ويشفي باس اب الدموع عليل ويندي بكاء والغرا جميل وشيب الفتى غضبت عليه صقيل ولا عصرة ابعث الشاب دليل على ان البقاء يحول شرب لامار الرجال الكول
---	---



وهيئات ما يعني العزير نزع  
نقول مقبل في الكرى جنوبنا  
دع الفكر في حب البقاء وطول  
ولا ترج أن تعطي من العيش  
ومن نظر الدنيا بعين حقيقة  
تسبح أظعان إلى غير رجة  
لماذا ترى المرصعات طماعة  
ليس إلى الأحباب هو <sup>خلفنا</sup>  
فحضر بين الأقارب وقتي  
إذا لم يكن عقل الفتى عون <sup>صبره</sup>  
وان جعل الأقدار والدبر عاقل  
غير ألوان الليالي ولي  
تغرامين الله واستأنف  
وما هذه الأيام الأفوارس  
وان زال نجم من ذواتها شم  
مضى والذي يبقى أحب إلى الط  
بقاؤك هموي وخذ دون <sup>غير</sup>  
وموت الفتى خير له من <sup>حياة</sup>  
تلفت إلى أبايك الغر هل ترى  
وهل نال في العيش الفتى فوق <sup>عمره</sup>  
ومن مات لم يعلم وقد عاتق

فبقي ولا ينحى الذليل خمول  
وهل غير احشاء القبور <sup>مقبل</sup>  
فهمك لا العمد القصير <sup>نطول</sup>  
فكل مقام في الزمان قليل  
دري أن ظلاله لم يرزل <sup>سيزول</sup>  
وتبكي ديار يقدم وطول  
لماذا تحلى البناء بعول  
من الموت حاد لا يغيب <sup>عجول</sup>  
تسخط ما بين الرماح قيل  
فليس إلى حسن الغراء سبيل  
فاضيع شئ في الرجال عقول  
به غير معلومة وحجول  
ففي الأجر من عظم المصاب <sup>بدليل</sup>  
تطار دنا والنأيات خمول  
فلا عجب أن الخوم تزول  
وأهدى إلى المعروف حين ينيل  
فدع كل نفس ما سواك تسيل  
إذا جاؤا الأيام وهو دليل  
من القوم باق جاوزته خمول  
وهل بل من ذاهب الجمام غليل  
بكاه خليل أم سلاه خليل

فلنكف عنان الوجد بما تعز  
فكل وان لم يعجل الموت ذاهب  
وللخرن سوراة يجوز على الفد  
لقد كنت أوصي البكا من الحوي  
فأما ولا وجد نزول بعين  
وكم خالط الباكين من <sup>ضلحك</sup>  
واني أرا في لا اميل <sup>لما حدث</sup>  
وأغضى عن الأقدار وهي تنوي  
هون عندي الصبر ما وقت به  
وما أنا بالمغضى على ما يعينني  
ولا قائل ما يعلم الله ضده  
ولولا أمير المؤمنين تحضرت  
وطوح بي في كل شرق <sup>مغرب</sup>  
ولكنه أعلى محلى على العدى  
وعودني من جود كفيه عادة  
يقولون لو أمكت في الناس <sup>غيره</sup>  
ومن يك أقبال الخليفة <sup>سيفه</sup>  
ومن كان يرمي عن تقدم بأ  
فتى ينص العلية في كل موقف  
ويدخل أطراف الفنا كل <sup>منحة</sup>  
إذا لاح يوم الروع في <sup>ساح</sup>

وأما ظلأنا ان يقال خمول  
الإن أعمار الأنام شكول  
كأصرت هام الرجال شمول  
لو أن غرنا بالدموع غسيل  
فصبر الفتى عند البلا جميل  
وبين رغاها الرازحات <sup>صيل</sup>  
له ابد اوطاء على تقييل  
وما نظري عند الأمور كليل  
صروف الليالي والخطوب <sup>نزول</sup>  
ولا أنا عن ود القريب <sup>احول</sup>  
ولو نال من جلدي قنا ونصول  
بي البند هو جأ الزمام <sup>دمو</sup>  
زمان ضنين بالرجال الخيل  
وعلم نطق في كفه يقول  
أعوج اليها بالمني واميل  
وهل فوقه السائلين <sup>سؤل</sup>  
يلاقى الليالي عنده وهي <sup>نكول</sup>  
يحب سهمه أغراضه ويؤو  
به الرمح اعرجي والحسام <sup>دليل</sup>  
لها ابد اغل عليه دخييل  
تناذن بعد الرعيل رعيل



وزوال ملكك لم يكن يوماً نقدر أن يزولا  
 ومنازل مطر الزمان على معالم الخو ولا  
 من بعد ما كانت على الأيا من رباة ذلوا  
 ولا شد ترتكز القنا فيها وترتبط الخيولا  
 من يسبح النعم الجسام ويصطفى الحمد الجزيل  
 من ينج المال يوم تعود بالليان حولا  
 من يورد التمر الطوال ويطعم البيض النصول  
 من بزجر الدهر الغشوم ويكشف الخطب الجليلا  
 وتراه يمنع دوننا وادي النوايب ان يسيدا  
 عقاد الوية الملوك على العدى جيلا جيلا  
 هذا وكم حرب يبرز الأسد سطوها الفليلا  
 صما تخرس الها الاقراغا اوصهيدا  
 والحيد عابسة تجر من العجاج لها ذيو لا  
 اجتاب عارضها وقد زجل المنون بهمو لا  
 كالثائر الصرغام ان ليس الوعى ذق الرعيلا  
 صاغت يوم فراقه قلبا قد اغتسق الغليلا  
 ظعن الغنى عني وحول رحله الا قليلا  
 ان عاد يوما عاد وجبه الدهر مقتبلا جيلا  
 ولين عند اطوع المنون مؤمما تلك التبيلا  
 فلقد تخلف مجد عبا على الدنيا ثقيدا  
 واستذرت لا يام من نفاها ظلا ظليلا

بقاؤك بالعز المقيم كفيلا	بقيت امير المؤمنين فانما
ولا غال قلبا بين جنبك غولا	ولا ظفرت منك الليالي بعز
فانك فضل ولا نام فضول	واعطيت ما لم يعط في تلك

وقال لما خلع الطابع لله ويذكر ايامه ويرثها وذلك في  
 سنة احدى وثمانين وثلثمائة وهذه مرثية في حق من غرسه المعنى

ان كان ذاك الطود حنر فبعدهما استغلى طويلا	موف على القليل الذواهب في العلى عرضا وطولا
قرم ريد لحظه فترى القروم له مشولا	ويرى عزير حيث حل ولا يرى الا ذليلا
كاللث لا انت اخذ العلى والعز غيلا	وعلا على الاقران لا
من معشر ركبوا العلى فابوا عن الكرم والتروا	عبر اذا سبوا لنا الفدر اللوامع والحجولا
كروا فروعها بعد ما طابوا وقد عجموا اوصولا	تب غداروا دة يتخبون له الفحولا
باناظر الدين الذي رجع الزمان به كليلا	يا صارم المجد الذي ملئت مضاربه فلول
يا كوكب الاحسان اعجلك الترحى عنا افولا	يا غارب النعم الجسام غدوت معي واجرنيلا
يا مصعب العلياء قادتك العدى نقضت لولا	لحفي على ما مضى قضى ان لا ترى منه بد يلا







من فاعل من بعد لفعاله  
 سمع برفع للتوال خوفه  
 يا طالباً من زمان بيته  
 ان الزمان اذن بعد وفاته  
 وارى الكمال حتى عليه لانه  
 صلى الاله عليك من مؤيد  
 كفى البلى ذاك الهلالي الجمل  
 ورايت كل مطية قد بدت  
 طرح الرجال لك العائم حسن  
 قالوا وقد جنوا بعبك ما يرا  
 وبادروا عطاء الجيوب وعللو  
 ما شققوا الاكاسك والموافق  
 من ذا يكون معوضاً ما من  
 فرغت الكف من نوالك بعد  
 اعز زعلي بان يترك طالب  
 وان تبدل من يومك زائرا  
 وان يناديك الصريح لكرية  
 يا شافي الازواء كيف جهلت  
 يا كاشف الاحمال كيف رضيت  
 قد كنت امل ان اراك فاجتني  
 وافيد سمعك منطقي وغريبي

او قائل من بعد ما قال لا  
 ونحج للافراج والارمالا  
 هيات كلفت الزمان محالا  
 من ان يعيد بشبه اشكالا  
 غرض النوايب من اعيرك لا  
 بعد الهاد جنادك وربالا  
 واجز ذلك القول الجيب لا  
 من بعد يومك بالزمان  
 لما راوك تميزا واجلالا  
 من ميل الجبل العظيم فالالا  
 تحض الانامل بيته وشمالا  
 الا انامل بيته وشمالا  
 ومعو لا لمو ميل وشمالا  
 واطال عظم مصابك لانفالا  
 فتضن او تلوي النوال مطالا  
 بعد التملل عندك استغلالا  
 حثت عليه فلا تحير مقالا  
 داء رماك به الزمان عضالا  
 لحييل جنبك منزلا محالا  
 فضلا اذ اعير جوي فضلا  
 وتفيدني ايامك لا قبالا

نزل منك بجلا

واعد منك لربيب دهرى جنبه  
 فطواك دهرك طي غير صيا  
 قبرا على الرزي شوق ضريحه  
 ان ليس وعظمة الانام فظالما  
 لتلب الدنيا عليه فانها

تدني جنود خطوبه فلا لا  
 واعاد اعلام العلى اغفالا  
 لاغر تحفن الردى انجالا  
 امسى مهابنا للورى ومهالا  
 نزعنا به الاحسان والاحمالا

ورعاه من ارعى البرية سيبه  
 وسقاه من اسقى به الامالا

**وقال يعزى اباسعد بن خلف عن اخيسته**

ان لا يكن فضلا بعد نصول  
 اولايك باني شبول ضيغم  
 تلك الغمامة كان برق خالها  
 كنا نؤمل ان يجلي صوتها  
 لولا طلاب النسل يورق عوده  
 ولربما بكى الفقيد لنفسه  
 اترى بما نغتر من ايامنا  
 ابوزدها المطروق ام ينصبها  
 نرجو البقاء كائننا لم نحسين  
 لو ان غير بيد الزمان يرعيني  
 للويت من دون المذلة جاني  
 لكن سلطان الليالي غالب  
 قدرت قد لها العزير نكهاية

غالته احداث الزمان بقول  
 تدنى الظافر فامر شبول  
 لو انست الايام غير تخيل  
 عن لخصر غنص الجنام طول  
 بات النساء سدى بغير يعول  
 اوللطامع فيه والتار ميل  
 ونظيل من امل لمن طويل  
 ابوزدها المطروق ام ينصبها  
 عادات هذا العالم المجبول  
 وبقل حد معاشرى وقبيل  
 وجررت عن دار الهوان ذبول  
 عنزى وقطاع على سبيل  
 ليس الدليل لقتاد ريدليل

قد كانوا عليه قوله  
 فغير نضول  
 لا يستجوبى كره



وهو الزمان يبيع كل ممنوع  
 من بين مخرج جحد نبوي  
 أعدى جدي نمة بالردى وعدا  
 واستنزل لاذوا عن جواهرهم  
 وحدا باللتذرين فودعوا  
 وسطا على انباء فيض سطوة  
 واعاد ايوان المداين محسرا  
 واستل منه مال الكية ودوا  
 وهوى يتجان الجبان الاول  
 بليت مفارقهم دما ولطالما  
 او بعد ما رفعوا العباب  
 من كل اقلب كان حجبك  
 وريظن ان لو طاولت منية  
 او لو طغى غرب الغراب لرده  
 نزل القضا به فعاد كانه  
 صبر اجيالا يا على فرنا  
 لو كنت اعلم ان وجد انا فع  
 وجعلت تصعب المضاب معظما  
 لكننا الاقدار يضي حكمها  
 من لم يكن بالصبر معتصما  
 من لم يكن متماسكا في عمره

مالك وعقيل

وتفض من طحان كل جليل  
 يدمى وبين مبضع ما كول  
 رد في جديمة بالردى وعدا  
 ضد واذوى ضرع وطول  
 بالبحيرة البيضاء كل مقيل  
 امثا فاجلت عن دم مظلوم  
 غريبان من يرد العلى المتدول  
 عدد الدراري من قنا وحيول  
 عن كل مظور والغرا رصقيل  
 عرفوا بينك فومش بلييل  
 في ظل ممنوع المقام طليل  
 في العز والعليا غير مجيل  
 لابي اياه المصعب العقول  
 مقطعا واقام مد النيل  
 لم يغن امر بطارق وتزل  
 صبر الفتى والصبر غير جيل  
 لقد حث فيك برفق وغليل  
 من شانه بد لامن التسهيل  
 ابدأ على الاضغوب والاذلول  
 من تحت عيب القضا يقيل  
 مالت به الايام كل مميل

ولربما ابتسم الفتى وفواؤه  
 ولربما احتمل الليب مموها  
 وغطى على تلك الجراح كانه  
 وقال — يري نقيته بنت سيف الدولة  
 وقد ورد الخمر بوفاتها بمصر وكانت مرافضل  
 النساء وكثيرا ما يبلغ عنها شدة شغفها  
 بشعر حتى انها افقدت لانتاخدها الى مدينة  
 وذلك في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وثلثمائة  
 تغالب ثم تغلبنا الليالي  
 ونطع ان ميل من القاضى  
 انظر كيف تسفع بالنواصي  
 يحط السيل ذروق كل طويد  
 هي الايام جابن القضا يا  
 بينين الورود فان دنونا  
 نطيب للمقام قباب حجب  
 ونسرح امنين وللمنايا  
 وبيننا المر يلبسها نعيما  
 نعي التاعون واخمة الحيا  
 من البيض العقائل من معد  
 نعو اظبه لابيض مشرفي  
 بسيف الدولة العربي فيها

شرق الجنان برنة وعويل  
 غط الزمان ببشره المبدول  
 ما اب قط يغارب مجزول  
 وكم يبقى الرمي على النبال  
 غير يمد ليس نضج بالمطال  
 ليالينا وتبثر بالجبال  
 ولهيون بالجنادل والزما  
 وملحقة الا واخبر بالاولى  
 ضربن على المواريد بالجبال  
 وكحفرها المنون الى الرجال  
 شبا بين الاخامير والنعال  
 تهر ضاحيا بعد الظلال  
 الوفا البيت ذى العمد الطوال  
 بنين قباهن على الحلال  
 قد يبر الطبع عادي الصقال  
 صديق القين قام على النصال



اذا ما الفحل انجب ناتجاه  
 وما طابت غوادي المزن الى  
 قصائر في بيوت الغر تمني  
 وكل عقيد للجو دمتي  
 كان خدورها اصداق يمي  
 ظهرا نباهة وبرزن طولها  
 غلبت على جبال الخلق حتى  
 لها نيب العقاق مسردا  
 نعد التوق من شرف فحولا  
 عما ير من ربيعه انزلتها  
 هم الرأس الذي رفعت معد  
 فحول الجهد جمعها للنايا  
 ولم نيك عزهم الا اختلا  
 كقومك لا يعيد الدهر قوما  
 اريق في قبوركم اللواتي  
 لقد رست قبورهم جميعا  
 سقى تلك القبور فان فيها  
 بايدي تجسس الاوراد عذرا  
 غائم للردود بها ازين  
 لهممة الاداهم اقبلوا  
 فسقى عهد دارهم حياها

فقد ضمن النجاة للتحال  
 اطين وقايغ الماء الزلال  
 مناسبا الى الجهد الطوال  
 عطول للجهد حاليه الفعال  
 محصنه ضمن على لا يسل  
 وهن وزاه معتدفة الحيا  
 تركن الخلق منسبي الجمال  
 الى الغايات ايام النضال  
 اذا انسبت الى العود للجلال  
 اعلى الجهد اطراف العوال  
 قد يما لا يطا طاء للفوال  
 واسلمها الزمام الى العقال  
 كصفق اليمين على الشمال  
 ومثل ابيك لا نلده الليالي  
 بجن القاع اذ نبه النوال  
 على هام الكارم والمعالي  
 سقاء العاجز بن عن البدال  
 وتامن من ملاحظة التجال  
 رغاء العود رازمه المتال  
 ليالي الورد ما نلده للجلال  
 وحيثا بالنعمى والشمال

اذا التدرت نساءهم المساعي

فما ظني وظنك بالرجال

وقال برقي عرض اصدقائه

ما بعد يومك ما ينلونه السالي  
 وكيف ينلوه فواذها صرت جانبا  
 يا قلب صبرا فان الصبر منزلة  
 ولا نقل سابق لم يعده غائبا  
 نقص الجديدين من عمرى يزيد  
 دهر توثر في جسي نوايه  
 نغتر بالحفض منا وهو نخلنا  
 مضى الذي كنت في الايام املا  
 قد كان شغلي من الدنيا ممد  
 تركته لذبول الريح مديرجي  
 كاتني لم ادع في الارض يوم نو  
 ما بالي اليوم لم الحق به لمدا  
 عولطف لهم ما شئتك ترجلي  
 ما شئت من والدي يودي ومن  
 بالمال طورا وبلاهلين اونه  
 الريح منه رويدا او على عمل  
 ما اعجب الدهر ولايام دائيه  
 نجبتها وعلى رعم نودعها  
 كم انزل الدهر من عليا شيا

ومثل يومك لم يخطر على بالي  
 قوارع من جوى هم ويلبال  
 بعد الغلو اليها يرجع الغالي  
 فلا المقدم بالناسج ولا التا  
 ما ينقصان على الايام من حالي  
 فما اهنما اذ اودى بسيرالي  
 كما يفر ذبول الجرح الصا  
 من الرجال فيا بعد الامالي  
 منه يدي زاد طول اللوح اشغالي  
 ورخت اشج عنه فضيل اذ بالي  
 مودعنا شطر اعصابي ووصالي  
 او انزع الصبر والسلوان ما بال  
 من ذاهب وحديد الوجد من بال  
 يمضي الزمان باسادي واشبال  
 ما اضيع المن بعد الاهل والمال  
 لو كان ينفع اروادي واعجا  
 تسعي على عمده وتسمى لي  
 الى المنون وداع الصايم القتالي  
 وشال من قعر باهي الغور شنهال



وكم هو عظيم في عيشته  
 عال على نظر الأعداء ليظلم  
 لين ترامت بك الأعداء مجمل  
 فليس حجت من الدنيا على تقية  
 فلا يسرك الكأرى ولا جدتي  
 أرى يقين المني شكاً فارضة  
 قبحت يادار من دار فربها

مطعام أندية مطعان <sup>ابطل</sup>  
 لو لحظ الصقر فوق المنى العا  
 عن الديار إلى مزور الجبال  
 والدهر اعوج لا يبقى على حال  
 ولا ينمك إقارى وإقلا لي  
 ما أشبه الماء في عيني بالآل  
 فانت أعد مطعان ومخلا

وقال يعزى صديقه  
 عن بنت توفيت له عقب وقاه

مخطوا وما خطونا إلا إلى الأبل  
 والعيش يؤدنا بالموت أوله  
 يأتي الحمام فينسى المن منيته  
 ترخي النوايت من أعزاز طرفا  
 لا تحب العيش أطول فتر  
 نروع عن طلب الدنيا وتطلبنا  
 سلى عن العيش أنا لا ندوم له  
 تدعو المنون جباناً لا غنا  
 ويكلم البطل السامى بسابحة  
 يقودني الموت من دارى فاتبعه  
 والمرؤ يطيب حنق قيدرته  
 ليس الفناء بما مون على أحد

وتنقضى وكان العمر لم يطل  
 ونحن نرغب في الأيام والدو  
 وأعضل الداء ما يلهي عن الأمل  
 فنتخبر وقد اشكن بالطول  
 يا قرب ما بين عنق اليوم والكفل  
 مدى الزمان بأرماج من الأجل  
 وهون الموت ما تلقى من الملل  
 محلا عن ظهور الخيل والأبل  
 مشيا على البيض والأشلاء <sup>والقليل</sup>  
 وقد هزيت بأطراف القنابل <sup>الذبل</sup>  
 وقد نجح من قراع البيض والأسل  
 ولا البقاء بمقصود على رجل

بيكى الفتى وكلام الناس يأخذ  
 وفي الجفون دموع غير غايضة  
 نغم ما استطعت فالدينا مفار  
 ولا تشك زمانا انت في يدك  
 عاد الحمام لاخري بغدما <sup>ضنية</sup>  
 من مات لم يلق من يجيا بلايه  
 وكل باك على شئ يفارقه

والدمع يسرح بين العذير <sup>والعدل</sup>  
 وفي القلوب غرام غير <sup>شغل</sup>  
 والعمر يعيق والمضروب <sup>شغل</sup>  
 رهن فمالك بالأقدار من قتل  
 حتى سقاك الأسي علا على <sup>شغل</sup>  
 فكن بكل مصاب غير <sup>شغل</sup>  
 يلو فقتض من ضحك ومن

حسد

ما قرب الوجد من قلب <sup>كبد</sup>  
 العقل ابلغ من عزك عن خزع  
 سعى الاله تراياضم أعظمها  
 ولا يزال على قبر تضمنها  
 وكلما اجتاز ريعان النسيم  
 يا أرض ما العذر في شخص <sup>عصفت</sup>  
 أردت ان تحجب السيد <sup>طلعت</sup>  
 جسم تفرده بالأفان يجعلها  
 وغرة كضياء البدر لامعة  
 شئ اللباس لباس لا نزوع له  
 للموت من قعدت عنه ركائبه  
 ما يدفع الموت عن نجل ولا كرم  
 وما تغافل الأقدار عن أحد

وأبعد الأفس من دار ومن <sup>ظل</sup>  
 والصبر ذهب بالبلوى <sup>الوجل</sup>  
 بجعل الودق بحر وراع <sup>القليل</sup>  
 برق يشوق جيوب العارض <sup>المطل</sup>  
 لم يوقظ التراب من مشي <sup>على</sup>  
 دون الأقارب والعواد <sup>القول</sup>  
 لم يكن قبل محو باعن <sup>المقل</sup>  
 مذ طلق العمر أبدلا من <sup>الحلل</sup>  
 صار التراب بها أولى <sup>الكلل</sup>  
 والقبر منزل جار غير <sup>منقل</sup>  
 ومن سرى في ظهور <sup>الذليل</sup>  
 ولا جبان ولا غر ولا <sup>بطل</sup>  
 ولا تشاغل الأيام عن <sup>اجل</sup>



وقال ايضا

ومقبيل كفي وددت بانه	اومى الى شفتي بالمقبيل
جاذبته فضل العتاب وبتنا	كبر الملوك ورقة المملوك
ولحظت عقد نطاقة فكانما	عقد الجبال يقرطون محلول
جدلان ينفض من فروج يقصه	اعطاء غصن البانة المطلول
من لي به والدار غير بعيدة	عن دن والمال غير قليل

وقال ايضا رحمه الله

وقد كنت اتي ان اذل لصنوة	وان يملك البيض الحبان عقال
خميصا من الاشجان لا اوضع	بقلي ولا اجتاز الغر امريالي
الى ان ترائى السرب بين غزاة	ترخ في ثوب الصبي وعذال
فما التقينا كنت اول واحد	ولما التقينا كنت لخر سال
وليلة وضل بات منجزو عن	حبيبي فيها بعد طول مطال
شفت بها قلبا اطل عليه	زمانا فكانت ليلة بليال
فيا زائر الواسط طبع فديته	باهل على عز القبيل ومالي

وقال وقد ورد عليه امره فراهي في شعره راسه طاقات بيض وسنه حينئذ قريبه من الثلاث والعشرين سنة

عجلت يا شيب على مفرفي	واي عذر لك ان تجحلا
وكيف اقدت على عارض	ما استغرق الشعر ولا استكلا
كنت اري العشرين لي جنة	من طارق الثيب اذا قبلا
فالان سيبان ابن ام الصبي	ومن تسدى العمد الا طولا
يا زائر اما جاء حتى مضى	وعارض ما غام حتى لجحلا

وما راى الراؤون من قبلها  
 ليت بياضا جاني اخرا  
 وليت صجاسا في ضوءه  
 يا ذابلا صوح فينانه  
 خط برابي يفتحا ايضا  
 هذا ولم اعد مجال الصبي  
 من خوفه كنت اهاب الشري  
 فليتي كنت تسربله  
 فالوادع القاعد يري به  
 قد كان شعري ربما يدعي  
 فالان تحميني بيضا ته  
 قل لعدو لي اليوم عدصامتا  
 طبت به نفسا ومن لم يجد  
 لم يلق من دوني له مضرفا

زرعا ذوى من قبل ان يبغلا  
 فدى بياضا كان لي او لا  
 زال وابقى ليده الاليا  
 قد ان للذ ابل ان يجتلا  
 كما نحط به منصلا  
 فكيف من جاوز او اغلا  
 شحا على وجهي ان يبغلا  
 في طلب العز وسيل العلي  
 من قطع الليل وجاب القلا  
 نزوله من قبل ان ينزلا  
 ان اكدب القول وان ابغلا  
 فقد كفاني الثيب ان اعدا  
 الا الردي اذ عن واستقتلا  
 ولم اجد من دونه مويلا

وقال ايضا

احبك بالطبع البعيد من الحى	واقلاك بالعقل البري من الجبل
فانت صديقي ان ذهبت الى الهوى	وانت عدوي ان رجعت الى العقل
وسيبان عندي من طواني على الهوى	يعذب قلبي وطواني على زحل
وما الحب الا ذلة وانسكالي	لمولى اري اغتران ويرى ذلي
ولو انني خيرت من امح	لما اخترت ان اهوى هوى ومع
ولكنه لا راى في الحب الفتى	فيعلم يوما ما يبسر وما يحلى



ولو كان في العشق اختيار لأقصر	قلوب عن المحبوب ما ضن بالبدل
ولو يجين الصب التفاضل وذو	غير يومسنى لا ميل من المطل

وقال ايضا

ايا ائلات القاع كم نض عنك	بعيني اذا مر المطى بندي لا
ويا عقداي الرمل كم لي آتة	اذا ما تذكرت الشقيق من الرمل
ويا طاعنات الحى يوم تحملوا	عقرب وافى الله نسلك من ابل
ويا طبيبات الجزع ينحن غدوة	لقد ظل من ترشقن بالاعين
ويا نانة الوادي ادعني في الهوى	اترحيا ام ما سقاك من الويل
عوادي من ذكراك رقصن بالمشا	واضن من ما بين الذوا وبو النعل

وقال على لسان انسان اصاب جيبيا لم يعينه وساله القول في ذلك فقال

اصبت بعيني من اصاب بعينه	فوادى ولم يعقل دمي يوم طله
لقد نارت عيني بقلبي ولم يكن	تحلا لاله من محبتي ما استحله
فاهلا بعينه وان طلت ادمي	فكم مالك لا يرزق العبد عدله
وبعد العيني لو اصابته بالاذ	والا تلقت فاقع التوب قبله
فيا ظالما تنحن النفس طله	ويا قاتلا يتعذب القلب قتله
لهنك ان النفس تنحك الهوى	جميعا وان القلب عندك كله

وقال ايضا

سهمك مدلول على مقتلي	فمن برى سهمك يا نابيل
ليس لقتلي ثاير يتقي	وليس في سفك دمي طائل
مطلتني حين ملك المشا	الا وقلبي يا ما طيل

قد رضى المقتول كل الرضى	واعجب اهل سخط القاتل
-------------------------	----------------------

وقال ايضا

وما تلقوم جسي عن لقاءكم	الا وقلبي اليه شيق عجل
وكيف يقعد مشتاق بحركة	اليكم الحافر ان الشوق والامل
فان لهضت فمالي غيركم وطرف	وان قعدت فمالي غيركم شغل
لو كان لي بدل ما اخترت غيركم	فكيف ذاك ومالي منكم بدل
وكم تعرض لي الاقوام بفدكم	يتاذنون على قلبي فما وصلوا

وقال ايضا

لا تجنيه وان اسأت به	يرضى الوشاة ويقبل العذلة
لو كنت انت وانت مجتته	واشي اليه ما قبل

هواك

الاعراض

وقال في معنى سئل القول فيه

سليمان دلتنى يدك على الغنى	واجريت لي عزما اغر محجلا
مددت بضعي جاهدا فعدت	مصادا باعنان السماء وبعقلا
وعليتنى حتى ظننت باننى	ساعير من عرض الحجر جدولا
فكيف ارتحالي عنك غير مزود	ويارت زاد لا يبلغ منزلا
ولا سير الا ان اشد حقيبة	ارى ضمنها من ضامر الزاد اجملا
والا فزودني ودادك اننى	اسل على جيش الطوى منه
فاصرت حرب الدهر حتى	يحارب من امسى واصبح من ملا
وكنت اذا ما ناكرتني بلك	فزعنت الى الجرد العناجيج
ومن كان مهجورا كما انا فيكم	فما يستحي الايام ان يتبدلا



وقال في معنى آخر

أَوْعَيْدًا يَا بَنِي حَبِشٍ وَطِرَادًا فِي مَلِكَةٍ وَنَزَاعًا لَأُورُودَكُهُ سَتَرَانِي سُمِّي ثَالِثَةً وَخَفِيْرِي فِي غِيَابِهَا طَرِبْتُ لِلصُّوْبِ تَحْسِبُهُ سَوْفَ يَغْشَى أَرْضَكُمْ أَسَدٌ لَا يَنَامُ السَّيْفُ فِي يَدِهِ إِنَّمَا الدُّنْيَا بِمَقْتَدِرٍ	يَنْقُضُ الْأَطْنَابَ وَالْحِلَالَا تَسْبِيحُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلَا يَعْبُدُ الْكُحُودَانَ وَالْقِفَالَا لَا أُضِيفُ لَهُمْ إِنْ نَزَلَ سَاحِجٌ خَمَمَتْهُ الْأَمَلَا عَرِيًّا يَعْتَشِقُ الْعَنْزَ لَا يَفْرُسُ الْأَيَّامَ وَاللَّهُ وَلَا وَيَرَى فِي بَابِلٍ رَجُلًا أَيْنَ الْقِيِّ قَوْلُهُ فَعَلَا
---	--

وقال

لَا تَعْتَدِلْنِي فِي السُّكُوتِ فَرَبِّ قَوْلٍ لَا يُقَالُ  
كَمْ صَامِتٍ مُتَوَقِّعٍ  
إِنَّ التَّجَمُّلَ نُطْفَةٌ  
أَبْدًا يُرْفَعُهَا السُّؤَالُ  
مَا كُنْتُ أَرْغَبُ فِي الْحَيَاةِ وَوَالَيْسَ لِي عِزٌّ وَمَالٌ  
لِي لَوْ عَلِمْتُ إِلَى ذُرَى الْعُلَمَاءِ أَمَا لَطَوَالُ

وقال في وداع صديق له

وقابل لي هذا الطود من رجل لا يبعد الله من غالت ركائبه يطيب النفس ان النفس تنبغه	وهل يحيف على الأيام محله صبري وقلقل من رمعي تفلقله وكيف يرجل من في القلب منزله
---	--

وقال في معنى سئل

تصدت العلى والمكرات سبيله  
وكل فتى لا يطلب المجد اعترل  
صفت الاماني بالمعالي فلم تحل  
فان لموسى والرياح شوارع  
اذ اجر اذ بال العوالي لمعرك  
اخوعز مات لا يكفكف عنزته  
ولا يستكن الروع في طي قلبه  
فكل فلاة من نوالك لجة

وطلابها لولا الكرام قليل  
وكل عز يز لا يجود دليل  
على ان الوان الظنون تحول  
الى الطعن والبيض الرقاق تحول  
فان جلابيب التراب ذبول  
حداز الاغادي والدماء تسيل  
ولا يصب الصمصام وهو كليل  
وكل مكان من رماحك غيل

وقال بعباب بعض اصدقائه

عصينا فيك احدث الليالي وفيك رجعت لخشاء الاعادي وعذت بجاه نبيك من الزايات دعوتك يوم دافع عنك شري فما جللت النوايب منك برقا وما هول الفواد من التصابي ولم اعلم كعلم نبي زمانى وانك حين تظمغ في نضاي لما ش في الهياج بالاحصام وانى من زمانى في رجبال شمال المال تعلمون عيني اقول لهمتى لما ابت لي	وطاوعنا المكارم والمعالي باطراف الذوابل والنضال معاذى في المواجر بالظلال جنايات الصوارم والعوالي يدل على الوفاء اذا بدالى بعيد من فواد منه خيال بان القرب داعية المللال وتعلم ان لي سبق النضال وساع في الظلام بلاذبال مزاج ودايم ماء التقالى ومئى المجد تقصر عن شمالي معاتبه الملوك عن الوصال
---	--



أَعَابِيَهُ لَعَلَّ الْعَتَبَ يَشْفِي  
 وَلَوْلَا تَبْلُغُ الْعَتَبِي بِقَوْلِ  
 رَأَى الْعَدُّالُ بَدَلًا لِلْمَالِ طَبْعِي  
 فَلَمْ أَعُدْ عَلَى خَوْضِ الْمَنَائِي  
 أَبْتَهَمِي تَسْبِيحُ الْمَاءِ صَفْوًا  
 أَذَمُّ عَلَى الْعُلَى ظِلْمًا لِأَنِّي  
 وَمَا زِلْتُ الْعَوَاطِلُ كُلَّ يَوْمٍ  
 وَمَا مَاطَلْتُ بِالْحَرْبِ سَعْدُ  
 أَثْرَانِي فِي قِبَالِهِمَا عَجَابًا  
 فَضْنُ لِهَيْدِي لِأَنَّ تَسْبِيحَ عَتَبِي  
 مَخْتَلَمُ الْوَدَادِ فَلَمْ تُوَدِّ وَ  
 وَلَسْتُ بِبَارِطِكُفِي لِأَنِّي

وَإِنْ كَانَ الرَّزْعِيمُ يَكْتَفِي  
 لَعَابَتِنَاهُ بِالْبَيْضِ الصِّقَالِ  
 وَأَسْبَابُ الشَّجَاعَةِ مِنْ خِيَلَا  
 وَلَمْ أَعْتَبْ عَلَى بَدَلِ التَّوَالِ  
 إِذَا مَا الذَّلْحَامُ عَلَى الزَّلَالِ  
 أَعْلَى بِمَا ظَنَّمَا التَّوَالِ  
 مِنَ الْعَلِيَاءِ يَدْمُ مِنَ الْحَوَالِ  
 شَتْنَا الْمَوْتَ فِيهَا بِالْمِطَالِ  
 تَرَكَنَا مِنْهُ إِثْرًا فِي الْهَلَالِ  
 مُقِيمًا فِي ذُرَى الْأَسْبَلِ الطَّوَالِ  
 فَالْقَيْتُ الْمَلَامَ عَلَى ضَعَالِي  
 أَرَى الْأَمْلَاقَ تَهَضُّرُ عَنْ مَنَالِي

إِنْ لَمْ اطْعْ هِمًّا وَأَعَصِرْ عِيْلًا  
 وَأَجِيعُ أَعْيَانًا وَأَشْبِعُ صَارِمًا  
 وَلَرَبِّ مَصْحُوبٍ شَرِيفٌ بِلُوبِهِ  
 وَلَيْتَهُ زُجَّ الْقَنَاةِ مُورَعًا  
 وَنَحْتَهُ أَرَى الْقَوَائِي عَابِيًا  
 وَكَسُوتُ مِنْ مُورِ الْمَلَامِ جِنَانَهُ  
 وَهَزَزْتُ أَعْصَانَ الْمَخَافِ دُونَهُ

قَلْبَ صَوَابَتِنَاهُ عَلَى مَقَاوِلَا  
 وَأَعْلَى خِرْصَانًا وَأَنْطَى صَوَاهِلَا  
 فَلَقِظْتُهُ قَبْلَ الْإِسَاعَةِ عَجَابًا  
 فَكُنَّا أَعْمَلْتُ فِيهِ عَامِلَا  
 فَكُنْتُ فِي جَنْبِيهِ سَمَاقَاتِلَا  
 قَبْلَ الْعَقَابِ فَصَارِقِي جِنَادَا  
 فَاجْتَازَ جَنْبِيهَا ظَبْيٌ وَذُو الْإِيْلَا

وَجَدَ الْقَرِيضُ إِلَى الْعَتَابِ سَيْلَا  
 مَا لِي الْحَبْرُكَ مِنْ وَقَائِكَ سَاكِنَا  
 طَالَ الْمِطَالُ بَرْدًا وَوَدَّ لَمْ يَزَلْ  
 فَإِلَى مَتَى يَنْشِي عَتَابِكَ هَبْوَةٌ  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ غَانَةً مَا تَنْشِي  
 أَنْ الذِّي وَجَدَ الْمَدَائِحَ غَلَّةً  
 كَوْمِنْ نِظَامٍ قَدْ نَثَرْنَا هَوِي  
 وَقَصَائِدُ سَدَدَتْهُنَّ أَسِنَّةً

فَشَنِي عَاذِرُكَ الْوَعُورُ سَهْوًا  
 وَأَهْرُ مِنْكَ إِلَى الصَّغَا كَلِيلَا  
 عِنْدِي مَضُوقًا فِيكُمْ مَبْدُوكَا  
 وَتَشْتَهَا قَالًا عَلَى وَقِيلَا  
 الْأَوْتَشِي سَيْفُهُ مَضَلُولَا  
 أُخْرَى بَانَ جِدَّ الْجَهَاءِ غَلِيلَا  
 حَتَّى تَطْمِئَتِ الْعُدْرُ فِيهِ فُضُولَا  
 وَشَهْرٌ تَهْنُ قَوَاضِيًا وَنُصُولَا

جَعَلْتُ لِرُقْرَاقِ السُّرُورِ جِدَا وَلَا  
 نَحْوَ الْقُلُوبِ وَاللَّهُمَّ مَسِيْلَا

وَكُتِبَ إِلَى بَعْضِ أَسْدِقَائِي وَقَدْ وَعَدْتُ وَعَدْتُ فِي أَمْرِ رَجُلٍ  
 سَأَلَهُ فِي بَابِهِ فَأَحْسَنَ

لِعَمْرِكَ مَا جَرَّدَ بِلِ الْفَخَارِ  
 جَرِي يُشِيْعُهُ قَلْبُهُ  
 يَالُ مِنَ الطَّعْنِ مَا يَشْتَهِي  
 وَهَذَا أَنَا ذَا غَرَضٍ بِالزَّمَانِ  
 وَكُلُّ سُرُورٍ أَرَى أَنَّهُ  
 إِذَا أَنَا أَمَلْتُ قَالَ الزَّمَانُ  
 وَلَا بَدَّ مِنْ أَمَلٍ لِلْفَتَى  
 وَدَهْرِي تَبَايَعُ إِحْدَانَهُ  
 فَذَلِكَ أَبَا حَسَنِ فِي السَّمَاجِ

الْأَبْنُ مَجْنُونَةٌ بِأَسَلِ  
 كَمَا شَبَّحَ اللَّهُمَّ الْعَامِلِ  
 وَيَأْخُذُ مِنْهُ الْقَنَاةَ الذَّلِيلِ  
 فَلَا عَيْشَ بِالْفَهْرِ الْعَاقِلِ  
 خِصَابٌ عَلَى لِمَتِي نَاصِلِ  
 أَوْ رَقَّ جَنْبُكَ يَا حَابِلِ  
 وَأُمُّ الْمَتَى أَبَدًا حَامِلِ  
 كَمَا تَابَعَ الطَّلُقَ النَّابِلِ  
 مَنْ لَا يَلِيْلُهُ بِهِ السَّائِلِ



لثيم تلمس منه العلى فثلك من لا يني وبيله فاهزئت بقراك الضيوف وكذلك من همة يستطل	وياف من يد التائيل اذا اشمطر البلد الماحل ولا ذم منزلك التازل فما العضب والازرق العائل
--	---

ووعدتفقره بالعطا وافوه بادرت به بالمقال فرجع في حلقه غصنة لك الخبز وعذك لا يقتضى ولا ضير بعد حجي الغمام ومطل الكرم يسرع الزوال وانت وان كنت بحر السماج وما صدق وعذك الاحلى	كالعام ازحجة القابل وقد لجج الذرب القابل كما رجع الحجر البازل وان حال من دونه حائل ان ابطاء الوابل الهاطل كالظل ريعانه زائل فخير مواهبك العاجل مكرمة جندها عاطل
---	--

وسئل وصف الخرفق

راح يجول شعاعها فكانها في كاسها ماء الحجر مرققا	بين الضماير والعقول والليل منسج الذبول في سرة الظل الظليل
---	---

وقال في معنى سئل رجل

سأبدل دون العز الكرم وما ذاك ان النفس غير نفيسة وما المكرهون السهم في الظل	اذا قامت الحرب العوان على ولكن رأيت الجبن ضرب من الخجل باشجع بمن يكن المال في الذل
--	--

وقال ايضا

زللت

زللت في وقفتي على طلل لما تأملت قبح صورته وجه كظفر المحن مسترق الحزن وانف كغارب الجمل	بال فن عاذري من الزلل رجعت ابكي دما على املي وجه كظفر المحن مسترق الحزن وانف كغارب الجمل
--	---

وقال ايضا

ابيعك بيع الاديم النعل وانفض ثقلك عن عاتقي قوارص لفظ حكر المدى تبدلت ميني ولو ساءني وكيف وكنت على الساعدين وما عطل المر يزري به نصبت للجباله الى طامعا ولم تد راني جبرني الوثوق واملت ما عكسه الخطوب لقد كدت ان تنزل الارياب أخبر لخبيني بما قد اطال وان اذل الازلين من حملت بقلبي حمل الجحوج نجوت ومن ينج من مثلها وغادت غيري تحت الهوان	واطوى واداك طي التجمل فقد طال ما اذني يا جبل وشدان لحظ كوقع الاسل لقلت اذن لاهناك البدل جامعة وفي الجيد غنل اذا كان طوق وردية صل لقد خاب ظنك يا مخبل اذ للجبل مر محبي نصل سفاها اجرك هذا الاسل لكن تخامل سمع ازل وانزلي في القلقل ير يغ بيضع النساء الدول كما قطع الصعب في الطول يعشر امنا بعد ها من رل يضر ب ضرب غراب الابل
---	--

وقال وقد انزل من النقابه بعد مواصلة الاستغفانها  
وولي فيها بعض اعداياه بيده للمال الكثير



تَطَاظَلَهَا فَيُوشِكُ أَنْ يَجْلَا  
 وَلَا تَكِلِ الزَّمَانَ إِلَى الْعِتَابِ  
 خَبُوطَ بَالِيدِينَ يُشْتِ شَمَلًا  
 يُعْرَى الْغَارِبُ الْأَعْلَى وَيُجْدَى  
 فَقَدْ نَكَ مِنْ زَمَانٍ كُلِّ فَقْدٍ  
 امِثْلِي يُتَضَامُ وَلَا تَرَى لِي  
 نَحْسِيكَ قَدْ حَمَلْتَ عَلَى مَطِيقِ  
 مُحَمَّدٍ طَالَ مَا ثَمَرَتْ فِيهَا  
 وَنَحْمُ مَتُودَ عَاظُونَ وَأَمْنَا  
 فَإِنْ أَبَيْتَ هَذَا الْأَمْرَ لَهْفًا  
 يَرَاهُ الْمُسْتَعْرِضُ عَلَى طَوْقًا  
 وَمَا حَظَّ الْأَعَادِي لِي فَجَلَا  
 فَإِنْ أَخَذُوا الْأَفْلَ مِنَ الْعَالِي  
 حَدَّ وَأَمْنِي بِيذِي جَلِبُّ يُقَالُ  
 هَوَتْ أُمَّ الْمُنُونِ إِلَى تِسَاقِي  
 وَكَيْفَ يُضَايِلُ الْخَدَّانِ مَنِي  
 حَجِيَّةٌ مُسَمِّيَةٌ لَا يَبَالِي  
 أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي عَلِمْتُ نِزَارُ  
 أَمْرٌ عَلَى لِي الْأَضْدَ إِذْ طَعْمَا  
 لَيْسَ أَبِي حَسْبًا وَفَخْرًا  
 وَقَبْلِكَ أَوْ قَرَالِيَامٍ مُجْدًا

وَوَلَّجُونَ دَهْرًا مَا تَوَلَّى  
 فَمَا يَدْرِي الزَّمَانُ أَسَاءَ أَمْ لَا  
 جَمِيعًا بِالنُّوَى وَيَلْمُ شَمَلًا  
 عَظِيمَ الْعِزِّ وَالْخَطَرَ الْأَظْلَا  
 وَفِعْلِكَ مَا اخْسَرْتُمْ مَا أَذَلَا  
 إِذَا عَرَضَ الْعِيَانُ بَيْنَكَ مِثْلًا  
 شَاءَ لَكَ تَجَلَّدَ وَشَجَاكَ حَمَلًا  
 فَدُونِكَ فَاصْحَبِ الذَّلِيلَ الرَّفَلَا  
 فَقَدْ اسْلَقْتَهَا جَزَعًا وَدَلَا  
 فَإِنَّكَ أَعْرَبُ الثَّقَلَيْنِ عَقْلًا  
 فَيَغْبِطُنِي بِهِ وَأَزَاهُ غَدَا  
 وَلَكِنْ حَظَّ عَنِّي الدَّهْرُ كَلَا  
 فَقَدْ تَرَكُوا مِنَ الصُّورِ الْأَجَلَا  
 بَعِيدًا أَنْ يَخْفَ وَأَنْ يَزَلَا  
 وَقَدْ أَقْبَيْتُهَا هَلَا وَعَدَلَا  
 وَقَدْ ضَالَتْ حَتَّى اضْجَحَلَا  
 مِنَ الْعَلِيَاءِ يُعْطَلُ أَمْ يَجْلَا  
 أَجَلَ مَغَارِسًا وَأَعْرَجُ جَلَا  
 وَأَنْفَذُ فِي ظُلْمِ الْأَعْدَاءِ نَبَلَا  
 وَبَاعًا وَأَسْعَا وَعَدَا وَنَبَلَا  
 وَأَوْضَعُ بِالْعُلَى حَتَّى الْكَلَا

فان

فَإِنْ يَقْعُدُ فَقَدْ طَلَبَ الْعَالِي  
 وَنَفْسِي مَا عَلِمْتُ وَبِجَنَانِ  
 فَلَمْ أَسَى وَقَدْ أَحْرَزْتُ مُجْدَا  
 إِذَا حَلَّتِ الْمُبَاذِلُ لِلْمَوْلَى  
 وَبَيْنَا أَنْ يَقُولُوا قَدْ مَتَلَى  
 بِأَلِكِ نَبَلْتَهَا وَكَفَاكَ عَارَا  
 فَسَوْجِدَ الطَّرِيقِ إِلَى الصَّعْبَا  
 وَهَلْ فِي ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا  
 وَمَالِكَ مَطْعَمٍ فِيهَا لِأَنِي  
 لَمَلَلْتُ إِذَا صَبَبْتُ بِهَا جِينِي  
 شَفِي لِبَابِهَا غِلَا قَدْ يَمَا  
 فَإِنَّ يَكُنَّ نَاهَا فَلَقَدْ أَفْنَا  
 فَلَمْ يَكُ جُودُهُ فِي ذَلِكَ جُودًا  
 فَمَا الْمَغْبُونُ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى

فَعَلِقَهَا وَأَوَّاصِلَهَا وَمَبَلَا  
 أَبَى لِي أَنْ أَهَانَ وَأَنْ أَذَلَا  
 كَفَانِي مَا يُبَلِّغُنِي الْحَمَلَا  
 فَيَأْسُرُ عَانَ مَا عَزَلَ الْمَوْلَى  
 بِهَا حَتَّى يَقُولُوا مَا مَتَلَى  
 فَالَا نَلْتَهَا بِالْمُجْدِ الْأَلَا  
 فَقَدْ وَجَدَ الطَّرِيقَ إِلَى السَّهَلَا  
 تَسَبَّبُ مُكْرَمٌ غَلَبَ الْمُقْتَلَا  
 تَرَكْتُ عَلَيْكَ فَضْلًا قَدْ أَصَلَا  
 وَلَوْ غَيْرِي أَصَبْتُ بِهَا السَّهَلَا  
 وَعَدَدْتُ بِنَزْعِهَا فَشَفِيْتُ غَلَا  
 فَأَرْخَصْنَا بِقِيَمَتِهَا وَأَغْلَى  
 وَلَمْ يَكُ يَجْلُنْ عَنِ ذَلِكَ يَجْلَا  
 وَمَا الْمَغْبُوطُ إِلَّا مَنْ تَخَلَا

**وقال على البديهة وقد ذكر ما بذله الوزير ابن ماسر حسن  
 من الدنيا نير حتى قلدا الوزراء واستكثروه**

اشترى العز بياض فما العز بفبال  
 بالقصار الصفر ان شنت او التمر الطوال  
 ليس بالمغبون عقلا من شري عز اببال  
 انما يدخر المال لحاجات الرجال  
 والعنى من جعل الاموال اثمان المعالي



وقال وهو في بعض أسفار

بِحَيْثُ انْقَدَ الرَّمْلُ غَزَالٌ دَابَّةُ الْمَطْلِ  
جُرُورٌ لِلْمَوَاعِيدِ فَلَا مَسْنَعٌ وَلَا يَدُلُ  
وَلَوْ صَرَخَ بِالْيَأْسِ أَبِي وَجَدِي أَنْ اسْلُوبُوا  
لَيْنَ أَيْسَنِ الصَّدِّ لَقَدْ اطَّعَنِي الدَّلِيلُ  
لَهُ عَيْنَانِ تُبْرِي مِنْهُمَا الْأَعْيُنَ النَّبِيلُ  
سِوَاهُمَا الْأَحْيَاءُ لِلْوَأْجِدِ وَالْقَتْلُ  
أَمْسَكَ الظَّنَّ الْغَادُونَ زُمْتَ لَهُمُ الْإِبِلُ  
كَمَا اشْرَفَ الدَّوْمُ ضَحِيٌّ أَوْ طَلَعَ الرَّقْلُ  
جَلَّاعِنَهَا طَرِيقَ اللَّيْلِ وَأَقْلَوْنِي بِهَا الْجَمَلُ  
وَفِيهَا الْقَضْبُ الزِّيَا النَّدِي وَالْقَضْبُ الْخَدُّ  
اللَّهِ كَمَا تَرْتَشِقُ فِيهَا الْأَعْيُنُ الْجَمَلُ  
وَتُصْبِنَا دِيَارَ الْحَيِّ إِنْ سَارُوا وَأَنْجَلُوا  
فَدِي الدَّارِ إِذَا تَعَنَّى وَذِي الدَّارِ إِذَا تَخَلَّوْا  
خَلَعْنَا طَاعَةَ الْحَيِّ فَلَا عَهْدَ وَلَا بِلْ  
إِذَا مَا نَفَعَ الْجَمَلُ فَإِنَّ الضَّائِرَ الْعَقْلُ  
فَمَا تَرْتَبِي الْيَوْمَ يَبْلُونِي الَّذِي يَبْلُو  
صِرَاعًا لِلزَّمَانِ الْعَبُودِ أَعْلَوْهُ كَمَا يَبْلُو  
تَقِيَتْ الشُّوكَ بِالنَّعْلِ فَشَاكَتْ قَدَمِي النَّعْلُ  
فَقَدْ انْهَزَ بِالثَّقَلِ إِذَا مَا عَظُمَ الثَّقَلُ  
وَأَنْزَوْنِزَةَ الْبَارِزِ لَا يَبْرِكُ كُهُ الْجَمَلُ

وَقَدْ يَنْتَهِكُ الْحَيُّ وَفِيهِ الْبَيْضُ وَالذَّبِيلُ  
وَقَدْ يَنْتَصِرُ الْوَاحِدُ لِأَمَالٍ وَلَا أَهْلُ  
يُضَامُ الْعَدَدُ الْكَثْرُ وَيَأْبَى الْعَدَدُ الْقَلَّ  
أَخْلَا بِي بِعَدَادِهِ حَبَادُ وَنُكْمِ الرَّمْلِ  
وَحَالَتْ دُونَ لِقْيَاكُمْ زَحَالِيفُ الْقَنَا النَّزْلِ  
لَقَدْ كُنْتُ شَدِيدَ الصِّرَتِ أَنْ يَنْقَطِعَ الْحَبْلُ  
وَأَنْ يَصْدِعَ الشَّعْبُ الَّذِي لَوْ يَتَعَدُّ وَالشَّمْلُ  
وَلَكِنِّي رَعَيْتُ الْأَرْضَ بِمَا طَابَ لِي الْبَقْلُ  
وَأَعْلَمْتُ النَّدَى لَمَّا فَشَا اللَّوَاءُ وَالْأَزْلُ  
وَمَنْ أَنْزَلَهُ خَضِبُ الرَّبِّ أَطْعَمَهُ الْمَحْلُ  
وَلَا عَارَ عَلَى الْمَاخِ أَنْ يَضْلِبَهُ السَّجْلُ  
نَدَامَايَ عَلَى الْهَمِّ سَعَى عَهْدِكُمْ الْوَيْلُ  
وَحَيَاكُمْ بِرِيَّاهُ جَدِيدُ النَّوْرِ مَخْضَلُ  
تَذَكَّرْتُمْ وَالذَّمُّعُ لَا وَبَلٌ وَلَا طَلُّ  
فَمَا أَخْلَفَكُمْ جَارُ مِنَ الْمَاقِينَ مِنْهُلُ  
وَفِي الْأَيَّامِ مَا يَبْلِي وَلَكِنْ أَيْنَ مَنْ يَبْلُو  
أَبِي لِي طَاعَةَ الضَّمِيمِ مَضَاءُ الْقَلْبِ وَالنَّصْلُ  
وَإِنِّي مِنْ مَنَاجِيْبِ لَمْ أَنْفُ إِذَا ذَلُّوا  
لَيْنَ عَدْتُ إِلَى الضَّمِيمِ فَلَا رُحْبَ وَلَا سَهْلُ  
وَأَنْ جُرْتُ عَنْ الْعِزِّ فَلَا جَازِيَنِي الذَّلُّ  
هِيَ الْبَيْدَاءُ وَالظَّلَامُ وَالنَّاقَةُ وَالرَّحْلُ



شراء المر للوقت يبيع الضم لا يعلو  
وان الجانب الوعر على الجانب السهل

وقال ايضا

اغتر ايامي متى ذا الطلل  
وانتي بقية البزل الاول  
شيب وما جرت الثلاثين  
يصرف عنه التمتع ان ارعى  
كانه لما طرا على عجل  
يحيى بالهيم ويضي بالاجل  
ابدل من الشباب لا بدل  
هل ينفعني في الوهاد والقلل  
في فية عوقدهم جوب السبل  
يضمون بالليل علايات الكمل  
اذا دعوا للطعن والخطب  
ييقون اثارا من الطعن بجمل  
يطع في حاملها التمتع الاذل  
كد الطعان لاعى ولا شلل  
اكل بالميس غوارب الابل  
بين عجائيف العنيق والتمل  
وطالع امع التميظاذي الشمل  
تعرضا للرزق والرزن اشل

رذسا سقاك الدهر علا واهل  
مادمت جثاما على نضو الامل  
من لم يعان العذر لم يعط  
فاجسر على الاهوال ان كنت  
من طلب العز بغير السيف  
وانج على الهون كمنحو الجمل  
وما حدثك النايات فانتعل  
مسوفا في كل يوم بالرحل  
قد انقضى العمر وانت في شغل  
وزيل باطراف القنا ما لم ينل  
فامش الى ولو على الاسل  
من لم يشل من بعد هافلا ووال

وقال يصف افراخ حمامة شاهد بها

لحبت الى بالدهناء ملقى  
مناخ مطحين تقاذفتهم  
اراحوا فوق اعضاء المطايا  
فبين مضمض النوم ذوقا  
الى ان غودر الظلماء فتوق  
تقا مواري تقون الى ذراها  
وارقني دعاء الورق فيها  
تذكرني بالفة الليالي  
وايام الشباب مساعفات  
كانفاس الشمول كرمعت فيها  
اقول لها وقد اريت من احا  
تباعد بيننا من قلب شاك  
ترجع الى درادقها جلالتهم  
لها صنع يصوغ على طلالها  
لايدي العيسر واضعة الرجال  
غريب الحاج والمهم العوالي  
قد افترشوا زرابي الرجال  
وبين مقيد بعري الكلال  
اغتر كجلمة الرجل البخال  
سلايم المعاليق والمجال  
على جرح قرب الاندما  
وسالفة الغزاة والغزالي  
جعين لنا وايام الوصال  
على ظماء وانفاس الشمال  
لبالك يا حمامة عير بالي  
تعلق بالفرام وقلب سال  
وهن بعيدا ونة حسوال  
قلايد لا تفصل باللالي

لعله العيز



عوارى لا يزال الدهر حتى وكل ازغب قصرت	يحلها برطير غير بال كشيخ الحى طاطاء للفولى
--	---

مراحك قبل طارقة المنايا  
وقبل مرده غارية الليالى

**وقال ارجلا وقد كثر التهم على قلبه**

اقول والهم زميل رحلى ولا ارى من زمينى ما يسلى	يعرقنى مطاله ويبلى من يشترى منى جميع فضلى
باعة من عيش اهل الجهل	كت ارى العقل نفاق مثلى

فصار اذنى ضاير على عقلى  
**وقال ايضا**

اشم بيايل بو الصغار والقى التحيات من معشر	ولو انا بالرميل لمر افضل كما ارجم الحى بالجندل
وانزل للقوم اقلهم ولو كنت راكب هند الجواد	ولو لا الخضان لم انزل بوادى القرينة لم ارجل
ولو مدي طيب بالفلد واسرة عن طوال القنا	حانى لذاع القنا الذبل اذ انزل ذلك قال ارجل
لمجنبة اصطلى نارها ولو شور السيف فى مثلها	وعز على الرجل المصطلى لقال اطعنى ولا تقبل
فلو كنت من شاهدين ارايت مقام يدنس عرض الابى	هو ان الزورس على الارجل ويلعب بالقلب الحويل
ولو كنت ذاهمة حنة	لرجلتنى الهم عن منزلى

وكيف تقلب ذى غزامة ابا ولا حد اسطوابه	وقد ليز القدرن الاطول واين الاباء من الاعزل
نرى للجاهلية احى لنا فلولا الاية وتخوافه	واناى عن الموقف الازدل رجعنا الى الطابع الاول

**وقال ايضا** نصلا

لقد طال هزى من قوام معشر رجال اذا ناديتهم لصبيعة	كلال الطيبى لمرض من بينها وجدهم ميلا عن الجود اعز
اذ اجتموا التز القليل انتم على النفس اثنى باللام لانى	يعجون من لوم وما حملوا اثقالا خلت رسوم الخيل احمر غفلا
وجملت امطاء البكار مارحى يشيع لنيم القوم ذوالجهل	ولما حملها المضاعف والنزلا ويستر بعض اللوم من حجب العقلا
الاربا ارقى اللين فيثنى جبالى بوعود الرجا تخربت	واعضلنى من جمع اللوم والحخلا شهور واعوام وما طرقت احلا
تواصوا بطل الوعد ثم تجاسروا ذنانى فصا ولا ين يدون بسطة	على اللوم حتى جانبوا الوعد والمطلا وان ركبو ايوما ظننتهم رجلا
فستان انتم والمجدون للجد	اذ اعدتم العام الندى روضوا

**المحلا**

يكونون للوبل الغامى اخوة بيبتون غرثى يعيلكون سياطهم	فان حن عن اوطانهم خلفوا القوف وقد طردوا عنا الجماعة
حياض معان الماء عادية للحيا يدودون عنها اللغيب سوامهم	يدل عليها الخايطان اذا ولوا انهم شا والقدر وروا

ويجوز



أخافهم بعد الأمان صيالي	لن أطع الاقوام حلي فرميا
إذا نال منه والع بئس حال	وليس قبوع الصل مانع من
<b>وقال وسئل ذلك</b>	
وذنبي عند هاذن القبل	غدت عرسى بخرم لي ذنوبيا
وهيات الفروك من المدل	ترني الدل عمدا وهو فرك
<b>وقال ايضا</b>	
فروع لثام قد ذمنا أصولها	أبي الله ان تأتي بخير فترجي
فكيف نرجي للقيام طولها	إذا الدار من قبل العفاء نبت
فنا ربي في أن اهتر كليها	فززت المواخي فانتنت عن
وان قيل دار اللوم كنتم حلوها	إذا قيل نبت العجر كنتم ضبو
واعلم ان لا تدمن ان أقولها	وقولته خزي فيكم تستفري
<b>وقال ايضا في غرضه ويصف السبع</b>	
وتمومه تترى الى القلب	وذي ضمن مغولة كلماته
عراكا الى ان مات حلي وحله	عركت بجلي جهله فكدمه
وغيرك لم تلم عليهم بعله	ركبت ظراب الالبين على
فقف سالما حيث انتهى سله	لقد أوعر النهج الذي استدر
وعاود نكبا بعد بره مبله	لاشفي من رض الوديين في
وأول أعدد الكثر اقله	وكان الأذى رشحاً فقد صار
بذي الرمث قد أعيا على الناس	فهيئك عن شعب سير ولوجه
صدور الطوال الزاعينيات	وبيت كل صب الأرض لا تستطيع
ودع جانبنا وعرا على من	فلا تفر من الغاب تحببه ليشه

على غير نذر لقموها القنا الذلا	إذا فترت شوها من جانب العدا
أطاروا الى الأعداء من رؤسها	تقال بأيديهم خفاف كأننا
إذا غضبو الداء الجحنة	كان طروق الضيم يخرج فيهم
تسيل ترمي من جانب الغور اور	إذا ماد عو خلقت الراج عوا
جباب القر ظاهرها الخنك	يناجي الفتى في الليل موقد
فضع عن بواينها الكجوة لا اهلا	وياراعي الكوما للسيف
لباعى الندى أوطارق الليل	أوليك قوي لا الذين تقالم
<b>وقال ايضا</b>	
لبت القل فعلا بغير قبيل	إذا رابني الاقوام بعد وداده
مواشكة من عجرف ونقال	وأغبطت رخلهم في ظن عر
يطول نراعي أوتحن جمالي	وما كنت ان فارقت حياذ
فلا يامنوا يوم انزاعة سال	إذا علموا مني علاقة وامق
الى جند قوم عاجزين بحال	أذهب عن قوم كرام اعزة
واب بداء لا يطب عضال	لمن بادل الأجلاء في العين
له عن رهان المجد أي عقال	ينازعني الاحساب تستضعف
أمام يديه واقفت بمالي	إذا مندم غادي نقاه بغير
وقد عجز الأيدي الصخاخ	يديد مخبولة لنا لبي
بأظفورا قني ذي ندى وظلال	تعرضت للعر رض حتى علقته
فلا بد يوما ان يحي بصال	ومن لا يدع ايقاد نار بقره
لأرغب جرحا من رمي نبال	وان على بعد رمي قواصي
غرا زمقالي أم غرا زبصالي	يشكك فيه الناظرون افلا



فان على الاطراف من جريح <sup>بسته</sup>  
 تلفع في ثنيتي عباء مشرق  
 فصافصة ما بات الا على زم  
 اخوقص كفاة كفصينك  
 يثقق عن حيت القلوب <sup>لخصف</sup>  
 كخار زمقود الاديم رايت  
 قليل اخار الزاد يعلم انه  
 تصدع عن فمها من الخيل والقنا  
 له وقفة الجراج ثم كحين  
 ومستوقدات من لظا النار  
 توردها قوم فطاحو جهالة  
 وطوق من الخزاة فيكم عقد  
 مضعتكم بالذم ثم لفظتكم  
 شعلت بكم قولي وفيكم بقية  
 فلا تعتقد خلايتك بعضه  
 اذا شئت ان تبلوا امره كيف <sup>طبعة</sup>

رصيد طر يقضل من سيد  
 اصابع الوان الزمان تسله  
 تضمض من عرسه ثم شيله  
 اذا احتاج يوما والذراع ان  
 ازل كما جلي عن الرج نضله  
 بين عن الاثني وطورا يغده  
 متى ما يعاين مطعما فواكله  
 صياحك في اعقاب طر تسله  
 حفيظة مجموع على الزرع <sup>شمله</sup>  
 لها حطب لا يقضي الدهر <sup>خرلة</sup>  
 وكان عقال المرء عنهن عقده  
 الا ان عقد العار يعجز حله  
 وما كل لحم يعجب المرء اكله  
 وقد ردف الظفر الذي اذله  
 وان غاب يوما عنك ساك  
 فدعه وسائل قبلها كيف <sup>اصلة</sup>

**وقال ايضا**

تغير العلب عما كنت تعرفه  
 وادبر الود ما بيني وبينكم  
 ما كنت صبا فانا في الناس من  
 ايام قلبي دار منك مجلال  
 وللمودات اذ باروا اقبال  
 وان سلوت فكل الناس ابدال

**وقال ايضا**

ولما بد لي ان ما كنت ارجي  
 تلومت بين اللوم والغدر <sup>ساعة</sup>  
 فلما رايت الحلم قد طار طين  
 رجعت اولى عار الجيد لونها  
 العنة مستثيا من عنانها  
 واعفيت من لومي امر ما وجد  
 لجدي اذا باللوم اولى من الحيا

من الامر ولى بعد ما قلت  
 كذي الورد يرمي قبل ان يتبلا  
 ولم ازل ان الوم واعدلا  
 فلا قام بين العاثرين ولا علا  
 كدك في الغد الكهام المظلا  
 مليما ولا باعا عن الجود مقضلا  
 ومن ذ الوم العارض المتهدلا

**وقال في غرض له ويذكر فيها بهاء الدو**  
**ولم يظهرها في مدايحه ولا نسبها له وانما عرض بذكر**  
**في ابيات منها فلذلك لم نكتبها في باب المديح**

اياك عنه عند العازل  
 دغني ومن يسليني مجتبي  
 ويا غريمي بعقيق الحسى  
 يعيبي مظل غريم الهوى  
 وطارق للشيب حبيته  
 اجرى على عود ثقاف النهى  
 واعدني عقر مراحى له  
 فاليوم لازور ولا طربة  
 ياراكب الوجنا مصوبة  
 كما ناي رمي جلا د الصفا  
 راعت حصا نجد باخفاها

قلب الفتى في شغل شاغل  
 ما اطلب العون على قاتلي  
 حصلت من حقي على الباطل  
 اطول ترددي الى الماطل  
 سلام لا الراضي ولا الجادل  
 جرى الثقافين على الذابل  
 لا دردر الشيب من ازل  
 نام رقيب وصحا عاذلي  
 على الملا كالصدع العاقل  
 يا وبي رجلى ذرع جافيل  
 بعد الترامي يثرى بابل



أبلغ قوما كثر واقبله  
 كأنوا صفاء الكاسر ثم لجلوا  
 زال نجوم عرفوا بعد هم  
 ضى ورن حمت على وزدكم  
 لا يركب الناهق ذو اربيه  
 أعمد نموني بعد صقل الشبا  
 وحاجة السيف الى ضارب  
 لا يحسن النيقه في قاطع  
 اليت ان احدث باعراضكم  
 وسوف احمي لكم ميسما  
 اذا انبرى للبلد ابقي به  
 اطواق عاران تقلدتها  
 ارسلها هنرا وادمي بها  
 يعشوا اليها كل ذي ناظر  
 قول كانياب صلال النقا  
 اسرع في الناس اذا قلت  
 لا تنكروا السيل اذا كنتم  
 قل ليقوم الدين مستدقما  
 يا نجوة الخائف من دهر  
 جذبت جبلي من يدي قاطع  
 هيهات ما غيمك بالمخيل

القاصل

بعد مضي السلف الراجل  
 من البواقي عن قدي نافل  
 وفي الثقاني نيه الخامل  
 لما خطاني مطر الوابل  
 الا اذا اردت عن الصاهل  
 اغماد الا الماضي ولا الضائل  
 يوم المنايا الا الى صاقل  
 من ليس للقاطع بالمحامل  
 حدوا بي عمروة بالجامل  
 ينش منه وبر البازل  
 علط من الزور الى الكاهل  
 حصدت منها عنق العاطل  
 ما ابلغ الحد من الهازل  
 كالنار فوق الشرف القابل  
 تشاك منه قدم الساعل  
 من خبر السوء الى الناقل  
 على طريق اللب الخاطل  
 بديحاح القدر التازل  
 ويا ثقاف الخطل المائل  
 فامد ذله منك يدي واصل  
 يوما ولا ظلك بالزائل

ولا خضاب العهد اعطيت  
 ما كنت لما طلبت دعوت  
 قت قيام الرجح في نصرت  
 حتى خات الخطب عنى وما  
 كره غرني غيرك من ناصر  
 اطعنني حتى اذا جنته  
 تعذب الامال في ظله  
 من كل ملبوس على غره  
 موج الاخلاق لا تحسن  
 كالعير في عانة ذي طخفة  
 واندي ان له اكن سامعا  
 قال وراي المرء من عقله  
 اغلوطه لانض من عثرها

ان نضل الاقوام بالناسل  
 سمعك بالواني ولا الغافل  
 من افد اللهدم بالعامل  
 قدر الا انه اكل  
 ابطاء والمبطن كالحاذل  
 كان سرب البلاد الماحل  
 وتشتني عنده بلاطائل  
 ليس مطال السقم الا زل  
 رب يد الجود ولا باخل  
 لا طالب النسل ولا عازل  
 مشون الصل ابي وايل  
 ويذهب الراي عن العاقل  
 قد سبق السهم يد النابل

وقال ايضا

جحت بك الجهلات في غلوة  
 واخذر لو اذع قابل متعطر  
 بفواق تدع الرؤس اميمة  
 قد كان عرضك في الصوان  
 ان العباب اذا تعظمت او

سفا فغض من العنان قليلا  
 امسى يسن لسانه ليقولا  
 وقوارع تدع العزير ذليلا  
 فلان ابنت ليغدو اميندا  
 جعل الجبال وان علون

وقال بدها

لباك مشرور القوي ذيال

اغلب قول الندي فقال



من قبل ان تدعوه الامال ينيل جودا فوق ما ينال كالخبر الا انه حلال	ان قال لم يقعد به الفعالم خلق رقيق ما وه زلال المال يفنى والثنا المال
--	---

تبقى العلى وتذهب الرجال  
الزيرادات

**وقال في ذلك**

وقال اسغها انما هي مضفة صدفت بقلبي لا بوجهي عنكم رجعنا على الاعقاب فتمنا صحاخ اديم الود لا عيبا فزعنا الى الاندال بعد فراقهم	بنيك ابا الفيداق ترب ويصدف قلب المرء والوجه نجر الى ملا نوذ ونعتل سوى ما يقول الجاذب المتعلل فاعوزني يا عمر ومن اتبد
--	--

**وقال ليني بعض اصدقاؤه بالعبد**

ان غرب الدهر مصقول وردا الفجر منسحب وحواشي الجوى ناصلة وشايات اليوم يضحكها شهدت فينا مخايلة فاطع حكم الشرور وان وتعلل بالمدام له	وغرا للجد مسلول ونطاق الليل مخلول والدجى بالصبح مطلول من قدوم العبد تقبيل ان هذا الصوم مقبول زخرت فيه الاضاليل انما الدنيا تقاليل
--	---

**وقال من مرثته**

كل الهضب ما بين المضابا	متى ريع يوما قلبها بالزلزال
-------------------------	-----------------------------

وهل خضعت تلك الرياح لغا مضى العجبا الاطولون وخلقوا	وهل اكنت تلك النجوم للنائل قصا الخصى عن كل محيد ومايل
---	--

**وقال ايضا**

رست قبورهم على فكانا هرقا الندى منهم وراء الثرب امثال الصواريم والعوالي اترى لمننا يا كيف حلن	هام المكاريم والمعالي فيهن اذنية النوال بذلك الحى الحلال
--	--

**وقال ايضا**

تقارعنا على الاخاب حتى وكانت بين قومكم وبيدي	توادعنا فكل غير ال خاشات باطراف العوالي
---	--

**وقال ايضا**

ياسعد سعد الخيل والابل او ما رايت العيس اخذت	ادفع ضدو والايق البزل لك اهبة الادلاج والعمل
---	---

**وقال ايضا**

ومعترك للوصل مجلي عجا واكر ما يلقي به غب نومة	ببطاء قوعن قيتل وقا تل سقاط اللالي اوفصوم للخلاخل
--	--

**وقال ايضا**

اصحت لا ارجو ولا ابغى جدي نبي واما مي ابي	فضلا ولي فضل هو الفضل ومر ابي التوحيد والعدل
--	---

**وقال ايضا**

يا عاذلان اسما العذلام	لا مخرجنا يكما ولا اهلا
------------------------	-------------------------



اغدلتما من لم يمل هو ك	وتركتما غدل الذي ملا
ولحوتنا المقتول من مكيد	وعذرنا من طرق القتلا
لو ان غير ذي ذهبت به	لم تسلي قودا ولا عقلا
<b>وقال ايضا</b>	
رايعات اخفن قفيل	وخطوب ادق من جليل
ورزايا تهفوا لمن حلوم	راسيات وتزل عقول
<b>وقال ايضا</b>	
تذرعن الايدي من الغور بعد	تقدم عرين من الليل ماثل
فما عمتها الشمس حتى رايتها	بجدتسا منها الرجال القوابل
<b>قافية الميم</b>	
وقال يلدح الطابع لله ويشكر على ما اسداه الى ابيه من الجليل عند دخوله اليه بعد عوده من فارس في سنة ست وسبعين وثلثمائة	
هي سلوة ذهبت بكل غرام	والحبت هبت تطاول الايام
ولقد نضحت من السلوة وبرد	حز الهوى فبردت اى خرام
من بعد ما اضي الغليل حوى	واطال من ملك التلال اولى
نشر الخيب على بديات الهوى	وبجوت مرميا الى زمامي
سلوان لا اعطي الجاذر لفته	اونظرة الابعين لمام
نفض الصبا به خاطرى وجوى	وابا المذلة منزلى ومقامى
والحبت دا يضحى كائنا	ترغور واحله بغير لغام
لا يدعى العذال نزع صبا بى	بيدي حرت عن الغرام لثامى

قد كانت الصبوات تعصف	فالا ان سوف تطيل من اجامى
هيهات يخفضنى الزمان وانما	بينى وبين الذل حد حامى
لا ارتضى الماء الاجسة	ولرب طالحة بغير حيام
واصد عن ماء القلب وماؤ	في حيز الاكراب والاذام
ولقد لبست من القناع حنة	تصفو على ولايتين لرام
كم ذلل العدم العز نزو عقلت	نفحات هذا المال غير عظام
ما هم من حرم الثراء اذا ن	ولحظ من شرف ومن اعظام
شعب الزمان على بعد نضا	واذا انقصت فقد قضيت
وجرى الثفاف على اويل	فاقص من طربي وفض عرامى
عنى اليك فما الوصال بنافع	من لا يعذب قلبه بغير ام
ما كنت اسبح بالسلام بعرب	وعلى امير المؤمنين سلامى
ملك سما حتى تخلق فى العلى	واذل عرين الزمان السامى
يا ابن القماقم والفظار فة لا و	قسم العلى ودعايم الايلام
الطود ايهم والسما بنة	واليوم ايووم والقدس طام
سنيما شبر وقلب مشيع	واناة مقتدر ورأى امام
امر الخلافة في يدك وانما	هي عقبه تقضى بكل همام
قد كان جدك عصمة العرب الاولى	والان انت لهم من الاعدام
حفظوا اياك للجسام وانما	وصول يحفظ الخيل والانعام
بالطابع الهادى الامام اطام	املى وسهل الزمان مرامى
من معشر ما فيهم الا فتى	وجاندا وذايندا وحام
قوم اذا عزمو الغوار تر	يقاسمون ض اغم الاجام



لا يتقرُّ المال فوق الكفِّم  
البيت ذو العمد الطول <sup>ظلم</sup>  
يفديك كل من يد ومعد  
ومجمل اعطى القليل وربما  
اثر الندوب بصفتيه <sup>وخر</sup>  
طلب الغنى لا للبقاء <sup>وللند</sup>  
احود ذى النور المنير <sup>على العلى</sup>  
اما تنازعه العلاء فانه  
ولرب قرن فان اطراف <sup>القنا</sup>  
وولعت في جد الحديث <sup>وهنله</sup>  
في فيلق حيم الذواب والظبي  
متدفق القطرين يرجف <sup>نقعه</sup>  
فكانه والنقع فوق رواقه  
مازلت تكشفه بمضقول <sup>القنا</sup>  
ملقت من اعطافه فكانا  
طرف يديه على اللجام تكبرا  
ويد تضول على اللجام <sup>عنه</sup>  
والطعن يرجع بالقنا <sup>ورها</sup>  
حجر الكعوب كأنما الوى بها  
ايه وانت حيا الى اوطان  
هد الحنين وقد جذب <sup>ضبعه</sup>

كالسبل يزلق عن ذرى الاعلام  
بين القنا والجائل المهام  
يوم الوغى ومطاول وسام  
سححت حروف الناء للتمام  
كصفا مراد او سهام سداهم  
ما كل عار جاء للاجرام  
ازبع على ظلع وانفك دام  
قرم مخا ظبه بوزل عام  
حتى اخدت عليه بالاقلام  
ولع القواضب بالظلا والهلام  
مثر من الاسراج والالجام  
بعضايب الرابات والاعلام  
سيل يباير مستطيل عمام  
والخيل بين مغير وصيام  
فجرت ينبوعا على الاقدام  
فكاد تركبه بغير لجام  
فكاد يتطعا بغير حمام  
خطاطه خلف الجياد دوام  
نضح من الشيان والعلام  
دفع الزمان بعرق وشام  
جد بايمر قران الارحام

اعطية

اعطية محض المودة والهوى  
ورددته والقول ليس بحلب  
متنا ولا طرف الفخارجين  
لما راك راى النبى محمد ا  
وراى مجليك المعرق فى العلى  
انوسعت من خطاوية في موه  
ورفعت ناظر اليك سلما  
ومن القلوب سواكن وحق  
قرت من فيه انامل راحة  
وخصصته باليشر منك وانما  
بنا الاقارب والاباعد وانما  
لا تسمين بي الاعادى بعد  
هى قوله لا يستطاع رجوعها  
والقول يعرض كالهلال فان  
ولرب فاعل ضللة لا ينشئ  
ولذ الملوك تقوضوا <sup>المصعبو</sup>  
وعدا سينان بن المشلل عاجزا  
ولذاك عمر بن المسيح فاته  
ويل لغرور وعصاك فاته  
هيمات طاعتك الجاه وحبك التقوى وشكر افضل  
فاسلم امير المؤمنين بعبطة

وغرائب الاعزاز والاركرام  
في عقبه والوعد غير حجام  
ويقود مصعبه بغير زمام  
في برده الاجلال والاعظام  
حرم الرجاء وقبة الاسلام  
متغلغل بخنايق الاقدام  
في ابي الهبة واهي مقام  
ومن العيون غوامض وسام  
مغروفة بالنقض والابدم  
بشر الامام قرابه الانعام  
واحق النعمى بنو الاعمام  
غرضوا من الاحقاد والاونام  
كالسهم يخرج عن بيان الراى  
فيه الفصال فذاك بدر تمام  
لورام رجعتا بكل مسام  
تقوى من مارفعوا من الاطام  
عن نقض ما اعلام من الاهدام  
بعد اضطراب النزاع زد سهام  
متعرض لخالب الضم غامر  
اقسام  
معتودة يذوايب الاعوام



وَمَثَلُ أَيَّامِ الْبَقَاءِ وَلَا تَزَلْ  
 نَفْسٌ حُرِّمَتْهَا الْحَيَاةُ مَهَابَةً  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ نَوْرَكَ لَمْ يَزَلْ  
 وَالْمَجْدُ يُجْبِرُ عَنْ مُعَالَكَ أَنَّهُ  
 وَاسْمِعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّمَا  
 الْقَوْلُ وَالْإِطْرَاءُ غَيْرُ مُبَدِّلٍ  
 جَاءَتْكَ مَحْضَةُ الْقُوَى جِيَارًا  
 مَنْ لِي بِإِنشَادِ نِيكَاهِ فِي مَوْقِفٍ  
 لَا أَدْعِي فِيهِ الْغُلُوقَ وَأَنَا

تَطْعَى بِشُكْرِكَ السَّنَ الْأَقْلَامُ  
 لَيْسَ النُّفُوسُ عَلَى الرَّدَى حَرَامُ  
 مَسْتَهْنِ يَا بِالظُّلْمِ وَالْإِطْلَامِ  
 يُدْبِلِي إِلَيْهِ بَجْرَمَةٍ وَذِمَامِ  
 الْأَسْمَاعِ ابْتِغَاءً لِلِالْإِفْخَامِ  
 وَالشُّكْرُ لِلنِّعْمَاءِ غَيْرُ عُقَامِ  
 تَسْتَعْبِدُ لِأَرْوَاحِ فِي الْأَجَامِ  
 أَعْتَدْتُ شَرْفًا مَدَى أَيَّامِي  
 يُورِي عَلَى قُلُلِ الرِّجَالِ كَلَامِي

**وقال يمدحه ويشكره على تواصل الرامة**

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَدَّتْ فِينَا  
 وَمَا أَقْعَدَ الْعَلَى الْأَشْجَاعُ  
 لِمِثْلِكَ تَحْرِيضَ الْمَالِ اللَّيَالِي  
 وَأَنْتَ حَمِيئًا مِنْ كُلِّ ضَعِيمٍ  
 أَنْفَتَ بِهَا عَلَى قَبْرِ الْأَعَادِي  
 خَلَايِقُ مِنْكَ نَعْرُفُهَا قَدِيمًا  
 فِدَاؤُكَ كُلُّ مَسْجِدٍ الْمَعَالِي  
 بِأَخْلَاقٍ كَمَا رَجَّتِ اللَّيَالِي  
 وَأَخْرَجَتْ عَظِيمِيهِ اغْتِرَاؤًا  
 تَبْلُغُ فِيهِ وَسْمُكَ وَالْمَطَايَا  
 وَكَمْ فَوْقَ الْبَسِيطَةِ مِنْ شَيْفِ

صَانِعٍ بَعْضُهَا خَطَرٌ عَظِيمٍ  
 وَمَا بَلَغَ الْمَنَى الْأَكْرِيمِ  
 وَأَوْلَى النَّاسِ بِالْعَدِيمِ اللَّيْمِ  
 وَقَدْ خَرَّ بَيْتٌ عَلَى الطَّحْلِ الضُّومِ  
 وَكَانَ الْجَدِيدُ يَدْرِكُ مَا يَرُومُ  
 وَكُلُّ فَتَى لَيْثِيَّةٍ عَلِيمٍ  
 تَقَطَّعَ دُونَهُ النَّبِ الْقَصِيمِ  
 وَأَحْسَابٌ كَمَا نَفَلَ الْأَدِيمِ  
 بِحَمْلِكَ يَوْمَ يُقْتَدُ الْحَلِيمِ  
 تَغْلَغُلٌ فِي حَوَارِكِهَا الْوُجُومِ  
 اغْرُ الوَجْهَ شَيْمَتُهُ هَبِيمِ

لَكَ الْجَبَلُ الْمُنْعُ أَنْ تَسَامِي  
 جَدَّبَتْ عَنِ الْمَطِيحِ زِمَامَ عَيْزِي  
 سَمَائِكَ خَيْرَ آبَاءٍ وَلَكِنْ  
 دَعْوَتِكَ يَا إِمَامٍ وَمِنْ وَرَائِي  
 وَحَسْبِي أَنْ تَعِيشَ عَلَى اللَّيَالِي  
 فَإِنَّ الْعَيْشَ مَا جَرَدَتْ مِنْهُ  
 رَجُوتُكَ وَالرَّجَاءُ يَدْبُرُ بَاعِي  
 وَإِنِّي دَعْوَتُكَ لِلْعَالِي  
 وَقَبْلَكَ ضَاعَ حَقِّي فِي اللَّيَالِي  
 وَنِعْمَاءُ شَقِيئَتْ بِهَا وَلَكِنْ  
 وَمَنْ لِي أَنْ أَرَاكَ وَبِى مَقَامُ  
 وَمَا لِي إِلَّا أَصُولٌ عَلَى الْأَعَادِي  
 تَدَارِكُنِي صَنِيعُكَ وَالْأَمَانِي  
 وَلَوْلَا مَا أَنْلَتْ مَشَتْ بِرَحْلِي  
 وَالطَّافُ تَسَاقُطُ مِنْكَ وَهَنَا  
 أَعْدَتِ سَوَادَ أَيَّامِي بِيَاضًا  
 وَقَدْ عَطَفَتْ عَلَى بِنَاتِ دَهْرِي  
 وَمِنْكَ تَوَلَّتِ الْأَنْوَاءُ رِبِّي  
 فَلَا غَرَضَتْ سِنُوكَ مِنَ اللَّيَالِي  
 تَدْوِبٌ عَلَى مَنَارِكِ الْقَوَادِي

عَدُوًّا لِيَنَامُ وَلَا يُنْسِيْمُ  
 أَطَاعَ الْوَعْدَ مِنْهُ وَالرَّسِيمُ  
 مَضُوطًا لِقَا وَمَجْدُهُمْ مُقِيمُ  
 سَفِيهُ الرِّأْيِ يُعَدُّكَ الْوَلِيَوْمُ  
 سَلِيمًا لَا يُطْلِقُكَ النَّعِيمُ  
 حَامًا وَالصَّحِيحُ بِبَسْقِيمِ  
 وَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ حَسِيمِ  
 لَا عِلْمَ أَيْ بَارِقَةٍ أَشْرِيْمُ  
 كَمَا ضَاعَ الْغَرِيبُ أَوِ الْيَتِيمِ  
 غَدَا حَظِّي مِنَ الرِّيحِ التَّمُومِ  
 يَدَارِكُ لَا أَزُولُ وَلَا أَرِيْمُ  
 وَأَعْلَمُ أَنَّ دَارَكَ لِي حَرِيمِ  
 تَعَلُّنُ مِنْ جَوَائِزِهَا التَّمُومِ  
 نَقِيْبُ الْخُفِّ جَلِيئُهَا الْكَلُومِ  
 عَلَى كَمَا هَوَّرَتْ الْخُجُومِ  
 وَأَيَّامُ الْوَرَى بِيضٌ وَشِيمِ  
 كَمَا عَطَفَتْ عَلَى التَّقْبِ الرَّزُومِ  
 وَطَبَقَ أَرْضِي الْكَلَاةُ الْعَمِيمِ  
 وَعَمْرٌ عَدُوٌّ مَجْدِكَ لَا يَدُومُ  
 وَبِرُكُضٍ فِي خَدَائِكَ النَّسِيمِ

**وقال يمدحه وكان قد اخر مدمحه فواصل اقتضاه ه**



بذلك عن الحضرة ابو الحسن علي بن حبيب النخعي وعما  
علي بن ابي ايه وذلك في ربيع الاول سنة ثمانين وثلاثمائة

لله ثم لك المحل الاعظم  
ولك التراث من النبي محمد  
ما ناقلت ركب الركب الى  
خطر من الدنيا اجل وسون  
تمضي الملوك وانت طود ايات  
ما ذاك الا ان غرتك منهم  
ان الخلافة منذ خضت بعينها  
قد كان منبرها تضال خيفة  
حتى تحط منك فوق سريره  
لله اى مقام دين قسته  
فكانت الشئ منا جزا  
ايام طلقها المطيع واو  
فضى واعقب بعد شيقظا  
كالغيت يخلفه الربيع وبعثهم  
لاقتدى نوب الزمان لدولة  
شقا بنى العباس مدرواقه  
كدمهم لست اليك ركا بنا  
حتى تراعت المناسم والذرى  
هن القسي من الخول فان سما

واليك ينسب العلاء الاقدم  
البيت والحجر العظيم وزمزم  
واراق من علق الدماء الموم  
تعلو وقد رما يد يتقدم  
يجاب عنك متوج ومعم  
انضى وان علو محمد اعظم  
هداء الضميرها وانام النوم  
واستل منه الهير زى الاعظم  
والارض راحة فنتق مقوم  
والامر من دود القضية منهم  
بالقول اوبلانية تتكلم  
مذ زال عن ذ الغاب ذلك  
سجلاه بوسى في الرجال وانعم  
كانا رجليها الرماد المظلم  
الله فيها والنبي وانتم  
وعلى ثنائها القناق الاجم  
والارض برد بالمتون منهم  
فواى الاعلى دما والمنسجم  
طلب فمن من النجاء الاسهم

بعضي

يضمن امر ما تضمن مثله  
في حيث لا ورذ العطاء مصر  
وانا النذير لما رقي يمته  
حرا جاهلة الشرار مهولني  
ومسلم يرمى العدو وبركته  
في معرك فقد التكام تحت  
كسر الحديد به فبعض يبقى  
من كل ضاحكة القبير كافيها  
وطويل سالفه السنان يوقد  
ومرقرق الغريرين الكلفة  
في فيه ركنو العلى من هاشم  
يجري الحياء الغض في سماءهم  
واذا غضبت فانت انت شجاعة  
بحايل الملك الجليل مقبل  
وعظمت قدرا ان بر وقتك  
هي راحة ما ستفيق من الندى  
ملك تلاعب بالهوى غماته  
عال على نظير الزمان مبر  
بينما يضي على الظلام فيخل  
التفع والارض ارشغل لسانية  
ويروخ عنه وليته وعدوه

ايام ايام الجديل وشدة  
ابدا ولا فعل الزمان مذم  
من ضوء نار للطناه نضرم  
للساخرين لها رخان ادهم  
ماض كغير الخبيث مسلم  
للبروع الا ازل وتغضم  
كلم الطعان به وبعض يكلم  
برد اعاركة الشجاع الارقم  
خطل الكعوب وفي الضلوع  
بما يطبق دايما ويصم  
يرمون اقطار العدو كما رموا  
في حين يجري من كفيهم الدم  
توفي على عصي الردى وهم هم  
وبجائتم النبأ العظيم مختم  
او ان يصير على سنانك درهم  
ابد الزمان وبدن لا تختم  
بعدا به عما يقول اللوم  
بما بين به الزمان ويشلم  
حتى يغبر على الصبا فيظلم  
ليراش عاف او يعضض  
هذا ين يدغني وهذا لعدم



فعلی المقارِبِ مطلَعٌ متبَلِّغٌ  
فی کلِّ یومٍ خالِعٌ متاخِرٌ  
وفتوحٌ أمصارٍ تروحُ وتفتدُ  
لولاک لمدیک مثلاً ما یرتقی  
ما کان نومی دون مدجک انتی  
لکنها فخرٌ تصان لتدعی  
انت العلی فلقصد هانما انتی  
ما حق مثلی ان یضاع وقوله  
واجل ما بقی الرجال فضیلہ  
وانا القریب قرابہ مقلوبہ  
انی لا رجو منک ان یتکون  
وانال عندک ربتہ مضقوبہ  
انی وان ضرب الحجاب بطوبہ  
لا راک فی مراه جودک مثلاً  
ولقد اطاعک من علی باضح  
یرضیک ظاهراً ویرضوہ  
فاشد دیدیک به یدم لک  
علماً أقول بديهہ ورویتہ  
شعراً اثیر به العجاج بسالة  
وفصاحة لولا الحیا لہجت  
وخطابة للسمع فی جنبنا هنا

وعلى الجانب عارضٌ متجهمٌ  
یردنی وجد غالبٌ متقدمٌ  
عفو الیک وغير ملتئمٌ  
علوا ولم یدک مثلاً ما یغنم  
صبت بغیر جلال وجہک مغرمٌ  
وتجتم من طول المقام فتغتم  
من جوهر ولمدحها ما انظم  
باقی العباد علی الزمان تخیم  
متاحها اذن ویودقها فم  
والعرق یضرب والقاریب  
یومٌ اغنیط به الاعادی ایومٌ  
ان عاین الاعداء روتقها عموا  
او حال دونک یدبل ویرمر  
یلقی العیان الناظر المتوسم  
ما خی الجنان اذا اظلمت مغرم  
قلب ما یدنی الیک متیم  
فیما یؤود من الامور ومبرم  
ویضل عندک قایل لا یعلم  
کا لظعن یدی والقنا یحطم  
اعلام ما قال الولید وسلم  
شغل یعوق عن الذی یرتم

فسلام یطلب غایتی متسرعا  
میهات اتعدک الحخیص  
ازداد فکراً فی الزمان فاضحی  
وارى الخلیم نیال من اعراضه  
یقتاد نخشی الرجال من اده  
قلب یسیغ الحادثات وعندک  
یاد فرد ونک قد تماثل مد  
انی علیک اذا امتلأت جمیعہ  
ومذا درعت عطاءه وفناءه  
واذا الامام اعاز قلبی همة

علق الجنان أقول ما لا یفهم  
عنی وجا وزنی السماء والمرزم  
لنواجذی ابد الیالی ترام  
ویل مقوله التفیہ فیعظم  
عفو او یظلم کل من لا یظلم  
عزم علی نوب الزمان مصمم  
واقصص متضخم واورق معدم  
بندی امیر المؤمنین محمد  
ارمی ویرمینی الزمان فاسلم  
فلا امر امری والمعاطس رغم

وقال یمدح و یهنيہ بشهر رمضان  
من سنة ثمانین وثلثمائة ویتناذرنی الذخیر

متی انا قائمٌ اعلام مقام  
ومنصرفٍ وقد اثلقت عطفی  
ولی امل اطلت الصبر فیہ  
وملخفت النوائب تری بی  
ایعرفنی الطوی والروض حال  
ولی قرنی روفوم کنت أرجو  
وباب الاذن منی کل یوم  
لکم أرجاء زمزم والمصلی  
وانتم اطول العطاء طولا

ولا قنورٌ وجهک بالسلام  
من السماء والمین للجسام  
لو ان الصبر یتقع من اومی  
وقد اقع بجایحها الجحامی  
ویعلبنی الظمی والجدر طامی  
بیمیک ان تقریب لی مرامی  
یقعیق بالقوافی والنظام  
وبطی المشاعر والمقام  
واندی فی المحول من الغمام



وَابْعَدُ مَوْطِنًا مِنْ كُلِّ عَارٍ  
وَأَجْرًا عِنْدَ مُخْتَلِفِ الْعَوَالِي  
بِأَبَاءِ مَضُوءٍ وَهُمْ عَوَارٍ  
وَأَمَاتِ دَرَجَتٍ عَلَى اللَّيَالِي  
وَعِزِّ لَا تَزْعُجُ بِالرِّزَايَا  
وَفَجْرِ شَاخِ الْعَرَبِينَ عَالٍ  
تَسِيلُ لِيَكُمُ أَيُّهَا الْمَطَايَا  
يُعَلِّقُ الْبِعَادَ عَلَى التَّدَانِي  
وَيُعَلِّقُ الذَّمَّ عَلَى الْبِئْسَانِي  
وَيَصِلُ لِيَهَا عَن كُلِّ عَقَبِي  
أَخَفْتُ مِنْ جَوَانِبِهَا الْفِيَا فِي  
تَنَاخُ بِمَالِي الدُّنْيَا نَوَا  
بِيَا سِمْثَلِ غَرْبِ السِّيفِ مَاضٍ  
وَصَوَلَاتٍ مَرَّ مِنَ الْمَنَايَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ أَوْلَى  
وَأَنْتَ مُمْلِكُ شَرْقًا وَعَجْرَبًا  
أَجِبْ حَقِّي لِيكَ فَكُلِّ مَلِكٍ  
وَجَرِّ دَنِي تِلَاقَ الدَّهْرِ مَنِي  
وَلَا تَغَاضِبْنِي عَنِ الْقَوَائِي  
وَإِنِّي نَعِيمٌ دَامِعٌ كُلِّ قَرِينٍ  
وَدَافِعٌ كُلِّ دَاهِيَةٍ نَادِي

وَأَمْنَعُ جَانِبًا مِنْ كُلِّ ذَامِرٍ  
وَأَفْلَحُ عِنْدَ مُغْتَرِكِ الْخِصَامِ  
مِنْ الْقَوْلِ الْمُحْجَنِّ وَالْمَلَامِ  
وَهُنَّ أَصْحَابُ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ  
وَطَوِيدٍ لَا يُضَعِّضُ بِالزَّحَامِ  
وَمَجْدِ طَائِرِ الْعَدَابِ سَامِ  
بِكُلِّ أَشْمٍ مَعْرُوقِ الْعِظَامِ  
وَيُؤَثِّرُنَ الْمَسِيرَ عَلَى الْمُقَامِ  
إِلَى الْغَدْرَانِ وَالنَّطْفِ الطَّوْمِي  
عَضِيضِ الطَّرْفِ فَاتِنِ الْبَغَامِ  
وَسَاقِطِ الْخَضَمِ الْخَوْضِ لَطَالِ  
وَصَادِعِ بَيْضَةِ الْمَلِكِ الْهَامِ  
وَجُودِ مِثْلِ مَاءِ الْمَرْزُوقِ هَامِ  
عَلَى بَشِيرِ الذَّمِّ مِنَ الْمُدَامِ  
بِعَايَاتِ الْفَخَارِ مِنَ الْأَنَامِ  
حَرِّ تِيمِ الْأَرْضِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ  
يَلْدُ عَلَى سَامِعِهِ كَلَامِي  
بِمَقْصُومِ مَضَارِبِهِ حَسَامِ  
فَقَدَارَتِي عَلَى طُولِ الْجَامِ  
بُرَادِي بِالْعَدَاوَةِ أَوْ يُرَامِي  
وَقَائِدُ كُلِّ ذِي لُجْبٍ لَهَا مِ

عَلَى بِالْبَغِ أَسْبَلِي وَلَا قِبَ  
وَأَمْرًا مِنْكَ تَحْدُنُ الْأَعَادِي  
فَأَعْيُنُهُمْ لِبِعْضَتِهِ عَوَاضِ  
فَهْنٌ قَدُومٌ صَوْمِيكَ يَا إِمَامًا  
إِذَا مَا الْمَرْبُوحُ صَامٌ مِنَ الدُّنْيَا  
إِلَّا أَنْ جَدَّبْتُ مِنْ أَيْدِي اللَّيَالِي  
فَمَا أَخَشَى الزَّمَانَ وَلَوْ تَلَا  
وَلَا سِيمَا وَقَدَامَتِي عَلَى

مَنْ نَفْسِي مِنَ النِّعَمِ الْعِظَامِ  
فَلَحْظُهُ بِالْحِفَانِ دَوَامِ  
وَهُنَّ لِعِظَمِ مَنْظَرِهِ سَوَامِ  
يَصُومُ عَلَى الزَّمَانِ مِنَ الْأَنَامِ  
فَكُلُّ شَهْوَةٍ شَهْرُ الصِّيَامِ  
عِنَانِي وَأَشَقَلْتُ عَلَى زَسَامِي  
يَدَاهُ مِنْ وَرَائِي أَوْ أَمَامِي  
ظَهْرِي وَالشِّقْرَ إِلَى إِمَامِي

وقال يمدحه ويعاتبه على تاخر الاذن له في لقاءه لمجلس  
خاص وقد اتصلت المواعيد بذلك وذلك قبل ان يصل  
اليه ويجمع عليه في سنة تسع وسبعين وثلثمائة

ضُرِّبْنَا الْيُنَاخُدُ وَدَاوَسَامَا  
وَلَا تَبْرُكُوا بِنَاخِ الذَّلِيلِ  
إِلَى خُضُوعِ رَبِّبِ الزَّمَانِ  
وَلَا أَنْفَ تَحْمِي لِهَذَا الْهَوَانِ  
فَإِنْ رَأَيْتُمْ مَا يَقُولُ النَّصِيحُ  
وَأَدْنُو الْعَلِيْقِ إِلَى الْمُقْرَبَاتِ  
تَقْطَعُ لِدَفَاعِ الْخَطُوبِ  
السَّنَابِي الْبَيْضِ مِنْ هَاتِمِ  
وَمَا أَفْلَتْنَا مِنَ الْأَيَاغِلَامِ  
لَنَا كُلُّ مُغْتَرِبٍ فِي الْعَدَا

وَقُلْنَا لَنَا الْيَوْمَ مَوْتًا كَرَامَا  
بِرُحْلِهِ الضَّمِيمِ عَامًا فَعَامَا  
فَعَوْدًا الْإِطَالِ هَذَا مَنَامَا  
وَلَا قَلْبَ يَأْنِفُ هَذَا الْمُقَامَا  
فَسَالُوا الْقَنَا وَاسْتَشِيرُوا الْخَنَا  
تَقُلُّ لَكُمْ لَيْسَ إِلَّا الْجَامَا  
فَلِمَ تَرَكُونَ الْأَعَادِي سِيَامَا  
أَعْرَجْنَا بَاوَاوِي ذِمَامَا  
يَوْمَ لَا أَفْلَتْنَا غَدَا  
لَا يَطْرُقُ الْحَيُّ إِلَّا الْمَسَامَا



ومذ كان ان شتم ضيما الى  
 الى الطابع العدل اعلمتهن  
 كاني اروع بها جنة  
 يقول الرفاق اذا رجعت  
 لك الله جمع بانضامين  
 الى ابن خلفي اثني العنان  
 بعد لعلياته هاشما  
 من الراكن بن الرماح الطوال  
 اذا ما بنوا بيت اكرمته  
 مع الثمر قد فرشوه بخوم ما من العذر او ظلوه غما ما  
 كانك تلقى بدورا تضي  
 هم استيقظوا وخدم للخطوب  
 لهم نسب كاستبائك الخوم  
 مضى كعشعة المشرفي  
 ترز السماح عليه الشفوف  
 عليه من المصطفى لا مع  
 اذا انشا واللعدي غارة  
 وباتوا قد اكلوا بالطعام  
 وطارت بعلم المقربات  
 وقد طوح الالمعي العنان  
 كان الرماح بانجازها

فمن اين علم هذا الشما ما  
 سوم القطا يد رغن الظلاما  
 اذا التبت بالدحي او نعا ما  
 من الاين جرجرة او بغاما  
 تعف السنام وثيق التلاما  
 اذا ما وجد شامامى اماما  
 اذا ما الاذلا عدواها  
 والرافين العباد الطوال  
 اطالوا التموك ومدوا الدعاء  
 العظاما  
 اذا اطلعوا او قرو ما تاما  
 فقاموا بها واناموا الا ناما  
 ترى للنائب فيه ازرحاما  
 ينفي الظلام وياي الظلاما  
 ويلبسه العز ايضا ولا ما  
 يميظ القذى ويجلي القتال  
 اسال بواديهم او اغا ما  
 وقد رحلوا بالجميع الجاما  
 تركب اعقابهم القراما  
 من الروع والاعوجي الخزاما  
 يمانية تسجيل الغاما

اذا ما انشا الى من المطمع  
 جندنا النعمى اطلنا المقامات  
 امام ترى ملك ابايشه  
 بعد النور ابا ما امامت

شعاج من الطعن افواهما  
 رموا في بيوتهم حبرة  
 اذا ذكروا الوتر حرو واليرقاي  
 علاؤك اعظم من ان يرا مر  
 وانت المعظم في ما شيم  
 واخلاقه مفضيا للملا  
 مشيب البراح وراح الذليل  
 وما كنتم الدهر الا الزعامة  
 حلفت بها كفتي السباع  
 كما فلة المزن انتهما  
 وكل فينق الى ناقية  
 وكيل ابن ليل على مقدم  
 وللرجل الحيان في دفقة  
 بيت كان به اولقا  
 يوذي اشيعت جم الهومر  
 كفضل اليماني بلى القرب  
 بين للحد في وجهه  
 وكتب الهدى لاذقاربه  
 نخال الجميع لهذا صدرا  
 لانتم اعز على محبتي  
 واذني وان كنتم في البلا

كما جرب الناصحون للجلاما  
 اطالوا القعود لها والقياما  
 وان ذكروا العقوج جز واللاما  
 ومجدك امتع من ان يضاما  
 اذا ما بدأ بدروه قياما  
 يرعى الجبين وكنتي الجاما  
 يوصد بابا ويرخي قسراما  
 ولا ساير الخلق الا السواما  
 تحب اغناق من السهاما  
 مستحقة في قيام النعاما  
 يساقطها زبد الوغاما  
 اذا ما وني زراع من الزهاما  
 اذا اخلوا الليل الا كالتما  
 من السير او خابلا او غراما  
 حرما غير اول ارض اخراما  
 وما اضمم الغد منه كهاما  
 سفورا ولم ينض عنده اللشما  
 قوم به زمزما والملقا  
 اما جري ولهذا زما ما  
 من الماء ينقع منه الاواما  
 اناى ديارا وابدى خياما



ليس انوكم ابي والعشرون  
 بقنا معا فالتقينا عروقا بارض  
 اذ اعتم الحدها ما تكلم  
 لين كان شخصي في غيركم  
 فان لسانكم والشنا  
 وكنت زمانا اذ ورد الملوك  
 اريد الكرامه لا المكرمات  
 فحوزوا العقاب عن خاطري  
 لقد طال عيتي على ما ظنير  
 الى كم اجدد وجددي بكم  
 اريد معا قد هارسة  
 واني اعوذ بكم ان يعود  
 فمهل صافق فابيع العيراق  
 اذ الم از رمت طلع المكرمات  
 واليس عطف ذاك الجلال  
 ضا احفل الخب من بعدها  
 اترى الغراب من وردكم  
 فلا تنكروا قلعة من فتي  
 سلام اذ الم يكن لقيت

وقال يبيع الملك بهاء الدولة ولفيه تحقيل سنة في  
 جاري الاخر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة الفه وهو بوا

اترى ديار الحى بالجزيعين باقية للقيام  
 ام فر قهم خلفه الايام او ينجع الغمام  
 ماذا على الركبان لو حثوا طلوك بالسلام  
 او بلغوا عن ولجيد لف الضلوع على الغمام  
 دار وصلت بها الهوى وقطعت اقران اللام  
 وبلوت من سكر الشبا اجن من سكر المدام  
 ايام انظر في معاطف شملي نظر القطامي  
 واروخ قاتد فتية سود الغداير والجمام  
 سقيا لا زمان بها كنت الملقب بالغلام  
 قد قلت للركب الهجود على الاما عنز ولا كام  
 هبوا فقه يبقظ الاجدا ذ اللقوم النيام  
 زمو المطايا واجلسوا منها على الدبر الدوامي  
 ودعوا نواظرها من الارقال تعنى باللغام  
 حتى تنبحوا في حى صعب المراق والمرام  
 ملك الملوك به يراوح بين عفو وانتقام  
 كالليث يقتض الرجال ولا يغبر على التوام  
 يظي الرواة اذا سطا واذا سخا اروي الطوامي  
 ما ان ابالي من وراي بعد ان يضحى اماحي  
 القايد الجرد العتاق يجلن في بيض ولايم  
 من كل ذي خصل مراح السوط مكد ود اللجام  
 وسقوم الترايات تحق في الجاهير العظام





ونحو النعم الجسام ونازع النعم الجسام  
 ان الجساد على المرابط تستكي طول الجسام  
 ترمي باعينها الى البلد اليمني والساحي  
 يهملن من شوق الى قطع المفاوز والموى  
 ومصرة الاذان ترقب وثبة بعد القيام  
 فاصدمها ثغر العدي بجواب اللجب اللهام  
 يجملن اسد الغاب قد عقد والدوا بر اللهام  
 مستلتمين بها كانت رؤسهم بيض النعام  
 من كل ههنا في القيصر اسم معروف العظام  
 ما ض كان ذراعة من قائم العصب الجسام  
 يغدون في فوج القلا تجارحين من الزحام  
 يتغيون عجاجة كحاجي الغيم الركام  
 حتى تفود من المطالب كل ممنوع الزمام  
 لا تغررك من عذوقك رمية من غير رام  
 اشلى بها الضرعام حتى هب من طيب المنام  
 هي عند سبب الشتات وعند ناسب النظام  
 اني يقرطس ذو العمى غرض المرامي السهام  
 هيات ان تطاء الذباب من ابيض اللبث الهمام  
 ابن النجوم من الحصى ابن التضار من النعام  
 غلبت على كرم المعارق فيه اخلاق اللسام  
 فذوت بضارته وغصنك دونه ريان بنام

علا

اطلب العلى خبطا فضل ضلال غاشية الظلام  
 لحدوها بها سفاوقد علقتم بينك الخطا  
 يا كاشف الكرب الملم وكافي الداء العقاقا  
 بلغت غايات المنى وورثت اعمار الانام  
 فاسلم على غيظ الزهراء ودم على رغب الجوام  
 وتهن بالتحويل غير تحول عن ذالمقام  
 لتمليا بالعمد يعطيك الردى عقد الذمام  
 لازلت تلبس كل عام واعيد بلوغ عام  
 لو كان شئ ايماء بشرت ملكك بالذمام

وقال بديعة وبنخذه موقعا سبق له

زار والتركب حرام اوداع امر سلام  
 طارقا والبدر لا يحفره الا الظلام  
 بين جمع والمصلى ريمسرب لا ير ام  
 وخلول ما قرى نازلهم الا العندام  
 بدلو الذور فلما نزلوا قلمي اقاموا  
 يا خليلي اشفياني ومن الوجد سقام  
 وصفا لي قلعة الركب وللليل مقام  
 من الال حفر العيس كما ريع النعام  
 انزفير ونشيج وعجيج وبنام  
 ومنى اين منى منى لقد شط المر ام  
 هل على جمع نزول وعلى الخيف خيام



يَا غَزَا لِحَرْبِ الْجَزَعِ لَوْ كَانَ عَلَى الْجَزَعِ مِثْلُ مَا  
لَقَضَيْنَا حَاجَةَ النَّفْسِ وَإِنْ طَالَ الْمَلَامُ  
أَخَذْتُ الطُّوقَ عَلَى حَيْدِكَ وَالطُّوقُ لِرِزَامٍ  
وَاعْضُ الْكَفَّ أَنْ نَالَ شَيْئًا كَالْبَثَامِ  
وَأُغَارِ الْيَوْمِ إِنْ مَرَّ عَلَى فَيْكِ اللَّشَامُ  
أَنَا عَرَضْتُ فَوَادِي أَوَّلِ الْحَرْبِ كَلَامُ  
إِنْ جَعَلْتَ الْقَلْبَ مَرِحِي كَثُرَتْ فِيهِ السَّهَامُ  
مَنْ يُدَاوِي دَاءَ أَحْسَانِكَ وَالذَّاءُ عَقَامُ  
يَا غِيَاكَ الْخَلْقُ أَيَّامَكَ فِي الْأَيَّامِ شَامُ  
غُرُرٌ وَأَضْحَى الْأَعْلَامُ وَالذَّهْرُ ظَلَامُ  
أَنْتَ لِلدُّنْيَا وَاللِّدِينِ مِسَاكٌ وَنِظَامُ  
وَبِهَاءٍ وَضِيَاءٍ وَغِيَاكَ وَقَوَامُ  
إِنْ أَعْدَاءُكَ لَمَّا قَادَهُمْ ذَاكَ النَّيَامُ  
وَرَأَوْا أَنْ طَرَبُوا الْمَجْدَ وَعَرُّوا إِكْرَامُ  
وَأَسْتَطَلُّوا الْعَاثِي جَرَّجَرِ الثَّلَبِ الْعِيَامُ  
سَلُّوا الثَّقَلَ إِلَى الْعُودِ فَمَا نَاءَ وَقَامُوا  
مُقَدَّمٌ إِنْ قِيدَ لِلْوَرْدِ وَقَدَحَ اللَّطَامُ  
حَبْسَ الْأَوْرَادِ بِالْغُلَّةِ وَالْحَيُّ قِيَامُ  
لَيْسَ بَدْرًا نَبِيٍّ أَوْلَى مِنْ غَرِّ الْجَامِ  
جَامِحٌ أَقْصَعَهُ مِنْ قَائِمِ الْعَضْبِ الْجَامُ  
كَانَ مِنْ شَكَرَتِهِ أَمْسَ هَاتِيكَ اللَّدَامُ

وَجَاءَ مِنْ زَحْمَةِ الْمَوْتِ وَالْمَوْتِ زِحَامُ  
طَافِيَا تَقْدِفُهُ الْغَمَّةُ وَالْمَاءُ بِجَمَامُ  
مَنْزَعُ النَّبَلَةِ قَدَّارَ بِهَا الرِّيشُ اللَّوَامُ  
عَجْمَةٌ طَوَّحَهَا الْمَرْضَاخُ وَالْعَجْمُ رَمَامُ  
وَإِلَى الْيَوْمِ قَدَى نَاطِرِهِ ذَاكَ الْقِتَامُ  
قَدَّرَ الْعَاجِزَانُ الْغَيْلَ يُجْلِيهِ الْهَمَامُ  
كَانَ فِي مَعْطِيبِهِ الرَّغْمُ وَفِي فِيهِ الرَّغَامُ  
أَتْرَى لَمْ يَكْفِهِ مَا لَبِيَ لِلْحَيْلِ الطَّغَامُ  
لَا حَدِيثُ الْقَوْمِ مَنِيٍّ وَلَا الْعَهْدُ قَدَامُ  
جَاشَ وَادِيكَ فَالِ السَّيْلِ وَالْقَوْمُ نِيَامُ  
رَاكِبًا ظَهَرَ مِنَ الْغَيِّْ مُسِيمٌ وَمُسَامُ  
خُطْمُ الْأَوْلَى وَالْأَخِيرُ يَغْنِيهِ الْخَطَامُ  
شَمَّهُ رِيَّالُ غَابِ أَوْلَى الْفَرَسِ شِمَامُ  
يَا ذَلِيلَ الْمَجْدِ إِنْ ضَلَّ عَنْ الْمَجْدِ الْكِرَامُ  
وَالذَّمُّ عَنِّي بَدَارُ الْعَبْدِ وَالنَّاسُ بِهَامُ  
لِي مَوَاعِيدُ وَعَوْدُ الْغَيْثِ عَقْدُ وَذِمَامُ  
لَوَيْتُ عَنِّي فَيَا لِلنَّاسِ قَدْ ضَنَّ الْغَمَامُ  
حَيْسَ الْقَطْرِ بِأَرْضِي وَارَى الْجَوْقُ يُغَامُ  
إِنَّمَا اللَّوْمُ لِحَيْدِي مَا عَلَى الْغَيْثِ مَلَامُ  
قَدْ تَقَطَّطَ لَأَمْرِي لَكِنْ الْجَدُّ يَنَامُ  
وَعِتَابُ الْقَوْمِ إِلَّا بِالْمَعَارِضِ خِصَامُ



عجبا كيف بنا اليوم بكفى الحسام  
 لا ذراعى رهوة الخيل ولا التيف كهام  
 موضع الدم زمانى وخلاك اليوم دام  
 ايها الزارع سقيا فيذا الزرع اوام  
 انما غرسك نبغ ومن الغرس ثمام  
 عند ما عودتني منك ايا ذيك للجمام  
 ثم دم ما حسن العيش وما طاب الدوام  
 ابرأ تحمدك الايام طوعا ولا انعام  
 انما الاقدار جسدك والدهر غلام

وقال يده ايضا ويشكر على نجاة  
 بالكاتب من شهر رمضان من سنة اربعماية

اعلى الغور تعرفت الخياما  
 منزل من اللىلى لم يدغ  
 حبتا الدار وان لم يلقنا  
 من راي البارق في مجنوبة  
 كلما او مض من نحو الحمى  
 ما على ذى لوعة نهمه  
 يا خليلي انظر اعنى للحمى  
 طال ما استفق العيني  
 اخلق الربيع واثواب الهوى  
 آه من برق على ذى بقدر

ولذا راى الحمى مبدى وقاما  
 ولع الدهر به الارما ما  
 فاطن الدار بها الاما  
 هبة المصباح قد راع الظلاما  
 قعد القلب من الشوق وقاما  
 بارق من قبل الغور فثاما  
 ان طرف العين الدمع ما  
 انما استفتت للدار الغما  
 مسجديات ولو عا وغرما  
 نبتة الشوق على قلبى وناما

كدر عين العيش فيناضرا  
 وغير يصبوة قد قضيا  
 يا قوام الدين قدها صعبة  
 انت فيها مضت الله التي  
 ويد للدهر موهوب لها  
 ما يضر القوم او قطت لهم  
 منبت شجر من اعراقه  
 ارث ابا علوا فاقعدوا  
 امطر والمجد مضمينا بشرهم  
 شغلوا قدما عن النار العلى  
 معشر تو افلم يثبثلوا  
 كحوامى الطود رايما وحجى  
 افرج المجد لهم عن باب  
 غائب مثلك من شهاده  
 لم يعش من عاش مذموما ولا  
 يعظم الناس فان جنتا بكم  
 اولم ينة العدى في اربق  
 لجا يلفظ فيهن القنا  
 يوم دلى قومه في هوارة  
 مستغرة اهاهم تحبها  
 شهيد الروع فلم يبط القنا

ووردنا اول الحيت جاما  
 بعد دين الشوق ضمما ولنا  
 لم تكن تتبع من قبل الزما ما  
 زادا قرع المقادير التما  
 ان اساء الدهر يوما اولما  
 ان يكونوا عن حى العز نيا ما  
 حبا لا يهبل العار قدما  
 عجز المجد واوطوك السنما  
 فرما هم شمويا وغما ما  
 ورموا عن ثغر المجد الاناما  
 ثلم الاقار ينظر النما  
 ورماح الخط غرنا وقياما  
 ولقى الاعداء ضغطا ورحا  
 ما قضى العمر ولا ذاق الحما  
 مات اقوام اذا ماتوا كراما  
 كنتم الراعين والناس  
 لخب فاد الجاهير العظاما  
 لغط الاوراد دضا ولطاما  
 مستغرة دمر الجبل الطغاما  
 جفناات الحمى نيقن الطغاما  
 لفر الطعن ولم يرش الحساما



ونجا الفأوى يفدي مهره  
طرح الدرع دميًا وانقى  
يسر يزيد الطرف حتى لوراي  
خلفه وطفًا: يمد بها الردى  
دأبا في دار زين تلحى  
يشن بالشد يخرقن الترك  
خلت أيديهن في معز أيتها  
جاذبت أعناقها فرسافها  
ولياي التوسر صجحت لها  
تضمن الأعناق للسيف اذا  
رشم سهي وضاعفت له  
كل يوم نعم مشفوعة  
اصبحت عندي ولو انا نجيا  
مثل رشق النيل الاجرهما  
كلما شئخ عندي ضيفها  
يا جزت عنى الجوازي مقشرا  
جنتهم في جفوة الدهر فلا  
ضرب العر عليكم بيته  
وعمر نعم امير ريب الردى  
كلما خف اليكم حادث  
ما راينا سلكها من غيركم

خزي الموقف قد ليم ولا ما  
يلطاه الطعن ثما وغدا ما  
مهلة الواقف قد التي اللجا ما  
مطر الطعن رذاذا ورها ما  
شلة الطارد بالدق النعا ما  
دج الليل وبرقن القتا ما  
انل الولدان يفلين اللكا ما  
كلما نهضن طالبن اما ما  
صاحبنا يقي دم الطعن مدا ما  
أخفى السيف على الدرع الذما  
عقب النعا والرئش اللواما  
لاحقات وتوال وقدما  
يوم تغدو نغم القوم عفا  
بارد الغل وتسل الاواما  
رجعت جدد الطول غلا  
ملكوا الورد فاعطوني القراما  
اوصدوا الباب ولاطوا  
ثم القى الرجل فيكم واقاما  
يطل للخطب بكم عاماضا  
غلط النهج ولم يعط الراما  
جمع النثر ولا ضم النظاما

لا طوت عننا الليالي من غدا  
كلما رحلت اليوم فتى

للمورى عيشا وللدين قواما  
نوب الايام زادتك مقاما

وقاب يدحد ويوحى الى الاستغناء  
مما ولاه في ذى القعدة من هدى الله

يا من رأى البرق على الأنعم  
محم من منه كفاف الدجى  
قام نساء الحى يقيننه  
تطاول المنجد ظنا به  
حتى رمى الاصباح في ليله  
لاجاز مغناهم بذات النقا  
ولو اعلى قلبى عنيف الجوى  
الله في طرف لكم دابع  
لا تعب العاذل في حريم  
عيني مع اليقظى غير اماهم  
لولا قوام الدين ما استوفقت  
ولا راينا النجم ذا خيفة  
يعير للمجد اذا غيب  
لا تصعب الاعناد من لئيل  
لله فعل حديث في العلى  
يود لو اصبح شعاعها  
اغرم من غدر نوبى العلى

يطوى بساط الفتى المظلم  
نضح جراح القرس الأدهم  
نارا من الايمان لم تضره  
وقد عطا لليلد المتهم  
لفت ازار الرجل المحرم  
قطر الغواذى وطلال السحى  
يعاقب القلب ولم يجبر  
يذمى وقلب بكم مغرم  
قد ذهب السهم بقلب الرى  
وعين من يلحى مع النوم  
اعناقها في السنن الاقوم  
من قارع الحافر والمشم  
انغار للسلة والمنم  
سيوفه في خيل من دم  
اخضن ذاك العارض المرزم  
نجاد عنق الملك الأعظم  
وافضحوا بالكرم الاعجم



سوا على مضطرب القنا  
تثبت بالمدك نيرانهم  
لا يدفع الاضياق منهم الى  
قلت عيون الناس عن نيلهم  
اساودت نبيها في العلى  
فخرج الارقم من ضيغم  
سميت الغبراء في عهدهم  
تحد منها كل مخضرة  
كل فتى يفضح اطواقه  
للبرقي ديباجته لامع  
قو مررباط الخيل في دور  
من كل محبوب القر المحصف  
كان ينظر مستوحجا  
متى اراها الاذياب الغضا  
اعنته الفرسان اعرفها  
من فارس تحمل اسد الشرى  
ترى جبال الشلج من قدحها  
ارعن قد كدر ماء الحيا  
يوم بود القرن لوانته  
كم فله تمتنع طوقدها  
قد امنت الخيل ضيوفا بها

بنا عن غير مستهدم  
طارق الليل ولم يُظلم  
عنوز اذ وقرى معتم  
فعودوا من اعين الانجم  
اسد الى امثالها تدمي  
ويخرج الضيغم من ارقم  
حسرا من طول قطار الدم  
كان لا يبت سوى العندم  
وجه منضى الجيد والمطم  
طراز غضب القين المعلم  
كالبهيم في غابله او تقدم  
امر فكل الرين المبرم  
ريشة قام على مخدوم  
تجرض الهايك بالمقدم  
عجلى على المرح والمجتم  
لمتقى يوم ردى ايووم  
نار الوغى بالشدر المضرم  
في من زيه بالرحم الاقتم  
يزيد في المرح من العضم  
الا على ذى الجهد والاعصم  
للعلى العاقل والقشعم

الملك

ثلثها كيدا وكم شاكبت  
يخال باقى روق اطوادها  
قد ينفذ الحلم على غزيره  
وطول نرف القعب يفتى به  
اقدم الحين وياربما  
ينلم كعب الرجح مستاخرا  
ما كان اقداما ولا كنده  
ولى وقد اردف هدا ان  
لا يؤمن بعد كلال الشبا  
قد يهلك الذر و في ريشه  
نمثر المال ونابى العنى  
لا يذخر الضيغم من قوته  
لا تشر غيرك في كنها  
واخطب على سيفك بكر  
حامك النصر نصيم به  
لا يصلح الناس لاربابهم  
يا ملبسى النعمى التي اورقت  
ومطلعى فرايس عاديه  
نزع العلى عنى كالباسها  
اكرم عنها وهامسة  
وكيف نوم المرء من تحته

أيدى المقادير ولم تسلم  
باقي انياب فم الاقتم  
لمحفظات الغادر الجدم  
غمر بحمام الغدق النغم  
اجلى الوغى والغم الحجم  
ويوقع الاقدام باللهدم  
تشرع العير على الضيغم  
يقطى على الليل لغوط الفم  
كم سائل الباع اعد الجدم  
عون الردى الجارى مع الام  
الامن الذابل والمخدم  
ما يدخر القمل من المطعم  
قد بلغ الداء الى المليم  
فقد تملات من الايتم  
ودرعك الاقبال فاستليم  
غدير بياض السيف والدرهم  
عودى مرارا وكت اعظمى  
تخاء صرف الجذع الازلم  
والغمم بالبذلة كالمغدم  
كلاهما عندي من الانعم  
دون الكرى مضطرب الارقم



بين خصافي نعليه شوكة  
 فاملك بهارتي وحدرها  
 وحز بها ما بقي العمري  
 غوثك منها يا غياث الوري  
 فضع بها عرضي ووجهي معا  
 لا تحبوا اني على جزاتي  
 ملان غودي بيدي غيرها  
 عطفنا علينا ان يقول امرؤ  
 يخدع بالشهد مذاق الفتى  
 عظيمة ناديت من ثقلها  
 عادات احسانك في مثلها  
 وظل وصل واعف وهب وانقم

ان شدد الوطى عليها دمي  
 عنقي ورق الحدر للنعم  
 صفاء قلبي وصفها يا فني  
 قد ثقل العيب على المقدم  
 صوتها في الزمن لا قدم  
 اجتمعت حتى ضاق بي مقدم  
 يوما ولا خار على معجم  
 ان علوق المجد لم تترام  
 وزبال الى العلقم  
 بالبارز لنا هضن بالمعظم  
 قد لقم الدهر بما فاكرم  
 واتودم واعل وزدوا سلم

**وقال يمدحه ويشكره على مخاطبته بالشرف الاجل  
 وهو اول من خطب بذلك من حضرة الملوك  
 وذلك في ذي القعدة سنة احدى واربع مائة**

ثورها تشعل الظلاما  
 قودا اذا الليل بها ترمى  
 ترجع الحنين والبغاما  
 اعلقها من الندى زماما  
 احي غياث الخلق والقواما  
 ها وشكى ان تردى الجماما

لا تبقى ابقين ولا سلاما  
 سرقت من ظلماته سهاما  
 شكوى المريض ما ظل التقاما  
 لا واهن العقد ولا رماما  
 ان بارجان لنا غماما  
 غم يزيد لجبه التظاما

ان ناطح الاكراب والاذاما  
 اذا الرجال روجوا الانعاما  
 قد وولد المجد له تما  
 نرى من ير الجبل الاناما  
 ان على اعواده الضرعاما  
 تعنوا الملوك حوله اعظاما  
 اند انراها عندك بهاما  
 من بازل قد منع الخطاما  
 لا يعرف الرجل له سناما  
 يوم الضغاط يا من الزحاما  
 مطا ولا مجد هم الاياما  
 يخاطون الشرب والمداما  
 كرايما لا قيتهم كراما  
 محترما قد لبس القتاما  
 على الجباد تغلف الاجلاما  
 غدوا يبارون بها النعاما  
 من كل اقنى يفيض اللجاما  
 ان تعد الخطاب اليه قاما  
 يقظان مذ ذم الكريمانا  
 من مقبسن المجد لهم ضراما  
 حلو اللحي بلغتم المراما

يرقح الاحسان والانعاما  
 قوم ردا الذين فاستقاما  
 اذا راينا الملك الهماما  
 والشودد القدامس القداما  
 نخرج من هيبته السلاما  
 نستكر اليوم لها القياما  
 شلت يد الجاذب ما داراما  
 وانجز الوراك والزماما  
 ولي الاعادي منكبا حطاما  
 من مغشرف غوا الاعلاما  
 حلوا القصور البيض والاطاما  
 والعارفات الغر والنداما  
 حتى اذا يوم الردى اغاماما  
 رايتهم ضرا غما تاسما  
 في البيد لا ظل ولا خياما  
 مرابعين الجامل الهماما  
 كالنصل الا الفوق واللواما  
 حتى الرمح والحكاما  
 قد بعثوه شايما فثاماما  
 جاء به يضطرم اضطراما  
 سعى كفى الالباء والاعماما

سعد  
 يقدر



كَمْ قَلْدُ وَنِي النَّعْمِ الْجَسَامَا  
 أَمْطُونِي الْعَارِبَ وَالسَّنَامَا  
 وَجَدُّوْا الْأَحْقَادَ وَالْأَوْغَامَا  
 وَخَرُّوْا عَن غَايَتِي الْأَقْدَامَا  
 كَالسَّلَكِ ضَاعَفَتْ بِهِ النَّظَامَا  
 مُلِيْتُمْ النَّعْمَاءَ وَالذَّوَامَا  
 نَمَا طَلُونِ الْقَدْرَ وَالْحَمَامَا  
 طَوَّقِ الْهَلَالَ لَا يَرَى انْفِصَامَا  
 يَوْمًا وَلَا فُضِّلَكُمْ نِظَامَا

سَوَاءٌ تَرْفَعُ لِي الْأَعْلَامَا  
 وَطَالَمَا غَاظُوا بِي الْأَقْوَامَا  
 هُمْ قَدْ مَوْنِي فِي الْعُلَى إِمَامَا  
 فَذُئِبْتُ مِنَ النَّعْمَاءِ أَوْ تَوَامَا  
 الْأَمُّ مَدَّ جُنْدُكُمْ الْأَمَامَا  
 عَائِمًا عَلَى رِغْمِ الْعِدَائِعَامَا  
 شَمَلِ التَّرْيَاضِينَ الْمُقَامَامَا  
 لَا رَوْعَ الدَّهْرُ لَكُمْ سَوَامَا  
 حَتَّى يَلَا فِي يَدَيْكُمْ شَمَامَا

**وكتبت اليه في كتاب وقد نالتني عدة**

يَا دَهْرُ مَاذَا الطَّرُوقُ بِالْأَلِيمِ  
 إِنْ كُنْتَ لَا بَدَأْ أَخْذَ عَوْضًا  
 لَا دَرْدَرًا لِقَامِ كَيْفَ رَيْتِي

حَامٍ لَنَا عَن بَقِيَّةِ الْكِرَامِ  
 فَخُذْ حَيَاتِي وَدَعْ حَيَا الْأَمِّ  
 طَيِّبِ أَمَا لَنَا مِنَ السَّقَمِ

**وقال يمدح الوزير ابان منصور بن صالح  
 وله فيه بله جابن سنة ثمان وسبعين وثلثمائة**

بَعَادًا لِمَنْ صَاحَبَتْ غَيْرَ الْقَوْمِ  
 إِذَا ظَلَمَ لَمْ أَمْضِ فِيهَا عِزْمِي  
 وَمَنْ شَغَفِي الطَّعْنَ اغْدُ وَوَدَا  
 وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَقْبَلُ الطَّعْمَ قَلْبُهُ  
 سَأَقْدِمُ لَأَسْتَعْظِمَ مَا لَقِيْتُهُ  
 فَقَدْ فُجِعَ الْمَاضِي لَيْدًا بِأَرْبَدِ

وَبَعْدًا لِلْجَلِّ الرَّيِّ الْأَمِينِ الدَّمِ  
 فَسَاعَةٌ لِي كَيْلِي مِثْلَ حَوْلِ الْجَحْرِمْ  
 إِذَا قَلَّ جُزْمُ مَا لَنِي فِي الْجَحْرِمْ  
 وَلَمْ تَعْلَمِ الْأَرْمَاحُ مِنْ أَيْنِ مَطْعَمِي  
 تَوَسَّعَ لِي فِي الرَّوْعِ أَوْضَاقُ مَقْدَمِي  
 وَعَرَى قَبْلِي مَا لَكَ مِنْ مُتَمِيمِ

وَعَزَمَ أَعَاظِيهِ اللَّيَالِي وَحَاجَتِي  
 وَلَيْسَ الْفَتَى إِلَّا الَّذِي أَنْ رَأَيْتُهُ  
 فَلَيْلٌ مُقَامٌ بَيْنَ أَهْلِ وَثَرَّةٍ  
 أَمْطَلَعْتُ نَبِيَّ عَلِيٍّ وَلَمْ أَخْضِبْ  
 وَلَمْ أَحْجِدِ السِّيفَ الطَّوِيلَ بِجَادِ  
 فَلَيْسَ شِفَاءُ النَّفْسِ إِلَّا مَشَقًّا  
 وَكَمْ لِي مِنْ رِمَاحَةٍ تَزْرِعُ الْحَصَا  
 إِذَا اللَّهُ لَمْ يَنْصُرْ حَسَامِي عَلَى الْعَدَا  
 وَإِنْ هُوَ نَجَّى مِنْ فَمِ الْمَوْتِ مُجَحِّتِي  
 أَيْتُ وَبِي فِي كُلِّ أَرْضٍ عِزْمِي

رَمَيْتُ بِهَا مَا بَيْنَ أَرْضٍ وَمَنْسَمِ  
 رَأَيْتُ غَنِيَّ النَّفْسِ فِي ثَوْبٍ مُعْدَمِ  
 كَثِيرٌ طُلُوعٌ بَيْنَ وَادٍ وَجَحْرِمْ  
 دِمَاءُ الْأَعَادِي بِالْوَجْهِ الْمُقْوَمِ  
 أَمَامَ الطَّبِيِّ وَالنَّقْعِ بِالنَّقْعِ بَرِي  
 يُعَدُّ لِيَوْمٍ بِالْفُسْبَارِ مَلْتَمِ  
 بَوَالِهَامِي مُعَلِّمٍ بَعْدَ مُعَلِّمِ  
 فَمَا أَنَا إِلَّا غَرَضَةٌ الْمُتَهَضِّمِ  
 بَجُوتٍ وَلَا كُنْتُ أَوْلَى مَطْعَمِ  
 تَزْعُرُ عُنُقَ الْأَعْنَاقِ الْمَطْحِي الْخُزْمِ  
 تَدَارِسُ أَدَابَ الْجَدِيدِ وَشَدِّقِمْ  
 تَخْلُجُ فِي أَمَا قَهَارِي عِنْدَمِ  
 عَلَى ظِلِّ عِنُقِ ذِي عَشَائِنِ مَرْحَمِ  
 خَفْتُ فَوْقَ زَوْرٍ مِنْ ظَلِيمِ مُصَلِّمِ  
 الْأَحْتِ نَحِيشُومِ كَرِيمِ وَمَلْطَمِ  
 لَهُ نَسَاتٌ فِي مَكَانِ الْخَطْمِ  
 بِالْبَلْجِ لِمَاعِ الْجَوَائِزِ مُعَلِّمِ  
 فَكُلَّ ظِلَامٍ عِنْدَهُ غَيْرَ مُظْلَمِ  
 بِخَوْضُونِ بِي فِي كُلِّ غَيْبٍ مُرْجَمِ  
 إِذَا عَوَّهَ طَلُوقَ الْبُرْدِ مَا يَنْتَمِ  
 وَيَدُوقُ مَقَالٍ وَارِدٍ مِنْ مُسْتَمِ

وَمُسْتَوْصِيَاتٍ بِالذَّمِيلِ كَانَمَا  
 تَرَى كُلَّ حِرَاءِ الْمَلَاطِ كَانَمَا  
 نَجَفَ كَشْدَقِ الْأَعْلَمِ اسْتَضْعَمْتِ بِهِ  
 كَأَنَّ الْغَلَامَ الضَّرْبَ فِي الرَّجْلِ رَدِيْتِ  
 إِذَا أَوْجَسَتْ حَسْرَةَ الْقَطِيعِ وَرَأَيْتَهَا  
 تَحْتَلُّ مِنْ فَضْلِ الزَّمَامِ ابْنَ رَمْلَةٍ  
 طَلَعْنَ عَلَى لَيْلٍ بِنَاوٍ وَوَصَلْنَهُ  
 وَمَنْ جَعَلَ الْقَلْبَ الْجَبْرِيَّ دَلِيلَهُ  
 بَلِيْتُ وَأَبْلَانِي زِمَانِي بِعُصْبَتِي  
 مَذَابِيحَ لِلرِّبِّ الْمُصُونِ وَلِيَّتِهِمْ  
 فَلَيْلٌ حَدِيثٌ مَارِقٍ عَن نِكْتِهِمْ

وَعَزَمَ أَعَاظِيهِ اللَّيَالِي وَحَاجَتِي  
 وَلَيْسَ الْفَتَى إِلَّا الَّذِي أَنْ رَأَيْتُهُ  
 فَلَيْلٌ مُقَامٌ بَيْنَ أَهْلِ وَثَرَّةٍ  
 أَمْطَلَعْتُ نَبِيَّ عَلِيٍّ وَلَمْ أَخْضِبْ  
 وَلَمْ أَحْجِدِ السِّيفَ الطَّوِيلَ بِجَادِ  
 فَلَيْسَ شِفَاءُ النَّفْسِ إِلَّا مَشَقًّا  
 وَكَمْ لِي مِنْ رِمَاحَةٍ تَزْرِعُ الْحَصَا  
 إِذَا اللَّهُ لَمْ يَنْصُرْ حَسَامِي عَلَى الْعَدَا  
 وَإِنْ هُوَ نَجَّى مِنْ فَمِ الْمَوْتِ مُجَحِّتِي  
 أَيْتُ وَبِي فِي كُلِّ أَرْضٍ عِزْمِي



زمان الأذى عشر فيده تخرج بأهله  
على أني لا غالب الرأي بالهوى  
ولا قاطع بالظن ما كنت <sup>وإصلا</sup>  
واني مما الفلجدة باخل  
فراق من لأحابي أمضى الردى  
لك الله من واد توركن غرضه  
يبارين نفاخ الخزامى عشية  
أغالب دمعى ثم يغلب جاريا  
وما ذكرتك النفس الأوضمها  
خليلي ليس الدمع عنتى بدافع  
وما أنا الأرب نفس معان  
إذا ما جوادى سرى في ديارها  
أحن ولا يرمى حنيني بتهمة  
وما منظر الحسناء عندي برنق  
إلى كم تصباني الفواني وبينها  
وإني لما مؤن على كل خلوة  
وغيري إلى الفخشاء ان عرضت له  
ومن كان انعام الوزير جيبه  
أبيت بها هادي الخشاق نواب  
وحيد العلى لا ينسج غير نفسه  
ومنسج برعى مجمل حقوقه

و تقض على ذلومت في معظم  
ولا قابل للشوق ان ضل يمى  
ورب مغيظ قاطع بالتوهم  
يشغري فما يدري امره ابن مبسوم  
واقطع للأقران من غرب مخدوم  
ونقبت فيه عن غرار وعظيم  
بأطيب من ربح الخزامى وانعم  
ومن لا يبيل دمعاً على الحبيب  
إلى القلب باع الموجع المتالم  
ولوع غرام كما حرق الضم  
وقلب معار للجوى والتالم  
تقاضى زفيرى دانيا بالتحكم  
وادنوا ولا يعزى دنوى ما تم  
ولا نيلها والقرى عندي بمنم  
وبيني عفاف مثل طود بيلام  
أمين الهوى والقلب العين والغم  
أشد من الذوبان عدوا على الدم  
أغار الفواني بن بكر وائتم  
بيت لها غيري بقلب مقسم  
إذا عن خطب أودنا يوم مغرم  
ويطر داضغان العدى بالتكم

إذا أعظم الطلاب لم يثن كفا  
ينم إلى العافين أعناق ماله  
كثيرا تياح القلب في عقيب <sup>حوده</sup>  
سبع إلى داعي الطمان دعا به  
وما هم إلا قمع البيض بالظنى  
ولا زكرا إلا أن غير زجاجها  
وكل صباح شاحب من عجاوبة  
إذا عن جود قيل د فاع وابل  
يشين وجوه البيد في كل مسلك  
فألجرى لا يزال مدا فعا  
ولكنه بالعز والمجد والعلى  
أنته ولم يمدد يدا في طلابها  
ولولم يقير الغابطون لمجد  
وما كذب الحساد للبد رضاير  
وحي حلال قد دعرت بكبة  
على حين حاضرت الطلاب اليهم  
وما أفر يوم قط الألقيت  
إذا مارق لاقاك غرض عنانه  
ورب نسب للرماح مغامر  
إذا هز يوماً للغوار رأيت  
يسرك في قبل الصواريم والقنا

وإن طال نطق القول لم يحتم  
وما لرجال مقرم لم يخطم  
إذا جأ يد القى يدا في التندم  
غدا طاعنا قبل العدى في التلوم  
ورد القنا تجرى على كل معصم  
عوايلها فضل الخبيج المحدم  
وشابح بردي العوالى منهم  
وإن عن روع قيل تقحيم  
بجهر العوالى والرعيل الموم  
إلى المجد طلاء على كل معظم  
أحق وأولى من سماء بالجم  
وما أنقاد من قاد المعالى <sup>مخطم</sup>  
أقروا على رعم بفضل التقدّم  
وليس يضى الذم غير المذم  
من الخيل لا ترعى د ما ما المحدم  
بأر عن بردى في المديد المنظم  
بوجه جلي أو بكف مغيم  
ورد أظافر القنالم تقلم  
خفيف الشوا عارى الخناجر اعلم  
أتم إلى الأرواح من كل لهدم  
وبرضيك في رد اللهايم



له رقيقة تجرى بما شاء ربه  
 ما لي أيام التدي كل عارض  
 لفتن قدوم المهرجان فانه  
 وما زار هذا العيد الا صابته  
 اني يستفيد الجود منك ويحتل  
 فلا عار ان تستجد الكاس راحة  
 اراك بعين لا يكون لخطها  
 وفي نظري عنون ما بين اضلعي  
 وكم نظرة تسوهب القلوب في  
 ولست وان خادعتني عن مطالبي  
 واكرم ما سول واشرف ما جدي  
 اعينك ان تظفي في كان طرفه  
 ومن عن مال رضى بشاشه  
 الا ان شعري فيك يبقى وغيره  
 وتعد طرفي منك في كل نظرة  
 ولو لأك ما باتت بعد اذ ما في  
 واولى بلاه بالمقام من الذي  
 مدحت امير المؤمنين وانه  
 فاستعنى قبل العطاء كرامته  
 واني اذا ما قلت في غير ما جدي  
 وان رجاءى زين ملة هائتم

كما جال سم بين انياب ارقم  
 وما لي أيام الوعى كل مجسم  
 اليك على الأيام ينهي وينتهي  
 اليك بقلب طامع الوجدي غرم  
 محاسنه من تغريك المتبسم  
 اضن باحمل الجراز المضم  
 وارعاك بالود الذي لم يذم  
 ورب لحاظ نايب عن تكلم  
 وتخلف نطق في جواب الحكم  
 مطاوع عذالي عليك ولوى  
 جواد متى يندبني الجود يقدم  
 عقيد البرق العارض المترنم  
 وعادم ماء قانع بالتسم  
 تطير به ابدى الليالي وترعى  
 طلاقة بدير بالمعالي معتم  
 ولا كنت الا احقا بالمقطم  
 بلا دمتي ينزل بها الحر نعيم  
 لا شرف ما سول واعلى مؤتم  
 ولا مرجبا بالمال ان لم اكرم  
 مدحيا كافي لا يكظم علقم  
 لنعمي وحببي من جواد ومنعم

فكن شامخي يوما اليه لعله  
 اغار على عليائه من مقصير  
 فان شاء فالوسم الذي قد عرفته

يريش العواري من نباله واهي  
 يقول ولم يترق مقال ولا فسي  
 مبين لعين الناظر المتوسم

**وق في الوزير ابى القاسم على بن احمد  
 البرقوهي يدكر استنان لامر اوحشه ويتصو  
 رايه في ذلك ويتالم لتغيبه وكانت بينهما صداقة**

تأبى الليالي ان تديما بوسا الخلق او نعيما  
 ونوايب الايام يطرقت الفتى بيضا وشيما  
 والدمر يوجف فيه معوج الطريق ومستقيما  
 والمرء بلا اقبال يبلغ وادعا خطر اجنيما  
 وينال بغيته وما انضى الذميل ولا الرسيما  
 فاذا انقضى اقباله رجع الشفيح له خصيما  
 بينا يسبح شرا به حتى يفض به وجوما  
 وهو الزمان اذ انبا سلب الذي اعطى قدما  
 كالرجح ترجع عاصفا من بعد ما بدأت نسيما  
 يستكهم العضب القطوع ويزلق الرشح القويما  
 ويعود بالراس الطوح العين مطرا قاسيما  
 كمد ايل قاذ الجيار القب يعلكن الشكيما  
 كموا سيل الذوبان يذرعن الاماعز والحزوما  
 ومجتم للجيش قد نسيت ضوامر الجسوما  
 فلق على الامنا طحتي يدرك الشار المنسيما



لا يصدُر الرّياتِ حتّى يُعصِرَن دَمًا جَمُومًا  
 عَصَفَ الحَمَامُ بِهِ وَفَرَّقَ ذَلِكَ لِجَمْعِ العَمِيمَا  
 وَرَمَى بِهِ غَرَضَ العَدَى وَبَنَاهَا غَرَضًا رَجِيمَا  
 سَدَى العُلَى وَأَنَارَ لَا فَظَّ القَضَاءِ وَلَا ظَلُومَا  
 حتّى إِذ المِيقَ لَا أَن يُبَلِّغُوا أَن يُبَلِّغِيَا  
 طَرَحَ العَنَاءَ عَلى اللّٰنَامِ مُجَانِبًا وَمَضَى كَرِيمَا  
 لَمْ يَعتَلِقْهُ الحَبَسُ مَمْتَنًا وَلَمْ يُعْزَلْ ذَمِيمَا  
 أَفنى العَدَى وَقَضَى المَتَى وَبَنَى العُلَى وَجَانِبِيَا  
 الحَامِلِ العِبِّ الَّذِي أَغْيَا المَصَاعِبَ والقُرُومَا  
 سَمُومًا فَحَسَمَ المَغَارِمَ لَا الفَّ وَلَا سَوُومَا  
 أَتَقَامُ جِيًّا إِذَا عُدُوا وَأَمَلَسَهُم إِدِيمَا  
 وَجَهٌ كَأَنَّ البَدْرَ شَاطِرُ الضِيَاءِ أَو النُّجُومَا  
 لَوْ قَابَلَ اللِّيلَ البَهِيمَ لَمُنَّ قِ اللِّيلَ البَهِيمَا  
 يَجْلُو المَومَ وَرَبِّ وَجْهِ إِنْ بَدَأ جَلَبَ المَومَا  
 خَلَصَ النُّجَى مُشَاوِرًا قَلْبًا عَلى النُّجُومَا  
 وَمِنبَهَا عَزَمًا إِذَا مَا هَزَلَتْ لَمْ يُوجَدَ نَوُومَا  
 فِي الأَمْرِ يَتَمَمُ القَرِيبَ عَليه وَالحِجْلَ الحَسِيمَا  
 حتّى يَمْلَأَ دَاجِبَا بَزْلًا نَاجِيَةً سَعُومَا  
 كَانَ العَظِيمَ وَغَيْرُ بَدَعٍ مِنْهُ إِنْ رَكِبَ العَظِيمَا  
 خُطَطُ بِجَبْنِ المَشَجِّ أَوْ يُفِضُنَ الحَسِيمَا  
 وَالحِرُّ مِنْ حَذَرِ الهَوَاتِ يُزَايِلُ الأَمْرَ الجَسِيمَا

وَيُلبِجُ مِنْ خَوْفِ الأَذَى فَرَقًا وَبَدَرَ عِ الكُومَا  
 وَالضَّمِيمَ أَرُوحَ مِنْهُ مَطَرُ وَرِ الظَّبِي بَلِغَ الصَّمِيمَا  
 بَعَثُوا سِوَاكَ لَهَا فَكَانَ مُبَلِّدًا عَنَهَا مُبَلِّغِيَا  
 وَالعَاجِزُ المَافُونَ أَتَعَدُّ مَا يَكُونُ إِذَا أَقِيمَا  
 فَسَقَى بِإِدْرَاجِ حَيْثُ كُنْتَ المَنْزَنُ مُنْبَعِقًا هَزِيمَا  
 فَلَقَدْ سَقَى خَدَى ذِكْرَكَ دَمْعَ عَيْنِي السُّجُومَا  
 وَأَرَعْتِكَ عَيْنَ اللهِ بِمَقَالِقِ الرِّكَايِبِ أَوْ مَقَامَا

وقال في فخر الملك وكتبها اليه وهو نفاذ

<p>           احق من كانت النعماء سابعية            واجدر الناس ان تعنو الرقاب            اذا سما فالى العليا لهضته            لله ام تلقته براحتها            في صبية للعالي كان اولهم            كم غبت عنه وما غابت مكارم            لا يتبع المال انفا ساعدا            يامر ضبا بالساعي قلب حاسده            اقلتها بسياط الغزم تحفرها            من دومة بجبال الغور حاملة            على قطن صدر ورون عن نهل            طريد للعالي جلي فا ذر كها            اقام سوق المعالي وهي باينة         </p>	<p>           عليه من اسبح النعمى على الامم            من استرق رقاب الناس بالنعيم            وان مشى على الاعناق والقيم            ما ذا تلقى الى الدنيا من الكرم            بالمكر مات وارثاهم عن الديم            وميت عنه بامالى ولم يتم            ولا يعير العطايا زفة الندم            على العلى ومد اوى الفقر المد            للطنع لا يعبرك العذر واللحم            حقايب الموت للاعدا والنقم            من القواضب وزادون اللحم            بعد المطال جناح الاحدل            مجال عزمك بين السيف والقلم         </p>
---	--



ففي النزال يد حذرا من علق  
أعيان الرجال وإن عزوا واذكروا

وفي النوال يد بيضا من كرم  
مكان كفيك في هامته ودم

**وقبيل مدح اياه رجزها الله**

بيني وبين الصوارم الهمم  
لا تستبرئني بغير عدلك لي  
وحنائفي في حماي قلت له  
يعجبني كل حازم الرأي لا  
ان قام حفت به شفا يلد  
ولا اجب الغلام متهما  
صدر كصد الحسام ليس له  
صفت نطاف المنى فقلت  
تجرى الليالي على حكومتنا  
نلعب بالنايات انفسنا  
وليلة خضتها على عجل  
تطلع الفجر في جوانبها  
كانما الدجن في تراجمه  
ما زالت العيس تشبه بنا  
فاض على صبغة الظلام بنا  
يا زهر الفوطتين تجل بالشر  
كرفيك من مهجة معدبة  
ومن غصون على ذوايها

لا ساعد في الوغى ولا قدم  
فما جرحي من الندى السم  
كل ديار وطينتها جرد  
لمع في قرع ستم القدم  
او سار حفت يوطية القدم  
يشوق جلاب سره الكلم  
سب ينضح الدماء منكم  
ما اجنت في ديارنا النعم  
وفي الزمان النعيم والنقم  
كانها في اكفنا زلم  
وصبها بالظلام معتصم  
وانقلت من عقابها الظلم  
خيل لها من بروقها الجم  
والليل في غن الضحى غم  
ثيب من الصبح والرؤي لم  
وما مس ارضك العدم  
هجيرها بالنسيم يلتطم  
بزلق ظل الرياض والديم

وفتية علوا القنا كرم  
تكاد ان اشقت جباههم  
وكيف يخفيهم الظلام وفي  
ان يمين الحسين تصفني  
لا يطع الذل في جوارفتي  
يثبت في كفة الحسام كما  
اذا انحطت عجاजे زحفت  
تضلك عن وجهه غياها  
فشقها والحديد مطرد  
واستل أسياة حدرسه  
اذا المذاكي ماجت محازمها  
وقرها والرياح طائشة  
اذا ذبول الشفاو شمدها  
فأص عن غيره مضاجحه  
اذا اجاز الظلام لثمه  
كانه من سرور يقظته  
اذا استطالت هومه سكرت  
وان سري أسفرت صوارمه  
ما خرج من طول مطلو امل  
لوفطنت بالقرى سوايمه  
يعارض الخيل في عرقتيها

فاصبحت من ضيوفها الزخم  
تضي منها الشعور واللم  
بحافل الليل منهم رش  
ان جارا عداؤها وان طلوا  
تلع فيه الصوارم الخدم  
يعثر في غير كفة الكرم  
اراقه والرياح تنهزم  
كانه بالهلال ملثتم  
وخاضها والضباب مضطر  
فاستلبتها الرقاب والقلم  
واضطرت في شدوقها اللجم  
وكفها والسيوف تزدحم  
في العذار الحفاظ والسام  
كانه في العيوس مبتسم  
تأطت عن قيصه التهم  
بشرة بالمدايح الخلم  
في كفه البيض وانتشي القلم  
والتقت بالحوافر الاكم  
ولا اشتكته الهود والذمم  
لما مشت تحت وفد النعم  
قرم الى نهجها قرم



واسع خرق الضمير حيث كأنما بيضه ضاع غمته لا رشف الحزن وهو يلفظها ان العدى عن غم وبه طلغوا ما ألقى اللوعيد قبل ثبا الطعن يا حزن من الدهر عن مقاتله شخصك في وجه كل دلجته الى ابي احمد صدقت بها بذره من اشعري وها أنا ذا	تججت في مراد الهيم عمودها في الكائب الاعم لوان ما ضمير الكووس دم وبعد ما غار سيفه نحوي كل زمان عليك منهم ضحى وفي كل جهل علم قلب الدجى والضمير يضطر له ارض في الجحده هدم
--	--

وقال يمدحه ايضا وانفذها اليه قبل  
دخوله بغداد على يد بعض اصحابه

شوق تعرض لال الارام ومقيل صبر شديته يد النوى بل في انزاع الجحده من سجانته ومناقب تبقى ويفنى اهلها لعدرت من في الجحده من فكره يارا كبا تحدي به غير انه خوصا تحب عينها ما وية جار كان ربابه متعلبه اقتر السلام فتى محاوصه سيف صقيل اغمدته عداته	وجوى بخاد غننى عن الاحلام من غير ما طرب ولا استغرام بطالب تبطو على الايام اذ كل عيش فرصة لحمام وتكن فيه بواطن الامام سرح تسوق لابل الامام نظرت بها الفلوات شخص الامام شيم الرياح الهوج في الاقدام عنه عيون تحيتى وسلامى فاستل وهو من الاعادى دام
--	---

ماضى

ماضره من ان يشام وما افنته ان غبت عنا فالقلوب حواضر ونفوسنا مرضى تسبث منكم يا الهذا الندب دعوى مدنف لما ذكرتك عاد قلبي شوقه حلفتني نهر عاظلت وانما كم مدحته لى في علاك كاهها الكدت على الارض من اطرافها وعهدتها خضراء كيف لقيتها اشكو واكنم بعض ما أنا واجد واذا ظفرت من المناقب المني جاءتك تحذو وهائدا ذى فاقته فاعرفت له مامت من شعري به	صدا يشته نضله بكمهام في حيث انت نوازع الا وهام بنا يطهرها من الاسقام علقت ضمائر بكل غدام فيكن عنه مدايع الاقلام ذاك الغد ازمى الى الصمصا تفر عن خلق الغمام الهامى وتد رعت بدارع الاطلام انصرت فيهما مسرعا لسوامى واعاف ان اشكو من الاعدام اهونت بالارزاق ولا تقام وهي السيف لاه الى الانعام فلقد اتاك الجرمه وذمام
---	--

وقال يمدحه ايضا ويهنيه بعيد الفطر  
من هن السنه وهي سنه احدي ومنازين وثلثاه

حلفت لها صيد الرووس سوي بكل غلام حرم النوم هن لا ستمطرن العزف سامر نعة واستنزلن المجد من قد فاته ملك مقتامى غير شكوى خصا نزاعا الى الدار التي انا عندها	طوال الذرى عيد ذكلك زمام الى بلد ناري المنزار حرام ورود علاء او وروود حمام ولو كان اعلى يد بل وشممام وان لاير ما امل مقتامى كثير لبيانات طويل غدام
--	---



صريح هو يوم يحسب الناس انني  
وان زمانى يوم يحرق نابه  
وكم يستغفر الذل قلبك بزحمته  
يراد عن الماء الذي فيه ربه  
وتعرض غمرات العلى وهو كانه  
ولنت براض من منازل جمه  
سوى منزل حصبا ارضي نحو  
فذاك مكانى ان امت يبنزل  
خفيف على ظهر الجواد تسرى  
خليلى رودا باليفاع فاشرفا  
ليرقى كبلوج الرداء يشبه  
تربص ان يلقى بجد بعاه  
زفته النعمانى فاستمر جاحه  
يضى الى الربيع الذى كنت الفا  
منازل كان الطرف يرباح بينها  
سقى ترها حتى استنار خبيته  
وراق بها الانوار كل صبيحة  
تضم رجلا كالرماح اذاد غوا  
لمم عدد جرم من الخيل والقنا  
اذا غضبو اجاشت بالارض  
باي سرة اخل الخطاب ان عمرا

وقال يوم ياتي خضاب من مغالبة خفة من غشاوى ودون ولوح الضمير في ذوابل طوبال بايدي مجيبين كرام

وكانوا

وكانوا دروعى ان رميتى ميلة  
ولولا ابن موسى ما اعتصمت  
ملاذى ان اعطى الزمان مقام  
من القوم ما زروا الجيوب  
سرعون ان نودوا اليوم كرامة  
لم شرف اب على الناس اقعس  
نجومهم فى العز غير عوارب  
لها بربهم مستلمين الى الردى  
عنا حيج قد طوحن كل حبيبة  
نزايح ما تفك تقري صدورها  
بخالطن بالقرنان كل طير يدع  
احاسيد ذا الضرع عام فاجنب  
خدارك من كيت ترى حول غيلهم  
له العدة الاولى التى تحطم القنا  
هنياء لك العيد الجديد ولا نزل  
تلمت من فضل العفاف عن الهوى  
وخالفت في ذالصوم سنة  
الا اتنى غرب الحام الذى ترى  
كلانا له سبق المير الى العلى  
وما بيننا يوم للجره تفاوت

وقال في مدح قوم على لسان من سأل ذلك

ونبلى ان راى العدى وسهم  
ولا اعتلفت كفى بعد دما  
معاذى ان جرى العد وخطا  
ولا قرعت اسماعهم بسلام  
جرى نون ان قيدوا اليوم خيام  
وفضل عديده للعد ولها م  
واجدادهم فى الحجد غير نيام  
على عارقات الطعان دوام  
من الزكض واستهلك كل لجام  
جيوب ظلام اودى قول قدام  
ويبلغن بالارماح كل مدام  
بواد رمق دمام الجنان محام  
سواقط ايدى للرجال وهام  
وتجلى الاعادى كل يوم مقام  
تخلص من عام يمدو عام  
نجاه من الدنيا اعز لشام  
صيام عن العوراء غير صيام  
وغارب هذا الارض عن المتسمى  
وان كنت فى نيل العلاء اما  
سوى انه خاض الطير نوقا ما

العدى



لِقَوَارِعِ اللَّزْبَاتِ وَالْأَزْمِ	مَا إِنْ رَأَيْتُ لَعَشِيرَ صَبْرًا
حُرُقِ الْجَوَى وَمَا لِمِ الْكَلَمِ	بَسَطُوا الْوُجُوهَ وَفِي ضُلُوعِهِمْ
أَعْنَاقَهَا بِأَعْنَةِ الْحَزْمِ	جَحَّتْ بِهِمْ خَيْلُ الْأَسَى فَشَنُوا

وقال في مثل ذلك

لله جيد ما تمهد غير أحشاء المكارم  
فتطوق العالين وهو قريب عهد بالمتائم  
ينظت بعطفية حملات المغاسم والمغارم

وقال في مثل ذلك

وَرَفَعَتْ لِي عَلَمَاً عَلَى عِلْمِ	الْبَسْتَنِي نَعْمًا عَلَى نَعِيمِ
بُسْطٍ مِنَ الْأَعْنَاقِ وَالْقِيَمِ	وَعَلَوْتُ بِحَتَّى مَشَيْتُ عَلَى
خَضِرِ الرِّيَاضِ صُنَايِعِ الدِّيمِ	فَلَا شَكَرَنَ نَدَاكَ مَا شَكَرْتُ
وَيُسِينُ قَدْرَ مَوَاقِعِ الْكُرْمِ	فَالْحَدِيثُ يَذُكِّرُ كُلَّ فَتَى
طَلَبْتُ مَهْوَرِ عَقَائِلِ النَّعْمِ	وَالشُّكْرُ مَقْرٌ لِلصَّنِيعَةِ إِنْ

### الافتقار وشكوى الزمان

وقال في ذلك رضي الله عنه

وَمَجْرِي مِنَ الزَّمَانِ هَمَامٌ	يَعْلَمُ الْمَجْدُ أَنَّي لَا أَضَامُ
وَنَصْلُ حَلِيَّةِ الْأَجْدَامِ	لِحَمَانِي أَعْرُ شَيْمَةَ الْكُرْمِ
عَافِلٌ عِنْدَ الْمَهْمُومِ نِيَامٌ	رُبَّ قَوْلٍ نَمِي إِلَى وَعْرِي
أَهْ لَوْ كَانَ فِي عَيْنِي حَمَامٌ	وَتَعَرَّفْتُ قَائِلِيهِ وَلَكِنْ
سَوْفَ تَحْدِي إِلَيْهِمُ الذَّبِيلُ السَّمْدُ	وَتَقْدِي عَلَيْهِمُ الْأَقْلَامُ
دُونَ أَنْ أَقْبَلَ الْمَذَلَّةَ لِلْعَبْرِ	إِبَاءٍ وَنَحْوَةٍ وَعَدَامُ

وطعان

وَطِعَانٌ تَنْدَقُ فِيهِ الْعَوَالِ	وَضِرَابٌ نَزُوْرٌ مِنْهُ الْحَمَامُ
لَسْتُ أَدْرِي مَاذَا يَقُولُ السَّانِي	وَفِي الْمَقَالِ فِيهِ أَرْحَامُ
وَكَانَ الْحَمَامُ فِينَا جَنِيْبُ	يَتَّبِعُ الْعَيْشَ وَالزَّمَانَ زِمَامُ
فَاصْرِفِي لِقَمِّ انْمَا الْعَيْشِ نَوْمُ	وَدَعْ الْقَوْلَ إِنَّمَا الدَّهْرُ كَمَا
أَهْمَا الْعَاجِزُ الْمَلَكَةُ رُوْرْدِي	رُبَّمَا غَرَّتْكَ تِلْكَ الْجَمَامُ
فَأَنْتَفِقِي فِي الْوَجَارِ وَأَصْدُ	قَدْ كَفَاكَ الْجُلَى رِجَالُ قِيَامُ

وقال ايضا

هُوَ الدَّهْرُ فِينَا خَلِيْعُ الْحَمَامِ	فَطَوْرًا يَغِيْرُ وَطَوْرًا يَحَامِي
وَإِنِّي أَرْوَعُهُ بِالْوَدَاعِ	حَتَّى يُجَادِعُنِي بِالسَّلَامِ
فَمَنْ عَرَفَ الْعَيْشَ خَبَّتْ بِهِ	عَزَائِمُهُ فِي طَرِيقِ الْحَمَامِ
أُرِيدُ مِنَ الدَّهْرِ حِطَّ الْجَانِ	لَا قَدْ رَحِطَ الشَّجَاعُ لِلْهَامِ
فَأَيُّ مَنِي لَمْ نَسْمَهَا نَوَالِي	وَأَيُّ عُلَى لَمْ يَطَّأَهَا أَعْرَابِي
قَطَعْتُ مَفَازَةَ هَذَا الرَّجَا	وَلَكِنْ جَدِي يُعِيدُ الْمَرَامِي
أَخْفَضُ عَزْمِي عَنْ رُتْبَةٍ	أَبْلَغَهَا بِالْحُطُوطِ السَّوَامِي
لَعَالِمُنَايَ وَإِنْ لَمْ تَصِبْ	فَمَا عَشَرْتُ بِرَجَاءِ اللِّسَامِ
وَمَا أَحْتَمَمْتُ مِنْ يَدِي النَّصُولِ	إِلَّا مَهْرَةً نَصَلُ كَهَامِ
أَمَّا عَمَّا نَقَتْنِي صُدُورُ الشُّوفِ	أَمَا قَبَلْتَنِي نَصُولُ السَّهَامِ
أَلَمْ يَشْرَبِ الصَّبْرُ قَلْبِي وَلَا أَنْتَسَى	مَرَحًا وَالْعَوَالِي ظُجَامِ
أَلَمْ أَسْتَرْ فِي لَيْلِهَا وَالْعَجَاجِ	يُلْجِدُ بَيْنَ الرَّعِيلِ اللَّهَامِ
أَكَلُّ بِالطَّعْنِ يَوْمَ النَّزَالِ	خَدُّ وَدَاتِ كَفِّ لَغِيْرِ اللَّطَامِ
إِذَا عَصَفَ الْخَوْفُ مَاءَ الْوَجْوِ	رَاهَا مِنْ الدَّمِ حَمْدُ الْقَوَامِ



عَدُوِّي أَرَقَّ عَلَى ذَلَّتِي ۖ فَلَمْ زَلَمَ لِي أَحْمَصُ عَنِّي قَامِي  
 شَحَنَتْ عَلَيَّ بِأَنْفٍ رَأَيْتُ مَعْطِيَهُ دَامِيًا مِنْ زَمَامِي  
 وَأَصْبَحْتَ تَعْطُو بَعْنِي الْآبِي ۖ وَزِدْ فِرَاكَ مَقْرُوحَةً مِنْ لَجَامِي  
 تَرُومُ ابْتِزَازِي فَضَلِي وَذَاكَ إِذَا فَكَّ أَطْوَاقَ وَرَقِ الْجَامِ  
 أَمَا يَحْلُمُ الدَّهْرُ فِي فِتْيَةٍ ۖ أَمَا تَوُ الْمَلَامَ بِحَمَلِ الْمَدَامِ  
 عَقَارُ تَلَاخِظَ مِنْهَا الْكُورُوسُ ۖ أَفَوَاهِنَا لِحُفُونِ دَوَامِ  
 وَأَيَامُنَا مِنْ خُمَارِ الشَّبَابِ نَشَاوِي تَجْرُ ذِيُولَ الْعُدَامِ  
 إِذَا رَمَقْتَهُ عَيْنُونَ الْمَلَامِ ۖ وَأَنْ يَهْبِكَ الْغَدْرُ حَيْثُ الْإِيَامِ  
 مَخْتَكٌ صَغُورٌ وَإِدْبَارٌ يَتَوَقَّ ۖ لِي رَنْقَهُ كُلُّ هَذَا الْإِنَامِ  
 وَكَمْ لَيْلَةٌ فِيكَ أَتَكَلَّمْتُمَا ۖ وَأَتَكَلَّمْتُمَا فِي طَيْفِ اللَّيَامِ  
 إِلَى أَنْ بَدَأَ فِجْرُهَا مُسْفِرًا ۖ يَمِزِقُ عَنْهَا فَضُولَ اللَّيَامِ  
 تَحَادُ عُنَانِ فَحَاتِ النَّسِيمِ ۖ إِذَا عَبَقَتْ بِجِوَاشِي الطَّلَامِ  
 وَقَدْ شَمَلَتْهُ شُغُوفُ السَّمَالِ ۖ وَرَضَعَ قَطْرِيهِ قَطْرَ الرَّهَامِ  
 تَنُورُ اللَّيْلِ سَوَامِ الْحَاظِ ۖ وَتَسْرُحُ مِنْ حُسْنِهِ فِي مَسَامِ  
 وَلَوْ وَجَدَ الدَّهْرُ وَجْدِي عَلَيْكَ ۖ لِأَضْفَرَ فِيهِ خَدُودَ الثَّغَامِ  
 ذِعْرَتُ الْهَمِّ وَمَخْطَانُ ۖ تَسِيلُ لَهَا فِي قَلُوبِ الْأَكَامِ  
 تَلْتَمُ مِنْهَا بِالذَّمَا ۖ إِذَا مَا أَطْمَأَنَّ بِقَدْرِ السَّلَامِ  
 خَلَطَتْ بِنَسَمِهَا فِي الثَّرَى ۖ عَلَى الرُّكُضِ مَيْمِ أَيْدِي النَّعَامِ  
 وَأَنْكَبَتْ أَخْفَاهَا سَائِرَهَا ۖ لِعِزِّهِمْ وَلَوْ بِدَوَائِرِ عِقَامِ  
 تَخَائِلُ بَيْنَ غُرَيْرِيَّةِ ۖ زَوَا فِرَاكُوهَا الثَّرَى بِاللَّغَامِ

وماء وردت على كوبرها ۖ وعرجت عنه قنيل الأوام  
 مريض المشارع مما تر يوق عليه الرياح دموع الغمام  
 يخيل لي أن نجم السماء ينعد في صفق تلك للجمام  
 وطفل الدجى في حجو البلاد ۖ يطعم بالفجر مبر الفظام  
 تنأخم أنجته للأفول ۖ والبدر في اثر ذلك الزحام  
 وبها بالقيظ محجوبة ۖ تطالعنا من جيبو بالشهام  
 تعقل شارد وجه الحجر في جوهها يخسوط الشهام  
 ويكر من القطر حتى كانت ما اقتضاها غير غيم جهام  
 مما طلة زكها بالورود ۖ إلا إذا حان وزد القطام  
 قطعت وكالشي هيته ۖ إذا سمع الرعب قالت صمام  
 وملتهب الرد عاري الرماح ۖ مر تعبد البيض دامي الجوامي  
 قليل حيا الرمح عند الطعان ۖ وقور الجواد سفيه اللجام  
 نظرت شمس الضحى بيضه ۖ إذا انفرجت عنه يحجف القتام  
 إذا سار فالشمس ستون ۖ ووجه الثرى بارد الخردام  
 حلت حبي نعه بالطراد ۖ لما احتبى فرسي بالجزام  
 فاني شقيق الوغي والندى ۖ رضيع لبان المعالي اللجام  
 إذا مضى ظلمتني القنا ۖ وسالت قبائلها من أمامي  
 لبت بها الجنة لا يفض مترودها ينبال المرامي

وقال ايضا

لا تريايني چشم ۖ حبت الماء في الأدم  
 وقلقت الجياد دواي الأشداق والجلم



وَأَنْجَحْتُ الْقَطَا الْوَسْبَانَ بِالْمَخْطُومَةِ الرَّسِيمِ	تَقَلَّتْ فِي الدِّيَابِجِيِّ عِقَالِ الْأَيْنِ وَالسَّامِ
وَتَقَرُّوْ كُلِّ مَجْمَلَةٍ بِإِلْتِزَامِ وَلَا عِلْمِ	وَأَكْرَمَ لَيْلٍ رَقَدْتُ بِهِ
خَلِيَّتًا مِنْ يَدِ السَّقَمِ كَلَى الْقَارِ بِالْعِلْمِ	وَنَارِ بَتَّ أَرْمَعُهَا
شِفَاءُ الدَّاءِ مِنَ الْهَى بِأَحْشَاءِ مِنْ الضَّرْمِ	الْبِتُّ لَهَا وَمَوْقِدُهَا
أَرْغَى رَوْضَةَ الْحِلْمِ بَيْنَ ضَمَائِرِ الْخَيْمِ	وَأَيْنَ ضَرَامِهَا مَيَّامًا
فَمَا تَأْنِ بَرَانِي الْعَزْمِ بَيْنَ ضَمَائِرِ الْخَيْمِ	قِرْبَةِ الْعَيْنِ بِالْأَجَابِ
وَأَمَّا شَارِدَا فِي الْبَيْدِ حَشْوَحِيَا زِمِ الظُّلْمِ	فَمَا تَأْنِ بَرَانِي الْعَزْمِ
فَدَى عَزْمِي وَصِدْقِي كُلِّ مُعْتَزِمٍ وَمُتَمِّمِ	وَأَمَّا شَارِدَا فِي الْبَيْدِ حَشْوَحِيَا زِمِ الظُّلْمِ
إِلَى الْمَأْتُونَ لِلْخُدْمِ عَلَى مَسَافَةِ الْكَلِمِ	وَكُلُّ مُشِيْعٍ يَصْبُو
لِغَيْرِ السِّيفِ وَالْقَلَمِ عَلَى الْأَيَّامِ مِنْ شَيْبِي	إِذَا بَعْدَ الْكَلَامِ دُنْتُ
قَبُولِ مَوَاهِبِ الدِّيمِ بِحِجْرِ سَوَالِفِ النِّعَمِ	وَلِي خَلْقَانِ مَا صُلِحَا
أَنَا ابْنُ الْبَيْضِ وَالْبَيْضِ الظُّبِيِّ وَالْحَسْبُ وَالنِّعَمِ	وَأَيُّ خَيْلَةٍ شَرِقَتْ
حَوَافِرُ عَنْ الْأَكْمِ حَيْثُ مَوَاطِنُ الْمَمِ	أَزَاهِيرُ تَرَفُّعُ عَنْ
وَالْإِعْتِنَاقِ وَالْقَبِيْمِ فِي مَهْنَدِيَّتَيْنِ	نَسِيمٍ نَشْرُهُ عَبِقُ
	وَأَيُّ خَيْلَةٍ شَرِقَتْ
	أَزَاهِيرُ تَرَفُّعُ عَنْ
	نَسِيمٍ نَشْرُهُ عَبِقُ
	أَنَا ابْنُ الْبَيْضِ وَالْبَيْضِ الظُّبِيِّ وَالْحَسْبُ وَالنِّعَمِ
	حَوَافِرُ عَنْ الْأَكْمِ حَيْثُ مَوَاطِنُ الْمَمِ
	وَالْإِعْتِنَاقِ وَالْقَبِيْمِ فِي مَهْنَدِيَّتَيْنِ

الريح

وَكُلِّ أَعْرَقٍ قَدْ شَرِقَتْ خَلَايِقُهُ مِنَ الْكَرَمِ	وَأَمَّا أَنْ لِلدَّمْعِ أَنْ يَسْتَجِمَ
ضُرُوبٍ حِينَ تَعْتَرُ شَفْرَهُ الصَّمْصَامُ بِاللَّمِ	فَتَلَهُوَ عَزَائِمُنَا بِالْخَطُوبِ
وَطَعَانٍ إِذَا مَا النَّعْمُ عَضْفَرُ ثَوْبُهُ بِبَدَمِ	فَأَنَا بَنُو الدَّهْرِ مَا نَسْتَفِيقُ
وَقَوْمِي الضَّامِنُونَ الْأَمْنِ إِنْ هَجَمُوا عَلَيَّ حَرَمِ	وَلَا نَصَبُ اللَّيْلِ حَتَّى تَخَالَ
إِذَا مَا خَائِفٌ غَلَبَتْ عَلَيْهِ سَطْوَةُ الْعَدَمِ	وَلَا بَدَمٍ ذَلِيلَةٌ لِلْفَتَى
قَرَفَةٌ بَعْدَ مَا عَقَدُوا عَلَيْهِ نَمَائِمُ الذَّمِ	فَخَسُّ الْعَلَى بَعْدَ حَالِ النَّصَبِ
لَأَنَّ تَكْشِفَ الْمَكْرُومِ عَنْ حَسَدِ أَعَةِ التَّهْمِ	وَلَا لِلْبَلَايِلِ أَنْ لَا تَلِمَ
وَأَصْبَحَ مِنْ أَسْرِ الْغَيْبِ مُعْتَدِرًا مِنْ الْجُرْمِ	وَلَهَذَا الْجَفَانَا بِالْحَلِمِ
وَصَارَتْ غَايَةُ الْمُفْتَرِّجِ لِحَاكِمَةِ إِلَى الشَّدَمِ	بَيْنَ نَشْوَةِ الْمَمِّ حَتَّى لَهْمِ
وَصَرَخَ كُلُّ قَوْلٍ عَنِ غُرُورِ الْحَلِيفِ وَالْقَسَمِ	لَوْ أَكْبَدُ فِي الْفِيَا فِي لَهْمِ
أَمَا فِي أَسْرَتِكَ كُلِّ صَبَّارٍ عَلَى الْأَلَمِ	تَعْرِفُهُ كَيْفَ قَدَّرَ النِّعَمِ
كَفَاكَ بِأَنْ عَرَضَكَ مِنْ طُرُقِ الْعَارِ فِي ذَمِّي	وَوَطِيبُ الْعِنَى بَعْدَ حَالِ الْعَدَمِ
وَذَلِكَ عَضْمَةٌ مَنَى بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجِذِمِ	
وَحَسْبُكَ أَنْ يَقُلَّ شِبَابُهُ هَجُوكَ أَسْفَرِ الْأَمَمِ	

**وقال أيضا رحمه الله**

وَأَمَّا أَنْ لِلدَّمْعِ أَنْ يَسْتَجِمَ	وَلَا لِلْبَلَايِلِ أَنْ لَا تَلِمَ
فَتَلَهُوَ عَزَائِمُنَا بِالْخَطُوبِ	وَلَهَذَا الْجَفَانَا بِالْحَلِمِ
فَأَنَا بَنُو الدَّهْرِ مَا نَسْتَفِيقُ	بَيْنَ نَشْوَةِ الْمَمِّ حَتَّى لَهْمِ
وَلَا نَصَبُ اللَّيْلِ حَتَّى تَخَالَ	لَوْ أَكْبَدُ فِي الْفِيَا فِي لَهْمِ
وَلَا بَدَمٍ ذَلِيلَةٌ لِلْفَتَى	تَعْرِفُهُ كَيْفَ قَدَّرَ النِّعَمِ
فَخَسُّ الْعَلَى بَعْدَ حَالِ النَّصَبِ	وَوَطِيبُ الْعِنَى بَعْدَ حَالِ الْعَدَمِ



أرجو المعالي بغير الطلأ	ومن أين يحلم بمن لم ينم
إذا صال بالجهل قلب الجاهل	فأعذر فما كل جهل لم
رأى الدهر يعصف بالفاضلين	فحب من النقص ان يعنتم
ستقبرني الطير كي لا اكون	سواء وأمواته في الرجم
أذم رجلا يترك المسدح	و بعض التكبوت عن المدح ذم
صلى الياس والحض <sup>الخطوب</sup> يعجب	فما أثقل الظهر إلا الهدم
ولا تاجر العزم عند المشيب	فليس عجيبا لهم لهم
ومنى في ثوب هذا الزمان	عضب إذا ما سطا وعزم
وما حلية البيض صوغ اللين	ولكن خلاها دماء القسم
أمر خي ذوا به هذا الجبير	على منكي مجمل أو علم
أرحنا نرح وترات المطى	فان لها ما بنا من الم
ويا أهيفارقت العيون	ورفت عليه قلوب الأمم
تضرر مخرى حتى عجببت	لعارضه كيف لم يضطرا
لئن لم تجد طائعا بالنوال	لقد جاد عنك الخيال الملم
ومثلك ظالمة المقلتين	تلاقي الجمال عليها وتم
لها في الشا حافر ككلم	جرى الدمع دل عليه ونم
أقول لها والقنا شرع	ويرغم من قومها من رغم
لنادون خديرك بخوى الزفير	ومجى الدموع وشكوى الم
والأفقرع صدور القنا	ووقع الظبي وصليل اللجم
ونقيلها كذياب الر داه	تري علا لتفنن الجدم
دفعن على غفلات الظنون	يضعن مضغ العليو الحكم

الى ان تلطمهن النساء بالخمر	دون طروق الحرم
أجبت ايها الربيع تسالينا	فلمت على بعدهم متهم
وكيف وانت مريض الطلوك	خجيع البلي وبخى السقم
كانك لم يعنقك النسيم	ولامال نحوك قطر بقم
ولانشرت فيك تلك الرياح	غداين من مرنده اوجم
تشر فيك سخاب الحيا	وطوق جيدك لما انتظم
ودرت عليك ثدى الغمام	كان رباك سقاب الديرم
تري يرمق الغيث عن مقلة	بها رمد من ريماد الحسم
ومن اين تعرفك اليعتلات	والدمع في لحظها من رجم
ولكن احنت باعظا هنا	واوطاها في الليالي القدم
أجن اليك وتابى المطى	لخذ ثرايك ان يلمطم
وخرق تدافع المقدرات	خوفا وسفر منه الرشم
تجلت فيه رداء الظلام	وسرت وحاشيتاه الهتم
على كل خطان لم تنل	نجا ذبنا السير حتى انقضم
خرقنا مع الشمس تلك القلاة	وجينا مع الليل تلك الاكم
صلينا بجمرة ذاك الجبير	وعذنا بفحة هدى العتم
كان مناسمها في الشرك	تلاعب بين الحصى بالزللم
ومال النهار بأخفا هنا	الى ادعج بالدحجى مد لهم
زحمن بنا الليل في توبيد	فكادت مناكبه نخطم
نمانق ايضا كان الصدا	باطرافها شحبة او غم
وقد لمعت من حواشى الغود	كأنضلت انمل من عتم



وَقَلَّصْنَا بِعِصِّ الظَّلَامِ  
 وَيَوْمَ يَرَفُّ عَلَيْهِ الرَّدَى  
 مَتَى انْزَلْنَا لِحْظَ ذَكَرٍ بِهِ  
 عَلَى طِعَانٍ يُرَدُّ الْجَوَادُ  
 وَابِدِجِيْلٍ قِدَاحِ الرِّمَاحِ  
 قَلْبُوبٌ كَأَسَدِ الشَّرِّ الضَّارِبَاتِ  
 فَمَا تَرَشَّفُ الْمَاءَ إِلَّا اعْتِلَالًا  
 إِذَا حَسَرَ وَأَقَالَ سَيْفُ الْحَمَامِ  
 أَلْطَعْنَ فَمَتَّكَ هَدَى الْخَوْرُ  
 إِذَا صَحِبُوا الدَّمَ فِي الْبَارَاتِ  
 مَضُوا مَا طَوَى الْعَدْلُ مِنْ جُودِهِمْ  
 وَسَأَلَتْ لِحْدِهِمْ عُنْدَ رُءُوسِهِمْ  
 قَدْ اسْتَحْيَتِ التَّمْرُ مِنْ طَعْنِهِمْ  
 هُوَ الطَّعْنُ يَفْتَرُّ مِنْهُ الْجَوَادُ  
 رِدَى أَحْمَرِ الْمَاءِ قُبَّ الْجِيَاءِ  
 غِنَاءُ طِبَانَا عَوِيلِ النَّسَاءِ  
 الِيسُ أَبُونَا عَزْرُ الْوَرَى جِنَابًا  
 كَأَنَّكَ تَلْفَى بِهِ التَّمْهَرِيَّ  
 يَفْتَدُ إِذَا مَا نَبَا الْعَاجِزُونَ  
 اسْرَةٌ كَفَيْهِ عُمَدُ الزَّمَانِ  
 فَأَيُّ تَفِيضٍ بَعْدَ التَّوَالِ

وَكَانَ بَانْفِ الدَّيْلِي شَمِ  
 بِالْجِحَّةِ الْمُصَلَّتِ الْخُذْمِ  
 فَأَجْفَانُهُ قَادِمَاتُ الرَّخْمِ  
 بِالِدَّمِ أَلَى مَكَانِ الرَّشْمِ  
 وَبَاعَ الْعُرْدَ عَنْهَا بَرْمِ  
 وَأَحْشَاؤَهُمْ دُونَهَا كَالْجَمِ  
 وَلَا تَجْرَعُ الدَّمَ إِلَّا قَرْمِ  
 وَأَعْطَاهُ عُلْقًا تَنْجَمِ  
 وَاللَّضْرِبُ تَكْتَفُ هَدَى الْقِيمِ  
 فَلَا صَحْبُوا مَا هُمْ فِي الْأَدَمِ  
 وَلَا اسْتَبْعُوا الْمَالَ عَضْرُ النَّدَمِ  
 تَكَادُ تَكُونُ حُجُولُ الْقَدَمِ  
 فَكَادَتْ لِإِفْرَاطِهِ تَحْتَشِمِ  
 وَلَوْ كَانَ ذَا مَرْجٍ لَا يَنْتَمِ  
 فَابْيَضُ عُدْرَانُهُ لِلنَّعَمِ  
 وَقَرَعُ قَنَا نَا لِرِطَامِ اللَّعَمِ  
 وَأَكْرَمُ خَالٍ أَوْ عَمِ  
 إِنْ مَدَّ يَوْمٌ وَغَى أَوَاتِمِ  
 وَضَرْبُ الظُّبَى عَيْرُ ضَرْبِ الْقَدَمِ  
 جَدَاوِلُ مَا بِالرَّدَى وَالْكَرَمِ  
 عَلَى الْمُعْتَفِينَ وَإِمَابِ دَمِ

تَعُوذُ مِنْ خَوْفِهِ الْعَاصِفَاتِ  
 وَكَانَ إِذَا رَامَ خَدْعَ الْعُلَى  
 يَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ فَلَوْ يَسْتَطِيعُ  
 وَيَرْضَى إِذَا قِيلَ يَا بَنِي الْخِجَادِ  
 فَتَى لَوْ أَدَمَ عَلَى صُجْحِهِ  
 وَأَهْيَفَانِ زَعْرَعَتِهِ الْبِنَانِ  
 يَثِيبُ إِذَا خَدَفَتْهُ الْمُدَى  
 وَتَنْظَفُ عَنْ فَمِهِ رَيْقَةَ  
 لَهُ شَفْتَانِ وَلَوْ كَانَتْ  
 وَرَبَّتْ مَا ظَنَّمَا الْخَائِفُونَ  
 لَهُ سَبْتَةٌ بَيْنَ لَهْبَيْ صَفَا  
 وَأَنْتِ ابْنَةُ الْفِكْرِ قَابِلَتِنَا

إِذَا خَفَقَتْ فِي جِهَاهُ الْأَشْمُ  
 تَقْنَصُهَا وَالْعَوَالِي خُطْمِ  
 وَيَدْعُو لِلجِيَادِ بِنَاتِ الْجُرْمِ  
 لِمَا جَازَ فِي الضَّوِّ أَمْرُ الظُّلْمِ  
 أَمْطَرَ فِي الطَّرْسِ لِيَلَا أَحْمِ  
 وَتُخَضَّبُ بِلْتَهُ لَاهِرْمِ  
 سَوِيْدَاءُ تَقْتُلُ مِنْ غَيْرِ سَمِ  
 لِيَا نَا لِمَا بَانَ عَنْهُ الْكَلِمِ  
 لِسَانُ فَمِ الْأَرْقَمِ ابْنِ الرَّقْمِ  
 يَقُولُونَ نَامَ وَمَا يَنْتَمِ  
 بَعْقِدُ لِحْدِ الْعُلَى مُنْتَظَمِ

تَرْوِيْنِ أَمَاعِنَا فِي النَّشِيدِ  
 كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ لَفْظٍ نَعْمِ

**وقال ايضا رحمه الله**

أَلَيْتِ إِذِيَالَ الْغِيُوْتِ السَّوْحِ  
 وَلَوْلَا كَمَا اسْتَقْتِ مِنْ الْمُنْتِ  
 وَيَارَبِّ أَرْضٍ قَدْ قَطَعَتْ تَسْقِي  
 وَلَيْلِ طَوِيلِ الْبَاعِ قَصْرُ طَوْلِهِ  
 وَعَيْرِ خَطَّتْ عَرْضَ الْفَلَا بَرِحَا  
 إِذَا فَاحَ رِيْعَانُ النَّسِيمِ رَائِيهَا

شَجْرٌ عَلَى تِلْكَ الرِّزَى وَالْمَعَامِ  
 فَأَحْمِلُ فِيهِ مِنْتَهُ لِلغِيَا تَمِ  
 جِيُوْبُ الْمَلَا إِيدِي الْمَطِي رَمِ  
 إِلَيْكَ وَقَدْ أَلْقَى يَدِي فِي الْخَا  
 تَرَزَعْرُوعُ فِي الْأَعْنَاقِ رَقَشُ الْقِيَا  
 إِلَى الْجَانِبِ الْعَزِي فِي عَوْجِ الْخِيَا تَمِ



يبرها مستعجدا بصابة  
 تباري نجوم الليل البيض والقنا  
 حقيق بان لاهنيك الدهر ثوبه  
 واين من الدهر استماع طلا  
 فصل نافع ان ينصر المجد عن  
 ان الاعداء الماضي على كل فعله  
 وفي مثلها ارضيت عن غيري  
 ولما اذ بان الدهر يخفض امله  
 وما العيش الا فرحة ان هجرها  
 سا صبر حتى يعلم الصبر اني  
 واخذ ثاري من زمان تعرضت  
 وما نام اغضاء عن الدهر صابر  
 وان انا اهلكت الزمان فانا  
 وركب سرا والليل ملوحي ان  
 حد واعز مات ضاع الاصل  
 تريم نجوم الليل ما يتغونه  
 وعطى على الارض الدجى فكانت  
 وفيه صدق من قرش اذا  
 اذا اطردوا في معرف المجد  
 وان سحبو اخر صانهم لكرهية  
 وتبت في عليا معبد عصوا

انا ملها ملوية بالقوايم  
 وضوء بدور هاهما في العمايم  
 عن العار كاس من عجاج الملاحم  
 اذا نظرت ايامه في المطالمة  
 على هذه العليا والمال ظالم  
 مني شفا بالبيض فوق الجاجم  
 وصلحت اطراف القنا والصوام  
 اذا سكنت فيهم نفوس الضاعم  
 سطوت على الدنيا بسطوق حازم  
 ملكت به دفع الخطوب الهواجم  
 مغارمه بيني وبين المعانم  
 ولكنني ابقى على غير راحم  
 يصدع عزمي في صدور العظام  
 على كل مغبرة المطالع قاتم  
 فصارس اهم في ظهور العزازم  
 على عاتق الشعري وهام النعائم  
 نفقش عن اعلامها بالمناسم  
 ارك عطاء الما لرضية لازم  
 رماح العطايا في قلوب المرحم  
 تصدع صدر الارض عن قلب  
 ثبات البنان في قلوب البرحم

ايتمح لي هذا الزمان بصا  
 اذا اناشعت الحسام بكعبه  
 وان ضافة هم النزيع رحيها  
 ولست بمتصف سوى كل خايم  
 انامله في الحرب عشر اسنة  
 طوح اذا غصرت الشجاع لظ  
 اعاذل ما سمعي للومك مرتعا  
 ابلت عن ليل تعفت مشنه  
 يجتل لي ان الجور وضمائر  
 لقيت ظلام الليل في لوز مفرق  
 اجوب للجام المنايا ولسدها  
 ويني وبين القوم من الهمم  
 اذا اجنوا من ماله ثم العلى  
 اعز بني فهدر وعيد مشاجع  
 ائني عدنا من عطل البيض والقنا  
 عشية خضبا بالضواير ليلهم  
 نريم صدر والسمير بان نخورهم  
 كان الكرى يقص من طول نومهم  
 وكل غلام خايط الباس قلبه  
 ونحن دلنا للاراقم فيية  
 تطلع من خلف العجاج كأننا

طويل نخاد السيف من الهاشم  
 مضى عزم مشبوح الذراع  
 نزايغ لا يعلقن غير الشكايم  
 الى كل بحر بالقنا متلاطم  
 ولكنها في الجود عشر غايم  
 واطرق عن برق الظبي كل شام  
 اذا كان مصر وفا الى غير لايم  
 كاني امشي في متون الاراقم  
 تغلقل في خشية من عز الهى  
 وفارقته والصبح في لوز حارم  
 ترو عني من بينها بالهما هم  
 ضغائن تبتني زهيد المطاعم  
 خيت المعالي من صدور اللهازم  
 واتي وعيد بعد وقع الصوام  
 واقسم لا يجوب غير الهزام  
 وفي كل جفن منهم طيف حالم  
 فما استنقظوا الا بقرع الحلاقم  
 فيهم منهم بالقنا كل ناليم  
 يقطع اقران الامور القواشم  
 يضيفون اطراف القنا في الحيا  
 تطالعهم منها عيون القنا عم



مطقت	إلى الطعم أفواه النور والحوىم
وولوا على الخيل العناق كما هم	تراحم عنيم العارض المتراكم

تفيض عيون الطعن بالدم منهم  
ويغسلها فيض العيون السواجم

**وقاب وهي من اول قوله وقد اسقط منها اشياء**

هذي الرماح عصي الضال	لولا مطاعنة الأراء والهمم
إن الذوابل والأقلام أرشية	إلى لعل الملوك العرب والعجم
ليس السيوف عن الأقلام غانية	الفرى للثيف والتقدير للعلم

**ومنها في وصف الرح والسنان**

كالكوكب انشربته منذ وائبة	وموقد النار يذير كرها على الضم
أوكا لشجاع مطي بعد هجته	يرخي لسانا كغرب اللهدم
عز أن ما اجتمع الامضلة	على الحوادث صبار على الالم
لها شيم غرر تلقى سوايلها	طلاعة من ثنايا الباس والكرم

**ومنها في وصف الحمار**

ونخصض النحل في قعر القلب فلم	ينزح له غير مكتوم من الودم
واصبح البرق يخفي حر صفة	عن المراج أو يبر من الدسم
واجذب القوم واضطرت الكفم	وان تطقرن من اثم الى الزلم
وقل عند كرام الحى نابلهم	حتى خلا يوم خدر منزل البرم
وكل سائبة باتت تسحها	كف المسيم غدت لثما على ضم
وصوح البنت حتى كاد من شعث	فيهم يصوخ بنت الهام واللم
كانوا السحاب ترى من كنانها	مقابل الحجل بالمشعج الرزم

ارغت معد وأثني من بياضها  
دنيا ترشف عيشي وهي كالحة

كالخمر يعيس حاسيها على مفة  
الجدا لا يقضي انماع ملهية  
وما ابن غيل تدبغ الموت طلعه  
يجلود جى شدة عن صبح عاصلة  
يوما با قدم منى في مسلمة  
واليوم يقطع فرع البيض حيوته  
اذا العوالى على اشد قهاجت  
والظن ينسج الاجاد انفسها  
ورب ليل كان النار مقلته  
سهى ته ولا ماني ترتقى فكرى

**اراقب الضيف ان ترعو مطيته**

أوحى الظلام الى الاصبح ان  
على جمالية توفي الزمان خطى  
خر اجة الصدر ان صالح الرب  
خر في بوعلى في كل جملة  
تلقي الأجنة قتلى في مابكها  
متى تنسم من التوط جلدتها  
تطغى الخطام اذا اما البرصا  
موجاء ما التفت يوما على

ومن يقايس بين الشاء والنعم  
غضبي وابسم فيها بادى الكظم

والكائن تجلو عليه تغر منبسم  
والهزل يكن في الأوتار والنغم  
اذا تطلع غضبا ناسن الاجم  
مطرون كشبا المطرون الخدم  
شعواء تعرف بالعقبان والبرام  
عن العجاج وخيل الله في البرام  
اعدى اللبي بالدم الجارى على  
والضرب يجمل البقا على القم  
والكلب يسمع الناءى عن الصم  
حتى تطلع من هي الى همى

**وبينا منك عال من الظلم**

أسرى وما خدعة لذن الخلم  
تكا دسيفة من خفة القدم  
على الوجى من صدور الايق  
كاننى راكب منها على علم  
دياتها في رقاب القصد والام  
زافت كما زاف عنق المصعب  
تبارج بايدي العين ملظم  
من السياط ولاحت الى قرم



اذا جذبت لذكر التير مقود  
 ما يطلب الدهر والايام من رطل  
 اذا اقتضت الاماني بعض مو  
 من مد معصمه مستعجا بدي  
 ومن اشيعه يا من من لوايمه  
 ولو هتكت حجاب الغيب لاقتضت  
 كفى الذي سبوا في صبرته له  
 بردي عفيف اذا عثرت لغيره  
 انا زهير فزلي في زمانك ذا  
 اذا العدو عصا في خاف خدي  
 جعلت على قول الخناخر ما  
 يكاد انفي اذا ما استاف مرتبة  
 جددي النبي وامي بنته وابي  
 لقصدا نتمطي كل راحلة  
 بكل اشعث منقذ القميص اذا  
 لنا المقام وبيت الله حجرته  
 ومولدي ظاهر الاثواب الحسيني

كما نجد شماسون المسم  
 يعود بلحدا شفاقا على النعم  
 غطي بستر العطايا عورة العدم  
 عصمته باخاء غير متخدم  
 ولورموه بجر اج من الكلم  
 اجفان كل مريل للخطيتم  
 فاستنصر العذر واستخيا من  
 كانت مناسج برديه على التهم  
 ببعض ما اقترقت عنه داهم  
 وعرضه امن من هاجرات في  
 فاي فاجشة تدنو الى حرمي  
 من التواضع ينضو خلفة الشم  
 وصيته وجدودي خزين  
 موجا تحبظ هام الصخر والجم  
 جد النجا به عن اطيب الشيم  
 في المجد ثابتة الاطناب والدعم  
 ولدت في حجر ذاك الحجر والحرم

وقال ايضا

قليل من الخلان من لا تدمد  
 وغير بعيد منك ناء تزور  
 مصافيك في الايام انك انقذ

وكثر من الاعداء من انت هم  
 وغير قريب قاطن لا تقوته  
 اذا جل ما لقي ورغدا رغه

الايت بين الحى لم يقض يومه  
 وليت اديم الارض يعزى كالنسي  
 فماذا الورى مما يراد بقاوه  
 تباشير عيني فيهم ما يثوها  
 سقى الله قلبا بين جنبى ربه  
 ولكن مستاقا اذا بلغ المنى  
 اما علم الغادون والقلب خلمهم  
 بان وميض البرق مالا اشيمه  
 وزب وميض نيه الشوق ومضه  
 اضعت الهوى حفظا لخرى وانما  
 وطيف حبيب راع نوى خياله  
 وما زارنى الا ليحبل طيبه  
 تطلع من ارجاء عيني نورها  
 الامل حبت فات اولاه رجعة  
 ليالى السرى في اصحاب لذت  
 واغدو على رتيان خيل نلها  
 رايت الفتى لهوى الشراء وعمره  
 عقيب شباب المن شيت  
 طليعة شيب خلفها فيلق الردى  
 اغالط عن نضى حامي وانما  
 وليس يقوم المن يومنا بحجة

وليت ظليح الذود لم يبر سقمه  
 من الناس او يعفوا كبان رسمه  
 ولا الموت معدول اذا اجاز  
 ويلقى جناني منهم ما يغتبه  
 وما نافع قلبي من الماء حبه  
 تقضى اوام القلب او زال رغه  
 يضم زفير اصدع الصدر ضمته  
 وان نسيم الروض مالا اشيمه  
 ورب نسيم جدد الوجد نسيمه  
 بضان الهوى في قلب من ضاع  
 وعرفنى طول الليالى ملته  
 نسيم الصبا او يفضح الليل  
 وما كان لولا الوجد نيقاد  
 وان زاد عندي وتضاعف  
 ونح الدجى راى وقد دق غظه  
 ضدو والقسا والنقع عال  
 يرى كل يوم زايدا منه  
 اذا طال عمدا وقتا يعنه  
 براسي لها نفع وبالقلب كلمه  
 اذ ارى عدو اما رفاقي سهمه  
 اذا حضن المقدار والموت خصمه

سعى



وأولى من يتخلف الدهر بعدك  
 فواجبا لله والدا خلفك  
 نسر باضى يومه وهو حقه  
 ورود من الأجل لا يستجنا  
 الى كراذوذ السيف عن هام<sup>عصبة</sup>  
 وعندي عيال من دم الجوفين<sup>به</sup>  
 أقول لغيري لفتت بضغيم  
 فلدع هضبة منابى الله سمكها  
 ومن عجب الأيام انى محمد  
 وليس الفتى من نجب الناس  
 تشف جلال المرءى قبل نطقه  
 أساء جوار الذل منى ابن همة  
 ولو غير قلبى ختم ذا العز وشقة  
 وأبلغ لا يرضى عن العجز زاية  
 إذ أخلع الليل النهار سمته  
 وكنت في نزار من هيفض نجية  
 انيس بلعيان الحروب كأنما  
 إذا ضرع الأقوم من سونكة  
 رفيع بيوت المجد كالجدجد  
 مهيب وقار الجانبين أيبه  
 فمن خائف عند اللئالى الجدين

على صرته أن يودع الأرض صر  
 ومن دونه المقدار والموت أمه  
 وليتد ما تعدي به وهو سمه  
 وورد من الأمال لا نستجه  
 وما يفهم من بطم السيف<sup>لمه</sup>  
 وما ضى الظبي من أسود القلب<sup>طعمه</sup>  
 يوود الأعدى خطفه ثم خطه  
 فان بناه الله يعينك هدمه  
 أعادى على ما يوجب العود<sup>حكيمه</sup>  
 ولكنه من نجب الناس علمه  
 وقبل سواى عنه فى القوم<sup>ما اسمه</sup>  
 إذا هم وأطى بان رأيه همة  
 ولكنه لا يقتل الصل سمته  
 تد على أضواء من البذر لثمة  
 ما رب مضاء على ما همته  
 إذا سل عنهما سابق الضرب<sup>عزيمه</sup>  
 تمطت به فى ثاير النقع<sup>أمه</sup>  
 جلاها قولم الأنف فيها<sup>أشمته</sup>  
 فخارا وفى العلياء كالخال<sup>عنه</sup>  
 ونحول مجد الوالد من معتمه  
 ومن شعث بين المعالى نلمه

وإني لدفاع في العزم والمنى  
 وما تستدك للجم عيناى فى<sup>الدمى</sup>  
 سدونا بأيدى العيس كل ثنية  
 ومخزق لا يقطع الطرف عرضه  
 توهمت عصف الرياح بين<sup>فوقه</sup>  
 وجيش ينامى كل طود عجاجه  
 تخطف أبصار الأعدى سيقه  
 إذا سار صبحا طارد الشمس<sup>بقعة</sup>  
 تراجع حر من دم الضرب<sup>بضيه</sup>  
 صد منابه للجبار فى أم رأسه  
 وما ضاقت لأقطار من دون<sup>فوقه</sup>  
 عديرى من دم عهدى وقد نيا  
 وأنى وان والى على القلب<sup>خر به</sup>  
 ولأنيأنا من عفوجر فأنما  
 أطلع أن أساك يوما وأنما  
 يقدر بعينى منظر أنت قيد  
 وانت الفتى لأعاجز عن فضيلة<sup>أن تدم</sup>  
 تجاوز تغدو وأعف فالتعب  
 أرى آخر الخلان ودايبونى  
 على أنى أرضى بما جر هجرة

الى كل ليل يعقد الطرف نجد  
 ضلالا ولكن تمشل عيني جرته  
 ومن دونهما جون القرأمد<sup>لمه</sup>  
 ولا يزدوى عن أعين الركبان  
 بهر الى سمعى مقالا يصمته  
 ويفتر عنه كل واد يضمه  
 وتلاها أسمع القبائل<sup>لحمه</sup>  
 وان سار ليلا طبق الأرض<sup>ذمته</sup>  
 وتجاب شقر من دم الطعن<sup>ذهمه</sup>  
 وكان شفاء الرأس ذى اللأصد  
 ظبانا ولكن أوبق العبد<sup>ظلمه</sup>  
 مرارا وقلبي وادع لا يدتمه  
 لمنظر أن يعقب الحرب سلمه  
 تحله باق إذا ضاع جسمه  
 هو لك ضجيج القلب منى<sup>خلمه</sup>  
 ويعتاق قلبى مطلب أنت<sup>عنه</sup>  
 وغير قليل من معاليه<sup>فيمه</sup>  
 على الخيل يقصد ظن قلب<sup>روحه</sup>  
 ويمدح عندي ولا طال ذمه  
 وهل أنا إلا القلب بكتات<sup>جسمه</sup>

وقال ايضا يفتخر ويذم الزمان واهله فى ٣٧٩

والله اعلم بالصواب  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله الطيبين  
 الطاهرين



أرى نفسي تتوق إلى النجوم  
وإني إن صبرت ثنيت قلبي  
وإلى مثل صدر الریح ما مض  
وَمِنَعِي المدام طروق هي  
وما أوفت على العشر من سني  
وَجَوِي قد هدت وعدت القى  
وهول يرعد النيان منه  
إذا ما حاجة فضيت يسفي  
ويعرفني العدو بوقع ریحی  
وما إلى همة إلا المعالي  
وقود الخيل تركع من وجاهها  
تصح في الظلي بدارك طعن  
ويذهلها إذا التقت العوالي  
وكل خيلة كالسهم تضي  
ترني الشمس أول من يراها  
وحث العيسر تسلب الفيا  
جز عن الليل والأفاق جلس  
وإبل مثل فرقا الرأس فنج  
وماء قد تحفر بالدياجي  
وردن ولا دلاء هن إلا  
وعدن وقد وهى ملك الثريا

سأجلها على النظر العظيم  
على طرف من البلوى السيم  
سوى أن الليالي من خصومي  
فما يخطيها إلا الندى  
وقد أوفى على الدنيا غربي  
عنان في إلى قلب كنتو  
ركبت معارض الجدة المروم  
شكرت لها يد الليل البهيم  
إذا ما الوجه موه بالتهوم  
وذبت الضيم عن نسب ضميم  
وقد غلب الخبيج على الكلام  
كرفج الشول زعن عن الميم  
ضام الطعن عن مضع الكيم  
عرايين الأماغر والحزوم  
وأخذت أرها طلق الظلم  
بإملاء الذميل على الرسيم  
كان نجومها نعل الأديم  
قطن وما قلن من السووم  
عن الطراق والسلم القيم  
مشافرهن في الورد الجموم  
وكن الصبح في طلب النجوم

وقد لاحت لأعيننا ذكاه  
ومختلط الندى أريج الخزامي  
أبحت حريمه ابني فامت  
الأهل أطرق التميرات يوما  
والصوق الثقا كبدى وهيفو  
وأطلق عقلمها برقي تراها  
أرى لا أيام عادية علينا  
يظل نفوسنا داء عقام  
وتنبع بالدموع وأي دمع  
ويفر لنا الزمان بلا قريب  
ونلقى قبل لقينا المناسبا  
فلو كانت خصوصاً سر قوم  
ويكثر مطلي الغرماء إلا  
رايت المال يرفع من سيفه  
فليت كرم قوم نال عرضي  
يلوم وقد لأم وشتر شي  
أشب لأحرق الأعداء عطي  
أبي الذم أباء تساموا  
إذا اشمقوا على الأعداء عا  
الامن مبلغ الأحياء أني  
وإني قد أبيت مقام رحلي

وراء الفجر كالحدة العظيم  
رطيب ذوايب الكلاب العيم  
تغير شفاههن على الجميم  
بري القلب من عنت الهوم  
إلى مع النقا ولع النسيم  
من الأنواء ضاحكة الوشوم  
ينض من نوايبها وشيم  
فيلبنا إلى أرض عقيم  
بحير ولو أقام على التجوم  
يذم من الزمان ولا حميم  
رماح الداء تطعن في الجوم  
ولكن الفناء على العموم  
إذا راح الردى وعدا غرلي  
وعدم المال ينقص من جليم  
ولم يذنس بدم من لثيم  
إذا أفاك لوم من سليم  
فيرجعني إلى الأغصان خيمي  
إلى عنقاء طيبة الأروم  
وقد غمر والضغائن بالحلوم  
قطعت قرأتين الزمن القديم  
بوادى الرمث أو جيل الغيم





وَعَنْ قُرْبٍ سَيُغْلَى زِمَانِي وَمَا لِي مِنْ لِقَاءِ الْمَوْتِ بَدُ سَأَلْتُكَ الْعُلَى أَمَّا بَعْدُ وَلَوْ أَنِّي أَعْنْتُ بِالْعُكْلِ حِذَارِكُمْ بَنِي الضُّحَاكِ إِنِّي وَلَا تَعْرِضُوا بَدْرًا غَايِدٍ فَإِنْ تَكُ مَدْحَةٌ سَبَقَتْ وَقَافِيَةٌ تَخْضَعُ مَا تَرَامَتْ تَرَدُّدُ مَا لَهَا مِنْ يَعِينَهَا لَهَا فِي الرَّاسِ سَوَارَتْ يُطَاغِي لِيَعْلَمَ مَنْ أُنَاضِلُ أَنْ شَعْرِي	بِرِعِي النَّاسَ عَنْ رِعِي الْقُدْرَمِ فَمَا لِي لَا أَشَدُّ لِهَجْرِي يُرْوُونَ اللَّهَادِمَ أَوْ بِرُؤَا رَغِبْتُ عَنْ الذَّوَابِ مِنْ مَيْمِ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي تَوُؤُونَ أَوْحِي مُدِلِّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ شَتِيمِ بِضِدِّ نَظْمِهَا عَيْنَ الزَّرْعِيمِ لَهَا الْأَيَّامُ فِي عِرْضِ اللَّسِيمِ سَوَى الْأَطْرَاقِ مِنْهَا وَالْوُجُوهِ لَهَا الْإِنْسَانُ كَالرَّجُلِ الْأَسِيمِ يَطَالِعُ بِالشَّقَاءِ وَالنَّعِيمِ
--	--

**وقال عند نبات الشعر بعارضة الوهمي**

رَأَتْ شَعْرَاتِي فِي عِدَارِي طَلِقَةً فَقُلْتُ لَهَا مَا الشَّعْرُ يَا بَعَارِ يَزِيدُ بِهِ وَجْهِي ضِيَاءً وَهَجْتَهُ	كَأَفْتَرُ طِفْلَ الرَّوْضِ عَنْ أَوْلِ وَلَكِنَّهُ نَبْتُ السِّيَادَةِ وَالْحَلِيمِ وَمَا تَقْصُرُ الظُّلْمَاءُ مِنَ هَجْتِهِ
--	--

**وقال ايضا**

قَدْ الرَّاظُونَ بِالذَّلِّ فَعَمَّ مَا مَقَامِي غَيْرُ مُمْضِي نَيْبِي أَعْرِضْ لِمَالٍ مَشْغُوفًا بِهَا طَالَ لَبْنِي سَادِرًا فِي غَمَّةٍ لَا الْوَمُ الْهَمُّ إِنْ لَا زَمْنِي	إِنَّمَا الْمَاضِي إِذَا هَمَّ عَنَدِمِ دَائِبًا أَهْدُرُكَ كَالْفَحْلِ التِّدْمِ ثُمَّ أَنَا هَا إِذِ اللَّطْبِ وَالْمِ وَقَدْ يَمَّا كُنْتُ فَرَّاجِ الْغَمِّ فَهَوْمُ الْمَرْءِ يَبْعَثُنِ الْهَمِّ
--	--

لَسْتُ بِالْوَابِي وَلَكِنْ فَتَى وَزِمَانٌ شَرَعْتُ أَنْيَابَهُ الْمَعَارِزِيلُ كَرَامٌ عِنْدَهُ خَضَعَ الدَّهْرُ لَنَا كَمَا تُنْبَا أَنَا مِنْ أَنْبَاءِهِ فِي مَعْشَرِ إِنْ طَوَانِي الْغَيْبُ عَنِ الْحَاظِمِ لَا يَلَا قُوْنِي لِأَخَائِفَا إِنْ تَرَانِي مُطْرَقًا عَنْ سَوْنِ فَهَوِي سَاعِيَاتٍ جَهْدَهَا قَدْ جِيبُ الْعِزِّ مِنْ أَعْدَدِ وَيَجِيبُ الطَّالِبِ الْمَتْرَى وَقَدْ أَبْقَيْتُ الْأَيَّامُ مَبْنَى صَعْدَةٍ وَأَنَا زَعْرَعُهَا الدَّهْرُ سَمْتِ لَسْتُ لِلزَّهْرَاءِ إِنْ لَمْ تَرَهَا تَسْجُنُ الْبَيْدِ مِنْ فِرْسَانِهَا بِعَجَاجِ بِلَالٍ الْأَفْوُجِي تُسُّ عَاتِقِي عَنْ أَعْنَاقِهَا كَالرَّدَى قَدِيمٍ وَالغَيْثِ هَمِي حَامِلَاتٍ كُلِّ غَضْبَانٍ بِهِ كَالصَّقُورِ الْعَلْبِ لِلْحَاظِمِ بَدَدُوا مَا جَمَعَ الْبِاسُ لَهُمْ	ظَلَمْتَهُ نَائِبَاتٌ فَانظَلَمِ أَبْدًا يَعْزُقُنَا عَرَقَ السَّلَمِ وَالْمَنَاجِيْبُ كَمَا فُوْظِ الْعَجْمِ وَكَذَا الدَّهْرُ إِذَا سَأَى عَزَمِ يَتَوَاصُونَ بِإِخْفَارِ الدِّمَمِ مَنْ قَوْلِ الْحَيِّ تَنْزِيْقُ الْأَدَمِ أَحْطَمُ الْأَقْوَالِ مِنْهُمْ وَأَزَمِ كَتَبُوعِ الصِّلِ اغْضَى وَارَمِ لَيْسَ كُلُّ السَّعْيِ يَوْمًا بِالْقَدَمِ عَنْ طَلَابِ الْعِزِّ خَوْفٌ وَعَدَمِ جَوْلُ الْبَيْدَاءِ وَاجْتَابِ الظُّلَمِ تَرَبَّنِ الْعَاجِمِ عَنْهَا إِنْ عَجَمِ لَدَنَّهُ تَنْبِي عَلَى طَوْلِ الْقَدَمِ كَوْعُولِ الْهَضْبِ يَعْجُنُ اللَّجَمِ بَيْنَ بَعْدَادِ إِلَى أَرْضِ الْحَرَمِ وَطَعَانِ يَحْضِبُ الْأَرْضِ بَدَمِ قُلَلِ الْقَوْرِ وَغِيْطَانِ الْأَكَمِ وَالدَّجِي طَبَقِ وَالسَّبِيلِ هَجَمِ مِنْ لِمَامِ الْغَيْظِ مَسَّ وَاسْمِ كَالْجُدَى يَلْمَعُنُ مِنْ خَلْفِ اللَّثَمِ بِأَنْبَاءِ الْعَوَالِي فِي الْكِرَمِ
---	---



لست بالعاذِرِ جِدِّي ان هوى  
 وبناني خلقت اطرافها  
 لا يرى مثلي الا طالب  
 طامح الراس على اعواد  
 حطة اما علاء وردى  
 بن من الناس بعذر وعلى  
 هبني الزنج يكفي فارس  
 هبني العضب ذليقا حذ  
 اثراني دون من رام العلى  
 ودني ضارح عن مسره  
 كما اب لجدة في اجرازها  
 طلبوها فهوى بعضهم  
 صبر وافيهما على كل اذى  
 ان يكن ملك فيثلى ناله  
 انما هلك منى ولجده  
 ناقص الاموال في يد الندى  
 نحن قوم قسم الله لنا  
 انما قصر من اجالنا  
 نصف عيش المر محلم والذي

وجد ودي في العلى اعلى الامم  
 عقب للزنج طوراً والقلم  
 ذروة المنبر او مقر الرحيم  
 او على عاليتي الزنج الاصم  
 مجلي ان اقترع السن ندم  
 سنا و بهم غدا بين الزمم  
 بطل اكرهه حتى لخطم  
 ثلم البيض ضربا وان شلم  
 في الليالي مند عاد وارم  
 اخذ العرب يتجان العجم  
 يحرق الناب عليها و ابن عم  
 ورمى بعض اليها فغمم  
 ولقوا من دونها كل احد  
 او يكرحتف فاني لم الم  
 يولغ السيف عن اقب النعم  
 زائد للخطو الى ضرب القيم  
 بالرزايا ورضيتا بالقسم  
 اتنا نائف من سوت الهرم  
 بعقل العاقل منه كالحلم

وقال ايضا

من الركب ما بين النقا والانا

نشاوى من الالاج ميل العام

وجوه لتخطيط الدنانير لاجها  
 كان القطاميات فوق رطلهم  
 على مصغيات للازمنة قطت  
 ادكرنا كرم والعيس هوى رفاها  
 فاضعنا عن حمل اسيافا  
 اذ اهترنا الشوق اضطرنا لهن  
 ونخت قلوب من رجال كما  
 فمن صوات تستقيم لما يمل  
 وفي الجيرة الغادين كل ممنع  
 ويجلون الماع الغمام وبشر  
 صفحن النيا عن خدود اسيلة  
 ورفعن اطراف الشجوف فصرحت  
 وكيف تراهن العيون وانما  
 يعاطين اعطاء الذلول طما  
 نزودن منا كل قلب ومهجة  
 خليلي هل زال الاراك وهل  
 وكيف اعلى الرمل منذ تحدث  
 احب ترى ارض اقام بجوها  
 واستشر في الاعلام حتى يدلى  
 وما انسم الارواح الا لافها  
 برغمي انزلت الهوى عند ما يبع

مع البند اضباب الموم اللوام  
 سوى انها تاني دني المطاعم  
 من التي ما بين الذرى والناسم  
 وايماننا مبلولة بالقوايم  
 ونقض منا مبرمات الغرائم  
 على شعب الرجل اضطرنا الاراقم  
 ترايع طير غدوق بالقوادم  
 ومن ارتجيات تهب بنايم  
 يثير النيا عن بروق المباسم  
 واين لنا منه بجود الغمام  
 دنو العواطي من طبيا الصن  
 عن الوجدا ذوا القلوب الكوام  
 شغلن الماقي بالدموع التواجم  
 ويصد دن صدات الجياد  
 وزودتنا للوجد عض الاباهم  
 مغارز اعناق اللوى والاخارم  
 عليها الزباني بالغمم الروام  
 جيب الى قلبى وان لم يلايم  
 على طيبها ممر الرياح الهواجم  
 مجوز على تلك الربي والمعالم  
 ودمت على عهد امرى غير دايم



كَأَنِّي إِذْ أَرَى مُهْرَةً عَرَبِيَّةً  
 وَهَذَا وَمَا أَبْيَضَ السَّوَادُ فَكَيْفَ  
 وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ الشَّبَابَ وَسِيلَةٌ  
 أَنَا ابْنُ الْعَلِيِّ إِمَّا دُعُو يَوْمٍ مَعْرُوكٍ  
 مِنَ الْقَوْمِ تَعْلُقُونَ فِي الْمَجَامِعِ مِنْهُمْ  
 سَلْمُونَ فِي يَوْمِ الْقَضَاءِ إِذَا تَدَاوَى  
 وَأَنْ مَنَعُوا النِّصْفَ اقْتَضَوْهُ  
 إِذَا نَزَلُوا بِالْمَاجِلِ اسْتَبَدَّتْ  
 قُرُوفًا فِي حِيَاضِ الْمَجْدِ وَاسْتَدْرَعُوا  
 يَسِيرُونَ بِالْمُعَاةِ لَا السَّبْعِيَّ لِلنَّظْمِ  
 وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا أَمْرٌ قُتِبَ نَاشِئًا  
 فَتَى لَمْ تَوْرِكْهُ إِلَّا مَاءٌ وَلَمْ تَكُنْ  
 إِذَا هُمْ أَعْطَى نَفْسَهُ كُلَّ مَنِيَّةٍ  
 وَمَا تَخَذُوا إِلَّا الرِّمَاحَ سَادِقًا  
 وَمَا فِيهِمْ مَنْ يَقِيمُ الْقَوْمَ أَسْرَهُ  
 وَلَا وَاهِنٌ أَنْ عَضَّهُ الْأَمْرُ هَابَةً  
 يَبِيكُ عَلَى خُورِ الْحَشَايَا وَغَيْرِ  
 لِنَاعْفَوَاتِ الْمَاءِ مِنْ كُلِّ مَنَهْلٍ  
 أَبِي الْعَزْمِ الْأَوْثِيَّةِ فِي ظُهُورِهَا  
 عَوَابِسُ أَنْ قَلِقَلْنَ يَوْمًا لِنَايَةِ  
 وَكَيْفَ أَخَافُ اللَّيْلَ إِذْ نِي رَيْبَتُهُ

ضَارِعٌ يَقَادُ طَوْعَ الْخَشْيَةِ

تَحَايِدُ عَنِّي مِنْ مَنَاطِ الشَّكَايِمِ  
 إِذَا الشَّيْبُ أَمْسَى لَيْلَهُ مِنْ عَمَائِي  
 لِمَشَى إِلَى بَيْضِ الْخُدُورِ وَالنَّوَامِ  
 أَمْدًا وَأَبَابِيْبَ الْقَنَا بِالْمَعَاصِمِ  
 مَنَاصِبَ اعْنَاقِ رِزَانِ الْجَحَامِ  
 بِمَجْدِجِ الْقَضَايَا مِنْ أَنْوْفِ الْمَظَالِمِ  
 عَلَى النِّصْفِ بِأَيْدِي الطُّوَلِ الْغَوَالِمِ  
 وَكَأَنَّ نَاتِجًا لِلْبَطُونِ الْعَقَائِمِ  
 إِلَى نَيْلِ اعْنَاقِ الْمَلُوكِ الْقَمَائِمِ  
 وَيَرْقُونَ بِالْعَلِيَاءِ وَالْأَسْلَامِ  
 عَلَى نَطْطِ نَيْضَاءٍ مِنْ أَلْهَاشِمِ  
 أَعَارِيْبُهُ مَدْخُولَةٌ بِالْأَعَاجِمِ  
 وَقَتَقَ أَبْوَابَ الْأُمُورِ الْعُظَايِمِ  
 وَلَا اسْتَوْرُوا وَالْأَبْضُوءَ وَاللَّهَائِمِ  
 وَلَا اسْتَحْفُورُوا وَالْأَبْضُوءَ وَاللَّهَائِمِ  
 وَالْقِيَّ مَقَالِيدَ الدَّلِيلِ لِلْسَّالِمِ  
 عَلَى نَهْدِ جَجَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ عَارِمِ  
 مَوَارِدِ سَادِ الْغُرَبِ مِنَ الضَّرَائِمِ  
 إِذَا أَثْقَلَتْ اعْنَاقُنَا بِالْمَخَارِمِ  
 هَتَمْتُمْ بِنَارِ وَقِي الرَّبِّيِّ وَالْمَخَارِمِ  
 وَبَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ بَيْضُ الصَّوَارِمِ

وَجَعٌ إِذَا هَزَلُوا لَوَاءَ تَجَاوَبَتْ  
 لَهُ لَغَطٌ مِنْ أَصْطِكَ كَأَنَّ رَمَاهُ  
 وَتَحْبُهُ مِمَّا تَضَائِقُ وَإِقْفَا  
 بِهِ كُلُّ هَفَافٍ الْقَيْصِ سَمْرُ دَلِ  
 بِطَعْنٍ كَمَا نَعَطَ الْأَدِيمُ أَرْقَهُ  
 وَتَعْرِفُ فِي عَرَبِيَّةِ الْجَدِّ سَاهَا  
 لَوَيْتَ إِلَى وَدِّ الْعَشِيرَةِ جَانِبِي  
 وَنَمْتُ عَنْ الْأَضْغَانِ حَتَّى لَا تَحْتِ  
 وَقَلَّتْ أَظْفَارِي وَكُنْتُ أَعْدَاهَا  
 وَرَوَّحْتُ حَلِي تَعْدَمَا غَرَّبَتْ  
 وَأَوْطَأْتُ أَقْوَالَ الْوُشَاةِ أَخَا  
 وَسَأَلْتُ لِمَا طَالَتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا  
 وَقَدِ كُنْتُ أَصْمِيمٌ بَعُودِي نَوَافِدِ  
 صَوَائِبٍ مِنْ نَيْلِ الْعِدَاوَةِ لَمْ نَزَلْ  
 سَيْرُ ضَوْنٍ مَنَى عَنْ أَيَادِي كَوَائِلِ  
 قَضَيْتُ بِهِمْ حَقَّ الْحَفَايِظِ مَدِينِ  
 فَانْ عَاوُدٌ وَارْجِي بَعِيْبٍ فَانَهَا  
 وَكَمْ بَعَجُونِي فَانَسَلْتُ مُهْدِيَا  
 وَبِي يَتَسَبَّحُ الرُّبُوقُ قَوْمٌ وَانْتِي  
 إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا لِلْحَمَامِ فَانْتِي  
 فَمَنْ قَبْلَ مَا اخْتَارَ ابْنَ الْأَسْعَثِ

جَوَائِبُهُ مِنْ أَرْمِلٍ وَزِمَامِ  
 تَنْقُ عَوَالِيهَا نَقِيْبُ الْعَلَاجِمِ  
 وَمَا رَدَّ مِنْ غَرَبِ الْجِيَادِ الصَّلَا  
 تَفَرَّجَ عَنْ وَجْهِ نَقِيْبِ الْمَقَادِمِ  
 تَعَاوَرَا أَيْدِي الْغَارِزَاتِ الْحَوَازِمِ  
 عَلَى عَقَبِ الْأَدْلَاجِ أَوْ غَيْرِ سَاهِمِ  
 عَلَى عَظْمِ دَايِ بَيْنَنَا مُتَفَاعِمِ  
 جَوَائِفِ هَاتِيكَ النَّدْوِيْبِ الْقَدَائِمِ  
 لَقَمْتُمْ يَوْمَ قُرْبِي بَيْنَنَا وَالْحَمَامِ  
 ذُنُوبُ بَنِي عَمِي غُرُوبِ السَّوَائِمِ  
 وَقَدْ كَانَ سَمْعِي مَدْرَجًا لِلنَّمَائِمِ  
 إِذَا لَمْ تَطْفُرْ لِي الْحُرُوبُ فَمَا لِمِ  
 بَيْنَ لَهَا الْأَعْرَاضُ يَوْمَ الْخَصَائِمِ  
 تَعَطُّ قُلُوبًا مِنْ وَرَايَ الْمَحْيَا زِمِ  
 وَمِنْ قَبْلِ مَا نَيْلُوا بِأَيْدِي كَوَالِمِ  
 وَلَا بَدَانَ أَقْضَى حُقُوقَ الْمَكَارِمِ  
 جَنَادِلِ عِنْدِي مَلِكِ الْبَرِّ الرَّاحِمِ  
 وَأَثْرَ عُوْدِي فِي النِّيُوبِ الْعَوَالِمِ  
 إِذَا شَتَّتْ مِنْ قَوْمٍ شَيْءٌ فِي الْحَلَاقِمِ  
 سَاكِرُمْ سَمْعِي عَنْ مَقَالِ اللُّوَالِمِ  
 عَلَى شَرْفِ بَاقِي رَفِيعِ الدَّعَايِمِ



وطار زميما قد تقلده عارها  
 وجاءهم بحري البريد راسه  
 وقد حاص من خوف الردى كل حصته  
 وهذا يزيد بن المهلب نافرت  
 وقال وقد عن الفرار والردى  
 وما غمرت الموت الاغبيسة  
 راي ان هذا السيف اهون محلا  
 وما قلده البيض البار عنقه  
 ضاف الدنيا وامسح الموت شامخا  
 وقد حلفت خوف الهوان بضعب  
 على حين اعطوه الامان ضافة  
 وفي خدن غرا من الطلحة  
 تحب ايام الحياه وانها  
 فقارها والملك لما راهما  
 ولما الاح الحوفران من الردى  
 وغادرها شغافا ان ذكرت  
 لذاك منى بعد الفرار امية  
 وسئل لما سل الجسام ابن معمر  
 تور ذكرى كل نجد وغاير  
 وهدى في الاعداء في المهدي حين  
 وعندي يوم لو يزيد سلم

بشر جناح يوم دبر الجاجم  
 ولم يغز افعال به في الغرائم  
 فلم ينج ولا قدر ضربه لا زيم  
 به الذل اعراق الجدد والكارا  
 لحا الله اخرى ذكر في المواسم  
 ولا ذى المنايا غير هويدي نايم  
 من العار يبقى وسمه في الخاسم  
 سوى الخوف من تقليدها بالادام  
 يمارن عز لا يذل لنا طم  
 قوادم ابناء كريم المقام  
 وخير فاختر الردى غير نادم  
 علاقه قلب للندى بالمخالم  
 لا عذب من طعم الخلق لطاعم  
 يجز ان اذلاء القوي الكرام  
 حداة الخازي ربح قيسين عاصم  
 من العار طار اس خزيان  
 بشقيقة لو ناه من الردى ارم  
 وكر على اعقاب ناي بصام  
 والجح خوفا كل باغ وظالم  
 فوضي ولم تقطع عقود تماي  
 بدالها لا تستغرا يوم واقم

على العزمت لاميته مستكينة  
 وخاطر على الحيا خطارا ن

نزىل عن الدنيا بشم المرغم  
 وان زاحم الامر العظيم فزاحم

**وقال ايضا رحمه الله**

يا قلب ما اطول هذا الغرام  
 في القرب ليان ديون الهوى  
 مقيمة عندك اشجائهم  
 لم ينعمو الظمان من غلة  
 متى يفيق اليوم من لوعة  
 صبا به والحى قد قعقعو  
 سقى المغاني بجنوب النقا  
 وزاير نار على ناي  
 امزل عند عقيق الحى  
 زيان زورها خاطرى  
 خدائع اغضى على علمها  
 يا قاتل الله الغواني لقد  
 اعرض عنى حين ولى الصب  
 وشاعت البيضا في مفرق  
 سبان عندي بدت شيبه  
 القى بدل الشيب من بعد ما  
 ترى جسيم الشعر لما ذوى  
 كم جذن بالاجيادى والطلا

يوم نوى الحى ويوم المقام  
 وفي نوى الحى ربيع السقام  
 ولا يلاقونك الا لمام  
 ولم يبالوا طرب المستهام  
 وانت تشوان بغير المدام  
 عن جانب الغور عباد الخيام  
 ما الماقي ثم ما الغمام  
 بعد الاسى عاد بعيد الغرام  
 ومضجع عندي باعلى الشام  
 ما اقع النفس بزور المنام  
 لعلمها تنقع هذا الاوام  
 سقيذنى الطرق بعيد الجمام  
 واخذلهم بقايا العرام  
 شعشة الصبح وراء الظلام  
 في الفود ام طبق غضب حجام  
 من كنت القاه بدل الغلام  
 يراجع العظم بعد الثغام  
 فاليوم يجلن برد السلام



وَكُنْتُ اِنْ اَقْبَلَنْ اَسْمَعَنِي  
 اَيَّامٌ اَعْدُو وَالصَّبِي مَقُودِي  
 فِي فَيْتَةٍ تَحْبِبُهُمْ لِمَشُوا  
 تَخَالُ اَثْوَابُهُمْ فِي الْقَنَا  
 اِذَا دَعُوْا وَالْوَرْدُ مُسْتَوْبِلٌ  
 وَظَاهِرٌ وَالنَّقْعُ عَلَيَّ زَغْفَرُهُمْ  
 وَصَاحِبٌ فِي الْحَيِّ جَنَامُهُ  
 كِبَاسَةٌ لِلْعَارِلِ لَا يَأْتِيكَ الَّذِي  
 قَدْ عَاقَدَ الْعَجْرَ عَلَيَّ اَنْتَهُ  
 لَا يَعْقُدُ الْمَيْزَرَ فِي حَادِثٍ  
 نَابٍ اِذَا جَرَّ بَتُّهُ فِي الْعِدَى  
 اِذَا رَأَى وَطَفَاءَ عَلُوِيَّةٍ  
 مِنْ مَعْتَرِ شَبُوْا عَلَيَّ اِحْتَى  
 اَقَارِبُ اِنْ وَجَدُوا عَمَزَةً  
 وَيَعْرِقُونِي بِالْاَذَى كَلِمَا  
 حَوَارِثُهُمْ مِثْلُ نَيْبِ الصَّبَا  
 سَمَاوَهُمْ تَشْمُسُ نِي كَلِمَا  
 سَيِّدُ كَرُونِي اِنْ نَبَا جَانِبِ  
 وَاصْحَرَتْ اَعْرَاضُهُمْ لِلْاَذَى  
 مِنْ لَهْمٍ مِثْلِي اِذَا اسْتَرْتَقَتْ  
 مِنْ لَهْمٍ مِثْلِي اِذَا اصْحَجُوا

فَعَاقَعَ الْحَلِيَّ وَرَأَى الْقِدْرَ  
 اَسْلَسَ لِلْقَابِ دُطُوعَ الزَّهَامِ  
 عَلَيَّ الْعَرَابِيْنَ بِدُورِ الْقَامِ  
 مِنْ شَطَطِ الْخَلْقِ وَمَطَّ الْقَوَامِ  
 دَفَعُوا اِلَى الطَّعْنِ دَيْفِ النَّعَامِ  
 وَرَجَلُوا بِالذَّمِّ سُودَ الْحِمَامِ  
 مَعَانِقُ الْخَفِضِ بَطْحَى الْقِيَامِ  
 وَلَا يَأْتِيكَ حَسْرَةُ الطَّامِ  
 لِيَهْوُونَ فِي الضَّمِيمِ بَطُولُ  
 وَلَا يَرَى النَّصْرَ وَلَوْ بِالْكَلامِ  
 وَهُوَ عَلَيَّ عُنُقِي مَا ضَرَّ هَدَامِ  
 اَيُّقَطْنِي شَايِمَ بَرَقِ وَنَامِ  
 وَأَوْجُرُ وَاَبْغِضِي عِنْدَ الْفِطَامِ  
 رَاشُوا اِلَى قَلْبِي مُرْطَبِ السَّهَامِ  
 لِأَن لَهْمَ مَيْسِي عَرَقِ الْعِطَامِ  
 وَغَيْبُهُمْ مِثْلُ اَجْبِجِ الضَّرَامِ  
 اَظْلَمَ جَوْوٌ وَبِجُودِي تَعَامِ  
 مِنْ الْعِدَى وَالْخَلْعُ عَقْدُ الدَّهَامِ  
 بَصْرٌ دَيْفِيْنَ نَبَالِ الْمُرَامِ  
 اَقْدَامُهُمْ يَوْمَ زَلِيلِ الْمَقَامِ  
 بَعَارِضُ يَهْضُبُ بَيْضًا وَاَلَامِ

وثلث

وَسَلَّتِ الْاَرْمَاحُ مِنْ اَرْضِهِمْ  
 وَالخَيْلُ تَسْلُدُغُ شَوْكَ الْقَنَا  
 كَانَهَا سَيْلٌ مُضَيِّقٌ لِسُدِّ  
 لَا طَمِينُ اللَّيْلِ عَيْنِي دِيَّةٍ  
 مِثْلُ نَعَامِ الدَّوَاهَا يَبِيهٍ  
 اَلَيْتُ لَا اُحْفَلُ فِي نَصْحَهَا  
 فَوْقَ ذُرَاهَا كَصُدُورِ الظَّبِي  
 عَلَيَّ الْاَقِي بَعْدَ اطْرَادِهِ  
 يَادْ هَرَكْمُ تَحْدُو بِيْدِي نَعْبَةَ  
 بِصَفْحَتِهِ جَلَبٌ قَرَفَتْ  
 قَدْ اَغْبَطَ الْمَيْسُ عَلَيَّ عَقْرِهِ  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ نَاشِدُهُ مَهْمَةً  
 يَعْضُ كَفِيهِ عَلَيَّ حِظَّهُ  
 يَجْرُ طَرْدِي عَدِيمٍ فِيهَا  
 لِأَضَائِعِ فِي الدَّهْمِ مِنْ ذَلَّةٍ  
 لَوْ اَنْصَفَ الدَّهْرُ لَأَوْفَى بِهِ  
 وَمَا اسْتَفَاعَ الْمَرْءُ مَيْسِي لَهُ  
 وَكَانَ رَاعِي كُلِّ تَرْغِيَّتِهِ

طَرَدَ الْغَوَا فِي بَعْدِ طَرْدِ السَّوَامِ  
 فِي يَوْمٍ لَا طَلَّ لَغَيْرِ الْقَتَامِ  
 دُونَ الثَّنَا يَا زَجَلٌ وَاَزْدَامِ  
 ضَابِعَةٌ تَكْسُو الْبُرَى بِاللَّغَامِ  
 مَعَ الدَّجِي بَارِقُ غَيْمِ رُكَامِ  
 اِنْ مَرَجَ الْغَرَضُ وَرَثَ الْخَطَامِ  
 مُخْلِصَةٌ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَذَامِ  
 حَخِي اَوْ اَبْلَغُ بَعْضِ الْمُرَامِ  
 مَعْتَرَقُ النَّسَبِ اِحْتِ اِحْتِ النَّامِ  
 مِنْهَا اللَّيَالِي وَكُلُوْمُ رَدَامِ  
 مَعَ نَقَبِ الْمُنْتَسِمِ عَامًا فَعَامِ  
 اَضْلَمَهَا الْعَاجِزُ فِي ذِ الْاَنَامِ  
 وَيَسْئَلُ الدَّهْرَ حُظُوْمَ الْاَلِيَا  
 مُعْتَدِلٌ يَفْعَلُ فِعْلَ الْكِرَامِ  
 وَلَا خَدُوْلُ الرَّجُلِ يَوْمَ الزَّحَامِ  
 عَلَيَّ رِقَابِ مِنْ رَجَالٍ وَهَامِ  
 جَدُّ وَرَأَى وَطِلَابِ اِمَامِ  
 فِي النَّاسِ اَوْ كَانَ اِمَامَ الْاِبَامِ

المراثي

وقال يربني شرف الدين ولد بن عضد الدين  
 وتوفي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة



هل كان يومك الا بعد ايام وهل ازالك عن هذا سوى قدر كوعض صرف الردي من باع ان المنايا معدت لا تقنا نعي اقدامنا عنها فقدرنا ما لي بطي الليالي غير مكثرت اظن شخص الردي فمرا فاحذرن ان الحياة وان غرت مخايلها نابي البقاء الى الذوي تر لجهه ابا الفوارس ما اعلى يد اعصفت ان المنيه ما زالت مفوقه كرت فلم تنها بالتمر مشرع الا اتقيت باسوت من عدد صيهات الفج حيام كل مارنه تملي المقادير اعمارا وتلخها فمن بين ردي شري عقار ابن السرير ووقد قام السماط ان الجياد تنزى في اعنتها ابن الفيول كان المنطن لها مضى ولم يعن ما عدت وعاد اعظم من في جيشه جرة	سبقت فيه بانعام وارغام تناول الاسد من غيل واجام عال وزم الردي من مارن حرام وان امدت باعوام واعوام سبق للجياد وما تسعي باقدام وما وراى منها كان قدامي والموت اكثر من ظني واوهامي ظل وان المنى اضعفت احلام كلا ولا يرجح الذوي الى الناحي من النور باعلى عزك السامي حتى رمك ولا عدوى على ال ولم تر عفا يا سراج ولجام وما تعلمت من نقص وابدم تدمى وابطل موت كل اقدام ويضرب الدهر اياما بايام ومن طلوع بر ايات واعلام اجلال اروع عالي القدر بسام يطلبن يوما قطوبا وجهي على ذوايب اطواد واعلام كسب العلى واجتباب اللوم والذام وليس ملك الاعض اهبام
--	--

ولان

وكان اقطع من صمصامة لم نجبر يوما باطراف العراق وكان ان حاف عدم ثم عدت يخنو على رجم مجفوة ويرى سبكي الركاب وقد ردت ازمها اليومين ناه من كانت اضالع يموت قوم فلا ياسي لهم احد سقى الحيا منك او صلا مفرقة عشان ذاجامد تخفي مخايله لله ذلك من غراء اخرزها قد كدت اغفلها لولا نحا اعاد عز ابي غضا وخوله وكت اجمته للعز اطلبه ودون ما تشينه النفس فاذهب كما ذهب البدر استبد فما الدارك مناعير مقلية	فينا وامضى مضاه منه في الهام الا وراع دماء القوم بالشام ملاذات ارضك من خيل وانعام قطع الرقاب ولا قطع الارحام فالركب ما بين اغوال وازرام على قوادم اخقاد واوغام وواحد موته حزن لا قوم فيها مجامع اجلال واعظام عن العيون وذا بادى الذرى موسومة قلب ضي غام لض على يد سلفت منه وانعام ما شاء من بذل اعزاز وكرام وانما كان للقدور راحامي ان اللالي ورا الاخصر الطامي بن غم اعيننا جلباب الظلام ولا يقرب منا غير الممام
--	--

**وقال يعزى جهاء الدوله عن ابنته وهي التي كان عقد  
للقادز بالله بواسطه ابيه وسفارتة وتوفيت في شهر ربيع الاخر سنة  
اربعماية**

لها ان الغد ما بقي الحسام اذا سلك العدى سملت قواه واهون بالمناكب يوم يبقى	وبعض النقص اوتة تمام فلا جزع ان انتقص النظام لنا الراس المقدم والسنام
---	---

انظار النفس



وما شكوى المناهل حين تسي  
 وهل هو غير فذ أخلفت  
 وما شررت طواح عن زناد  
 أفق يادهر من أميت تحدر  
 قد عمت مبرز الحلبات بغد  
 ولو دام مثل من خالت منه  
 من القوم الذين أقام فيهم  
 إذا سلوا فقد سلم البرايا  
 لهم كرم تزيده المعالي  
 وأيام من الإحسان بيض  
 سراحة وأصيدة ملوك  
 وكل معتم بالمجد قضى  
 ربايين الصوارم والعوالي  
 يروع سوامه بالسيف حتى  
 معاشر للتوايم في ذراهم  
 يذم اللوم عندهم عليها  
 وحادثتها بالعظم وقر  
 كفى بفتاتها والموت داب  
 فقل للحاين المخرور أمتي  
 أقلم من مخاطر أوتامي  
 فخل عن الطريق يسيل طوب

مغيضة إذا بقي الغمام  
 لك العلياء والنعم التوام  
 تلفتقد إذا بقي الضرام  
 وقد منع الخزامة والزمام  
 جموحا لا ينهيه اللجام  
 وأنت بمثلها أبداعت المرام  
 عداد المجد والعهد اللهم  
 وإن فقدت وافقدت الأنام  
 إذا لوم الماشر أو الأمو  
 لمن إلى العلى نسب قدام  
 الهم يقصد النادى الكرام  
 به ذم العلاء ابن همام  
 فجاء كأن توامة للحمام  
 ثمنى أن استرهما اللئام  
 أمان الطير أمنها للخدام  
 وليس لجارهم أبدا ذمام  
 كقصير السن ليس لها التمام  
 وقد تعد الرجال بها وقاموا  
 بما ريك الرغامه والرغام  
 غرورا ما أراك به المنام  
 تحدر لا يخاض ولا يعام

الم يقينك بالأضواء منه  
 بأربوق حظ بركته وأجلى  
 وأرسلها نخب بدار زين  
 يملن من اللغوب كالثادى  
 وكن إذا رمين إلى عدو  
 ولست لحا حين إن لم ترها  
 توقص تحتها القتل الشوي  
 ينقع يظلم الإصباح منه  
 تفارط بالقنات ممطرات  
 خدار له فبعد اليوم يوم  
 وما ترك الرماة قصور باع  
 فينه البيض ماضية ونم  
 لنا تحت الصفايح كل يوم  
 كرايم من قلوب أو عيون  
 صموت لا يجاب لمن داع  
 قدم ما طاب للبقيا بقاء  
 فلا كيف الضياء على الليالي  
 يكون لك التقدم في المعالي  
 وكان لنا أمامك كل نقص

قطار غيم عارضه القتام  
 عن الأعداء والأعداء همام  
 عباب اليم لبح به النظام  
 نساء الحى ثقلها الخدام  
 طلبن أمام حتى لا أمام  
 موافق حملها بيض ولأم  
 وتجدع من حوافرها الأكام  
 على بيض يضي بها الظلام  
 كما فاجاك بالدق النعام  
 له شرر وبعد العام عام  
 ولكن كى تراش له السهام  
 يد الدهر المفارق واللبام  
 مقيم لا يرئيم ولا يبرام  
 عليهم الجنادل والرجام  
 ارت ولا يرد له سلام  
 وما حسن التلوم والدوام  
 ولا عدم الغياث ولا القوام  
 وفي الأجل التاخذ والمقام  
 يكون من الردى ولك التمام

**وقد يعزى الوزير ابن صالح عن والدته**

هي ما علمت فهل ترد هومها  
 نوب أراقم لا يبل سليمها



ازلحنا دبرين وما انفا سنا  
 فلاي حال تستلد نفوسنا  
 لم يشفع الدهر لخنون لوجه  
 فكانا الدنيا الغرور ببرد  
 يادهر كما اشهرت لي من ليلة  
 والارض دار لا يلدنزل بيها  
 كهباع اباة تفل بطونها  
 قبر على قبر لنا واواخر  
 ان الوزير وان تطرفه الركي  
 مستلم لفته اولم نلقه  
 اللمع اعظم من تحارب جراه  
 وتعر ان من العزاه شجاعة  
 بكارم عن الوجوه تبيلها  
 كره اذهب ابكي النواظر مد  
 او ثغر مخزون تبتم سلوة  
 اني لا رجوان يكون مقامها  
 من كل غادية سلافة بارق  
 في رفقة لا يتطيل بغيرها  
 مثل الكبير من الرجال صغيرها  
 ماضى راحلة وانت وراها  
 تركك طورا لا يرام وخبنة

الاقضاء والزمان غرلها  
 نفحات عيش لا يدوم فعيمها  
 في العذر الاعاد وهو خصيها  
 نبدي بلي وير وقتا تنهيمها  
 قد كنت قبل نانا وانيمها  
 عمد الزمان ولا يبري مقيمها  
 واديم جبار يقدا دليها  
 يلقي رميم الاولين رميمها  
 وعدا عليه من الخطوب ذميمها  
 بنوايب بيض المنون وشيمها  
 فانظر لعين ما ايج حريمها  
 واجل ما عزي نفوس اخيمها  
 ومقاوم غلب الرقاب تقويمها  
 ومضى وطاب لمقله هو ليها  
 والعين لما يرق بعد شجور  
 فحفر خضيل الغمام ندليمها  
 ومن الرياض رطيبها وعيمها  
 ابدأ ولا يدري المقال حليمها  
 يبلى وكالعبد الذليل زعيمها  
 من ان يكون على المنون قد  
 لا تضل ويبدأ يدل مخيمها

هل جبرت لما انت بك ما الذ  
 ام هل درت ان الحسام خينها  
 وكانت فلتلد النسك نباها  
 صبر فما اعتاض المصاب كصبر  
 في الذهب الموروث سلوة وار  
 ما ساجلتك من المقاول عصبة  
 ان قيل قد ام فانت شجاعة  
 هذا وكم لك من عزائم جمعة  
 وهن احشاء البلاد بصبر  
 عرني تنازعها النجا نجاة  
 ان كان رزوك ذاجيما فالذي  
 ولانت انجد صابر المنة  
 للترايات من الرجال حرمها

في مصدها ام ما يضم خن ليها  
 طلقا وان ابا العلاء قطيها  
 او لا فخبية النساء عقمها  
 شيا اذا عمد القلوب هوها  
 وامر ما ورث الرجال غمومها  
 الا وضل مقالها وعزيمها  
 او قيل اعطاء فانت كبريها  
 في كل حادثة تضي لجنومها  
 برد الطعان اغرها وهيمها  
 قد هلت بعد الزواجر ومها  
 نهي اليك من الامور جسيمها  
 واعز من حجاب عنه ازمها  
 يوم اللقاء وللعظيم عظيمها

وقال يرفي ابا الطاهر ابا احمد الحسين بن موسى وتوفي ليلة  
 الخمس بقين من جمادى الاولى سنة اربع مائة وله سبع وتسعون سنة

وسمتك حاله التريغ المرهم  
 وغدت عليك من الحيا بوتيغ  
 قد كنت اعدك قبل يومك من  
 واذود دمعى ان يبيل محاجر  
 لا قلت بعدك للذراع كعفى  
 ان ابن موسى والبقاء الى مد

وسقتك ساقية الغمام المرزم  
 لاعن قلى ومن الندى بسلم  
 فاليوم لي عجب من المتيسم  
 فاليوم اعلمه بما لم يعلم  
 من عنبر ولوان دمع من  
 اعطى القيا دبارين لم يحطم



وَمَضَى رَجِيضَ الثَّوْبِ غَيْرَ مَدْرَسٍ  
 وَجَاهٍ أَيْضَ عَرْضِهِ وَنَائِيَهُ  
 وَغَنَى عَنِ الدُّنْيَا فَكَانَ بَحِيحًا لَهَا  
 مَلَاءَ الزَّمَانَ مَنَائِحًا وَجَرَاجِيحًا  
 وَأَسْتَحْدَمَ الأَيَّامَ فِي أوطَانِ  
 اليَوْمِ أَعْدَتِ المَهْدَى فِي الشَّرِيحِ  
 وَغَدَتِ عَرَانِيَتِ العُلَى وَكَلَفَهَا  
 مَبْلَحَ كَرَمًا إِذَا سَبَلَ الجَدَا  
 جَدَلَانَ تَطْلَعُ مِنْهُ أُنْدِيَةُ العُلَى  
 يَرْمِي المَغَارِمَ بِالتَّلَادِ وَيُنْشِئُ  
 الوَاهِبَ النِّعَمَ الجُرْجِرَ عَادَةً  
 جَاءَتْ بِهَا مَلْعُ الرِّبْعِ مُشِيدَةً  
 مَبْقَلَاتٍ بِالدَّرِيدِ وَرَامَةً  
 بِيَدِي غَيْرَ يَرُدُّ الوِيَةَ القَنَا  
 وَيَقُولُ لِلنَّفْسِ الكَرِيمَةِ سَلِي  
 هَتَفَ الجَاهِمُ بِهِ فَكَانَ وَصَانَةً  
 هَلْ يُؤِيرِثُ الرَّجُلَ الكَرِيمَ إِذَا مَضَى  
 يَا بِي النَّدَى تَرَكَ الشَّرَّ عَلَى  
 مَلَاءَتِ فُضَايِلِكَ البِلَادُ وَنَقَبَتْ  
 فَكَانَ مَجْدُكَ بَارِقًا فِي مُزْنَةٍ  
 أَنْعَاكَ لِلخَيْلِ المَعِينِ شَيْئًا

وَقَضَى نَهْيَ العُودِ غَيْرَ مَوْصَمٍ  
 ضَمَّ اليَدَيْنِ عَلَى بِيَاضِ الدَّرْهِمِ  
 إِنَّ الغِنَى قَدَى لِيَطْرَفِ المَعْدَمِ  
 خَبَطَ بَبُوسِي فِي الرَّجَالِ وَانْعَمِ  
 فَبَلَعْنَا أَعْدَا غَايَةَ المَشْتَدِمِ  
 وَدَفَنْتُ هَضْبَ مُتَالِعٍ وَبِرْمَانِ  
 مِنْ بَيْنِ أَجْدَعٍ بَعْدَ أَوَّلِ الجَدَا  
 مَطَرُ النَّدَى أَمَّا وَلَمْ يَنْعَمِ  
 وَجَهًا كَرِيمًا لِخَدِّ غَيْرِ مَلْطَمِ  
 ثَلَجَ الضَّمِيرَ كَأَنَّهُ لَمْ يَفْعَمِ  
 مِنْ ذِي يَدَيْنِ إِذَا سَخَا لِرَنْدِيمِ  
 كَحَدِّ رَاغِبِيهَا عُرُوقِ العَدَمِ  
 بَيْنَ القَنَا المَشْرُوعِ وَالمُنْتَهِمِ  
 غَبَّتِ الوَقَائِعُ يُعْتَصِرُ بِنَ مِنْ الدَّمِ  
 يَوْمَ اللِقَاءِ وَلَا يَقُولُ لَهَا أَسَى  
 بَدَلُ الرِّغَائِبِ وَاحْتِمَالِ الغَرَمِ  
 إِذَا بَوَّاقِي مِنْ عَلِيٍّ وَتَكَرَّمِ  
 وَيَقِيلُ مِيرَاثَ الجَوَادِ المَعْدَمِ  
 فِي الأَرْضِ بَقِيَّةً فِيهَا الخَيْرُ إِلَى العَمَى  
 قَبْلَ العِيُونَ وَغَنَى فِي أَدْهَمِ  
 خَبَطَ المَغَارِبِينَ مِنْ لَمْ يَجْرِمِ

كَالتَرَبِ أَوْ جَسَ نَبَاءَةً مِنْ قَانِصِ  
 وَاليَوْمِ مُقَدِّمِ العِيُونَ يُنْقَعُ  
 لَمْ يَبْقُ غَيْرَ شَفَافَةٍ مِنْ شَمْسِهِ  
 مِنْ خَائِضِ غَمْرِ الدَّمَاءِ بِلَدِي  
 أَوْ نَاقِثِينَ مِنْ جِلْدِ شَوْكِ القَنَا  
 أَوْ مَفْلَتِ جُمَّةِ التَّنَانِ نَجْتِ بِهِ  
 يَنْزُوهُ بِهَ الفَرْجِ الكَذُوبِ وَيَتَّقِي  
 وَيُرْوَعُ وَصَفُ السَّجَاعِ الطَّعْنَةِ  
 حَتَّى يَطْنِ الصَّحْبَ سَيْفًا مُنْتَضِعِ  
 وَمَقَاوِمِ عَرَضِ الكَلَامِ بَرُودِهِ  
 أَعْضَى هَا المَتَّشَارِقُونَ وَكَلَمُوا  
 بِالرَّأْيِ قَبْلَهُ العُقُولُ خُرُوفُونَ  
 حَمَلِ العِظَايِمِ وَالمَغَارِمِ نَاهِيًا  
 حَتَّى إِذَا دَمَى لِجَذَابِ بِلَاطَةِ  
 طَرَحَ الوُسُوقَ فَلَمْ يَدْعُ مِنْ بَعْدِهِ  
 كَالنَّقِصِ قَدِ عَمَرَكَ الذُّرُوبُ صَفَا  
 رَفَعُوا المُلُوكَ بِحُزْمِ أَيْلِجِ رَأْيِهِ  
 تَنْفُضُ عَنْهُ النَّائِبَاتِ كَأَنَّهَا  
 كَانُوا إِذَا قَعَدَ البَكَارِ يُنْقَلِمِ  
 عَمْرَى لَقَدْ قَدَّفُوا الكُرُوبِ نَفَارِحِ  
 فَكَأَنَّ قَرَعُوا القَنَا بِعَتَلِيَّةِ

فَضَى لَيْفٌ مُؤَخَّرًا بِمُقَدِّمِ  
 لِأَهْتَدَى فِيهِ البَنَانُ إِلَى الفِغَمِ  
 لَمْضِيقِي وَجْهَ الفَارِسِ المِتْلَمِ  
 بَلِ النَّدَى مَطَرُ القَنَا المَخْطَمِ  
 مِنْ كُلِّ فَاغِرَةٍ كَثُوفِ الأَعْلَمِ  
 رَوْعًا لَا تَدْعُ العِذَارَ لِلْمَلَمِ  
 مَرَّ الحَدِيثِ بِكُلِّ يَوْمٍ أَيُّومِ  
 مِنْ ذَابِلِ أَوْضِيَّةٍ مِنْ مَخْذَمِ  
 أَهْوَى إِلَيْهِ مَعَ الكَمِيِّ المَعْلَمِ  
 فِيهِنَّ بَيْنَ مُعْضِدٍ وَمُسَهَّمِ  
 يَهْدِي بِرِشْقِيَّةِ الفَرِيقِ المَقْرَمِ  
 عِنْدَ النَوَائِبِ لَا يَكْفِي وَكَلَمِ  
 وَمَضَى عَلَى وَضْحِ الطَّرِيقِ لِأَقْوَمِ  
 وَأَوَى الزَّمَامَ لِأَنْفِقِهِ وَالمَلْطَمِ  
 عِنْدَ العَظِيمَةِ حَابِلًا لِلعَظَمِ  
 عَمَرَكَ الصَّنَاعِ مِنَ العِيَانِ المَوَدِمِ  
 فَلَقَ لِعَاشِيَةِ العُقُولِ النُّوَمِ  
 وَبَرَّ المَوْجِ نَشْرَحَتِ المَيْسَمِ  
 قَالُوا لِيَا العُودِ لِجَلَالِ تَقَدِّمِ  
 مِنْهُ وَقَدِ رَجَمُوا لِلخَطُوبِ نَمِجَمِ  
 وَلَقُوا العِدَى بِرَبِيعَةَ بِنِ مَكْدَمِ



رَقَاءُ اَضْغَانٍ يَسْلُ شَبَاهَا  
سَبْعٌ وَتَعْوَنُ اَهْبِلُكَ الْعَدَى  
لَمْ يَلْحَقُوا فِيهَا بَشَاوُكَ بَعْدَ  
الْأَبْقَا يَا بِنِ غِبَارِكَ اُحْبَبْتُ  
إِنْ يَتَّبِعُوا عَقْبِيكَ فِي ظِلِّ الْعَلَى  
هَلْ مِنْ أَبِي كَابِي لِحَرْجِ مِلَّةٍ  
إِنْ الْخَطُوبُ الطَّارِقَاتُ فَجَعَلْنَا  
بِمَهْلٍ فِي الْغَايِرِينَ مُؤَخَّرِ  
الظَّاهِرِينَ الظَّاهِرِينَ وَمَنْ يَكُنْ  
مِنْ مَعَشِرَتِكَ وَالْمَكَارِمِ طَعْمَةٌ  
بِزَجَائِدِ اَوْ ذَائِدِ اَوْ عَاقِرِ  
وَقَرِ وَاَعْلَى الْجَدِّ الْمَشِيدِ هُوَ ٢٢  
عِيضُ الْفِئَةِ فَعَالِبَتْ سَعَابَةُ  
يَتَعَاوَرُونَ الْمَكَرَمَاتِ وِلَادَةٌ  
فَدَقُلْتُ لِلْحَادِجِينَ تَقَارُ  
لَا تَحْدُ وَالْمُتَرَادِفِينَ عَلَى الْعَلَى  
وَالطَّاعِنِينَ بِكُلِّ جِدِّ مَدِينِ  
لَكُمْ الْفُضُولُ إِذَا تَكُونُ وَقِيعةً  
عَطِرُونَ مَا لِأَنُوفِكُمْ مِنْ طِبِيبِهِمْ  
يَتَأَنَدُونَ إِلَى عَالِي عَادِيَةِ  
مَنْ يَتَدِينُ عَلَى السُّؤَالِ وَعِنْدَكُمْ

حَتَّى يُغَيِّرَ طَعْمَ سِيمِ الْأَرْقَمِ  
حَتَّى مَضُوا وَغَبَرَتْ غَيْرُ مَدِينِ  
أَمَلُوا أَعْقَابَهُمْ أَعْتَرَا ضِلَّ الْأَزَلِ  
غُصَصَا وَأَقْدَاءُ الْعَيْنِ أَوْ فِيمِ  
فَالذَّبُّ يَعْمَلُ فِي ظِلِّ الرَّيِّ الضَّيِّعِ  
يُوسَى وَشَعْبٌ عَظِيمَةٌ لَمْ يَلَامِ  
بِحُجِيِّ الْأَيِّ وَحُجَّةِ الْمُشْتَلِمِ  
وَمُحْفِزٍ فِي السَّائِقِينَ مُقَدِّمِ  
لَأَبِ الْجَدِّمِ النُّبُوَّةِ يُعْظِمِ  
وَرَوْوَا مِنْ الشَّرْفِ الْأَعَزِّ الْأَقْدَمِ  
أَوْ نَاطِرِ أَوْ مُنْعِمِ أَوْ مُرْغَمِ  
وَهَا وَنَوَا بِالتَّائِبِ لِلْمُتَهَدِّمِ  
فِي الْجَدِّ شَجَرٍ مُقَوِّمِ لِقَوْمِ  
مِنْ بَيْنِ جَدِّ فِي الْمَكَارِمِ وَابْتِمِ  
حُرْقُ الْقُلُوبِ جَوِي وَحُرْقُ الْأَرْقَمِ  
وَالغَالِبِينَ عَلَى السَّنَامِ الْأَكُومِ  
وَالْمَاطِرِينَ يَكُلُّ نَيْلِ مُرْزِمِ  
أَوْ غَانِ وَكُلْمِ صَفِيِّ الْمَعْنَمِ  
بَيْنَ الْجَامِعِ غَيْرِ شَمِّ الْمَدْعَمِ  
وَمَكَارِمِ قَدِيمِ وَجَدِّ قَشْعَمِ  
أَمْ الْعَطَاءُ مُفْعَلَةٌ لَمْ تَدِينِ

فَتَلَقُوا

فَتَلَقُوا عَجَبَ الْمَذَلَّةِ وَاتْرَكُوا  
تِلْكَ الْأَسْوَدَ فَمَنْ جَحْرُ فِي سَهَا  
خُطَّتْ بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ قَبُورُهُمْ  
وَكَفَاكَ مِنْ شَرْفِ الْقَبِيلِ بَانَ  
عَدُوًّا وَاجِبَالًا لِلْعَلَاءِ وَأَنْ غَدُوًّا  
وَضَعْتَ تَبْلِكَ صَفَائِحًا وَضَرَّ  
وَسَقَتْ تَرَاهُنَ الدُّمُوعِ مُرْشَتُهُ  
جَدَثٌ بِبَابِلِ اشْرَجَتْ رَجْمَاتُهُ  
ضَمِنَ السَّمَاحَةَ فِي مِلَاتِ إِزَارِهِ  
لَا حَبَابِينَ جَدَثًا طَوَاهِ ضَرْبِ جَدِّهِ  
أَعْرَبَتْ ظَهْرِي الْعَدَى وَلَوْ اتَّقَى  
وَكَشَفَتْ لِلْأَيَّامِ عَوْنَهُ مَقْتَلِي  
قَدَكْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَهَامِيهَا  
هَلْ تَسْعَنُ مِنَ الزَّمَانِ ظِلَامِي  
قُلْ لِلنُّوَابِ لَا أَقِيلُكَ عَنَدَهُ  
لَا تَصْفَحَنَّ عَنِ الْمَلِيمِ إِذَا جِئِي  
فَالغَدْرُ مِنْ تَرَكِ الْجَزَاءِ عَلَى الْأَذَى  
وَمُصُونَةٍ كَالدَّرَجِ أَحْكَمُ سَرِّهَا  
عَضَلْتَهَا زَمَانًا لِطَلَبِ كَفُونِهَا  
إِنِّي نَزَلْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُدَلِّلِ

رَفَعَ الْعَيُونَ إِلَى الْبِنَاءِ الْأَعْظَمِ  
أَمْ مِنْ يَدْرِ بِنَائِهَا الْمَتَّاجِمِ  
رَقْمُ الْجُودِ سُقُوفٌ لَيْلِ مُظْلَمِ  
بَدَدَ الْقُبُورِ لِلْمُجِدِّ أَوْ مَتَّهَمِ  
أَمْ شَاحِجُ مُجِدِّ فِي رَمَائِمِ اعْظَمِ  
أَنْقَالَ أَوْ طَفَّ بِالرُّغُودِ مُزْمَرِ  
فَغَبِينِ عَنِ قَطْرِ النِّعَامِ وَتَسْمِي  
طَبَقًا عَلَى مَطَرِ النَّدَى الْمَتَّهَمِ  
وَالْمُجِدِّ فِي نَوَارِ الْمَتَّكَمِ  
قَبْرًا فَذَلِكَ مَغَارُ بَعْضِ الْأَجْمِ  
بِرْهَاءِ مُزْدَجِمِ الْعَدِيدِ عَرْمَمِ  
حَتَّى رَدَدْنِي عَلَى بَعْدِكَ أَسْمِي  
فَالْيَوْمَ لَا يَخْطِئِينَ شَاكِلَةَ الرَّحْمِي  
فِيهَا جَنِّي وَإِلَى الزَّمَانِ تَطْلِي  
فَتَسْرَنِي لَوْ قَانِعِي وَأَسْتَلْبِي  
وَإِذَا الْمَضَارِبُ اِمْتَلَكْتَ صَعْمِ  
وَإِقَامِ يَنْظُرُ عَدُوًّا مِنْ مُجِدِّمِ  
صَنَعُ فَا فَصَحَّ فِي الزَّمَانِ الْأَعْجَمِ  
وَرَفَعْتَهُمَا لَكَ نِعْمَ بَعْدَ الْإِيْتِمِ  
بَيْتِ الْمَهَارِ وَأَنْتَ عَيْنُ الْمَكْرَمِ

وقال يغزي صد يقاله عن بدته



عجزنا عن مراغمة الحمام  
وما جزع الجزوع وإن تناسه  
واين بجور عن طرف المنايا  
نوايب ما اسخن الى عتاب  
هي الأيام تاكل كل حي  
وكل مفارق للعيش يلقي  
وكم ليد النوايب من صريع  
فمن ورد المنية عن وفاة  
ولو امن الجبان من المنايا  
وما يغتر بالدينا لبيب  
تنافر ثم ترجع بعد وهن  
خطوب لا اجتم لها جوادى  
رايت الموت يبلغ كل نفس  
سواه ان شددت له جزى  
عزاءك ما استطعت فكل جزى  
وعمر المرء يقصر كل يوم  
وما ينحى الدموع من المنايا  
وكنا عند مختلفا لليالى  
اذا اخذ الردى منا رجنا  
وكان الصبر يقبض كل وجد  
وفي حسن العزاء لنا مجير

وداء الموت مغرمي بالانام  
ينصف من الداء العظام  
وفي ايدى الردى طرف الزمام  
يطول ولا خدرن على نلام  
وتعصف بالكرام وباللثام  
كما لقي الرضيع من الفطام  
بذاء السيف وداة السقام  
كاخر عاثر العرينين د امر  
لاعد سيفه البطل المحامي  
يفر من الحياة الى اللعام  
رجوع القوس تنحج بالتهام  
وعزم لا الحظ له لشامى  
على بعد المسافة والمردام  
زماعا وحلت له حزامى  
يوول به الغلو الى الاثام  
ولا عمر يقدر على التمام  
فترسها بازبعة بجام  
وكرة الدهر عاونا بعد عام  
الى صبر بشيرة وبالغرام  
كما قبض الصباح من الظلام  
بخاضنا من الكرب العظام

اساكنة التراب وكل حي  
تنقصك الردى عرضا وامشى  
ولجلج من نفاك وكل ناع  
وكل حشا عليك كان فيه  
اياقبرا تقسم كل صير  
اقامت فيك ما جد حصا  
تظرفك النسيم من الخزامى  
واصحت الشفاة عليك فوى  
فما بكت الحمام عليك الا  
الا لله كل فتى ايت  
يحير من الزمان اذا تعاوى  
وايام تغفل من غرونى  
تلاعب بي اما ما او وراى  
برانى الدهر سهما ثم ولى  
وما انا ذا ابك كل بيت

جديران يغيب في الرجام  
يجاذبك للسير عن المقام  
بجحم او يلج في الكلام  
سنان الرمح او طرف الحمام  
وقلقل عنبر المقل الدوامى  
كاه الزين من بيض الخيام  
ودرت فيك انواء الغمام  
تاهت بالتحية والسلام  
كاعتك اصوات الحمام  
عزير بر الانف يقضب للذمام  
بصير للنوايب واعتز امر  
على مضض وتنقص من عراى  
طراد الشيخ يلعب بالغلام  
فجر دنى من الريش اللوام  
رفيق النخج رقرق النظام

**وقال يرقى صديق من العرب وقد تقدمت  
فيه عدة قصايد وقتله رجل من بني تميم**

لعمرا الطير يوم ثوى بن ليلي  
وان قنا العدى ليردنى  
كان الرمح يصدر من غدا  
واقسم ان ثوبك يا ابن ليلي

لقد عكفت على لحم كريم  
دما لم يجبر في عرق لسيم  
عن الاجبي ذى اللبد الكليم  
لجوع على عرض سليم



رزيتك كالوزيدية لو تمتع  
 تنام وتترك الأضغان يقظي  
 اذا نزعوا الملايس اذكرهم  
 ومن مظل الديون اعد صبرا  
 تدعت لي بصر عه الليالي  
 ونابت راسي الوقات حتى  
 وتقرن القوارع في جناني  
 اجزع ابن حطن حجاز انفي  
 ومالي الاراع وقد رمثني  
 احرن اليه واللقب اضمار  
 وانشد واعلم ابن امسي  
 كاذما القدر انشدت  
 تطيع الياس ثم تعود وجددا  
 يعارضني بذكر كل شئ  
 اجدك لن ترك بعد ابن ليلى  
 ولا نقا يشور على مغير  
 ولا يح الصهيل مسوما  
 جعلن ثياب بدلتها الدنيا  
 ولا اسلا استنها ظمياء  
 ولا عودا من الاحساب لمسي  
 وكان كلبدة الصرغام غيرا

اذا

اذا ارعى بارض لم تجده  
 ارجو للحواصن كابن ليلى  
 يشارك في الحمام وفي الجيم  
 احلت اذا على بطن عقيم

**النسيب**  
**وقال وسئل القول فيه**

يا ليلة السخ اعدت ثابته  
 ما من العيش لو يقدي يد  
 لم اقض منك لبات طفرت  
 فليت عهدك اذ لم ينوي ابد  
 تعجبوا من نبي القلب موله  
 ردوا على ليالي التي سلفت  
 اقول للايم المهدي ملامته  
 وطبيرة من طبيا الانس عاطله  
 لو انما فينا البيت سانحة  
 قدرت منها بلا رقبتي ولا حذر  
 بتنا خجيعين في ثوبي تعوي هو  
 وامت الريح كالغيري تجازنا  
 يشي بنا الطيب احيانا واونة  
 وبات بارق ذاك الشجر يوح  
 وبيتنا عفة بايعتها بيدي  
 يولع الظل بردنا اذا نمت  
 واكتم الصبح عنها وهي غافلة  
 سقى زمانك هطال من الديم  
 كرايم المال من خيل ومن نعم  
 فهل لي اليوم الازفة الشدم  
 لم يبق عندي عقابيل من السقم  
 وما ذروا انخلو من الاله  
 لم انهن وما بالعهد من قدم  
 ذوق الهوى وان اسطعت الملام  
 نشوق العين بين الخصر والمضم  
 لصدها وابتعدت الصيدي  
 على الذي نام عن ليلى ولم انم  
 يلقنا الشوق من فرع الى قدم  
 على الكيب فضول الرطيم واللم  
 يضيئنا البرق مجتازا على اخم  
 مواقع اللثم في داج من الظلم  
 على الوفاء لها والترغى للذمم  
 رويحة الفجر بين الضال والسلم  
 حتى تكلم غضفور على علم



ترجم

فَقَتُّ أَنْفُسُ بُرْدًا مَا تَعْلَقُهُ وَالْمَسْتَنَى وَقَدْ جَدَّ الْوَدَاعُ بِنَا وَالثَّمَنِي تَغْرًا مَا عَدَلَتْ بِهِ فَمَا أَتَشْتَنِي وَقَدْ رَابَتْ خَوَاهِرُنَا يَا حَبْدَ الْمَلَّةِ بِالرَّمْلِ ثَانِيَةً وَحَبْدَ الْهَلَّةِ مِنْ فَيْكِ بَارِدَةً دَيْنُ عَلِيكَ فَإِنْ تَقَضَيْتَهُ عَجِبْتُ مِنْ بَاخِلِ عَنِّي بِرَيْقَتِهِ مَا سَأَعَفْتَنِي لِلْيَالِي بَعْدِي وَلَا أَسْتَجِدُّ فَوَادِي فِي الزَّمَانِ لَا تَطْلُبِينَ لِي الْأَبْدَالَ بَعْدَهُمْ	غَيْرِ الْعَفَافِ وَرَاءَ الْغَيْبِ وَالْكَرَمِ كَفَاتِيرٍ يَقْضِيَانِ مِنَ الْعَيْمِ أَرَى الْجَنَى بِنَاتِ الْوَابِلِ الدَّرَمِ وَفِي بَوَاطِنِنَا بَعْدَ عَن تَتَمِّمِ وَوَقْفَهُ بَيُوتِ الْحَيِّ مِنْ أُمِّمِ يَعْدِي عَلَى حَرِّ قَلْبِي بَرْدَهَا بِنَمِي وَإِنْ آيَتِ تَقَاضِينَا إِلَى الْحَكَمِ وَقَدْ بَدَلْتُ لَهُ دُونَ الْأَنَامِ إِلَّا بَكَيْتُ لِيَا لَيْلِيَا بِي سَلَمِ لَا ذَكَرْتُ هَوَى يَامِنَا الْقَدَمِ فَإِنْ قَلْبِي لَا يَرْضَى بِغَيْرِهِمْ
---	--

وسئل وصف غلام اعجزه فقال

حَبِيبِي مَا أَرَى رُكْبَتَيْكَ فِي وَعَابِكَ عِنْدِي الْعَالِيَاتِ بِنَفْسِي مِنْ يَسْتَدْرِجُ اللَّفْظِ	وَلَا غَضَّ عِنْدِي مِنْكَ أَنْكَبِمْ وَإِنِّي أَنْ طَاوَعْتُهُمْ لَا ظَلِمُ كَأَيُّضَ الظَّبْيِ الْأَرَاكِ وَبَعِمْ
---	--

وقال سئل وسئل القول في ذلك

عَطُونِ بِاعْتِاقِ الظَّبْيِ وَالْأَسْرِ أَمَطْنِ سَجُوفًا عَن خَدْوَيْهِ تُفَوِّفُ عَلَى أَجَادِهِمْ رِقِيقَةً يُجَلِّسُ خَلَاخِيلَ النَّضَارِ وَمَلُوقَهَا تَأْظُرُ أَعْصَانَ الْأَرَاكِ أَمَا لَهَا	وَجُوهٌ عَلَيْهَا نَضْرَةٌ وَنَعِيمِمْ صَفَا بَشْرٌ مِنْهَا وَرَقٌ أَدِيمِمْ وَدَّرَ عَلَى لِبَاتِهِمْ نَظِيمِمْ بِرَادِي غَيْبِلِ نَبْهَةٍ عَمِيمِمْ وَقَدْ رَقَّ جَلْبَابُ الظَّلَامِ نَعِيمِمْ
--	---

ترجم

غرامى جديد بالديار وأهلها يقولون ما أبقيت للعين عبرة أيسخ جفني بالدموع واعتدي ولو حجلت عيني لذي العسفها	وعهدى بها تيك الطول فقلت جوى لو تعلمون اليم ضينا لها إلى إذا للسيم فكيف ودمع الناظرين كريمة
--	--

وقال في دم الشيب

يا عدو لي قد غضضت جماعي بعد لوني عمامة الشيب اختال خفضت نزوة الشباب وحال المهتم أيها الصبح زل ذميما فما اظلم أر مضت شمك المنير فودى غاطوني عن المشيب وقالوا قلت ما آمن من على الرأس منه ان ذنبي إلى الغواني شديدي كن بيكين قبله من وداعي	فاذهباً أين شئت ما بز ما مي ببردى بظالة وعرام بين الكشي وبين الغرام يومي من بعد ذلك الظلام فمن لي بظل ذاك الغمام لا ترع إنه جلال الحام صارم الحد في يد الأيام ذنب ذيب الغضا إلى الأرام فبكا هن بعد من سلامي
--	---

وقال وقد سرف بعض حاضر مجله في احتيا  
ما وصف به ابن الرومي الجارية السودا في قصيدته  
القافية وسئل القول في المعنى فقال على البدلية

ولا مثل ليل الشقيقة والهوى خلوت بك الغصن المريح ففتح وابيض براق النظام كأنه فصيا لأظي ذي غروب بحاله	يضم إلى مخري غز لا منعما أعاليد غيب القطر نوراً مكمما حصي برد لو أنه نفع الظبي غز الأرعى بالسبي مر دوا عظيما
--	---



وَلَا نَعْمَ لِحُمْرِ الشَّغَاهِ كَانَمَا  
 أَحْبَبَكَ يَا لَوْنِ الشَّبَابِ لَانِي  
 سَوَادُ يَوْزِ الْبَدْرِ لَوْ كَانَ رُضِي  
 لَبَغَضْتُ عِنْدِي الصُّبْحَ مَا كَانَ  
 سَكَتَ سَوَادُ الْقَلْبِ أَنْ كُنْتُ  
 وَمَا كَانَ سَهْمُ الظَّرْفِ لَوْ لَاسُوا  
 إِذَا كُنْتُ لَهْوِي الظَّبِّيَ الْخِيَالِي

بَطْنُ دَاءٍ أَوْ وَلَعْنُهَا دَمَا  
 رَأَيْتُكَمَا فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ تَوْعَمَا  
 يَجْلِدُ تَبَهُ أَوْ شَقَّ فِي وَجْهِهِ فَمَا  
 وَحَبِيبَ عِنْدِي اللَّيْلَ مَا كَانَ  
 فَلَمْ أَدْرِ مِنْ عِزِّ مِنَ الْقَلْبِ مَسْكَمَا  
 لِيَبْلُغَ حَبَابَاتِ الْقَلْبِ إِذَا رَمَى  
 جُنُونِي عَنِ الظَّبِّيِ الَّذِي كُلُّهُ لِي

وقال ايضا

وَلِي كَيْدٌ مِنْ حَبِّ ظَمِيَاءٍ صَبَحْتُ  
 أَصَابَ الْهَوَى قَلْبًا بَعِيدًا مِنْ  
 أَحْجَمَ عَنْ عَوَادِ قَوْمِي عَلَيَّ

كَذِي الْجُرْحِ يَنْكَأ بَعْدَ مَرَقَاءِ  
 وَمَا كُلُّ مَنْ يَبْغِي السَّلَامَةَ يَسْلَمُ  
 وَحُبُّكُمْ ذَاكَ الدَّخِيلَ الْمَجْجَمُ

وقال ايضا

تَذَكَّرْتُ بَيْنَ الْمَازِمِينَ إِلَى مَنِي  
 لَيْنُ كُنْتُ اسْتَحَلُّ مَوَاقِعَ نَبْلِي  
 أَصَابَ حَرَامًا يَنْشُدُ لِأَجْرِ غَدِي  
 فَلَوْ كَانَ قَلْبِي يَارِيَا مَا الْمَثَلُ  
 إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ أَعَادَتْ لَهُ الْمَاءُ  
 يُظَنُّونِي اسْتَطَرَفْتُ دَاءً مِنْ  
 فَصَّتْ بِمَجْمَعِ شَادِنَا فَرِحْتُهُ  
 أَعْدُوْا مَهِينًا بِالْحَبَابِلِ سَاعَةً  
 تَرَأَتْ لَنَا بِالْخَيْفِ نَفْحَ الطَّيْمَةِ

غَزَا لِرَمَى قَلْبِي وَرَاحَ سَلِيمًا  
 فَاتَى لِأَقِ غَيْبَهُنَّ السِّيَامَا  
 فَمَا عَادَ مَا جُورًا وَعَادَ أَيُّهَا  
 وَلَكِنْ اسْقَامًا أَصْبَنَ سَقِيمًا  
 نَكَسًا إِذَا مَا عَادَ عَادَ مَقِيمًا  
 وَهِيَ هَاتِ دَاءُ الْحَبِّ كَانَ قَدِيمًا  
 وَأَخْفَقَ قَنَاصٌ يَكُونُ رَحِيمًا  
 غَزَا عَلَى قَلْبِي الْغَدَاةُ كَرِيمًا  
 سَرَبَتْ عَنْكَ لِأَعْبَقْتَهُ وَنِيمًا

وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْمَاطِلَاتِ عَشِيَه  
 فَلَا يَبْعُدُ اللَّهُ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا

ذَوَاتِ يَسَارٍ مَا قَضَيْنَ غَرِيَمَا  
 مِنْ الْعَهْدِ لَا أَنْ يَكُونَ ذَمِيمًا

الأغراض

وقال في ذلك

لَا عَادَتِ الْكَاسُ عِلِيلَ النَّسِيمِ  
 فِي لَيْلَةٍ طَلَقَهَا بَدْرُهَا  
 لَا سَجِبَ النَّشْوَانُ مِنْ ذَيْلِهِ  
 غَبْتُ وَشَوْقِي عِنْدَهَا حَاضِرُ  
 جَاءَ وَجِلْبَابُ الدُّجَى شَاجِبُ  
 لَوْ أَنَّ قَلْبِي مُطْلَقٌ فِي الْحَشَا  
 يَا لَيْلَةَ تَكْرُرِ الْحَاظِمَا  
 كَمَا لَيْلَةَ مِثْلِكَ أَنْضَيْتُمَا  
 تَكَادُ مِنْ حُبِّهِ إِذَا زُرْتُمَا  
 فِي مَجْلِسِ قَوْمٍ أَعْطَافُهُ  
 يَجْلُو عَلَى الْكَاسِ مِنْ خَدْرُمَا  
 تَعْلَقُ لِحْنُ بَاعْطَافِهِ  
 مَوْصِرُ الشِّيمَةِ أَنْ جَازَيْتِ  
 فِي حَيْثُ نَزَرَتْ وَعَدَّ بَاتِ الْحَبَا  
 يَقْرِضُنِي الْوُدَّ عَلَى نَائِيهِ  
 حَلَا فِي الْأَعْدَاءِ مِنْ وَرْدِهِ  
 إِذَا دَانَ أَنْ أَرُقَلَّ فِي أَرْضِهِ

بَعْدِي وَلَا ضَعْتُ خِتَامَ  
 وَحَارِبْتُمَا فِي الظَّلَامِ النُّجُومِ  
 فِيهَا وَلَا دَرَّتْ عَلَيْهَا الْكُرُومُ  
 شَتَّعَهُ الْقَلْبُ وَرَأَى الْحَرِيْمُ  
 وَعَادَ وَالْجَوْصِقِيلُ الْأَدِيمُ  
 جَرَى عَلَيْهَا فِي عِنَانِ النَّسِيمِ  
 كَأَنَّهَا مَكْحُولَةٌ بِالْغُيُومِ  
 وَالرَّاحُ تُرْتَحَى مِنْ إِزَارِ النَّدِيمِ  
 تَحْدُثُ بُرًّا فِي الْمَهْلَالِ السَّقِيمِ  
 تَقَارُبُ الْوَصْلِ وَقَرِبِ النَّعِيمِ  
 أَيْضُ سَامِي الْفَرْعِ نَامِي الْأُرُومِ  
 فَالْوَاعِضَانُ لَا تَسْتَقِيمُ  
 مَقَالَهُ يَوْمَ الْجَدِّ الْخُصُومِ  
 بِالْقَوْمِ حَتَّى تَسْتَطِيرَ الْخُلُومِ  
 وَعِنْدَ قَرَبِ الدَّارِ نَعْمَ الْحَمِيمِ  
 وَبِالْمَاءِ نِزَاعِ مَقِيمِ  
 وَيُرْتَعَى ذَاكَ الْجَنَابِ الْعَمِيمِ



ان دَفَعُوا ظَنِّي فَيَا رَبِّمَا  
 من بَعْدَ مَا مَدَّتْ حَيَاةِي مِنْهُمْ  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ تَنْتَضِي مِنْهُمْ  
 اَحْيَتْ شَايِبَتِي وَالْحَيَاةُ مِنْكُمْ  
 اَيَّامٌ يَغْدُرُ لِرَوْضِ مُتَشَرِّفَا  
 كَمَا صَبَّغَ الذَّهْرُ قَيْصَرَ الرَّبِي  
 وَالذَّهْرُ فِي بَيَاتِنَا جُودُ  
 اَيَّامٌ تُزَجُّ مِنْ مَوَاعِيْدِنَا  
 تَنْظُرُ فِي اَشْيَاءِ اَوْطَانِنَا  
 لِي فِي حَوَاشِي الْبَرْقِ اَنْبُرُ فَلَ  
 اَخَافُ مِنْ سَطْوَةِ شُؤْبِهِ  
 اَجْفُو غَايِبِهِ وَمَا بَيْنَنَا  
 وَكُنْتُ لَا اَبْرُحُ اَوْطَانَهُ  
 اَسْلُبُ فِي الْجُرِّي اِلَى رَجْعِهِ  
 يَادِينِ قَلْبِي لَكَ مِنْ لَوْعَةٍ  
 قَلْبِي لِي بِدُيُونِ الْهُوَى  
 ذَمَمْتُ دَهْرًا لَمْ يَزَلْ صَرْفُهُ  
 اَرَى الْاَشْيَاءَ اِنْ جَلَّ خَطْبُ الْاَشْيِ  
 وَالْقُرْبُ بِالْوَدِّ عَلَيَّ نَائِبِنَا  
 اَكْرَمُ وَوَدِّي دُونَ خَطَايَا

ذَارَتْ عَنِ الْمَاءِ الْحِقَافِ الْقُرُومِ  
 عَلَى قُلُوبِ دَامِيَاتِ الْكُلُومِ  
 قَوَارِصُ تَغْفِرُ حِلْمَ الْحَلِيمِ  
 مَاتَ لَنَا فِيهِ الزَّمَانُ الْقَدِيمِ  
 وَتَجْتَلِي تِلْكَ الرَّبِّي وَالْوَسْمِ  
 وَعَادَ رِقُّ الْاَرْضِ ضَاغِي الْوَسْمِ  
 وَتَجْتَلِي تِلْكَ الرَّبِّي وَالْوَسْمِ  
 ضَاغِي غَاثِ قُرْبِ عُدْمِ الْعَدْمِ  
 لِقَاحِ جُودِ لِلرَّجَاءِ الْعَقِيمِ  
 اَدْرِي الْعَضِي وَتَهْمُ اَشِيمِ  
 وَيَبِينَا مِنْ دَجْنِهِ هَضْبِ  
 لَا يَغْضِبُ النَّاقَةَ فِيهِ الرَّسِيمِ  
 مُطَبَّأً بَيْنَ الضُّحَى وَالصَّرِيمِ  
 سَطَلَهُ الذَّبِيبُ وَشَاوُ الظَّلِيمِ  
 تَعَاوَدَ الْقَلْبُ عِدَادَ التَّلِيمِ  
 يَاجِدْنَا مِنْكَ مَطَالُ الْعَدِيمِ  
 يُطْرِقُنِي وَفَدَا الْفَعَالِ الذَّمِيمِ  
 اَسْمَحُ مِنْ طَبْعِ الْعِزَاءِ اللَّسِيمِ  
 اَحْسَنُ مِنْ قُرْبِ الْعِدَى الْجَسِيمِ  
 اَنْ يَصِلَ لِلْحَبْلِ بَعْدَ الْكَرِيمِ

وقال يذكر السير بالليل ويصف الأسد

بوالسرى زكوة من طاعة الله

بَنِي عَامِرٍ مَا الْعِزُّ اِلَّا لِقَادِرِ  
 ضَمِيمِ الْهَوْنِ يَابِغِ الْعِزِّ رَابِعِ  
 اَرْحَمُ اَبْلِ الْعَوَامِ بِحُجْرِي عَلَى الظُّو  
 وَتَطْفِي عَلَى الْاَعْدَادِ اَشْرَافِ خَيْلِهِ  
 يُجَاوِلُ اَمْرًا يَزْمُقُ لِلْمَوْتِ دُونَهُ  
 اَقَامَ بِرِي كَسَمِّ النَّسِيمِ غَنِيمَةً  
 وَتَعْجِبُهُ عِزُّ الْبُرُوقِ يَسِيمُهَا  
 اَسْمَحُ عِزِّي بَيْنَ الظَّلَامِ بِعِزِّ عِزِّ  
 وَبَيْنَ اَخْفَافِ الْمُرْسِلِ حَاجِ  
 تَحَارِبُنِي فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبِ  
 اَقُولُ اِذَا سَأَلْتَ مَعَ اللَّيْلِ رَهَقَهُ  
 دَعِي خَبَابَاتِ الْوَادِي بَيْنَ فِدْوَانِهَا  
 اِذَا هُمْ لَمْ تَقْعُدْ بِهِ عِزَّ مَاتَهُ  
 كَانَ عَلَى شِدْقِيهِ نَعْرًا وَرَأَاهُ  
 فَمَا جَدَّبَ الْاَقْرَانَ مِنْهُ قَرِيْبُهُ  
 يَرَى رَاكِبَ الظَّلَامِ فِي مُسْتَقَرِّهِ  
 نَمْرُورًا لَيْلِي نَكَمَتُهُ الشَّرِيْ  
 لَهُ كُلُّ يَوْمٍ غَاثٌ فِي عَدُوِّهِ  
 كَانَ الْمَنَائِبُ اِنْ تَوَسَّدَ بَاعَهُ  
 وَمَا اللَّيْلُ اِلَّا مِنْ بَدَلٍ بِنَفْسِهِ  
 وَمَا كُلُّ لَيْثٍ يَغْتَمُّ الْقَوْمَ مُرَادُهُ

عَلَى السَّيْفِ لَا تَحْطُو إِلَيْهِ الْمَظَالِمِ  
 وَكَبْرُ سُلْطَانِ الرِّجَالِ الْخِصَالِمِ  
 وَتَا كُلُّ حَوْذَانِ الطَّرِيقِ الْبِنَائِمِ  
 وَتَشْرَبُ مِنْ أَفْوَاهِهِنَّ الشَّكَايِمِ  
 لَقَدْ زَلَّ عَنْهُ مَا يَرُومُ الْمُرَاوِمِ  
 وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْغَنَائِمِ  
 سِرًّا إِذَا حَرَّتْ عَلَيْهِ الْغَنَائِمِ  
 وَمِنْ دُونِهِ خَدٌّ مِنَ اللَّيْلِ حَاوِمِ  
 سَتَّحِبُ وَالْاَيَّامُ بِيضٌ نَوَائِمِ  
 وَكَبْرُ ظَنِّي أَنَا لَا تَسَالِمِ  
 تَقَاذِفُهَا حَتَّى الصَّبَاحِ الْحَارِمِ  
 اَسْمَحُ طَوِيلَ السَّاعِدِ بِنُضَائِمِ  
 وَإِنْ نَارًا لَا تَعْتَبُ عَلَيْهِ الْمَطَائِمِ  
 ذُو اِبْلِ مِنْ اَنْبِيَايِهِ وَصَوَارِمِ  
 وَلَا عَادَ يَوْمًا أَنْفَهُ وَفُورِ اَغْمِ  
 وَتَسْتَنْ مِنْهُ فِي الْعَرَبِ مِنَ الْغَائِمِ  
 وَقَدْ فَضَحْنَا بِالْغُغَامِ الرَّوَائِمِ  
 تَشَارَكَ فِيهَا النُّوُورُ الْقَسَائِمِ  
 يَقِظُ فِي اَنْبِيَايِهِ وَهُوَ نَائِمِ  
 وَيُضِي اِذَا مَا بَادَتْهُ الْعِظَائِمِ  
 اِذَا خَفَّتْ حَتَّى الظَّلَامِ الضَّرَائِمِ



وقال ايضا

الاحبر من جانب الغور وار د	ترامى به ايدي المطي الرواسيم
واني لا رج خطر لو ذ عينة	بحيث بناد اعي العلي والمكاريم
نداوي بها من زفرة الشوق	تطلع ما بين الهمي والحيازيم
واني على ما يوجب الدهر للفتي	ولو سامه خجل الامور العظام
مقيم باطراف الشا يا صباية	اسائل عن اطعناكم كل قادم
وارقب خفاق النسيم اذا حدا	من الغرب اعناق الرياح الهواجم
بنات الشري هذا الذي كان قلبه	يسومك ان تصلي بنا العزائم
ومن كان وضاح الخاتم مشمرا	اذا سحبت فينا وجوه المظالم
لمسح اضغان العدو وانما	يقبل ثغرا من ثغور الاراقم
اذا شهد الحرب العوان تدل	صدور المواضي في الظلم الحياجم
وعقر فرسان العدى ودموا يوم	جوامد ما بين الله والعمائم
حدا فخذ كل العيون الى البكا	فقطع ارسان الدموع السواجم
وما خطرت منه على الجذلة	فيقرع في اثارها سن ناديم
الايه شعري هل ايتن ليلة	لاطم اعناق الربى بالمناسيم
وهل تقذف البيداء رجلي اليكم	تنفس عن ليلى انوف الخارم
ولا بد ان القى العدى في خيلة	من البيض تولى بالقنا والصوام

وقال ايضا

قال الضمير بما علم	انت المحكم فاحكم
خجل يبق عندك	والعذر شاهد من ندم
لا تلزمني زله	سفتت على لها القدم

فلعلما

فلعلما غضبت على

اشباهها اسدا لاجم  
 هل انت الا البدر يطرف ضوءه مقل الظلم  
 صاغت راحته وحشوبنا لها عبق الكرم  
 فكما جذبت يدي يذو ابتي سيل العرم  
 جاءت كان يعطفه ل خجل المحول من الريم  
 حطت اليك من الضماير في رشا من ندم

وقال وكتب بها الى بعض النصارى

نهية عتابك الاله جرم	بعض العتاب على الاخلاص منهم
مالي اقول فلا تصغي بسامعة	تصائم بك عن القول ام صمم
رفقا بانفك لا تسبح على مضر	وانظر بعينك من زموا ومن خطمو
فلت اول من راقته ل حلل	ولست اول من راحته له نعم
من اضم الصدع عن ليس بضمه	بغيا مشي في نواحي سره الندم
من اهضته لقطع الودع درته	كان المذم منه الكف والقدم
من ساظنا من هيواه فارقه	وحرضته على اعباده التهم
متى لجم غد ريت عهدكم	فان عهدى على غد ربكم حرم
يصد عنى من ودي له صد د	ولا اوم الذي لي وده امم

وقال يصف مجلسا وسئل ذلك

وليلة ما خلصت منها	واسلمتني الى المنام
سهرت فيها وكان هذا	من عادة الصب في الظلام
عفت بها الخمر وهي تجلي	والكاس مخطوطة اللثام
وحاش للبدر وهو وحشي	يخطب شما من المدايم



غيري من الخمر في رضاء  
أرغب عنه الى الفطام

وقال ايضا

اباهم انما انتي ولا تشحن بانف الابي وانك يوم تنزي على كمن صارع الأسد	سامطرها عن قليل دما حق لانفك ان يزغما وتبغى لي المويذ الصبلا في الغاب اوسا وراارقا
بدات ففتت بالمعضلات وما كنت ارمي بسهم العقوق قدفك في التيه من بعد ما وقد كان اشرق جوى عليك	وكت اري البادي الاظلم الا امر اصابني اذ رمي سلكت في التن الاقوما ولكن لظلمك ما اظلم
فقف حيث انت فما كل من ولامن تقدم نال العلى سابعها ظبه تخنلي قدونكما فاصفا عاصفا	بغى ان يطول ويموسما رخيصا ولكن من قدما لخصائل او تفرق الاعظما من الشرا وعارض امر زما
قوارص تنثر نظم الدروع فمن كان يبعيك اري الجنا ومن كان يلقاك مستلما	وتنزل البطل المنلما فاني سالعك العلقما فاني سالفك مستلما

وقال ايضا

اتطع ان العى اليك مقادق وتكثر بالامر العظيم هدي وقد عجم الاقوام قبلك	ولي مارن ما مرنته الخزي ومني تغض الامور العظام فما اثرت فيها النبي العواجم
--	--

وقال في اخوان له قد اجتمعوا عند

نظفنا نظام العقيد وداو الفة اخى وابن عمي وابن جدي فابنه وسادسنا الازدي ما شئت	وكان لنا البتي سلك نظام تبارج فلبى خاليا وعذراي جواد ومن جدي اغرهم ام
احاديث تستدعي الوقوف الى الصبي ففضح لها طري غير تترتم تعالوا نول اللادين تصامما	وتكس حليم القوم ثوب غرام ونبى لها كرى بغير مدام ونقص على الايام كل سلام
ونفتم الاوقات ان بقاها بين الله استبقى صفاء يضيها واستصرف الاعلاء غافا	لمن غمام او كس لم نام وطاعة ايام ودار مقام مدا اليوم اغراض لكل مرام

وقال ايضا وذلك في سنة ٣٩٠

المع بر قام ضدم تضحك عن وميضه كما استتب ناره	بين الحدار فالعلم لما عه من الدير قين بضال وعلم
قد هدلت شفاها هدر عن رعودها لها فاطيط على	على القنان ولا كم هدر الفيق ذي القطم ذري الروابي وخيم
اشيمة لفتية قد سوروا الكفم وجللوا اميس الرجال	تصعوا على اللهم لمح اطراف الخطم الشعور والجسم
او قظهم وللكرى	فيهم خبال ولهم



كأننا نجد بهم	من الرقاب والقوم
من كل معدوق العظام	أملس ولا الزلم
يلوك فوه مضغة	ضعيفة عن الكلم
إذا أراد قول لا	من سكرة قال نعم
والركب في مضلة	لا تضد ولا علم
ما انتعلت أرضها	خفت بعير أو قدم
أقول لما أن دننا	من المصاب وعزم
يا برق إن صبت للبا	فلا تصب الأبدم
على ديار معشر	خانوا العهود والذمم
تجهوا ضيف العلى	وأثمهنوا زور النعم
من كل راعي أمة	اجعل من راعي غنم
ما بينهم والملك	مات نكب ولا رحم
وما بهم إلى التدى	لاظلموا ولا قدم
كم أذكر وفي معشرا	كانوا قرارات الكرم
ما حملت أمثالهم	يوما غوارب النعم
كم فيهم بطرد	من وزر ومعتصم
كانوا اذ للخطب دجا	وجلحت إحدى النعم
بأمنة من الردى	ونجوة من العدم
إذا هم تبعظوا	فيها فقل للجارم
فهم وهموا ما اغفل الناس	على طول القدم
إذا اذموا ضموا	على الزمان ما اجترم

وأمنو

وأمنو احتى على القلوب	من طارق هبم
أهل النصول والقنا	والمعطيات في اللحم
والتامر الهباب في الظلماء	والشرب العمم
حين اذا تعانق الأبطال	بالبيض الخدم
في حيث لا يلدنا	معتوق وملتم
من كل مطوي على	عظيمة من الهمم
من عشقة يوم الوعا	يرى الطعان في الحلم
محتل الأعباء لا يجد	ها من التام
عف فان لم يجبه الضيم	سوى الظلم ظلم
صاحت بهم من الردى	سمعة على الصمم
وانتعت من عزهم	تلك العباد والذمم
باطشة بلا يد	واعظمة بغير فم
وقبل ما كت لها	قبا ب عاد و ارم
فاليوم مرعى دارهم	لا كت ولا امم
قل للعبد وهربا	قد زخر الوادي وطم
وشاقت امواجه	ذرى القلال والاطم
ومن يكن تحت حجر السيف	يوما لا يقم
تسومني الضيم لقد	نفت في غير فم
اما علت انه	من كان حدر الم
ابالمخازي ابد	مدرع وملتم
شباب عار ابد	فضفاضة على القدم



تخزيك في الصبح وتستغني بها عن الظلم  
تجنت من خد لايق لسيمية ومن شيم  
يريد جفلا ان يسبي عامدا ولا يدم  
هيئات اعياما يريد قبله على الامم  
سيان من قبل عضوا منكم ومن عزم  
ومن سماهبايكم الى العلى ومن وقم  
جوا مجا في العار لا بقيا ولا رعى ذم  
اخرجتني فهاكها بنت عناق والترقم  
والليث لا يخرج الا محرجا من الاجم  
كلذعة الميسم في شواظ نار وضم  
ولحيمة الرقطا تردى ابدابغير سم  
حنقا على اعراضكم تعطها عطا آدم  
فاستشفوها فحة تجذع مارن الاشم  
تقرض من جنوبكم طم اللام بلجكم  
كانا تضرب في العريض الاعز بالقدم  
مذكور ما بقيت من غير عقد لرتة  
ترى على عارى العظام رنمها وهي رم  
فلونزعت الجلد كان رقتها كما رقم  
كمر جزرت بفارها لحم فتى بلا وضم  
خايطة لا تنقى صدم اخ ولا ابن عم  
يتيت من سماهبا تين من غير الم

لشدة

لشد من بعدها كوسقم منك اتى سلكت بي بحجة ضلعنا لا يعطى	هيئات لاجين ندم على عقايل سقم لا لهما ولا لقم دليلهما فلا جدم
--	--

وقال ايضا

ا ابقى لذا انضوا المحوم كانا واكبر امانى من الدهر اتنى اكثر احاديثا المطامع ضلدة فلاجا معا مالا ولا مدر كا على بارجوخة بين الخصاصة والغنى	سقتنى الليالى من عقايلها اكون خليا لاسر وراولها والقم من هذى المنى ابطنها ولا خبز الجرا ولا طابا ومنزلة بين الشقاوة والنهى
---	--

وقال ايضا

وكو صاحب كالر مح زاعت تعبت منه ظاهرا متبليا فايدى كروض الحزن رقت فر ولواننى كشفته عن ضمير فلا باسطا بالسوا ان ساني يد كعضورست فيه الليالى بقاء اذا امر الطب اللبيب بقطعه صبرت على اليلامد خوف هي الكف مض تركها بعد اراك على قلبي وان كنت عاصيا	ابى بعد طول الغزان يتقوما واذ مح ذوبى باطننا بخرهما واضمر كالليل الخدارك اقت على ما بيننا اليوم ولا فاغرا بالدم ان زاننى فنا ومن حمل العضو الاليم بالمنا اقول عسى ضنا به ولعلما ومن لام من لا يرعوى كان القوا وان قطعت شانت ذراعا اعز من القلب المطيع واكر ما
---	--



حملتك حمل العين سج بها القدي	فلا تجلي يوما ولا تبلغ العما
دع المر مطوبا على ما ذممتد	ولا تنشر الداء الضال فتند
إذا العضولم يوتلك الاقطعة	على مضض لم يتوقكنا ولا دما
ومن لم يوطن للصغير من الاذي	تعرض ان يلقي اجل واعظما

وقال ايضا

رب ارج لي لم تلدن ارجي	ليني الاذي عني ويجلو هي
ويضطلي دوني بالمسلم	اذا دعيت اشد ما ضي الغم

كانا كان منادى باسهي

وقال ايضا

لا استكي ضري الى الناس وهم من اعلم  
ان الهامس بالضر جواد منعم  
اشكو الذي ير حمني الى الذي لا يرحم

وقال ايضا

قد يبلغ الرجل الجبان عباله	ما ليس يبلغه الشجاع العدم
لا تحذع عند قرب ضري	يبول الحسام بها وميض الدم

وقال ايضا

ابان ارتقى القوم النعم	فغلك الوجد وذكاني العدم
ثم المال وبالعرض شلم	اني اذا راحت على الحبي النعم
راح على بيتي الشاء والكرم	لا سلم المال اذا العرض سلم
قد كنت ناديتك والامر اعم	اما ترى خلف عقابيل الظلم
لوث خمار الصبح في اسر العالم	نفسك ان الخيل بالقوم زيم

انج من لغتتك الرخ الاضم	ناشدك الله وتحنان الرحيم
وقلت جد عن منج غير لقم	فلم تطعني رب رأي متهم
سمعت وارج وبعتك الصم	حتى لقيت خطفة البازي الضم
ام الدهيم حامل بيت الرقم	امرها المقدار اميران الوذم
اقلت منها بعد انشاب القدم	وبعد ما ضاق عليك المنجم
منقلت الاظفور من شق الجلم	اقمت بالبيت الحرام والحرم
وبالمليين غدا واشت اللهم	على رذايا من وجي ومن سام
يطلعن من اجبال رضوي	لها وقار بعد ما كان لسم
وما جرى بالخيف من ذمغ وود	ثم يطير الناس غرابان الجسم
حيث ترى تلك الجحالي والقم	يبين غرابا نا ويعدون دخنم
والمسجار بعد ذوا الملتزم	تلقى به لاجم بعد اعم
مفترقا لا عن قلى ومضطر	صك الجليل زلما على زلم
لا صد عن عرضك صدع الالم	عطا كما عطا القرابي الادم
ديب نار القان طارت في الفخ	اقرع فيه بشباطين ودم
فخر الدلا لا تلقى والماء جمع	ويل اذا يوم النطاح للاجم
كم يلبث الاصل على ضي القد	عرضت مني لبصير بالقيم
حامي الاوار منجج اذا اوسم	اسي الحفيظات ذ الداء النم
عاجل اذوا الفروق فحسم	خشنة الذيب عوى من القمر
انس وهنا نس ربح فنسم	ماض على الليل اذ الم يرشم
من انعم الناس رموه بالقم	ومن رمي بالموظات لم ينم
كم صاف رجلي منكم طارقم	بت له اخطم راوي وازم



تألق مجدديا كأن زهاه ه اقول له لما تفارق صوبه تبعوق حتى خلت ان بعاقه انتهم والجذب قد عضل فما استخضر العيلات وهي هم ضموا اللاواء ولازل الكد فما ولدت ام المكارم مثلهم	قواعد رضوى ومناكب ريم وراءك قد القحت كل عقيم على عدم الجدوى كفتيم ولا عهد للباغي الندى بكر ولا اطرقوا من روعة ووجوم على مقعد من عشرهم ومقيم كراما ولم تغلط لهم بلبيم
--	--

وقال ايضا

ابامطر وجدتك من معد سراة اديم هده الحى فمض فناة نحن امسها وانتم وما وضعتك حاضنة ولكن اذا المنتاج لم ينجق فتاها	كذات العر في السرح التليم وبعض القوم زعنفة الاديم مكان العاب منها والوضوم تطوق فوك من لبن لسيم فليس الفضل الا للعقيم
--	--

الزيادات

وقال في ذلك رحمة الله

اذا ارعدوا يوما لنا بوعيد ويوما على الأهواز كانت جيا قضى وطرا منها اللحم وما شفى	على الناي ابرقنا لهم بالصوارم تودج في ايتاقها باللهاذم حسامك فيه من قراع الجباب
--	---

وقال ايضا

في كل يوم انوف الجمد تصطم طود تصدع من صماء شاقه	وتسزل لاركان العلى قدم تنبو من العز عن اطان القدم
--	--

أهدر عن شقيقة العود القطم ان هوم القلب اعوان الهمم ويقطع العضو الكرم للالم لهز منيك عاقر من اللحم موارد الجهل مصادر الندم تشمها يبارن غير اشتم يخافها وما جنى ولا جدر لا عز مننا اليوم من القى التلم فقل لنا من العبيد والقدر لها الرزايا ويلطنها العقم	توجس الليث استراب بالاجم حتى دمت رب نيل من كلم قد يقنع المرء وان كان انعم لا لز من ان لم يعينك الرجيم يسيل ذفر كدما وما ظلم نفته عار مثلها نفته سم اذا وعماها ضاحك القوم وهم خذها حروبا كما حاضيب الدم ان كنت حرا غير مغور الشيم جاءت به مخداجة غير متم
--	--

وقال في معنى مثل القول فيه

قالوا رجوت الندى منه بلا وسيلتي انه غيث وبن ظماء قرعت بابك لا اخشى نعبه لما ارم بالظن الا من يصدقه ما الذنب للزن جازى نون	فقلت هل سبب اقوى من الكرا وان ظمينا توصلنا الى الاديم فان تمنع لم اعذل ولم الم ولا توحيت الاموضع النعم وانما الذنب للأرزاق والقسم
---	---

وقال ايضا

لكم حرم الله المعظم لالنسا وما رد شعب المازين على منى لئن لم نصبحكم بما مستغيرة	وبطخا فوه والاحشبان وزمرا وجمع وما وارى السثار المحمد لصكة انف المر يتبعها الدم
---	---

وقال ايضا في معنى سنله



جوائف من جراح الدهر لفتة  
الى القلوب وما يجري لمن دم

وقال ايضا

وكانا اولى الصبح وقد  
واذاع بالظلمة فوق واضح  
فوق الطويل زالك متلهم  
كالطعنة الجلاء يتبعها

وقال ايضا

ترجلنا الايام وفي تقسيم  
ويبقى على ريب الزمان لهنه  
ويجرح فينا الخطب وهو  
على ذي الليالي هينا الكرم

وقال ايضا

بعث بها مفرقة الهوادي  
فمن شهب كغدر ان الساعي  
وتغن الى المدى وقع السهام  
ومن دهم كاخلاق اللثام

وقال ايضا

راعقل قلوبك بالاجراع من  
تلقي على الماء نيسا من نبي  
عماذ ابياتهم سمر الزماح ومن  
حيث استسيع الندى وال  
ديباح اوجههم بالشر قوام  
اطنابها الخيل تطول الاناعيم

وقال ايضا

كان ايديها بوادي التمران  
انامل الولدان يفيلين الهام  
بين خفا في جندهل وارام

وقال ايضا

وسود التواظر حمر الشفاه  
قريب لا لو انهن الشيق  
تخبهن ولغن الدما  
مفتضح عندهن اللهي

وقال ايضا

التقوا بذلة العيون فغابوا  
او يارايهم يرب الانام  
ان من خاضت النواظر فيه  
لحري ان نحوضة الاقدام

وقال ايضا

ربما رد عنك سهم المرامي  
حابس القيل بالمخس والاحبوش  
عاكس من عوايق الايام  
يزجر ونة قدام قدام

وقال ايضا

كل يوم يجيب مناسم  
واقفا كل موقف تتهادى  
وتداعى لشلي الايام  
دونه او تنزل الاقدام

قافية النون

وعيد الطابع لله ويعلن على اعيانه  
في الخلع المشورة عليه وذلك انه استدعاه الى  
وجلس له جلوسا خاصا في ثياب باض انسابه  
وتقدم بافا للخلع عليه بالفر من الخلع  
ثم عاد الى الخضم فرادى اعظاوا كرامه ورهبه مكان  
واذناه من بين وامر بجعل معه خلع اخر من  
ملاجه للتكرمة لا الولى للنقا ففعل هذه القصيدة  
يذكر ذلك ويخيه بعيد الفطر وذلك لا يام بعين  
سنة رمضان المعظم سنة ثمانين وثلثمائة  
الآن اعربت الظنون وعلا على الشك اليقين  
وارتاحت الامال في اطرافها جذك ولين  
من غمة كالليل شاب لها الذوايب والقرون



وَالْيَوْمَ بَانَ لِنَاظِرِي مَا اثْرَتِ تِلْكَ الْعُصُونُ  
 وَتَمَطَّتِ الْعُشْرَاءُ نَاهِضَةً وَقَدْ عَلِمَ الْحَبِيبُ  
 الْأَنَّ لَمَّا امْتَدَى طَوْلِي وَأَصْحَبَ لِي الْقَتْرِينَ  
 وَعَضَّتْ مِنْ بَابِي عَلَى جِدْمٍ وَبَجَزَنِي الشُّوُونَ  
 أَعْضَى عَلَى خُدُوعِ الْمَوَارِبِ أَوْ تَطَّنَ بِي الظَّنُونَ  
 وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ يَلِجُ جِبِلَّ حَصِينٍ  
 انْتَأَشَنِي شَلَوُ النَّوَارِلِ وَالنَّوَابِئِ لِي شَجُونُ  
 وَسَطَا بَأْيَايَ فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُمَا تَلِينُ  
 وَأَضَاءَ لِي زَمَنِي وَأَيَّامُ الْفَتَى بِيضٌ وَجُونُ  
 مُلْكِكَ ابْنِي الْعَبَّاسِ فَالرَّاجِي مَقَامَكُمْ غَبِينُ  
 أَنْتُمْ لَهَا إِنْ هَابَتْ خَطَطُهَا جَبَانٌ أَوْ ضَنِينُ  
 مَا فِيكُمْ إِلَّا اللَّهُ عَلَى عِظَابِهَا مَرُونُ  
 حَتَّى تَزُولَ فُجُولُهَا مِنْكُمْ وَقَدْ دَانُوا وَدِينُوا  
 عَكَفُوا عَلَى الْعَلِيَاءِ مَا فِيهِمْ عَلَى حُجْدِ ضَنِينِ  
 يَنْفُونَ شَائِبَهَا كَمَا عَكَفَتْ عَلَى الْبَيْضِ الْقِيُونَ  
 لَهُمُ الْجِيَادُ مَعَدَّةٌ تَنْتَابُهَا الْحَرْبُ الزَّبُونُ  
 وَقَبِيصُهَا لَهْمٌ قَرِيٌّ وَظُهُورُهَا لَهْمٌ حُصُونُ  
 مُعْتَادَةٌ شَرِبَ الدَّمَاءَ وَعِنْدَهَا الْمَاءُ الْمَعِينُ  
 غَضَبِي إِذَا مَدَّ يَدِي أَعْيُنَهَا ضَرِيٌّ أَوْ طَعِينُ  
 يَأْمَنُ لَهُ الرَّأْيُ الزَّبِيقُ وَمَنْ لَهُ الْجِلْمُ الرَّزِينُ  
 وَمَرْوَحُ الْأَبْلِ الطَّلَاحُ رَمَتْ بِهِ نَوَى شُطُونُ

مِنْ بَعْدِ مَا خَشَعَتْ غَوَارِبُهَا وَقَدْ قَلِقَ الْوَضِينُ  
 لَكَ ذُرُوفُ الْبَيْتِ الْمُعْظَمِ وَالْأَبَاطِحُ وَالْحُجُونُ  
 أَيُّ لِي أَمِينِ اللَّهِ الْأَمِينِ لَهُ الْبَلَدُ الْأَمِينُ  
 لِلَّهِ دَرْكٌ حَيْثُ لَا تَطْوَى الشَّمَالُ وَلَا الْيَمِينُ  
 وَالْأَمْرُ أَمْرُكَ لَا فَمٌ يُوجِي وَلَا قَوْلٌ يُبَيِّنُ  
 لِمَا لَقَيْتُكَ فِي مَرَكَّانٍ يُسْتَطَارُ بِهِ الرَّكِينُ  
 وَالْيَوْمَ أَبْلُجُ تَسْخِي لَهْ ظُهُورٍ أَوْ بَطُونُ  
 وَرَأَيْتُ لَيْثَ الْغَابِ مُعْتَرِضًا لِهَ الدُّنْيَا عَدِينُ  
 أَقْدَمْتُ إِقْدَامَ الَّذِي يَدُ نَوْشَافِعِهِ مَكِينُ  
 فَلِذَلِكَ مَا أَرْتَعِدُ الْجِنَانُ لَهُ وَلَا عَرَقُ الْجَبِينُ  
 وَسَمَّتْ لِعَيْنِي غُرَّةٌ تَعْضِي لِهَيْبَتِهَا الْجَفُونُ  
 وَامْتَدَّ مِنْ نَوْرِ النَّبِيِّ عَلَيْكَ عُنْوَانُ مَبِينُ  
 وَجَمَالَ وَجْهَكَ لِي بِنَيْلِ جَمِيحِ مَا أَرَجُو ضَمِينُ  
 وَأَفِيضَتْ لِي خَلْعُ السَّوَادِ عَلَى تَرَشُّقِهَا الْعِيُونَ  
 شَرَفٌ خَصِيصَةٌ بِهِ وَقَدْ دَرَجَتْ بِنُصْبَةِ الْقُرُونِ  
 وَخَرَجْتُ أَحْبَابًا وَوَلِيٌّ فَوْقَ الْعُلَى وَالنَّجْمُونَ  
 جَدَلًا وَالْحَسَادِ مِنْ أَسْفِ زَفِيرًا وَأَوَانِينُ  
 وَحَمَلْتُ مِنْ نَمَائِكَ مَا لَا يَحْتَمِلُ إِلَّا نَجْدُ الْأُمُونِ  
 وَكَقَفْتَنِي عَنْ مَعْشَرٍ خَطَطِ الْمَنِيِّ فِيهِمْ حَزُونُ  
 مِنْ كُلِّ جِهَمِ الصَّفْحَتَيْنِ كَانَ وَجْهَتَهُ وَجْهِي  
 هُنَاكَ عَيْنُكَ سَعْدٌ مَا كَانَ مِنْهُ وَمَا يَكُونُ



والعبد ان تبقى لك العلياء والحسب والصون  
 عز ابلاكه من الدنيا وبعض العز هون  
 وارى العلى جدا الا انها لكم لبون  
 حمد الماتولى فان الحمد للنعماء دين  
 وبقيت عمر الدهر لا يجتاتك الاجل الخور  
 وعلى منك ضافيا وعلى اعدائك المنون

وقال يمدح الطابع لله ويشكره على تواصله ويدكره  
 وقت في بعضه ون وذلك في سنة ثمان وسبعين وثلثا

لون الشيبه افضل الالوان  
 نبت باعلى الرايس يرهاه الردي  
 الشيب احسن غير ان غصاها  
 وكذا ابيض الناظرين وانما  
 لهنى على زمن مضى وكانى  
 افيتته طاعى العرام كما  
 يرجو الفتى خلس البقاء وانما  
 متعرض اما للون حايبل  
 مالى وما للدهر قفل حصن  
 ورى بشخصى خمر كل مفازة  
 متغريا الا استجير بمنزل  
 سيفى ريفى في البلاد وهمتى  
 يشكو الحبيب الى شدة شوقه

واذا

واذا هممت بمن احب امانا  
 لله ما اغضت عليه جوارحا  
 مامر برق في فرج غمامة  
 واذا تحركت الرياح تحركت  
 اجتمت لخطى عفة وسجيتى  
 غير ان دون العز لا استخوبه  
 واودع عن سمعى الملام كانته  
 لى يقظة الذى الجيث فان حرسى  
 حذب على الاحباب لا اسلو  
 اشكو التوايب ثم اشكر ضلما  
 واذا امنت من التمان فلا تكن  
 كم من اخ تدعوه عند ملته  
 لولا يقين القلب انك حنسه  
 كم عممتنى الظلام مطية  
 والليل العمى دون كل ندية  
 وكان انجحه اسنة فيلق  
 بطل تعيم بالحسام من الاذى  
 قطع المومنا واستمر وانما  
 ميت يهون على الفوارس فقد  
 ماضاف لها كالشجاع ولا خلا  
 ياراك الهوجاء تغر في الخطى

حصن يعوق وعفته تمنانى  
 والشوق تحت جباب قلبى ان  
 الا واعدى القلب بالحققا  
 بين الضلوع غوامض الاشجان  
 الا اجتم البيض فى الاجفان  
 والعرض حين عقيلة الانسان  
 عضو اخاف عليه حد سنان  
 سفه فعندى نومة الظربان  
 ينلوه لا انسى الذى ينساكى  
 لعظيم ما القى من الخلان  
 الا على حد من الاخوان  
 فيكون اعظم من يد الحدان  
 لعصى وهم عليك بالعدوان  
 بعد اغوجاج عمائم الركبان  
 والذمر غير مغضض الاضغان  
 طلعت لها صم الكعوب دوان  
 ان السيوف عمائم الشمان  
 بعض التوكل فى الامور توان  
 من لا يدق عوالي المبران  
 بسن كالعاجر المتوانى  
 طلق الظليم وغاية الرخان



<p> رَوْعَاءُ نَافِعَةٌ عَنِ الدَّلَانِ  عَقِبِي وَبَلَغْتَ السَّمَابِيَّاتِ  أَبْدَأْ وَأَنْتِ مِنْ لِقَائِكَ دَانِ  وَمُعْظَمُ يَوْمًا وَأَنْتِ تَرَانِي  وَنَدَاكَ أَوَّلَ وَارِدٍ يَلْقَانِي  أَنْ لَا أَمِيلُ ذَوَائِبَ الْكِرَانِ  مَنْ صَفَّ صَفِيٍّ مُتَعَجِّزٍ وَرِعَانِ  عَافَ الْمَسِيرَ وَلَذَّ بِلَاوِطَانِ  وَجَاحِ حَادِثَةٍ وَرَيْبِ زَمَانِ  بُصْدُورِهَا وَالتَّقَاتِ الْفِئْتَانِ  يَوْمًا وَلَا الْجَفَانِ يَنْعَقِدُ  عَيْنِي قَطَامِي بِرَأْسِ قِنَانِ  فِي وَصَلَتِي أَوْ سَائِلًا غَنَ شَانِي  هُوَ جَاءَ رَاغِبِيَّةً عَلَى الْفِئْتَانِ  وَتَكُونُ خَابِطَةً بِغَيْرِ طَعَانِ  خَبِيقُ الْقَلَائِدِ فِي رِقَابِ عَوَانِ  نَعْمَاتِ كُلِّ حَنِينَةٍ مِرْنَانِ  أَنْ الرِّمَاحِ خِصَاصِ الْفِئْتَانِ  فِي الرُّوْعِ وَأَتَكَلَّوْا عَلَى الْإِذَانِ  يَوْمَ اللِّقَاءِ مُسْفَعَةَ الْعُقْبَانِ  وَدَمَ الظَّلِي بَدَلًا مِنَ الْغُدْرَانِ </p>	<p> لَوْ شِئْتُ شَتَّتَ الشَّرَّ بِأَشْمَلِهَا  لَيْسَ الْحَاجِمُ بِالْبَطَّاحِ وَحَجْرُهَا  عَجَبًا لِنَارِ جَاوَرِنَا صَدِيقَةٍ  مَا كَانَ ذَا الْأَلْحَمُطِ غَارَةً  مَا ضَرَّ لَيْثَ الْعَنَابِ نَارُ اضْرِيحِ  وَمَتَى لَهْضَمِ ضَيْغَمٍ وَقَوْلَتِ  وَأَنَا ابْنُ عَمِّكَ مَا يَسُوكُ يَسُوكِي  مَعَ ذَا فُلَيْسٍ بِيضَائِرِي أَنْ لَمْ أَلْزَمِ  وَلَا نَتَّخِذُ ذِي الْجَمُولِ وَمَا دَلَّ  أَنَا حَرْبُ ضِدِّكَ فَارْضِي خِيَانِي  وَكَفَاكَ شُكْرِي أَنْ يَرْكُ ظَاهِرِي  وَإِذَا سَكَتُ فَانْطَلِقْ مِنْ فَيْحِي  فَاكْفُ سَمَاحَكَ وَأَشْرَ مِنْ عَلْوَانِي  فَلَتُكْرَمُكَ مَا شُكْرُكَ غَالِبِ  مَا مَاتَ مِنْ كَثْرِ الشَّنَاءِ وَرَاءَهُ  هَذَا الْإِمَامُ يَذُودُنِي عَنْ وَجْهِهِ  مُتَكَلِّفَاتِ بَشَرِ مَعَاشِرِ  تَنْجِجِ الْأَحْقَادِ بَيْنَ خُلُوعِ  وَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَى غَنَرَانِ جُودِهِ  لَمْ أَلْجُؤْ فِي الشَّنَاءِ وَإِنَّمَا  طَمَعُ الْمُعَادِي أَنْ تَقْرَبَهُ وَمَنْ </p>
--	---

عطف على الألف

<p> جَزَعًا وَهُمْ النَّسْرُ بِالطَّيْرِ  بِأَعْنٍ مِمَّنْ نَلَتْهُ بِأَمَانِ  فِي أَيِّ نَاحِيَةٍ وَأَيِّ مَعَانِ  بَدَلَتْ مِنْ هَبْوَاتِهَا بَدُخَانِ  فِي غَابِهِ وَخَجَابِغِيرِ هَوَانِ  بِحَيَا الْغِيُوثِ أَنَا مِلُّ النَّيْرَانِ  عُمُرُ الزَّمَانِ وَمَنْ رَمَاكَ رَمَا  لَكَ جَارِيَتِي أَوْ رَضِيعَ لِيَانِ  أَنْ الشَّرَّ يَأْخُضُّ الدَّيْبَرَانِ  وَأَرْضَ السِّنَانِ مُصَمِّمًا الطَّعَانِ  عِنْدِي وَمَا يَخْفَى عَلَى الْأَعْيَانِ  عَنِّي فَمَا الْمَعْرُوفُ وَالْإِحْسَانِ  أَنْ الْغِنَى فِي بَعْضِ مَا أُعْطَانِي  وَذَوَائِبِ الْأَحْيَاءِ مِنْ عَدْنَانِ  أَنْ الْمَذْمُومَاتِ مَيِّتِ الْحَيَوَانِ  وَيَسُومُنِي لِقِيَادَ وَدَى السِّنَانِ  لَهُمُ إِلَى تَشَاوُرِ الْغَيْرَانِ  وَيُنْمَلُونَ أَجْنَةَ الْأَضْغَانِ  فَإِذَا أَرَادَ بِي الْغِنَى دَنَانِي  نَحَلِي بِعَرَضِ نَدَاهِ طَوْلِ لِسَانِي  صَافِي عَدُوِّي إِلَى فَقْدِ عَادَانِي </p>	<p> لَوْ شِئْتُ شَتَّتَ الشَّرَّ بِأَشْمَلِهَا  لَيْسَ الْحَاجِمُ بِالْبَطَّاحِ وَحَجْرُهَا  عَجَبًا لِنَارِ جَاوَرِنَا صَدِيقَةٍ  مَا كَانَ ذَا الْأَلْحَمُطِ غَارَةً  مَا ضَرَّ لَيْثَ الْعَنَابِ نَارُ اضْرِيحِ  وَمَتَى لَهْضَمِ ضَيْغَمٍ وَقَوْلَتِ  وَأَنَا ابْنُ عَمِّكَ مَا يَسُوكُ يَسُوكِي  مَعَ ذَا فُلَيْسٍ بِيضَائِرِي أَنْ لَمْ أَلْزَمِ  وَلَا نَتَّخِذُ ذِي الْجَمُولِ وَمَا دَلَّ  أَنَا حَرْبُ ضِدِّكَ فَارْضِي خِيَانِي  وَكَفَاكَ شُكْرِي أَنْ يَرْكُ ظَاهِرِي  وَإِذَا سَكَتُ فَانْطَلِقْ مِنْ فَيْحِي  فَاكْفُ سَمَاحَكَ وَأَشْرَ مِنْ عَلْوَانِي  فَلَتُكْرَمُكَ مَا شُكْرُكَ غَالِبِ  مَا مَاتَ مِنْ كَثْرِ الشَّنَاءِ وَرَاءَهُ  هَذَا الْإِمَامُ يَذُودُنِي عَنْ وَجْهِهِ  مُتَكَلِّفَاتِ بَشَرِ مَعَاشِرِ  تَنْجِجِ الْأَحْقَادِ بَيْنَ خُلُوعِ  وَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَى غَنَرَانِ جُودِهِ  لَمْ أَلْجُؤْ فِي الشَّنَاءِ وَإِنَّمَا  طَمَعُ الْمُعَادِي أَنْ تَقْرَبَهُ وَمَنْ </p>
--	---



طلب العلي وابوه غير مهذب  
ولانت اولي ان تربت صنابعا  
واذا بقيت فقد شغيت من العدي

بين الوري والام غير خصان  
كثرت بهن مطامع واماني  
قلبي واعطيت الامان زمان

وقال في ايضا بعد هذه القصيدة  
وقد استماله بعض اعداء الرضى بنو المال فقال اليه  
وهذه القصيدة ليست من باب المدح بل هي عتاب وانما  
اثنناها هنا القرب معناها من الايات التي في  
القصيدة قبلها وكونها على وزنها فكأنها ملحقة  
بها وقت امرها

ومني الى من العجايب انبه  
وملكك خديعة من قوله  
حقا سمعت ورب عيني ناظر  
ابن الذي اضمرتة من بعضه  
ام ابن ذاك الراي في ابعاد  
سجان خالق كل شئ عجيب  
يوم لذا وغد لذك وهذه  
فالان صار الياس يقع غلتي  
فاذهب كما ذهب الغمام رجوته  
او بعد ان ادمى مديحك خاطر  
لابارك الرحمن في مال به  
لي مثل ملكك لو لظعت تقضي

لعبت بعقلك خيلة الخوان  
غمر ان الاقسام والاميات  
يقظ تقوم مقامها الاذنان  
وعقدته بالسر والاعلان  
حنقا واين حية الفضبان  
ما فيكم من كثر الالوان  
شيم مقطعة قوي الاقران  
والياس يقطع غلة الطمان  
فظوى البروق وضمن بالتمتان  
يصقال لفظ او طلاب معان  
يعده البعيد على القريب الداني  
وذوو العمايم من ذوى التجان

ولقد حالي ان تصير الى علي  
فاخذ زعوقب ما جئت فرما  
اعطيتك الراي الصريح وغير  
وعرضت نصحي والقبول لجان

فالدوح مبدتها من القضان  
رمت الجناية عرض قلب الجاني  
تنساب رغوته بغير بيان  
فاذا ابيت لويت عند عناني

ولقد يطول عليك ان اصغى الى  
ذكر اناك اوثني عليك لاني

وقال يمدح الملك بهاء الدولة بعد عودته من واسط وقد خلع  
وولاه خلافة بديعة السلام وقد بلغه ان قوم من اعدائه وشقوا الملك عما  
منه عليه فاعتذر اليه بما بلغ عنه وذلك في سنة ثمان وعمانين وثلثمائة

ملك الملوك دعاه ذي سخن  
الخطب هين مع صفائك لي  
القي زمانى بالليان ويلقاني الزمان بجانب خشن  
عدت على الايام اطلبها  
مالي رايت اللهم يصبني  
وابيت كالمسوع في كيدي  
اني اتاني عنك اوتنة  
وتنكر بدرت بواد رة  
اهدى الى قلبي لو اذعده  
اني وما دفع لي الحرج له  
والبيت ذي الاستار تحجبه  
مازلت عن سنن الجفاظا

لوشنت لم يعتب على الزمن  
فاذا اكرت على لوهين  
والله هر يلفتني ويمطاني  
ولغير وجد ما يورقني  
من شدة الاطلاق لا بدني  
لذع يضيق بوقعه عطني  
عن غير ذنب كان من لدني  
واطار عنني واقع الوسن  
عند الجار شعائر البدن  
التزاع من شام ومن يمن  
زال المعادي لي عن السن



ستر الذي أظهرت من كرم  
 لداوت من نوح ولا شفق  
 اجباط اجري مع زكاعلى  
 ان كان لي ذنب فلانظرت  
 انسى ابي يد رددت يدي  
 البتني النعماء في قفلي  
 ومن العجايب انت بلا احسان  
 انا عند انعمك التي نشطت  
 واحمر اما شئت تملكه  
 وغر سني يدي يدك فلا  
 ايجرني عن رعي انعمه  
 لا اتقي ظعن الخلوب اذا  
 لورمت لي الجيد عندك لقد  
 لانتعن قول الوشاة ومن  
 يتطلبون لي العيوب ويرموني  
 التقص اخرهم على ظلع  
 فالفرق ما بيني وبينهم  
 اني اري الايام مؤمضة  
 فكانني بعدك قد جعلوا  
 وكانني الهام قد جعلت  
 شيكي ديارهم كما بيكت

وطوى الذي ابدت من حسن  
 فالز ولا اعداء في قسرين  
 طرف من الخيران والغبن  
 عيني ولا سمعت اذا اذني  
 لما نزعك اليك من وطني  
 وانلتني العلياء في ظعني  
 وبلا عدا ارض هديني  
 املي والهض عثرها مني  
 بالمن يملك ليس بالثمن  
 تدع الزمان بعيت في غصني  
 من كان قبل اجرني رسي  
 لا قبتها ورضاك من جنبي  
 عطفته اطواق من الميزن  
 عطف الاضالع لي على الاجرن  
 بافرا د من الظان  
 عن غايبي والفضل قد مني  
 كالفرق بين العي واللين  
 لك عن بوارق عارض هبتن  
 حطبا لما شبتوا من الفتن  
 منهم عما يملقنا اللدن  
 مطوسة الاطلال والدم من

فالم

فالم بهاء الملك ما ملكت  
 الوجه طلق والبنان بند  
 سري مخالصتي ومخبر لي  
 واذا الزمان رمي بنا يبت

عادية الاطواد والقنن  
 والوعد نقد والعتا  
 طبعنا على غير النفاق بني  
 وناءى الاقارب فالتفت ترني

وقال يلدح ويهنيه بنور وزينه ثمان وتسعين وثلاثا

تواعد بالخليط لان بيتنا  
 وانا والمواعد كاذبات  
 نعتي بالمطال من الغواني  
 ونظما والموارد مغرضات  
 لمن الله كيف اصبن منا  
 لقين قلوبنا بجنود حارب  
 جلون لنا الابل واصحاب  
 عهدنا الد رمنك اجاج  
 جفون المرشقات غدا جمع  
 ولم ير كالعيون طيبي سوي  
 عوايند من تذكر اليللي  
 اكانها فني الاحشاء منها  
 فياحادي السنين قفي المطايا  
 وان الراس بعدك صوحته  
 وكان سواده عيبد الغواني  
 اناجرها فاربح في التصابي

وزايلنا القطين فلاطينا  
 ليظعننا خلاب الواعدتنا  
 وهان على المواطل ما لقينا  
 فنرجع بالغليل وما سقينا  
 نفوسا ما عقيلن وما ودينا  
 تطاعن بالدماء الج والبرنا  
 اضان بها الذوايب والقرونا  
 فكيف تبدل الثعب الحينا  
 باقتل من نبالك ما زمينا  
 ارقن دما وما رمن الجفونا  
 كان لها على قلبي ديو نا  
 مضيض بعد ما بلغ الحينا  
 فمن على طريق الاربعينا  
 بوارح شديه ضد الجينا  
 يعدن الى مطالعة العيوننا  
 وبعض القوم يحسبني غينا



اهان الشيب ما اعز زن منه  
 جنون شيبته ووقار شيب  
 نرى الايام وهي غد سنون  
 سنينا النوايب ما ارتنا  
 حلفت ببلقيات النبي عوج  
 حواميل ناحلين على ذراها  
 يستعين الهجير على التظاي  
 كان سياطها ولها هباب  
 بكل معبد القطر ينضي  
 لقد ارضى قوام الدين فينا  
 رعانا بالقنا ولقد ترانا  
 اعد ثقافنا حتى استقمنا  
 يقط والعيون مغمضات  
 وما عديم العلي كهدا وطفلا  
 من القوم الاولى بجو المعالي  
 اقاموا عن فرايبها الليالي  
 هم رفعوا كما رفعت نزار  
 بقى سايرت الذكر فيهم  
 فان نشر لهم شكر اطويلا  
 فقل للصخر بن دعوا الصوري  
 ولا تغفوا منه قودا

وعز على العقائل ما هو لنا  
 خذ اعنى النهى ودع الجنونا  
 وبالأحادي يبلغن المنونا  
 من العجب العجيب بما ترينا  
 خوارب تطلب البلد الامينا  
 حواني تجذب بن بخنينا  
 وينعلن الحجارا اذا وحيننا  
 قلع اليم زعزعت السفينا  
 مطال طريقه الاجد الامونا  
 وصاة الله والدين اليقيننا  
 واضيع ما نكون اذار عيننا  
 ودل بنون اللقم المبينا  
 وقلقل والرعية واذعونا  
 وفي خرق الوليد ولا جنينا  
 قران العود يتبع القرينا  
 وردوا عن موارد المناونا  
 قباب على على كرم بنينا  
 وييقون اليد البيضاء فينا  
 فم غرسوا وكانوا المورقيننا  
 فان الليث قد نزع العريننا  
 يقيم لكم بالحرب الزبوننا

ففي اغماره ورق قد يمر  
 قواضب لا يغيب بها الهواري  
 اليس وقاعة بلا مس فيكم  
 باربق قد ادار لكم رحاما  
 وجلجلها على الاقوار حتى  
 وساخ نقصع اليربوع غار  
 اشيعت رأسه بالبيض نعل  
 يزود رقابها هيمت منها  
 تولع بالقنا فطوا حته  
 غدا يمرى عفا فتها فاسي  
 ومن شرعت رماح الله فيه  
 وبين على المطالع ملجما  
 على صهواتها ابنا موت  
 مجاذبة اعنتها جاحا  
 وصعن بيان وطلبنا اخرى  
 تكفكف وهي في الغلواء تلقي  
 تلفت جوع الاساد فانت  
 تحاذر في مزابها وقوقا  
 فلو الجمن لا لغوا وحرب  
 اما شهد واليالي السورين  
 ومنشرها على مضبات بمر

يزيد على قراع الصيد لنا  
 فيعطيهما الصياقل والقيونا  
 سقى غلل الرماح وما روينا  
 مذار الطود من داة طحونا  
 اعاد زيرا سد كم انينا  
 اشار يطعنها فجا طعينا  
 ويغد وبالدم الجاري دينا  
 وقد غلبت عصي الذائدينا  
 لذاع الدبر ايدي العالينا  
 يري بالطعن لقتها لونا  
 درى ان السوانع لا يقينا  
 علايقها انايب القينا  
 جواسير للزدي ومقتعينا  
 هبطن قران وطلعن بيثنا  
 يياطلن الاقامة والصفونا  
 الى ارض العدي نظر اشفونا  
 فرايبها السيوب وقد دينا  
 وان بلغ العدي امد اشطونا  
 لقد ظن العدو بها الظونا  
 ومسح بها القني بدار زينا  
 رباط اللجاجة ما طوينا



اذ ارجع الغزى بن حسي  
 لحسن طريد لولا فها  
 وعدن وفي حقا بهن هام  
 بقا ص اصاب وفي يدي  
 نوايب القتل الجلى عليه  
 بسالة هاني في حى بصر  
 وهل يرضى المطال وفي لاعا  
 الاجزى الجوازي اليوم عنى  
 نماه اب ولود للمعالي  
 من العطاء اطولهم عمادا  
 تبوع بي الى قلل المعالي  
 فارغم بي على عمد انوفا  
 هن بطلع الشروز وابلع  
 من رجل كل نايب مقيما  
 تظفر بالمارب طيعا  
 وان احق منك بان لهنى

اعذن الى الطعان كما بدنا  
 لطال رواغها للطار دينا  
 لقين من الصوارم ما لقينا  
 جبايل قد مدد ن لآخرنا  
 فقام بعينهن وما اعينا  
 ومخظلة الذى قطع الوضينا  
 ديون للصوارم ما قضينا  
 جواد الا اغم ولا هجينا  
 واتم اراقم تدهى البينا  
 واندام اذا مطر وامينا  
 وخير في المعافل والخصونا  
 مضاعفة واقدى نى عيوننا  
 مطالع مثل حينا حينا  
 مذبل للعدى ابد امصونا  
 وبلا مال ابكارا وعونا  
 اذا مد القاء لك السنونا

وقال فيد ايضا وقد ابل من على لحقته وارجف عليه منها

اقول ولا قدر برتمينا  
 ما بال قلبى يطلب الحينا  
 وما الدمى يقرب الشونا  
 من خير لاجاء نايقينا

والذهر لا يحفل ما لقينا  
 وجد القبر بن افتقد القرينا  
 قد كاد ان يطلع الجفونا  
 بان عين الكرم اليمينا

تقذى وقد اقرت العيوننا  
 وقمن يا مالنا فابكينا  
 لاهضت عن مثل السنونا  
 يا من لنا يوم نلاقي الهونا  
 ام من على ايامنا يعدينا  
 ام من يرد النعم الغزينا  
 شجر المدارى لقطط الدهينا  
 ابوق على الدنيا وحاب الدنيا  
 تاخذ منا كل ما تعطينا  
 بالته يوقى ولا وقينا

قلوبنا اشعنا الا نبينا  
 هيمات تلقى من زمان لينا  
 اعيا العقيم ان ترى البينا  
 يؤمننا بعدك او يا بونا  
 ويعكس السهم الى رامينا  
 جوا فلا تشجر بالقنينا  
 الله يارب الزمان فينا  
 مالك لا تظننا الديوننا  
 لا غضت ذاك الثعب المعينا  
 بين يدي نرد المنونا

لا كان ما نخذ ران يكونا

وقال يمدح الموفق ابا على وزيرها الدولة وبنه تليقه  
 عن الملك وندكر فتحه لفارس وانفذه اليه وصم

ضلالا لسايل هذى المعاني  
 وما ارى بسؤال الطلول  
 خليلي ان جز ما ضار جبا  
 وعوجا على احيى الديار  
 سقاك ولو بظلمى مهجتي  
 ولا زال جوك في ناخير  
 ليالى بين برود الشباب  
 وقد رحل البيض من ملتقى

وغيا الطالب تلك الغواني  
 الا تذكر ماضى زمانى  
 فكر المطى ورد المشانى  
 فان الديار لمن تعلمان  
 نجوم السماك او الميزما  
 من النور يحمد الرايدان  
 ميني غصن رطيب الحانى  
 بطفل الانامل بض البنان



أفلان لما أضاء الميثب  
 وقد صقل السيف بعد الصدا  
 يرذ الزمان على الهوى  
 فقل للبياني إلا اقصرى  
 فان الموفق لي جنة  
 اغر هجان وما المكرما  
 اياعد الملك لا استهد  
 وكيف بنى الملك عما ترور  
 شدت قواه الى هضبة  
 ماثر ثبت اطنابها  
 حدوت الى فارس بالزجاج  
 وحرذ انفالت ارساها  
 واقبلتها كذباب الفضا  
 تلتظ السنة التمهري  
 بايدي جريئين لأكو الحروب  
 بحيث ترى العزائم الشجاع  
 على كل معطر بغير التباط  
 بكر الى الطعن سامي اللبان  
 سرى يعجز النجم عن طرفة  
 وعزم ريشا ورحد الحجام  
 مواقف يدهل فيها الشجاع

وامشى الصبي نائيا من عناني  
 وبان لظى النار بعد الرخان  
 ويطع في هفوة من جناني  
 كفاني ما عند قلبي كفاني  
 ارذها كل رام رماني  
 بطوعى غير الاغر الهجان  
 ذراه وانت لها اليوم بان  
 وسعك من دونه غير وان  
 واخيها كل غضب يمان  
 على النجم والقمرا الضحيان  
 بكر الردى يوم حرب عون  
 ليوم النزال ويوم الرها  
 تعال في الفيلق الادجو  
 ما بين اذها للطعان  
 وارضعوها ارتضاع اللبان  
 وتقع بالذل امر اللجان  
 لا يتراد بغير العنان  
 ويثني عن الطعن دامي اللبان  
 طويل اذا نام ليل الهدان  
 ويدنو وقايمه غير دان  
 فما الظن بالعاجز الهجان

نثرت العدى بددا بعد ما  
 وكمر عصبية اوضعت في الضلال  
 جذبت عن الغي ارساها  
 ورسلتها بغير الحسام  
 فاعطتك ابي اعناها  
 تشكى موارنها في يديك  
 فضايل الفت اسبابها  
 فما القلم اللذن في راحتك  
 لتهنك نغما س بلتها  
 على لقي بيت صدقه  
 والقاب قوم اذا برتها  
 فلا ارجع العزم عطيكه  
 ولازم ثوبك صبغ العلي  
 فما دمت فالملك وارى الزها  
 لقد نال من عزك الا بعدون  
 فمر شنى اكن لك سهم النضا  
 وحك لي برد العلي ضافيا  
 اذا كنت عونى فمن الذي  
 وانت الزمان واني نجيب

نظمت الممالك نظم الجبان  
 تنقب عن يومها الأروان  
 وقد شافتهما المنايا الدواني  
 وخطبتها بلسان التنا  
 تطيع المقاد بعد الحران  
 مش الخشاش وجذب العران  
 ولم تك موجوده بالعيان  
 بأولى من الأسلات اللدان  
 تقطع عنها العيون الرواني  
 مناقبك الغر كل البيان  
 تباين الفاظها والمعاني  
 ولازلت من عشرة في امان  
 كما لزممت صبغة الزبرقان  
 صبا في الموارد على المباني  
 وقرب من شانه دون شانه  
 واعصب على يدي من براني  
 احك لك امثاله من لسانى  
 يثبطني عن بلوغ الامانى  
 من كان مستشفعا بالزمان

وقال عديح اياه ويعرض بدم بعض اعدائه وذلك قبل عوده  
 من فارس واجتماعه معه في سنة اربع وسبعين وثلثمائة



وقاب مديحه ايضا ويزكروقه كانت له في بني غوث  
نظرو بق مكد ايام حجه بالناس وهي من اول قوله

بجال عزمك يلا الملو ان عزم رضيع لبان لطراف القنا كوه من حشا خطب شقت خميره والليل منحرق القميص الضحى وكان انجحة وجوه خرايد وخرجت من اعجازه من بعد في مهبه صقل المحول متونه ارض حصان من ملاسه الحيا ثم ارتمت بالغث فيه غمامه فطوى الحيا برد المحول ونشرت وكان انقاس الصبا في حجرها دمعا اذا ما فاض صور اغنيا وتريك من اوراق من اهله ولكم عقدهت غري الخطاب لى همة اقطعها قصد القنا لوحارت افق السماء لفرقت عنوان باسى ان يطول عند لا تجسعتى والزمان فانه انى لا حظذ الانام مجاربا	وتضل فيه بوايق الازمان في حيث ترضع من نجيع لبان وارقت في دمه دم الاضغان قد كدت ارقعه بنقع حصاني سرت من القسطال بالاردان جذب النعاس عمايم الركب لم يصد قط بوايل هتان والارض تمد منه غير حصان رشت غليل الجذب بالهتان رهم الصعيد غدا ير الاغصان يفحن دمع المزن في البحران حيث استقر به من الغدران تحت الغزاله شرذ الغزلان حلت بفيضها عرى الحدان في قصد يوحى معرك ورهان بين الثريا فيه والذبران وردى عدوى ان يطول سنا عود يحك جرانه بجراني عن مقلة وحشية الانسان
--	--

يحد ثنا عن يد بل و ابان نجر العوالي عرضة لطحان ضلوع على الغل القديم حوان نجاه الشرايا من يد الذبران وظامن للايام شخص مهان كاحيل بين العير والنزان فالقى على حكم الردى مجد ان ستشرد في الدنيا بغير عنان ولا على يوما من لبان حصان فارحج به ان لا يفي بضمات شعوب ومن ايد ومن غطفان سراعا ولا يدعون يال فلا واطرافها عوج اليك دوان كما هرت خرقا فعب لبان وكانوا على امن من الحدنان يمشون بالاعراف كل بيان وباغى طويل من ورا سنان وكبت باعجاز البيوت جبان باغلب من الالسبي هجان على ولا اعطي القيادة زمانى قربت جاهد عد في الحيوان	اذا ما احتبى يوم الخضام ابا احمد انت الشجاع وانما ولما غوى الغاؤون فيك نجوت من الغما وهي قريبة وغيرك غرض الذل من نحواته وحال الاذى بين المراد وبينه وكان كفخل النديب بطر راسه واخر راخى من قواك بدعته فاشهد ان ما عرفت فيه هاشم اذا المر لم يحفظ ذمنا للقوة ونازعك العلياء من الغالب قوارس ليقون الردى نفوسهم ولو شئت لما طاعتك رما هرقت دماء ما لها الدهر طالب وحى بنت الخيل بن يومهم اقتم من روعة عن شواهم اغضى على ضميم وعزك نا اذا فعدا في الضيف في كل ليلة وما ارتاع مطلوب يكون ملاذة لك الخيل لا ارضى بغير رحا وان طلب الضخم اللغاد يد
--	--



<p>وَصَلَتْ عُرَى الْأَصْبَاحِ بِاللَّهْمَانِ          قَبْلَ الْبَيْدِ رَوَاحِ الشَّرَايِنِ          وَكَأَنَّمَا صَعِقُوا عَلَى الْأَذْقَانِ          عَنْ نَظَرِ الرُّبُيَالِ وَالسَّرْحَانِ          بِالنَّبْتِ تَشْرُوعُ كُلِّ سِنَانِ          وَرَمَوْا بِكُلِّ حَنِيئَةٍ مِرْنَانِ          يَسِيمُ الطَّلِي فِي الطَّعِنِ كُلِّ بِنَانِ          بِالْكَرِّ وَالتَّضْرَابِ وَالتَّطْعَانِ          كَانَتْ لَهَا بَدَلًا مِنَ الْأَرْسَانِ          جَدِبَتْ بِضَبِجِ الدِّينِ وَالْإِيْمَانِ          بَعْرِ الْقُلُوبِ سَبَابِنِ الْأَخْرَانِ          وَحُجُوِّهَا مِنْ صَنْعَةٍ وَمَعَانِ          بِيضًا تَنْقَعُ غَلَّةَ الظَّمَانِ</p>	<p>وَفَرِيَتْ وَفَرَّوْا لَيْلَهُمْ بَصَوَارِمِ          حَسْرَ الدُّجَى فَصَبَّتْ عَنَاقِ الْعَدَا          فَتَرَكْتُمْ صُرْعَى رَجُلٍ مَفَارِزِهِ          تُخْفِي النَّوْرُ بَرْقَهَا الْجَسَادِ هَمِّ          نَبَتْ مَنَاسِرَ هَالِجِ الرَّاحِ كَأَنَّمَا          حَتَّى رَجَعَتْ بِغَيْبَةٍ تَصْفَقُوا الْقَنَا          لَوْ أَمَكْنَا وَوَصَلُوا بِكُلِّ مُشَقِّفِ          أَسَدٍ بَرِيٍّ لَا سَادَ خُصَّ جِيَادِ          لَوْ عَقِدَتْ بَعْضًا بِبَعْضٍ الشَّرِي          لِيَهْنِي نَبِيَّ عَدْنَانَ وَمَعْتِكَ الَّتِي          لَوْلَمْ تَحُلْ طَلِي الْأَعَادِي عَقْدًا          قَدْ هَافَرْتُمْهَا مِنَ الْكَلِمِ لِلْجِنَانِ          هِيَ نُطْفَةٌ قَرَّرْتُمْهَا مِنْ خَاطِرِي</p>
---	---

**وقال يهني خاله بالمحسين بن الناصر ببولودجا بعقت بيت**

<p>بِأَيِّمِنِ أَوَّلِ وَأَعْرَابِ تَارِبِ          مَبَارِكَةِ الطَّلُوعِ عَلَى الْقَرَانِ          تَلَاقِي فِي السَّمَاءِ التَّيْرَانِ          وَلِلْبَيْضِ الْقَوَاضِي وَاللِّدَانِ          وَأَخْرَجَهُ زَمَانٌ عَنْ زَمَانِ          وَتَرَى بِاللِّفَاوِزِ وَالرِّعَانِ          جَرَى الرَّجْحُ فِي يَوْمِ الطَّعَانِ</p>	<p>حَقِيقٌ أَنْ يُكَارِثَكَ الْقَهَانِي          أَرَى بَدْرًا أَيْضًا بِعَقَبِ شَمْسِ          وَقَالَ النَّاسُ مِنْ عَجَبٍ وَعَجَبِ          هُوَ الذِّكْرُ الْمُرْتَحِّ لِلْعَالِي          سَتَنْظُرُ إِذَا طَلَعَتْ سِنُوهُ          رَبِيبًا لِلصَّوَارِمِ وَالْعَوَالِي          طَالِقِ الْكَفِّ فِي يَوْمِ الْعَطَا</p>
---	--

<p>أَسْطُو بِجَاشٍ فَتَى يُفَرِّقُ سَيْفُهُ          مِنْ الْعَدْنَانَ الَّذِينَ كَفَاهُمْ          النَّازِلِينَ إِذَا تَقَارَعَتِ الْقَتَا          يَحْشُونَ أَحْشَاءَ الْوَفَاضِ إِذَا هَمُّ          لَيْسُوا الْعَمَائِمُ مَدْرَاوِ السِّيَافِ هَمُّ          وَإِذَا الْحُسَيْنِ دَعَاهُمْ بِجِيَادِهِمْ          مُتَوَاتِرَاتٍ فِي الطَّلُوعِ مُغِينِ          لَيْتَ بِهِ سَفَكَ الطَّعَانَ دَمَ الْفَنَاءِ          لَمَا فَرَّ عَنْ مِنَ التَّخْطِمْ فِي الطَّلِي          لَوْلَا مَا طَبِعَتْ ظَلِي لَتَقَارَعِ          لَبَّ يَوْمِكَ فِي غَيْبِثِ إِسْتَهْ          بِالْحِصْنِ إِذَا دَحَبَ الْقَنَا خَرِي          غَاظَتْ مِيَاهُ وَجُوهِهِمْ خَوْفِ          صَبَّحَتْهُمْ بِيَدِ تَطْوِجِ بِالظَّلِي          لَدُنَا فَتَرَطَّوْنَهَا فَخَالَهُ          قَطَعَتْ أَنْفَاسَ الْجَمَامِ بِجَرِيهَا          فَكَأَنَّمَا الْأَرْمَاحُ ضَلَّتْ فِي الْوَعَا          وَالْحَيْلُ تَعْرِ بَيْنَ أَطْرَافِ الْقَنَا          سَرَّ السَّهَامُ فَرُوجَهَا فَكَأَنَّمَا          لَوْ أَنَّ أَنْفَاسَ الرِّيَاحِ تَصَلَّتْ          خُضَّتِ الظَّلَامُ إِلَيْهِمْ بِنَاءِ</p>	<p>جَيْشِ الْجَمَامِ إِذَا التَّقَى الْجَمَانِ          أَنْ أَبْنَى مُوسَى مِنْ نَبِيِّ عَدْنَانَ          وَالْبَيْضُ خَارِجَةٌ عَنِ الْأَجْفَانِ          أَحْسَرْتُمْ بُوَابِ بَعْضِ دَوَابِ الشَّجْمَانِ          أَبَدًا تَدِلُّ مَعَاقِدَ السَّجْمَانِ          حَشَدَتْ إِلَيْهِ مِصْرَةَ الْأَذْقَانِ          لَفْظَ التَّوَابِعِ مِنْ نَوِيِّ قُرْآنِ          بِدِمَاءِ أَهْلِ الشَّرِكِ وَالطَّغْيَانِ          جَعَلَ الْقُلُوبَ تَمَائِمَ الْحِصَانِ          أَبَدًا وَلَا قَطَعَتْ قَنَا الطَّعَانِ          يَوْمٌ بِهِ يَنْجِي بِنُوعِ غَيْلَانِ          وَتَحَصَّنَتْ فِي أَنْفُسِ الْفَرَسَانِ          فَكَأَنَّمَا فَاضَتْ إِلَى الْأَجْفَانِ          وَيَدِ تَدُقُّ عَوَالِي الْمُسْتَرَانِ          فِي الطَّلْعِ وَتَابًا إِلَى الْأَقْرَانِ          حَتَّى كَبَا فِي الْهَامِ وَالْأَبْدَانِ          حَتَّى أَنْتَ تَسَافَى كُلِّ جَبْرَانِ          مَضْبُوعَةٌ بِدَمِ الْقُلُوبِ الْأَنِي          أَدْرَعَتْ إِلَيْكَ مَدَارِعَ الظَّلْمَانِ          فِي نَقْعِهَا طَارَتْ مَعَ الْعَقْبَانِ          خَاضَتْ قُلُوبَ مَوَاقِدِ النَّيْرَانِ</p>
--	---



رَبِيْطُ الْجَائِشِ طَلَّاعُ الشَّيَا  
مُقَارَعَةُ الذَّوَابِلِ فِي الْهَوَايِ  
وَأَحْسَنُ عُنْدَ مَنْ كُلُّ تَغْيِرٍ  
تَرَاهُ ابْنَ حَسِيْمٍ فِي اللَّيَالِي  
يُنَالُ الْمَجْدَ مِنْ عُنُقِ الْمَذَاكِي  
وَلَيْسَ جَوَادُهُ فِي النَّقْعِ إِلَّا  
يُرْبِي بَيْنَ أَحْشَاءِ الْمَعَالِي  
فَدَامَ وَوَدَمَتْ لِلدُّنْيَا وَدَامَتْ  
وَعَادَ جَمَاكُ مِنْ وَجَعِ الْغَوَايِ  
يُشَيِّعُنِي بَوْصَفِكَ كُلُّ نَطْقٍ  
وَلَيْسَ الْوَصْفُ إِلَّا بِالتَّسَاهِي

إِلَى الْغَايَاتِ رَوَاغُ الْعِنَانِ  
أَخْفَ عَلَيْهِ مِنْ نَعْمِ الْقِيَانِ  
مُضِي رَوْنُ الْعُضْبِ الْعِيَانِي  
عَنِ بِنِ الْجَارِ مُوَزُودِ الْجِفَانِ  
وَيُحْيِي الْعِرْنَ مِنْ طَرْفِ التَّنَائِكِ  
طَلِيْعَةٌ كُلُّ يَوْمٍ أَرْوَانِ  
وَيُودِعُ بَيْنَ لُجْفَانِ الْأَمَانِ  
لَكَ أَيَّامٌ بِالنَّعْمِ الدَّوَانِي  
عَمِيْمٍ النَّبْتِ مَعْمُورِ الْمَعَانِي  
وَيَعْرِفُنِي بِدَجْحِكَ مَنْ رَأَى  
وَلَيْسَ الْقَوْلُ إِلَّا بِالْبَيَانِ

وقال يمدح ابا سعيد بن خلف في مهرجان سنة ست وثلثمائة

أَمِنْ شَوْقٍ تَعَانِقْتَنِي الْأَمَانِي  
وَمَا أَهْوَى مُصَافِحَةَ الْعَوَانِي  
عَدَمْتُ الدَّهْرَ كَيْفَ يُصَوْنُ وَجْهًا  
وَأَسْفَعُ لَثْمَتَهُ الشَّمْسُ نَدْبٍ  
وَكَمْ مَتَضَّرَمِ الْوَجَنَاتِ حُسْنًا  
تَعْرِفُنِي بِأَنْفُسِهَا اللَّبَالِي  
أَنَا ابْنُ مَفْرِجِ الْغَمِّاتِ سُوْدًا  
وَجِدِي خَابِطُ الْبَيْدِ أَحْتَى  
قَضَى وَجِيَادُهُ حَوْلَ الْعَوَالِي

وَعَنْ وَدِّ مَجَادِ عَنِي زَمَانِي  
إِذَا شَغَلْتَ بِنَانِي بِالْعِنَانِ  
يُعْرَضُ لِلضَّرَبِ وَاللِّطْعَانِ  
أَبِينَا أَنْ يُلْقَبَ بِالْمَجَانِ  
إِذَا جَرَّتْ بَتُهُ بَابِي الْجِنَانِ  
وَأَنْفَ أَنْ أَعْرَفَهَا مَكَانِي  
تَلَا فِي حَتْمِهَا حَلْقُ الْبَطَانِ  
تَبَدَّى الْمَاءُ مِنْ ثَغْبِ الرِّعَانِ  
وَوَفْدُ ضِيُوفِهِ حَوْلَ الْجِفَانِ

تَكْفَهُ ظَبْيَ الْبَيْضِ الْمَوَاضِي  
نَشَرْتُ عَلَى الزَّمَانِ وَشَاخَ عَيْرِي  
خَفِيْرِي فِي الظَّلَامِ اقْبُ لَهْدُ  
جَوَادُ تَرَعُدُ الْأَبْصَارُ فِيهِ  
كَأَنِّي مِنْهُ فِي جَارِي عِنْدِي  
حَتَّى الطَّرْفِ الْأَمْرِ مَكْرِي  
إِذَا اسْتَطَلَعَتْهُ مِنْ حَجْفِي بَدِي  
سَاطَلِعُ مِنْ شَيَا الدَّهْرِ عَزْمِي  
وَلَا أَنْتِي الْمَسِيرُ إِلَى الْمَعَالِي  
وَالطَّافِ السَّحَابِ لِكُلِّ دَارِ  
وَكَمَا لَا يُرْقِ عُنَا زَمَانِ  
وَنَافُ أَنْ تَشِيْهَنَا اللَّيَالِي  
فَمَا أَنَا وَالْحَبِيْبُ نُوْدُ أَنَا  
وَلَيْلِ أَدْمِ قَلْبِي التَّوَاضِي  
وَصَبِيحِ تَطْلُقُ الْأَجَالَ فِيهِ  
عَقَدْتُ ذَوَائِبَ الْأَبْطَالِ فِيهِ  
وَشَعْتُ فَلَهُمْ طَلِبُ الْمَعَالِي  
أَقُولُ لَهُمْ ثَقُوبًا بِاللَّهِ فِيهَا  
وَلَا تَعْرِضُوا بِالْغَيْرِ إِلَيَّ  
فَمَا رَكِبَ الْعُلَى إِلَّا عَلِيَّ  
سَعَى وَالشَّمْسُ تَرْقِي فِي أَنَاةِ

وَيَعْبُدُ دَمَ التَّمْرِ اللَّدَانِ  
تَرْمَحُ دُونَهُ الْمُقْتَلِ الرِّوَانِي  
يُسَاعِدُنِي عَلَى دَمِ التَّرْمَانِ  
إِذَا هَزَيْتَ بِرِجْلَيْهِ الْيَدَانِ  
الْأَعْبُ مِنْ عِنَانِي غَضْنِ بَانِ  
يُبَيِّنُ عَنِ خَلَايِقِهِ الْجَسَانِ  
ظَنَنْتُ بَأَنَّهُ بَعْضُ الْغَوَانِي  
يَسِيلُ نَهْبَةً لِحَرْبِ الْعَوَانِ  
وَلَوْ نَيْدَتْهُ أَخْفَانِي الْحَوَانِي  
حَجَبْنَا رَبْعَهَا خَضِلُ الْمَعَانِي  
بِمَا يُعْدِي الْبِعَادَ عَلَى التَّدَانِي  
بِشَمْسٍ أَوْ سَنَا قَبْرِ هَجَانِ  
تَدَانِيْنَا وَخُنُ الْفِرْقَانِ  
جَعَلْتُ يَبَاضَ غَمْرِي تَهْنَانِي  
وَنَاطِرُ شَمْسِي فِي النَّقْعِ عَانِ  
بِأَطْرَافِ الْمَشَقَّةِ الدَّوَانِي  
وَقَلُّوا كُلُّ مَجْرٍ دِحْصَانِ  
فَقَضَلُ يَدِ الْمَعِينِ عَلَى الْمَعَانِي  
رَأَيْتُ الْعِرْنَ خَوَارِ الْعِنَانِ  
وَمَسَحَ عِظْمَهَا بَعْدَ الْجِرَانِ  
فَجَازَ وَسِيرَهَا فِي الْجَبْوَانِ



رموا منك المدى والخيل ثبث  
 يده لم تخل من نصب العوالي  
 تركت لم عيون الطعن يدى  
 وقد فصل الدجى عن صدر  
 واجساد تشاظرها المنايا  
 هو الغمر الرداء العرتميه  
 وما نهض امرؤ بالجرح الا  
 يضم الخائف الظان منه  
 وتضك نان وضحا اذا  
 ويوم مثل شديق الليث جهم  
 سددت فرجه بالقول حتى  
 وغيرك من تروجه المعالى  
 اذا ذكر الصوارم والعوالي  
 وان طلب الدخول فخصمه  
 اباعد دعاه لو تراخت  
 ظفرت بما استهيت من اللبالي  
 واعطيت المراد من الاماني  
 ولما خرق الإظلام جيبا  
 اذا اطردت رباح اللهب فيه  
 وشرب قد حرت له عقارا  
 كان الثمن مال بها غروب

بصقوا العواض واللبان  
 ترعرع عن اوقصب الرهان  
 ينخرط من التامور قاني  
 من الخرصان مخضوب اللبان  
 نفوسا في ضرب او طعان  
 بكل دفاع نايبه يدان  
 وصاد فحمة ملقى الجران  
 حتى يفتر عن برد الاماني  
 رعت ناز القبائل الدخان  
 يفل عن الجدال ظبي اللسان  
 مددت مشيعا باع البيان  
 وتخذع اغاني القيان  
 تقوذ بالمشالك والمثاني  
 وباع دم الفوارس باللبان  
 اوائل لعاقبها الساني  
 واعطيت المراد من الاماني  
 لكحك فوزه القذح المعلى  
 خلعت عليه ثوب المهرجان  
 ارقن على الكووس دم القنان  
 كما شية الرداء الارجواني  
 فاهوت في حيازيم الدنان

ومنها صورة العوالي

فصل بدم العقار دم الأعدا  
 فيوم أنت غرت جواد  
 جعلت هديتي فيه نظاما  
 بلفظ فاسق اللخظات تنمى  
 وصلت جواهر الألفاظ فيه  
 فجاءت غصنة الأطراف بكرا  
 كان ابا عنادة شوقا ها

واصوات العوالي بالغواني  
 يبد بشاوه طلق القران  
 صقيلا مثل قادمة التناك  
 محاسنه الى معنى حصان  
 باعراض المقاصد والمعاني  
 تخير جيدها نظم الجمان  
 وقبل تغرها الحسن نرهاني

وقال يمدح بعض الناس على اللسان  
 سائل سأل القول في هذا المعنى

صبر اغر يود الثار من عدنان  
 او ما اتقيت وقد لقيت فورسا  
 من كل ميال العمامة كفه  
 في كل ناد او بكل مقامة  
 اذ لا يضيفون المعائب بينهم  
 الضامينين لظنهم من العدى  
 الراكين الخيل تعرفها بهم  
 قوم اذا هطلت سحاب الكفهم  
 واذا حووا سبق القبائل خلقوا  
 واذا رايتهم على سرواها  
 اساد حرب لا ينهها الردى  
 بطون وخذ الشرب وهو مخرج

حتى تقتر البيض في الاجفان  
 يجاذبون عوالي الميران  
 تلوي الرداء على اغر هجان  
 يتذكرون مقاتل الفرسان  
 وسويتهم وقف على الضيفان  
 عن كل ضرب صادق وطعان  
 تحت الحجاج اذا التقى الخيلا  
 هطل الحيا فعا نوق القطران  
 غر والتوايق بالنجيع القاني  
 ابصرت عقباننا على عقبان  
 تحت الظبي واسته الميران  
 من طعنهم بدم القلوب الانى



يا آل عدنان الذين تبوءوا  
 أيديكم أرى العباد وشيئا لها  
 واليك عطبي الظلام غدق  
 واذ تر شفة الشرى في جريه  
 وكان نوراً منك عاق لحاظه  
 كفاك في اللاواء ينقع فيهما  
 في ضمير يخرج من خلل الذبحي  
 قدم الشور بقدمه لك بشرت  
 قلبت ظبي الأسياف منك بفر  
 وأتى الزمان مهنياً يحدو  
 قد كان هذا الدهر ليخطباني  
 فالآن حين قدمت عدن <sup>صروفه</sup>  
 يا انتهى الأمال بل يا محتوى الأجال بل يا أجمع الشجعات  
 يا فضل الفضلاء بل يا أعلم العلماء بل بالطعن للأقران  
 يا قائد الجرد العتاق وبهية  
 يا ضارب الهامات وهي نوا  
 يا طاعنا بالريح يعرف وجهه  
 هدى القوافي وانقابت أنها  
 تاهت اليك على القرى بغير

في المجد كل ممنوع الأركان  
 ومفاتيح الأرزاق والحجرمان  
 مجلبب بالنصر والعقدان  
 لفظت يدها مكارم العيطان  
 فأناك لا يزنو إلى الغديران  
 ظمأ المطامع أو صدق <sup>الخصيان</sup>  
 كالغصيف خارجة من الأربان  
 غرر العلى وعوى إلى الشجبان  
 فتكاد تمهضها من الأجنان  
 غل المشوق وغلة اللقمان  
 عن طرف ليك ساغب ظمان  
 ير مضماني بنواظر الغزلان  
 تغنيه عن لجم وعن أربان  
 تسكو تفرقها إلى الأبتدان  
 علقا بحجة غامبل وسنان  
 من رجب جودك في أعزى مكان  
 بنداك تايهة على الأزمان

**وقه** يعني بعض اصدقايد من النصارى بالشعائين

ورب يوم صقيل الوجه محبته  
 من صعا يجبا للخرم العين

اتاك قيتاد عيدا في حقايبه  
 فالنسر جلايبه البيض التمسرت  
 انتك تسن والأحشاء بتبها  
 جاءت هنيك بالورد الذي علفت

زاد الشور على الطير الميلى ان  
 واخرج عن الصوم من ثوابه  
 عن غرب فكر بغرب الشوق  
 منا الضمائر لا يوم الشعائين

**الافتح أرو وشكوى الزمان**

**وقه** وذلك عليه رحمة الله ورضوانه

توقعي ان يقال قد ظعنا  
 ياد ازل قل الصديق فيك فما  
 مالي مثل المذود وعن اربي  
 ألين عن ذلة ومثلي من  
 معظلا بعد طول ملبثه  
 تلعب بي النايبات واغلة  
 ايقظن مني مهندا ذكرا  
 كيف يهاب الحمام منصلت  
 له يلبس الثوب من توفعه  
 أعطشه الدهر من مطايبه  
 لي مهجة لا أرى لها عوضا  
 وكيف ترجو البقاء نفس فتى  
 فما مقامى على معطلة  
 أكثر طرفي فلا أرى لحدا  
 ينبض لي من لسانه أبدا

ما أنت لي منزلا ولا وطن  
 أحس ودأ ولا أرى سكا  
 ولي عرام يجري الراسنا  
 ولي المقادير جابنا خشنا  
 منازلا قد عمدتها زنا  
 كما هز الزعازع الغصنا  
 الى المعالي وسابقا أربنا  
 مذخاف غدر الزمان ما  
 للأمر الأوطنة الكفنا  
 فراح نية طر القنا اللدنا  
 غير بلوغ المنى ولا ثنا  
 ودأ بها ان تضعض البدنا  
 رنق لي ماؤها وقد اجنا  
 الأمعيطا على مضطعنا  
 فصال ذم تمزق الجنا



وقال ايضا رحمه الله تعالى

ان مد من ضبعي طول سني يلعب بي عناؤها المعنى نطاح روق الجازء الاغن افضل عنها وتضيق عني انحى بردى ضرع وافن ضمير قلبي وضمير جفني وليتني افضل اولواني اسر اباي وسوف ابني غنيت بلجد ولم استغني واللقعود والرضي بالوهن والحرص يشقى والقنوع يغني ابذ جري القارح المن انار طعن الدهر في مجني سوف ترى غبارها كالد مجرى يضرب صادق وطعن ان غبت يوما عنك فابني امام جيش جنوب الرين انفض عني نعه بردي ايام اقبى بالقنا واعني عساى انفى الضيم اولعني	ستعلمون ما يكون مني ادع الدنيا ولم تدعني ناطحة بلجم هام القرن وسعت ايامي ولم تغني لم انا مثل القاطن المين ولي مضاه قط لم يجني احصل من عزى على التمني راض بما يضوي الفتى قد عز اصلي ويعز غصني ان العني مجلبة للضرب الفقر يئني والثراء يدني ان كنت غير قارح فاني جندت والنجاع جني تهد لي ان الزمان قرني قباطلا مثل غواذي المن اجري عنى الى المطر المتين بين المواضي والقنا مجد جون الدرى اقود مر ججن لتعرفني ولتعرفني اقر عين الفاقد المين
---	---

وكل مستغفر ترايبه ان مر بي لواعج به بصرا من معشر اظهروا الشجاعة بله عن المجد غير الهنم يستحبون الملام ان ركوا نخن اسود الوغى اذا صف الظن ملتف اغياصنا الى مضير نجر ما شئت من كان فتى ان ابانا الذي سمعت به ماضنا انا بلا جده وهمة في العلاء لازمة طلابنا المجد من ذوايبه ناخذ من جبهه العلى ابدا سوف ترى ان نيل اخيرا وان ما بزمن مقادينا ذلك وزد قدي لسابيا دين على الله لا ناطله التكر لا فرقن الركاب سائر حتى هاوى من الغوب وتشتجد جر الى المجد من ازمتها لا يبلغ العز او يقال فتى	تجل ضبا على قد كونا وقال لي لوما بله اذنا وعند المكارم للجبا قد شغلوا بالمعائب الفطنا ويجولون الظنون والظنا قال المخط في جوا نبتنا امر عيدا نال العاجنا ان هدرت ساعة شقايقنا اسس في هضبة العلى وبني والبيت والركن والمقام لنا تلزم صم الرماح ايدينا روحنا بعد ان اضربنا ما اخذ الضرب من جاجنا من العلى فوق نيل اولنا يخلفه الله في عقابنا والان يجلى القذى للاحقنا كر عليه ولا يما طلنا عزما يكده الابدان والبدنا تشتجد بعد المناسيم الثغنا ليس كجر الاعاجير الظعنا جنت عليه يد الردى جني
---	---



كم صبر خافي الشخص مسجون  
 من لهن لمة تعنى  
 من قبل ان يعلق يوم ارضي  
 والنصل عيني والسنان  
 اجر فضل ذيلها الرفن  
 ولا قرعت من قنوط سني  
 وعد باعضاي واستعد  
 ينطق عني لسان ضغن  
 مخرق الثوب بطعن اللدن  
 والخوف يغري طلبي فحفتي  
 جنيت من قبل وسوف اجني

منظر من الاذى في حجن  
 ياليتها نهضة فدتني  
 متى تراني والجواد خدني  
 وامي الدرغ ولم تلدني  
 ما احتبس الرزق فباطني  
 يالها المغرور لا الهجني  
 واخذ رعدا قاطع في ضمني  
 نهت يقظان قليل الامن  
 يادهر سيني معقلي وحسني  
 ياليت مقدورك لم يؤمني  
 اثني يدي والعزم ان اثني

وقال وقد جدت عليه الخلع بالنقاب

سقاها وان لم تر وقلبي باها  
 ضمان على قلبي الوفاء لاهلها  
 عرض فاروى الغليل اعترها  
 وهل نافع ان يملا العين  
 تذكرت اياما يدي لا بل بعد ما  
 يطيب بانفاس الرياح ترابها  
 ولما عطف الناظرين بلفتة  
 ليالي تبتني عواطف صبوتي  
 ولا لنة الا الحديث كانه

وهل تنطق العجا اقوى معانها  
 وشم ظبا لا يصح ضمها  
 ولا قطع الدمع للجوج اعنا  
 اذ اهل لم تحسن الينا حانها  
 تقضى اواني في الصبي واولها  
 ويخصل من دمع الغمام بانها  
 الى الدار خلت عين العين  
 الى بدويات تثنى لداها  
 لال على جيداء واجانها

عفاف كما شاء الاله يسرني  
 الان لما اعتم بالشيب مفردني  
 ومجدني صرف الزمان ووقرت  
 يروم العدي زستان حيتي  
 انا الرجل الا لوى الذي تعرفونه  
 اذا كان غيري من قرين حيتي  
 وان يك فخر او نضال فانتي  
 واني من القوم الذين بياهم  
 اذا غبروا في الجوق ضاق فضا  
 فوارس تجري بالدماء وماها  
 يتور اذا اوفى الصباح عجا  
 واني لو تاب على كل فرصة  
 سقت وقفتي بكل طليعة  
 وما كنت الا كالثر يا مخلقا  
 عصايب ما استام الفجار  
 اذ الحظتني امكت بالفيها  
 تلامي يوما في سيفد كيدها  
 يريد المعالي عاظلا من ادانها  
 دعوها لمن رباة مذ كان حجا  
 ولا تخبطوها بالرجاء فانري  
 راني بها الملك سيفاعليكم

وان سبي منها بكرها وعوانها  
 وجلي الدجى عن لمتي لمعانها  
 على الحليم نفسي وانقضت نواها  
 وقبلهم اغيا على حدرانها  
 اذا نوب الايام البقي حدرانها  
 فاني على رغب العبد وجهانها  
 لها يد هاطورا وطورا ساها  
 يدل من ايامهم حداثها  
 وان نزلوا باليد عمت رعاها  
 وتفوق بالنبي الغر حفاها  
 ويعلو اذا جن الظلام دحاها  
 تحيل على الراي ويخفي مكانها  
 على عقي يلوى بها هداها  
 يرف على اثارها دبرانها  
 ولا استانف العز الجديد  
 على قلوبا داما خفقاها  
 ولا يخجلي من غيها سناها  
 وصيحات من مخصوصه طيرها  
 وارضعه حتى استقل بابها  
 تدنس البعل الذي حصانها  
 جري الظلي لا ينشني صلاناها



فخر دني من بعد طول حياها  
 افاض بلامن على كرامته  
 خرجت اجر الذي منها وقد  
 وقرب لي وفي العذار تكنت  
 وليس على زهر الكواكب سبة  
 الا ان اصناف السيوف كثيرة  
 وكل انابيب القناة شريفة  
 فكيف رايم وثبة الليث اذ  
 وكان يسوق السامعين سماتها  
 فمن مبلغ عني الجبان بانني  
 ولو لم تعن كفي قناة قومه  
 بلينا ونحن الناهضون بالي  
 ذياب ارادت ان تعانتر  
 راواقرة مناظفوا اضاعة  
 فكيف تعرضتم بغير باقية  
 فان تعطلت يوم من الدهر  
 وان تنجم التاينات سوا

وقد ايضا رحمه الله تعالى

اما كنت مع الحى صباحا يوم ولينا  
 وقد صاح بنا المجد الى ابن الى اينا  
 الى ان ادرك العرق فبنا ثم لاقينا

حمينا بالحفيظات فقار عنا وحمينا  
 فلا تسئل عن الكاس التي بها تساقينا  
 تنا كينا فلما غلب الامرتنا كينا  
 عن الحلم تحاجرنا وبالخنين تلاقينا  
 ولولا اظة الارحام اعذرنا وابينا  
 اذا ناشدت القرني بباقينا وابقينا  
 بنى اعمامنا مهلا سيناى بين دارينا  
 ويغدو ربح الزوع لحامنا بين غارينا  
 اذا ما ضرب السقع على الحرب رواقينا  
 عسى الارحام تديننا اذا نحن تباعينا  
 تبالوا التلاقونا فاننا قد تبالينا  
 فلم يلق لنا العاجم زعديدا ولا هينا  
 لنا كل غلام همته ان يرد للحينا  
 يحال موفيات ذرا به اوقاضا دينا  
 حديد السمع في حيث تكون الاذن العينا  
 غمرا النوم يجلو عن لياظ الضرم الرينا  
 اذا التير حذا ايدي الركاب الدم والينا  
 اذا ات الطوق تجلو فيه براق الظل لينا  
 ففي اخيرك عن صبري اذا اوعدتني البينا  
 سلى عن هبة السيف سجع القوم لا القينا  
 لنا السبق باقدامنا الى المجد تاعينا



تَرَى نَجْمَةَ الْأَسَادِ هَمَّائِينَ غَائِبِينَ  
أَذَاوْنَا الضَّيْمَ عَلَى الْأَعْرَاضِ غَلِينَا  
فَإِنْ نَازَعْنَا الْحَقَّ عَنَّا الْمَالُ الْفِينَا  
أَذَا مَا رَوَّحَ الرُّعِيَانُ أَعْطِينَا وَأَمْطِينَا  
يُظُنُّ الْجَحْدِي أَنَا عَلَى الْجُودِ تَوَاطِينَا  
مَلَكْنَا مَقْطَعُ الرِّزْقِ فَافْتَدْنَا وَأَغْنِينَا  
وَحُزْنُ نَاطِعَةِ الدَّهْرِ فَأَخْطُنَا وَأَرْضِينَا  
مَتَى لَمْ نَطْعِ الْجُبُودَ نَحُونَا أَوْ تَأْخِينَا  
سِرَاعًا فَفَاقَدْنَا جَمِيعًا وَتَنَاعِينَا  
أَذَا مَا ثَوَّبَ الدَّاعِيَ إِلَى الْمَوْتِ تَدَاعِينَا  
وَمَا يَنْفَعُنَا يَوْمًا إِذَا نَحْنُ تَفَادِينَا  
وَمَا أَعْلَنَا أَنَا إِلَى الْغَايَةِ أَجْرُنَا

**وقال ايضا رضي الله تعالى عنه**

عَزَّالٌ مَا طَلَّ دَيْنِي بِأَجْرَاعِ الْعَدِيرِينَ  
رَهُونِي عِنْدَ تَغْلُقِ بَيْنَ الْهَجْرِ وَالْبَيْنِ  
الْأَشْلَالِ يَا رَامِيَ الْقَلْبِ بِنَصْلِينَ  
طَرِيرِينَ وَمَا مَرَا عَلَى مَطْرَقَةِ الْقَيْنِ  
أَلَا يَا نَظْرَةَ أَرْسَلْتَهَا بَيْنَ الْغَيْبِ وَالْبَيْنِ  
أَسَاتُ الْيَوْمِ بِالْقَلْبِ وَأَحْنَتُ إِلَى الْعَيْنِ  
فَعَادَ الطَّرْفُ بِالْفَوْزِ وَوَلَّى الْقَلْبُ لِلْحَيْنِ  
فِي اللَّهِ كَمْ تَجْدُرُحُ يَا قَلْبِي مِنْ عَيْبِي

وَمِنْ لَوْثِ الرِّفِيقَيْنِ وَمِنْ بَيْنِ الْخَلِيطَيْنِ  
صَغَا قَلْبِي إِلَى الْحِلْمِ بِأَقْوَالِ الْعَدُولَيْنِ  
وَحَلَفْتُ الصَّبِيَّ خَلْفِي مُنْقَادَ الْقَرِينَيْنِ  
وَمَا جَزَتْ الثَّلَاثِينَ بَعَامٍ أَوْ بَعَامِينَ  
فَقُلِ الْيَوْمَ مَا عَدْرُكَ يَا شَيْبَ الْعِدَارِ  
سَلَى بِجَوْلَةِ الْخَسِيلِ وَمُلْتَفَّ الْعَجَائِينِ  
وَحَطَّارِ الْقَتَا وَالْمَوْتِ مُضْرُوبِ الرُّوْقَيْنِ  
تَرَى عَزْمِي مِثْلَ السَّيْفِ مَشْحُودِ الْغَدَارِينِ  
أَجَلِي النَّفْعِ قَدِصَّ أَرْجُلَا مَا بَيْنَ غَارِينِ  
وَأَشْتَى سَنَ الْخَسِيلِ لِهَيْمَابِ الْقَرَائِينِ  
بِحَيْثُ تَقَطَّعَ الْقُرْبَى عَلَى أَيْدِي الْقَرِينَيْنِ  
وَيَسْتَقُ الْقَتَا الدَّابِلُ مَا بَيْنَ الثَّقِينِ  
تَرَى قِيَمَةَ الْقَرِينَيْنِ مِنْ الْبَغْضَاءِ قَرِينِ  
رَمَتْ عِنْدِي بَدَا الدَّهْرِ نَحْطِبُ لَيْسَ بِالْهَيْنِ  
أَرَى الْأَيَّامَ مَحْدُودِي فِي شَرِّ الطَّرِيقَيْنِ  
كَأَوْضَعِ تَحْتِ الْمَمِينِ مَوَارِ الْمَلَاطِينِ  
أَرْجَى الْحَطَّ كَاللَّاعِبِ زَحَافًا عَلَى الْأَيْنِ  
كَأَنْجِيَتِ الرَّجْدَاءِ زَحْفًا يَعْقَالِينِ  
وَهَذَا الدَّهْرُ يُنْبِئُنِي بِاللَّيَّانِ عَنْ دَيْنِي  
وَيَعْدُ وَمَا حَا لِلصَّرْعِ الْوَانِي بِجَلِينِ  
لَهُ نَضْحُ بِرُوقِيَتِهِ وَكَلِي نَطْحُ بِرُوقَيْنِ



تُرى صَرفَ المقادير متى يضحون من الرزين  
 وهيئات لقد أغلق دون الرزق بابين  
 فلا تطلب دوا لخط قد أعيا الطيبين  
 وإن عانت هذا الدهر صار الذئب ذنبين  
 وقد ظل دم تطلبه عند الحدادين

وقال وقد بلغه أن قوما من أعداءه قالوا بالله  
 قد جرت عادته بانشار الخلفاء شعره وإنما  
 يتكبر عليك وكذبوا في ذلك لأنه لم يفتد قط بمد  
 وهن فضيلة تفرد بها فكت هذه الأبيات مع صيدك في كتاب

جاني شجاع إن مدحت وإنما	لاني إن سيم الشيدجيان
وماضى قولا أطاع جنا	إذا خانه عند الملوك لسان
ورب حبي في التلامي قلبه	وقاح إذا كف الجياد طعنا
ورب وقاح الوجه يحل لفة	أنا مل لم يعرق من عنان
وفخر الفتى بالقول لا بنسب	ويروى فلان مرة وفلان

**المراحم**  
 وقال يرمى صد يقاله من بني العباس ثم من بني  
 وكانت بينهما صداقة وكيد وتوفي يوم  
 لخمس ليال خلون من جمادى الآخرة سنة تسعين وثلثمائة

ما اقل اعتبارنا بالزمان واشد اغترارنا بالاماني  
 وفتات على غرور وأقدام على من ليق من الحديان  
 في حر وب مع الردي وكان اليوم في هذنته مع الأزمان

وكفانا مذكرا بالنايا علمنا اننا من الحسوان  
 كل يوم رزقيته في فلان ووقوع من الردي بفلان  
 كما تراني اخل نفسا والهوى فكانت وثقت بالوجدان  
 قل لهدى الهوى مل استوسقي في السير واستنشري عن الاوطان  
 واستقيتي قد ضمتك اللقم النهج وعنتي وراك للمجاديان  
 كما نجيتنا عن الطريق وقد صرح خلع البري وجذب العيران  
 ننتهي جازعين من عدو الدهر ونرتاع للنايا الدوان  
 جفلة السرب في الظلام وقد ذعزع روعا من عدو والذوان  
 ثم ننتهي حرج الحمام وإن كان رغبيا يا قريب ذا النسيان  
 كل يوم تراني مل من خليط بالردى أو تباعد من داني  
 وسواء مشي بنا القدر الجحد عجولا أو ما ظل العصر ان  
 يا قوم لهذا الصيلم الصما عنت والنازل الارزوان  
 هل مجير بذابل اوحسام ومعين بساعد اوبان  
 مضرب من مضاربي فله الدهر وغضن ابين من اغصان  
 نبت ضارب الى هاشم الجود وفرغ نام الى عدنان  
 حفره اطلقت على واضح الأثواب في المجد طيب الاردان  
 خلق كالربيع روضه القطر وصدر صاج من الاضغان  
 وجنان ماخض على روضة الخطب ونفس كثير النزوان  
 لازم ما شرة الوفاء يرمى حفظ التصافي دنيا من الأديان  
 شيعوه بالدمع يجري كاشيع غدو ابوا كرا الاطمان  
 كل عين فرجة تتلقاه بواد من دمعهما املاين



قد مر زنا على الديار خشوعا  
 ووجهنا الرُّسوم ثم عرفنا  
 فذكرنا الأوطار بلا وطنا  
 فحمت زفره بغير لجام  
 وجرت دمعته بغير غنا  
 فالتفتنا إلى القرون الحولى  
 هل ترى اليوم غير قرن فان  
 ابن رب التدير والحيرة البتراء  
 أم ابن صاحب الأيون  
 والسيوف الحداد من البدء  
 والقنا الصم من نبي الديان  
 طردتهم وقابع الدهر عن لعل  
 طرد السفا وعن مخران  
 والمواضي من الجفنة  
 طنا ملكهم على الجولات  
 يكرعون المعازي في فلق الأبريز  
 كرع الظماء في الغدران  
 من إباة اللعن الذين تحبون لها  
 في معاقيد الشجان  
 تراهم الوفود بعيدا  
 ضاربين الصدور بالأذنان  
 في رياض من السماء حوال  
 وجبال من الخلوم رزان  
 وهم الماء لذللناهل الطان  
 بردا والنار للكيران  
 كل مستقيظ الجنان إذا أظلم  
 ليل النوامية المبطان  
 يعتدى في السباب غير شجاع  
 ويرى في النزاع غير جبان  
 ما ننت عنهم المنون يد أشوكا  
 أطرافها من المدران  
 عطف الدهر فرغهم فراه  
 بعد بعد الذرى قير الجاني  
 وبنتهم بعد الجراح المنايا  
 في عنان التليم والإذعان  
 عطلت منهم المقاري وبأخت  
 في حاهم مواقد البيران  
 ليس يبقى على الزمان جبري  
 في إباء وعاجز في هوان  
 لا شوب من الصوار ولا اعنق  
 يرعى منابت العجان

لا ولا خاضب من الربديحتال  
 يربط لحم غير عيمان  
 يرمى وجهه الريال اذا انش  
 لون الاظلام والإرجان  
 وعقاب الملايح تلحم فرخها  
 بازليقة زلول القنان  
 نايل في مطايح الجوههاتيك  
 وذاني مهايط الغيطان  
 لو لوى عنك رابع الخشب  
 اورمت فيد ذوق الحمام يد  
 لوقك الردي نفوس غزيرات  
 وأيد مبلتة بالطعان  
 ويرجال اذا دعوا غدق الروع  
 وقد خف جانب الاقران  
 شتموا ويطلبون ناشئة الصوت  
 خنا ذيد كالقنى اللدان  
 لا اغت الربيع ثربك من نور هجان  
 ومنظر اضحيان  
 وحدا البرق كل يوم اليه  
 عجل القطر بالنسيم الواحي  
 في جبال من الغمام كان الليل  
 يرمى رعاها برعاب  
 هزجات من البروق كان البلق  
 فيها مجدون الارسان  
 بعد ما كن كالشفوف تراهن  
 خفيات نعبه الألوان  
 نشر من كان في الأفق منه  
 نفس القين في الحسام العمان  
 أو كماوية الصاع علاها  
 صدا اللون بعد طول صيا  
 لاحمت بيته الرياح فاو في  
 كجبر الألقاء والكثبان  
 لم تر به هوجاء من قبل الغورين  
 نزع الدلاء بالأشطان  
 تحفز القطر كلما جمل الراعي  
 حفر الخنية المرنان  
 كعياب الدروع أسمع ركض الخيل  
 منها خاشا حشر الأبدان  
 لو تراخت تلك الرياح لأرسلت  
 رياح الزفير والإرمان  
 أو وني ذلك الغمام لا بطلقت  
 مراد الدموع من اجفاني



فصليكَ التَّلامُ من خاشعِ النَّاظِرِ مُستَلِمٍ لربِّ الزَّمانِ  
 ينظرُ الدَّهْرَ بعدَ يومِكَ والنَّاسَ بعينِ وَحْشِيَّةِ الْإِنْسَانِ  
 وَيَرى الأَنْسَ لستَ من حاضِرٍ وَحْشَةً وَالجَمِيعَ كالوَحْدَانِ  
 مُعْطِيًا للعدِي يدَ الوَاهِنِ الضَّارِعِ بعدَ الأَنْصَارِ والأَعْوَانِ  
 أَذْكَرْتَهُ أَيامُ هَذَا التَّشَاوِي ماضِي من أَيامِ ذاكِ التَّدَانِي  
 لَمْ يَكُنْ غيرَ قَبِيَّةِ الفِرْقِ العَجَلَانِ وَلِي وَلَهْلَهَةِ الظَّمَانِ  
 أَصْدِقَايَ أَقَارِبِي وَخِلَايَ قَبِيلِي وَأَخَوْتِي إِخْوَانِي  
 فَا مَضَى لِغَيْرِي الزَّمانُ بعدَ فِي خَلِيلٍ وَلَا يَبْعُدُ ضَمَانِ  
 قَدْ تَحَلَّى النَّفْسَ الجَبِيَّةَ بِالرَّغْمِ وَقَدْ يَبْعُدُ القَرِيبَ الدَّانِي  
 صِرْفَ الطَّرْفِ عَنكَ لِأَعْنِ تَقَالِ وَأَقْبَلَ اللِّقَاءَ لِأَعْنِ تَوَانِ

وقد يك يعزى الوزير ابا علي الحسن بن احمد  
 عن ولده توفى وذلك في سنة ست وتسعين ثلثمائة

مَا سَرَعَ الأَيَامُ فِي طِينِنَا  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ أَمَلٌ قَدْ نَابَنَا  
 أَنْذَرْنَا الدَّهْرَ وَمَا نَرَعُو  
 تَعَاشِيًا وَالمَوْتَ فِي جِدِّهِ  
 وَالنَّاسَ كالأَجَالِ قَدْ قَرَّبَتْ  
 تَدَنُوا إِلَى الشَّعْبِ وَمِنْ خَلْفِنَا  
 إِنْ الأَوَّلَى شَادُوا مَبَانِيهِمْ  
 لِأَمْعَدِمٍ نَحْيِيهِ إِعْدَامُهُ  
 كَيْفَ دِفَاعُ المَرءِ أَحْدَانُنَا  
 مَضَى عَلَيْنَا ثُمَّ مَضَى بِنَا  
 بِرَأْمِهِ عَنِ أَجَلٍ قَدْ دَنَا  
 كَانَا الدَّهْرَ دَسُونَا عِنَا  
 مَا أَوْضَحَ الأَمْرَ وَمَا بَدَّنَا  
 نَنْظُرُ الحَى لِأَنْ يُطْعِنَا  
 مُغَارِسٌ يُطْرِدُهَا بِالْقَنَا  
 قَدَّمُوا قَبْلَ الأَخْدَامِ البُنَى  
 وَلَا يَفِي نَفْسَ الغَنِيِّ الغَنَى  
 فَرَدُّوا أَقْرَانَ اللَّيَالِي شِنَى

حَطَّرَ رِجَالَ وَرَكِبْنَا الذَّرِي  
 كَمْ مِنْ جَبِيْبٍ هَانَ مِنْ فَقْدِي  
 أَنْفَقْتُ دَمْعَ العَيْنِ مِنْ بَعْدِي  
 كُنْتُ أَوْ قَبْلَهُ فَانْكَرْتُهُ  
 دَفَنْتُهُ وَالحَزْنَ مِنْ بَعْدِي  
 يَا أَرْضُ مَا شَدُّكَ أَنْ تَحْفَظِي  
 يَا ذُلَّ مَا عِنْدَكَ مِنْ أَوْجِهِي  
 وَالحَازِمِ الدَّرَائِي الَّذِي يَغْتَدِي  
 لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ عَلَى غِرَّةِي  
 كَانَا لِحُجْفَلٍ مِنْ غَارَةِ  
 أَخِي جَبْرَالِكَ مِنْ عَشَّةِي  
 إِنْ التِّي أَدْتَكِ مِنْ ثِقَلِيهَا  
 سَاقِنَتِكَ لِلخَلْقِ فَلَابِدَّةِي  
 سَلَبْتُ مَا عَجَزْنَا رَدُّهُ  
 جِنَابَةُ الدَّهْرِ لِهَ عَادَةُ  
 مِنْ كَانَ حَرِيْمَانَ المُنَى دَابَّةِي  
 كَمْ غَارِسٍ أَمَلٌ فِي غَرْبِي  
 مَا الشَّمْلُ فِي حَدِّكَ نَفْصَالِي  
 يَا بِي لَكَ الحَزْنَ أَصِيلُ الحَى  
 وَالأَجْرُ فِي الأَوَّلَى وَإِنْ أَفْلَقْتُ  
 ذَا الخَلْقِ الأَعْلَى فَخُذْ لِحْجَهُ  
 وَعُقْبَةُ السَّيْرِ لِمَنْ بَعْدَنَا  
 مَا كُنْتُ أَحْسِبُهُ هَيْتَنَا  
 وَقَدْ دَمَعُ العَيْنِ أَنْ يَحْزَنَا  
 بَعْدَ اللَّيَالِي مِنَ المَنْزِلِ الأَخْشَانَا  
 يَا بِي عَلَى الأَيَامِ أَنْ يَدْفِنَا  
 تِلْكَ الوجوهُ العُذْرُ والأَعْيَانَا  
 كُنْ كِرَامًا أَبَدًا عِنْدَنَا  
 مُسْتَقْلِمًا يَنْدُرُ مُسْتَوْطِنَا  
 وَعِزُّ لَيْثِ الغَابِ أَنْ يُؤْمِنَا  
 مُلْتَفِتًا يَحْذَرُ أَنْ يُطْعِنَا  
 لَا يَدُّ لِلعَاشِرِ أَنْ يُوهِنَا  
 هَلْمَا نَحْمِلْهَا بَيْنَنَا  
 إِنْ أَنَا طَاعَمْتِكَ مُرَّ الحِينَا  
 فِي قُوَّةِ التَّالِبِ عُذْرُ لَنَا  
 فَمَا لَنَا نَعَجِبُ لِمَا جَنَى  
 فَالْفَضْلُ أَنْ يَلِغَ بَعْضُ المُنَى  
 فَانْعَجَلِ المَقْدَارُ أَنْ يَحْجِسَنِي  
 قَدْ يَشْلُمُ العَضْبُ وَقَدْ يَفْتِنِي  
 وَيَقْضِيكَ التَّرْزُ أَنْ يَحْزِنَا  
 وَرُبَّمَا نَسْتَقْبِحُ الأَخْسَانَا  
 وَأَتْرِكُ إِلَيْهِ الخَلْقَ الأَدْوَانَا



أبا علي هل لأمثالها  
فانهض بها إنك من معشر  
وأصبر على خسرانها إنما

غيرك إن خطب زمان  
إن جثموا الأمر أبا الفتي  
فغالب القرن إذا تمكنا

وهو ثرى جماعة من اهل وديم الزمان  
وذلك في صفر من اثنتي واربعاه

سنة

تأمل ان تفرح في دار الحزن  
هيات يا بى لك جوال الردى  
لا تصعب ادهرك الا خافيا  
وكن الى نباءة كل حادث  
قام به الخوف ولم يرض بان  
مخن مع الايام في وقايح  
خف شها من ما كنت لها  
ان رماح الدهر يلقين الفتى  
داخلة بين القريتين وان  
ما استأخرت شدتها عن معشر  
ولا تبت اطرافها عن حجر  
رمت بنى ساسان عن مرزبهم  
واستلبت تاج بنى محرق  
وصدعت عمدا ان عن مرزبو  
وال مر وان غطاهم موجها  
ثم بنوا القرم العتيكى وقد

وتوطن المنزل في دار الظن  
لبت المقيمين وخوان الزمن  
فراق الف ونبوا عن وطن  
كالفرس الاربع صر الازل  
قام على اربعة حتى صفن  
من المقادير وغارات تشن  
ان الظنين لمكان للظن  
بغير عرفان الدروع والجن  
لزا على الدهر با من القرم  
بعد ظنين الله اوال قطن  
من مضى ذات القوى ولا اليمن  
رمى المغالى من الطير الشكن  
بعد قياد الصعب من اليزن  
جوبك بالمقرض اثنوا بالدر  
لما نزت بالمر وان البطن  
ردوا يزيد العار مخلوع الرسن

لاق

لا في حبيب ويزيد روقها  
ابوا ابا البرزق فاقادهم  
الا ذكرت ان طلبت اسوة  
يوم بنى الصمة في عرض اللوى  
ويوم خواتمت عتيبة  
او جرح ربح ذواب طعنة  
وبالكيد ملتقى ربيعة  
كانتى لم تبك قبلى فارسا  
هل كان هذا الناس الا هكذا  
سائل بقومى لم بنا الدهر بهم  
لم راسهم ريش التهام للعدى  
لم على الناس وما زال لهم  
عمائم لما نزل اسياضهم  
بالقديم الاولى الى شاول العلي  
كيف امانى للمرامى بعدهم  
الداخلين البيت باباه القنا  
والفائقين الصبح عن معين  
والضارين الهام في مشعل  
كم قاطن في ابياهم متجج  
اذا تنادوا واللقاء فيلق  
مادرت اعراضهم من الغنا

من غبية ما طرها القنا  
من المقادير مطاعات الشطن  
ما يضمن التلو للقلب الضمن  
ويوم بطام بن قيس الحسن  
خصاصة الذرع الذى كان  
تلفظ لفظ العجى لم يبين  
يجى بعيد الموت اذ بار الظن  
عين ولا حن فتى قبلى وان  
ذو شجن باك لباك ذى شجن  
عن غير ضغن ورماهم عن شرن  
ثم برهم بالردى برى السفن  
مشارف الرايس على جميع البدن  
عمامة الصيد واقيا البدن  
والاذرع الطولى الى عقد المذن  
من نوب الدهر وقد زال الجن  
على الحنا اذ يد الطوال والحسن  
لها من القمع ظلام من حجر  
لها بلا نار ضرام ودخر  
يقرن بالنعمى وقرن في قرن  
ندا ولو الاعناق من اسير ومن  
ولا انجلت اشياهم من الدر

سنة



شم العباد عريضة الاعطال  
 ويبين بالبيان فضل الباني  
 خطط معمرة يعبر فان  
 عن منطلق عذرية البيبا  
 لاحظ فيها اليوم للاذان  
 ماوى القرى ومواقد النيران  
 ومعاقل الاساد للذوبان  
 ومجر ما يحبوا من المردان  
 والضارين معاقد التيجان  
 اسد الشرى واسود الغيطان  
 الما من الضراء والحداث  
 انصان وخال من الاعوان  
 اطراق مجذب القرينية عان  
 فرموا على الاعناق بالاذقان  
 من قبل بيع زماها بزمانى  
 نزع النوار بطينة الاذعان  
 حتى غدوت من ارض الغزلان  
 منهم فصرت ملاعب الجنان  
 ادما غانية عن الجيران  
 لاغر من ولد الملوك هيجان  
 ولها التلافة منه والروقان

بالحين البيضاء حيث تقا  
 شهدت بفضل الرافعين  
 ما ينفع الماضين ان بقيت  
 ورايت بنحاء الطول من الليل  
 باق به حظ العيون واما  
 وعرفت بين بيوت المحرق  
 ورايت مرتبط التوابى للفا  
 ومناظ ما اعتلقوا من البيض  
 الهاجين على الملوك قياهم  
 وكان يوم الاذن يميز منهم  
 ولقد رايت بدير هند من لا  
 اغضى السمع الهوان تعبت  
 بال المعالوا طرقت شرفاته  
 او كالوفود راوا سباط خليفة  
 وذكرت مسجها الراباط يحوره  
 وبما تر د على المعين دهيته  
 امقاص الغزلان غيرك السلي  
 وملاعب الانس الجميع طوى  
 من كل دار تستظل رواقها  
 ولقد تكون محكة وقران  
 يطاء الفرات فناها بيبا

تاذن ابواب الغنى اذا اذن  
 اصغى على السابغ من ماء الزن  
 مبارك البزل الجراب بالطن  
 تلقم الباز لجمعا كالقدن  
 وماءها عام الجدوب باللين  
 يد رجنادرج الرميل المتمعن  
 ووارد يجرى على ذاك السان  
 يبطن باديها ويبد وما بطن  
 يجمع ما بين الوهاد والقن  
 له يدير ما العتر ونام وبقين  
 افطع الخشب وقال من ومن  
 خمره من خدر ظلام وذن  
 او بالفواد ان ابى الدمع وذن  
 من طول بلواى بر وعات الخرن  
 اما بكاء بالدموع ماجرت

كل عظيم منهم محجب  
 ذونب تحلل الشمس به  
 له القدور الصابغات للقرى  
 من كل دهاها لهاها هم  
 ان العشار لا تبقى من سيفه  
 اما ترى هند الصفيح المجتلى  
 كانا الناس به من ذاهب  
 من بون تطوى على اسطارها  
 ما اعجب البيت الذى تشكده  
 بين عظامى ملك وسوقه  
 لو علم الناظر يوما ماها  
 اقمتم لاناهم ما طلعت  
 اما بكاء بالدموع ماجرت  
 انكرت افراح الليالى بعدهم  
 من طول بلواى بر وعات الخرن

او بالفواد ان ابى الدمع وضمت  
 ذون الزرا باققض دفة  
 ووطن القلب عليها فاطان  
 واخجل على غاربه فقدم  
 وقال وقد خرج الى الكوفة لزيارة شهيد مولانا الامير المؤمنين على  
 الى طالب رضى الله عنه وخرج الى الحيرة فطافها وذلك في سنة ٩٢  
 ما زلت اطرف المنازل باللون  
 حتى نزلت منازل النعمان





ووقفت أسئل بعضها عن بعضها  
 قدحت زفيرى فاعصرت مدامى  
 ترقا الدموع ويرعوى جرع الفقى  
 منكية التفحات تحب ترقيها  
 وكانا نسي التجار لطيمة  
 ما يجيب الدرغ تضقل الضبا  
 جلل الملوك رمى جديمة بينها  
 طرد الكداب الدهر في عاد الأوا  
 نغرى الزمان مجهم عن لعلع  
 وكال جفنة ازعجتهم نبوة  
 وعلى المداين جلجت برعادها  
 والى بن زدى بزى غدر من حولة  
 قصفت قناخذل الطعان وتورن  
 زفر الزمان عليهم فتفرقوا

ويجيني عبر اغير لسان  
 لولم يقول جزعنى الى السلوان  
 ونيام بعد تفرق الاقران  
 برذ الخليج معطر الأردان  
 جرت الرياح لها على القفا  
 ونقا يد رجبة النسيم الوانى  
 والمنذرين تغاير الأزمان  
 والى الحفايظ من بنى الدبان  
 واقض مبركهم على نجدان  
 نقلت قباهم عن الجولان  
 عن كما بكلها على الايوان  
 نفضت حويتها على غمدان  
 بعد الأمان بعامر الضحان  
 وحلوا عن الأوطار والأوطان

وقال وقد سأل بعض الناس ان يرقى حيا له

الاخبر فيما يقول جليلة  
 أسأله عن غائب كيف حاله  
 وما كنت اخشى من زمانى أنتى  
 الى ان زمانى بالتي لا شوا لها  
 معينى على الأيام فجعتنى به  
 غلبن على علقى القيس فخرنه

يزيل بها لك المرىب لقان  
 ومن نزل العبرا كيف يكون  
 ارق على ضرايبه والين  
 فاعقب من بعد الرهين انين  
 فمارى على اعدائهم معين  
 ففارقنى علقى على ثمين

سحنت به اذ لم اجد عنه مدا  
 وان احق المحشين لعين  
 وما نفع المر الشمال وحيدك  
 تجرم عام لم ازل منك نظرع  
 وكيف وقد تطعن منك علا  
 اخب جديد الأرض دونك الفت  
 تجاور فيها هامدين تعطلوا  
 مقيمين منها فى بطون ضرايح  
 امر يقبر قد طواك صعيدك  
 وتنفض بالوجد الأليم اضالع  
 فالأى يكن عقره قد عقرت له  
 ولا عجت ان تظر العين فوقه

وانى على عذرى به لضنين  
 ووجد قبرى بان عنه قرى  
 اذا فارقها بالمنون يمين  
 وحان ولم يقدر لقاؤك حين  
 وسدت شعوب بيننا ومنون  
 عليك رجام كالغيا طرجون  
 ومن قبل دانوا فى الزمان دنوا  
 حواملا لا يرحى لمن جنين  
 فابلس حتى ما اكاذ ابين  
 وترفض بالدمع الغرير برشون  
 خدودا بأسراب الدموع عيون  
 فان سواد العين فيه دفين

وقال يرقى بعض احد قايده

يا صاحب الجدى الذى نفضت  
 نبيك لو نثني بأد معنا الردى  
 انزلت اقرب منزل من اقليم  
 لولا هجير الدمع بل هجر الكرى

فاستر جته برغبنا الأزمان  
 او يرعوى لبكائنا الحدثان  
 بعد المدى وتعدد اللقيان  
 دفنك فى لحشاها الأجفان

وقال يرقى اهله

ذكرتك ذكرك لاذ اهل  
 اعاد منك عداد السليم  
 عواطف من مقلقات الغدام

ولانازع قلبه والجنات  
 فبادين قلبى ما ذا ايدان  
 يوم دموى بها ارونات





وبأبي الجوى ان اسرى الجوى  
وما خير عين خبا نورها  
فيا اثر الحبيب انى بقيت  
وقالوا قل يا تر ايهما

اذ املى القلب فاض اللسان  
ومنى يدجد منها البنان  
وقد بان من اجب العيان  
فان الشباب وان الزمان

وقب يرنى ابا عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج  
الشاعر على البديهة وتوفى بالنيل وحمل تابوته الى  
بغداد وذلك في سنة احدى وتسعين وثلاثمائة

نعوة على ضم قلبى به  
رضيع صفاء له شعبه  
بكيتك للشرد التايرات  
مواسم تعلط منها الجباه  
جوايف تبقى اخاديدها  
تبض الى اليوم انا رهها  
فعا قمن بشن الحسوف  
وما كنت احب ان المنون  
لسان هو الازرق القصبى  
له شفتا مبرد الهاكى  
اذ الن بالعرض مبراته  
يرى الموت ان قد طوى مضغه  
فان تسرع للنجال  
يشل الجوايح شل السياط

فله ما ذانعى التاعيات  
من القلب مثل رضيع اللبان  
تعبق الفاظها بالمعاني  
باشهر من مطلع الزبرقان  
عماقا وتعفوندوب الطعان  
ياحمد من عاندا الطعن فان  
اذا هن اوعدن لا بالشان  
تقل مضارب ذاك اللسان  
تضمض فى ريقه الافعوان  
اشى بجانبه غير وان  
تصدع صدع الرداء اليماني  
ولم يطو الاغرارى سنان  
وهبائه للظوال اللدان  
ويلوى الجوايح الى العنان

فان شاء كان حران الحجاج  
لها ب الشجاع غدا ميين  
وتعنوا الملوك له خيفة  
وكم صاحب لمنايط الفواد  
قد انتزعت من يدى المنون  
فزل كبريال الشباب الرطيب  
ليبك الزمان طويلا عليك

وان شاء كان جراح الحران  
على البعد منها مهاب الجبان  
اذ اراع قبل اللظى بالدخان  
عنانى من يومه ما عنانى  
ولم يفن ضمى عليه بنانى  
خاتك يوم لقا الغوانى  
فقد كنت خفة روح الزمان

### الغزل

وقال في ذلك رحمه الله

حبيبي هل شهود الحب الا  
لقد اوى محلك من فوادى  
اذ اقدرت انى عنك سال  
فلا تخشى القطيعة ان قلبى

اشتياق او نزاع او حنين  
مكان لو علمت به مكيين  
فذاك اليوم اعشوق ما اكون  
عليك اليوم مامون امين

وقال ايضا

اسقنى فاليوم نشوان  
كفلت باللهو وافيت  
حاز وقد الريح فالطمت  
كل فرع مال جانبه  
وكان الفصن مكتبيا  
كلما قبلت زهرتها  
ومقيل بين اخبيته

والرؤى صاد وريان  
لك نايات وعيدا  
منه اوراق واعضان  
فكان الاصل سكران  
من بياض الظل عمران  
خلت ان القطر غير ان  
قلته والحى قد بانوا



فان لم تكن عندي كسبي وناظر وابنك احملي في جفوني من الكرى	فلا نظرت عيني ولا سمعت اذني واغضب طعامي فوادى من الامن
---	---

وقال ايضا وفيها تعرض لاسم في نفسه

ايا جبلي نجد اينا سقيتما اناديكما شوقا واعلم انك اقول وقد مدا الظلام رواقه نشدت كما ان تضر اني ساعة والقي على بعد من الدار نغمة فعا صاحبي اليوم اسخل هل الربع بعد الطاعنين وهل شوق ذاك الشجع عرين لقد غدر الاطعمان يوم سوت ولا عجب قلبي كما هن غادر لك الله هل بعد الصدود وما عرضي اني اسومك وعاذلة قرظ لا ذني عذ لها اعاذ لتي لو ان قلبك كان لي الا ليت لي من ماء يبرئني شربة اد اوى بها قلبا على الناي ولولا الهوى لم ابع الامدامة اذا سكر العسال من قطر انها	متى زالت الاطعمان يا جبلا وان طال رجع القوم لا تقيما والقي على هام الرابي مجر ان لمدى اري النار التي ترياين تدم على عيني من الهلان ولا ترجع اسمعي غير بيان وهل راجع فيه على زماني وهل ذاق ماء باللوى شفا ويدي لذكر الفادرين بناي على ان اضلاعي عليه حوان وهل بعد ريعان العبادتدا كفاني قليل من رضاك كهاني تلوم ومالي بالسلويدان سكوت ولكن غير قلبك عان الذ لعلني من غير لبان به فسكات الشوق غير جنان بطعن القنا ابريقها الوجان سقت حياها اغر ياني
--	--

ثم انقاه وكشيان حط بالبيداء ركب ان حيث كل الارض غدران ان يوم البين قران مجتناها الملك والبا صبح شاحي الصوت من صاحيا والبدركرا حيث ذاك الخدميدان ومن الصدغين لسان ظن ان الوصل كمان وهو يدروهي كنان بالمنى والدهر جبدلان وذبول القوم اردان ثم الباب واذهان ضهوني الكاسان حيران حيث يعين وجدان انما الايام اقدان	في اصحاب مفارشهم عسكرت فيه السحاب كما فار تفقار يوق سارية فاسقني والوصل بالفتى قهوة ما زال يعلو في غير سمعي لللام اذ رب بدريت التمد قدت خيل اللثم اصر لي غدري من مقبله في قسيص الليل عبقة من كيف لا تبلى غلايله وندامي كالنجوم سطوا خطر واوالخر تنفضهم كم تحلت من ضمائرهم كل عقيل ضاع عن انما ضلت عقولهم فاختلس طغر الزمان
---	--

وقال ايضا

جنى ونجنى والفواذ بطيعة الى كم تسي الظن بي متجرما ووالله لا احببت غيرك و فيا من ان يجنى عليه كما يحفى وانب سوا الظن منك الى اليتبر لا يخاف فيستثنى
---



سنا البرق انا لاج في اللعان  
واسم من كان الكعبين كان

وَالْيَاسُ لَا يَبْدُ أَحْمَلُ عَيْبَاهُ وَكُلُّ رَعْوَدِ الشَّفَرَيْنِ كَانَتْهُ فَإِنْ أَنَا لَمَّا رَكَتْ غَطَّ مَا فَلَاحُ	عَلَى الْجُرْدِ مِنْ خَيْفَانِهِ وَحَصَا قَرَّ الذَّيْبِ مَجْبُولٌ عَلَى الْعَسَلِ حُسَارَى وَلَا رَوَى الطَّعَانَ سَنَانِي
--	---

**وقال ايضا**

يَأْسَقُطُ الْعَمَلِينَ مِنْ رَمْلِ الْحَبِي شَرِبْتُ الْفُؤَادَ رَخِيصَةً أَعْلَاقُهُ هَيْهَاتَ يَتَّبِعُنِي إِلَى سَلْوَانِهِ سَخَتْ لَنَا فِي الْمَشْرِقَاتِ عَشِيَّةُ لَا أَلْفَ عَفَّ حِينَ تَمَلَّكَ لَبَنُهُ لَوْ أَنَّ قَوْمَكَ نَصَلُوا أَرْمَاحَهُمْ	لِي عِنْدَ ظَبْيَتِكَ التَّوَارِدُونَ وَمَضَى بَعْضُ بَنَانِهِ الْمَغْبُونُ فَلَيْتَ أَهَابَ بِهِ الطَّيْسُ الْعَيْنُ وَمِنَ التَّهَامِ مَحَاجِرٌ وَعُيُونُ تِلْكَ لِلْحَاظِ وَلَا الْأَمِينُ بَعِيُونَ سِرِّكَ مَا أُنْزَلُ طَعِينُ
---	---

**وقال وقد سئل القول في معنى الأبيات الميمية في مدح السواد**

أَذَابَ الطُّوقِ لَمَّا قَرَضِكَ كَفَارِ مَحَلِّي جِيدِكَ أَنْ مَحَلِّي سَكَنْتِ الْقَلْبَ حِينَ خَلَقْتَ مِنْهُ أُحِبُّكَ أَنْ لَوْ نَدَى لَوْ نَدَى قَلْبِي عِدِّي نِي وَأَمَطِّي أَبَدَ لِحْسِي وَلَا تَشْتَمَلِي يَدِي بِكَ قَلْبِي سَمِعْتُ لَهَا حَوَارًا كَانَ فِيهِ فِيكَ مَنْطِقًا لَوْ كَانَ حُجْرًا كَانَ الطَّبِيَّةَ الْأَدْمَاءُ خَارَتْ نَظْرَتِكَ نَظْرًا لَمَّا التَّقِينَا	عَلَى حُسْنِي بِهِ لِيضِيعَ دِينِي بِأَطْوَاقِ النَّضَارِ وَاللَّجِينِ فَأَنْتِ مِنَ الْحَشَا وَالنَّاطِرِينَ وَإِنْ أَلَيْتَ لَوْ نَاعِيرَ لَوْ نِي وَصَلَا أَنْ أُرَاكَ وَأَنْ تَنْبِي فَإِنَّ الْقَلْبَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنِي رُجُوعَ بِلَابِي وَدُنُو حُسْنِي لِسَامِعَةٍ تَلْقَى بِالْيَدِينِ إِلَيْهِ بِنَاعِمِ الْعَذَابِ لَيْتَ عَلَى وَجَلِينِ مِنْ هَجْرٍ وَبَيْتِ
---	--

كَأَنِّي قَدْ نَظَرْتُ سَوَادَ قَلْبِي	بِوَجْهِكَ ظَاهِرَ السَّوَادِ عَيْنِي
--	---------------------------------------

**وقال ايضا**

يَا طَائِرَ الْبَيَانِ غَرَّ بَدَا عَلَى فِينِ هَلْ أَنْتِ مُبْلَغٌ مِنْ هَامِ الْفُؤَادِ بِهِ ضَمَانُهُ مَا جَنَّا هَا غَيْرَ مُقْلَبِهِ مُنْفَعِلٌ عَنْ هُمُومِي فِي لَهْفِيَّةِ بِنَايَ وَيَدِي نَوَى عَلَى خَضْرَاءِ مَوْرَقِهِ كَالْقُرْطِ عَلُوْنَ فِي ذِفْرِي مُسْتَلَمِهِ صِهْمَاتٍ مَا أَنْتِ مِنْ وَجْدِي وَلَا وَلَا نَظَرْتِ إِلَى مَاءٍ عَلَى ظِلِّهَا وَلَا لِحْفَتِ وَقَدْ سَارَتْ رِكَابِيهِمْ لَوْلَا تَذَكُّرُ أَيَّامِي أَيْمَانِي بِنَدَى سَلَمِ لَمَا قَدَحْتَ بِنَارِ الْوَجْدِ فِي كَبْدِي	مَا هَاجَ نَوْحُكَ لِي يَا طَائِرَ الْبَيَانِ إِنَّ الطَّلِيْقَ يُؤَدِي حَاجَةَ الْعَانِي يَوْمَ الْوَدَاعِ وَأَشْوَاقِي إِلَى الْجَانِي أَرَعَى النُّجُومَ وَطَرَفَاهُ قَرِيرَاتِ لَعَبِ النَّعَامِي يَا وَرَاقِي وَأَعْصَانِ مِنَ الْعَقَائِلِ فَرَطَاهَا فَيَلْقَانِ وَلَا لِقَائِكَ أَحْزَانِي وَأَشْجَانِي بَتَغِي الْوُورُودِ وَلَيْسَ الْوُزْدُ بِالرَّانِي يَوْمَ الْغَيْمِ بِغَيْرِ لَانٍ كَغَيْرِ لَانِي وَعِنْدَ رَامَةِ أَوْطَارِي وَأَوْطَانِي وَلَا بَلَلْتُ بِمَاءِ الدَّمْعِ الْجَفَانِي
---	--

**وقال في الحنين والاشتاق**

يَا رَوْحَ ذِي الْأَثَلِ مِنْ شَرِّ كَاطِمَةٍ أَمْرًا بِالزَّكْبِ مَجْتَازًا أَوْ كَانَ هَوِي شَغَلَتْ عَيْنِي دُمُوعًا وَالْحَشَا أَسْمُ مِنْكَ فِيمَا لَسْتَ أَعْرِفُهُ أَسْمَتْ أَطْعَامَ ذَلِكَ الْحَيِّ مِنْ بَيْنِ لَوْ اسْتَطْبَعُ لَمَّا سَأَفْتُكَ سَائِفُهُ الْقَاكُ وَالْقَلْبُ صَاحٍ مِنْ رَجِيحِ	قَدْ عَاوَدَ الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِكَ الْحَزْنَ لَوْ مَا شَرِيكَ بِالْأَوْطَانِ أَوْطَانَا فَكَيْفَ الْفَتْ أَمْوَاهَا وَبِنِيرَانَا أَطْنُ ظَمِيًّا جَرَّتْ فِيكَ أُرْدَانَا طَيْبًا وَحَسَنًا وَأَعْصَانًا وَكُثْبَانَا وَلَا جِنَاكَ فَتِي رَنْدًا وَلَا بَانَا وَأَنْشِي عَنْكَ بِالْأَشْوَاقِ نَشْوَانَا
---	--



وما تداويت من فرج على كبدى	ولا سقاني راقى الحب سلوانا
يقول صحبى وقد اعيام طرني	بعض لاشئ انما احببت اناسا
ابن الخيام التي كما تلود بها	بالابرقين وابن الحيمد بانا
لا بحث فيك فنيضا بعد	ولا دعرت عن الاطلاق عزلا
انسيتني الناس اذ ذكرتني لهم	يا مهديا لي تذكرا و نسيانا

وقال ايضا رحمه الله

يا ظالمى والقلب ناصر	يجبني على له كما يجبني
اجعت هجري والفرق معا	او ما الكفيت بواحد مني
لما انتم موثقا وقد طلعت	كالشمس تحت حواجب الدجج
ترنو الى بعين طفيلة	رعت للوى ومسا قط المزن
سهم وجدت له على كبدى	الماء والم صرفة عنى
سحت بكم نفسي على مضض	ولرب ساحة على ضن
صمات يعدل في قضيتيه	قد يدل بدولة الحسن

وقال بعد خروجه من مكة متوجها الى المدينة الرسول عليه السلام وذلك في اربع وتسعين يوما

اعاد لي عيد الضنى	حين اننا على منا
مواقف تبدل ذال شيب	شظا طاجنا
يقول من عاين هاتيك الظلى	والاعينا
هذا عزال قد عطا	وذاك ظبي قد رنا
والهفتا من ولجد	على الشباب والغنى
من اجلها ترضى العريب	بالبوادي وطننا

اننى قنما سداها	موارن ذات قنا
يلقى بها فوارس	لا يحفلون الجنا
نخمرات رخن عن	رعى الجمار موهنا
تروخ السرب عن الور	اذ الليل دنا
كم كبد معقون	للعاقرين البدنا
باعين تركتها	على القلوب اعينا
وانبل جعلنا	لرجح قولنا
يورق منهن الصا	حتى يكا ديجنا
ليهن من لم يفتن	انا لقينا الفنا
نخفي تبارج الجوى	وقد عنانا ما عننا
كما التروخ عنكم	كذا التزاع عندنا
يا صاحبي خلى قفا	فسا يلاى اليمنا
بالغمر قد غيرها	صوب الغمام منا
وامطر ادمعينا	ذاك الكيب الامنا
الدار عندي سكن	اذ اعدمت السكا
فالاو من ابن زماك	الشوق قلت من هنا
وصاحب نبوته	بعد اللغوب والوفا
رعى الكرى في سمعه	بعده لاني اذنا
وقام كالمصعب ذي الاوق	يجرد الرنا
فقلت من معاقدى	على الردى قال انا
اتقنى ما تنقى	ولو انا بيب القنا



تلقني عليه مضرب بعد الضغاط اليقينا  
 تحكك الجرب على الأجدال من مضرب الهينا  
 لا قبلن معشرا تلك الطوال اللدنا  
 تلمظ الأصدال لجلجنا اليقنا الألسنا  
 يطلبن وزدي ظما إنا الردي أو المنى  
 يصبح في أطرافنا للقوم فقد وعنى  
 لقداني أن أمتع الضيم بما لقداني

**وقال وهو يمد يده الرسول عليه السلام**

عينون ظبا بالمدينة عين  
 عن النبع ام عن عين وجفون  
 قوي على الأشاء غير أمين  
 وهل تلقى أسهم بعين  
 فهذا معان من جوى حنين  
 بما الغوادى بعد ما شؤنى  
 محبة ذخريات عند ضنين  
 ووارين أجياد أو سود قرون  
 لكل لبان واضح وجبين  
 على ثعب من ريقهن معين  
 فينقع من قبل المذاق حنين  
 وقد جن منه القلب أي جنون  
 دواعي الهوى بمن غير ظنون

وما كنت أدري الحب حتى  
 فوالله ما أدري غداة رمينا  
 بكل حشا منار مية نابل  
 فررت بطرفي من سهام حياظنا  
 وقالوا للنجع داعي الهوى من بلاد  
 فيا بانتي بطن العقيق سقيتما  
 أجثما والمسجن بطيبة  
 جلون الحداق النجل وهي سقا  
 ولولا العيون النجل ما قاذنا  
 يلجلجن قضبان الأراك عشية  
 ترى برد أبعدي إلى القلب برده  
 تماكت لما خالط اللب لظنا  
 وما كان إلا وضه ثم لم تدع

كل الظبي حدايد  
 وإنما الصون على  
 وبارق أشيمه  
 أودج محبوب القرا  
 انقظت عنه صلجا  
 فقلت ايه نظرا  
 ابن تقول صوبه  
 ذكرني الأحباب والذكر  
 أضامن أن لا يني  
 من بطن مبرو الشري  
 وبالمرق وطيري  
 استاقهم ومرميج  
 يا وحي من شجني  
 رحلني عن وطني  
 ما رايني من أبعدي  
 ولو وجدت مر قعا  
 أني ومن يغلب بالرقع  
 أقمت بالمحب من فروع العماد والبنى  
 مثل سنام العود قد  
 موضوعة ضفاحة  
 والأسود الملموس قد  
 وكل منها المقتنى  
 قدر المصاء والنفا  
 كالطرف اغضي وزنا  
 بات شموعا اربنا  
 يجاب علوي السننا  
 أما قضيت الوسننا  
 فقال لي دون قنا  
 يسوق قلبا ضمنا  
 قوم عسفان بنا  
 يا بعد ملاح لنا  
 الى زرد بيننا  
 أما مللت الشجنا  
 أني دحمت الوطننا  
 ما رايني من الذنا  
 ليت توبى زما  
 اديما الحنا  
 عالوا عليه الطعنا  
 وضع المطي الثغنا  
 جا بوا عليه الركننا



نصت المطايا ابتغي رُشد مند هي  
فأقلعن عني والغواية ديني

وقال ايضا

يا صاحبي تر وحا بطيتي  
سيرا فقد وقع الطعين لما به  
ما سرني وقتنا للمحاظ تنو  
ان الطبا: بدي الاراك سبيغني  
مستلما ونجا الذي لم يطعن  
اني هناك قتل غير الاعين

وقال ايضا

دعا يا لوجاف السود من جانب  
تعب خصبي من بكاءي وانكروا  
فقلت نعم لم تسمع الاذن دعوا  
ويا لها الركب اليمان خير  
عدو لقاءي وعدو وليقاه  
وما حايات يلفتن من الصد  
يزيد لهاب الخمر ينضو  
اذ اقبل هذا الماء لم يلكو لها  
ياظي الى الاجاب مني وفيهم  
يا صاحبي رخلي اقلا فانني  
ويا من جى النضو الطليح عشيته  
وهل انا غاد انشد النبلة التي  
فلم يبق من ايام جمع الى مني  
يعلك داهى بالمر ارق طماعة

وقال ايضا رحمه الله

باريفي

باريفي ففنا نضونيكما  
وانشدا قلبي فقد ضيعته  
عارضا السرب فان كان فني  
ان من شاط على الحماظها  
تخرج الاعين فينا والظلي  
ثم كانت بقباة وقفه  
وحديث كاد من لذته  
غادروني جدا تظهره  
جدا منك خيال طارق  
باخل نجمل الذي ارسله  
سرحة اعجها البين وما  
مارات عنق من ذ فارقتكم

بين اعلام النقا فالمخني  
باختيارى بين جمع ومنيا  
بالعيون النجل يقضى فاننا  
ضعف من شاط على طول القنا  
قاتل الله الظلي والاعينا  
ضممت للشوق قلبا ضمنا  
أخذ يصغي الينا اذ لنا  
لهم الشكوى ويخفيه الضنى  
متر بالحي ولم يلم بنا  
سئل النبل فاجاد لنا  
لبس الظل ولا ذيق الحنى  
بانزول الخف شيا حنا

الاغراض

وقال — يذكر الحال في يوم القبض على الطابع  
ويصف خروجه من الدار سليما وانه حين احسن الامر  
بادر نزول دجلة وتلقوم من تلقوم من القضاة ولا  
والشهود فامتنوا واخذت ثيابهم ويذكر غرضا  
في نفسه سناحدى وغانين وثلمانه

لواعج الشوق تحيطهم وتصيني  
ولو لقوا بعض ما القى نعمت  
وبالكيب الى الاجماع نازلة  
واللوم في الحب ينههم ويغيرني  
لكنهم سلوا عما يعنيني  
هلقت منها بوعد غير مضمون



ما سق غوثي بز الماء مذخر  
 يا منشط الشيخ والحوذان من  
 ترى الغريم الذي طال اللزوم له  
 ان الخلق غداة الخرج عيده به  
 لو اظباء معا طيل سخن له  
 قد كاد ينجو بحمد من عزيمته  
 ماء النقيب ولو بمقدار مضطه  
 ونسقه من نسيم البان فاه بها  
 اسقى رموعى اذا مابات في سدف  
 وصاحب وقد التهوؤيه هامة  
 فقام قد غرغرت في راسه سنية  
 لا عز قومك كم نومنا على ضميد  
 وضاربات بالحيمها على اضم  
 ابلى ازمها بعد المدي و غلت  
 مغرور قات الاما في كلما نظرت  
 هيمهات بايل من مجد لقد  
 سلى عن الوجدا في كل شارقة  
 من لي يلغنه عيش غير فاضله  
 اخي من باع دنياه وزخر فها  
 قالوا اتقن بالدون الخيس وما  
 اعجب لسكده نفسي بعد ما زنت

على برد اللي والشوق يطيني  
 حيدت فيك غزلا لا يحيتني  
 في الحى سؤل من بعدى في قضيني  
 الى ضمير معنى اللب مفتون  
 ما كان يقعد عن عقل وعن دين  
 فعارضته عيون الرب العين  
 شفا وجدي وغير الماء يشفيني  
 جنح من الليل بحري في العرائن  
 صرير اثل بدار يا يعنيني  
 ناديت ورواق الليل ثورني  
 يمضي على الكره امرى اويليني  
 سقمها ولو بطير اير الغرب مسنون  
 من الغيوب يخاف كالعراجين  
 من الوجي بين معقول ومرسول  
 برقا يضي كفاف الفرق الجون  
 على المطى مر احي ذلك البين  
 يرئسني الوجده والايام تبريني  
 تكفني عن قذي الدنيا وتكفيني  
 بصونه كان عندي غير مغبون  
 قنعت بالدون بلقعت بالدون  
 من التوايب بالابكار والعون

ومن بجاءى يوم الدارين هو  
 مرقت منها مروق النجم منكدر  
 وكنت اول طلائع نيتتها  
 من بعد ما كان رب الملك ملتما  
 امست ارحم من اصحت اغبطه  
 ومنظر كان بالسراء يضكني  
 صيمهات اغتر بالسلطان نانية  
 ما للجمام غدا فاعتام زافرني  
 خلى على مر ارات الحيا ومضت  
 يشجعون على الدهر ان جبت  
 اذا راوا ومدن نحوى يدا وضعو  
 اقارب لم ينزل في سر عن قهم  
 ملحق ابي كاني حصة طغت  
 عز والى نصابا بعد نظية  
 هبو اصولكم اصلى على مضض  
 كم الهوان كاني بينكم جبل  
 لا امان عدوا والان جانبه  
 واخذ رشارة من اطفاةت جمره  
 انى هيبى بالبعيا فاتبعها  
 توقعوها فقد شبت كوارقها  
 اذا غدا الافق الغرى تختمرا

غيري ولم اخل من حرم نجيني  
 وقد تلاقت مصارع الردى  
 ومن وراهى شى غير هامون  
 الى ادنوه في النجوى ويد نيني  
 لقد تقارب بين العز والهون  
 يا قرب ما عاد بالضر ابيكيني  
 قد ضل ولاج ابواب الملاطين  
 واختار من كان يعطيني عطيني  
 احداثة بالمطاعين المطاعين  
 خطوبه وتوقى ان يناديني  
 فيها عظام جلايد لث منى  
 عرق من اللوم يعديهم ويعد  
 لا يد بعد مدا ان نيمروني  
 والصقوا ابى ادما بعد تعين  
 ما تصنعون باخلاق ثافيني  
 في كل يوم قطيع الذل الجدر  
 خشونة الصل عقبى ذلك اللين  
 فالثار غصن وان بقى الحين  
 ولم اباقي بها من لا يباقينى  
 يعارض كصير الليل مدجون  
 من الغبار فظنوني وظنوني

ويدنوني



لَتَنْظُرَنِي مُشِيحًا فِي أَوَائِلِهَا لَا تَعْرِفُونِي إِلَّا بِالطَّعَانِ إِذَا أَقْدَامُ غَضَبَانِ كَضَتْ ضَعْفًا	يَغِيبُ بِي النَّعَقُ أَحْيَانًا وَيَبْدُو أَخِي لِثَامِي مَعْصُومًا بِغَيْرِ نَبِي فَالْجِلْظُ مَضْرُوبًا بِمَطْعُونِ
---	--

فَانْ أَصَبَ فَقَادِرٌ بِرُحْمَةِ حَجْرَةٍ  
وَأَنْ أَصَبَ فَعَلَى الطَّيْرِ المِيَامِينِ

**وقال يصف الأسد وذلك في سنة ست وثلاثين وثلاثمئة**

أَسَدٌ بَدَمَعُكَ وَادِي الْحَيِّ إِذَا لَا عُدَّ رُبْعُ نَهْأَى الدَّارِ مِنْ حَتَّى الطَّوَالِجِ مِنْ بَجْدِ تَصَوُّفِهِمْ رَمَوْا جِيُوبَ الْأَطَالِي عَنِ مِيَامِينِ سَارَتْ بِقَلْبِكَ فِي الْأَحْشَاءِ زَفْرَةٌ لَمَّا مَرَرْنَا عَلَى تِلْكَ الشَّرِيبِ ضَحِي مِنْ كُلِّ عَيْدَةٍ قَدَمَالِ النِّعِيمِ لَهَا كَانَ مَا انْفَرَجَتْ عَنْهُمْ قِيَاهُمْ لَا يَذْكُرُ الرَّمْلُ الْأَحْسَنُ مَغْتَرِبٌ تَهْفُو إِلَى الْبَانِ مِنْ قَلْبِي نَوَازِعُهُ أَسَدٌ سَمِعِي إِذَا غَنَى الْحَمَامُ بِهِ وَرُبَّتْ دَارٌ أَوْلِيهَا مَجَانِبُهُ إِذَا تَلَفْتُ فِي أَطْلَالِهَا ابْتَدَرْتُ كَلِمَ بِقَلْبِي أَدَاوِيهِ وَيُقِرُّهُ لَا لِلْوَايَةِ إِقْبَارٌ بِلَايَةِ	أَنَّ الدَّمُوعَ عَلَى الْأَخْرَانِ أَعْوَانُ لَمَدَّ عِيَّ الْوَجْدِ لَهُ يَدْمَعُ لَهُ سَانُ عَنِ النَّوَاطِرِ أَمَّا طُورُ كِيرَانُ وَشَجَّةُ الْحَزَنِ يُسْرَهُمْ وَنَجْرَانُ وَأَسْتَوْفَتْكَ بِأَعْلَى الرَّمْلِ نَظْمَانُ نَضَّتْ إِلَى الرَّكْبِ أَحْيَادُ وَعِيبَانُ كَأَتَحَايِلُ بِالْبُرْدِ نَشْوَانُ يَوْمَ الْأَنْعِيمِ أَجَالٌ وَصِيرَانُ لَهُ يَدِي الرَّمْلِ أَوْ طَارُوا وَاطْمَانُ وَمَا يِي الْبَانِ بَلْ مِنْ دَانُ الْبَانُ الْأَيْسِينَ سَرَى الْوَجْدِ اِعْلَانُ وَلِي إِلَى الدَّارِ اطْرَابُ وَأَشْجَانُ لِلْعَيْنِ وَالْقَلْبِ أَمْوَاهُ وَبِيرَانُ طُولُ إِدْكَارِ رَيْلِي لِي نَسِيَانُ عَنِ الْعَيْدِ وَلَا لِلْقَلْبِ سُلْوَانُ
--	--

عَلَى وَوَعِيدِهِمْ خُلْفًا إِذَا وَعَدُوا هُمْ عَرَضُوا بِوَفَاءِ الْعَهْدِ لَا تَخْلُدَنَّ إِلَى الْأَرْضِ لَهْوُونَ بِهَا أَقُولُ لِلرَّكْبِ قَدَحَتْ رِكَابُهُمْ مَدُّوا عِلَاسَهَا وَاسْتَجَلُّوا أَطْلُبَا نَرْجُو الْخُلُودَ وَيَأْقِنَا عَلَى ظَمِينِ إِنْ قَلَصَ الدَّهْرُ مَا أَضْفَاءَ لَا تَطْلُبِ الْغَايَةَ الْقُصُوفِ فَحَرْمَهَا وَالْعَزِيمُ فِي غَيْرِ وَقْتِ الْعَزِيمِ مَجْنُونُ وَاجْعَلْ يَدَيْكَ حِجَازَ الْمَالِ الْخِطَابُ سَيِّئُ جُرِّ الْقَوْمِ عَنِّي سَطُودِي لَا يَطْعَمُ الطَّعْمَ إِلَّا مِنْ فَرَسِيَّتِهِ مَا شَى الرَّفَاقُ يُرَاعِي أَيْنَ مَشَقَّتِهِمْ يَسْتَجِلُّ اللَّيْلَةَ الْقَمْرَاءُ أَوْ بَيْتَهَا حَتَّى إِذَا عَرَسُوا فِي حَيْثُ تَقَرَّبُوا دَنَا كَمَا اعْتَسَدَ وَطَرْنُ بِنِ مَلْظَمُهُ ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِهِ نَفْسٌ مُشْتَبِعَةٌ فَصَاتَ مَا عَاثَ وَاسْتَبَلَى عَقْبُهُ قَرْنٌ إِذَا أَطْلَبَ الْأَوْتَارَ عَنْ عَرَضِ وَعَلِمَ أَخَذَ وَاللَّرْوَعِ أَهْبَتِهِمْ طَارَتْ بِأَشْبَاحِهِمْ جُرْدٌ مُسَوِّتَةٌ	وَفِي دِيُونِهِمْ مَطْلٌ وَلِيَانُ حَتَّى إِذَا وَعَدُوا وَبَا بِالْمُنَى خَانُوا بِالدَّارِ دَارٌ وَبِالْحَيْرَانِ حَيْرَانُ مِنْ الْكَلَالِ وَمِنْ الرَّكْبِ عَجَلَانُ إِذَا رَضِيَ الْهَوْنُ نِيَا مَعْشَرَهَا نَوَانُ وَالدَّارُ قَاذِفَةٌ بِالزُّورِ وَمُظْلَمَانُ فَضَعَةُ الدَّهْرِ إِعْطَاءٌ وَحَرْمَانُ فَإِنْ بَعْضُ طِلَابِ الرِّيحِ خُسْرَانُ وَالْأَزْدُ يَأْذُ بَعِيرِ الْعَقْلِ نَقْصَانُ إِنْ الْأَشْتَاءُ لِلْوَرَانِ خُسْرَانُ لَهُ بَعِيرٌ أَعْرَاسٌ وَوَلْدَانُ إِنْ يُعْدِمُ الْقِرْنَ يَوْمًا قَهْوَانُ وَالسَّمْعُ مُنْتَصِبٌ وَالْقَلْبُ نَقْطَانُ إِذَا ابْنُوا اللَّيْلَ مِنْ طَوْلِ الشَّرِي نَمَارِقُ الرَّمْلِ انْقَاءٌ وَكُشْبَانُ مِنْ فَضْلَةِ الزَّادِ بِالْبَيْدَانِ كَانُوا لَهَا مِنْ الْقَدْرِ الْمَجْلُوبِ مَعْوَانُ يَجْرُهَا مَطْعَمٌ لِلصَّيْدِ جَدَلَانُ لَمْ تَقْدَمْنَهُ دِمَاءُ الْقَوْمِ الْبَانُ لَفِ الْبَطُونِ عَلَى الْأَعْوَادِ خُصَانُ كَأَنَّا خَطَفْتُ بِالْقَوْمِ عَقْبَانُ
--	--

عن ابن جرير  
عن ابن جرير



من كل اعنق مطوم بغيرته  
 بمد الجرس مثل الاستن اذا  
 فاستكوا بنوا صبيها وقد  
 كأنها الخجل تن فيها ثمانية  
 كعت فاغن الثغر الخوف  
 كان غر المعالي في يومهم  
 يا فاقد الله بين الحى من بين  
 الى كبر الرجم البلهاء شاكية  
 خيري يضلونها ما بيننا والها  
 النجر متفق والرئ مختلف  
 وتم اوعية الاجناس مكفا  
 انا نجرهم اعراضا طعما  
 اتي بياه بكم في كل مظلمة  
 ميلوا الى التليم ان التلم واسعة  
 يارا كبادرعت ثوب الظالم  
 ابلغ على التامى قومي ان خللت  
 يا قوم ان طوي بل الجلم مفند  
 سالى ارمى حوضكم تقفون نصا  
 مد نعين عن الاحياء من ضرع  
 لا يرهب المرء منهم عند حفظة  
 ان الاولى لا يعثر الجار بينهم

كأنه من تمام الخلق بنبات  
 خان التوجس ابصار واذن  
 بن عاير الجري البار وارسان  
 فاهت به ثم اوقاب وخران  
 يفوق ابا يانهم بنج وسدان  
 بيض عقايل بحين غيران  
 انسام للجلم احقاد واضما  
 لها من البغى احوال وارسان  
 مناعلى عد واء الدار نشد  
 والدار واحدة والدين اديان  
 فوارغ ووعاء الشر ملات  
 في ان يعودوا الى البقيا كما كانوا  
 وللرشاد امارات وعنون  
 واستوضح الحق ان الحق عنان  
 هو جاء ما بين الضبعين مذعا  
 اتي عميد بما يلقون اسوان  
 وربما ضرا ابقاء واجناس  
 وذود لبلدة الاوراد ظمان  
 ينصوبها بكم ظلم وععدون  
 ولا يراقب يوما وهو غضبا  
 ولا هاب عواليهم لذلات

كما صطبار على ضميم ومنقص  
 وفيكم الجامل المهتم مسحة  
 والحيل مخطفة لا وساطضا  
 الله ان يبتز امركم  
 ثور والها ولتمن فيها نفوسكم  
 فمن اياه الاذى حلت جماجمها  
 وعن سيوف اياه الضيم حين سطوا  
 فان تناولوا فقد طالت رما

وكمد على الذل اقرار واذعان  
 داج ومن خلق الما ذى ابدان  
 كأنهم على الاطوال ذوبان  
 راج رعيتهم المغزى والضا  
 ان المناقب للارواح اثمان  
 على مناصلها عين وذبيان  
 مضى بفضته الجعدى مروان  
 وان تناولوا فلا قران اقران

**وقال في معنى سنده**

الليل ينصل بين الحوض والعين  
 والجفن يفتر عن طرف صحت  
 في ليلة او عدت بالبين فالت  
 حتى نظرت ولى عين مورقة

والريح تسدى برود العارض  
 انسانه مشغل العيظين بالوس  
 من العيون بقايا غير الوسن  
 تقسم الدمع بين الربوع الظن

**وقال في معنى اخف**

قنا الهمد لا قنا غطفان  
 بنى عامر مالى وللدهر بعد ما  
 وقد كنت لا اصغى الى التلم ساعة  
 دعوا صهوات الحيل يدي وفهوا  
 فكم صاحب يدي على بنائه  
 يضم حشا البغضاء عند تعبي  
 مسحت بجلى خفنه عن جنبانه

حمت اهلها من طارق الحدباء  
 يثقت بي عن صعدي وجصان  
 واتبع داعي الحريجين دعاء  
 رجلا عن البغضاء والشنان  
 ويظهر ان العز لثم بناني  
 ويجلو جبين الورحين يراى  
 فلما ابى مسحة بسناني



سَبَقَتْ بِرَمِي قَلْبَهُ فَأَصْبَتْهُ  
وَلَوْلَا أُصْبِتُهُ عَاجِلًا لَرَمَانِي

وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو اسْحَقَ الصَّابِي تَصِيدَ يَشْكُو فِيهَا  
زَمَانَهُ لِحَقْنَهُ حَتَّى صَارَ يَجْلُ فِي الْحَقَّةِ أَوْ لَهَا  
إِذَا مَا تَقَدَّتْ بِي وَسَارَتْ <sup>أَوْ سَارَتْ</sup> حَقَّةً لَهَا رَجُلٌ يَسْعَى لَهَا رَجُلَانِ

**قَالَ بَحْبِيهَ عَنْهَا وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَتَلَقَانِي**

طَمَا إِلَى بِنِ لَوَارَادَ سَقَانِي  
وَلَوْ كَانَ عِنْدِي مِعْرَ الْعَدْرِ  
رَمَى مَقْبَلِي وَأَسْتَجِبَ التَّهْمَ دَا  
أُرْجُو شِفَاؤِي مِنْهُ وَهُوَ الَّذِي  
إِيثُ فَلَمْ أَسْتَقِ مِنْ كَانَ غَلْتِي  
مَسَّرَتْ عَلَيَّ تِلْكَ الدَّيَارِ وَوَحْشَهَا  
فَانْكَرْتِ الْعَيْنَانِ وَالْقَلْبَ عَارِفَ  
عَشِيَّةً بَلَّتْ بِي الدَّمُوعُ كَمَا تَمَا  
ضَمِنَ وَصَالِي ثُمَّ مَا طَلَنَ دُونَهُ  
أَمِنَكَ طُرُوقَ التَّرْوَرِ رَايَةَ سَاءَ  
الْمَعْبُوجِ كَالْحَنَاءِ يَأْمُنَا حَتَّى  
وَمِثْلُ كَيْفِ طَانِ الْأَرَاكِ تَنْجُو  
وَمَا لَوْ أَعْلَى الْبُوعَا مِنْ كُلِّ جَاءَ  
يَقُودُهُمْ مَتَى غَلَامٌ غَشْمُ  
إِذَا أَنْفَجَتْ عَنْهُ الشُّوفُ لِنَاظِرِ  
وَإِنِّي لَأَوْيُ مِنْ عَزْرٍ قَبِيلَةٍ

وَأَنْ

وَأَنَّ قُودِي أَرْقُبُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا  
سَأَتْرُكُ فِي سَمْعِ الزَّمَانِ دُرُوبَهَا  
وَأَخْصِفُ أَخْفَافًا بِوَجْهِ حَوَائِجِهَا  
فَإِنْ أَسِرَ فَالْعَلِيَاءُ هِيَ وَإِنْ أَمِمْ  
وَإِنْ أَمَضَ أَتْرُكُ كُلَّ حَيٍّ مِنَ الْعَدِي  
أَكْثَرُ زِيَارَتِي لِأَخْوَانِ عَيْنِي حَقَّةً  
فَلَوْلَا أَبُو اسْحَقَ قَلَّ تَشْبِيهُي  
هُوَ اللَّافِتِي عَنْ ذَا الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ  
إِخَاءُ تَسَاوَى فِيهِ أَنَا وَالْقَدَّةُ  
تَمَازُجُ قَلْبِنَا مِنْ أَجْلِ أَخْوَةِ  
وغيرك يَنْبُوعُ غَنِي طَرْفِي مَجَانِبَا  
وَرُبَّ قَرِيبٍ بِالْعَدَاوَةِ شَا  
لَيْنَ رَامَ قَبْضًا مِنْ بِنَانِكَ حَادِ

لَعَجْرٌ فَمَا الْإِبْطَاءُ بِالنَّهْضَانِ  
بَقَرٌ عَى خَيْرِ ابِ صَادِقٍ وَطَعَانِ  
إِلَى غَايَةِ تَقْضِي مَتَى وَأَمَانِي  
فَأَنِّي عَلَى بَكْرِ الْكَارِمِ بَابِ  
يَقُولُ اللَّهُ نَفْسُ فَلَانِ  
عَلَى أَعْيُنِ مَرْخِي مِنَ الشَّنَائِ  
نَحْلٌ وَضَنْ بِي عِنْدَ بَحْرَانِ  
بِشِيمَةِ لَا وَأَنْ وَلَا مَسْوَاتِ  
رَضِيحُ صَفَاءٍ أَوْ رَضِيحُ لِبَانِ  
وَكُلُّ ظَلُونِي غَايَةِ أَخْوَانِ  
وَإِنْ كَانَ مَتَى الْأَقْرَبُ الْمَتَدَانِ  
وَرُبَّ بَعِيدٍ بِالْمُودَةِ دَابِ  
لَقَدْ عَاضْنَا مِنْكَ ابْنِ سَاظِ

**جَنَانِ**

وَإِنْ بَرَزَ مِنْ ذَاكَ الْجَنَاحِ مَطَا  
وَإِنْ أَعْدَتِكَ النَّيَابَاتِ عَطَا  
وَإِنْ هَدَمْتَ مِنْكَ الْخَطُوبَ لَمَزَا  
مَا شَرِبْتِي مَا رَأَى الشَّمْسُ نَاطِرِ  
وَمَنْ سُوْمِيَّةً مَقْطُوعَةً الْعَقْلِ  
وَمَا زَلَّ مِنْكَ الرَّأْيُ وَالْحَرَمُ بِي  
وَلَوْ أَنَّ لِي يَوْمًا عَلَى الدَّهْرِ مَرَّةً

فَرُبَّ مَقَالٍ مِنْكَ ذِي طَيْرَانِ  
سَرَى مُوقِرًا مِنْ مَجْدِكَ الْمَلُونِ  
فَتَمَّ لِسَانُ لِلنَّاقِبِ بَابِ  
وَمَا سَمِعْتَ مِنْ سَامِعِ أَذْنَانِ  
شَوَارِدُ قَدْ بِالْغَنَى فِي الْجَوْلَانِ  
فَأَسَى إِذَا مَا زَلَّتِ الْقَدَمَانِ  
وَكَانَ لِلْعَدُوِّ عَلَى الْخَدَّانِ

وَأَنْ



كَلَفْتُ عَلَى عَطْفِيكَ بِرَدِّهِ  
 وَحَمَلْتُ ثِقَلَ الشَّيْبِ عَلَيْكَ مَقَارِ  
 وَبَابٌ طَوِيلٌ بِلَا عَدَدٍ فِي كُلِّ عَارِ  
 عَلَى نَدِيمٍ أَنْ تَقْلُ مِنْ كَانَ دُونَهُ  
 وَمَا كُلُّ مَنْ لَمْ يُعْطِ نَهْضًا نِيَامًا  
 وَابْنُكَ مَا اسْتَمِعْتَ مِنِّي سَوِيًّا  
 حَفِيفٌ عَلَى مَا ضَيَّعَ الْمَرْءُ قُوَّةَ  
 مِنْ اللَّهِ اسْتَهْدَى بِقَابِكَ أَنْ تَرَى  
 وَأَسْأَلُهُ أَنْ لَا تَنْتَهِ الْخُحْدَا  
 إِذَا مَا رَعَاكَ اللَّهُ يَوْمًا فَتَقْضَى

جَوَادٌ ابْنُ عَيْرِي وَأَقْبَالَ زِمَانِي  
 وَإِنْ قَلَّ مِنْ غَرْبِي وَعُضِّنَا  
 نَخْطُو وَنَخْطُو وَنَخْطُو وَنَخْطُو  
 حَسِيمٌ يُرَامِي عَنْ يَدٍ وَلِسَانٍ  
 وَلَا كَلِّتْ خَادِي بِجَبَانٍ  
 ضَمُّ مِرْعَى رَغِي لِأَمَاتِهِ حَانَ  
 وَفِي إِذَا مَا خَوَّنَ الْعُضْدَانِ  
 نُحْدَلُ لِأَسْبَابِ الْعُلَى بِكَانِ  
 يَمْلَقِي سَمَاعَ بَيْتِنَا وَعِيَانِ  
 مَا رَبَّ قَلْبِي كُلَّهَا وَرَعَانِي

**وكتب اليه ابو اسحق ايضا يعتذر من تأخره  
 عن زيارته لزمانته قصيدة اولها**

أَبَا كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ فِي وَصْفِهِ حَسَنٌ  
 إِلَى ذَاكَ يَخْوَمُ مِنْ كَيْدِكَ بِالْمَلْحَسَنِ  
 فَقَالَ لِحَبِيبِهِ عَنْهَا وَتَجَنَّبَ الْوِزْنَ الْمُقِيدَ لِأَنَّ الْكَلَامَ  
 يَجِيئُ فِيهِ مُقْلَقًا وَالنَّظْمُ مُخْتَلًا

دَعُ مِنْ دُمُوعِكَ يَوْمَ الْبَيْنِ  
 هَلْ وَقَفَهُ بِلَوْي حَبِيبٍ مُؤَلَّفَةٍ  
 عُجْنَا عَلَى الرِّكَبِ أَنْضَاءَ حُجْرَتِهِ  
 مَوْسُومَةٌ بِالْهَوَى يُدْرِي بَرُوقِهَا  
 ثُمَّ أَنْفَسْنَا عَلَى يَأْسٍ وَقَدِ  
 نَرُومُ رَدِّ نَفُوسٍ بَعْدَ طَيْرِهَا

عَدَدُ الدَّارِهِمْ وَالْيَوْمِ لِلطَّعْنِ  
 بَيْنَ اللَّيْلِيَّاتِ مِنْ شَامٍ وَمِنْ  
 أَنْقَالُهَا الشُّوقُ مِنْ بَادِيٍّ وَمَكْتَمِ  
 أَنْ الْمَطَايَا مَطَايَا مُضْمِرِي  
 نَوَاطِرُ بَحَارِي دَمْعِهَا الْهَاتِنِ  
 عَلَى قَوَادِمٍ مِنْ وَجْدٍ وَمِنْ حُزْنِ

تَقَرُّ نَيْتِي بَيْنَ رَمْلِي عَابِجٍ  
 بَتْنَا نَجُودًا عَلَى الْأَكْوَارِ تَحْتَلْنَا  
 أَهْوُوا إِلَى الرَّيْحِ إِنْ هَبَّتْ عَيَانِيَّةُ  
 أَبِي ضَمِيرِي لِأَذَى كَرِيهِ وَابِي  
 شَوْقُ الْمَدِّ وَمَا شَوْقِي لِلْمَاجِدِ  
 إِنْ زَاعَ قَلْبِي فَإِنَّ الْهَجْرَ أَحْسَبِي  
 وَكَمْ رَمْسِي مِنَ الْأَقْدَارِ مُنْبِضَةٌ  
 مَا كُنْتُ أَعْلَمُ وَلَا أَيَّامُ عَالِمَةٌ  
 قَدْ رَاجَعَ الْهَمُّ فِي قَلْبِي جَبَائِلُهُ  
 إِنْ يَنْبُلُ ثَوْبِي فَأَنْيَ الْكَيْسِي حَسْبِي  
 وَأَدْخَلَ الْبَيْتَ لِمَا دَرَّ عَيْنِي  
 لَا أَطْلُبُ الْمَالَ إِلَّا مِنْ مَطَالِبِهِ  
 إِنْ الْبَحِيلُ الَّذِي قَدَّ بَاتَ يَوْسُفِي  
 لَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَضْلِ بِلَا قَدَمِهِ  
 لَا يَبْرَحُ الْجَدُّ مِنْ قَوْلِ عَادِ عَالِمِهِ  
 مِنْ أَسْرَةٍ تَنْبِتُ الْيَتِيمَانَ هَاهُنَا  
 الْمَجْدُ أَنْوَاطٌ مِنْ كِفَايَةِ الْعُضْدِ  
 مَنْ مَبْلَغُ لِي أَبَا اسْحَقٍ مَا لَكُدَّ  
 جَرَى الْوَدَادُ لِمَنْ مَنِي وَإِنْ بَعْدَتْ  
 لَقَدْ تَوَاقَمَ قَلْبَانَا كَالْحَمَامَا  
 مَسْوَدٌ قَصَبٌ الْأَقْلَامِ نَالَ بِهَا

بَلِّ الْعَلِيلُ لِقَلْبِ الْمَوْجِعِ الضَّمِينِ  
 لَوَاعِبَتْ قَدْ لَطَفَتْ الْأَرْضُ بِالثَّقِينِ  
 تَحَدُّوا وَإِنْ أَيْعَا عَيْرًا مِنَ الْمَزْنِ  
 تَعْرِضُ الرِّيقُ إِلَّا أَنْ يُورِقِي  
 سَوِيٍّ الَّذِي نَامَ عَنْ لَيْلِي وَأَيْقَطِي  
 وَإِنْ صَبَرْتُ فَإِنَّ الْيَأْسَ صَبْرِي  
 لَمْ تَنْبُرْ بَاعِي وَلَمْ يَخْرُجْ بَاعُ عَطْفِي  
 أَنْ اللَّيَالِي تَفَاعَى عَيْنِي لَيْسَتْ شَيْئِي  
 وَلَكِنَّ الْهَمَّ تَنْسِي لَذَّةَ الْقَرْنِ  
 أَوْ تَوَدُّ رَجُلِي فَإِنِّي أَمْتَحَمْتِي  
 عَلَى الْحِصَانِ أَمَامَ الْقَوْمِ وَالْحِصْنِ  
 وَلَا يَغْفِي لِي بَدَلُ الْمَالِ بِالْمَيْتِنِ  
 مِثْلُ الْجَوَادِ الَّذِي قَدَّ بَاتَ بِمَطْلِنِي  
 أَعْظَمُ بَأْسٍ عَلَى ذِي السِّنِّ قَدَمِي  
 مَا دَامَ مُعْتَمِدًا مَنَا عَلَى رُكْنِ  
 مَنَابِتِ النَّبْعِ فِي الْأَطْوَادِ وَالْقَنْ  
 فِيهِمْ وَأَقْوَمُ مِنْ رَأْسِ عَلَى يَدِي  
 عَنْ حَنُوقِ قَلْبِ سَلِيمِ السَّرِقِ الْعَلِينِ  
 مَنَا الْعَلَا يُوجِرِي الْمَاءَ فِي الْفَضْلِ  
 تَرَا ضَعَا بَدِيمِ الْأَحْشَاءِ وَاللَّيْنِ  
 نَيْلُ الْحَمْرِ أَطْرَافُ الْقَنَا اللَّيْنِ



ان لم تكن توردا لارماح موردها  
 والطائر عن الطعن الجلاء عن  
 حار الجارون ان جاروك في طلق  
 ضلوا وورا رحتي قال قائلهم  
 ما قدر فضلك ما اصبح  
 قد كنت قبلك من دهرى على  
 كمر اشنا وبرانا غير مكره  
 اتقى على ال وضاح حوتيه  
 ومثلها انب الاظفار في  
 ان يدن قوم الى دارى فالفهم  
 فالمر يسر في الافاق مضطربا  
 والبعد عنك بلاني استكانهم  
 انت الكرى مؤنطرى وبعضهم  
 كمر من قريبي يرى انى كلفت به  
 وصاحب طال ماض صفا  
 مستهدف لم اى الغيب جانبه  
 ذى سوة ان سناها محفل كثير  
 اذا احقت به احمى على كيد  
 لا يجملن دليل المر صورته  
 ان الصحايف لا يقربك باطنها  
 استاقم فدوى الشوق تهنى

فما عدلت الى الاقلام عن جبين  
 كالقائل القولة الغراء عن لسن  
 واجعلوا عن طريق السائق الارن  
 ما ذا الضلال وداليجى على  
 ليس الخطوا على الاقدار والمين  
 لمراد ما بك في غيظي على الرز  
 بما نعالج برى القدرج بالتفن  
 وحك بن كاعلى سيف ابن ذى  
 ومر يجرى بالانباب للمين  
 وتناء عني فانت الروح في بد  
 ونفنه ابداهفوا الى الوطن  
 ان الغريب لمضطر الى الكن  
 مثل القذى ما نعا عيني من  
 لميى بجاي وتضحى ذونه بجنى  
 عكفت منه على اظنى من الوون  
 يكاد ينعط برده من الظن  
 لها المضارب فوق الصدر  
 كيف اجناني اذا سلمتى  
 كمر محبير سيج عن منظر حسن  
 نقش الطوايع موسم ما على  
 اليكم وعودى الدهر تفعدنى

واعرض الود احيا ما فيونى  
 هذا ودجلة ما بينى وبينكم  
 ومشرق كنتم العود ملتيس  
 كالحيل رطن دهما في موافقها  
 قد جاءت القنفة الغراء ضا  
 انبسطت من حنهما ما بلا  
 انشد لها فدا سمعي عند ايها  
 جازت الى خاطرى عقوا وجيل  
 فاقتد اليك بالاشوق قافية  
 كانت تقاعس لو ما كنت قايدها  
 تستوقف الرب ان مررت معار

واذكر البعد اطوار افو حنى  
 وجانب العبر غير الجانب الحسن  
 بالماء لى باصلاح من السفن  
 واليزل قطر ن بين الحوض  
 ما يوق النفس معجب ومن ذرى  
 وحررت من نظها در ابلاتن  
 الى الضمير خلا الزكيب بالند  
 بما استبت اذنى ان لم تجر اذنى  
 قود الجواد بلاجل ولا رسن  
 تقاعس البازل المجنوب فى الشطن  
 لهدى عقيلتها العذراء من

**وقال في غنى**

اذاع بنا العهد عن فانه  
 واضرب سمع عن العاذلات  
 وما ظل قلبا با بلا له  
 اهاجك ذالمح من وايل  
 ناهى الشرب عنك وعمدى  
 لئن اوحش الربح حلاله  
 مررن غدق ابن ووض الصبر  
 فحن لا يماهم ايشله  
 وما حملت مثل تلك البس

وعاود ذا القلب اديانه  
 لما شاتها وله شانته  
 مطال العذير ولبانه  
 تحمل للبين اطمانته  
 تكس في القلب غز لانه  
 لقد عمد القلب سكانه  
 راق من الثور خصر انه  
 ومال الى قرههم بانته  
 وورين الذوايب اغصانه



وولي ناظر بعد بين الخليط  
 رواء من الماء أمانه  
 بروح بهم شاهد طرفه  
 يراخي الهوى فأربغ السلو  
 فاین من الداء إفرقة  
 فيا ظالمًا طيبًا ظلمه  
 بيعت فوادى الى حبيب  
 تباع بسوئلك حب القلوب  
 وشئ الايات من مالك  
 وقد كنت أسفوق من الصدور  
 ويا زاكيا لجلت نضوه  
 يرقعه الضم انفاره  
 اذا منزل أن تعديه  
 تحمل الوكة حامى الضلوع  
 الى الحى من بين انهم  
 لنا لو امن القلب ما لم ينل  
 لانتم اسنه يوم الطمان  
 كان لحياد تسمى بكم  
 وما زاد ضواء مجالكم  
 وهل زان نبيجانه اسره  
 وان رباط بينى مالك

مات من الدمع انسا  
 ظمًا الى النعم اجفانه  
 ويغدو ولم دامع شانه  
 قليلا وتجذب اشطانه  
 واين من القلب سلوانه  
 كثير على القلب اعوانه  
 طيبعا وان ليج عصيانه  
 وتعلق عنده امانه  
 اساء وما ينيل احسانه  
 مذ اودع العهد خوانه  
 ثنايا الغيوب ونجده  
 ويؤنه الليل اذ جانه  
 طواه على الاين طمانه  
 طال من البين ارتان  
 ودانغ قلبي وخلصانه  
 رعارع حى وشيخانه  
 اذا اسلم الشرج فرسانه  
 فتان الشريف وعقبانه  
 سلوس النصار وعقبانه  
 جباهم الغدر يجهانه  
 تقاد الى الموت ارسانه

اذا الفيلق المجز ادلى له  
 يكون سواكم عفا بيده  
 وما كل اصل كريم العنوق  
 لكم كل جحج كما قبلت  
 كان اسننه فى القنا  
 هل الموت الا اذا سمجت  
 اذا دبر الطعن او همت  
 لقد ضل عهدكم باللوى  
 انا قسكم ووراء النقاش  
 واهجر كم هجر مستعب  
 فانانى واقرب اوب الظلم  
 سيبعد عنكم على جندره  
 تبدل بالمى احبائه  
 اذا منزل راب سكانه  
 اذا كان صعبا تناسى الحين  
 وشيئني والصبي وارق  
 حميم تقلب اخلاقه

الى قلب الدم مسرانه  
 وانتم الى الطعن سر عانه  
 نأبى على العنز عيदानه  
 تموج بالخل غير انه  
 شرار ظبي البيض غير انه  
 كعوب القنى وايمان  
 تم على الجحيم خصانه  
 وطلال بدعى نشدانه  
 انف العلوق ورمانه  
 وكبر وابق طال هجرانه  
 تنتظر الطعم ريدانه  
 طويل جوى القلب اسوانه  
 وتنبو على المن اوطانه  
 من الارض حرم ايطانه  
 اليكم فصيحات نسيانه  
 على وما اجاب ريعانه  
 ومولى تلون الوانه

وقسب ايضا

نضا جنى الحسناء والسف  
 اذا دنت البيضا متى حاجه  
 وان نام لى فى الجفن انسان نا

نضجيمان لى والعصب اذناها  
 ابى الايض الماض وما ظاهها  
 تيقظ عنى ناظر لى فى الجفن



أغرث فتاة الحجى مما ألفته	أغلفه دون الشعار من الضن
وقالت هبوة ليلة الخوف ضمه	فأعدن في ضمه ليلة الامن

وقال ايضا

وصاحب في اصحابي انحت	على زرد ورموح الليل بيتا
شئ الذراع والقي فضل لبتة	على الكيب خيصر البطيانا
ناديته بعد ما مال الخفوق	ابا نعامة ابرد ناقم الانا
فقام والنوم طرح في محاجر	لا يرسل الطرق الاعاد وسنانا
مستأخر ومطايا الركب سار	اخوقة ان عقل المرء قد رانا
يهوى الرقاد كان الرمل افتره	نار قاسنة منطور بن زبانا

وقال ايضا

قد قلت للرجل المقتسم امن	فوقض اليه تنم قمر بر العين
رد الامور الى العليم بعينها	وتلق ما يعطيك بيديه
الله انظر لي من النفس التي	تغوى واران في من الابون

وقال ايضا

وليس من الفراغ يسرن عنى	نفائات تجيش بها الجنان
ولكن مهجة ملئت فعا	وضاق القلب فاتح اللسان

وقال في قوم يعبرون على مواضع من

شعر فيفتضحون بما مرة بعد اخرى

ارفي كل يوم لي عشار سوقها	رماح بني عبدا سواق الظما
احالني عليها عاكبين رفايا	وطون الهواد يها مكان القمر
اذا جرت في ابيات ال محلم	تراغين نخوي من ورا المعان

حجرت الى تن عيت لم تدبها  
وخالينها كل اطلس خاتل  
وشئ الاذي ما جاء من غير  
وان بلوغ الخوف من قلب خائف  
وخيل جبرن النقع في كل بلد  
حواسها العدى عنى فاصبح للحجى  
وثلة حجي قد اصب بارضها  
ولولا ذياب العامر لسا هجت  
لناكل يوم منه ذيب عمره  
متى تظلموا انجدا والعود  
خطبتم الى شمس اللحد ودفون  
عداري نعت فيكم بفاءنا  
خذوها فلو قرتموها ببرقة

وبن المرابي والنطاف الاوا  
خفي المرابي عن قبي الضغائن  
وكيد المبادي دون كيد المذاهن  
لدون بلوغ الخوف من قلب من  
وناقلن فيها بالطوال الموارن  
عوا اطل من ابي علق وصا من  
ذو الت اصباب الغريم المداين  
بمكة اسراب الحمام القواطن  
دم الشعر في انايه والبرائن  
بوتيم فشت نيزانه في الموارن  
طوالق من جبل اللثام بوان  
وقد كن عندي في ثياب الحصن  
قطعن الى دارى وناق القران

الزيادات

وقال في ذلك

ومستهلقات كصوب الحيا	تبقى واقوال الفتى تفتى
متصبات كالقنا لا ترى	عيتا من القول ولا افشا
قد حدم الناظر من حنينها	قائلها ما رزق الا ذنا
لا يفضل المعنى على لفظه	شياء ولا اللفظ على المعنى

وقال ايضا

ووصية خلفت لنا من حازم	وطي الزمان سهولة وحزونا
------------------------	-------------------------



لما تعدد ان يسبق نفسه بقى علينا رايه المسمونا

وقال ايضا

اي المنازل نرضى بعدكم وطمنا  
لقد سقواك بطبا مملعة  
هان الفراق فما نعتي من طمنا  
كأنا كنت تنفي السم لا اللبنا

وقال ايضا

هذي المنازل فاضل في بيان  
حي الظل كالتحى اهلها  
وتذكرى لا وطار بلا وطان  
ان الظل واهلها سياتان

وقال ايضا

قصور الجدمع طول المساعي  
احب الى من سعى هجين  
وقول الناس لم ينج فلان  
وان بلغ العلى جد هجان  
يداه ولا يدوم في الزمان  
يدم الى الزمان اذا الامت

وقال ايضا

سبوا لله جدكم في الرمان  
وجرى في عنانكم جراح الجدم  
وعلت نازككم على النيران  
مطولا يلوى بكل عنان

وقال ايضا

هي لاني زورك والبواهي  
فانك مارعت من الفيا في  
وامي منقط النجم اليماني  
طويلا مارعت من الاماني

وقال ايضا

بنس الحسنة بيننا المران  
بسطن الى انا ملامر وسة  
وضراب يوم وقبعة وطمنا  
في اللوم لم يفرق بين عنان

وقال ايضا ساجد الله

وبرق حد المزن حدو الثقال  
كراعي العشار لحسن الظلام  
يزجى على الاين حيننا فسينا  
فماق المجازين بيضا وجونا

قافية الواو

وقال وذلك

علق القلب من اطلال عدابي  
واختلفنا في مذهب الحب شتى  
ورواحي على الجوى وغدوى  
بين هصين وبين غلوى  
كان عندى ان الجيب شقيقى  
سأني مذنايت نسان ذكرى  
فاذكروني ولو ذكرت بسو

ولم يوجد له على قافية الواو غيرها

قافية الهاء

وقال يمدح بهاء الدولة وكتب بها  
اليم وهو بفارس سنة اربع وثمانين وثلثمائة

يا طالبا ملك بى بويته  
ارث قوام الدين عن ابيته  
ما انت من هذا ولا اليه  
خل عنان الملك في يديه  
بديهة الصل جلا نايه  
يكتلى الدين بناظريه  
كالمقضب اضطر الى حدته  
وضن مغرور بما لديه  
شنان من يفض مندرويه  
ما نقل الذابل في كفيه  
من تقي الى ذوا بتيه  
يا طالبا ملك بى بويته  
ارث قوام الدين عن ابيته  
ما انت من هذا ولا اليه  
خل عنان الملك في يديه  
بديهة الصل جلا نايه  
يكتلى الدين بناظريه  
كالمقضب اضطر الى حدته  
وضن مغرور بما لديه  
شنان من يفض مندرويه  
ما نقل الذابل في كفيه  
من تقي الى ذوا بتيه



قام به ينكد في جاليته شوك القتا يلدغ اخصيه اقع فما غورك من مجدته سقط شرا طاح عن زنده قد سبق الناس الى مجده في تلك العند على قطبيه اي فتى نزع في سجليه اما ترى الضم غام في غابيه قد شب الفرس في ظفريه اقمت بالبيت ويا نبيه رب متى ورب ما زميه لقد وسمت الدهر صفته قود الظليع مل جاديه حتى راينا نضح ذفر ينيه عاه يدعول لان تربه	لا يطرف الهول به جفنيه قد قلت للطالب غايتيه ما انت والطول الى فرعيه من يطلع اليوم نيتيه سبق الجواد بقلادته يمسي به نالك نيريه قد ورد الماء بجمته من حجر ايفتل ساعديه هومات من يغلبه عليه عظم ما عظم من ركنيه ورن من عجب بوقعيه تقود يوضع في عرضيه قد اغبط الرجل على فيه يا نفس ظني بك ان تلقيه لبيته من داع دعا لبيته
--	---

وقال يذكر ايامه بسى

اجيك ما اقام منى وجمع وما رفع الحجج الى الصلي وما خرو الخيف منى وكوا نظرتك نظره بلخيقي كانت ولمريك غير موفنا وطارف	وما ارسى بمكة اخشابها يجرون المحلى على وجاها على الاذقان مشعر ذراها جلاء العين منى بل قداها بكل قبيلة منا نواها
--	---

فوها كيف تجعنا الليا الى فاقيم بالوقوف على الال واركان العيص ويا نبيها لاقت النفس خالصة فان لم تطوت بطن مكة ام خفيف واعجبني ملاج منك فيها فلولا انى جلد حدام	واها من تفرقت واها ومن شهد الجار ومن رماها وزمزم والمقام ومن سقاها تكونها فانت اذا مناها تبغم وقرى اشده طيلاها فقلت ابا العريب اما تراها ضمنت قرونها ولتمت فاها
--	---

وقال ايضا

عاد الهوى بطباء مكة للقلوب كما بداهها وجنت عليك منى طربا على طردب بها انى علقت على منى راحت مع الغزلان قد لعبت بقلبي ما كفاها تبغى الثواب فمجتى تن هو على ملك الخبا وقف الهوى بنى عندها بردت على كائنا شمس اقبل جديها وازود قلبا ظاميا ولو استطاع لقد جرى يا يوم مفترق الرفاق	واها من تفرقت واها ومن شهد الجار ومن رماها وزمزم والمقام ومن سقاها تكونها فانت اذا مناها تبغم وقرى اشده طيلاها فقلت ابا العريب اما تراها ضمنت قرونها ولتمت فاها
---	---



قالت سيطر قلب الخيال من العقيق على نواها	فعدى بطيفك نقلة
يا سرحه بالقاع لم يبل بغير دمي شرها	يدنو الى ولا جناها
منوعه لا ظلها	نفسى وما بلغت منهاها
لكن اذا تدوبت عليكم	بيد طبييته سواها
جسد يقرب للضئى	واود لو ارفى فداها
ابن الوجوه احبها	في العايدن فلا اراها
امسى لها مفقدا	

وقال في الحسن والاستيقاق

تلفت والرميل ما بيننا	واعلام ذي بقير اوربا
فقلت على طربان الهوى	عسى الطرف يبلغهم او كرا
فما لقي القلب الا الجوى	ولا بلغ الطرف الا قداه
بذكرى اسم ترى رضيم	على نابيه ويقلبي اراه
عسى من رحي المحب الغريب	تسمى بعيدا يقضى نوا
وتدنو الديار بسكاهنا	تبنى امرى ما عدا كمنا
اصاح ترى البرق في لعنه	تجلد ايم بيلوى مطاه
وقالوا سناه على راسه	ويا بعد موقنا من سناه
رع القلب يارق من ذكرهم	فقد ذاق من بينهم ما كناه
فلاحظ الابهيم رحله	ولاجاد الاعلهم حياه

وقال ايضا بحمد الله

لاستعين

لاستعين على المشتاق مخرج	ما في الفؤاد من البلوى بيته
كهاك منه زفير ما يدوقه	طعم الرقاد ومع ما ينهيه
عفت قلبه مدا صحت ما لكه	قد نرزق العبد مولى لا يرفه

قافية الياء

وقال يمدح الامام الطابع لله امير المؤمنين ومياتبه على استبطائه وانحس استدعا

اراعى مخوم الشيب والشيب ايا	وافنى الليالى والليالى ورايا
وما ادعى انى برى من الهوى	وفى كل حال لا تغيب الامانيا
خليلى هل يثنى من الوجوه عين	وهل ترجع الايام ما كان ما
اذا اثنت ان تسلى للجيب فله	وراهك اياما وعدد الليالى
اذا عطفتنى للجيب عو لطف	ابيت وفات الذل من كان ايا
وعبري يستنى الرياح صبا	ويشئى على طول الضرام القوا
والقى من الاحباب ما لو لقيته	من الناس سلطت الظبي والعوا
فلا تحسبى انى رضيت بدلة	ولكن تحبنا غادر القلب راضيا

واكتم انفاسى اذا ما ذكرته	وما كل ما تخفيه يا قلب خافيا
وعندي زفير ما ترقى من المشا	وعندي دموع ما اطعن الما قيا
مضى ما مضى من كرهت فراقه	وقل غناء الذمغ ان كنت باكيا
ولا خير في الدنيا اذا كا خا	وكان الذى يغمرى به القلب ناسيا
اذا الليل وارا انى خفيت الكرى	وايدي المطايا جنح بارانيا
وما طال ليلى غير ان علاقه	يقلبي تشقى بعيني الدرار يا

نعمه  
ويشئى ليشب الوغوه الشوق يا

شكرا



الاليت شعري هل اري غير موج  
 باي جنان فارغ اطلب العلى  
 اذ كنت اعطى النفس في الحب حكما  
 ولم اذن من عمر وقد قام وده  
 تعدني بالصميم حتى شكوته  
 واني اذا ابدى العدو ساعاه  
 وكنت اذا التاث الصديق <sup>قطعه</sup>  
 بحجة مضاه على ما يريد  
 اري الماء اخل من رضائي ذوقه  
 والطيب من داري بلا اذ اجف  
 وزبت مني شردت فيها مطا  
 وهم شغيت النفس منه وجاه  
 وعارية الايام عندي شبيهه  
 اري الدهن غصا بالمال ليس حقه  
 وما شئت من طول التنين وانما  
 وما الخط اولى الشعر حتى نعتيه  
 اري الموت داء لا يبل عليه  
 فما لي وقر بالانالك كلما  
 يجر كفي من مات لي بسكونه  
 وابعد شئ منك ما فان <sup>عنه</sup>  
 ولست بجز ان المال وانما

وهل الفين قلبا من الوجد خاليا  
 واطمع نفسي ان تبني الاعاديا  
 واوردع قلبي والعود الغوانيا  
 ولكنني داويته بعباديا  
 ومن شريك لا يعدم من الشكا  
 حجت عن العوراء فضل الشا  
 وان كان يوما راجحت غاد  
 مقص على الايام ما كان قاجيا  
 ولحسن من بعض الثغور لاقا  
 الى العرجوبي بالنان رديا  
 واي مقام لو يلقن المراميا  
 ركت اليها غارب الليل عاريا  
 اساءت لها قبل الاوان التقايا  
 فلا عجب ان يسرد العواريا  
 غبار حروب الدهر غطى اريا  
 فيضهم القلب باق عذاريا  
 وما اعتل من لاق من الداء شافيا  
 منعت اما هي جاء في من ورايا  
 وتجديد زهدى ان اري المنيا  
 واقترب شئ منك ما كان يا  
 تراث العلى والفضل والمجد

واتلاف مالي في حياتي الذي  
 واني لا لقي راحتي في تقني  
 رجاءي ان القصد يقامو فقا  
 وان غريب القوم من عاشم  
 واكثر من تلقاه كالسيف <sup>مرفعا</sup>  
 وما انا الا عند قلبي فان مضى  
 وما حملتني العيس الا مشمرا  
 طوارح ايد في الليالي كاهنا  
 اذا مارحلتناها من الصيف <sup>لبلة</sup>  
 طواهن طول السير في كل مهم  
 من زن بيماس الثمام وجرنه  
 وكجاوزت من رمله ثم عافر  
 ومن نهر لا يعرف الصيف كلهم  
 يهاب الندى ايدهم فكانما  
 واعلى الورى من واقق الريح با  
 واشرفهم من يطوق الكف البدي  
 وان امير المؤمنين لحارس  
 معيني على الايام ان غالت يدي  
 اذا شئت يوما رجا خط <sup>خود</sup>  
 ولولا ما انصانت لوجهي <sup>طلاوة</sup>  
 جرياه اروع الوحش في كل ظلة

وخير من ان يسقى واصبح فانيا  
 وفي طلب الاثر اطول عنانيا  
 وذلك شئ عازب عن رجايا  
 وليس ترى لا عدوا ممداجيا  
 عليك وان جرت به كان ناييا  
 مضيت ومالي منه في مضايا  
 لاخر ق ليلا او لا قطع واديا  
 تجاري الى الصبح نجوم الجواريا  
 فلا حل حتى خطر النجم رابيا  
 وزحن جصاصا قد طوين الموليا  
 خفافا كاطراف العوالي بوجيا  
 واخرى يضيف الروض فيها العوالي  
 ويتعب حتى يقطع الليل عاوا  
 تلاحم من بدل النوال الاشافيا  
 وكان له في كتبه الخيل ساقيا  
 حيا يبدل المال والمتاخيا  
 ركا بي ان ازمي لجاما اماميا  
 وان كنت معدوا على وعاد  
 حقايب ازوادي ورد المشا  
 ولا كنت الا صاحب اللوز طاو  
 واخبط بالنقع المثار الديا



هو السيف ان اعدته كان حازما  
 له كل يوم معرك ان شهدته  
 يضم عليها جانب النقع بالقنا  
 ويرسل في الاقران كل خفيفة  
 وينتجى جوادا من دم الطعن اعلا  
 تسافر في الغارات اشدا وخيلة  
 عظيم على غيظ الرجال محمد  
 تغادر يد الا في حرام مغامرا  
 وما قصبات السبق للمجاد  
 ايا علم الاسلام والمجد العلي  
 وما حملتك الخيل الارددتها  
 وشعب النواصي تجذب دم الظل  
 وغيرك يقناذ الجياد لغارة  
 وما الخيل الا ان تكون وبقا  
 وترتك صبح القوم يغير ضو  
 بيوم طراد يضطلي القوم  
 وجره اينا قلن الزماخ عوايا  
 خوارج من ذيل الغبار ركها  
 بكل سنان لا يرى الذرع جنة  
 ولا سلم حتى تحجب الكعب راضيا  
 اذا ما لقت الجيس اذنت جلة

وقورا وان جرى دمه كان عاديا  
 ترى قضا عونا وهاما عذاريا  
 يبادرن قد دام السيوف الترافيا  
 تحال بها طير امع الريح هافيا  
 ويرجي حبيبا من وحي الشير  
 على اللجم حتى تكرع الماء داميا  
 غلوب اذا ما جاذبوه العاليا  
 وتلقاه الا عن نوال حاميا  
 سعي فاحتوى دون الرجال المت  
 رضيتك مهديا بالدين وهادي  
 عن الزوج حمرا بالدماء قوايا  
 وهانا واطراف العواصم مداريا  
 وبرجها ملئ الجلود كما هيا  
 وما الاشد الا ان تكون ضوا  
 ونقعك اخاذ عليه الضوا حيا  
 بنات الحنايا والقنا والمضيا  
 ويديمان بالعد والقطان الحواميا  
 انا مل مقفور دنا النار صاليا  
 وكل حسام لا يرى البيض واقيا  
 ويغدو فم البيداء بالنقع عنا  
 ردي ورددت الفاخذلين نوا

وما كل من اوى الى العز ناله  
 الى كرامتي النفس يوما وليلة  
 وكما انا موقوف على كل ذفر  
 ايسخ لي روض واصبح عازبا  
 وما انا الا ان اراك يقترع  
 تركت اليك الناس طرا وكلام  
 وفارقت اقواما كراما كفهم  
 ويعني من عادة الشعر انبي  
 اذا المر اجد بدامن السيف شعبة  
 فان كنت لا اعلو على عود ميسر  
 عليك سلام الله اني لنازع  
 ودمت دوام الشمس والبدري

ودون العلى ضرب يد النواصيا  
 وتعلمي الايام ان لا تلاقيا  
 عليل جوى لو ان ينادوا يا  
 ويعرض لي ماء واصبح صاديا  
 وان كنت جريا الى الاياد يا  
 يوق الى قربي وهوى مقايما  
 وما ضقت عنهم في البلاد املا  
 رايت لباس الذل بالمال غالبا  
 وقد ذلوا اركب الصعب ما شيا  
 فلست الا في غير مجدك عاليا  
 اليك وان لم اعظمك مناشيا  
 تجدد املا وتضو لياليا

**وقال يفتي ويدم الزمان**

الانكر والمجد عنوانيه  
 ويعرف غيري بلا ميسم  
 الا قاتل الله هذا الا ناه  
 ودقول يقول دلانته  
 اذا ما قاتلت من غصته  
 فيا ليت حظي من الزمان  
 زمان غدا العج ابناءه  
 سولا فصل يجبرن سالف

ومخبرتي عند قرانته  
 ميسم ولا غر ضاحيه  
 وقاتل ظني واما ليه  
 ولا يدخر العدم الاليه  
 اعاد المر ارفقانيه  
 رد نوايبه الجاربه  
 فاصح من ناطق راغيه  
 من العيش قطع اقرانته



<p>انوما الذ على ذلّة          وارعى المنيذون ان استشير          واعزل عن المكر مات          مدحت فكان جزاء المديح          فصرحت بالدم حتى تركت          ولم اجد لهجاءي له          الا ما افيض هذا الكلام          فلا تدمم الا مل المستغفر          وقد ينكل المستغفر النجاع</p>	<p>ويغري من الذل اصداديه          فناخلفا وطبي فاربيه          يرى الموت من دون لقيايه          قبول نظاي واشعاريه          شعاع من عرضيه داميه          ولكن هجوت به القافية          لو ان له اذنا واعيه          الار بما ضلت الهاديه          جينا ونظي اليد الزاميه</p>
---	--

**وقال يري في جماعة من اصدقاياه واقاربه  
 وذلك في شعبان سنة اثنى وتسعين وثلثمائة**

من راي اعينا خذ من الدموع الجواريا  
 قد عرفنا الشهاد حتى نكرن الليالي  
 تتبع الخيم نظره والوميض اليمانيا  
 كل يوم يجدهن ربعا من الحى خاليا  
 بدموع رولينا ودماء غواديا  
 ان تر الطرف دامعا فاعلم القلب داميا  
 قل لو اد على الثوبه حبيبت واويا  
 ابن قوم عهدتهم يملؤون المقاريا  
 حبس المحمد وابتنوا في المعالي ميانيا  
 وشبوها وغيرهم صعدوها من ارقيا

<p>الا اين ذاك الشباب الرطيب          مشى الدهن بيني وبين النعيم          نظرت وويل لها نظرة          يقولون راعيته للشباب          الا قطع الناس حبل الوفا          وصرت اعد في الزمان          اضي الا نام لي الاقربون          الى كم اخفض من عزمتي          فله عز في لو انته          لسمع في شارداني البلاد          وقد اعتدى غرض النايبات          نديما خديته في البلاد          عليق جيا دي شم النسيم          دفعن من مقله بالدموع          يطرن شوايك جعد اللغ          وفي كل يوم بلا غايته          وازرق ماء كلون الزجاج          سقت اليه وفود القطا          وقد مال جل الدجى والصباح          اري غمرة يقيها الرجال          سألني نفسي اهلها</p>	<p>لم اين لي بيض اياميه          طلل وغير من حاليه          ليضاء في عارضى ياديه          نزلت ولكفا ناعيه          واواع بالفد بخلا نيه          صديقي اول اعدايه          واعدى الوري لجيزايه          وكم يا كل الغضب اغماديه          على قدر عزمي سلطانيه          لا غير اناسيه          لا يتقى الزوع الابيه          نديمان والظلمه الداجيه          والظلم سابق اذ واديه          ربا ومن مهجة صاديه          على القور والقلل التاميه          تقعق للبين اعماديه          بالتر من جيت طاميه          فله شدي واعداديه          كسفره في جدد عاليه          مخوفة بالقنا طاغيه          فاما العلاء والدايه</p>
---	--



مَعَشْرًا إِنْ بَلَوْتَ غَسْبِيهِمْ وَالْمَبَادِيَا  
 كَرُمُوا انْفِصَاعًا مَأْوَرًا قَوَائِمًا لِيَا  
 وَمَلُوكًا قَادُوا الرُّؤُوسَ مُطِيعًا وَإِيَا  
 لَا يَبَالُونَ فِي الْقِيَادِ الرِّقَابَ الْعَوَاصِيَا  
 وَإِذَا قَرَّبُوا يَوْمَ الطَّعَانِ الْمَذَاكِيَا  
 أَتَجَلُّوا الْمَلِجَاتِ أَوْ رَكِبُوا عَوَارِيَا  
 وَرَسُوا فِي ظُهُورِهَا يَتَلَقُونَ النَّوَاصِيَا  
 كَأَسْوَدِ الشَّرِّ رَكِبَ بَنُ الطَّبَّاءِ الْعَوَاطِيَا  
 وَإِذَا مَا غَدَا فَمُ الشَّمْسِ بِالتَّقَعِّ رَاغِيَا  
 حَفِظُوا عَوْرَةَ الْعَدَاءِ وَدَقُّوا الْعَوَالِيَا  
 كَمَا رَمُوا بِالْمِطْحِيِّ تِلْكَ الْخُشْرُومَ الْفِيَا قِيَا  
 يَسْفُونَ الذَّرِيَّ وَيَقْتَفُونَ الْمَوَاصِيَا  
 حَمَلُوا شَجَةَ السَّنَامِ وَقَدْ كَانَ وَارِيَا  
 كُلُّ صِلٍ بَيْتٍ فِي مَرْبَا الْعَجْمِ رَايَا  
 بَشْعًا عَنِ الْمَنْزِيَةِ يُضِيءُ الدِّيَابِيَا  
 رَحِمَتْ مِنْهُمُ الْمَنُونُ الْجِبَالَ لَرَّ وَاسِيَا  
 لَمْ تَخَفْ مِنْهُمْ الْقَنَا وَالذُّرُوعَ الْأَوَاقِيَا  
 قَلَّلَ لِلْعَدَاءِ عَادَتِ تَرَابًا وَسَافِيَا  
 وَعِظَامُ الْبَلَاءِ صَارُوا عِظَامًا بَوَالِيَا  
 وَمَضُوا مَعْقِبِينَ إِرْتَا مِنْ الْجُنْدِ بَاقِيَا  
 كُلًّا أَحْرَزُوا الْمَكَارِمَ شَا دُو الْمَسَالِيَا

فَهَمَّ الْيَوْمَ جِيَنَ لَا يَجِيْبُونَ دَاعِيَا  
 قَرَعَ الذَّلِيلُ مِنْهُمْ مَارِنًا كَانَ حَامِيَا  
 وَأَنَا خَوَامِشًاخَ مِنْ لَا يَرَى الذَّهْرَ سَارِيَا  
 طَوَّحْتَهُمْ أَيْدِي الْمَنُونِ الْغِيُوبَ الْأَقَاصِيَا  
 كَيْبَالُ الْقَارِيَةِ يَرْمِي بِيْنَ الْمَرَامِيَا  
 كُنْتُ مِنْ مَجْدِهِمْ أَحْلَ الذَّرِيَّ وَالرَّوَاسِيَا  
 وَإِذَا شِئْتُ رَاجُوا بِالْقَنَا مِنْ وَرَايَا  
 أَقْرَضُونِي مِنْ عِزِّهِمْ وَأَرَزَنَ الْقَدْرَ وَافِيَا  
 فخرى إِنْ قَضَيْتَهُمْ مِنْ يَدِي أَوْلَسَانِيَا  
 وَإِذَا عَوَزَ الْجَدَاءَ بَجَزَيْتِ الْقَوَافِيَا  
 وَارَى بَعْدَهُمْ مُوَامِقَ قَوْمِي مُقَالِيَا  
 وَرَجُلًا قَدْ أَعْبَقُوا بِالْبُرُودِ الْخَازِيَا  
 إِنْ لَقَوْنِي أَصَادِ قَا فَارْقُونِي عَادِيَا  
 مَا تَرَى النَّاسَ كَالْبَهَامِ تَوْقَعْنَ ضَارِيَا  
 كُلُّ يَوْمٍ يُجَهِّزُونَ إِلَى اللَّهِ غَا دِيَا  
 وَيَعُودُونَ سَالِيَا عَنِ قَلِيلٍ وَنَاسِيَا  
 رَمَقَةَ الذُّرُودِ قَدَامِيْنَ عَلَى الْقَرِيبِ حَادِيَا  
 قَدْ رَجَعْنَا ضَوْاحِكًا وَمَضِينَا بَوَاكِيَا  
 وَتَرَى الْمَرْءَ إِنْ رَأَى عَارِضَ الْخَطْبِ دَانِيَا  
 خَافِقَ الْجَائِشِ نَاطِرًا مِنْ جَيْبِ الدَّوَاعِيَا  
 إِذَا دَا الْجَبَابِ لَيْلًا وَكُنْجَلِي عَنْهُ نَاجِيَا



طرح المسم جانبا  
 ما لهذا الزمان يلقى علينا المراسيا  
 كل يوم يحيلو علينا خطوب باعداد يا  
 كرم طوى بالردى صغيا لقلدي مصافيا  
 ثالث الناظرين والنبس ثانيا  
 صار بالدمع امرا فيه من كان ناهيا  
 اغتدى منه عاطلا بعد ما كنت حاليا  
 عطل الكاس لا تحس البسدي المعاطيا  
 ان تعض عبرتي تجيد كمد القلب طاميا  
 زما تعرف الجوى وترى الدمع غاليا

**وقال في الزهد ونديم الزمان واهله**

اتذهل بعد انذار المنايا  
 رويدك لا يفر ككيد دنيا  
 فانك سالك منها طريقا  
 اترجو الخلد في دار التفاني  
 وتعلق دون ريب الدهر بابا  
 وان الموت لا زمة قواه  
 لنا في كل يوم منه غان  
 يحش لا غبار يحشر فيه  
 مغير لا يفادي بالاسارى  
 اذا قلنا اغتربايت مند

غشوم الناب تصرف ناخده  
 يطيل غرورنا مهمل الاماني  
 وهذا الدهر نجد واني يده  
 اذا ما قلت روح عقر ظهر  
 وابن النايات لها جيات  
 اذا ابطن بالعدوات فاعبا  
 فمن عجب ضد ود الحظ عتنا  
 اسف بمن يطير الى المعالي  
 ترى لهم المن ايا ان ارموا  
 غباوة هاجر الدنيا وكيد  
 وان ظهورهم لو كان يصف  
 جرت بهم الحظوظ مع القدامي  
 فقا قوا في المرات والمعالي  
 لهم عن ما لهم نجات كيد  
 لا يمتا كل من يجمع عطاء  
 فلولا الله لا زبانت قلوب

**وقال بيد لها وقد راى خالصه بقوله  
 توفي فذكره به وكان هذا الاخ دنا لا افضل**

مضى حسب من الدنيا ودين  
 فذاك الطي للاضين نشر  
 تقدمت الذوايب والقداي  
 واعقب منها عار وغي  
 وهذا النثر للباين طي  
 وخذل بعدها هي وبي



يعز علي ان يمضي ويبقى وان يرد المنون وانت حتى

وقال يرفي يا اسحق الصافي وقد اجتاز يقين وهو بالجينة من ارض كخيا في الشهر الذي مات فيه وهو شول السدس وعشرين

اقنابه نبعي الندى والمعالي  
كما استسرف الروض الطيب  
من الدمع او شال ملائنا  
نكفك بلا يدي الدموع  
عن الوجدا قلا عاذرنا البوا  
اريمكم به فرع من الجذد اريا  
اذ لم يجد عقرا اعقرنا القوا  
وكتبوا الجفان عندك المقاربا  
وجزوا رقا با بالظبي لانوا  
تكون على سحوم الغمام عاليا  
تضيبا على هام النوايب ما ضيا  
هلالا على ضوء المطالع باقيا  
نواضب ماء ام بواق كما ضيا  
فان به عضو من الجذد باليا  
هناك مرمم لا يجيب الدواعيا  
لواني اذا استغديته كان غادا  
على جانبيها والعمام غواديا

ايعلم قبر بالجينة انا  
مرزبايه فاستشرقنا رسته  
وما لاح ذاك التريحي تحلب  
نزلنا اليه عن ظهور جيا دنا  
ولما تجاهشنا البكا ولم نطق  
اقول لركب رايمين تسرجوا  
الموا عليه عاقيرين فاننا  
ونخطوا به رخل المكارم والعليا  
ولو انصفوا شقوا عليه ضمائر  
وقفنا فارخصنا الدموع  
الا ابا القبر الذي ضم حده  
هل ابن هلال منذ اودي كعبدا  
وتلك البنان المورقات من الندى  
فان يبل من ذاك اللسان مضا  
مجيب الدواعي جانبا ومدافعا  
وما كنت ابني طول لبث يقين  
ضرب تسقى الدموع رويحا

تري الكلم الفران من بعد سوا  
هو الخاضب الا قلام نال بها على  
معيد ضرب باللسان لو انه  
من ير القوي نال المعالي وانشا  
مضى لم يما يع عند قلب مشيع  
ولا المسندوه بلا كيف اللثا  
ولا رد في صدر المنون برحمة  
خلا بعدك الوادي الذي كنت  
ارحت عليه ثلة الوجده رعي  
ولولاك كان الصبر منا سجيحة  
رضيت بحكم الدهر فيك ضرو  
وظاوعت من رام انتر اعك من  
نظامت كما يعبر للخطب  
ملا تخرجياك البلاد مساعيا  
كاعم على ذكر الخلق كله  
رثيتك كي اسلوك فازدوت  
واعلم ان لير البكا بنا رفيع

نوافر عن رامين نواشا  
تقاصر عنها الخاضبون المعالي  
يهوم ونعي فل الجراز اليمانيا  
اذ اعين نال المعالي حابيا  
اذ اهم لم يرح عن اللحم نابيا  
على جزع والمفرشوة التراقيا  
يرد بها سمر القنا والموضيا  
واضح تعرفوه النوايب واديا  
ضمنا لينا ايامها واللياليا  
تراثا ورشاة الجذود والاليا  
ومن ذا الذي يعيد وبما شاء  
وكواجد الاعوان اصحبا  
فالقي على ظهري حجر زماينا  
وعيلا مشواك البلاد مساعيا  
لذالك اقتت العالمين نواعيا  
لان المراني لا تسد المران يا  
عليك ولكني امني الامانيا

وقال عند توجه الناس الى الحج في سنة اربع وتسعين وثلثمائة

تخلون من بعدى العقيق العيا  
ونجدوا وكتبان اللوى والطايا  
فقولوا الذي يبعي اليوم راقيا

اقول لركب رايمين لعلمكم  
خذوا نظرة مني فلا تقوا اهل الحج  
وسروا على ابيات حي برامة



تودعنا ما بين شكوى وعين وقد اضحى الركب العراق غاديا  
فلم اري يوم القدر اكثر صلاحا ولم اري يوم التفر اكثر باكيا

**وقلت في وصف البدر والشربا**

ولرب ليل قد هتكت قناعه عن وجه طامسة خفيه  
تسرى كواكبها الى الاصبح والليل المطيبه  
والخيم وجهه مقبل والبدر امرأة صديده

**وكتبت الى بعض اصدقائه**

الحمد لله الذي افاض عليك من فضله واحتمني حتى احتمت  
فلست اري الاعدا وامكائفا  
ولست اري الاصدقا مقامد اجيا  
والحمد لله وحده

وكان الفراغ منه بحمد الله تعالى في ثامن عشر المحرم الحرام سنة ثمان  
على يد الراجي عفوريه للتعال كالالد بن محمد بن الكيال  
لطف الله به في جميع الاحوال وصلي  
الله على سيدنا محمد واله وصحبه

عدمت دواي العراق فرمبا  
وقولوا لخيراني على الخفق من  
ومن حل ذاك الشعب بعدى  
ومن ورد الماء الذي كنت  
فوالهقني كرمي على الخيف شهقة  
صفا العيش من بعد حالي على  
فيا جبل الريان ان تعرف منهم  
ويا قرب ما انكرتم العهد بيننا  
انكرتم تسليمنا ليد النقا  
عشية جارا في بعينيه شاد  
رعي مقبل من باي نجفي غيطة  
فيا ليتني لم اعل نشر اليكم  
ولم ادر ما جمع وما جمر تاني  
ويا وريح قلبي كيف زايدت في  
ترحلت عنكم الى اماحى نظره  
ومن خذر لا اسئل الرب عنكم  
ومن يسئل الزكيان عن كل غائب  
وما مفرزك اذما ترخي برؤيه  
لها بعات نخوه تزيغ المشا  
يجوز اليها بالبعام قدشني  
باروع من ظميا قلبا وموجه



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كتابه  
الحكمة والهدى والبرهان  
والنور والهدى والبرهان  
والنور والهدى والبرهان

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كتابه  
الحكمة والهدى والبرهان  
والنور والهدى والبرهان  
والنور والهدى والبرهان

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كتابه  
الحكمة والهدى والبرهان  
والنور والهدى والبرهان  
والنور والهدى والبرهان



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كتابه  
الحكمة والهدى والبرهان  
والنور والهدى والبرهان  
والنور والهدى والبرهان